

حديث عام

١٢٦

٢٢٥١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# كتاب السنن

تأليف

الإمام الحافظ سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني ألكي

المتوفى سنة ٢٢٧

القِسْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الْمَجْلَدِ الثَّلَاثِ

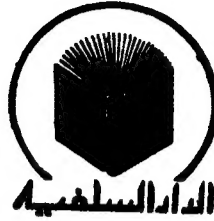
مُفَقَّهٌ وَعَلَوٌّ عَلَيْهِ

A.0395

الاستاذ المحدث الشيخ

حَبِيبُ بْنُ الْخَزَّازِ الْعِزِّي





الطبعة الأولى

١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م

ملتزم النشر والتوزيع

الدار السلفية ، ١٣ محمد علي بلدينج ، يتندي بازار  
بومباي ٤٠٠٠٣ الهند

**Printer and Publisher**  
**AL - DARUSSALAFIAH**  
**13, Mohammed Ali Building,**  
**Bhindi Bazar, BOMBAY - 400 003**  
**(INDIA)**





# بيننا وبينكم

## كلمة المحقق

### حبيب الرحمن الاعظمي

الحمد لله حمد الشاكرين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين،

اما بعد، فانا نستقبل اليوم رواد علم الحديث بهدية عليية نكاد قطع  
انها تكون بغيثهم المنشودة وهي كتاب السنن للإمام الفقيه الحافظ الحجة  
أبي عثمان سعيد بن منصور الخراساني ثم المكي.

ظفر بالمجلد الثالث منه البحاسة الفاضل الدكتور حميد الله في مكتبة  
كوبرلي (تركيا) واتحف به السرى النيل المرحوم مولانا محمد ميان السملكي  
المقيم بجوها نسبرك، فنظراً إلى قيمته العلية وقدم عهده اقترح على أن أقوم  
بتحقيقه والتعليق عليه. وأعدّه للطبع، فاسعفتُ بمقترحه في حياته، ولكن  
لم يقدر طبعه حينذاك، فلما خلفه في القيام بأمور المجلس وإكمال ما لم يكمل  
في حياته، نجله السعيد الشاب الصالح مولانا إبراهيم بن محمد ميان حفظه الله  
تعالى عن بشره عناية بالغة، ويسرنا اليوم انا قدم قسماً منه إلى أهل العلم.

وقد سبق ان قدم الدكتور محمد حميد الله للكتاب باقترح من المرحوم مولانا ميان و كان المرحوم بعثها إلى فزدت فيها زيادات يسيرة ، و عدلتها بعض التعديل ، فاغتناني ذلك عن التعريف بالكتاب ، و وصف النسخة و غير ذلك ، نعم لم يتعرض الدكتور الفاضل لإسناد صاحب النسخة إلى المصنف و لا تعريف رجاله - فاقول :

ان صاحب النسخة يروى هذا الكتاب عن الشيخ الحافظ أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك بن احمد بن الحسن الأنماطى ، كما صرح به فى أول كتاب الفرائض ، والشيخ المذكور من أجلاء مشايخ أبي الفرج - ابن الجوزى - و قد ذكره فى المنتظم ، فقال :

### عبد الوهاب بن المبارك

١٠

ابن احمد بن الحسن الأنماطى أبو البركات الحافظ ، ولد فى رجب سنة ٤٦٢ ، و سمع أبا محمد الصريفي ، و أبا الحسين ابن النقور ، و أبا القاسم ابن البسى ، و أبا نصر الزينى ، و طراداً و كان ذا دين و ورع . و كان قد نصب نفسه للحديث طول النهار ، و سمع الكثير من خلق كثير ، و كتب يده الكثير ، و كان صحيح السماع ، ثقة و ثبتاً ، و كنت اقرأ عليه الحديث ١٥ و هو يبكى فاستفدت بركاته اكثر من استفادنى بروايته ، و كان على طريقة السلف ، و انتفعت به ما لم انتفع بغيره و دخلت عليه و قد بلى ، و ذهب لمحله فقال ان الله لا يُتهم فى قضائه ، و توفى يوم الخميس حادى عشر المحرم سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة .

(١) المنتظم (١٠/١٠٨)

و يرويه عبد الوهاب عن الثقة أبي الطاهر .

### أحمد بن الحسن بن محمد الباقلاني الكرخي

وكان ثقة صالحا، جميل الخصال مقبلا على ما يعنيه زاهدا في الدنيا

سمع الحديث من أبي علي بن شاذان و أبي القاسم بن بشران ، و أبي بكر

البرقاني وغيرهم .

قال ابن الجوزي : حدث عنه عبد الوهاب الأنماطي وغيره من أسياننا

قال شيخنا عبد الوهاب كان يتشاغل يوم الجمعة بالتعبد ، و يقول : لأصحاب

الحديث من السبت إلى الخميس ، و يوم الجمعة أنا بحكم نفسي ، للتبكير إلى الصلاة

و قراءة القرآن ، و ما قرئ عليه في الجامع حديث قط ، و لما قدم نظام

الملك ببغداد أراد أن يسمع من شيوخها ، فسألوا الباقلاني أن يحضر داره

فامتنع ، فالحقوا فلم يجب توفي سنة تسع و ثمانين و أربعمائة .

قلت ، و يقال في نسبه الباقلاني أيضا .

و يرويه الباقلاني عن أبي علي .

### الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن

#### ابن محمد بن شاذان البزار

ذكره ابن الجوزي في المنتظم فقال : ولد سنة ٣٣٩ ، و سمع عثمان

بن أحمد الدقاق ، و النجاد ، و الخلدی ، و خلقا كثيرا ، و كان ثقة

صدوقا ، و روى ابن الجوزي انه دخل عليه يوما شاب فقال له أيها الشيخ رأيت

(١) المنتظم (٩٨/٩)

رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي سل عن أبي علي بن شاذان  
فاذا لقيت فاقره السلام ، ثم انصرف الشاب ، فبكي أبو علي ، وقال ما عرف  
لي عملا استحق به هذا الا ان يكون صبري على قراءة الحديث ، و تكرير  
الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما جاء ذكره ، ولم يلبث بعد  
ذلك إلا شهرين أو ثلاثة ، حتى مات ، — توفي سنة ست و عشرين و أربعمائة .  
و يرويه أبو علي بن شاذان عن الشيخ الثقة

### دعلاج بن أحمد بن دعلاج السجستاني

المعدل ، يكنى أبا محمد و أبا إسحاق ، سمع الحديث يلاذ خراسان ،  
والري ، و حلوان ، و بغداد ، و البصرة ، و مكة ، و كان من ذوى اليسار  
و المشهورين بالبر و الفضال . له صدقات جارية ، و وقوف على أهل الحديث  
ببغداد ، و مكة ، و بجمستان ، و كان قد جاور بمكة زمانا — حدث ببغداد  
عن عثمان بن سعيد الدارمي ، و الحسن بن سفيان النسوي ، و ابن البراء ،  
و الباغندي ، و عبدالله بن أحمد ، و خلق كثير ، و روى عنه ابن حيوة ،  
و الدارقطني ، و ابن رزقوية ، و علي ، و عبد الملك ابنا بشران و غيرهم ، و كان  
ثقة ، ثبتا ، مأمونا ، و صنف له الدارقطني كتابا ، منها المسند الكبير ، قال  
الدارقطني : لم أر في مشائخنا اثبت منه ، توفي سنة إحدى و خمسين و ثلاث  
مائة ، اطب ابن الجوزي في ترجمته ، انظر المنتظم ،

و يرويه دعلاج عن الشيخ الثقة

## محمد بن علي بن زيد الصائغ

أبي عبد الله المكي ، قال الذهبي في تاريخ الاسلام : روى عنه دعلج والطبراني ، وجماعة ، توفي في ذي القعدة بمكة ، سنة احدى و تسعين ومائتين و ذكره ابن حبان في الثقات و قال : يروى عنه الحجازيون و الغرباء ( نقله من كتابي الحاوي لرجال الطحاوي ) و قد روى عنه الطحاوي ،  
٥ و وصفه الذهبي في التذكرة بمحدث مكة ، و ذكره فيمن توفي سنة تسعين و مائتين .

قلت : و محمد بن علي هذا يرويه عن المصنف ، قال ابن حجر : محمد ابن علي بن زيد الصائغ ، و احمد بن نجدة بن العريان هما راويا كتاب السنن عن سعيد بن منصور<sup>١</sup> .  
١٠

## اسنادي إلى المصنف

قرأت رسالة الأوائل للشيخ سعيد بن سنبل علي شيخنا الفقيه المحدث أبي الأنوار عبد الغفار بن عبد الله المثوي ، ( المتوفى سنة ١٣٤١ ) فأجازني بجميع ما تحويه ، و فيه السنن لسعيد بن منصور ، قال : أجازني بجميعه الشيخ عبد الحق الإله آبادي المهاجر المكي ، قال : أجازني بجميعه الشيخ قطب الدين<sup>١٥</sup> الدهلوي ، قال : أجازني بجميعه شيخ المشائخ الشاه محمد إسماعيل و أجازته بجميعه الشيخ عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول المكي ، بحق روايته عن الشيخ محمد طاهر عن أبيه الشيخ سعيد بن سنبل ، و هو يروى هذه الكتب عن الشيخ

(١) تهذيب التهذيب (٨٩/٤)

أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكردي وغيره، و يرويها أبو طاهر عن أبيه عن القشاشي، و المزاحي عن أحمد بن خليل السبكي عن نجم الدين محمد بن أحمد الغيطي، عن الشمس الرملي وغيره عن الزين زكريا عن شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر العسقلاني، قال: أنبأنا عمر بن محمد بن سليمان البالي، عن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، عن جده<sup>٢</sup>، عن مسعود بن علي بن عبد الله بن النادر الصفار<sup>٣</sup>، أنا أبو محمد عبد الوهاب بن المبارك الأنطاقي عن الباقلاني عن أبي علي بن شاذان عن دعلج عن محمد بن علي بن زيد العائغ عن المصنف.

### تحقيق الكتاب و التعليق عليه

و لعل البصير المتامل يدرك يادئ النظر انا تحملنا في تحقيق الكتاب و تصحيح نصوصه عنا كثيرا لأن النسخة كانت وحيدة فلم نجد بدا من ان تصفح ألوف الصفحات و نفتش عن أحاديث هذا الكتاب في غيره من جوامع الحديث. و غنينا مع ذلك بتخريج الأحاديث لأن الحديث إذا وجد

(١) هو عمر بن محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان (كذا) أبو حفص البالي ثم العمشقي الصالحى اسمه أبو عبد الله الحافظ المزي و البرزالي و الذهبي و غيرهم فأكثر جدا، و حدث بالكثير قرأ عليه الحافظ ابن حجر فأكثر جدا بل كان يسمع منه على الشيخ ترجمه في مدحه و انباه<sup>١٠</sup> و ذكره المقرئ في عقوده، توفي سنة ثلاث و ثمانمائة. قاله البخاري في الضوء اللامع (١١٦/٦).

(٢) ذكره ابن حجر في الدرر الكامنة (٤٠٠/٣) سمع عدة أشياء من جده<sup>١٠</sup> قال الذهبي: حدثنا بمخيفة جده و حدث بالكثير و مات سنة ٧٢٣.

(٣) هو أحمد بن عبد الله بن نعمة الخليلي المقدسي، المتوفى سنة ٦٦٨، ذكره البيهقي في ذيل المرأة (٤٣٦/٢) و ابن رجب في ذيل طبقات الخاتبة و غيرها.

(٤) في امرأة الزمان " عيد الله " .

(٥) ذكره سبط ابن الجوزي في امرأة الزمان<sup>١٠</sup> و قال كان قه، توفي سنة ست و ثمانين و خمسائة (٤٠٦/٨).

في مصدر آخر وكان السياق مختلفا، أعان في فهم معنى الحديث ، وربما يكون ذلك المصدر مخدوما بشرح أو تعليق فيتمكن الناظر في كتابنا هذا أن يرجع إليه إذا أشكل عليه شئ.، وعنت في تعليقاتي أيضا بتفسير غرائب الألفاظ، و شرح كل ما غمض من لفظ الحديث و معناه، و الممت في كثير من الأبواب ببيان المذهب السائد في بلادنا .

٥

### الرموز المستعملة في التعليق

قد اكتفيت عن ذكر بعض الكلمات و أسماء الكتب برموز لها اختصارا  
و هذا بيان الرموز

- ت . للترمذى
- ١٠ خ . للبخارى
- د ، لأبي داود صاحب السنن ، و لدار العلوم بديوبند ،
- ش ، لا بن أبي شيبه ،
- ص ، لكلمة الأصل ، و للصفحة
- ع ، لعبد الرزاق في مصنفه
- ١٥ قط ، للدار قطنى
- م ، لمسلم
- ن ، للنسائى ، و لملك تجمد في بعض المواضع «س» جرى بها القلم
- اتباعا للولفين في رجال الستة ،
- هق ، للبيهقى في السنن الكبرى

و هذا آخر ما أردنا الالمام به في هذه الكلمة الوجيزة و لنضع القارئ  
الآن يقرأ مقدمة الكتاب للدكتور حميد الله حفظه الله ،  
و أسأل الله سبحانه أن يتقبل منا هذه الخدمة المتواضعة في سبيل العلم  
و أن يوفقنا لأمثل منها و الحمد لله أولا و آخرا و الصلوة و السلام على  
خيرة خلقه محمد و آله و صحبه أجمعين .

حبيب الرحمن الاعظمي  
مؤ - اعظم كثره

١٢ - من جمادى الآخرة  
سنة ١٣٨٧

\*\*\*\*\*



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

من الاستاذ الدكتور حميد الله

الحمد لله الذى علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ، و الصلاة و السلام  
على سيدنا محمد رسوله مدينة العلم ، و على آله و صحبه و من تبعهم ،

ليس من الحوادث المتكررة كل يوم أو التى يكثر وقوعها ان تكون  
مخطوطة من كتب القدماء حسبناها فقدت فلا سبيل إليها إلى آخر الأبد ،  
فاذا هى قد ساقها القدر إلى إنسان محظوظ ظفر بها فى إحدى المكتبات  
الخصوصية أو العمومية ، و ليس هذا إلا صدقة و نعمة من نعم العزيز الوهاب ،  
و هذا هو حال الكتاب الذى قدّمه اليوم إلى طلاب العلم .

١٠ إن الإمام المحدث الكبير سعيد بن منصور بن شعبة معروف بين  
العلماء من لدن معاصريه إلى يومنا هذا ، بالتقدم فى معرفة الحديث ، و حفظه  
و كفى له فضلا و جلالة أنه من شيوخ الإمام أحمد ، و أبى زرعة و أمثاله  
و حدث عنه أحمد و هوى ، و أنه أستاذ الإمام مسلم ، صاحب « الصحيح » ،

وغيره من فحول المحدثين الأقدمين ، وكان كتاب السنن من تصانيفه من أجل ما صنف في الأحكام و أقدم من الصحيحين و السنن الأربعة ، كنا نسمع به ، و ما كنا نجده مذكورا فيما بين ايدينا من فهارس المكتبات في الشرق و الغرب .

## حكاية الاكتشاف

فاتق ان المذنب العاصي ، المفتقر إلى رحمة الله . راقم هذه الأسطر محمد حميد الله ، كان في السنة الدراسية ١٣٨٠ هـ باستانبول مشتغلا ببعض حاجاته العلمية في مكتبة محمد پاشا كوبريلي ( كوبرولو ) الصدر الأعظم السابق ، و هي من كبار المكتبات هناك . فسأله إدارة تلك المكتبة أن يساعدها في ترتيب مجلدات لاحدى المخطوطات ، و التمييز بين الأولى و الثانية ، و غيرهما من تلك المجلدات المجهولة .

و لهذه المكتبة فهرس مطبوع ، و فهارس مكنتات إستانبول ، مع قدامتها يمكن عليها الاعتماد عادة ، على ٩٠ في المائة من محتوياتها على الأقل لأن واضعيها كانوا في الأكثر أهل العلم و الخبرة ، و كانت هذه المخطوطات من المستثنيات القليلة الشاذة ، و للشاذ حكم المعلوم . فلما راجعنا إلى فهرس المكتبة ، وجدناه يذكر تحت الأرقام ٤٣٨ إلى ٤٤٤ : « نسخة ديكر ، ( أى أنسخة أخرى ) يعنى من مشكوة المصايح ،

و لما تصفحنا المخطوطة . وجدنا على ناصية المجلد المرقوم ب ٤٣٨ : « مصنف ابن أبى شيبة ، ؛ و على ٤٣٩ : « المجلد الرابع ، غلط ، صح : المجلد الثالث ،

(بدون تفصيل آخر)؛ و على ٤٤٠ إلى ٤٤٤ أيضا : « مصنف ابن أبي شيبة » ،

فلا بد أن يظن الظان أن الكل « مصنف ابن أبي شيبة » ، وأن

ما ذكر في الفهرس سهو ، وأنه لم يبق إلا تمييز المجلدات بعضها من بعض و ترتيبها . و هو أمر بسيط ، لا يصعب على من حرفته الورقة و خدمة العلم

فلمأ رأيت في أول المجلدات ( رقم : ٤٣٨ ) أن المباحث تبتدى

بباب « المرجومة تغسل . . . كفن الميت إلخ » ، و لم أجد المقدمة ، و لا كتاب الطهارة في هذه المجلدات السبعة . قضيت أن النسخة ناقصة ،

و في أثناء تصفحي لها وجدت « أبواب الجهاد » مذكورة في ثلاث

مجلدات أعنى في ٤٣٨ ، و ٤٣٩ ، و ٤٤٢ ، فحسبت أن في مجلدات هذه النسخة

الناقصة مكررات أيضا ، و لكن لما قابلت بين ٤٣٩ ، و ٤٤٢ لم أجد أى

تطابق بين محتوياتها من أبواب الجهاد . لا بين ترتيب مباحثها ، و لا في أسانيدهما . حتى ولا بين الأبواب السالفة و التالية لكتاب الجهاد في هذين المجلدين ،

فزاد إهتمامى . فدوتت فهرس الأبواب لجميع المجلدات ، و كان الذى

نويت و قررت هو أن أجد نسخة أخرى في إستنبول من « المصنف » لابن

أبي شيبة فأقابل فهرس الأبواب من نسخة كوبرولو على تلك النسخة الثانية و فعلاً عثرت على نسختين منه ( إحداهما في توپ قاپى ، قسم السلطان أحمد

الثالث رقم : ٤٩٨ ، و هى ناقصة ، و الأخرى في نور عثمانية رقم : ١٢١٥ ،

الى ١٢٢١ ) و لا حاجة بى أن أطيل الكلام في مصنف ابن أبي شيبة ههنا ،

و سوى هذا لا يوجد في أثناء الكتاب أى ثبت أو إشارة لمعرفة مؤلف الكتاب  
فكما نرى في الثبت الخامس و السابع من الورقة الأولى ، عزى هذا  
الكتاب إلى ابن أبي شيبة ، و لكن لما قابلناه على نسختين ثبتين من المصنف  
لابن أبي شيبة لم نجد بينهما أى علاقة و شبه ، و لم يبق أى شك أن ذكر  
ابن أبي شيبة على ورقة اللوح من الكتاب ، بخط غير خط الأصل ، ليس  
إلا من سهو بعض من ملكه ، و لعل الثبت الثانى ( الذى يقول ان المجلد  
ليس بالرابع ، بل الثالث من مجلدات هذ الكتاب ) أيضا من ذلك المالك  
الغالط ' و من المحتمل أن الذى كتبه ، التبس عنده ابن شعبة ( أى سعيد  
ابن منصور بن شعبة ) بابن أبي شيبة ، فلما كان عنده بعض المجلدات من  
مصنف ابن أبي شيبة — و ترتيب الكتابين على أسلوب واحد — تبادر إلى  
الخلط بينهما ، و كأنه لم يكن يعرف اسم بن أبي شيبة ولا إسم أبيه ،  
و لذلك لم يتنبه مع وجود ترجمة سعيد بن منصور على لوح الكتاب ، كما  
ذكرنا تحت الثبت الثامن ،

ثم إن مخطوطتنا تبتدى ، كما سيرى الناظر ، بعد البسملة ، بهذه العبارة :  
« أخبرنا . . . الأنماطى ، قال أنبأ . . . الكرخى رحمه الله ، قال أنبأ  
أبو على . . . بن شاذان قراءة عليه و أنا أسمع ، قال أنا . . . السجستانى ،  
قال أنا محمد بن على بن الصائغ ، قال ثنا سعيد بن منصور قال : — باب الحث

(١) لكنه لم يخطئ في جملة ثالثا ، فإنه المجلد الثالث في الواقع تدل عليه الأبواب المذكورة فيه ، و العلامة  
الذى فوق كلمة " الرابع " أعني (ص) فإن هذه العلامة تدل ، على أن الكلمة هكذا في الأصل  
المنقول عنه و لكنها خطأ في الواقع ، و هذه العلامة عندى بخط كاتب الأصل ، ١٢ الاطوى .

- على تعليم الفرائض — حدثنا أبو عوافة، و أبو الأحوص، و جرير بن عبد الحميد، عن عاصم الأحول، عن مئير العجلي قال، قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : تعلو الفرائض . . . إلخ، و بعد ذلك كل حديث يتدنى إما بقوله : « سعيد، قال : نا . . . » أو بقوله : « حدثنا سعيد، قال : نا . . . » أو ما فى معناه حسب مصطلح المحدثين المعروف فيما بينهم، مثلاً ٥ نجد على الورقة ١٦٥/ب : « حدثنا سعيد، قال : نا صالح بن موسى، نا معاوية، عن نعيم بن أبى هند، عن عمه قال : كنت مع على بصفين . . . إلخ، فلا بد من أن نستنتج منه أن سعيدا هذا هو المؤلف، و أن الأنماطى هو راوى الكتاب، بقى السؤال : من هذا المؤلف سعيد بن منصور ؟ فجزى الله أسلاف المسلمين الذى أو جدوا الأسناد و دونوا فن الرجال، فنجد المراجع ١٠ الكافية الشاملة لهم من لدن راوٍ أخير إلى الراوى الذى شهد الواقعة، فالإسناد هو الذى يترلنا أن نعرف مؤلف الكتاب بالتعين،

### تحقيق الرواة

- نحن نرى أن الحديث الأول فى هذا المجلد من الكتاب رواه محمد ابن على بن زيد الصائغ عن المؤلف سعيد بن منصور، فلو رجعنا من ١٥ كتب الرجال إلى تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلانى مثلا، لوجدناه يصرح فى ترجمة سعيد بن منصور بن شعبة : « و محمد بن على بن زيد الصائغ، و أحمد بن نجدة بن العريان، و هما راويا كتاب السنن عنه [ أى عن سعيد ابن منصور ] » ( ج ٤ رقم : ١٤٨ ) و نرى أن سعيد بن منصور فى أول

الكتاب يروى عن أبي عوادة و أبي الأحوص و جرير بن عبد الحميد و يروى على الورقة ١٦٥/ب عن صالح بن موسى ، فلوراجعنا تهذيب التهذيب لوجدنا فيه ان سعيد بن منصور يروى عن أبي عوادة و أبي الأحوص (ج ٤ رقم : ١٤٨) و كذلك يقول « صالح بن موسى روى عنه سعيد بن منصور » (٤/٦٩٠) و اذ لانرى الاطلالة فنكتفي بهذا القدر ،

٥ و حاصل البحث ان من المتحقق عندنا أن المجلدة ٤٣٩ « سنن سعيد ابن منصور » و كان كتاباً ضخماً ، لكن الذى عثرنا عليه ليس بكامل مع الأسف ، بل هو قطعة منه أى المجلد الثالث منه فقط ، و هذه القطعة ستعطينا فكرة عن منهاج عمله و قسماً من غريز عليه ، و يمكننا ان نقيس عليه

١٠ باقى كتابه ،

### ترجمة سعيد بن منصور

إن أقدم من وجدناه يذكر سعيد بن منصور هو معاصره ابن سعد المتوفى ٢٣٠ هـ (الطبقات، ج ٥ ، ص ٣٦٧) الذى يقول :

« سعيد بن منصور يكنى أبا عثمان ، توفى بمكة سنة ٢٢٧ هـ ،

١٥ و كذلك الإمام البخارى (ف ٢٥٦) الذى ادرك عصره ، فى كتاب التاريخ الكبير ، (ج ١/٢ ، ص ٤٧٢ ، رقم : ١٧٢٢) ماضه :

« سعيد بن منصور ، مات بمكة سنة تسع و عشرين و مائتين او نحوها ، أبو عثمان ، خراسانى سكن مكة سمع عبيد الله بن زياد ، و حجر بن الحارث ،

و ذكر (٢) ٢٠

و ذكر في التاريخ الصغير نحوه غير أنه ذكر هناك ما هو الثبت في

سنة و فاته فقال: مات سنة سبع و عشرين (ص ٢٤٠)

و هاتان الترجمتان لهما أهميتهما لكونهما من قلم من ادرك عصر

سعيد بن منصور، لكنهما لا ترويان الغليل،

ثم وجدنا ابن أبي حاتم المتوفى سنة ٣٦٧ الذي ولد بعد سعيد بثلاث

عشرة سنة، يترجمه في الجرح و التعديل، و ترجمته أشبع من السابقتين، يقول

ابن أبي حاتم:

« سعيد بن منصور أبو عثمان سكن مكة و مات بها،

روى عن طعمة بن عمرو، و عبيد الله بن إباد، و

١٠ حجر بن الحارث، سمعت أبي يقول ذلك، قال

أبو محمد: روى عنه أبي، و أبو زرعة، حدثنا

عبد الرحمن، أنا حرب بن إسماعيل [الكرماني]

فيما كتب الى قال: سمعت أحمد بن حنبل يُحسِنُ

الثناء على سعيد بن منصور، حدثنا عبد الرحمن نا

١٥ عيسى بن بشير الصيد نافي الرازي، قال: سألت

محمد بن عبد الله بن نمير عن سعيد بن منصور،

فقال: ثقة، حدثنا عبد الرحمن قال: سألت أبي عن

سعيد بن منصور فقال: ثقة، (ج ٢، ق ١، ص ٦٨)

أما المتعظم لا بن الجوزي (ف ٥٩٧) فلم يطبع إلى الآن ما يختص

منه ، بأحوال سنة ٢٢٧ ، لكنى راجعت مخطوطته فى مكتبة توب قاني بإستانبول  
فلم أجده يذكره ، و لكن فى القسم المطبوع منه ذكر أسماء بعض تلاميذه ،  
و هاكم نصّه (من المجلد الخامس ، القسم الثانى) :

« رقم : ( ١٩١ ) : عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن

لاحق البراز ، سمع سعيد بن منصور . . .

« رقم : ( ٢١٦ ) جعفر بن محمد بن القعقاع أبو محمد

البغوى ، سكن سمرّ من رائي و حدث بها عن

سعيد بن منصور وغيره . . .

« رقم : ( ٢٤٢ ) محمد بن خليفة بن صدقة أبو جعفر

يلقب بعنبر ، من أهل دير عاقول ، روى عن سعيد

ابن منصور وغيره . . .

ذكره الذهبى ( ف ٧٤٨ ) فى « تذكرة الحفاظ » ( ج ٢ ، ص ٥ ، رقم : ٤ ) فقال :

« سعيد بن منصور بن شعبة الحفاظ الإمام الحجة

أبو عثمان المروزى . و يقال الطالقانى ، ثم البلخى ،

المجاور — يعنى مجاور مكة — صاحب « السنن » ،

سمع ما لكا ، و فليح بن سليمان ، و الليث بن سعد ،

و عبيد الله بن إيراد ، و أبا معشر ، و أبا عوامة ،

و طبقته ،

و عنه أحمد ، و أبو بكر الأثرم ، و مسلم ، و أبو داؤد ،



و بشر بن موسى ، و أبو شبيب الحراني ، و محمد  
ابن علي الصائغ ، و خلق ، ،

» و قال سلمة بن شبيب : ذكرت سعيد بن منصور  
لأحمد بن حنبل ، فأحسن الثناء عليه ، و فخم أمره ،  
و قال أبو حاتم : ثقة من المتقنين الأثبات من جمع  
و صنف ، و قال حرب الكرماني : أملى علينا نحوامن  
عشرة آلاف حديث من حفظه .

» مات سعيد بمكة في رمضان سنة سبع و  
عشرين و مائتين ، رحمه الله تعالى ، قلت : و هو في  
عشر التسعين ،

» و من الغيلانيات : ثنا بشر بن موسى ، ثنا  
سعيد بن منصور ، عن ابن أبي خالد ، عن حكيم ابن  
جابر ، عن أبيه قال : دخلت على رسول الله صلى الله  
عليه و سلم فإذا هو يأكل طعاما فيه دباء ، فقلت :  
ما هذا يا رسول الله ؟ قال : نكثرت به طعامنا ، هـ ،

أما ابن كثير ( ف ٧٧٤ ) فهو يذكره في البداية و النهاية ( ج ١٠ ، ص ٢٩٩ )  
في وفيات سنة ٢٢٧ ، و يقول :

» و سعيد بن منصور ، صاحب السنن المشهورة ،  
التي لا يشاركه فيها إلا القليل ، ،

و أطول من هذا كله ما ترجمه به ابن حجر العسقلاني في تهذيب  
التهذيب (ج ٤، ص ٨٩، و ٩٠، رقم: ١٤٨) مع الإشارة إلى مصادر  
عديدة، و منها ما لم تصل إلينا، و هذا نص ترجمته:

« سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني، أبو عثمان  
المروزي، و يقال: الطالقاني، يقال: ولد بجوزجان  
و نشأ يبلخ، و طاف البلاد، و سكن مكة،  
و مات بها »،

٥

« روى عن مالك، و حماد بن زيد، و أبي  
قدامة الحارث بن عبيد، و داؤد بن عبد الرحمن،  
و فليح، و مالك، [مكرر؟] و أبي الأحوص،  
و ابن عيينة، و مهدي بن ميمون، و هشيم، و أبي  
عوانة، و جماعة،

١٠

« و عنه مسلم، و أبو داؤد، و الباقون بواسطة  
يحيى بن موسى، خت، و أبي ثور، و عبدالله الداري  
و محمد بن علي بن ميمون الرقي، و العباس بن عبدالله  
السندی، و عمر بن منصور النسائي، و الذهلي، و  
أبو حاتم، و أبو بكر الأثرم، و حرب الكرماني،  
و أحمد بن حنبل، — حدث عنه و هو حقي —  
و الحسن بن محمد الزعفراني و أبو زرعة الرازي،  
و [أبو زرعة] الدمشقي، و محمد ابن علي بن

١٥

زيد الصائغ ، و أحمد بن نجيعة بن العريان — و هما راويا كتاب السنن عنه ، — و بشر بن موسى ، و أحمد ابن خليل الحلبي ، و طائفة ،

« قال حرب : سمعت أحمد يحسن الثناء عليه ، و قال سلمة بن شبيب : ذكرته لأحمد ، فأحسن الثناء عليه ، و فخم أمره ، و قال حنبل ، عن أحمد : هو من أهل الفضل و الصدق ، و قال ابن نمير ، و ابن خراش : ثقة ، و قال أبو حاتم : ثقة من المتقين الأثبات ، ممن جمع و صنف ،

« و كان محمد بن عبد الرحيم إذا حدث عنه ، أشنى عليه ، و كان يقول : حدثنا سعيد ، و كان ثبنا ، « و قال أبو زرعة الدمشقي : أخبرني أحمد ابن صالح و عبد الرحمن بن إبراهيم أنهما حضرا يحيى بن حسان يقدّمه و يرى له حفظه ، و كان حافظا ، « و قال الحاكم : سكن مكة مجاورا ، و كان رواية ابن عليه ، و أحد أئمة الحديث ، له مصنفات و قال حرب : كتبت عنه سنة ٢١٩ ، أملى علينا نحو من عشرة آلاف حديث من حفظه ، ثم صنف بعد ذلك ، « و قال يعقوب بن سفيان : كان إذا رأى في

كتابه خطأ، لم يرجع عنه،

« قال ابن سعد، وغيره: مات سنة سبع وعشرين ومائتين، زاد ابن يونس: في شهر رمضان و قال أبو زرعة الدمشقي: سنة ٦٠٠، و قال غيره: سنة ٨٠٠، و قال موسى بن هارون: سنة ٩٠٠؛ »  
و الصحيح الأول، والله أعلم،

« قلت: قال ابن يونس: مات بمصر، حكى في التهذيب، عن ابن يونس مع ابن سعد؛ وغيرهما: انه مات بمكة،

« و قال البخارى في تاريخه: مات سنة ٢٩٠ أو نحوها بمكة،

« ذكره ابن حبان في « الثقات، و قال: كان من جمع و صنف، و كان من المتقين الأثبات، و قال ابن قانع: ثقة، ثبت، و قال الخليل: ثقة، متفق عليه، و وثقه أيضا مسلمة بن قاسم، و قال يعقوب بن سفيان: كان سعيد، و هو بمكة، يقول: لا تسألوني عن حديث حماد بن زيد، فإن أبا أيوب — يعنى سليمان بن حرب — يجعلنا على طبق؛ و لا تسألوني عن حديث ابن عيينة فإن هذا الحميدى

يحملنا على طبق ، ،

أما ابن العماد ( ف ١٠٨٩ ) فيذكر صلة الإمام البخارى مع سعيد  
ابن منصور و يقول فى «شذرات الذهب» ( ج ٢ ، ص ٦٢ ) فى أحوال  
سنة ٢٢٧ ما يأتى :

٥ « و فيها أبو عثمان سعيد بن منصور الخراسانى الحافظ  
صاحب السنن ، روى عن فليح بن سليمان ، وشريك ،  
و طبقتهما ، و جاور مكة ، و بها مات فى رمضان ،  
و قد روى البخارى عن رجل عنه ، و كان من  
الثقات المشهورين ، ،

١٠ و نختتم بالذى على لوح المخطوطة :

« سعيد بن منصور بن شعبة الإمام أبو عثمان المروزى ،  
و يقال : الطالقانى ، طاف ، و جال ، و وسع فى  
الطلب المجال ، قال سلة بن شبيب : ذكرته لأحمد  
ابن حنبل ، فأحسن الثناء عليه ، و فخم أمره ، و  
قال أبو حاتم : ثقة من المتقين من جمع و صنف ،  
١٥ مات بمكة فى رمضان سنة سبع و عشرين و مائتين ،  
و هو فى عشر التسعين ، رحمه الله ، ،

و هذه العبارة شبيهة بما نقلنا عن الذهبى ، و لكن مع بعض الزيادات  
المفيدة ،

## أهمية الكتاب و مكانته في تاريخ علم الحديث ،

كما رأينا فيما سبق ، بقيت هذه المخطوطة مجهولة إلى الآن ، و بما أنها ذكرت في فهرس المكتبة كاحدى مجلدات كتاب المشكاة - و هو مطبوع مرارا عديدة - لم يعتن بها أحد ، ولا أعرف نسخة أخرى لسنن الإمام سعيد بن منصور هذه ، فلم يذكرها بروكلمان ( مع سعة فهرس فهارسه للكتب العربية الذى نشره بالألمانية تحت الاسم المضلل « تاريخ الآداب العربية » ) ولا غيره فيما أعرف ، فنحن إذن ننشر كتابا ليس يعرف له إلا نسخة واحدة في العالم ،

رأينا أيضا فيما سبق أن الأئمة ابن حنبل ، و مسلماً ، و أبا داود ، وغيرهم كانوا من تلاميذ سعيد بن منصور ، فلا محالة أن اكثر مروياته و صل إلينا في ضمن كتب تلاميذه ، و لكن مع ذلك يوجد لكتب الاقدمين مزايا تحتم علينا أن نلفت النظر إليها :

إن مؤلفنا يذكر ، سوى الأحاديث النبوية ، كثيراً من آثار الصحابة ، و ان تحقيق ما هو جديد عنده ولم يذكر في كتب أخرى أمر يحتاج إلى بحث خاص ، و لكن يمكن لكل قارئ ، و لو بنظرة عابرة أن يجد في كتاب النكاح والطلاق مثلاً قضايا الحياة اليومية في عصر سيدنا عمر ، قضايا وقعت حقيقة و ليست مفروضة كما هو الحال في كتب الفقه ، و هذه القضايا و الحوادث مصدر مهم لتاريخ الحياة اليومية و الاجتماعية في عصر الصحابة . و فلا جدت معلومات مهمة لم أكن أعرفها من قبل ، من مصادر أخرى ،

- وكذلك في كتاب الجهاد نجد صدى العلائق الدولية ، خاصة مع الفرس و الروم البيزنطيين ، و فيها حوادث لا نجد لها في كتب التاريخ المتداولة ، و ثانيا ، إن فضلاء الإفرنج كانوا فكروا — كما هو معروف — أن ما ذكره المحدثون من أمثال البخارى و مسلم و غيرهما — ممن وصل إلينا كتبهم — لا يصح انتسابه إلى النبي عليه السلام ، حتى ولا إلى الصحابة ٥ رضى الله عنهم ، بل هؤلاء المحدثون ( البخارى و مسلم و غيرهما ) إما أنهم اخترعوا و اختلقوا المتن و الأسانيد من عند أنفسهم ، و إما أنهم نقلوا في تأليفهم ما كان متداولاً على ألسن الناس في عصرهم ، مما هو بالمعارف الشيعية و بفولكلور ( folklore ) أكثر شبهاً منه بالتاريخ ، و كان أساس ادعاء هؤلاء المستشرقين أنه لا يوجد كتب من كان قبل البخارى و مسلم ، و أنه ١٠ لا يوجد حجة على أن أسماء من ذكروا في الأسانيد مطابقة لحقيقة الحال ، من المعلوم ، لو أننا طبقنا العُشر العشر من أصول هذا النقد الإفرنجي على كتب الإفرنج من اليهود و النصارى ، و على كتب المجوس و البراهمة و غيرهم من الكتب الدينية — فضلاً من عامة كتبهم التاريخية — لم يثبت على النقد منها شيء يعتد به ، و لكن لا نحتاج إلى مثل هذا الهجوم و إلزام الخصم بغير ١٥ ما هو بصدده ، بل نجب كما يجاب على سؤال سائل ، فنقول : إن مثل هذه الاحتمالات لا يتهمز أمام ما اكتُشف في السنين الأخيرة من كتب القدماء ، من حسن حظ العلم و التاريخ ، فثلاً يقول البخارى : « عن أحمد بن حنبل ، عن عبد الرزاق بن همام ، عن معمر بن راشد ، عن همام بن منبه ، عن أبي

هريرة، عن النبي عليه الصلاة والسلام . . . ، فما دام لم يوجد لدينا إلا « صحيح » البخارى، جاز مثل هذه الشكوك والشبهات، أما الآن « فسد » أحمد بن حنبل مطبوع : و « مصنف » عبد الرزاق، و « جامع » معمر بن راشد كلاهما تحت الطبع ؛ و « صحيفة » همام بن منبه مطبوع ، و نرى عند ٥ المقابلة و المعارضة بينهما أنه لا يوجد أى فرق بينهما فى الروايات المتعلقة البتة ، فإذا فات الشرط فات المشروط ، فبطل زعم من زعم أن متون البخارى و أسانيده مختلفة ، و قد أطلعنا الكلام فى مقدمة « صحيفة » همام بن منبه ( خاصة فى طبعتها الخامسة مع الترجمة الانكليزية ) فليرجع إليها و الحميدى أستاذ آخر للبخارى ، و كتابه أيضا اكتشف حديثا ، و يتشرف المجلس العلمى ١٠ بنشره ، أيضا كما أنه ينشر « مصنف » عبد الرزاق ،

و كذلك الحال لصحيح الإمام مسلم بن الحجاج ، فن أساتذته سعيد ابن منصور ، و لعل يوما من الأيام نعث أيضا على مؤلفات الوسائط بين سعيد ابن منصور ، و النبي عليه السلام ، فالحلقة الأولى من هذه السلسلة لثانى الصحيحين ، صحيح مسلم — و هى حلقة ثمينة جدا — اكتشف الآن و تشرف ١٥ بتقديمها إلى أهل العلم ، فكلما روى مسلم عن سعيد بن منصور يمكن لنا أن نراجع سنن سعيد ، و نتحقق أن الإمام مسلما لم يكذب و لم يخترع شيئا من عند نفسه ، بل أدى إلى من بعده ما تلقى عن قبله بكل ديانة و أمانة ،



# فهرس ابواب القسم الاول من المجلد الثالث

## لسنن سعيد بن منصور

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب الحث على تعليم الفرائض	٤٣
باب اصول الفرائض	٤٤
كتاب ولاية العصبة	٥٢
باب المشتركة	٥٢
باب في العول	٦٠
باب الجدد	٦٢
باب قول عمر في الجدد	٦٥
باب الجدات	٦٢
باب ما جاء في الرد	٧٨
باب ما جاء في الخثى	٨١
باب ما جاء في ابني عم احدهما اخ لام	٨٢
باب العصبة اذا كان احدهم ادنى	٨٤
باب لا يتوراث اهل ملتين	٨٤
باب العمة و الخالة	٨٨
باب ميراث المولى مع الورثة	٩٣

٩٥	باب من اسلم قبل ان يقسم
١٠٢	باب الرجل اذا لم يكن له وارث يضع ما له حيث شاء
١٠٤	باب ميراث السائبة
١٢٥	باب الفرقى و الحرقى
١٠٩	باب الرجل يصدق بصدقة فترجع اليه بالميراث
١١١	باب لا يورث الحمل الابينة
١١٣	باب الرجل يعتق فيموت ويترك ورثة ثم يموت المعتق
١١٦	باب النهى عن بيع الولاء و هبته
١١٨	باب من قطع ميراثا فرضه الله
١٢٠	باب ميراث المرأة من دية زوجها
١٢٣	ميراث المرتد
١٢٤	باب الاقرار و الانكار
١٢٢	كتاب الوصايا
١٢٨	باب هل يوصى الرجل من ماله باكثر من الثلث
١٤٠	باب وصية المسافر و الحامل
١٤٢	باب الرجل يستاذن وورثته فيوصى باكثر من الثلث
١٤٣	باب الرجل يوصى بالعقاة و غير ذلك
١٤٥	باب الرجل يعتق عند موته و ليس له مال غيره

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب هل يقضى الحىّ النذر عن الميت	١٤٧
باب لا وصية لوارث	١٤٩
باب وصية الصبي	١٥١
باب فى المدبر	١٥٣
باب فى المكاتب يموت و يترك و رثة و عليه بقية من مكاتبته	١٥٨
باب الترغيب فى النكاح	١٦٣
باب ما جاء فى نكاح الابكار	١٦٨
باب النظر الى المرأة اذا اراد ان يتزوجها	١٧١
باب الوليمة ما جاء فيها	١٧٤
باب من قال لا نكاح الابولى	١٧٤
باب ما جاء فى استثمار البكر و الثيب	١٨١
باب ما جاء فى مناحة	١٨٨
باب ما جاء فى الصداق	١٩٢
باب الرجل يتزوج المرأة على حكمها	٢٠٠
باب ما جاء فى نكاح السر	٢٠١
باب تزويج الجارية الصغيرة	٢٠٣
باب ما جاء فى النهى عن ان يخطب الرجل على خطبة اخيه	٢١١
باب ما جاء فى الرجل لا ينكح على عمتها و لا خالتها	٢١٢

## فهرس أبواب

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب ما جاء في ابتى العم و الجمع بينهما	٢١٣
باب ما جاء في الشرط في النكاح	٢١٣
باب تزويج النهاريات	٢٢٠
باب الشرط عند عقد النكاح	٢٢٠
باب ما جاء في التعوذ من بوار الايتم و غير ذلك	٢٢٢
باب المرأة تزوج في عدتها	٢٢٢
باب ما جاء في المرأة غاب عنها زوجها فتزوجت بعده	٢٢٥
باب ما جاء في المرأة تزوج عبدها	٢٢٦
باب نكاح اليهودية و النصرانية	٢٢٨
باب نكاح الامة على الحرة و الحرة على الامة	٢٢٩
باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فيدخل بها قبل ان يفرض شيئا	٢٣٤
باب فيما يجب به الصداق	٢٣٧
باب الرجل يزوج ابته و هو صغير	٢٤٠
باب الاقامة عند البكر و الثيب	٢٤٠
باب ما جاء في الرجل يتزوج الامة و اليهودية و النصرانية ثم يزنى	٢٤٢
باب العبد يتزوج بغير اذن سيده	٢٤٣
باب الرجل يتزوج شبهه من النساء يعنى لته من النساء	٢٤٧
باب الرجل يتزوج المرأة الفاجرة	٢٤٨
باب	٣٤

## فهرس أبواب

رقم الصفحة	ترجمة الباب
٢٤٩	باب من يتزوج امرأة مجذومة او مجنونة
٢٥٢	باب التزويج بالعاجل و الآجل
	باب ما جاء في الرجل يتزوج امة بين الرجلين ثم يشتري نصيب
٢٥٢	احدهما
٢٥٣	باب ما جاء في الرجل يتزوج ذات محرم
٢٥٤	باب ما جاء في المتعة
٢٥٧	باب ما جاء في الرجل يزني و قد تزوج امرأة و لم يدخل بها
٢٦٠	باب ما جاء في شهادة النساء في النكاح
٢٦١	باب المرأة تملك مد زوجها شيئا
٢٦٢	باب الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها
٢٦٦	باب الرجل يعتق امته ثم يتزوجها
٢٦٩	باب الرجل يتزوج المرأة فيموت و لم يفرض لها صداقا
	باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فتموت قبل ان يدخل بها
٢٧٣	او يطلقها هل يصلح له ان يتزوج امها
٢٧٥	باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاة
٢٨٨	باب ما جاء فيمن اصدق سرا مهرا و اعلن اكثر من ذلك
٢٨٩	باب الجمع بين ابنة الرجل و امرأته
	باب الرجل يتزوج المرأة فيدخل عليها و معها نساء فوقع على
٢٩١	امرأة متهن

## فهرس أبواب

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب ما جاء فيمن طلق قبل ان يملك	٢٩٣
<b>كتاب الطلاق</b>	٣٠٢
باب التعدى فى الطلاق	٣٠٣
باب ما جاء فى طلاق السكران و من لم يره و من اجازه	٣١٢
باب ما جاء فى طلاق المكره	٣١٧
باب الرجل يحلف ان لم يضرب غلامه مائة سوط فامراته طالق	٣٢٢
حبلك على غاربك و نحو ذلك من الكنايات	٣٢٣
باب الرجل يكون له اربع نسوة فيقول بينكن تطليقة	٣٢٦
باب الرجل له اربع نسوة فتهدى واحدة عن الخروج فوجد امرأة	
من نساته قد خرجت فقال فلاته انت طالق ايتهن تطلق منه	٣٢٨
باب الرجل يكتب بطلاق امرأته	٣٢٩
باب الرجل يقول له امرأته شبهفى	٣٣١
باب الرجل يموت عن المرأة بارض غربة	٣٣٢
باب الرجل يطلق امرأته فتحيض ثلث حيض فيدخل عليها	
قبل ان تطهر	٣٣٥
باب من قال لامرأته اعتدى	٣٣٨
باب من قال لامرأته انت طالق اذا شئت	٣٤٠
باب ما جاء فى خيار الامة	٣٤٢
باب	٣٦

## فهرس أبواب

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب الجارية تطلق و لم تبلغ المحيض	٣٤٦
باب الأمة تطلق فتعتق في العدة	٣٤٦
باب ما جاء في عدة ام الولد	٣٤٩
باب المرأة تطلق تطليقة او تطليقتين فترقع حيضتها فتموت	
يرثها زوجها	٣٥٢
باب من راجع امرأته و هو غائب و هى لا تعلم	٣٥٢
باب الطلاق بالرجال و العدة بالنساء	٣٦٠
باب المتوفى عنها زوجها ابن تعتد	٣٦٢
باب ما جاء في نفقة الحامل	٣٦٠
باب المرأة تسأل الزوج الطلاق	٣٦٦
باب ما جاء في الخلع	٣٦٨
باب ما جاء في الايلاء	٣٨٩
باب ما جاء في متاع البيت اذا اختلف فيه الزوجان	٣٩٦
باب ما جاء في عدة الحامل المتوفى عنها زوجها	٣٩٨
باب الرجل يطلق المرأة تطليقة أو تطليقتين ثم ترجع إليه بعد	
زوج على كم تكون عنده	٤٠٢
باب الرجل يطلق ثم يجمد الطلاق	٤٠٤
باب الرجل يطلق امرأة و هى حائض	٤٠٦

## فهرس أبواب

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب ما جاء في اللعان	٤٠٨
باب الرجل يطلق امرأته ، ثم يقذفها في عدتها	٤١١
باب الرجل يقول لامرأته قد وهبتك لا هلك	٤١٧
باب الطلاق لا رجوع فيه	٤١٩
باب الرجل يجعل أمر امرأته يدها	٤٢٢
باب البتة و البزبة و الخلية و الحرام	٤٢٣
باب طلاق الصبيان وما يجب فيه	٤٤٣
باب الرجل يفجر بالمرأة ، أنه أن يتزوج بها أو يتزوج أمها	٤٤٤
باب الرجل له أمتان أختان يطأهما	٤٠١
باب الرجل له أربع نسوة فيطلق إحداهن	٤٥٠
باب الحكم في امرأته المفقود	٤٥٣





فمنها ما كان من الخمر بين رسول الله صلى الله عليه وآله وبين

اجزا الشيم الحاتق ابراهيم كان عبد الوهاب بن المبارك بن احمد بن الحسن الكاشغري قال

ابن احمد بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن اذان قراة عليه وانا اتبع ملائكة ابو دعلج بن احمد بن

الحديث على قطب الفرائض

حاشا ابو عوانه و ابو الاحوص و جبرئيل عن النبي و غلام الاحرار و موقوف

الذي قال في كتابه رضى الله عنه صلوا الفريين وكنوا فيهم  
الذين شعروا في الجرح من عبد الحميد و ابو يعقوب عن الاشرع عن ابيه

فَلَا تَلْعَلُوا الْفَرِيقَيْنِ فَمَا مَعَ ذِي الْقُرْبَىٰ

قال محمد بن ثابت البصري قال ما كنت في قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امة

بامقانی میگردانند و در ظهور فی امر الله میروند و بعد از آن در جوار رحمت و استغفار میروند  
و الحاکم بعد از خجسته با وضو و دست تپان و از راه ایستادن و کان بقال اعلمهم

بالفضاء على هـ فاف أموال المفرايض هـ

سعدی مالک عبدالرحمن بن ابی الوالد محمد بن اسماعیل بن یونس بن علی بن  
ابن عیسیٰ بن عبد الغزالی بن زید بن ثابت و ابو الزناد فسرہا علی عیسیٰ

نیت ثابت و بر حق و امراته ادا می آید و تنگ و آزاد و در این معنی

شياء وتوفى المرء من ربحها اذا لم يترك ولذا ولا يلزم ان الرفع فان ترك

ولذا اولادان ورشتاوتنه الهن ۵ و ميرت الامير مله اداوي  
اسيا او اشنا نتي ۶ ولذا اولادان دكر او انشي او ترك اشين من الاخي

فصاعداً ذكراً وراواً ثانياً من أبيه وأمه وأمه أباً وبنين من القدس فان لم

كانما الا في فمضن وها ان توفى رجل وبنك اراقة واهبه فبلون كامرا

الحبيب



لبيع وللأفانك ما يبيع وهو الوبيع من راس المال وليس يتوقا المرأة فترك روحا ولو بها  
فيكون للزوج النصف ولها الثلث ما يبيع وهو السدس من راس المال ويبيع  
الاخر للامه انهم لا يرثون مع الولد ولا مع ولد ابيه ذكر اكان او انثى شيا ولا مع الاب  
وزم مع الجدا الى اب وشي كل ما استوي ذلك تفرض له الواحد منهم السدس ذكر  
كان او انثى فان كان الشبه عصا عدا ذكر او اناثا ينقسمونه بالسوا للذكر مثل حظ  
الانثى ثم ميراث الاب مواسنا وابنته اذا توفي ابنه ان ترك المخطوط او لا ذكر  
او ولدان ذكر اناثا فيقسمون الابن السدس وادارته في المتوفى والذكر او لا وله  
ابن ذكر فان الاب مختلف وسدس من شركه من اهل الزايف فيعطون من ابيهم فان  
فضل من المال السدس واكثر كان الاب وله يفضل عنها السدس فاكث منه فرض  
للأب السدس من ربه وميراث الولد من والدها ومن والدها انثى اذا توفي رجل  
او امه فترك ابنتا واحدا كان لها النصف فان كانتا اثنتين فاقدر ذلك في الثلث  
كان لهن الثلثان فان كان معهن ذكر فانه لا يرصه لهن منهم وسدس باحد ابن تركهن  
من ربه فيعطان رصته فان بقي بعد ذلك فهو للولدين سهم الثلثين خطا الاثنتين هو ثلث  
ولد الابن اذا لم يكن دونهم ولا كثر له الولد سواء ذكرهم كثر لهم ولانهم كانوا  
يرثون بحسب برثون ويحسبون بحسب برثون فان اخبر الولد وولد الابن فان كان في الولد  
ذكر فانه لا يرث مع صاحبه ولد الابن وان لم يكن في الولد ذكر وكانت اثنتين  
فاكثر من ذلك من الثلث فانه لا يرث لهن ابنت الابن معن لهما الميراث مع بنات الابن  
ذكر هو من المتوفى بنتا فانه هو الميراث من غير علي من هو ميراثه ومن فوقه  
من بنات الابن افضل لان فضل يقسمونه للذكر مثل حظ الانثى فان لم يفضل شي  
فلا شيء وان لم يكن الولد الا ابنتا واحدا وترك ابنتا فاكث من ذلك من بنات  
الانثى لم واحد من السدس سهم الثلثين فان كان مع بنات الابن ذكر هو  
عترتهن فلا سدس لهن ولا رصته ولكن ان فضل بعد رصته اهل الزايف كان ذلك  
الفضل لولد الابن ولو لم يرثه من الاماثل للذكر مثل حظ الانثى وليس لمن  
هو اهل من معن شي وان كان لم يفضل شي فلا شيء له وميراث  
الاخر الامه والاب لا يرثون مع الولد الذكر ولا مع ولد الابن الذكر ولا مع الاب



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[ رب يسر و سهل برحمتك يا كريم ]

أخبرنا الشيخ الحافظ أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسن الأنماطي<sup>١</sup>، قال : أنبأنا الثقة أبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني الكرخي رحمه الله<sup>٢</sup>، قال : أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد ابن شاذان<sup>٣</sup> قراءة عليه و أنا أسمع<sup>٤</sup>، قال : أخبرنا أبو [ محمد - <sup>٥</sup> ] دعلج بن أحمد بن دعلج السجستاني<sup>٦</sup> قال : أخبرنا محمد بن علي بن زيد الصائغ قال : حدثنا<sup>٧</sup> سعيد بن منصور<sup>٨</sup> قال :

### باب الحث على تعليم الفرائض

١ — حدثنا أبو عوانة و أبو الأحوص و جرير بن عبد الحميد عن عاصم الأحول عن مؤرق العجلي قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : تَعَلَّمُوا الفرائض<sup>٩</sup> ، و اللحن و السنة ، كما تعلمون القرآن<sup>١٠</sup> .

(١) راجع لتراجمهم " رجال الاسناد إلى المصنف " من المقدمة .

(٢) سقط من الأصل هنا و هو ثابت في أول النكاح<sup>١</sup> ، و يكنى أبا إسحاق أيضا كما في تذكرة النعمي .

(٣) في الأصل " أخبرنا " في أول الاسناد ، و فيها بعده " أنا " بدل " أنبأنا " و " أنا " بدل " أخبرنا " و " أنا " أو " نا " بدل " حدثنا " .

(٤) أخرجه الدارمي عن يزيد بن هارون عن عاصم عن مؤرق ( ص : ٢٨٤ ) و المراد باللحن الاعراب ، و أخرجه حق من طريق أبي عوانة عن عاصم ( ٢٠٩/٦ ) .

٢ — سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد و أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال : قال عمر : تعلوا الفرائض فانها من دينكم<sup>١</sup> .

٣ — سعيد قال : نا أبو الأحوص<sup>٢</sup> قال : أنا أبو إسحاق عن أبي الأحوص<sup>٣</sup> عن عبد الله قال : من تعلم القرآن فليتعلم الفرائض<sup>٤</sup> .

٤ — سعيد قال : نا محمد بن ثابت العبدى قال : ثنا قتادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرحم أمتى بأمتى أبو بكر ، وأشدهم وأرقهم<sup>٥</sup> في أمر الله عمر ، وأشدهم حياء عثمان ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل<sup>٦</sup> ، وأفرضهم زيد بن ثابت ، وأقرأهم أبي بن كعب ، وكان يقال أعلمهم بالقضاء على<sup>٧</sup> .

## باب أصول الفرائض

٥ — سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن

(١) الكنز برمز ص (أى سعيد بن منصور) والبارى ، وق (أى البيهقى فى السنن الكبرى) ، قلت : أخرجه البارى عن الفريابى عن الثورى عن الأعمش (ص : ٢٨٤) وحق من طريق يحيى بن يحيى عن أبي معاوية عن الأعمش (٢٠٩/٦) .

(٢) هو سلام بن سليم الكوفى الحافظ من رجال التهذيب و من تلاميذ أبي إسحاق .

(٣) هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمى من شيوخ أبي إسحاق . وهو أيضا من رجال التهذيب .

(٤) أخرجه البارى عن الفريابى عن سفیان عن أبي إسحاق بزيادة (ص : ٢٨٥) وكذا حق من طريق شعبة و سفیان عن أبي إسحاق و من وجه آخر أيضا (٢٠٩/٦) .

(٥) كذا فى ص . و فى حديث أبي سعيد " وأقرأهم فى دين الله عمر " (الكنز ممزوا لسمويه وحق : ١٦٣/٦) .

(٦) الحديث فى الكنز ممزوا إلى حم ، ت ، ن ، هـ ، حبك ، حق عن أنس و إلى طس عن جابر و إلى ع عن ابن عمر باختلاف فى اللفظ و زيادة و نقص . راجع (١٦٣/٦) ، وقد أخرجه الترمذى من طريق معمر بن قتادة عن أنس إلى قوله " أقرأهم أبي بن كعب " و زاد " لكل أمة أمين ، و أمين هذه الأمة أبو صيدة بن الجراح " و ليس فيه ما كان يقال فى طس ، انظر (٣٤٤/٤) .

زيد بن ثابت : ان معاني هذا الفرائض كلها و أصولها عن زيد بن ثابت ،  
و أبو الزناد فسرها على معاني زيد بن ثابت .

( ا ) يرث الرجل من امرأته إذا هي لم تترك ولدا و لا ولد ابن  
النصف ، فان تركت ولدا . أو ولد ابن ذكرا أو أنثى ورثها زوجها الربع .  
لا ينقص من ذلك شيئا ، و ترث المرأة من زوجها إذا هو لم يترك ولدا  
و لا ولد ابن الربع ، فان ترك ولدا أو ولد ابن ورثته امرأته الثلث .

( ب ) و ميراث الأم من ولدها إذا توفي ابنها أو ابنتها تترك ولدا ،  
أو ولد ابن ، ذكرا ، أو أنثى ، أو ترك اثنين من الاخوة ، فصاعدا ، ذكورا ،  
أو إناثا من أب و أم ، أو من أب ، أو من أم ، السدس ، فان لم يترك المتوفى  
ولدا ، و لا ولد ابن ، و لا اثنين من الاخوة ، فصاعدا ، فان للأم الثلث كاملا  
إلا في فريضتين ، و هما أن يتوفى رجل و يترك امرأته و أبويه فيكون لامرأته  
الربع ، و للأم ثلث ما بقى ، و هو الربع من رأس المال ، و أن تتوفى امرأة  
فتترك زوجها و أبويها . فيكون للزوج النصف ، و لأمها الثلث مما بقى ، و هو  
السدس من رأس المال .

( ج ) و ميراث الاخوة للأم انهم لا يرثون مع الولد ، و لا مع  
ولد ابن . ذكرا كان أو أنثى ، شيئا ، و لا مع الأب ، و لا مع الجد أبي الأب  
و هم في كل ما سوى ذلك يفرض لهم للواحد منهم السدس ، ذكرا كان أو  
أنثى ، فان كانوا اثنين ، فصاعدا ، ذكورا أو إناثا . [ فرض لهم الثلث - ' ]

(١) في ص " ذكر " .

(٢) سقط من الأصل ، و قد استدركه من حق .

يقتسمونه بالسواء للذكر مثل حظ الأنثى .

(د) وميراث الأب من ابنه وابنته إذا توفى أنه إن ترك المتوفى ولدا ذكرا أو ولد ابن ذكرا، فانه يفرض للأب السدس ، وإذا لم يترك المتوفى ولدا ذكرا، ولا ولد ابن ذكرا فان الأب يخلف ، ويبدأ بمن شره من أهل الفرائض فيعطون فرائضهم فان فضل من المال السدس وأكثر كان للأب ، وإن لم يفضل عنها السدس فأكثر منه فرض للأب السدس فريضة .

(هـ) وميراث الولد من والدهم ، أو من والدتهم ، أنه إذا توفى رجل أو امرأة فترك ابنة واحدة كان لها النصف ، فان كانتا اثنتين فما فوق ذلك من الإناث كان لهن الثلثان ، فان كان معهن ذكر فانه لا فريضة لأحد منهم ، ويبدأ بأحد إن شركهن بفريضة فيعطى فريضته ، فان بقى بعد ذلك فهو للولد بينهما للذكر مثل حظ الأنثيين .

(١) كذا في الموطأ ، وهو الصواب ، وفي ص "مثل حظ الأنثيين" خطأ ، وليست هذه الكلمة في حق ، بل انتهت روايته إلى قوله : بالسواء ، ولا يقول أحد بأن للذكر منهم مثل حظ الأنثيين ، سوى ابن عباس في رواية شاذة عنه قال الجصاص في أحكام القرآن : لا خلاف إن الأخت والأخوات لأم يشتركون في الثلث ولا يفضل منهم ذكر على أنثى (١٠٨/٢) واعلم أنه وقع في الموطأ المطبوع مع التنوير أيضا "الأنثيين" ولكنه من إعطاء الطبع في الموطأ المطبوع بدله (سنة : ١٣٢٠) والمصنف المطبوع بدله (سنة : ١٢٩٣) "مثل حظ الأنثى" ويدل عليه صريح كلام مالك في آخر الباب "فكان الذكر والأنثى في هذا بمنزلة واحدة" وكلامه في آخر باب ميراث الأخت للأب (٥١/٢) .

(٢) في ص "مع" والظاهر عندي "من" .

(٣) في ص "ابتأ" .

(٤) في حق "فهر بينهم" (٣٢٩/٦) .



- (و) ميراث ولد الأبناء إذا لم يكن دونهم ولد كنزلة الولد سواء ذكرهم كذكرهم<sup>١</sup> وإناهم كإناهم، يرثون كما يرثون، ويُجْبون كما يُجْبون، فإن اجتمع الولد وولد الابن فإن كان في الولد ذكر فإنه لا ميراث معه لأحد من ولد الابن، وإن لم يكن في الولد ذكر وكاتتا<sup>٢</sup> اثنتين فأكثر من ذلك من البنات فإنه لا ميراث لبنات الابن معهن إذا لم يكن مع بنات الابن ذكر هو من المتوفى بمنزلتهن أو<sup>٣</sup> هو أطرف<sup>٤</sup> منهن فيرد على من هو بمنزله ومن فوقه<sup>٥</sup> من بنات الأبناء فضلا إن فضل، فيقسمونه للذكر مثل حظ الأنثيين - فإن لم يفضل شيء فلا شيء لهن، وإن لم يكن الولد إلا ابنة واحدة وترك ابنة<sup>٦</sup> ابن فأكثر من ذلك من بنات الابن بمنزلة واحدة فلهن السدس، تمة الثلثين، فإن كان مع بنات الابن ذكر هو بمنزلتهن فلا سدس لهن، ولا فريضة ولكن إن فضل بعد فريضة أهل الفرائض كان ذلك الفضل لذلك الذكر ولهن بمنزله من الإناث، للذكر مثل حظ الأنثيين، وليس لمن هو أطرف منهن شيء، وإن كان لم يفضل شيء فلا شيء لهن<sup>٧</sup>.

(١) في حق "ذكرهم كذكرهم" وأتام كإتام.

(٢) كذا في حق، وفي ص "كانت أنثيين".

(٣) كذا في حق، وفي ص "و".

(٤) أي أسفل كما يظهر من كتب الفرائض ولم يذكره في النهاية ماخوذ من الطرف بمعنى الناحية.

(٥) كذا في حق، وفي ص "فوقهن".

(٦) كذا في حق، وفي ص "ابنتا".

(٧) كذا في حق، وفي ص "ابنت".

(٨) كذا في حق، وفي ص "ولد".

(٩) كذا في ص، وهو الصواب، وفي حق "لهن".

( ز ) و ميراث الاخوة من الأم و الأب ، لا يرثون<sup>١</sup> مع الولد الذكر . و لا مع ولد الابن الذكر ، و لا مع الأب شيئا ، و هم مع البنات و بنات الأبناء<sup>٢</sup> ما لم يترك المتوفى جدّاً أباً أب<sup>٣</sup> يخلّفون . و يبدأ بمن كانت له فريضة فيعطون فرائضهم<sup>٤</sup> ، فان فضل بعد ذلك فضل كان للاخوة للأم و الأب بينهم على كتاب الله ، إناثا كانوا أو ذكورا . للذكر مثل حظ الأنثيين<sup>٥</sup> . و إن لم يفضل شيء فلا شيء لهم فان لم يترك المتوفى أباً ، و لا جدّاً أباً أب<sup>٦</sup> ، و لا ولدأ و لا ولد ابن<sup>٧</sup> ، ذكرأ<sup>٨</sup> و لا أنثى ، فانه يفرض للأخت الواحدة للأم و الأب النصف ، فان كانتا اثنتين<sup>٩</sup> فأكثر من<sup>١٠</sup> ذلك من الاخوات فرض لمن الثلثان . فان كان معهن أخ ذكر فانه لا فريضة لأحد من الاخوات<sup>١١</sup> ، و يبدأ بمن شرّكنهن من أهل الفرائض فيعطون فرائضهم<sup>١٢</sup> بما فضل بعد ذلك كان بين الاخوة للأم و الأب للذكر مثل حظ الأنثيين . لا في فريضة واحدة فقط لم يفضل لهم منها شيء فأشركوا مع بنى أمهم<sup>١٣</sup> و هي امرأة<sup>١٤</sup> توفيت تركت زوجها ، و أمها ، و إختها لأمها ، و إختها لأبيها و أمها فكان لزوجها النصف ، و لأمها السدس . و لبنى أمها الثلث ، فلم يفضل فيترك بنو الأم و الأب في هذه الفريضة مع بنى الأم في ثلثهم<sup>١٥</sup> فيكون للذكر مثل حظ الأنثيين من أجل أنهم كانوا كلهم بنى أم المتوفى .

(١) في حق " انهم لا يرثون " (٢٣٢/١) .

(٢) في حق " بنات الابن " .

(٣) كذا في حق ، و في ص " ذكر " .

(٤) كذا في ص ، و في حق " اثنتين " .

(٥) سقطت كلمة " من " من ص .

(٦) كذا في حق ، و في ص " أم له " خطأ .

(ح) و ميراث الاخوة للأب إذا لم يكن معهم أحد من بنى الأم و الأب كيراث الاخوة للأم و الأب سواء ، ذكورهم ، كذكورهم ، وإناهم كانواهم إلا أنهم لا يشركون مع بنى الأم فى هذه الفريضة التى شركهم فيها بنو الأم و الأب ، فإذا اجتمع الاخوة من الأم و الأب ، و الاخوة من الأب [ فكان فى بنى الأب و الأم ذكر - ٢ ] فلا ميراث معه لأحد من ٥ الاخوة من الأب .

فان لم يكن بنو الأم و الأب إلا امرأة واحدة [ و ] ٢ كان بنو الأب امرأة واحدة أو أكثر من ذلك من الاناث لا ذكر فيهن فانه يفرض للأخت من الأم و الأب النصف ، و يفرض للأخوات من الأب السدس ١٠ تنمة الثلثين .

فان كان مع بنات الأب ذكر فلا فريضة لهن ، و يُبدأ بأهل الفرائض فيعطون فرائضهم ، فان فضل بعد ذلك فضل كان بين بنى الأب للذكر مثل حظ الأنثيين ، و إن لم يفضل لهم شىء فلا شىء لهم .  
و إن كانوا بنو الأم و الأب امرأتين فأكثر من ذلك من الاناث فرض لهن الثلثان ، و لا ميراث معهن لبنات الأب إلا أن يكون معهن ذكر ١٥ من أب ، فان كان معهن ذكر بُدئ بفرائض من كانت له فريضة فأعطوها فان فضل بعد ذلك فضل كان بين بنى الأب للذكر مثل حظ الأنثيين ، و إن لم يفضل لهم شىء فلا شىء لهم .

(١) فى مق " ذكرهم " .

(٢) ما بين المربعين سقط من الأصل إلا كلمة " ذكر " و هو أيضا بالنصب .

(٣) سقطت الولى من ص .

(ط) و ميراث الجد أبي الأب أنه لا يرث مع الأب دُنْيَا

شَيْئًا، و هو مع الولد الذكر و مع ابن الابن<sup>١</sup> يفرض له السدس، و هو<sup>٢</sup> فيما سوى ذلك ما لم يترك المتوفى أخا أو أختا من أبيه يُخْلَفُ الجد، و يبدأ بأحد إن شركه من أهل الفرائض فيعطى فريضته. فان فضل من المال السدس فأكثر منه كان للجد، و إن لم يفضل السدس فأكثر منه فرض للجد السدس فريضة.

(ي) و ميراث الجد أبي الأب مع الاخوة من الأم و الأب

أنهم يُخْلَفُونَ و يبدأ بأحد إن شركهم من أهل الفرائض فيعطون فرائضهم فما بقى للجد و الاخوة من شيء فانه ينظر في ذلك و يحسب أتيه أفضل لحظ الجد الثلث عما يحصل له و الاخوة، أم أن يكون أخا يقاسم الاخوة فيما يحصل لهم و له للذكر مثل حظ الأنثيين. أم السدس من رأس المال كله أرغاً فأى ذلك كان أفضل لحظ الجد أعطيه الجد، و ما بقى بعد ذلك بين الاخوة للأب و الأم إلا في فريضة واحدة تكون قسمتهم فيها على غير ذلك.

(الأكدرية)<sup>١</sup> و هى امرأة توفيت و تركت زوجها، و أمها. و جدها،

- (١) حيث الحال و سكن التون يقال هو ابن أخى دنيا أى لاصق النسب.
- (٢) كذا في حق و هو الصواب، و في ص " و هو مع الولد الذكر و هو مع الابن ".
- (٣) و حق " و فيما سوى ذلك ".
- (٤) كذا في حق، و في ص " ما لم يترك ".
- (٥) و حق " و كان ما بقى بعد ذلك بين الاخوة للأم و الأب للذكر مثل حظ الأنثيين " (٢٥٠/٦).
- (٦) هذه النسبة إلى الأكدر بن حمام بن عامر النخعي له ادراك حكى ابن حجر في الإصابة انه كان ذا دين و فضل و قه و هو صاحب الفريضة التى تسمى الأكدرية، و روى ابن أبي شيبة ان عبد الملك سأله عنها فأخطأ فيها، راجع الإصابة، و تعليقات الشيخ عبد الحى على الشريفة.

وأختها لأبيها، فيفرض للزوج النصف، وللأم الثلث: وللجد السدس، وللأخت النصف. ثم يجمع سدس الجد ونصف الأخت فيقسم كله أثلاثاً، للجد منه الثلثان وللأخت الثلث.

- (يا) وميراث الأخوة من الأب [مع الجد -] إذا لم يكن معهم  
 ٥ إخوة للأم والأب كميّرات الأخوة من الأم والأب سواء، ذكرهم كذكرهم  
 وأثام كأثام.

فاذا اجتمع الأخوة من الأم والأب. والأخوة من الأب فان  
 بنى الأم والأب يعادون الجد بنى أبيهم فيمنعونه بهم كثرة الميراث فما حصل  
 للأخوة بعد حظ الجد من شيء فانه يكون لبنى الأم والأب، ولا يكون  
 لبنى الأب إلا أن يكون بنو الأم والأب إنما هي امرأة واحدة. فان  
 ١٠ كانت امرأة واحدة فانها تعاد الجد بنى أبيها ما كانوا فما حصل لها ولهم  
 من شيء كان لها دونهم ما بينها وبين أن تستكمل نصف المال، فان كان فيها  
 يحاز لها ولهم فضل على نصف المال كله فان ذلك الفضل يكون بين بنى  
 الأب للذكر مثل حظ الأنثيين، وإن لم يفضل شيء فلا شيء لهم.

- (يب) وميراث الجدات ان أم الأم لا ترث مع الأم شيئاً،  
 ١٥ وهي فيما سوى ذلك يفرض لها السدس فريضة، وان أم الأب لا ترث مع  
 الأم شيئاً، ولا مع الأب، وهي فيما سوى ذلك يفرض لها السدس فريضة  
 فان ترك المتوفى ثلاث جدات بمنزلة واحدة ليس دونهن أم ولا أب،

(١) اضيف من حق والظن أنه سقط من ص.

(٢) حق (٢٢٦/١).

فالسُّدس بينهما ثلاثون ومن ' أم أم الأم ، و أم أم الأب ، [ و أم أبي الأب - ' ] .

( يج ) و قال أبو الزناد : فإذا اجتمعت الجدتان ليس للمتوفى دونهما أب ولا أم ، فإنا قد سمعنا أنها إن كانت التي من قبل الأم هي أقدمها كان لها السُّدس من دون التي من قبل الأب ، وإن كانتا من المتوفى بمنزلة واحدة أو كانت التي من قبل الأب هي أقدمها كان السُّدس بينهما نصفين<sup>٢</sup> .

### كتاب ولاية العصبه

- (١) الأخ للأُم و الأب أولى بالميراث من الأخ للأب .
- (٢) و الأخ للأب أولى من ابن الأخ من الأم و الأب .
- (٣) و ابن الأخ للأُم و الأب أولى من ابن الأخ للأب .
- (٤) و ابن الأخ للأب أولى من ابن ابن الأخ للأُم و الأب .
- (٥) و ابن الأخ ' للأب أولى من العم أخى الأب للأُم و الأب .
- (٦) و العم أخو الأب للأُم و الأب أولى من العم أخى الأب للأب .
- (٧) و العم أخو الأب أراه قال للأب أولى من ابن العم أخى الأب للأُم و الأب .
- (٨) و ابن العم للأب أولى من عم الأب ' أخى أبى الأب للأُم و الأب .

(١) كما في حق ، وفي ص " و هي " .

(٢) من الأصل فاستدركناه من حق (٢٣٦/٦) .

(٣) حق (٢٣٨/٦) .

(٤) كما في حق (٢٣٩) وفي ص " و ابن الأم " خطأ ، وفي الموطأ " و بنو ابن الأخ للأب أولى من العم " .

(٥) كما في حق ، و الموطأ (٥٧/٢) . وفي ص " أولى من ابن ابن عم الأب " .

- (٩) وكل ما سئلت عنه من ميراث العصبه فانها على نحو هذا ، ما سئلت عنه من ذلك فانسب المتوفى و انسب من يُتازع في الولاية من عصبته فان وجدت منهم أحدا يلقي المتوفى إلى أب لا يلقاه من سواء منهم ' إلا إلى أب فوق ذلك فاجعل الميراث للذي يلقاه إلى الأب الأدنى دون الآخرين ، وإذا وجدتهم يلقونه كلهم إلى أب واحد يجمعهم جميعا فانظر أقدمهم في النسب ه
- فان<sup>٢</sup> كان ابن أب قط فاجعل الميراث له دون الأطراف<sup>٣</sup> ، وإن كان الأطراف من<sup>٤</sup> أم و أب ، فان وجدتهم مستوين ينتسبون من<sup>٥</sup> عدد الآباء إلى عدد واحد حتى يلقوا نسب المتوفى و كانوا كلهم بنين بنى أب<sup>٦</sup> أو بنى أب و أم فاجعل الميراث بينهم بالسواء ، وإن كان والد بعضهم أخا والد<sup>٧</sup> ذلك المتوفى لأمه و أبيه و كان والد من سواء إنما هو أخو<sup>٨</sup> والد ذلك المتوفى لأبيه قط<sup>٩</sup> فان الميراث لبنى الأب و الأم<sup>١٠</sup>.

- (١) كذا في حق ، و في ص " من سوام " .
- (٢) الاقصد النسب ، والتعدد هو القريب الآباء من الجد الاعلى ( ق ) .
- (٣) كذا في الموطأ و حق و هو الصواب ، و في ص " وإن " .
- (٤) كذا في الموطأ و في حق " فان كان ابن ابن " و في ص " وإن كان أبا " و الصواب ما في الموطأ أصح " وإن كان ابن أب " .
- (٥) قال المجتهد الطريفي ضد القصد و قلت فعل هذا الأطراف البعيد الآباء من الجد الاعلى .
- (٦) كذا في الموطأ و هو الصواب ، وإن وصليه ، و في ص و حق " فان " خطأ .
- (٧) في حق " ابن أم و أب " .
- (٨) في حق " ينتسبون في " .
- (٩) في حق " كلهم بنى أب " .
- (١٠) كذا في حق ، و في ص " أما ذلك المتوفى " .
- (١١) كذا في حق و في ص " والعم سواء فانما هم اخوه " خطأ .
- (١٢) في حق " قط " . (١٣) زاد في حق " دون بنى الأب " ( ٣٣٩/١ ) .

(١٠) والجدة أبو الأب أولى من ابن الأخ للأب والأم، وأولى من العم أنخى الأب للأم والأب.

(١١) ولا يرث ابن الأخ للأم برحمه تلك شيئا - ولا الجد أبو الأم برحمه تلك شيئا - ولا العم أخ الأب للأم برحمه تلك شيئا - ولا الخال برحمه تلك شيئا - ولا ترث الجدة أم أبي الأم، ولا ابنة الأخ للأم والأب، ولا العمة أخت الأب للأم والأب، ولا الخالة ولا من هو أبعد نسباً من المتوفى ممن سمي في هذا الكتاب لا يرث أحد منهم برحمه تلك شيئا.

### ميراث امرأة وأبوين وزوج وأبوين

٦ - سعيد قال : نا سفيان بن عيينة . قال : أنا منصور عن إبراهيم عن

١٠ علقمة قال : قال عبدالله : كان عمر بن الخطاب إذا سلك بنا طريقا فاتبعناه وجدناه سهلاً ، وإنه سئل عن امرأة وأبوين فقال : للمرأة الربع ، وللأم ثلث ما بقي ، وما بقي فللأب<sup>٢</sup> .

٧ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا الأعمش قال : نا إبراهيم قال : قال

عبدالله بن مسعود : إن عمر كان إذا أخذ بنا طريقا فسلكناه وجدناه سهلاً ، وإنه أتى في امرأة وأبوين فجعلهما من أربعة أسهم للمرأة الربع ، وللأم ثلث ما بقي وللأب ما بقي وهو سهمان<sup>٤</sup> .

(١) كذا في حق . وفي ص " سآ " خطأ .

(٢) حق (٢١٣/٦) وراجع الموطأ (٥٨/٢) و مالك و ابن يرويه عن زيد بن ثابت فهو الأمر المجمع عليه عنده والذي أدركه عليه أهل العلم يلهو .

(٣) أخرجه حق (٢٢٨/٦) وأخرجه الدارمي من طريق الثوري عن منصور فلم يذكر علقمة (ص : ٣٨٦) .

(٤) أخرجه حق من طريق عيسى بن يونس و دكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عداقه (٢٢٨/٦) وأخرجه الدارمي من طريق شريك عن الأعمش عن إبراهيم عن عداقه (ص : ٣٨٥) .



٨ — سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش ، عن إبراهيم قال :  
أتى عبد الله في امرأة و أبوين فقال : إن عمر بن الخطاب كان إذا سلك بنا  
طريقا سلكناه ، و انه أتى في امرأة و أبوين فجعلها من أربعة أسهم ، أعطى  
المرأة الربع ، و أعطى الأم ثلث ما بقي . و أعطى الأب سائر ذلك .

٩ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا خالد عن أبي قلابة ان عثمان بن  
عفان أتى في امرأة و أبوين فجعلها من أربعة .

١٠ — سعيد قال : نا خالد بن عبد الله<sup>١</sup> عن خالد<sup>٢</sup> عن أبي قلابة عن  
عثمان بن عفان في امرأة و أبوين ، فأعطى المرأة الربع سهمًا ، و أعطى الأم  
ثلث ما بقي سهمًا ، و أعطى الأب ما بقي سهمين .

١١ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا خالد عن أبي قلابة عن زيد بن  
ثابت انه قال : في زوج و أبوين فجعلها من ستة للزوج ثلاثة أسهم ، و للأم  
ثلث ما بقي سهمًا ، و ما بقي فللأب سهمان .

١٢ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا ابن أبي ليلى عن الشعبي عن عبد الله  
و زيد بن ثابت مثل ذلك .

١٣ — سعيد قال : نا هشيم عن حجاج بن أرطاة قال : نا شيخ من

(١) أخرجه الدارمي من طريق شعبة و حماد بن سلة عن أيوب ، و هو من طريق شعبة و الثوري عن أيوب  
عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عثمان .

(٢) هو خالد بن عبد الله الطحان ثقة من رجال التهذيب .

(٣) هو خالد الحذاء من رجال التهذيب .

(٤) أخرجه الدارمي معناه من حديث ابن المسيب عن زيد (ص : ٢٨٦) و كذا في (٢٢٨/١) .

كتاب السنن (ميراث امرأة وأبوين وزوج وأبوين) لسعيد بن منصور

همدان عن الحارث عن علي أنه قال: في زوج وأبوين لجعل للزوج النصف ثلاثة أسهم، وللأم ثلث ما بقي وللأب سهمان.

١٤ - سعيد قال: نا أبو شهاب عن حجاج عن سمع عبد الله بن محمد ابن علي عن أبيه عن علي أنه قال: في زوج وأبوين، للزوج النصف وللأم

٥ ثلث ما بقي.

١٥ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا ابن أبي ليلى عن الشعبي أن علياً قال: للأم ثلث ما بقي.

١٦ - سعيد قال: نا هشيم عن الأعمش عن بعض أصحابه عن علي أنه كان يقول: للأم ثلث الأصل.

١٧ - سعيد قال: نا أبو شهاب عن حجاج عن عمير بن سعيد قال: ١٠ علي الحارث الأعور في زوج وأبوين للزوج النصف، وللأم ثلث ما بقي.

١٨ - سعيد قال: نا أبو شهاب عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق بن الأجدع قال: كان ابن مسعود يقول: في أخوات لأب وأم، وإخوة وأخوات لأب، للأخوات من الأب والأم الثلثان، وسائر المال ١٥ للذكر دون الإناث، فلما قدم مسروق المدينة فسمع قول زيد بن ثابت فيها

(١) أخرجه من طريق حماد عن الحجاج عن عمرو بن سعيد عن الحارث (٢٢٨/١) . وأخرجه الهاربي بهذا الإسناد من قول الحارث (ص: ٢٨٦) وأخرج عن علي بن عمر هذا من وجه آخر .

(٢) في ص "ان علي" .

(٣) أخرجه الهاربي عن عبيد الله بن موسى عن ابن أبي ليلى (ص: ٢٨٦) .

(٤) روى من طريق أبي عروبة عن الأعمش عن إبراهيم قال قال علي لما قلده من جميع المال (٢٢٨/١) .

(٥) أخرجه الهاربي عن حجاج عن حماد عن حجاج .

فأعجبه

فأعجبه ، فقال له بعض أصحابه : أترك قول عبد الله ؟ فقال : إني قدمت المدينة فوجدت زيد بن ثابت من الراشخين في العلم<sup>١</sup> .

١٩ — سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم عن مسروق قال : كان يأخذ بقول عبد الله في الأخوات لأب وأم [ و ] يحمل ما بقي من الثلثين<sup>٢</sup> للذكور دون الإناث ، فخرج خرجة<sup>٣</sup> إلى المدينة فجاء ، و هو يرى أن يشرك بينهم ، فقال له علقمة : ما ردك عن قول عبد الله ؟ لقيت أحدا هو أثبت في نفسك منه ؟ قال : لا ، و لكنني لقيت زيد بن ثابت فوجدته من الراشخين في العلم<sup>٤</sup> .

### باب المشركة

٢٠ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم أن عمر ، و ابن مسعود ، و زيد بن ثابت قالوا في المشركة للزوج النصف ، وللأم السدس و ما بقي و هو الثلث أشركوا فيه بين الاخوة و الأخوات من الأب و الأم و الاخوة و الأخوات من الأم ، و الذكر و الأنثى فيه سواء<sup>٥</sup> .

٢١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم

(١) أخرجه حق آخره من طريق أبي إسحاق عن مسروق ( ٢١١/٦ ) ، و أخرجه الهاربي تاما عن أحمد بن

عبد الله عن أبي شهاب ( ص : ٢٨٨ ) و زاد قال أحمد قلت لأبي شهاب و كيف ؟ قال : شرك بينهم .

(٢) أي ما بقي بعد الثلثين كما يظهر من الرواية السابقة .

(٣) أخرجه الهاربي عن محمد بن يوسف عن الثوري عن الأعمش بلفظ آخر ( ٢٨٧ ) و كذا هب ( ٥ / الورقة ٥٣ ) .

(٤) أي المسألة التي يحمل على الإعيان شركاء ، لئلا يخيف في سهمهم .

(٥) أخرجه حق من طريق القمي عن عمر ، و ابن مسعود بلفظ آخر ( ٢٥٦/٦ ) و أخرجه الهاربي عن محمد

ابن يوسف عن الثوري عن منصور و الأعمش عن إبراهيم ( ص : ٢٨٧ ) .

قال : كان عمر ، و ابن مسعود ، و زيد بن ثابت يشركون ، وكان على لا يشرك .

٢٢ - سعيد قال : نا هشيم قال : نا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن علي : أنه جعل للزوج النصف ، و للآم السدس ، و الثلث الباقي للاخوة من الآم ، و أسقط الاخوة و الاخوات من الآب و الآم ، و أن عثمان بن عفان أشرك بينهم .

٢٣ - سعيد قال : نا هشيم ، قال : أنا ابن أبي ليلى عن الشعبي أن عمر و ابن مسعود أشركا بينهم .

٢٤ - سعيد قال : نا هشيم . قال : أنا خالد عن ابن سيرين أن عمر أشرك بينهم . و قال : لا أحرمهم إن ازدادوا قرأ .

٢٥ - سعيد قال : نا هشيم . قال : أنا حجاج بن أرطاة قال : أخبرني المغيرة بن المنتشر قال : شهدت مسروقاً و شريحاً أشركا بينهم .

٢٦ - سعيد قال : نا هشيم ، قال : أنا محمد بن سالم عن الشعبي عن علي أنه كان يجعل الثلث للاخوة و الاخوات من الآم دون الاخوة و الاخوات من الآب و الآم ، وكان زيد بن ثابت يفعل ذلك . قال هشيم : فرددت ذلك عليه ، فقلت كان زيد يشرك بينهم . قال : فان الشعبي : حدثنا عنه انه قال

(١) قال حق بعد ما روى من طريق عامر : ان علياً و أما موسى كان لا يشركان ، و رواه أبو مجاز عن علي مرسل (٢٥٧/٦) .

(٢) أخرجه حق من طريق يزيد بن هارون عن سليمان التيمي (٢٥٥/٦) و الهارمي من طريق سفيان عنه مختصراً .

(٣) أخرجه حق من طريق يحيى بن يحيى عن هشيم (٢٥٦/٦) .

(٤) أخرجه حق معناه من طريق الشعبي عن عمر ، و النخعي عن عمر (٢٥٦/٦)

(٥) رواه الهارمي من طريق سفيان عن عبد الملك بن عبد الله عن شرح (ص : ٢٨٦) .

كما قال علي ، قلت بيني وبينك ابن أبي ليلى .

٢٧ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة قال : سألت أبا الزناد عن

قول زيد في ذلك ، فقال أبو الزناد : كان زيد يشرك بينهم .

٢٨ - سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن أبي قيس عن

هزيل بن شرحبيل أن فريضة كانت فيهم امرأة تركت زوجها وأمها وإخوتها  
لأمها . وإخوتها لآبيها وأمها ، فقال ابن مسعود : للزوج النصف ، وللأم  
السدس . ولاخوتها من الأم ما بقي ، تكاملت السهام قال هزيل : فذكرنا ذلك  
لأبي موسى الأشعري . فقال : لا تسألوني عن شيء ما دام هذا الخبر فيكم .

٢٩ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا ابن أبي ليلى عن أبي قيس عن

هزيل بن شرحبيل أن رجلا مات وترك ابنته ، وابنة أمه ، وأخته لآبيه  
وأمه فأتوا الأشعري فسأله عن ذلك ، فقال : لابنته النصف . والنصف  
الباقى للأخت ، فأتوا ابن مسعود فذكروا ذلك له . فقال عبد الله : لقد ضللت  
إذا وما أنا من المهتدين إن أخذت بقول الأشعري وترك قول رسول الله

(١) كذا في الأصل . وقد رواه عن طريق علي بن حبر عن هشيم ، وفي آخره " قال فان لم يصب حدثنا  
هكذا عن زيد انه كان يقول مثل قول علي رضي الله عنه ، مرددت عليه أيضا فقال بيني وبينك  
ابن أبي ليلى " (٢٥٦/٦) هذا يخالف ما في الأصل والصواب ما في عن فقد خلق ابن الترمذي على  
رواية عن " هذا يشير إلى أن ابن أبي ليلى تابع ابن سالم وقد جاء ذلك مبينا . قال ابن أبي شيبة :  
تنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن الشعبي عن زيد ، كان لا يشرك .

(٢) أخرجه عن طريق يزيد بن هارون والنضر بن حنبل عن شعبة دون قوله " فذكرنا ذلك لأبي موسى " إلى آخره (٢٥٦/٢)

(٣) في الأصل " ابنت " .

(٤) في الأصل " أخذ " .

صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : للابنة ' النصف ' و لابنة ' الابن السادس ،  
و ما بقي فهو للأخت ' .

٣٠ - سعيد قال : نا سفيان قال : نا أيوب عن محمد بن سيرين قال :  
سمعت الأسود بن يزيد قال : قضى معاذ باليمن في ابنة ' و أخت بالنصف

٣١ - سعيد قال : نا أبو الأحوص قال : نا أشعث بن سليم عن الأسود  
قال : لما قدم معاذ اليمن سئل عن ابنة ' و أخت فأعطى ' الابنة ' النصف  
و أعطى ' الأخت النصف .

٣٢ - سعيد قال : نا سفيان عن عمر بن سعيد بن مسروق عن أشعث  
ابن سليم قال : سمعت الأسود يقول : فذكرت ذلك لعبد الله بن الزبير فقال :  
أنت رسولى إلى عبد الله بن عتبة ' أن يقضى بذلك .

### باب في العول

٣٣ - سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة

(١) و الأصل " ابنت " .

(٢) أخرجه البخارى من طريق الثورى عن أبي قيس .

(٣) أخرجه البخارى من حديث الثورى عن أشعث بن أبي الصناد عن الأسود بن يزيد ( ص : ٢٨٦ ) .

(٤) و الأصل " اصلا " .

(٥) في - من البخارى " و كان قاضيه بالكوفة " و هو عبد الله بن عتبة بن مسعود ' مترجم له في التهذيب .

(٦) أخرجه البخارى عن الثوراني عن الثورى عن الأصم عن إبراهيم عن الأسود و في أدله " ان ابن الزبير

كان لا يورث الأخت من الأب و الأم مع الفتى حتى حذته الأسود - الخ ( ص : ٢٨١ ) .

(٧) العول ان يزداد على الفرج شبه من أجهاته إنا ضاق من فرض كالأرجة و العشرين في المثال قتال حاققت

من فرض المرأة فريد عليها ثمها فصار الفرج سبعة و عشرين .

ابن زيد عن زيد بن ثابت أنه أول من عال<sup>١</sup> في الفرائض و أكثر ما بلغ العول مثل ثلثي رأس الفريضة<sup>٢</sup>.

٣٤ - سعيد قال : نا سفيان عن أبي إسحاق قال : أتى علي في رجل مات وترك أبويه وابنتيه وامرأته فقال علي : للراءة أرى ثمنك صار تسعا<sup>٣</sup>.

٣٥ - سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : قال ابن عباس : لا تعول فريضة<sup>٤</sup>.

٣٦ - سعيد قال : نا سفيان عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس قال : أترون الذي أحصى<sup>٥</sup> رمل عاجل عددا جعل في مال نصفاً و ثلثاً و ربعا ؟ إنما هو نصفان ، و ثلثة أثلاث<sup>٦</sup> ، و أربعة أرباع<sup>٧</sup>.

٣٧ - سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال : قلت لابن عباس : إن الناس لا يأخذون بقولي و لا بقولك و لو مت أنا و أنت ما اقتصموا ميراثا على ما نقول قال : فليجتمعوا فلنضع أيدينا على الركن ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ، ما حكم الله بما قالوا .

(١) في حق أحوال الفرائض ، و أكثر ما أعالها هـ الثلثين - اهـ . و فيه عن ابن عباس " أن أول من أعال الفرائض عمر بن الخطاب " .

(٢) أخرجه حق من طريق يحيى بن آدم عن ابن أبي الزناد (٢٥٢/١) .

(٣) لأنها تعد الآن ثلاثة أسهم من ستة و عشرين سها و الثلاثة تُسَعُّ ستة و عشرين ، و الحديث أخرجه حق من طريق شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي ، فلا أدري أرواه سفيان منقطعا أو سقط من الأصل قوله : " عن الحارث " .

(٤) يؤيده ما في الفارسي عنه " الفرائض من ستة لا ثقبها " (ص : ٤٠٩) .

(٥) في الأصل " احصا " .

(٦) أخرجه حق من طريق يونس بن بكير عن ابن إسحاق بلفظ آخر مطولا (٢٥٢/١) قلت : هذا مذنب ابن عباس ، و مذنب عمر و علي و ابن مسعود لقول بالمول كافي حق .

## باب الجدة

٣٨ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس بن عبيد قال : نا الحسن أن عمر بن الخطاب نشد الناس فقال : من كان منكم عنده علم من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجد فليقم مقام معقل بن يسار المزني فقال : قضي رسول الله صلى الله عليه وسلم في جدتي كان فينا قال : كم أعطاه ؟ قال : أعطاه السدس قال : مع من قال : لا أدري قال : لا دريت .

٣٩ - سعيد قال : نا أبو معشر عن عيسى بن أبي عيسى الحنّاط قال : سأل عمر بن الخطاب الناس ، فقال : أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : في الجد شيئاً ؟ فقال رجل : أنا . فقال : ما أعطاه ؟ قال : أعطاه سدس ماله . قال : ما ذا معه من الورثة ؟ قال : لا أدري ، قال : لا دريت ، وقال آخر : لي علم يا أمير المؤمنين ! ما ذا أعطى الجد ، أعطاه ثلث ماله . قال : ما ذا معه من الورثة ؟ قال : لا أدري ، قال : لا دريت ، قال آخر : لي علم ما ذا أعطاه ، أعطاه نصف ماله ، قال : ما ذا معه من الورثة ؟ قال : لا أدري ، قال آخر : لي علم ما أعطاه ، قال : أعطاه المال كله ، قال : ما ذا معه من الورثة ؟ قال : لا أدري ، قال : لا دريت ، فلما وضع زيد ابن ثابت الفرائض أعطاه سدس ماله مع الولد الذكر ، وأعطاه ثلث ماله مع الإخوة ، وأعطاه نصف ماله مع الأخ وأعطاه المال كله إذا لم يكن له وارث .

(١) في الأصل "قضا" .  
(٢) أخرجه حق من طريق وميب هر يونس (٢٤٤/٦) .  
(٣) روى حق بعضه من طريق سفيان عن عيسى المدني (ر هر الحنّاط) عن القمي ، وقد زاد به الشيخ (٢٤٧) .



٤٠ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا خالد الحذاء قال : نا أبو المتوكل التاجي عن أبي سعيد الخدري أن أبا بكر كان ينزل الجد أبا<sup>١</sup>.

٤١ - سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري أن أبا بكر يجعل الجد أبا<sup>٢</sup>.

٤٢ - سعيد قال : ثنا هشيم ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ٥ أن أبا بكر كان ينزل الجد أبا<sup>٣</sup>.

٤٣ - سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن أبي إسحاق الشيباني عن أبي بردة عن مروان بن الحكم عن عثمان بن عفان أن أبا بكر كان يجعل الجد أبا<sup>٤</sup>.

٤٤ - سعيد قال : نا أبو معاوية الضرير عن أبي إسحاق الشيباني عن ١٠ سعيد بن [ أبي - ]<sup>٥</sup> بردة عن أبيه أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى الأشعري أن اجعل الجد أبا<sup>٦</sup> ، فان أبا بكر جعل الجد أبا<sup>٧</sup>.

٤٥ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور و يونس عن الحسن أن أبا بكر كان ينزل الجد بمنزلة الوالد<sup>٨</sup>.

٤٦ - سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن ليث بن أبي سليم عن عطاء ١٥

(١) أخرجه حق من طريقين عن هشيم (٢٤٦/٦) .

(٢) أخرجه الدارمي من طريق وجيب عن خالد الحذاء .

(٣) أخرجه الدارمي من طريق شعبة عن خالد الحذاء .

(٤) أخرجه الدارمي من طريق أبي إسحاق و عمرو بن مرة عن أبي بردة و كذا في حق (٢٤٦/٦) .

(٥) سقط من الأصل .

(٦) أخرجه الدارمي عن يزيد بن طرون عن الأشعث عن الحسن اثم ما هنا .

أن أبا بكر و عثمان و ابن عباس كانوا يحملون الجد أبا، و قال ابن عباس: يرتقى ابني دون أخى، و لا أرث ابني دون أخيه .

٤٧ - سعيد قال: نا إسماعيل بن إبراهيم قال: نا أيوب عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير أن أبا بكر جعل الجد أبا<sup>١</sup> .

٥ ٤٨ - سعيد قال: نا إسماعيل بن إبراهيم قال: نا أيوب عن عكرمة قال: أما الذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو كنت متخذاً من هذه الأمة خليلاً لا تتخذت<sup>٢</sup> أبا بكر . فانه قضاء أبا<sup>٣</sup> .

٤٩ - سعيد قال: نا سفيان عن عمرو عن عطاه عن ابن عباس قال: الجد أب، و قرأ<sup>٤</sup> و اتبعت ملة آبائى إبراهيم و إسحق و يعقوب<sup>٥</sup> .

١٠ ٥٠ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا حجاج عن عطاه عن ابن عباس انه كان يقول: من شاء لاعتته<sup>٦</sup> عند الحجر الأسود ان الله عز و جل لم يذكر فى القرآن جدًا و لا جدة ان هم إلا الآباء<sup>٧</sup> ثم تلا<sup>٨</sup> و اتبعت ملة آبائى إبراهيم و إسحق و يعقوب<sup>٩</sup> .

٥١ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا جوير عن الضحاك عن ابن عباس

(١) أخرجه الفارنى من طريق ومب عن ابوب (ص: ٣٩) و حق من طريق ابن جريج و حماد بن زيد (٢٤٦/٦) و عد الرزاق من حديث ابن جريج عن أبيه عن ابن الزبير .

(٢) في ص كاه " لا تتخذته " .

(٣) أخرجه الفارنى من طريق ومب عن ابوب عن عكرمة عن ابن عباس وكذا البغوى في الصحيح

(٤) أخرجه حق من طريق محمد بن الصباح عن سفيان اشج ما هنا (٢٤٦/٦) .

(٥) الملائكة ما الملائكة

(٦) في ص " الآباء " و " أبا " و ناسخ الأصل لا يكتب المدة و لا المدة بعد الآف في امثال هذه لفكلة .

قال : جاء رجل يسأله عن الجلد فقال : ما اسمك ؟ فقال : فلان . قال : ابن من ؟ قال : ابن فلان ، قال : ابن من ؟ قال : ابن فلان فقال : ما أراك تعدّ إلا آباء<sup>(١)</sup> ثم تلا هذه الآية : و اتبعت ملة آباءى إبراهيم وإسمحق ويعقوب ، قال فبدأ بمجديه قبل آبيه .

٥٢ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا سليمان الاعمش قال : نا عمران ابن الحارث السلى قال : جاء رجل إلى ابن عباس فسأله عن الجلد فقال : ما اسمك ؟ قال : فلان ، قال : ابن من ؟ قال : ابن فلان ، قال : ابن من ؟ قال : ابن فلان ، قال : ما أراك تعدّ إلا آباء<sup>(٢)</sup> .

### باب قول عمر في الجلد

٥٣ - سعيد قال : نا هشيم عن أبى بشر قال : نا سعيد بن جبیر قال : مات ابنُ ابنٍ لعمر بن الخطاب رضى الله عنه وترك جده عمر ، وإخوته ، فأرسل عمر إلى زيد بن ثابت فجعل زيد يحسب فقال له عمر : شَغَبَ ما كنت مشغباً<sup>(٣)</sup> ، فلمعمرى انى لأعلم أنى أحق به منهم .

٥٤ - سعيد قال : نا حماد بن زيد عن كثير بن شظير قال : سمعت

(١) وى ص "الآباء" و "آباء" و ناخ الأصل لا يكتب المدة ولا الهزة بعد الالاف و امثال هذه الكلمة .  
(٢) وى ص "الآباء" .

(٣) ارى ان وكيفا روى هكذا عن شعبة و هو فى الملل لاحد و لكن الناشر اتبعت الكلكتين بالعين المهمة و رواه غندر عن شعبة عن أبى بشر بالثقة و هو الذى جرى عليه ابن الأثير فى النهاية و قال مناه فرق ما كنت مفرقا و لكن كلام الامام احمد يدل على انه خطأ من غندر لانه صرح بان ما رواه وكيع هو الصواب و هو فى النسخة المطبوعة لكتاب الملل بالاء الموحدة قلت فان ثبت ان وكيفا رواه بالعين المهمة و بالاء الموحدة فهو ايضا بمعنى شعت ( بالثقة ) و اما " شغب " فالتعذيب هو تعذيب الشر و الفساد .

الحسن يقول: لو وليت من أمر الناس شيئاً لأنزلت الجدة أبا .

٥٥ — سعيد قال: نا يعقوب بن عبد الرحمن و عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن حرمة عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أجر أكم على قسم الجد أجر أكم على النار .

٥٦ — سعيد قال: نا هشيم قال: أنا أبو بشر قال: نا سعيد بن جبير قال: أخبرني شيخ من مراد عن علي أنه قال من سره أن يتقحم جرائم جهنم فليقض بين الجد والإخوة .

٥٧ — سعيد قال: نا سفيان عن أيوب عن سعيد بن جبير عن شيخ من مراد عن علي مثله .

٥٨ — سعيد قال: نا هشيم قال: أنا عوف عن الحسن قال: كتب عمر ابن الخطاب إلى عامل له أن أعط الجد مع الأخ الشطر ، ومع الأخوين الثلث ومع الثلثة الربع ، ومع الأربعة الخمس ، ومع الخمسة السدس ، فإذا كانوا أكثر من ذلك فلا تنقصه من [ السدس ٢ ] .

٥٩ — سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم عن عبيد بن فضيلة قال: كان عمر ، و عبد الله يقاسمان بالجد مع الإخوة ما بينه وبين

(١) انضم الدخول ، والجرائم جمع جروم و هو أصل الشيء .

(٢) أخرجه القاسمي عن القريائي عن سفيان و عبد الرزاق عن معمر عن أيوب (الورقة : ٥١) .

(٣) هذا ما استظهرته و قد سقط من صلب الأصل ما بعد " فلا تنقصه " فكنهه الناسخ بعلامة التعليق في

المأثور . ولكن جار عليه القص فلم يبق سوى " من " .

(٤) في من كانه فضيلة بالنقل في أوله و القواب بالنون بكسوة كاف التاج . و هو هكذا في ثقات ابن حبان

والمرج و التمديل ، و في التهذيب نقطة بحذف الياء .

أن يكون السدس خير' له من مقاسمة الإخوة' ثم إن عمر كتب إلى عبد الله أني لا أرانا إلا قد أجبنا بالجدة فإذا جاءك كتابي هذا فقلهم هذا فقلهم به مع الإخوة ما بينه وبين أن يكون الثلث خير' له من مقاسمتهم فأخذ بذلك عبد الله'.

٦٠ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مطرف عن الشعبي قال : كتب عمر

- إلى أبي موسى الأشعري أنا كنا أعطينا الجد مع الإخوة السدس ولا أحسبنا ٥  
إلا قد أجبنا به ، فإذا أتاك كتابي هذا فأعط الجد مع الأخ الشطر ، ومع  
الأخوين الثلث ، فإذا كانوا أكثر من ذلك فلا تنقصه من الثلث .

٦١ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة قال : أنا الهيثم بن زيد عن

- شعبة بن التوام الضبي قال : توفي أخ لنا في عهد عمر بن الخطاب وترك جده  
وإخوته . فأتينا ابن مسعود فأعطى الجد مع الإخوة السدس ، ثم توفي أخ ١٠  
لنا آخر في عهد عثمان ، وترك جده وإخوته ، فأتينا ابن مسعود فأعطى الجد  
مع الإخوة الثلث ، قلنا أما أتيانك في أخينا الأول فجعلت للجد مع الإخوة  
السدس ، ثم جعلت له الآن الثلث ، فقال عبد الله : إنما تقضى بقضاء أئمتنا .

٦٢ - سعيد قال : نا سفيان عن معمر عن سماك بن الفضل عن مسعود

- ابن الحكم أن عمر بن الخطاب أتى في فريضة فقرضها ، فلما كان في العام القابل ١٥

(١) كذا في ص ٠ والطاهر " خيراً " كما في حق ، و " أجبنا به " من قولهم أجبف ليل به ذهب به ،  
والمر بالاس اهلكهم .

(٢) أخرجه حق من طريق يحيى بن يحيى عن أبي معاوية (٢٤٩/٦) .

(٣) كذا في ص ٠ وعند عبد الرزاق عن معمر عن سماك بن وهب بن منبه عن الحكم بن مسعود القتيبي فواد  
وهب بن منبه في الإسناد وهو الصواب ولعل الناسخ أسقطه هنا ، والحكم بن مسعود ذكره  
ابن أبي حاتم وقال يقال له مسعود بن الحكم أيضا وهو الصواب وقال روى عنه وهب بن منبه =

شهدته أتى في تلك الفريضة قرضها على غير ذلك . قلت : شهدتك عام الأول فرضتها على غير ذلك ، قال : تلك على ما فرضنا ، وهذه على ما فرضنا .

٦٣ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد قال : مرة عن رجل ولم يذكر الخبر ثم أملاه علينا ولم يذكر رجل قال : كتب معاوية إلى زيد بن ثابت يسئله عن الجدة ، فكتب إليه زيد الله أعلم بالجدة . فقد شهدت الخليفين قبلك و هما يعطيان الجدة مع الأخ الشطر . ومع الأخوين الثلث . فإذا كانوا أكثر من ذلك . لم ينقصاه من الثلث .

٦٤ - سعيد قال : ما خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم عن عبد الله قال : يقاسم الجدة الأخوة ما لم ينقص من الثلث . فإذا اجتمع الأخوة أعطى الجدة الثلث . وأعطى الأخوة ما بقي . وكان بورث الجدة مع ابن الدرس .

٦٥ - سعيد قال : ما أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن علي في زوج وأم . وأخت لأب وأم . وجد . قال قال فيها علي : للزوج ثلثة أسهم . وللأم سهران . وللجد سهم . وللأخت ثلثة أسهم . وقال ابن مسعود : للزوج ثلثة أسهم . وللأم سهم . وللجد سهم . وللأخت ثلثة أسهم .

= و مخالفه يعقوب بن سفيان فقال الذي روى عنه وهب إنما هو الحكم بن مسعود و اخطأ من قال مسعود بن الحكم حكاه حق . و قد روى حق هذا الحديث من طريق المصنف و صنعه يدل على اثبات و هب بن وهب و اساد المصنف أيضا . و رواه من طريق إسماعيل بن إبراهيم و محمد بن يحيى عن عبد الرزاق فقال مسعود بن الحكم و هو يخاف ما في مصنفه برواية العبد .

(١) ذكره في الكنز برمز مالك و هب و حق (٦/رقم : ٢٤٧) و راجع حق (ح ٦/ص ٢٤٩) و عبد الرزاق (الورقة : ٥٣) .

(٢) راجع ما في الكنز برمز عاب فاه بمناه (٦/رقم : ٢٧٠)

و قال فيها زيد بن ثابت : للزوج ثلثة أسهم . وللأم سهمان ،  
وللجد سهم ، وللأخت ثلثة أسهم ثم يضرب جميع السهام في ثلثة ، فيكون  
سبعة وعشرين سهما ، للزوج من ذلك تسعة ، وللأم ستة ، ويبقى اثنا عشر  
سهما . للجد من ذلك ثمانية ، وللأخت أربعة .

٦٦ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم عن علي و عبد الله  
و زيد بن ثابت مثل ذلك ، و زاد هشيم عن ابن عباس للزوج النصف ،  
و للأم الثلث . وللجد ما بقي . و ليس للأخت شيء .

٦٧ - سعيد قال : نا خالد بن عبد الله قال : أنا مغيرة عن علي و عبد الله  
و زيد و ابن عباس مثل ذلك .

٦٨ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم عن علي  
و عبد الله و زيد مثل ذلك .

٦٩ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال :  
كان عمر و عبد الله لا يفضلان أماً على جد .

٧٠ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم عن علي في  
جل ترك جده و أمه و أخته فجعل للأخت النصف ، و للأم الثلث ،

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم إلا أنه لم يذكر قول علي (١٢٨) و هي المائة  
الاكدرية و راجع الكنتز (ج ٦ / رقم : ٢٧٨) و أخرجه الفارسي قول زيد وحده عن سعيد بن طاهر  
عن همام عن قتادة (ص : ٣٩١) .

(٢) أخرجه الفارسي من حديث المسجب بن رافع عن عبد الله وحده (ص : ٢٨٦) و عبد الرزاق (الورقة ٤٩)  
و ذكره في الكنتز عنهما برمز عب و ص و ش و ه و هو في حق من حديث سفيان عن الأعمش  
عن إبراهيم (٢٥٢/٦) .

وللجد السدس. وأن ابن مسعود جعل للأخت النصف، وللأم السدس وللجد [الثالث - ١] وأن زيد بن ثابت جعلها من تسعة، لجعل للأم الثالث وجعل ما بقي بين الجد والأخت. ولذا ذكر مثل حظ الأثنين، ١.

٤١ - سعيد قال: نا هثيم عن عبيدة عن الشعبي قال: أتى الحجاج ابن يوسف في هذه الفريضة فأرسل إلى فقال: ما تقول فيها؟ فقلت: وما هي؟ قال: أم وجد وأخت. قلت: ما قال فيها الأمير؟ فأخبرني بقوله. فقلت: لهذا قضاء أبي تراب يعني علي بن أبي طالب. وقال فيها سبعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فيها عمر بن الخطاب. وابن مسعود للأخت النصف، وللأم السدس. وللجد الثالث. ٢. وقال فيها علي: للأم الثالث. وللأخت النصف، وللجد السدس. وقال عثمان بن عفان: للأم الثالث. وللأخت الثالث. وللجد الثالث. فقال الحجاج: ليس هذا بشيء. وقال فيها زيد بن ثابت: هي من تسعة أسهم للأم ثلثة أسهم. وللجد أربعة. وللأخت سهمان. وقال فيها ابن عباس وابن الزبير: للأم الثالث. وللجد ما بقي. وليس للأخت شيء. ٣.

(١) اسقطه التناسخ في الصلب فاستدركه في الهامش ولكن جاز عليه القص وراجع الكنز (٦/١ رقم ٢٧٧).  
(٢) أخرجه عبد الرزاق ولكن سقط منه في نسخنا قول علي وما نسب فيها إلى علي هو قول ابن مسعود (١٢٧) وهو من أسوأ تصرفات التناسخ. فقد نقل صاحب الكنز قول علي وقول ابن مسعود من مصنف عبد الرزاق نحو ما هنا. راجع الكنز (ج ٦ رقم ٢٧٧).  
(٣) ذكره في الكنز عن عمر وحده برمز عب وش وحق (ج ٦ رقم ٢٥١) وذكره عب عن ابن مسعود وحده (٥/الورقة: ٥٦).

(٤) أخرج حق هذه القصة أطول مما هنا من طريق حماد بن موسى في رواية وفي أخرى من طريق حماد بن موسى عن أبي بكر الملقب فذكر فيه اختلاف خمسة من الصحابة عثمان وطى وعداقه وزيد -



٧٢ - سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله في ابنة وأخت وجد ، قال : أعطى الابنة النصف وجعل ما بقي بين الجد والأخت له نصف ولها نصف .

٧٣ - سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال : سئل عبد الله عن ابنة<sup>١</sup> وأختين وجد . فقال : للابنة النصف ، وجعل ما بقي بين الجد والأختين له نصف ولها نصف .

٧٤ - سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال : سئل عبد الله عن ابنة<sup>٢</sup> وثلاث أخوات وجد فأعطى الابنة<sup>٣</sup> النصف ، وجعل للجد خمس<sup>٤</sup> ما بقي وأعطى للأخوات خمساً خمساً .

٧٥ - سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال : كان عبد الله لا يقاسم بالإخوة من الأب مع الإخوة من أب وأم ولا بأخوات

= وابن عباس (٢٥٢/٦) وعزاء المتق إلى البرار أيضا وبه في آخره ان الحاج قال مر لقاضي يعطيهما كما أمضاها أمير المؤمنين (٦ / رقم : ١٤٨) والمراد عثمان ، بهذه الرواية يخالف رواية سعيد

لأن فيها ان الحاج قال في قول عثمان ، ليس هذا بشيء طرأ عليه من طريق عمار بن موسى عن الشعبي كما في كشف الاستار (٢٨٦/١)

(١) روى سفيان عن الأعمش هذين وما بعدهما تحت رقم : ٧٤ في سياق واحد عند من (٢٥٠/٦) وما

عند من أوضح فقيه ان المسألة الأولى من أربعة ، والثانية من ثمانية والثالثة التي تلها من عشرة ،

وقد أخرج هذه الثلاثة (رقم : ٧٢ و ٧٣ و ٧٤) عبد الرزاق عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم

عن مسروق عن عبد الله في سياق واحد وهو استناد متصل (الورقة : ٥١) و (٥/ الورقة : ٥٦) .

(٢) في الأصل "ابنتين" خطأ ، والصواب "ابنة" كما في من .

(٣) في من رسمها "الابنت" .

(٤) في من "خمس" ، والصواب "خمس" على نصب كما هو ظاهر وقد قدم في التعليق السابق بيان

من أخرجه .

من أب مع اخوات من أب وأم<sup>١</sup>.

٧٦ - سعيد قال: نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: كان على لا يزيد الجد مع الولد على السدس.

٧٧ - سعيد قال: نا يزيد بن هارون عن محمد بن سالم عن الشعبي عن علي في ابنة<sup>٢</sup> وأخت وجد. قال: للإبنة<sup>٣</sup> النصف وللجد السدس، وما بقي فلاخت<sup>٤</sup>.

٧٨ - سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: من زعم ان أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورث إخوة من أم مع جد فقد كذب<sup>٥</sup>.

## باب الجدات

١٠

٧٩ - سعيد قال: نا سفيان بن عيينة وحماد بن زيد وجرير بن عبد الحميد عن منصور عن إبراهيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعم ثلث جدات السدس<sup>٦</sup>، وزاد جرير قال منصور: فقلت لإبراهيم<sup>٧</sup> فقال جدتي<sup>٨</sup> أياه أم أمه، وأم أياه، وأم أم الأم<sup>٩</sup>.

(١) أخرجه حق من طريق سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عذافة عن حديث طويل انه كان لا يقاسم بالخب لابن الخالاب وأم (٢٥٠/٦).

(٢) في نسخة "الابنت".

(٣) أخرجه حق من طريق الثوري عن أصحاب إبراهيم والعصب عن إبراهيم والعصب عن ط (٢٥٠/٦).

(٤) أخرجه عبد الرزاق مناه عن الخمي.

(٥) عند عبد الرزاق عن الثوري عن منصور قال قلت لإبراهيم ما هن.

(٦) كذا في الأصل "أم أم الأم" وفي حق من طريق شعبة وسفيان وشريك عن منصور "وحدة أمك" (٢٣٧/٩) لكن عند عبد الرزاق "وجدة أم أمه".

٨٠ - سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب قال :

جاءت الجدة إلى أبي بكر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : إن ابن إني أو ابن إيتي مات وقد أخذت أن لي في كتاب الله حقاً فقال أبو بكر : ما أجد لك في كتاب الله حقاً ، وما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقضى لك بشئٍ وسألت الناس ، فسأل الناس ، فقال المغيرة بن شعبة : أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم السدس ، فقال : من يشهد معك ، فقال : محمد ابن مسلمة فشهدا ، فأعطاه السدس ، فجاءت التي تخالفها أم الأم أو أم الأب إلى عمر بن الخطاب فأعطاه السدس ، ثم قال : أيكما انفردت فهو لها وإن اجتمعتا فهو بينكما<sup>٢</sup> .

٨١ - سعيد قال : نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد

قال : جاءت جدتان إلى أبي بكر فأعطى أم الأم دون أم الأب فقال له عبد الرحمن بن سهل وكان بدريا : لقد أعطيت التي لو ماتت هي لم يرثها فجعل السدس بينهما<sup>١</sup> .

٨٢ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد قال نا القاسم بن

محمد أن رجلا مات وترك جديته أم أمه وأم أبيه ، فأتوا أبا بكر فأعطى أم أمه السدس ، وترك أم أبيه ، فقال له رجل من الأنصار : لقد ورثت

(١) أي المغيرة ومحمد .

(٢) ليس في هذا .

(٣) أخرجه مالك والترمذي (١٨١/٢) وغيره من أصحاب السنن وادخل مالك عثمان بن إسحاق بن عرفة

بن الزهري وقبيصة قال ت حديث مالك أصح .

(٤) أخرجه عبد الرزاق بهذا الإسناد سواء . وحق من طريق مالك وابن عينة عن يحيى (٣٣٥/٦) .

امراة لو كانت هي الميتة ما ورث منها شيئا ، وترك امرأة لو كانت هي الميتة ورث مالها كله فأشرك بينهما في السدس .

٨٣ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حجاج عن قتادة عن ابن سيرين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلعهم جدّة السدس وكانت من خزاعة .

٨٤ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا ابن أبي ليلى والأشعث عن الشعبي أن عليا وزيدا كانا يورثان ثلث جدات ثنتين من قبل الأب وواحدة من قبل الأم . وكانا يجملان السدس لأقربيهما .

٨٥ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال عبد الله : لا تحجب الجدات إلا الأم<sup>٢</sup> .

٨٦ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن أنه كان يورث من الجدات ثلثا ، ثنتين من قبل الأب ، وواحدة من قبل الأم وكان ابن سيرين يورث أربعا إذا كانت قرابتهم سواء .

٨٧ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أشعث بن سوار قال : نا الشعبي قال : جئن إلى مسروق أربع جدات يتسائلن فألقى أم أبي الأم قال : فأنخبت بذلك ابن سيرين . فقال : أومم أبو عائشة يورثن جميع<sup>٣</sup> .

(١) روى هذا الحديث د وس عن بريدة رضى الله عنه ورواه مق عنه وعن مقل بن يسار (٢٣٥/١) .  
والعاصم عن ابن عباس (ص : ٣٩١) .

(٢) أخرجه مق من طريق يحيى بن يحيى عن عفيف (٢٣٦/١) مختصرا وتمامه في ص : ٣٣٧ .

(٣) أخرجه مق من طريق شريك عن الأعمش في حديث طويل (٢٣٧/١) .

(٤) روى مق من حديث طاؤس عن ابن عباس ثوث الجدات الأربع جمع (٢٣٦/١) وروى عب قوا مسروق وحده عن القورى عن الأشعث (ص : ٥١) .

٨٨ — سعيد قال : نا حماد بن زيد عن كثير بن شظير عن عطاء أن زيد بن ثابت قال : يحب الرجل أمه كما تحبب الأم أمها من السدس .

٨٩ — سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن داود عن عامر الشعبي قال : إنما طُرحت أم أبي الأم لأن أبا الأم لا يرث .

٩٠ — سعيد قال : نا سفيان قال : أنا إبراهيم بن ميسرة عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب ورث جدة رجل من ثقيف مع ابنها .

٩١ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا محمد بن سالم قال : نا الشعبي قال : كان عبد الله يورث ثلث جدات ، ثنتين من قبل الأب و واحدة من قبل الأم ، فكان يحمل السدس بينهما ما لم يرث واحدة منهما أخرى التي من قبل الأب .

٩٢ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا محمد بن سالم عن الشعبي أن عليا وزيدا كانا يحملان السدس ، للقربى منهما .

٩٣ — سعيد قال : نا سفيان عن أبي الزناد سمع أشياخه طلحة و خارجة و سليمان بن يسار أنهم قالوا إذا كانت الجدة التي من قبل الأم أقرب ، فهي أحق به .<sup>٢</sup>

٩٤ — سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال :

(١) أخرجه عن طريق حماد بن سلمة عن دود (٢٣٦/٦) .

(٢) هذا هو الصواب و في الأصل " عن " .

(٣) أخرجه عبد الرزاق بهذا الإسناد سوله .

كثروا يورثون من الجدات ثلثا، جدتين من قبل الأب و واحدة من قبل الأم .

٩٥ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن ابن سيرين قال : نُبِّئْتُ أن أول جدة أطعمت السدس ، أم أب مع ابنها<sup>١</sup> .

٩٦ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أشعث بن عبد الملك عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورث الجدة مع ابنها<sup>٢</sup> .

٩٧ - سعيد قال : نا هشيم قال : نا يونس عن الحسن و ابن سيرين أنهما كانا يورثان الجدة مع ابنها .

٩٨ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يورث الجدة مع ابنها . ١٠

٩٩ - سعيد قال : نا هشيم عن الشعبي عن ابن مسعود أن أول جدة أطعمت السدس ، أم أب مع ابنها<sup>٣</sup> .

١٠٠ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا ابن أبي ليلى و محمد بن سالم عن الشعبي أن عليا و زيدا كانا لا يورثانها<sup>٤</sup> .

١٠١ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن فضيل بن عمرو عن إبراهيم عن علي و زيد مثل ذلك . ١٥

(١) أخرجه البخاري من طريق الأشعث عن ابن سيرين عن ابن مسعود (ص : ٣٩١) .

(٢) أشار إليه حق و قال منقطع (٢٢٦/٦) و رواه عبد الرزاق عن الثوري عن أشعث (الورقة : ٥١/ب) .

(٣) أخرجه حق من طريق محمد بن سالم عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله بن خلف أطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم و قال تفرد به محمد بن سالم .

(٤) أخرجه عبد الرزاق من طريق أشعث و محمد بن سالم عن الشعبي و حق من طريق محمد بن سالم (٢٢٥/٦) .

١٠٢ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا سلة بن علقمة عن حميد بن هلال العدوي عن رجل منهم أن رجلا منهم مات وترك جدتيه ، أم أمه و أم أبيه و أبوه حتى فوليت تركته فأعطيت السدس أم أمه . وترك أم أبيه فقيل لي كان ينبغي لك أن تشرك بينهما فأتيت عمران بن حصين فسأله عن ذلك فقال أشرك بينهما في السدس ففعلت<sup>١</sup> .

٥

١٠٣ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا خالد عن ابن سيرين أن رجلا من بني حنظلة يقال له حسكة هلك ابن له وترك أباه حسكة و أم أبيه . فرفع ذلك إلى أبي موسى الأشعري فكتب في ذلك إلى عمر بن الخطاب ، فكتب إليه عمر : أن ورث أم حسكة من ابن حسكة مع ابنها<sup>٢</sup> حسكة .

١٠٤ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حميد الطويل قال : أنا عبد الله ابن حميد الحميري عن أبيه عن الأشعري وعمر مثل ذلك .

١٠٥ — سعيد قال : نا حماد بن زيد عن كثير بن شظير عن الحسن وابن سيرين أن الأشعري ورث أم حسكة من ابن حسكة و حسكة حتى .

١٠٦ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حميد عن الحسن وابن سيرين

١٥

أنهما كانا يورثانها مع ابنها .

١٠٧ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا خالد و منصور عن أنس بن

سيرين قال : شهدت شريحا أتى في رجل ترك جدتيه ، أم أبيه و أم أمه

(١) هو أبو الهما . كما في حق و موقرة بن يونس .

(٢) أخرجه حق من طريق ابن طيه عن سلة بن علقمة مختصرا (٢٣٦/٦) .

(٣) الكند برمز ص (٦ رقم : ١٤١) .

و أبوه حمّ ، فأشرك بين جدتيه في السدس .

١٠٨ - سعيد قال : نا سفيان عن أيوب عن أنس بن سيرين أن شريحا ورث الجدة مع ابنها .

١٠٩ - سعيد. قال : نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي عمرو الشيباني قال : ورث ابن مسعود جدة مع ابنها .

١١٠ - سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الشعبي قال : قال ابن مسعود : إن أول جدة ورثت في الإسلام مع ابنها .

١١١ - سعيد قال : نا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد قال . ترث الجدة مع ابنها .

### باب ما جاء في الرد

١٠

١١٢ - سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال : كان عبدالله لا يرد \* على ستة . لا يرد على زوج ، ولا على امرأة ، ولا على جدة ولا على اخوة لأم مع أم ، ولا على بنات ابن مع بنات صلب ، ولا على أخوات لأب ، مع أخوات لأب أو أم ، قال إبراهيم : قلت لعلقة : أترد

(١) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن أيوب .

(٢) أخرجه من ( ٢٢٦/١ ) .

(٣) راجع رقم : ٩١١ .

(٤) أخرجه عبد الرزاق بهذا الاسناد سواء . ( الورقة : ٣ لب )

(٥) في " لا يراد " .

(٦) في " مع " خطأ .



على الإخوة من الأم مع الجدة، قال: إن شئت وكان على<sup>٥</sup> يرد على جميعهم إلا الزوج والمرأة<sup>١</sup>.

١١٣ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنبا مغيرة قال: نا الشعبي قال: ما ردّ زيد بن ثابت على ذوى القربات شيئا قط، كان يعطى أهل الفرائض فرائضهم ويحمل ما بقي في بيت المال إذا لم يكن عصة<sup>٥</sup>.

١١٤ - سعيد قال: نا يزيد بن هارون عن محمد بن سالم عن الشعبي عن خارجة بن زيد قال: رأيت أبي ردّ فضول المال عن الفرائض على بيت المال ولا يرد على وارث شيئا<sup>٣</sup>.

١١٥ - سعيد قال: نا يزيد بن هارون عن محمد بن سالم عن الشعبي قال: كان على<sup>٥</sup> يرد على كل وارث الفضل بحساب ما ورث غير الزوج والمرأة<sup>١</sup>.

١١٦ - سعيد قال: نا يزيد بن هارون عن محمد بن سالم عن الشعبي قال: كان ابن مسعود يرد على كل وارث الفضل بحساب ما ورث غير أنه لم يكن يرد على بنت ابن مع ابنة الصلب، ولا على أخت لأب مع أخت لأب وأم، ولا على جدة، إلا أن يكون وارث غيرها<sup>١٥</sup>، ولا على أخت لأم مع أم شيئا ولا على الزوج ولا على المرأة<sup>١</sup>.

(١) أخرجه حق من حديث محمد بن سالم عن الشعبي (٢٤٤/٦).

(٢) أخرجه حق من طريق محمد بن سالم عن الشعبي مختصرا (٢٤٤/٦) وأخرج عبد الرزاق القطر الأول منه بين إسناده المصنف، والقطر الثاني من التورى عن محمد بن سالم عن الشعبي عن خارجة بن زيد عن زيد دون قوله "إنا لم يكن عصة" (الورقة: ٥٥).

(٣) أخرجه حق من طريق يحيى بن أبي طالب عن يزيد بن هارون (٢٤٤/٦).

(٤) أخرجه العارص من طريق سفيان عن محمد بن سالم (ص ٢٩٣) وعبد الرزاق عن التورى عنه (الورقة: ٥٥).

١١٧ — سعيد قال : نا محمد بن ثابت العبدى قال : نا منصور عن إبراهيم عن علقمة قال : ورث ابن مسعود الإخوة من الأم الثلث ، وورث بقية المال للام<sup>١</sup> وقال : هى عصة من لا عصة له<sup>٢</sup> .

١١٨ — سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال :  
٥ قال عبدالله : الأم عصة من لا عصة له<sup>٣</sup> ، والأخت عصة من لا عصة له<sup>٤</sup> .

١١٩ — سعيد قال : نا يزيد بن هارون عن سالم<sup>٥</sup> عن الشعبي عن علي أنه قال فى ابن ملاعنة مات وترك أمه وأخاه . قال : لأخيه السدس ولأمه الثلث ، وما بقى فردّ عليها على قدر انصابتها . وقال عبدالله : لأخيه السدس وما بقى فلأمه<sup>٦</sup> . وقال : هى عصبتها . وقال زيد بن ثابت : لأمه الثلث .  
١٠ ولأخيه السدس ، وما بقى فليت المال<sup>٧</sup> .

١٢٠ — سعيد قال : نا يزيد بن هارون عن محمد بن سالم عن الشعبي عن علي وابن مسعود قالوا فى ولد الملاعنة أمه<sup>٨</sup> عصبتها فان لم تكن له أم بته . و ولد الزنا بمنزلة ابن الملاعنة<sup>٩</sup> .

(١) كذا فى ص

(٢) أخرجه الفارمى من طريق حرير عن منصور ( ص : ٣٩٣ ) .

(٣) أخرجه الفارمى عن جيل عن الأعمش ( ص : ٣٩٦ ) .

(٤) كذا فى ص<sup>١٠</sup> والصواب محمد بن سالم كما فى حق .

(٥) أخرجه الفارمى عن حسين عن ٥٠٠ ( محمد بن سالم ) ( ص : ٣٩٣ ) .

(٦) أخرجه حق بن تيمية من طريق يحيى بن أبي طالب عن يزيد بن هارون ( ٢٥٨/٦ ) .

(٧) و ص<sup>١١</sup> " انه " خطأ . والصواب " أمه " كما فى حق .

(٨) أخرجه حق من طريق يحيى بن أبي طالب عن يزيد بن هارون ( ٢٥٨/٦ ) . وعند الفارمى من طريق

ابن أبي ليلى عن القسبي عنها قال عصة أمه ( ص : ٣٩٤ ) .

## باب ما جاء في الخثي

١٢١ - سعيد قال : نا أبو عوانة عن أبي بشر عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد قال : أتى زياد برجل له قبل و ذكر ، لا يدري كيف يورثه . فقال : من لهذا ؟ فقالوا جابر بن زيد ، فأرسل إليه و هو محبوس في السجن فجاء يرسف في قيوده ، فقال قل فيه . فقال ألزقوه بالحائط فان بال عليه فهو رجل ، وإن بال على رجله فهو أثي<sup>٢</sup> .

١٢٢ - سعيد قال : نا أبو عوانة عن قتادة قال : ذكرت قول جابر ابن زيد لسعيد بن المسيب فقال سعيد : أ رأيت إن بال منهما جميعا ، قلت : لا أدري ، قال : من أيهما ما سبق .

١٢٣ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أبو بشر عن جابر بن زيد أن زيادا كان حبسه في الظنة<sup>٣</sup> ، فاختصم إلى زياد في الخثي ، فأرسل زياد إلى جابر يسأله كيف يورثه ، فقال جابر : يتهمونا و يحبسونا و يستلونا عما ينزل بهم من أمر دينهم ، فأرسل إليه أن يورثه من قبل ماله .

(١) و ص " لا يدرا " .

(٢) يثى مئة القيد .

(٣) أخرجه حق من طريق صالح الدمان أو سلة بن كليب عن جابر بن زيد مختصرا بلفظ آخر (٢٦١/٦) .

(٤) أخرجه حق من طريق همام بن يحيى عن قتادة و لفظه " بورت من حيث يثى " (٢٦١/٦) ، و أخرجه

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن سعيد دون ذكر جابر بن زيد ( الورقة : ١/٦٠ ) .

(٥) في حق يمين جابر بن زيد زمن الحجاج .

(٦) هنا في صيغة كلة " في " مريضة خطأ .

(٧) بكسر الظاء التهمة .

كتب السنن (باب ما جاء في ابني عم أحدهما أخ لأم) لسعيد بن منصور

١٢٤ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مجالد عن الشعبي قال : أتى معاوية في الخثي ، فسأل مَنْ قَبْلَهُ فَأَمِرَ أَنْ يورثه من قبل مباله .

١٢٥ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حجاج قال : حدثني شيخ من فزارة قال : سمعت عليا يقول : الحمد لله الذي جعل عدوتنا يسألنا عما نزل به من أمر دينه ، إن معاوية كتب إليّ يسألني عن الخثي ، فكتبت إليه أن يورثه من قبل مباله .

١٢٦ — سعيد قال : نا هشيم عن مغيرة عن الشعبي عن علي مثل ذلك .

باب ما جاء في ابني عم أحدهما أخ لأم

١٢٧ — سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن زياد مولى عبيد ابن عمير عن عبيد بن عمير قال : أتى ابن مسعود في ابني عم أحدهما أخ لأم فقال : المال للأخ من الأم .

١٢٨ — سعيد قال : نا سفيان قال : حدثني أبو إسحاق قال : أتى عليّ في ابني عم أحدهما أخ لأم فقالوا له : إن ابن مسعود جعل المال للأخ من الأم فقال : رحمه الله أما إنه كان عالما لو أعطى الأخ من الأم السدس وقسم ما بقي بينهما .

(١) أخرجه حق من وجه من عل ليس فيها ذكر معاوية (٢٦١/٩) .

(٢) أخرجه البخاري عن هشيم عن مغيرة عن شاك عن الشعبي عن علي (٣٩٥ : ٥٠) وأخرجه عبد الرزاق

عن الثوري عن مغيرة عن الشعبي عن علي (الورقة : ١/٦٠) .

(٣) زياد هذا ذكره البخاري وابن أبي حاتم .

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث ولفظه " أن كان لفتها " (الورقة : ٥٥) -

كتاب السنن (باب ما جاء في ابني عم أحدهما أخ لأم) لسعيد بن منصور

١٢٩ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا محمد بن سالم عن الشعبي أن ابن مسعود أتى في امرأة تركت ابني عمها أجدما زوجها و الآخر أخوها لأمها . فقال عبدالله : للزوج النصف . و ما بقي فللأخ من الأم ، و قال على و زيد : للزوج النصف . و للأخ من الأم السدس ، و ما بقي فهو بينهما .

١٣٠ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أوس بن ثابت الأنصاري عن حكيم بن عقال أن شريحا أتى في امرأة تركت ابني عمها أحدهما زوجها و الآخر أخوها لأمها . فجعل للزوج النصف ، و جعل النصف الباقي للأخ من الأم . فأتوا عليا فذكروا ذلك له ، فأرسل إلى شريح فلما أتاه قال : كيف قضيت بين هؤلاء فأخبره بما قضى . فقال له : و ما حملك على ذلك ؟ قال قول الله عز و جل « و أولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله » ، فقال له على : أفلا أعطيت الزوج فريضته في كتاب الله النصف ، و أعطيت الأخ فريضته السدس . و جعلت ما بقي بينهما نصفين .

١٣١ - سعيد قال : نا هشيم عن خالد عن أبي قلابة عن شريح أنه قضى بذلك فقال الزوج إني عصبة مثل هذا فقال شريح لو لا أنك زوج لم أعطك شيئا .

- و أخرجه البخاري بهذا الاسناد . و عن أبي نعيم عن زهير عن أبي إسحاق عن الحارث (ص ٢٨٧)

فاخشي ان يكون قوله " عن الحارث " اسقطه النساخ من ص .

(١) أخرجه حق من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن سالم (٢٤ / ٠) .

(٢) سورة الأنفال . الآية : ٧٥ . و الأحزاب : ٦ .

(٣) أخرجه حق من طريق يزيد عن حماد بن سلمة عن أوس بن ثابت عن حكيم بن عقال ثم قال و رواه أيضا

شعبة عن أوس الأنصاري (٣٣٩/٦) .

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن شريح أنه كان يقول فيها بقول

عبد الله (الورقة : ٥٥) .

## باب العصبه إذا كان أحدهم أدنى

١٣٢ - سعيد قال : نا أبو عوانه عن منصور عن إبراهيم قال : قال عمر : إذا كانت العصبه من نحو واحد أحدهم أقرب بأم فأعطوه المال أجمع .

١٣٣ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن شقيق قال : قدم علينا كتاب عمر بن الخطاب : إذا كان العصبه بعضهم أدنى بأم فادفعوا إليه المال كله .

١٣٤ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال : قال عبد الله : إذا كان العصبه أحدهم أدنى بأم فأعطوه المال كله .

## باب لا يتوارث أهل ملتين

١٣٥ - سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم .

١٣٦ - سعيد قال : نا هشيم عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يتوارث أهل ملتين ، قال سعيد : قال هشيم : سمعته أو أخبرته عنه .

١٣٧ - سعيد قال : نا سفيان عن يعقوب بن عطاء عن عمرو بن شعيب

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش (الورقة : ٥٥) .

(٢) أخرجه البيهقي أما عن سفيان عن الزهري فأخرجه مسلم .

عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يتوارث أهل ملتين شقي<sup>١</sup>.

١٣٨ - سعيد قال: نا حماد بن زيد عن أنس بن سيرين قال: قال عمر: لا يتوارث أهل ملتين شقي ولا يحجب من لا يرث<sup>٢</sup>.

١٣٩ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا جوير عن الضحاك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يتوارث أهل ملتين شقي.

١٤٠ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن قال: قال عمر بن الخطاب: لا يتوارث أهل ملتين شقي.

١٤١ - سعيد قال: نا أبو عوانة و هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال: قال عمر بن الخطاب: لا يرث أهل الملل ولا يرثونا<sup>٣</sup>.

١٤٢ - سعيد قال: نا أبو وكيع<sup>٤</sup> عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: لا يرث المسلم الكافر إلا أن يكون مملوكه.

١٤٣ - سعيد قال: نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: لا يرث المسلم الكافر.

١٤٤ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا داود بن أبي هند قال: نا الشعبي

(١) أخرجه حق من طريق عبد الرحمن بن بشر بن الحكم عن ابن هبيرة (٢١٨/٦).

(٢) أخرجه القاري عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد (ص: ٢٩٧).

(٣) أخرجه القاري من طريق حماد عن إبراهيم عن صر بنفط أهل الشرك لا نرهم ولا يرثونا (ص: ٢٩٦) . وأخرجه عبد الرزاق أيضا من طريق حماد.

(٤) هو المرحوم بن طبع.

ابن الأشعث بن قيس وفد إلى عمر بن الخطاب في ميراث عمه له يهودية ، فلما قدم عليه ، قال له عمر : أجتني في ميراث المغزلة<sup>١</sup> بنت الحارث ؟ فقال : أو لست أولى الناس بها ؟ قال : أهل ملتها من أهل دينها<sup>٢</sup> ، لا يتوارث أهل ملتين<sup>٣</sup> .

١٤٥ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنبا داؤد عن الشعبي قال : بلغ معاوية أن ناسا من العرب منعهم من الإسلام مكان ميراثهم من آبائهم فقال معاوية : نرثهم ولا يرثونا ؛ فقال مسروق بن الأجدع : ما أحدث في الإسلام قضاء أعجب منه<sup>٤</sup> .

١٤٦ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مجالد قال : نا الشعبي قال : جاء رجل إلى معاوية فقال : أرايت الإسلام يضرتني أم ينفعني ؟ قال : بل ينفعك . فاذاك ؟ فقال : إن أباه كان نصرانيا . فأت أبوه على نصرانيته وأنا مسلم . فقال لإخوتي وهم نصارى : نحن أولى بميراث أبينا منك . فقال معاوية : ليتني بهم ، فأناه بهم<sup>٥</sup> ، فقال : أتم وهو في ميراث أيكم شرع<sup>٦</sup> سواء . وكتب معاوية إلى زياد : أن ورث المسلم من الكافر ، ولا تورث الكافر من المسلم فلما انتهى كتابه إلى زياد . أرسل إلى شريح فأمره : أن يورث المسلم من الكافر ، ولا يورث الكافر من المسلم ، وكان شريح قبل ذلك لا يورث الكافر

(١) هكذا في ص ، وفي سنن الفارسي المتبعة وفي نسخة من المغزلة وفي الكند المقرات .

(٢) هكذا في ص ، وفي الكند " أهل ملتها من دينها " ( ح : ٦ : رقم : ٢٩٩ برمز ص ) .

(٣) روي عن نصر بن الفارسي من حديث طارق بن شهاب ( ص : ٣٩٠ ) وأخرجه عن يزيد بن هارون عن داؤد مطولا . وفي آخره يرثها أقرب الناس إليها من أهل دينها . لا يتوارث ملتان ( ص : ٣٩٧ ) .

(٤) أخرجه الفارسي من طريق حماد بن سلمة عن داؤد ( ص : ٣٩٧ ) .

(٥) يقال لم وهذا شرع أي سواء .

(٦) في ص " قدم اتها " ثم ضرب القاسم على قدم .



من المسلم ولا المسلم من الكافر، فلما أمره زياد قضى بقوله، فكان إذا قضى بذلك يقول هذا قضاء أمير المؤمنين.

١٤٧ — سعيد قال: نا هشيم قال: أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: لما قضى معاوية بما قضى به من ذلك، فقال عبدالله بن معقل: ما أحدث في الإسلام قضاء بعد قضاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أعجب إلى من قضاء معاوية، إنا نرثهم ولا يرثونا كما أن النكاح يحل لنا فيهم ولا يحل لهم فينا.

١٤٨ — سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم قال: كان علي لا يحجب باليهودي. ولا بالنصراني، ولا بالمجوسي، ولا بالملوك، ولا يورثهم<sup>١</sup>، وكان عبدالله يحجب بهم ولا يورثهم<sup>٢</sup>.

١٤٩ — سعيد قال: نا أبو شهاب عن يحيى بن سعيد أن عمر بن عبد العزيز أعتق عبدا له نصرانيا، فأتى وترك مالا، فأمر عمر بن عبد العزيز ما ترك أن يجعل في بيت المال.

١٥٠ — سعيد قال: نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه أنه سئل عن غلام أمه أمه<sup>٣</sup>، وجدته أم أمه حرة<sup>٤</sup>، فأتى قال: ترثه جدته.

١٥١ — سعيد قال: نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال: كان

(١) أخرجه ابن أبي شيبة كان في الفتح (٣٩/١٢).

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن طريق الشعبي عن طل و زيد (الورقة: ٥٤).

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن منصور والأعمش (الورقة: ٥٤).

رأى الفقهاء الذين ينتهى إليهم أن المملوك لا يرث ، ولا يحجب ، وأن الكافر لا يرث ولا يحجب ، وأن من عُمتى موته لا يرث ولا يحجب .

١٥٢ — سعيد قال : نا خالد عن خالد عن ابن سيرين في مسلم اعتق نصرانيا فأت قال : لا يرثه .

### باب العمة و الخالة

١٥٣ — سعيد قال : نا خالد بن عبدالله و أبو شهاب عن يونس بن عبيد عن الحسن أن عمر بن الخطاب أعطى العمة الثلثين ، و الخالة الثلث .

١٥٤ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا داؤد بن أبي هند عن الشعبي قال : انتهى<sup>١</sup> إلى زياد عمة و خالة فقال زياد : أنا أعلم الناس بقضاء عمر بن الخطاب فيها ، جعل العمة بمنزلة الأب لجعل لها الثلثين ، و جعل الخالة بمنزلة الأم لجعل لها الثلث<sup>٢</sup> .

١٥٥ — سعيد قال : نا هشيم قال أنا محمد بن سالم قال : نا الشعبي عن مسروق بن الأجدع عن ابن مسعود أنه قال : العمة بمنزلة الأب ، و الخالة بمنزلة الأم ، و بنت الأخ بمنزلة الأخ ، و كل ذى رحم بمنزلة رحمه التي تبهره<sup>٣</sup> إذا لم يكن وارث أو فريضة .

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن يونس و من وجه آخر عن الحسن ( الورقة : ٥٤ ) و الهاربي عن الثوري

(٢) في ص " انتهى " .

(٣) أخرجه عن طريق يزيد بن هارون عن داؤد ( ٢١٦/٩ ) .

(٤) في الهاربي يرثها ، و في مصنف عبد الرزاق يدل بها .

(٥) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري ( الورقة : ٥٤ ) و عن طريق يزيد بن هارون ( ٢١٧/٩ ) كلاهما عن محمد بن سالم و الهاربي عن الثوري عن محمد بن عمرو .

١٥٦ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم أن مسروقا

قضى في عمة و خالة . فجعل العمة بمنزلة الأب ، فجعل لها الثلثين . وجعل الخالة بمنزلة الأم فجعل لها الثلث ، قال إبراهيم : وكان عبد الله يقول ذلك .

١٥٧ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم ان رجلا

عرف أختاله سُيت في الجاهلية فوجدها و معها ابن لها ، لا يدرى من أبوه ه فاشترهما ثم اعتقهما ، و أصاب الغلام مُسويلا ، و مات ، فأتوا ابن مسعود فذكروا ذلك فقال : ائت أمير المؤمنين عمر ، فاسأله عن ذلك ثم ارجع ، فأخبرني بما يقول لك فأتى عمر فذكر ذلك له ، فقال : ما أراك عصبه و لا بذى فريضة فرجع إلى ابن مسعود فأخبره ، فانطلق ابن مسعود حتى دخل على عمر فقال : كيف اقتبت هذا الرجل ؟ قال : لم أره عصبه و لا بذى ١٠ فريضة فقال عبد الله : هذا لم تورثه من قبل الرحم و لا ورثته من قبل الولاء قال : ما ترى ؟ قال : أراه ذا رحم و ولى نعمة ، و أرى أن تورثه قال : فورثه .

١٥٨ - سعيد قال : نا خالد عن يان عن وبرة عن عمر و عبد الله

١٥

بهذا الحديث .

١٥٩ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال :

ورث عمر خالا المال كله و كان خالا و كان مولى .

١٦٠ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أبو إسحاق الشيباني قال : قيل

(١) هو تضرع المال .

(٢) و مر جملة المذكر الغائب .

للشعبي ان أبا عبيدة بن عبد الله قضى في رجل ترك ابنته أو أخته ، فأعطاهما المال كله ، قال الشعبي قد كان من هو خير من أبي عبيدة يفعل ذلك ، كان ابن مسعود يفعله<sup>١</sup> .

١٦١ — سعيد قال : نا خالد بن عبد الله قال : أنا الشيباني عن الشعبي قال : سألت عن ابنة الأخ أولى أو العمة ؟ فقال : ابنة الأخ<sup>٢</sup> ، أشهد على مسروق أنه قال : أنزلوهن منازل آبائهن<sup>٣</sup> .

١٦٢ — سعيد قال : نا أبو عرواة عن سليمان الشيباني قال : قلت لعامر الشعبي : العمة أحق بالميراث أو ابنة الأخ ؟ قال : و أنت لا تعلم ؟ ابنة الأخ ، أشهد على مسروق أنه قال : أنزلوهن منازل آبائهن .

١٦٣ — سعيد قال : نا عبدالعزيز بن محمد قال : حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب إلى قبا يستخير الله في العمة و الخالة ، فأنزل عليه ان لا ميراث لهما<sup>٤</sup> .

١٦٤ — سعيد قال : نا أبو شهاب عن محمد بن إسحاق عن محمد بن يحيى ابن جبان عن عمه واسع بن جبان قال : توفي ثابت بن الدحداحة و لم يدع وارثا و لا عصة ، فرفع شأنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسأل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاصم بن عدى هل ترك من أحد ؟ قال :

(١) هو ابن مسعود .

(٢) أخرجه عبد الرزاق بهذا الاسناد سواء . (الورقة : ٥٥) .

(٣) أخرج عبد الرزاق عنه عن عمرو بن قنبر عن سليمان الشيباني (الورقة : ٥٥) .

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن حدة عن عمرو بن قنبر عن الشيباني (الورقة : ٥٤) و لفظه " أنزلوهم بمنزلة آبائهم " .

(٥) أخرجه أبو داود في مراسله من طريق عبد الله بن مسعود عن عبدالعزيز بن محمد كافي عن (٢١٢/١) .

ما يا رسول الله ترك أحدا ، فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ماله إلى ابن أخته أبي لبابة بن عبد المنذر .

١٦٥ - سعيد قال : نا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم ان عمر و ابن مسعود كانا يورثان العمة و الخالة إذا لم يكن غيرهما .

١٦٦ - سعيد قال : نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم قال : قال عبد الله : الأم عصة من لا عصة له ٢ ، و الأخت عصة من لا عصة له .

١٦٧ - سعيد قال : نا عتاب بن بشير عن خصيف عن زياد بن أبي مريم قال : مات إنسان على عهد عمر بن الخطاب و لم يترك إلا عمة و خالة فأعطى عمر العمة الثلثين و الخالة الثلث .

١٦٨ - سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن النصر بن شفي عن عمران بن سليم أن رجلا انقرع عن مال له فأتت ابنة أخته رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله الميراث . فقال : لا شيء لك اللهم من منمت ممنوع اللهم من منمت ممنوع .

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن ابن إسحاق ( الورقة : ٥٥ ) و البخاري عن يعلى عن ( ص : ٤٠١ ) .

(٢) أخرجه حق معناه من حديث النخعي عن أصحابه عن علي و ابن مسعود .

(٣) تقدم من وجه آخر .

(٤) الكلمة مكررة في ص .

(٥) ذكره ابن أبي حاتم و لم يحرقه و هو بالهامة بعد النون .

(٦) المسمون هذا الاسم ثلاثة مذكورون في المرح و التعديل و قد أخرجه عبد الرزاق نحو هذا عن إبراهيم

ان أبي يحيى عن صفوان بن سليم ( الورقة : ٥٤ ) في العمة و الخالة .

(٧) انقرع : انقلع أى هلك .

١٦٩ - سعيد قال : نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله قال : ذو السهم أحق بمن لا سهم له<sup>١</sup> .

١٧٠ - سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن [أبي -] مريم عن راشد بن سعد ، و ضمرة بن حبيب و مكحول و عطية بن قيس عن زيد ابن ثابت قال : لا يرث ابن أخت ، و لا ابنة أخ ، و لا بنت عم ، و لا خال و لا عمة ، و لا خالة .

١٧١ - سعيد قال : نا سفيان عن ابن طاووس عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مولى من لا مولى له ، و الخال وارث من لا وارث له<sup>٢</sup> .

١٧٢ - سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد قال : نا شعبة عن بديل ابن ميسرة قال : سمعت علي بن أبي طلحة يحدث عن راشد بن سعد عن أبي عامر الهوزني عن المقدمام رجل من أهل الشام و كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من ترك كلاً فالينا<sup>٣</sup> . و من ترك مالا فلورثته<sup>٤</sup> ، و أنا وارث من لا وارث له اعقل عنه وارثه ، و الخال وارث من لا وارث له يعقل عنه و يرثه<sup>٥</sup> .

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن معمر عن إبراهيم (الورقة : ٥٥) .

(٢) -قط من ص و لا بد منه- .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس قال سمعت بالمدينة . و عن ابن جريج عن ابن طاووس عن رجل مصدق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله و رسوله مولى من لا مولى له (الورقة : ٥٦) .

(٤) أخرجه عن طريق هاشم بن القاسم عن شعبة بهذا و رواه أبو داود من طريق حماد عن بديل بهذا و هو الاثني بالصواب في استاده قاله العارضي و محمد بن القاسم ، و راجع الجوهري التقي (٣١٤/٦) .

## باب ميراث المولى مع الورثة

١٧٣ - سعيد قال : نا خالد بن عبدالله عن الشيباني عن عبيد بن أبي الجعد عن عبدالله بن شداد بن الهاد قال : اعتقت ابنة حمزة رجلا ، فمات وترك ابنته و ابنة حمزة ، فأخذت ابنته النصف ، و أخذت ابنة حمزة النصف ، و ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٧٤ - سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد قال : نا شعبة عن الحكم عن عبدالله بن شداد قال : كانت بنت حمزة أختي لأمي فأعتقت مملوكا لها . فمات المملوك وترك ابنته و ابنة حمزة . فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم ابنته النصف . و ابنة حمزة النصف .

١٧٥ - سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد قال : نا شعبة عن المغيرة قال : كان إبراهيم يذكر هذا الحديث و يقول : إنما كان طعمة أطعمها إياها النبي صلى الله عليه وسلم .

١٧٦ - سعيد قال : نا خالد بن عبدالله عن الشيباني عن الحكم عن شمس أنها قاضت<sup>١</sup> إلى علي بن أبي طالب في أبيها مات و تركها و ترك

(١) أخرجه من طريق منصور بن حبان الأسدي عن عبدالله بن شداد (٢٤١/٦) و أخرجه الفارسي عن الحكم و سلة بن كهيل عن عبدالله بن شداد (ص : ٣٩٨) ( و زاد الأثر في المطبوعة عن عبدالله بن كهيل بن سلة بن كهيل و عبدالله خطأ ) و أشار من إلى طريق سلة و الشمي عن عبدالله بن شداد (٢٤١/٦) .

(٢) أخرجه من طريق يحيى بن أبي بكير عن شعبة (٢٤١/٦) و أخرجه ابن ماجه من طريق محمد بن أبي ليلى عن الحكم (ص : ٢٠١) .

(٣) أشار إليه من و غلط إبراهيم في قوله ' و سبق الطحاوي فقال هو كلام قاض .

(٤) في الفارسي "شمس الكندية" . (٥) في الفارسي "قالت قاضيت" .

كتب السنن (باب ميراث المولى مع الورثة) لسعيد بن منصور

مواليه، فأعطاهما على النصف، وأعطى مواليه النصف<sup>١</sup>.

١٧٧ — سعيد قال : نا حماد بن شعيب الحماني عن أبي حصين قال : حدثني امرأة من كندة<sup>٢</sup> أن أخا لها توفي ولم يترك غيرها و غير مواليه ، فأنت عليا ققلت : إن أخي توفي ولم يترك غيري و غير مولانا ، فقال : المال بينكما نصفان . ٥

١٧٨ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن سالم قال : سمعت القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله و اختصم إليه في امرأة ماتت و تركت زوجها و ابنتها و عصبتها ، فقال القاسم : للزوج الربع<sup>٣</sup> و ما بقي فللاينة . و لم يحمل للعصبة شيئا ، فأتوا عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب<sup>٤</sup> و هو أمير الكوفة يومئذ ، فجعل للزوج الربع ، و للاينة النصف ، و الربع الباقي للعصبة . ١٠

١٧٩ — سعيد قال : نا هشيم قال : نا إسماعيل بن سالم قال : شهدت القاسم بن عبد الرحمن اختصم إليه في غلام مات و ترك مواليه و أمه ، فقال القاسم : لأمه حملته في بطنك و أرضيته في ثديك ، لك المال كله<sup>٥</sup> .

١٨٠ — سعيد قال : نا فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم قال : كان عمر بن الخطاب يورث ذوى الأرحام دون الموالى قليل هل كان على<sup>٦</sup> يعطيهم ذلك ؟ قال : كان على أشدهم في ذلك . ١٥

١٨١ — سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال :

(١) أخرجه الفارسى من طريق الثبائى عن الحكم (ص : ٣٩٨) .

(٢) هي شمس بها ارى قاتها كدية و قد تقدم حديثها آفا

(٣) أخرجه عب هذا الاساد سواء (٥ / الورقة : ٣٠) .



كتاب السنن ( باب من أسلم على الميراث قبل أن يقسم ) لسعيد بن منصور

كان عمر و ابن مسعود يورثان الأرحام دون الموالى ، قيل فلي؟ قال : كان أشدهم في ذلك .

١٨٢ - سعيد قال : نا أبو عوانة عن مغيرة قال : توفيت مولاة لإبراهيم فجاءت قرابة لها من قبل النساء فأعطاهم ميراثها<sup>١</sup> فجعلت تنى عليه فقال : لو علمت أن لى فيه حقا لما أعطيتك .

٥

### باب من أسلم على الميراث قبل أن يقسم

١٨٣ - سعيد قال : نا أبو عوانة عن أدهم السدوسى<sup>٢</sup> عن رجال من قومه ان امرأة منهم نصرانية و لها ابنة خفيفة ، فماتت الابنة و أسلمت الأم قبل أن يقسم الميراث ، فاتوا بعض قضاة البصرة فورثوها ، ثم أتوا الكوفة فاتوا عليا فذكروا ذلك له ، فقال : ما كانت الأم حين خرجت الروح من<sup>٣</sup> الابنة ، قالوا : نصرانية ، فقال : قد وجب الميراث لأهلها و لكن لها حق ، كم المال ؟ فقالوا : كذا و كذا شيئا لم يحفظه أدهم ، فأعطاهم سقايه<sup>٤</sup> .

١٨٤ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أدهم أبو بشر السدوسى قال : حدثني ناس من الحنابلة أن امرأة منهم ماتت و هى خفيفة و تركت أمها و هى نصرانية فأسلمت أمها قبل أن يقسم ميراث ابنتها فاتوا عليا فسألوه<sup>٥</sup> عن ذلك ، فقال على : أليس ماتت ابنتها و أمها نصرانية ؟ قالوا : نعم ، قال :

(١) أخرجه حق من طريق فضيل بن عمرو عن إبراهيم (٢٤٢/٦) .

(٢) أخرجه الفارسي من طريق أبي الحيثم عن إبراهيم بنحو آخر (ص : ٣٩٩) .

(٣) ذكره البخارى ، و سى ابن أبي حاتم أباه طريقا ، و جهة أحد .

(٤) كذا فى ص ، و لعل الصواب " ستائة " .

كتاب السنن (باب من أسلم على الميراث قبل أن يقسم) لسعيد بن منصور

فلا ميراث لها<sup>١</sup>، كم الذي تركت ابنتها؟ فاجبروه فقال: أنيلوها منه فأنالوها منه.

١٨٥ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا خالد عن أبي قلابة عن يزيد<sup>٢</sup>  
ابن قتادة الشيباني أنه شهد عثمان بن عفان ورث رجلا<sup>٣</sup> أسلم على ميراث قبل  
أن يقسم.

٥ ١٨٦ - سعيد قال: نا هشيم قال: نا يونس عن الحسن أنه كان يقول:  
من أسلم على ميراث قبل أن يقسم فله نصيبه، ومن أعتق على ميراث قبل  
أن يقسم فله نصيبه.

١٨٧ - سعيد قال: نا سفيان عن عمرو عن أبي الشعثاء قال: إذا مات  
وترك ابنا مملوكا فأعتق قبل أن يقسم ميراثه فله ميراثه.

١٠ ١٨٨ - سعيد قال: نا سفيان عن داود بن أبي هند عن سعيد بن  
المسيب قال: ترد الميت لأهله.

١٨٩ - سعيد قال: نا عبدالله بن المبارك عن حيوثة بن شريح عن

(١) به يقول الثعلبي فقد روى عنه الحارثي من طريق أبي معشر أنه قال: إذا مات الميت وجبت الحقوق  
لأهله ولم يجعل لمن أسلم أو أعتق قبل أن يقسم الميراث شيئا (ص: ٣٩٧).

(٢) كذا في الروائد وفي ص "زيد" ولم أجد في الرواة من يسمى زيد بن قتادة وأما يزيد بن قتادة  
مذكوره البخاري وابن أبي حاتم وذكره ابن حجر في شيوخه حسان بن ملال ثم وجدت في مصنف  
عبد الرزاق أيضا يزيد بن قتادة.

(٣) في ص "رجل".

(٤) أخرجه الطبراني معطولا من طريق حسان بن بلال عن يزيد بن قتادة وقال رجاله رجال الصحيح خلا  
حسان بن بلال وهو ثقة (٢٢٦/٤) قلت وكذا يزيد بن قتادة أيضا ليس من رجال الصحيح، وفيه  
عن يزيد بن قتادة قال حدثني عبدالله بن الأرقم أن عمر أيضا قضى به. وأخرجه عبد الرزاق عن  
معمر عن أبي قلابة الشيخ وإسم (الورقة: ٦٨).

## كتاب السنن ( باب من أسلم على الميراث قبل أن يقسم ) لسعيد بن منصور

محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أسلم على شيء فهو له .

١٩٠ - سعيد قال : نا سفيان قال : أنا ابن جريج عن ابن أبي مليكة

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . من أسلم على شيء فهو له .

١٩١ - سعيد قال : أنا هشيم قال : أنا يونس عن ابن سيرين عن

ابن مسعود أنه كان يقول : في الرجل إذا مات وترك أمه مملوكا قال : يشتري من المال ، ثم يعتق ، ويورث ما بقي .

١٩٢ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا خالد الحذاء عن عطاء بن

أبي رباح قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل ميراث أدركه الإسلام ولم يقسم قسم قسمة الإسلام .

١٠

١٩٣ - سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال : كل ميراث قسم في الجاهلية فهو على قسم الحاهلية ، وكل ميراث لم يقسم حتى أدركه الإسلام فهو على قسم الإسلام .

١٩٤ - سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عويصة عن

١٥ ابن عباس أن رجلا مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس له وارث إلا غلام له هو أعتقه ، فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثه .

(١) في ص " يشترأ " .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن ابن طلحة عن عطاء لمط آخر ( ح ٥٨/٤ ) .

(٣) أخرجه د من طريق محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن أبي الثناء عن ابن عباس مرفوعا ( ص ٤٠٤ )

و أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو مرسلا ( ٥٨/٤ ) .

(٤) أخرجه عن طريق حماد بن سلمة و ابن عتبة موصولا كما رواه الحنف و صالحها حماد بن زيد و روح -

## كتاب السنن (باب من أسلم على الميراث قبل أن يقسم) لسعيد بن منصور

١٩٥ - سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء قال : مات

قين في خط<sup>١</sup> بنى جمع ولم يترك قرابة إلا عبدا هو أعتقه فأمر عمر أن يعطى المال<sup>٢</sup>.

١٩٦ - سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عطاء قال :

٥ قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أن كل ميراث قسم في الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية وما أدرك الإسلام من ميراث فهو على قسمة الإسلام<sup>٣</sup>.

١٩٧ - سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله

عن زائدة بن عبد الرحمن<sup>٤</sup> أخى بنى ساعدة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بذلك فيهم .

١٩٨ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي

قال : من تولى قوما فهو منهم .

١٩٩ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن قال : من

اتحل دينا فهو من أهله .

٢٠٠ - سعيد قال : نا عيسى بن يونس قال : نا معاوية بن يحيى الصدفي

١٥ عن القاسم الشامي عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ابن القاسم فروياه مرسلًا لم يلقاه ابن عباس قاله حق (٢٤٢/٦) ورواه من طريق حماد بن سلة

(ص : ٤٠٣) وأخرجه اب عن ابن حينة (٥/ ميراث المولى مولاه) .

(١) الخط بالفتح و الغم : موضع الحمى .

(٢) أخرجه اب هذا الاسناد (٥/ ميراث المولى مولاه) .

(٣) راجع رقم : ١٩٣ .

(٤) لم أجد زائدة هنا . وأخى أن يكون هنا مصحف .

كتاب السنن (باب من أسلم على الميراث قبل أن يقسم) لسعيد بن منصور  
من أسلم على يديه رجل فله ولاؤه<sup>١</sup>.

٢٠١ - سعيد قال : نا عيسى بن يونس قال : نا الأحوص بن حكيم  
عن راشد بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أسلم على  
يديه رجل فهو مولاه يرثه ، و يَدْرِي<sup>٢</sup> عنه .

٢٠٢ - سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : نا الأحوص بن حكيم  
عن راشد بن سعد قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يسلم  
على يدي الرجل قال : هو أولى الناس به ، يرثه ، و يعقل عنه .

٢٠٣ - سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : حدثني عبد العزيز بن  
عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن موهب قاضي فلسطين عن تميم الداري قال :  
١٠ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يسلم على يدي الرجل ، فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : هو أولى الناس بمحياه ومماته<sup>٣</sup> .

٢٠٤ - سعيد قال : نا أبو عوانة عن منصور قال : سألت إبراهيم عن  
النبطي يسلم فيوالى الرجل قال : يرثه و يعقل عنه<sup>٤</sup> .

(١) أخرجه حق من طريق مسدد عن عيسى بن يونس عن جعفر بن الزبير ومن طريق هشام بن عمار عن  
عيسى بن معاوية بن يحيى عن القاسم و حكى عن البخارى في جعفر انه متروك وقال في معاوية انه  
ضعيف لا يحتج به .

(٢) يعلى القبة و يؤدها عنه .

(٣) أخرجه القارى عن أبي نعيم عن عبد العزيز بن عمر (ص : ٤٠٠) و أخرجه ت من طريق أبي أسامة  
و ابن نمير و وكيع عنه (١٨٥٧٣) و ذكره البخارى تعليقا بلفظ " يذكر " و أخرجه د بزيادة رجل  
في الاستاد (ص : ٤٠٤) و عبد الرزاق عن ابن المبارك عن عبد العزيز .

(٤) أخرجه القارى من طريق إسرائيل عن منصور (ص : ٤٠٠) و النبطي هو الرجل من أهل السواد .





كتاب السنن ( باب النظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها ) لسعيد بن منصور  
المزني أو أبي قلابة عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك.

٥١٩ - حدثنا سعيد نا أبو شهاب عن الحجاج بن أرطاة عن محمد بن

سليمان بن أبي حثمة عن عمه سهل بن أبي حثمة قال : رأيت محمد بن مسلمة  
يطارد امرأة يبصره على إجار<sup>١</sup> يقال لها ثبثة<sup>٢</sup> بنت الضحاك أخت أبي جيرة  
قلت : أ تفعل هذا و أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال :  
نعم ، إذا ألقى الله عز وجل في قلب امرئ خطبة فلا بأس بالنظر إليها<sup>٣</sup>.

٥٢٠ - حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن

أيه أن عمر خطب إلى علي بن أبي طالب رضى الله عنه ابته أم كلثوم فقال  
علي : إنما حبست<sup>٤</sup> بناتي علي بن جعفر . فقال : أنكحنيها . فوالله ما على الأرض  
رجل أرصد من حسن عشرتها ما أرصدت . فقال علي رضى الله عنه : قد  
انكحتكها ، فجاء عمر إلى مجلس المهاجرين بين القبر والمنبر ، و كان المهاجرون  
يجلسون ثمم و علي ، و عبد الرحمن بن عوف ، و الزبير ، و عثمان ، و طلحة ،  
و سعد ، فإذا كان العشي يأتي عمر الأمر من الآفاق . و يقضى فيه ، جاؤهم  
و أخبرهم ذلك ، و استشارهم كلهم فقال : رفؤنى قالوا : بيم يا أمير المؤمنين ؟  
قال : بآبنة علي بن أبي طالب رضى الله عنه ، ثم أنشأ يحدثهم أن رسول الله

(١) الإجار بالكسر و تشديد الجيم السطح .

(٢) بمثثة ثم موحدة ثم مشاة من تحت ثم مشاة من فوق و قيل بموحدة ثم مثثة ثم مشاة من تحت ثم نون .  
كلاهما على صيغة التصغير ذكره الحافظ في الإصابة و في القاموس ثبثة كهيئة .

(٣) ذكر الحافظ هذا الحديث في ترجمة ثبثة من الإصابة ، و أخرجه ابن ماجة من طريق حفص بن غياث عن  
الحجاج بن أسد من الاختصار ( ص : ١٢٥ ) و أخرجه عب ( ٣/الورقة : ١١٩ ) و ابن حبان و هو

( ٨٥/٧ ) .



كتاب السنن ( باب النظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها ) لسعيد بن منصور

صلى الله عليه وسلم قال : كل نسب و سبب منقطع يوم القيامة إلا نسي و سبي ، كنت قد سمعته فأحببت أن يكون لي أيضا .

٥٢١ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر

قال : خطب عمر بن الخطاب رضى الله عنه ابنة على رضى الله عنه فذكر منها صغراً فقالوا له : إنما أدرك ، فعاوده فقال : نرسل بها إليك تنظر إليها ٥ فرضيها ، فكشف عن ساقها فقالت : أرسل ، لولا أنك أمير المؤمنين للطمتُ عينيك ٢ .

٥٢٢ - حدثنا سعيد قال نا عبدالعزيز بن محمد قال : أخبرني سهل

ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رَفَأَ إنسانا فقال : بارك الله لك ، و بارك عليك ، و جمع بينكما بخير ١٠ .

٥٢٣ - حدثنا سعيد نا سفيان عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن

أبي هريرة قال : تزوج رجل امرأة من الأنصار فقال : رسول الله صلى الله

(١) أخرجه ابن سعد عن انس بن عياض اللبي عن جعفر بن محمد ( ٤٦٣/٨ ) و أخرجه عبد الرزق عن معمر عن أيوب عن عكرمة مختصرا ( الورقة : ١٢٠ )

(٢) كذا في ص و الظاهر ادركت و ظنى ان التناسخ حرف الكلبة و صوابه انما ردك يدل عليه ما في عب .

(٣) أخرجه عبد الرزاق بعين هذا الاسناد و فيه قليل ( الصواب عندى فقال ) انها صغيرة فقال ( الصواب هنا قليل ) لعمري انما يريد بذلك منها قال فكله فقال على ابنت بها إليك فان رضيت فهي امرأتك و في آخره لصكتك متفق ( الورقة : ١٢٠ ) .

(٤) في القاموس رأنا الانسان ترفع و ترفيها قال له بالرفاء و البنين ، اى بالا ثلثم و جمع الفعل اه .

(٥) أخرجه حق من طريق قتيبة عن عبدالعزيز هذا ( ١٣٨/٧ ) و كذا ت ( ١٧٠/٢ ) و أخرجه الباقون من الاربعة أيضا .

عليه وسلم : انظر إليها فإن في أعين الأنصار شيئا<sup>١</sup>.

### باب الوليعة وما جاء فيها

٥٢٤ — حدثنا سعيد نا سفيان نا الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة قال شر الطعام طعام الوليعة يدعى إليها الأغنياء ، ويترك المساكين ، ومن لم يأت الدعوة فقد عصى الله ورسوله<sup>٢</sup>.

٥٢٥ — حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري قال : قال يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم : من دُعي إلى الوليعة فلم يجب فقد عصى الله ورسوله.

٥٢٦ — حدثنا سعيد نا هشيم عن يعلى بن عطاء عن بشر بن عاصم قال : قال أبو هريرة . شر الطعام طعام الوليعة يُدعى إليها من يأبأها<sup>٣</sup> ، و يمنع من أرادها ، يدعى إليها الأغنياء و يمنع من الفقراء .

### باب من قال لا نكاح إلا بولي

٥٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا نكاح إلا بولي<sup>٤</sup>.

(١) أخرجه مسلم .

(٢) أخرجه الشيخان قالبخاري من طريق مالك و مسلم من طريق معمر و سفيان بن عيينة عن الزهري قال ابن حجر أوله موقوف و آخره يقتضى رضى قال و لسفيان فيه شيخ آخر باسناد آخر إلى أبي هريرة صرح فيه برضه ( الفتح ١٩٤/٩ - ١٩٥ ) .

(٣) في ص يابى ها .

(٤) أخرجه الأربعة خلا للنسائي و الحديث يختلف في إرساله و وصله و من أرسله جماعة و سفيان و رجعت الشوايع و من حذف أحدهم وصله راجع الفتح ( ١٤٥/٩ ) .

٥٢٨ - حدثنا سعيد نا ابن المبارك نا ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل ، فنكاحها باطل ، فنكاحها باطل .  
فإن كان دخل بها فلها المهر بما استحلت من فرجها ، وإن اشتجروا ، فالسلطان  
ولي من لا ولي لها .

٥٢٩ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن زكريا عن ابن جريج عن سليمان  
ابن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل  
ذلك إلا أنه قال : فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له ، قال إسماعيل  
ابن زكريا : مات سليمان بن موسى قبل الزهري بخمس عشرة سنة .

٥٣٠ - حدثنا سعيد نا ابن المبارك نا ابن جريج عن عبد الحميد بن  
جبير قال : سمعت عكرمة بن خالد يقول : جمعت الطريق ركباً فولت امرأة  
منهن امرأة رجلاً ، فزوجها ، فرفعوا إلى عمر بن الخطاب فجلد الناكح  
و المنكح و فرق بينهما .

٥٣١ - حدثنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن . و أنا مغيرة عن  
إبراهيم قال : لا نكاح إلا بولي أو سلطان .

(١) اختلفوا و تنازعوا .

(٢) أخرجه الأربعة إلا الترمذي و قال الترمذي مع تحسينه إياه تكلم فيه بعض أهل الحديث ، لأن ابن  
جرير قال ثم لقيت الزهري فسأله فأنكره ، ضعفوا هذا الحديث من أجل هذا و ذكر عن يحيى بن  
معين أنه قال لم يذكر هذا الحرف إلا إسماعيل بن إبراهيم ، و سماعه عن ابن جريج ليس بذلك (١٧٧/٢) .  
(٣) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج و فيه أنها كانت ثيباً (الورد : ١٢٦) و أخرجه قط من طريق روح  
عن ابن جريج (ص : ٢٨٣) .

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن الحسن معناه و عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم أيضاً معناه .

٥٣٢ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا هارون السلي قال : جاءت امرأة إلى جابر بن زيد و هو بولي حدود له فقالت : أنت ' أبو الشعثاء ؟ قال : نعم ، فقالت امرأة تزوجت نفسها ، فقال : تلك امرأة تُسميها العربُ البغي . فقالت ما أخشك يا شيخ ! فقال الذي جاء بالفاحشة أخش .

٥٣٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن ابن سيرين عن ابن عباس قال : البغي التي تزوج نفسها بغير ولي .

٥٣٤ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا حجاج عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا نكاح إلا بولي أو السلطان ، و السلطان ولي من لا ولي له .

٥٣٥ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا إسماعيل بن سالم قال الشعبي : و سئل عن امرأة تزوجت و وليها غائب ، فقال الشعبي إن كانت تزوجت في غير كفاة و صحة فنكاحها باطل ، و إن كانت تزوجت في كفاة فان الامر إلى الولي إن شاء أجاز و إن شاء ردّ .

٥٣٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا زكريا عن الشعبي أنه سئل عن امرأة تزوجت و أبوها غائب فدخل بها زوجها . فقال الشعبي : أما إذا

(١) كذا في ص و لعله " و هو يحول جدولا له .

(٢) في ص ايت ، خطأ .

(٣) أخرجه عبد الرزاق من طريق ميمون بن مهران عن ابن عباس و ابن حزم من طريق أبيه

سهرين ( ٤٥٤/٩ ) .

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل الاسدي عن الشعبي أنه قال إذا كان كفؤا جاز النكاح .

كان دخل بها. زوجها فلتسكت<sup>١</sup>.

٥٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حجاج عن حبيب بن أبي ثابت عن إبراهيم بن محمد بن طلحة قال : قال عمر بن الخطاب لا يُزوّج النساء إلا الأولياء ، و لا تُنكحهن إلا من الآكفاء<sup>٢</sup>.

٥٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا سليمان التيمي عن الحسن قال : سألتُ عن امرأة ليس لها وليّ أ تُزوّج نفسها ؟ فقال : لا يزوّجها إلا الولي . قلت : إنه لا ولي لها قال : فالسلطان ، و أبي إلا ذلك<sup>٣</sup>.

٥٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا أشعث بن عبد الملك عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا أنكح الوليّان فهي امرأة الأول ، و اذا باع المجيزان فالبيع للأول<sup>٤</sup>.

٥٤٠ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن الحسن قال : و أظنه رفعه أنه قال : مثل ذلك .

٥٤١ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا محمد بن سالم عن الشعبي قال : ليس إلى الوصيّ من النكاح شيء إنما ذلك إلى الوليّ .

(١) كذا في ص و أخرج عبد الرزاق عن علي إذ ادخل بها لم يفرق بينهما والاخرى ان يكون " فليست " اي الولي .

(٢) أخرج عبد الرزاق الفطر الاخير بمناه عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت ( الورقة : ١١٩ ) و الفطر الثاني بمناه عن همام عن مجاهد عن الشعبي عن عمرو بن مرة ( الورقة : ١٢٦ ) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن الحسن ( الورقة : ١٢٦ ) .

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن طريق قتادة عن الحسن عن حنيفة بن حارث مرغوما ( الورقة : ١٣١ ) .

٥٤٢ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن مغيرة عن الحارث العكلي قال: النكاح إلى الولي و لكن يُشاورُ الوصي .

٥٤٣ — حدثنا سعيد نا أبو عوانة و هشيم و جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن سماك بن سلمة قال: شهدت شريحا أجاز نكاح وصي وصي وصي .

٥٤٤ — حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن منصور قال: سألت إبراهيم عن رجل تزوج بشهادة نسوة فقال: لا يجوز و إن ظهر كان فيه عقوبة ، و أدنى ما يجوز خاطب ، و شاهدا عدل .

٥٤٥ — حدثنا سعيد قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم مثله إلا أنه قال: فإن قُدر عليهن عُقوبن ، كان يقال: أدنى ما يكون الخاطب ١٠ و الشاهدان .

٥٤٦ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا سيار عن أبي سبرة النخعي أن عبيد الله ابن الحر الجعفي تزوج امرأة منهم ، تزوجها إياه أبوها فغاب إلى الشام فظالت غيبته . و هلك أبو الجارية فزوّجها إختوتها و أمها فبلغ ذلك عبيد الله ابن الحر ، فقدم ، فخاصمهم في ذلك إلى على رضى الله عنه . فقضى له عليها ١٥ و كانت حاملا من الآخر ، فوضعها على على يَدَى عدل حتى تضع ما في ثم يدفعها إليه .

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم ( الورقة: ١٢٦ ) .

(٢) في القاموس و بلا لام رجل دلى شرطة تبع قائنا يريد قتل رجل دفع إليه قليل لكل ما يس منه وضع على يدي عدل قلت و هذا لا ياسب ما هنا و المراد هنا ان عليا وضعها تحت اشراف رجل عدل و رعايته .

٥٤٧ — حدثنا سعيد نا أبو عوافة عن منصور عن إبراهيم قال : تزوج رجل بالشام امرأة و تزوجها رجل ههنا بالكوفة ، و هما وليان ، و كان تزوجها عبيد الله بن الحر الجعفي فجاء من الشام فاختصما إلى على رضى الله عنه فردّها إليه و كانت ولدت منه<sup>١</sup> .

٥٤٨ — حدثنا سعيد نا هشيم عن الشيباني قال : أخبرني عمران بن كثير النخعي أن عبيد الله بن الحر تزوج جارية من قومه يقال لها الدرداء ، و زوجها إياه أبوها ، فأنطلق عبيد الله فلحق بمعاوية فأطال الغيبة عن أهله ، و مات أبو الجارية فزوجها أهلها من رجل منهم يقال له عكرمة : فبلغ ذلك عبيد الله فقدم ، فخاصمهم إلى على ، فلما دخل على على قال له : لحقت بعدونا ، و ظهرت علينا ، و فعلت ، و فعلت ، فقال : أو يمنعني ذلك عندك من عدلك ؟ قال : لا ، فقصّوا عليه قصتهم فردّ عليه المرأة ، و كانت حاملا من عكرمة . فوضعها على يدي عدل فقالت المرأة لعلى : أنا أحق بمالى أو عبيد الله ؟ قال : بل أنت أحق بذلك . قالت : فاشهدوا أن كل ما كان لى على عكرمة من شيء من صداق فهو له ، فلما وضعت ما فى بطنها ردّها على على عبيد الله بن الحر ، و ألحق الولد بآبيه .

٥٤٩ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا محمد بن سالم عن الشعبي أن المخيرة بن شعبة خطب بنت عمه عروة بن مسعود الثقفى فأرسل إلى عبيد الله (١) أخرجه عبد الرزاق مختصرا جدا عن ابن جريج عن عبد الكريم عن أبي موسى جابر لعبيد الله بن الحر الجعفى (الوردة : ١٣١) .

ابن أبي عقيل فقال: زوّجنيها، قال: ما كنت لأفعل، أنت أمير البلد و ابن عمها، فأرسل إلى عثمان ابن أبي العاص فزوّجها إياه.

٥٥٠ - حدثنا سعيد نا هشيم قال: أنا داؤد بن أبي هند عن الشعبي أن

أمامة بنت أبي العاص - و أمها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عند علي رضي الله عنه، فلما أصيب كتب معاوية إلى مروان بن الحكم -

أن يزوجه إياه، فأرسل إليها مروان، أن وُلِّي أمرِك من أحببتِ فولت أمرها المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، و جاء مروان و معه جماعة من الناس، فقال المغيرة لأمامة: أ جعلتِ أمرِك إلى؟ قالت: نعم، قال: فما صنعتُ في أمرِك من شيء فهو جائز؟ فقالت: نعم، فقال المغيرة: اشهدوا أنه قد تزوجه و أصدقها كذا و كذا، فقال له مروان: ليس ذاك لك.

١٠ إنما اجتمعنا لتزوجه من أمير المؤمنين. و كتب بذلك إلى معاوية فكتب اليه معاوية أن خلها و ما رضيت به لنفسها.

٥٥١ - حدثنا سعيد نا هشيم ابنا داؤد بن عبد الرحمن النخعي قال:-

جاءت امرأة الى ابراهيم فقالت: ان عريف الحى و ليع في<sup>٢</sup> فلم يزل بي حتى زوّجه ففى فقال ابراهيم: ذاك السفاح.

٥٥٢ - حدثنا سعيد نا اسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد قال:

(١) أخرج معناه عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الملك بن عمير ( الورقة ١٢٦ ) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن محمد بن إسحاق و أبي معشر بزيادة و نقص ( الورقة : ١٢٦ )

(٣) يقال ولع به احبه و طلق به عديدا . (٤) السفاح: الزنا .



كتاب السنن (باب ما جاء في استثمار البكر و الثيب) لسعيد بن منصور

سئل مكحول هل يجوز نكاح امرأة لا يملكها الا نفسها اذا لم يكن لها والد ،  
ولا أخ ولا مولى قال : لا يجوز ، ولكن ينكحها الإمام أو رجل  
من المسلمين .

٥٥٣ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن جعفر بن الحارث عن  
عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لا نكاح  
إلا بولي أو سلطان . فان أنكحها سفيه مسخوط عليه فلا نكاح عليه .

### باب ما جاء في استثمار البكر و الثيب

٥٥٤ - حدثنا سعيد نا هشيم نا عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تنكح البكر حتى تستأمر ،  
و لا الثيب حتى تشاور ، قالوا : يا رسول الله ! إن البكر تستحي ، قال :  
سكوتها رضاها .

٥٥٥ - حدثنا سعيد نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : تستأمر البتيمة في نفسها ، و صمتها إقرارها .

٥٥٦ - حدثنا سعيد نا مالك بن أنس عن عبد الله بن الفضل عن نافع

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن حماد بن عمار (الورقة : ١٢٦) و أخرجه من  
من طريق المصنف ( ١٢٤/٧ ) و فيه أو مسخوط عليه ، ثم رواه من طريق هدى بن الفضل عن  
عبد الله بن عثمان بن جند الأسناد مرئوما ، و قال الصحيح موقوف .

(٢) أخرجه الفيحان ، و قال ت حديث حسن صحيح ( ١٧٩/٢ )

(٣) أخرجه عبد الرزاق من طريق المزوري عن ابن المسيب (الورقة : ١١٧) و أخرجه عن معمر عن الزهري  
أجنا بهذا اللفظ و أخرجه .

كتاب السنن (باب ما جاء في استثمار البكر و الثيب) لسعيد بن منصور

ابن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الايم أحق بنفسها من وليها ، و البكر تستأمر في نفسها ، و إذنها سماتها' .

٥٥٧ — حدثنا سعيد نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن إبراهيم عن عمر قال : تستأمر اليتيمة في نفسها ، فإن سكنت فهو رضاها ، وإن أنكرت لم تنكح' .

٥٥٨ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا عبيدة عن إبراهيم قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : لا تنكح اليتيمة حتى تستأمر ، و سكوتها رضاها .

٥٥٩ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا مجالد نا الشعبي عن علي رضى الله عنه أنه قال : لا تُزوج اليتيمة حتى تستأمر و سكوتها رضاها .

٥٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم قال : لا تنكح اليتيمة حتى تستأمر فإن سكنت ، أو بكت فهو رضاها ، وإن كرهت لم تنكح . ١٠

٥٦١ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا أشعث بن سوار عن ابن سيرين عن شريح أنه كان يقول في اليتيمة : لا تنكح حتى تستأمر فإن سكنت فهو رضاها ١٥ و إن كرهت و تعصت<sup>٢</sup> لم تنكح .

٥٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا هشام بن أبي عبد الله عن يحيى

(١) أخرجه عبد الرزاق بلفظ آخر عن الثوري عن عبد الله بن الفضل و أخرجه من طريق مالك أيضا و أخرجه الجماعة إلا البخارى .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن منصور .

(٣) تعنى عليه : صاه .

كتاب السنن (باب ما جاء في استثمار البكر والثيب) لسعيد بن منصور

ابن أبي كثير عن المهاجر بن عكرمة المخزومي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يُزوّج إحدى بناته أتى الخدر فقال: إن فلان يذکر کذا و کذا<sup>١</sup>.

٥٦٣ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا منصور عن الحسن أنه كان

يقول: نكاح الوالد ابنته بکرا كانت أو ثيبا جائز<sup>٢</sup>.

٥٦٤ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا عبيدة عن إبراهيم أنه كان

يقول: إذا زوج الرجل ابنته فهو جائز بکرا كانت أو ثيبا.

٥٦٥ — حدثنا سعيد نا هشيم قال: أنا ابن أبي ليلى عن عبد الكريم

عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تستأمر الأبكار في أنفسهن فإن أبن مختيرن.

٥٦٦ — حدثنا سعيد نا هشيم قال: أنا عمر بن أبي سلة نا أبو سلة

أن امرأة من الانتصار من بنى عمرو بن عوف يقال لها خنساء بنت خدام زوجها أبوها من رجل و هي كارهة و كانت ثيبا فأنت النبي صلى الله عليه وسلم قد كرت ذلك له . فقال : الأمر إليك . قالت : لا حاجة لي فيه . فتزوجت أبا لبابة بن عبد المنذر فجاءت بالسائب بن أبي لبابة<sup>٣</sup>.

(١) كنا هنا و ثيبا ساقى " ان فلانا . "

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن المهاجر اشبع مما هنا (الورقة: ١١٧) و من طريق همام صاحب المستوفى عن يحيى أيضا ، و أخرجه عن من طريق يونس بن بكير و سفيان عن همام (١٣٣/٧) .

(٣) سيرويه المصنف عن هميم عن يونس عن الحسن بنلفظ آخر و راجع ما علقنا عليه .

(٤) أخرجه قط من طريق شعاع بن علقمة عن هميم و اما اصل القصة فأخرجها البخارى وغيره عن خنساء نفسها و راجع الفتح (١٥٤/٩) .

٥٦٧ -- حدثنا سعيد قال : نا أبو عوافة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه أن خنساء بنت خدام زوجها أبوها و قد كانت ملكت أمرها ، و أنها كرهت ذلك الرجل ، فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ! إن أبي زوجني رجلا و لست أريده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمرك يدك فخطبها أبو لبابة ، فزوجها ، فولدت السائب بن أبي لبابة .

٥٦٨ -- حدثنا سعيد قال . نا أبو الأحوص عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ! إن أبي و نعم الأب هو ، خطبني إليه عمّ ولدى فردّه . و أنكحني رجلا و أنا كارهة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبيها فسأله عن قولها فقال : صدقت ، أنكحتها و لم آلوها خيرا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا نكاح لك ، اذهبي فانكحي من شئت .

٥٦٩ -- حدثنا سعيد نا خديج بن معاوية عن أبي إسحاق عن أبي بردة قال : إذا خطبت اليتيمة فسكتت فهو رضاها ٢ و إن كرهت فإنها لم ترضى ١ .

٥٧٠ -- حدثنا سعيد نا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكير بن الأشج حدثه أن رجلا أنكح ابنة له و هي كارهة ، فأدركت

(١) كذا في ص و الصواب و لم آلوها مجزوما أى لم أقصر في إرادة الخير لها .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن عبد العزيز بن رفيع ( الورقة : ١١٧ ) .

(٣) كاتب النسخة لا يكتب الهزوة بعد الالف المدودة فاحتمل أن يكون " رضاها " و هذا لاحتمال فيها

سبق أيضا .

(٤) كذا في ص و القياس لم ترضى . (٥) رف في ص الاصح خطأ .

كتاب السنن (باب ما جاء في استئثار البكر و الثيب) لسعيد بن منصور

و هو تريد<sup>١</sup> ان تحقق نفسها فرفع ذلك إلى عثمان بن عفان فأبطل نكاحه .

٥٧١ - حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم قال : يزوج الرجل ابنته و لا يستأمرها إذا كانت في عياله و إذا كانت نائية<sup>٢</sup> بنفسها مع عيالها و ولدها استأمرها<sup>٣</sup> .

٥٧٢ - حدثنا سعيد نا هشيم عن يونس عن الحسن قال : إذا زوج الرجل ابنه و هو صغير لا خيار له<sup>٤</sup> .

٥٧٣ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا بعض أصحابه عن إبراهيم مثله<sup>٥</sup> .

٥٧٤ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عمرو بن حوشب عن عكرمة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تحملوا النساء على ما كرهن<sup>٦</sup> .

٥٧٥ - حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو عن عبد الرحمن بن معبد<sup>٧</sup> ابن

---

(١) كذا في ص و الظاهر و هي تريد<sup>١</sup> أو و هو يريد ان يمتق و احتق القوم : قال كل واحد منهم "الحى يدي" و احتقا تخاصما ، قلمنى على التذكير و هو يريد ان يخاصمها في نفسها .

(٢) في ص نايه و الصواب عندي " نائية " .

(٣) أخرج عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال اما البكر فلا يستأمرها أبوا . واما الثيب فان كانت في عياله لم يستأمرها ، و ان لم تكن في عياله استأمرها ( الورد : ١١٧ ) .

(٤) أخرج عبد الرزاق عن معمر عن الحسن و الزهري و قتادة قالوا اذا نكح الصغار أبؤم جاز نكاحهم ( ص : ١٢٠ ) قال عبد الرزاق و به نأخذ .

(٥) انظر ما تقدم من معيم عن عيدة عن إبراهيم ، رقم : ٥٦٤ .

(٦) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو عن عكرمة ( الورد : ١١٨ ) .

(٧) كذا في المصنف لبعد الرزاق و هو الصواب و في ص سعيد و هو تصحيف و قد ذكر عبد الرحمن هذا ، ابن أبي حاتم في المخرج و التعديل .

كتاب السنن (باب ما جاء في استثمار البكر و الثيب) لسعيد بن منصور  
عمير ابن أخى عبيد بن عمير أن عمر بن الخطاب رد نكاح امرأة نكحت  
بغير ولي .

٥٧٦ — حدثنا سعيد : نا أبو معاوية نا يحيى بن سعيد عن القاسم بن  
محمد عن مجمع بن يزيد قال : زوج خدام ابته و هى كارهة فأتت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ! إن أبى زوجنى و أنا كارهة فى غربة  
فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم نكاحها .

٥٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا اسماعيل بن إبراهيم قال : نا هشام بن أبى  
عبد الله عن يحيى بن أبى كثير عن المهاجر بن عكرمة أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فرّق بين امرأة بكر ، و زوجها ، أنكحها أبوها بغير إذنها قال :  
وُحِدْتُ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يُنكح امرأة  
من بناته جلس عند خدرها فقال : ان فلانا يذكر فلانة .

٥٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن ليث بن أبى سليم  
عن عبد الرحمن بن ثروان قال : زوج امرأة أخوالها و هم من بنى عائذ الله ،  
و هى من بنى أود فأتوا عليا رضى الله عنه فقال لابته أم كلثوم : انظرى

(١) أخرجه عبد الرزاق بهذا الاسناد ( الورقة : ١٢٦ ) .

(٢) الحديث أخرجه البخارى من طريق مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن و مجمع ابنى  
يزيد عن خدام بنت خدام ( ١٥٣/٩ ) .

(٣) الشطر الاخير منه تقدم من رواية هشيم عن هشام بن أبى عبد الله و اما الشطر الاول فأخرجه قط من  
طريق الثورى عن هشام و قد رواه الدمازى عن الثورى عن هشام عن يحيى بن أبى كثير عن عكرمة  
عن ابن عباس مرفوعا فقال قط هذا و هم و أخرج عبد الرزاق معناه عن معمر عن يحيى بن أبى كثير  
عن المهاجر بن عكرمة ( الورقة : ١١٧ ) .

أ من النساء هي ؟ قالت : نعم ، فدفعها إلى زوجها و قال : هم أكفاء .

٥٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا الشيباني عن أبي قيس ' أن

امراة من عائد الله يقال لها سلة بنت عبيد زوجها أمها و أهلها فرفع ذلك إلى على رضى الله عنه فقال : أليس قد دخل بها فالتكاح جائز<sup>٢</sup> .

٥٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا أبو إسحاق الشيباني

عن أبي قيس الأودى عن أخبره عن على رضى الله عنه أنه أجاز نكاح امرأة زوجها أمها برضى<sup>٣</sup> منها .

٥٨١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا سليمان التيمي عن أبي

جعفر الأشجعي أن امرأة أرادت التزويج ، فنعها وليها ، فاستعدت شريحا فقال :  
١٠ إيدن في نكاحها ، فكأنه تلكأ عليه . فقال شريح : إيدن قبل أن لا يكون لك  
إذن فزوجها شريح .

٥٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس بن عبيد عن حميد

ابن هلال أن زيادا بعث أبا بردة بن أبي موسى على بعض الصدقات فقال له :  
إني أنزلك و تقسى من هذا المال بمنزلة و آلى اليتيم ( من كان غنيا فليستعفف  
١٥ و من كان فقيرا فليأكل بالمعروف ) و لا تأتين على شغار<sup>٤</sup> إلا رددته ،

(١) في ص " قالت نعم ، قلت نعم فدفعها " و في الكذب برمز ص كما ثبت .

(٢) و هو عبد الرحمن بن ثروان أبو مخمس الأودى من رجال التهذيب .

(٣) أخرج عبد الرزاق معناه عن أبي شيبة عن أبي قيس الأودى عن على ، و أخرج عن الثوري عن أبي قيس

عن هذيل أن امرأة زوجها أمها و أهلها فاجاز على التكاح ( الورقة : ١٧٥ ) .

(٤) بيان تفسير الشغار .

ولا امرأة عضلها<sup>١</sup> وليها فبرح زائلة العطن<sup>٢</sup> حتى تزوجها في الكفاة<sup>٣</sup> من قومها .

٥٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن قال : جاء رجل إلى علي رضي الله عنه ، فقال : يا أمير المؤمنين ! ما أمرى و أمر يتيق ؟ قال عن أى بالكما تسأل ؟ ثم قال له : أمتزوجها أنت غنية جميلة ؟ قال : نعم ، و الإله قال : فتزوجها ذميمة لا مال لها ، خر لها فان كان غيرك لها<sup>٤</sup> فالحقها بالخيار .

### باب ما جاء في المناكحة

٥٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا العوام بن حوشب قال : حدثني إبراهيم التيمي قال : قال ابن مسعود رحمه الله لامرأة من أهلك<sup>٥</sup> أنشدك الله أن تزوجي مسلما ، و إن كان أحمرأ<sup>٦</sup> روميا أو اسودأ<sup>٧</sup> حبشيا .

٥٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن جابر عن الشعبي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنكحت<sup>٨</sup> زيد بن حارثة زينب بنت جحش ، و أنكحت<sup>٩</sup> المقداد ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ليعلموا أن أشرف

(١) جها و منها من الزواج .

(٢) كأنه يريد أنها اذن تعيش لا مآوى و لا مستقر و لا ميت لها .

(٣) كذا في ص و لعل الصواب في الكفاة و هو جمع كنفه كالاكفاة .

(٤) كذا في ص و المعنى ان كان غيرك خيرا لها .

(٥) المراد المناكحة في الاكفاة نبا و غير الاكفاة ، و قد عقد المصنف هذا الباب بدل باب الاكفاة .

(٦) كذا في ص و الظاهر انه .

(٧) كذا في ص .



الشرف للإسلام .

٥٨٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن الشعبي أن بلالا  
خطب على أخيه إلى أهل بيت من العرب فقال : أنا بلال . و هذا أخي ،  
كنا عبيد ، فأعتقنا الله عز و جل ، و كنا ضالّين فهذا نا الله عز و جل .

٥٨٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أبو سفيان مولى مزينة أن  
بلالا قال : إن أنكحتمونا فالحمد لله . و إن رددتمونا فالله أكبر .

٥٨٨ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن أبي إسحاق الشيباني

عن الحكم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أمر صهيباً أن يخطب إلى ناس  
من الأنصار ، فأتاهم فخطب إليهم ، فقالوا : لا نزوجك عبداً و اتفقوا منه .

١٠ فقال : لو لا رسول الله صلى الله عليه و سلم أمرني ما فعلت . فقالوا :  
و أمرك رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قال : نعم . قالوا : فأمرها في يدك  
فزوّجوها منه ، فأخبر رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فأتاه ذهب . فأمر له  
بقطعة من ذهب . فقال له سُق هذا إلى أهلِكَ ، و قال لأصحابه : اجمعوا الأخيكم  
في وليته .

٥٨٩ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد قال : نا شعبة عن

أبي بكر بن أبي الجهم قال : دخلت أنا و أبو سلية بن عبد الرحمن على فاطمة

(١) كذا في صوالج عندى الاسلام و الحديث أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي

مرسلاً ( الورقة : ١١٩ ) و أخرجه حق من طريق ابن مهدي عن الثوري ( ١٣٧/٧ ) .

(٢) و أخرج حق من خطبة بن أبي سفيان الجهمي عن امه قالت رأيت اخت عبد الرحمن بن عوف تحت بلال

( ١٣٧/٧ ) .

بنت قيس قتلت لها : كم طلقك زوجك ؟ قالت : طلقني طلاقاً باتناً ولم يجعل لي سكنى ولا نفقة ، فقال : صدق ، وأمرني أن اعتد في بيت ابن أم مكتوم ثم قال : إنه بلغني أن ابن أم مكتوم رجل يُغشى ، ولكن اعتدي في بيت فلان . فلما انقضت عدتي ، خطبني معاوية وأبو الجهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن معاوية ليس له مال . وأبو الجهم رجل شديد على النساء ، ولكن أزواجك من أسامة . قالت فزوجني أسامة فبورك لي<sup>٢</sup> .

٥٩٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عجلان

عن ابن هرمز الصنعاني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . إذا أناكم من ترصون دينه ، وأماتته فزوجوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير قالوا : يا رسول الله وإن كان وإن كان ؟ قال : نعم<sup>١</sup> .

(١) ظني أنه سقط من الأصل تقييد هذا " فأثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلت له أن زوجي طلقني طلاقاً باتناً " أو ما في معناه يدل عليه طرق الحديث عند مسلم وغيره ، ويحتمل أن يكون السقط في غير الموضع الذي عيّن به ، واحتمال عدم السقوط باطل لأن قاتل " صدق " فيما يأتي هو النبي صلى الله عليه وسلم : ولم يتقدم ذكره صلى الله عليه وسلم .

(٢) في ص أبي الجهم .

(٣) أخرجه م وغيره من طريق شعبة وسفيان وغيرهما .

(٤) هو عبد الله بن هرمز البجلي المذكور في التهذيب : وهو كذلك في نسخ الترمذي قال ابن حجر ووقع في بعض النسخ عبد الله بن مسلم بن هرمز قتلت ومن تلك النسخ ، النسخة التي طبع عليها كتاب الترمذي في الهند .

(٥) أخرجه ت من طريق حاتم بن إسماعيل عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن محمد وسعيد ابني عبيد عن أبي حاتم المزني مرفوعاً وأخرج نحوه من طريق ابن عجلان عن ابن وثيمة البصري عن أبي هريرة قال ت ورواه الليث عن ابن عجلان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا والمرسل أشبه (١٦٩/٢) .

٥٩١ — حدثنا محمد<sup>١</sup> ثنا محمد بن معاوية<sup>٢</sup> قال : نا ابن لهيعة عن محمد

ابن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير قال : قالت لنا اسماء بنت أبي بكر يا بُنَيَّ وَبَنَى بُنَيَّ ! إن هذا النكاح رِقٌ ، فليَظَر أحدكم عند من يُرِقُ كريمته .

٥٩٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن جريج قال : لما تزوج

- سلان إلى أبي قرة الكندي<sup>٣</sup> فلما دخل عليها قال ما هذه<sup>٤</sup> إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصاني و قال : ان قضى الله عز و جل انك ان تزوج فتكون اول ما تجتمعان عليه طاعة الله ، فقالت<sup>٥</sup> انك جلست مجلس المرء يطاع أمره فقال لها : قومي فصلي<sup>٦</sup> و ندعو . فعلا . فرأى بيتا مسترا فقال : ما بال بيتكم هذا ، أم محوم ؟ ام تحولت الكعبة في كندة ؟ فقالوا : ليس بمحوم ، و لم تحول الكعبة في كندة فقال : لا أدخله حتى يُهتك<sup>٧</sup> كل ستر الاستر<sup>٨</sup> على باب<sup>٩</sup> .

(١) هو محمد بن علي بن زيد الصائغ راوى هذا الكتاب عن سعيد بن منصور و هذا الحديث من زيادات محمد ابن علي .

(٢) محمد بن معاوية بن اعين النيسابورى فُسكن بغداد ثم مكثوا فيه ذكره ابن حجر في التهذيب للتمييز .

(٣) هو صلة بن معاوية أبو قرة الكندي ذكره العولابي في الكنى و ابن حجر في الاصابة و قال كان شريفا له

وقادة وفى ترجمة ابنه عمرو بن أبي قرة من التهذيب . كان أبوه من اصحاب سلمان و في الحلية لأبي نعيم

عن عمرو بن أبي قرة الكندي قال عرض أبى على سلمان أخته ان يزوجه فابى فزوج مولاة يقال لها

بقيرة (١٩٨/١) قلت فهذا ان ثبت محمول على مرة اخرى ، فقد روى أبو عبد الرحمن الألسلى عن سلمان

انه تزوج امرأة من كندة فبنى بها في بيتها كما في الحلية (١٨٥/١) و روى الطبرانى عن ابن عباس

ان سلمان تزوج في كندة كما في الروايد (٢٩١/٤) .

(٤) كذا في ص و الصواب عندى يا هذه .

(٥) عند عبد الرزاق فقال هل أنت طليعى رحلك الله فقالت .

(٦) كذا في ص و يحتل ان يكون فصل فان الكاتب لا يحذف حرف الهمزة من المضارع المجزوم .

(٧) في ص " تهتك " . (٨) كذا في ص و القياس " الا ستر " .

(٩) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدث ان سلمان الفارسي فذكره (الورقة : ١٢٥) و هو اتم ما -

٥٩٣ - حدثنا سعيد قال نا حُدَيْج بن معاوية عن أبي إسحاق عن أبي ليلى الكندي قال : خرج سلمان رضى الله عنه في ثلث عشر رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما حضرت الصلاة قالوا . تقدم يا ابا عبد الله فأت أعلينا و أسئنا ، فقال : إن الله عز وجل قد فضلكم علينا يا معشر العرب تأمونا و لا تأمكم . و تنكحون نساءنا ، و لا تنكح نساءكم ، فتقدم رجل من القوم فصلى بهم أربعا . فلما انصرف قال له سلمان ! صليت أربعا . كنا إلى الرخصة أخرج .

٥٩٤ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن أبي إسحاق قال : سمعت أوس بن ضميج يقول : قال سلمان : لا تأمكم و لا تنكح نساءكم .

## باب ما جاء في الصداق

٥٩٥ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أيوب قال سمعته من محمد بن سيرين سمعه من أبي العجفاء السلي قال : سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه

= هنا وروى هذه القصة أبو نعيم في الحلية من حديث أبي عبد الرحمن السلي عن سلمان ورواها الطبراني والبزار عن ابن عباس كما في الزوائد (٢٩١/٤) و أخرجه حق من طريق المصنف (٢٧٢/٧) وقد وجدت فيه المتن كما صححت أو كما استظهرت .

(١) كذا في ص و التباس ثلاثة . (٢) في ص تأمكم .

(٣) أخرجه عبد الرزاق في كتاب الصلاة و النكاح و من طريقه أبو نعيم في الحلية (١٨٩/٧) .

(٤) أخرجه حق من طريق عمار بن يزيق و قال هذا هو المحفوظ ، موقوف ، يشير الى ان رضى غير محفوظ

.( ١٣٤/٧ )

يقول: ألا لاتغالوا في صدق النساء. فانها لو كانت مكرمة عند الناس ، أو تقوى عند الله عز وجل كان اولاكم واحكم بها النبي صلى الله عليه وسلم ما نكح رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من نسائه ، ولا انكح امرأة من بناته على اكثر من اثنتي عشرة اوقية و ان أحدكم لينغلي بصدقة امرأته حتى يكون ذلك عداوة في نفسه ، و يقول لها : لقد كلفت إليك علق القربة قال فكنت شابا فلم أدر ما علق القربة ، و أخرى تقولونها في مغازيكم : قتل فلان شهيدا و لعله أو عسى ان يكون قد اوقردف راحلته او عجزها و رفا او ذهباً يبتقى الدنيا . و لكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أو قال محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قتل في سبيل الله فهو شهيد .

١٠

٥٩٦ — حدثنا سعيدنا هشيم قال : أنا منصور عن ابن سيرين قال : نا أبو العجفاء السلي قال : سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه و هو يخطب الناس فحمد الله و اثنى عليه . ثم قال : الا لاتغالوا في صدق النساء . فانها لو كانت مكرمة في الدنيا ، أو تقوى عند الله كان اولاكم به النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) بضمين جمع صداق بالفتح والكسر و صدقة بضمين ، و مما مهر المرأة كهدية بفتح الاول و ضم الثاني .

(٢) هذا هو الصواب عندى قى مسند الحميدى " او احكم " و وقع في ص " اخفكم " .

(٣) في ص اثنا عشرة .

(٤) العلق بفتح العين و اللام جبل تعلق به القربة يريد تحملك لاجلك كل شيء حتى علق القربة ، و هذا

مثل تضربه العرب في العدة و التمسب كما في القافى .

(٥) بالفتح جاتب كورما و هو الصرح .

(٦) أخرجه احمد ( ٣٠١/١ ) و الحميدى ( ١٣/١ ) كلاهما عن سفيان و ت ( ١٨٣/٢ ) و ص ( ٧٢/٢ ) .

عليه وسلم ما أصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ امرأة من نسائه ، ولا أصدقت امرأة من بناته فوق ثني عشرة أوقية ، إلا وإن أحدكم ليغلي بصدقة امرأة حتى يبقى لها عداوة في نفسه . فيقول : لقد كلفت إليك علق أو عرق القرية ، وأخرى تقولونها في مغازيكم قتل فلان شهيدا ، ومات فلان شهيدا ، ولعله أن يكون قد أوقردف راحلته أو عجزها ذهباً أو فضة ، يريد الدينار والدرهم ، فلا تقولوا ذلكم ولكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من مات في سبيل الله أو قتل فهو شهيد .

٥٩٧ - حدثنا سعيدنا إسماعيل بن إبراهيم قال : أنا سئدة بن علقمة ، وأيوب ، وابن عون ، وهشام عن محمد بن سيرين أما سلمة فقال : نبئت عن أبي العجفاء وأما غيره فقال : عن أبي العجفاء قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلا لا تغالوا صدق النساء فإنه لو كانت مكرمة في الدنيا ، أو تقوى عند الله عز وجل كان أولاً كم بها النبي صلى الله عليه وسلم ، ما أصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من نسائه ، ولا أصدقت امرأة من بناته أكثر من ثني عشرة أوقية ، وإن الرجل ليغالي بصدقة امرأته حتى يكون لها عداوة في نفسه ، وحتى يقول : كلفت إليك علق القرية وكنت غلاماً عريباً مولداً فلم أدر ما علق القرية ، وأخرى تقولونها في مغازيكم هذه : قتل فلان شهيدا ولعله أن يكون قد أوقردف راحلته أو دابته ورقاً وذهباً يطلب التجارة ، فلا تقولوا ذلكم ، ولكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله

(١) في ص ٢٢٨ . (٢) في ص ٢٢٩ .

عليه و سلم : أو قال محمد صلى الله عليه و سلم : من قتل في سبيل الله عز و جل فهو في الجنة ، قال إسماعيل : دخل حديث بعضهم في بعض<sup>١</sup> .

٥٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مجالد عن الشعبي قال :

- خطب عمر بن الخطاب رضى الله عنه الناس ، فحمد الله وأثنى عليه . و قال :  
 ألا لا تغالوا في صدق النساء ، فانه لا يبلغنى عن أحد ساق أكثر من شيء .  
 ساقه رسول الله صلى الله عليه و سلم أو سيقت إليه إلا جعلت فضل ذلك في بيت المال . ثم نزل فعرضت له امرأة من قریش فقالت يا أمير المؤمنين !  
 كتاب الله عز و جل أحق أن يُتبع أو قولك ؟ قال : بل كتاب الله عز و جل ، فاذلك ؟ قالت نهيت الناس أن يغالوا في صدق النساء و الله عز و جل يقول في كتابه : ( و آتيم إحداهن قطارا فلا تاخذوا منه شيئا )  
 فقال عمر : كل أحد اتقه من عمر ، مرتين أو ثلثا ثم رجع إلى المنبر فقال للناس : إني كنت نهيتكم ان تغالوا في صدق النساء ألا ! فليفعل رجل في ماله ما بداله<sup>٢</sup> .

٥٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن حميد الطويل عن

- بكر بن عبد الله قال : قال عمر بن الخطاب : خرجت و أنا أريد أن أنهاكم

(١) هذا لفظ حديث النسائي .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن قيس بن الربيع عن أبي حسين عن أبي عبد الرحمن السلي قال قال عمر فذكر

ما يحبه هذا الحديث و ليس فيه كل أحد اتقه من عمر ، بل فيه : ان امرأة عاصمت عمر فضمته

(الورقة : ١٢٣) و أخرجه حق من طريق المصنف و قال هذا منقطع (٢٣٣/٧) و أخرجه أبو يعلى

و فيه كل الناس اتقه من عمر قال الميشتي فيه مجالد بن سعيد و فيه ضعف و قد وثق ( ٢٨٤/٤ ) .

عن كثرة الصداق حتى عرضت لي هذه الآية : ( و آتيم إحداهن قطارا فلا تاخذوا منه شيئا ) .

٦٠٠ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن رجل سمع عليا رضي الله عنه يقول : أردت أن أخطب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته فذكرت أن لا شيء لي ، فذكرت عائدته و صلته ، فخطبتها إليه فقال : هل عندك من شيء ؟ فقلت : لا فقال أين درعك الحطمية ؟ قلت : هي عندي قال : هاتها ، فزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كانت ليلة دخلت عليها جاء ، فجلس ، ونحن في قطيفة فلما رأيناه تخششنا منه فقال : لا تحدثا شيئا حتى آتيكما ، فدعا باناء فيه ماء فدعا فيه . ثم رشه علينا فقال : قتل يا رسول الله أنا أحب إليك أم هي ؟ قال هي أحب إلي منك و أنت أعز علي منها .

٦٠١ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن مجالد بن شعبه قال : أنا من سمع عليا رضي الله عنه يقول ، على المنبر تكحت ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم و ما لنا فراش تنام عليه الا جلد شاة تنام عليه بالليل ، و نعلف عليه الناضح بالنهار .

- (١) أخرجه حق من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن حميد ( ٢٣٣/٧ ) و قال حق هذا مرسل جيد .
- (٢) أخرجه حق من طريق مسدد عن سفيان إلى هنا ( ٢٣٤/٧ ) و أخرجه د بإسناد آخر بنحو آخر (ص: ٣٨٩) و أخرجه احمد كما في الروائد ( ٢٨٢/٤ ) .
- (٣) أخرج الطبراني من حديث أبي هريرة قال قال علي : يا رسول الله ايما أحب إليك انا ام قاطمة ؟ قال قاطمة أحب الي منك و أنت احر علي منها كذا في الروائد ( ٢٠٢/٩ ) .
- (٤) كذا في ص و الصواب عندي مجالد بن سعيد .



٦٠٢ - حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو عن عكرمة قال : استحل عليّ فاطمة رضي الله عنها يदन<sup>١</sup> من حديد<sup>٢</sup>.

٦٠٣ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد نا محمد بن إبراهيم ابن الحارث التيمي قال : ما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا من نسائه ولا زوج أحدا من بناته على أكثر من ثنى عشرة أوقية ونصف . ٥

٦٠٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ان أبا حذرد الأسلى تزوج امرأة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعينه في صداقها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم سقت إليها ؟ قال : مائتي درهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو كنتم تغتفوناه من ماء بطحان زدتم<sup>٣</sup>. ١٠

٦٠٥ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم قال : كانوا يكرهون ان يكون مهور الحرائر كأجور البغايا ، أن يتزوج الرجل بالدرهم والدرهمين ، كان يجب أن يكون عشرون درهما<sup>٤</sup>.

٦٠٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم

(١) البدن حركة : الدرع القصيرة .

(٢) أخرجه حق من طريق ابن جريج عن عمرو ( ٢٣٤/٧ ) وأخرجه أبو يعلى عن مجاهد عن علي بن يقطين قال : زوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته علي بدن من حديد كما في الزوائد ( ٢٨٢/٤ ) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد ( الورقة : ١٢٢ ) وفيه في آخره ما زدتم ، وكذا في حق أخرجه من طريق ابن المبارك عن يحيى ( ٢٣٥/٧ ) وأخرجه أحمد والطبراني قاله الهيثمي ( ٢٨٢/٤ ) .

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن حسن عن مغيرة عن إبراهيم نحوه .

انه كان يجب ان يكون الصداق أربعين درهما .

٦٠٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حسام بن مصك عن

أبي معشر عن سعيد بن جبير انه كان يجب أن يكون الصداق خمسين درهما .

٦٠٨ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن الحسن انه كان يقول :

هو على ما تراضوا عليه من قليل أو كثير ولا يؤقت شيئا .

٦٠٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حميد الطويل عن أنس

ان عبد الرحمن تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أو لم ولو بشاة .

٦١٠ — حدثنا سعيد نا أبو عوانة و هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال :

١٠ السنة في الصداق الرطل من الورق .

٦١١ — حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن ثابت البناني عن أنس قال :

رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف صفرة فقال : ما هذا ؟ فقال : يا رسول الله ! انى تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال : بارك الله لك ، أو لم ولو بشاة .

٦١٢ — حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس ان عبد الرحمن

١٥

(١) أخرجه الشيخان من اوجه عن حميد الطويل مطولا و أخرجه من طريق شعبة عن حميد مختصرا بلفظ المصنف .

(٢) أخرجه الشيخان من اوجه عن حماد بن زيد .

ابن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب .

٤١٣ - حدثنا سعيد نا أبو معاوية نا حجاج عن قتادة عن أنس قال قال : قُومَتُ<sup>١</sup> ثلثة دراهم<sup>٢</sup> .

١٤ - حدثنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن قال :

ما تراضوا عليه فهو صداق .

٦١٥ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن

أبي مریم عن حبيب بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما من كتابة ولا مهر لا يوضع عنه الا وهو ملعون .

٦١٦ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن حريز بن عثمان

عن المشيخة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما من كتابة ولا مهر ولا دية لا يوضع عنه الا وهو ملعون .

٦١٧ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا هشام بن حسان عن

محمد ابن سيرين ان ابن عباس تزوج شملة السلية على عشرة ألف<sup>٣</sup> .

٦١٨ - حدثنا سعيد قال : نا مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير

عن مطرف بن عبد الله بن الشخير انه تزوج امرأة على عشرة ألف<sup>٤</sup> وإيف .

(١) أخرجه الشيخان من طريق شعبة عن قتادة .

(٢) يعني النواة كما في حق .

(٣) أخرجه حق من طريق المصنف و زاد في آخره " و ذلك " ( ٣٣٧/٧ ) .

(٤) كذا في ص و الظاهر آلاف .

٦١٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم و أبو شهاب قالا جميعا : أنا حجاج

ابن أرطاة عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي عن عبد الرحمن بن اليلمانى قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أنكحوا الأيامى منكم ، أنكحوا الأيامى منكم  
قال سعيد : قال هشيم . مرتين ، و قال أبو شهاب : ثلث مرات . قال رجل :  
يا رسول الله ! ما العلائق بينهم ؟ قال : ما تراضوا عليه أهلهم . ٥

٦٢٠ — حدثنا سعيد قال : نا مسلم بن خالد قال : حدثني يسار بن

عبد الرحمن ان سعيد بن المسيب زوج ابنته ابن أخيه على درهمين .

### باب الرجل يتزوج المرأة على حكمها

٦٢١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن سالم قال :

١٠ سمعت الشعبي يقول : إذا تزوج المرأة على حكمها أو حكم أهلها فجارت أو جار  
الحكم رُود ذلك إلى مهر مثلها ، لا وكس و لا شطط . ٢ .

٦٢٢ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن سالم عن الشعبي

ان عمرو بن حريث خطب إلى عدى بن حاتم ابنته ، فأبى أن يزوجه إلا على  
حكمه ، و كره عمرو ، و خاف ان يحكم عليه داره أو أمره ' يقطعه ، ثم انه  
١٥ بداله أن يزوجه على حكمه فقال له عدى : لا احكم حكما يسألنى الله عز و جل

(١) قال ابن الاثير الملاق المهور ، الواحدة علاقة . و علاقة المهر ما يتعلقون به على المتزوج .

(٢) أخرجه حق من طريق حفص بن غياث و أبي معاوية عن المهاج بن أرطاة و من حديث عبد الملك بن

المغيرة الطائفي عن عبد الرحمن بن اليلمانى و قال هذا منقطع ( ٢٢٩٠ ) .

(٣) روى عبد الرزاق عن عمرو و على و شريح و إبراهيم انهم قالوا به مطلقا لم يقيدوه بجور الحكم (الروة : ١١٦) .

(٤) كذا في ص بالرفع . (٥) هذا هو الظاهر عندى و في ص يزوجه .

عنه يوم القيامة لحكم اثنتا عشرة أوقية أربع مائة وثمانين درهما .

٦٢٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا يونس عن ' عبيد عن ابن سيرين قال : قال عدى بن حاتم : ما كنت لأحكم عليه شيئا أكثر مما ' ساق رسول الله صلى الله عليه و سلم أو سيق إليه .<sup>٢</sup>

٥ ٦٢٤ - حدثنا سعيد قال نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد بن العاص عن سعيد بن عمرو بن عمرو بن العاص ان عديا لما حكم أربع مائة وثمانين درهما أرسل إليه عمرو بن حريث ثلثين ألفا ، قسمها يومئذ قبل ان يبرح فيمن كان عنده و عليه يومئذ بت<sup>٣</sup> فلما بلغ عمرو بن حريث انه قسمها بعث إليها بجهازها و ما يصلحها : و كان يقال لها أسدة بنت عدى .

١٠ ٦٢٥ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عباس عن زيد بن أسلم قال : مكتوب في بعض الكتب : مهر البكر أربعون درهما ، و مهر الثيب عشرون درهما ، لكي لا يقول أحد ، لا أجد ما أنكح فيزني .

٦٢٦ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن قال : النكاح على ما تراضوا عليه من شيء فهو صداق .

## باب ما جاء في نكاح السر

١٥

٦٢٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن ' عبيد قال : نا

(١) كذا في ص و الصواب عندى يونس بن عبيد . (٢) ي ص " ما "

(٣) أخرجه الطبراني عن المنيرة بن شبل بلفظ آخر كما في الروايد ( ٢٨٢/٤ ) .

(٤) البت بالفتح ثوب غليظ . (٥) مكرر : ٦١٤ .

(٦) كذا في ص و الصواب عندى " بن عبيد " .

الحسن ان رجلا تزوج امرأة سرا، فكان يختلف إليها، فرآه جار لها، فقفه بها، فاستعدى عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه. فقال له عمر: بيتك على تزويجها، قال: يا أمير المؤمنين! كان أمرنا دون، فأشهدت عليها أهلها فدرأ عمر الحد عن قاذفه و قال: حصنوا فرؤج هذه النساء، و أعلنوا هذا النكاح و نهى عن المتعة<sup>١</sup>.

٦٢٨ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه أنه سمعه يقول: ان نكاح السر حرام.

٦٢٩ — حدثنا سعيد قال: نا أبو عرواة و هشيم عن أبي بلج عن محمد بن حاطب قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: فصل ما بين الحلال و الحرام الصوت، و ضرب الدف<sup>٢</sup>.

٦٣٠ — حدثنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي قال: سمعت ربيعة يقول: سمع عمر بن الخطاب رضى الله عنه صوت كبر<sup>٣</sup> فقال: ما هذا؟ قيل: نكاح: فقال: أفشوا النكاح.

٦٣١ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي سلة بن

(١) كذا في ص و في حق " كان اردون " .

(٢) أخرجه حق من طريق المصنف ( ٢٩٠/٧ ) .

(٣) أخرجه حق من طريق مولى بن منصور عن هشيم ( ٢٨٩/٧ ) و أخرجه ت عن احمد بن منيع عن هشيم و عنه ( ١٧٠/٢ ) و أخرجه احمد و النسائي و ابن ماجة، و الدف بفتح الدال و ضمها .

(٤) بفتحين الطيل .

عبد الرحمن قال : لقد مُضرب بالدف و غنى على رأس عبد الرحمن بن عوف ليلة الملاك<sup>١</sup> .

٦٣٢ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد بن سيرين قال تَبَيَّنْتُ ان عمر رضى الله عنه كان إذا سمع صوتا أنكره ، و سأل عنه فان قيل عرس أو ختان أقره .

٦٣٣ - حدثنا سعيد ثنا ابن المبارك عن سالم الخياط عن الحسن ان رجلا تزوج سرا فقال له رجل : أراك تدخل على فلانة : إنك لتزنى بها ، قال : فرفع ذلك إلى عمر رضى الله عنه ، فقال : هى امرأتى ، فلم يجلد عمر القاذف .

٦٣٤ - حدثنا سعيد نا ابن المبارك قال عبد الملك بن أبى سليمان عن عطاء فى رجل ، قال لرجل : ما تأتى امرأتك إلا حراما ، قال : ليس عليه حد .

٦٣٥ - حدثنا سعيد نا ابن المبارك قال : نا عيسى بن يونس قال : نا خالد بن إلياس عن ربيعة صاحب الرأى عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أظهروا النكاح ، و اضربوا عليه بالغربال<sup>٢</sup> .

### باب تزويج الجارية الصغيرة

٦٣٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا سيار عن الشعبي ان رجلا

(١) الزواج .

(٢) أخرجه ت من طريق عيسى بن ميمون عن القاسم بن محمد ( ٢٧٠/٢ ) و أخرجه ابن ماجه عن نصر

ابن على و الخليل بن عمرو عن عيسى بن يونس ( ص : ١٣٨ )

كان في سفر قال لأصحابه: أيكم يذبح لنا شاة و أزوجه أول بنت يولد لي،  
فعل ذلك رجل من القوم، فذبح لهم شاة، فولد للرجل ابنة، فأناه فقال:  
امرأتى فأتوا، ابن مسعود رحمه الله، فقال ابن مسعود: وجب النكاح بالشاة،  
ولها صداق مثلها، لا وكس ولا شطط'.

٥ — ٦٣٧ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مغيرة عن إبراهيم عن  
عبد الله بنحو من ذلك.

١٠ — ٦٣٨ — حدثنا سعيد قال: نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم ان قوما  
كانوا في سفر، فقال رجل من القوم: من يذبح شاة للقوم؟ و له ابنتي،  
أو قال: ابنة تولد لي، فذبح رجل منهم، فلما ولد له ذكر ذلك لعبد الله  
رحمه الله فقال: قد ملكت المرأة، و ليس هذا بصداق'.

١٥ — ٦٣٩ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية نا هشام بن عروة عن أبيه  
قال: دخل الزبير بن العوام على قدامة بن مظعون يعبده فبشر زبير<sup>١</sup> بجارية،  
و هو عنده، فقال له قدامة: زوّجنيها، فقال له الزبير بن العوام: ما تصنع  
بجارية صغيرة<sup>٢</sup> و أنت على هذه الحال؟ قال: بلى إن عشت فابنة<sup>٣</sup> الزبير،  
و إن مت فأحب<sup>٤</sup> من ورثتي<sup>٥</sup> قال: فزوجها إياه.

(١) أخرجه عبد الرزاق نا في مناه عن ابن جريج قال حدث عن ابن عمر فذكره (الورقة: ١٢٣).

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدث عن ابن عمر انه قال فذكر هذه القصة و في آخره ان

ابن مسعود قضى له بها و جعل لها مثل صداق إحدى من نساها (الورقة: ١٢٣).

(٣) في ص منيرة. (٤) ن ص قانت.

(٥) في ص مدني و يحتمل ان تكون هي الرواية و حل هذا فمن جارة.



٦٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أيوب بن موسى عن ابن

قيسط قال : بُشر رجل بجارية . فقال رجل : هبْهالي ، فقال : هي لك . فسل سعيد بن المسيب عن ذلك ، فقال ، لا تحل الهبة لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولو أصدقها سوطا حلت له .

٦٤١ — حدثنا سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن قال : حدثني أبو حازم

عن سهل بن سعد رحمه الله ان امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ! جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها فصعد البصر و صوبه ثم طأطأ رأسه . فقام رجل من أصحابه ، فقال : يا رسول الله ! إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها . فقال : هل عندك من شيء ؟ فقال : لا ، والله ،

يا رسول الله ! فقال : اذهب إلى أهلِكَ فانظر هل تجد شيئاً ، فذهب ثم رجع فقال : لا ، والله ما وجدت شيئاً . فقال : اذهب و لو خاتم من حديد . فذهب ثم رجع فقال : لا ، والله . يا رسول الله ! و لا خاتم من حديد ، و لكن هذا ازاري ، قال سهل ماله رداء . فلما نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك ؟ إن لبستَه لم يكن عليها منه شيء . وإن لبستَه لم يكن عليك منه شيء . فجلس الرجل حتى طال مجلسه ، قال : ماذا

١٥ معك من القرآن ؟ فقال : معي سورة كذا و سورة كذا ، عددها ، فقال : أقرأهن عن ظهر قلب ؟ فقال : نعم . قال : اذهب . ملكتكها بما معك

(١) كذا في ص و في الصحيح غامضاً .

(٢) في ص ماضي و كذا .

من القرآن<sup>١</sup>.

٦٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا أبو عرجة الفايثي عن أبي النعمان الأزدي قال : زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة على سورة القرآن ثم قال : لا تكون لأحد بعدك مهرا .

٦٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ان عبد الرحمن بن أم الحكم أراد امرأته ابنة جرير في مرضه على شيء من ميراثها منه . فأبى عليه . فزوج عليها امرأتين فأجاز ذلك عبد الملك ابن مروان<sup>٢</sup> .

٦٤٤ — حدثنا سعيد نا هشيم عن الشيباني قال : سمعت الشعبي يقول ١٠ في رجل تزوج امرأة وهو مريض ، فقال الشعبي : يجوز تزويجه ، ويعه ، و شراهه<sup>٣</sup> .

٦٤٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا يونس عن الحسن انه كان يقول : نجهز تزويجه في مرضه .

٦٤٦ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد قال . حدثني موسى

(١) أخرجه مالك عن أبي حازم و الشخان من طريق مالك و السفياني و يعقوب بن عبد الرحمن و غيرهم عن أبي حازم كما في الفتح أخرجه البخاري في الوكالة ، و التكا ، و اللباس ، و فضائل القرآن ، و التوحيد .

(٢) أخرجه حق من حديث عمرو بن دينار عن عكرمة بن خالد يقول أراد عبد الرحمن بن أم الحكم و شكواه ان يخرج امرأته من ميراثها فذكره ( ٢٧٦/٦ ) و زاد انه نكح عليها ثلاث نساء و اصدق كل واحدة منهن ألف دينار .

(٣) أخرجه الهاربي من طريق شريك عن السفياني ( ص : ١٤ ) .

كتاب السنن ( باب ما جاء في النهي عن أن يخطب - الخ ) لسعيد بن منصور

ابن عقبة عن نافع ان عبد الرحمن بن أبي ربيعة تزوج بنت عم له في زمان عثمان - وهي التي كان تزوجها عمر ثم طلقها - في مرضه لترثه فمات فورثته .

## باب ما جاء في النهي عن أن يخطب

### الرجل على خطبة أخيه

٥ ٦٤٧ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن

الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : سمعته يقول : لا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك<sup>٢</sup> .

٦٤٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا عوف قال : أنا الحسن قال :

١٠ 'ثبت' ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ، ولا يسوم على سوم أخيه .

٦٤٩ - حدثنا سعيد قال : نا يزيد بن هارون عن حسين المعلم عن

عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان رجلا تزوج امرأة على خالتها ففرق بينهما عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

(١) كذا في ص و الصواب عبد الله كما في مق و لم اجد عبد الرحمن بن أبي ربيعة في الصحابة .

(٢) أخرجه مق من طريق ابن جريج عن موسى بن عقبة و فيه عبد الله بن أبي ربيعة بدل عبد الرحمن و هو

الصواب و رواية مق اوضح ( ٢٧٦/٦ ) و أخرجه عبد الزاق عن ابن جريج مختصرا و فيه أيضا

عبد الله بن أبي ربيعة ( الورقة : ١٣٣ ) .

(٣) أخرجه خ من طريق جعفر بن ربيعة عن الأعرج ( ١٥٧/٩ ) و م من وجه عن أبي هريرة ( ٤٥٤/١ ) .

## باب ما جاء في الرجل لا ينكح المرأة

### على عمتها و لا خالتها

٦٥٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عمر بن أبي سلة عن

أبيه عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة

على عمتها ، أو على خالتها .

٦٥١ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع [أبا]

سلة يحدث عن أبي هريرة قال : نهى أن تنكح المرأة على ابنة<sup>١</sup> ، و على خالتها<sup>٢</sup>

٦٥٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا داود بن أبي هند عن

الشعبي عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة

على عمتها أو على خالتها ، و نهى أن تنكح المرأة على ابنة أخيها أو ابنة أختها .

١٠ نهى أن تنكح الكبرى على الصغرى ، أو الصغرى على الكبرى .

٦٥٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم عن أبي هريرة

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تنكح المرأة على عمتها و لا على

خالتها ، و لا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفني<sup>٣</sup> ما في صحتها ، و لتزوج

١٥ فانما لها ما كتب لها .

(١) - قط من ص . (٢) - قط من ص أخيها تدل عليه رواية مسلم .

(٣) أخرجه م من طريق شعبة و ورقاء عن عمرو بن دينار ( ٤٥٣/١ ) .

(٤) أخرجه ت من طريق يزيد بن هارون عن داود بن أبي هند ( ١٨٩/٢ ) .

(٥) كذا في رواية عند مسلم و في رواية أخرى عند خ و ت و غيرها لتكفني أى لتقلب ما في اناتها و هذا

تمثيل لامالة الضرة حق صاحبها إلى نفسها .

(٦) أخرجه م من طريق داود و هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة .

كتاب السنن (باب ما جاء في ابنتي العم و الجمع بينهما) لسعيد بن منصور

٦٥٤ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بينها وبين خالتها ، ولا تسأل المرأة طلاق أخيها لتستفرغ ما في صفتها ، و تنكح فانما لها ما قدر لها .

### باب ما جاء في ابنتي العم ، و الجمع بينهما

٦٥٥ - حدثنا سعيد قال ، نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال : كره نكاح بنتي العم لفساد بينهما<sup>١</sup> .

٦٥٦ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن حسان عن الحسن انه كان لا يرى بأسا أن يجمع بين بنتي العم و بين بنتي الخال<sup>٢</sup> .

٦٥٧ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار<sup>٣</sup> ابنا<sup>٤</sup> إعل<sup>٥</sup> جمع بين ابنتي العم لم يكن أعلم بذلك العمين ، فأصبحت نساء لا يدرين إلى من يذهبن إلى هذه . أو إلى هذه<sup>٦</sup> فقال عمرو : فقلت للحسن بن محمد : ما هذا الذي صنعتم ؟ قال : هو احب إلينا منهما<sup>٧</sup> .

### باب ما جاء في الشرط في النكاح

٦٥٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عبد الحميد بن جعفر عن ١٥

(١) أخرجه م و م من طريق مالك عن ابن أبي الزناد ( ١٣٦/٩ ) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق بهذا الاستاد سواء ( ١٣٧/٣ ) .

(٣) بنتي بنتي عمين و بنتي خالين . (٤) في ص ابن .

(٥) أخرجه م من طريق الشافعي عن سفيان ( ١٦٧/٧ ) .

(٦) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج و ابن عينة عن عمرو و روايته ابن ( ١٣٧/٣ ) .

يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير مرثد الزني قال : سمعت عقبة بن عامر يحدث قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان أحق ما وفيتم به من الشرط ما استحلتم به الفروج .

٦٥٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عبد الحميد بن جعفر الأنصاري

عن الحسن بن محمد الأنصاري قال : حدثني رجل من الثمر بن قاسط قال : سمعت صهيب بن سنان يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أيما رجل أصدق امرأة صداقا و الله يعلم منه انه لا يريد اداها إليها ، ففرّها بالله عز وجل و استحلّ فرجها بالباطل ، لقي الله عز وجل يوم يلقاه و هو زانٍ . و أيما رجل آدان من رجل ديناً و الله يعلم منه انه لا يريد اداها إليه . ففرّه بالله و استحلّ ماله بالباطل ، لقي الله عز وجل يوم يلقاه و هو سارق .

٦٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر

(١) أخرجه م من طريق عبد الحميد بن جعفر و خ من طريق الليث عن يزيد بن أبي حبيب قال القاسمي : أما يوفى من الشروط بما سن انه جائز و لم تدل سنة انه غير جائز حكاه عنه حق (٢٤٨/٧) و في الفتح و قال الليث و الثوري و الجمهور يقول علي و قال أبو عبيد و الذي ناخذ به انا نأمره با لوفاء بشرطه من غير ان يحكم عليه بذلك ، الفتح (١٧٤/٩) قلت و قول علي ذكره الحافظ قبل هذا و هو سبق شرط الله شرطها .

(٢) أخرجه حق من طريق أبي الربيع عن هشيم (٢٤٣/٧) و أخرجه احمد و الطبراني قال الهيثمي في اسناد احمد رجل لم يسم (٤٨٢/٤) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق بنحو هذا من جعفر بن سليمان عن عمرو بن دينار عن الأنصاري عن بعض أولاد صوب فذكره بغيره بلفظ آخر .

ابن زيد يقول: إذا اشترط الرجل للمرأة دارها فهو بما استحل من فرجها' .

٦٦١ - حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز بن محمد قال: نا الحارث بن

أبي ذباب عن مسلم بن يسار قال: سألت سعيد بن المسيب عن رجل شرط  
لا امرأة دارها قال: يخرجها حيث شاء' .

٦٦٢ - حدثنا سعيد نا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن إسماعيل

ابن عبيد الله بن أبي المهاجر عن عبد الرحمن بن غنم قال: شهدتُ عمر بن  
الخطاب رضى الله عنه أتى في امرأة جعل لها زوجها دارها . فقال عمر:  
لها شرطها، فقال رجل: إذا يُطْلَقْنَا' . فقال عمر: إنما مقاطع الحقوق  
عند الشروط' .

٦٦٣ - حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن أيوب عن إسماعيل

ابن عبيد الله عن عبد الرحمن بن غنم قال: كنت جالسا عند عمر . حيث  
تمسّ ركبتى ركبتَه فقال رجل: يا أمير المؤمنين! تزوجتُ هذه و شرطت  
لها دارها، و انى اجمع لأمرى أو لشأنى انى انتقل إلى أرض كذا و كذا' .

(١) أخرجه حق من طريق سعدان عن سفيان و أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو (الورقة: ١٣١) .

(٢) أخرجه حق من طريق مالك بلاغا .

(٣) في صر تطلقنا .

(٤) أخرجه حق من طريق سعدان عن سفيان - ثم قال الرواية الاولى اشبه بالكتاب و السنة و قول غيره  
من الصحابة رضى الله عنهم قلت يريد بالرواية الاولى ما رواه قبله من ان رجلا تزوج امرأة على عهد  
عمر و شرط لها ان لا يخرجها فوضع عنه عمر بن الخطاب الشرط و قال المرأة مع زوجها و سياتى

(٥) في من كذى .

قال: لما شرطها، فقال رجل: هلكت الرجال اذاً، لا تشاء امرأة ان تطلق زوجها إلا طلقت، فقال عمر: المسلمون على شروطهم عند مقاطع حقوقهم<sup>١</sup>.

٦٦٤ - حدثنا سعيد قال، نا سفيان قال: نا عبد الكريم الجزري عن أبي عبيدة أن معاوية أتى في ذلك فاستشار عمرو بن العاص فقال: لما شرطها<sup>٢</sup>.

٦٦٥ - حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن عمر بن قيس الماصر قال: شهدت شريحا و اناه رجل و قال: انى رجل من أهل الشام، فقال: مرحبا بالبقية قال: انى تزوجت امرأة فقال: بالرفاء و البنين. قال: شرطت لها دارها، قال: المسلمون عند شروطهم<sup>٣</sup>، قال: اقض بيننا قال: قد فعلت<sup>٤</sup>.

٦٦٦ - حدثنا سعيد قال نا هشيم قال: أنا محمد بن سالم عن الشعبي قال: جاء عدى بن أرطاة إلى شريح فقال: انى امرؤ من أهل الشام، فقال: مرحبا بك و أهلا، قال: تزوجت امرأة قال: بالرفاء و البنين، أو قال: بالرفعة و البنين، قال: شرطت لها دارها. قال: الشرط املك قال: أردت الرجوع إلى أهلى، قال: أنت أحق بأهلك قل: فأين أنت. قال: بينك و بين الجدار قال: فاقض بيننا، قال قد فعلت<sup>٥</sup>.

(١) علقه البخارى مختصرا و قال ابن حجر و صله سعيد بن منصور فذكره (الفتح ج ١٧٢، ٩) قلت و أخرجه عبد الرزاق عن أيوب عن إسماعيل، و عن ابن جريج عن إسماعيل.

(٢) قال حمز و رويانا عن عمرو بن العاص رضى الله عنه انه قال ارى ان يوفى لها بشرطها قال حق و قول الجماعة اولى (٧/ ٢٥) و أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج و الثورى عن عبد الكريم (الورقة: ١٣١) و أبو عبيدة هو ابن عبد الله بن مسعود

(٣) أخرجه وكيع في اخبار القضاة من طريق عل بن عاصم عن عمر بن قيس الماصر (٢/ ٢٠٣).

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن عدى بن أرطاة (٣/ ١٣٠) و أخرجه وكيع من طريق قتادة عن عدى (٢/ ٢٠٣).



٦٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي ليلى عن المنهال بن

عمرو عن عباد<sup>١</sup> عن علي رضي الله عنه في الرجل يتزوج المرأة و شرط لها دارها قال : شرط الله قبل شرطها<sup>٢</sup> .

٦٦٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم قال : يجوز

النكاح و يبطل الشرط .

٦٦٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن

مثل ذلك<sup>٣</sup> .

٦٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : نا عمرو بن

الحارث عن كثير بن فرقد عن سعيد بن عبيد بن السباق ان رجلا تزوج

١٠ امرأة على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه و شرط لها ان لا يخرجها فوضع عنه عمر بن الخطاب الشرط ، و قال المرأة مع زوجها<sup>٤</sup> .

٦٧١ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عطاء الخراساني

ان عليا و ابن عباس رضي الله عنهما سئلا عن رجل تزوج امرأة و شرطت

عليه ان يدها الفرقة و الجماع و عليها الصداق فقالا : عُميتَ عن السنة ،

(١) مر ابن جداقة الأسدي كما في مق .

(٢) أخرجه مق من طريق سعدان عن سفيان ( ٢٥٠/٧ ) و أخرجه عبد الرزاق بهذا الاسناد و لكن لئاسخ حرفة . و زاد عب فيه " لم يره شيئا " ( ١٣١/٣ ) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن و عن محمد بن راشد عن أبي امية عن الحسن نحوه .

(٤) أخرجه مق من طريق المصنف ( ٢٤٩٧ ) و اسناده جيد قاله ابن حجر في الفتح ( ١٧٤/٩ ) و أخرجه عبد الرزاق ما في مثناه عن معمر عن يحيى بن بكير عن عمر ( الورقة : ١٣١ ) .

كتاب السنن (باب ما جاء في الشرط في النكاح) لسعيد بن منصور

ووليت الأمر غير أهله ، عليك الصداق و يدك الفراق و الجماع<sup>١</sup> .

٦٧٢ — حدثنا سعيد قال : ناسفیان و أبو عرواة عن منصور عن إبراهيم

قال : كل شرط في نكاح فان النكاح يهدمه إلا الطلاق ، و كل شرط في بيع فان البيع يهدمه إلا العتاق<sup>٢</sup> .

٦٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مطرف عن إبراهيم أنه

قال : مثل ذلك .

٦٧٤ — حدثنا سعيد نا أبو عرواة عن عبد الأعلى الثعلبي قال : كنت

جالسا عند شريح فجئته امرأة فقالت يا أبا أمية ان هذا الرجل أناني ، و لا يرجو ان يتزوجني ، فقلت له : هل لك أن تزوجني قال : أفسخين بي ، فزوجته نفسي ، و أعطيته من الذي لي أربعة ألف درهم ، و أنجزته في مالي حتى عمر ماله في مالي كالرقعة في جنب البعير<sup>٣</sup> فزعم أنه مطلق ، و يتزوج علي<sup>٤</sup> فقال شريح للرجل : ما تقول ؟ قال : صدقت ، فسأل شريح المأ<sup>٥</sup> حوله ، فزعموا ان عليا رضي الله عنه أتاه مثل الذي أتاك ، فقال : أنت أحق بالطلاق والنكاح ما بينك و بين أربعة نساء ، فإن أنت طلقت فالطلاق يدك ، و اردد إليها مالها ، و مثله من مالك بما استحللت من فرجها . فقال شريح :

(١) أخرجه حق من طريق المصنف و قال فيه ارسال بين علماء الحراساني و من فوقه (٢٥٠/٧) و رواه

قبله من طريق ابن جرير عن علماء الحراساني عن ابن عباس بهذا و أخرج عبد الرزاق عن ابن جرير

عن . . . . . نحو من هذا .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن الهوري عن منصور بهذا اللفظ ( الورقة ١٣٠ ) .

(٣) كذا في ص . (٤) جملة الاشراف .

هذا الذي بلغنا عنه . هو قضاي بينكما ، قوما .

٦٧٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم انه كان يرى تزويج الرجل المرأة على ان يُسَجَّها جائزاً ، فان طلقها قبل أن يدخل بها فلها نصف ما يَحِجُّ به مثلها .

٦٧٦ - حدثنا سعيد نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم انه كان يرى النكاح على البيت و الخادم جائزاً .

٦٧٧ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال : لا بأس ان يتزوج الرجل على البيت و الخادم .

٦٧٨ - حدثنا سعيد قال : نا عبدالعزيز بن محمد قال : أخبرني عثمان ابن عبدالله بن أبي عتيق ان رجلاً تزوج امرأة و شرط لها داراً فأعطاهما اليهود و الموائيق ، فاخصموا إلى سعد بن إبراهيم ، فسأل القاسم و سالم بن عبدالله فقالا : لا ينبغي ليهود الله عز و جل أن تتخلى .

٦٧٩ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي عن مكحول في رجل خطب إلى رجل ابنته أو أخته . فقال : لا أفضل إلا ان تطلق امرأتك ، فطلقها واحدة ثم تزوج هذه ، ثم أراد أن يراجع الأولى قال : ذلك له ، قال : و كيف إن كان قال الذي أنكحه : إنما أنكحتك على فراق امرأتك و قال الآخر : إنما شرطتُ لك أن أطلقها قد طلقته ، و أنا مراجعها ؟ فقال مكحول : يراجعها إن شاء .

٦٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد عن مكحول ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : فى رجل شرط لامرأة دارها فقال : لا يخرجها إلا ان تشاء لأن مقاطع الحقوق الشروط ، و كان مكحولا يراه .

### باب تزويج النهاريات

٦٨١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن انه كان لا يرى بتزويج النهاريات بأسا ، و كان ابن سيرين يكره ذلك .

٦٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن فى الرجل يتزوج المرأة و يجعل لها من الشهر أياما معلومة فلم يربه بأسا .  
و كان ابن سيرين يكره ذلك .

٦٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن الحسن و عطاء انها كانت لا يريان بتزويج النهاريات بأسا .

٦٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مطرف عن الحكم و حماد انها كانتا يكرهان ذلك .

٦٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مطرف عن الحكم و حماد قالا : هذا شرط فاسد .

### باب الشرط عند عقد النكاح

٦٨٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عوف عن أنس بن مالك

(١) كذا فى ص و الصواب اما " و كان مكحول يراه " او " و كان مكحول لا يراه " .

انه كان إذا زوج بنتا من بناته أو من مواله قال : يقول : عليك أن تمسك بمعروف أو تسرح بإحسان .

٦٨٧ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : كان

ابن عمر إذا نكح قال : انكحك على ما امر الله تبارك و تعالى : ( إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ) .

٦٨٨ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن عجلان عن رجل

حسبت انه سليمان قال : خطبت إلى ابن عمر مولاة له ، فقال : أنكحك على ما امر الله عز و جل : ( إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ) .

٦٨٩ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا من سمع أبا بكر بن حفص

يحدث عن عروة بن الزبير قال : لحقت ابن عمر فخطبت إليه ابنته فقال لي :  
١٠ إن ابن أبي عبد الله ' لأهل أن يُنكح ، نحمد ربنا و نصلي على نبينا صلى الله عليه و سلم و قد انكحناك على ما امر الله عز و جل : ( إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ) .

٦٩٠ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو بن

الحارث عن بكير بن الأشج عن سليمان بن يسار انه كان يكره أن يضع  
١٥ الرجل يده على امرأة قد نكحها حتى يُسمى صداقها أو يُقدم شيئا .

(١) أخرجه حق من طريق القاضي عن سفيان ( ١٤٧/٧ ) .

(٢) كان الزبير العوام يكنى أبا عبد الله .

(٣) أخرجه حق من طريق المصنف ( ١٤٧/٧ ) .

## باب ما جاء في التعوذ من بوار

### الأيم وغير ذلك

٦٩١ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبد الله

ابن أبي مريم قال : حدثني حكيم بن عمير و ضمرة بن حبيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من كساد الايام<sup>١</sup> و يدعو لمن بالتفاق<sup>٢</sup>.

٦٩٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن سالم قال :

أنا عبد الله بن ثابت الكندي ان رجلا خطب إلى رجل أخته فزوجها إياه ، فأرسل إليها بجزر<sup>٣</sup> قبلتها ، وقسمتها في حيتها ، ثم انها أنكرت النكاح بعد ، فاختصموا إلى شريح فقال للرجل : بيتك أنها رضيت ، فقال مالى بينة إلا أن أخواها زوجניה ، و هو مقرّ بذلك ، و الجزر<sup>٤</sup> التي أهديتها إليها ، قبلتها و قسمتها في حيتها ، فقال شريح : لو كنت قاضيا لأحد بغير بينة لقضيت لك ، ثم استحلّف المرأة بالله الذى لا إله إلا هو ما رضيت ، و لا اذنت و لا اجازت ، فحلفت و ضمّنها ثمن الجزر .

### باب المرأة تزوج في عدتها

٦٩٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك قال : حدثني علي

(١) في النهاية تعوذ بالله من بوار الأيم أى كادما من بارت السوق اذا كدت و الأيم من لا زوج لها

(١١٨/١)

(٢) جمع أيم . (٣) التفاق بالتفتح حد الكساد نفقت السوق قامت و راجت تجارتها .

(٤) جمع جزور ما يذبح من النوق .

ابن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن يزيد بن نعيم عن سعيد بن المسيب أن رجلا تزوج امرأة فلما أصابها وجدها حلي فرفع ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم ففرق بينهما وجعل لها الصداق وجدها مائة<sup>١</sup>.

٦٩٤ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق في التي تزوجت في عدتها قال : فرق عمر بينهما ، وقال ٥ كان النكاح حراما<sup>٢</sup> وكان الصداق حراما<sup>٣</sup> فجعل الصداق في بيت المال<sup>٤</sup>.

٦٩٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم أن عمر أتى في امرأة تزوجت في عدتها ففرق بينهما ، وعاقبها ، وجعل الصداق في بيت المال عقوبة لها . وقال : لا يجتمعان أبدا<sup>٥</sup>.

٦٩٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فرق بينهما ، فضربها ، وقال : لا تعود إليه أبدا ، وجعل الصداق في بيت المال .

٦٩٧ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا أشعث بن سوار عن الشعبي عن مسروق أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجع عن قوله في الصداق

(١) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدث عن صفوان بن سليم ورواه أيضا عن إبراهيم بن محمد عن صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن رجل من الأنصار نحوه و زاد " والولد عبد لك " (الورقة : ١٣٥) و أخرجه حق من طريق المصنف ، و عبد الرزاق و أبي داؤد السجزي و غيرهم (١٥٧/٧) وقال حق يشبه أن يكون هذا الحديث منسوعا لوصح .

(٢) في ص " حرام " في كلا الموضعين .

(٣) أخرجه حق من طريق شعبة عن إسماعيل رضي " و لا يجتمعان ما عانا " (٤٤١/٧)

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم (الورقة : ١٢٨) .

وجعله لها بما استحلت من فرجها<sup>١</sup>.

٦٩٨ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن أبي الزناد عن سليمان بن يسار ان عمر قال للتي نكحت في عدتها: فرق<sup>٢</sup> بينهما و قال: لا يتناكحان أبدا وجعل لها المهر بما استحلت من فرجها، وأمرها ان تعتد من هذا و تعتد من هذا<sup>٣</sup>.

٦٩٩ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا محمد بن سالم عن الشعبي ان عليا رضى الله عنه فرق بينهما وجعل لها الصداق بما استحلت من فرجها، و قال: إذا انقضت عدتها ان شامت تزوجته فعلت<sup>٤</sup>، قال هشيم: و هو القول عندنا<sup>٥</sup>.

٧٠٠ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا إسماعيل بن أبي خالد قال: قال إبراهيم: يفرق بينهما، و يتزوجها الآخر<sup>٦</sup>، ثم تكمل ما بقى من عدتها من الأول ثم تعتد من الآخر<sup>٧</sup>، و قال الشعبي تعتد من هذا الآخر ثم تعتد بقية عدتها من الأول<sup>٨</sup>.

(١) أخرجه حق من طريق المصنف (٤٤٢/٧) و أخرجه من طريق الثوري عن أشعث أيضا .

(٢) و سياق بلفظ " يفرق بينهما " .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن الزمري عن سليمان بن يسار ( الورقة : ١٢٨ ) و مالك<sup>٩</sup> و حق في قصة طليحة .

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء عن علي ( الورقة : ١٣٧ ) و أخرجه حق من طريق المصنف (٤٤١/٧) .

(٥) و هو القول عندنا في وجوب الصداق اى مهر المثل و جواز النكاح بعد انقضاء العدة .

(٦) أى بعد انقضاء العدة .

(٧) هذا هو القول عندنا مع القول بتداخل العدتين و بالبداية باكمال العدة الاولى و به قال على رضى الله عنه كما في حق (٤٤١/٧) و عبد الرزاق (١٢٨) و به قال عمر كما فيها .

(٨) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل ( الورقة : ١٢٨ ) .



كتاب السنن ( باب ما جاء في المرأة غاب عنها زوجها - الخ ) لسعيد بن منصور

٧٠١ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن

إبراهيم و الشعبي قال : كان بينهما فقال أحدهما : تعتدّ من الأول ، و قال

الآخر : تبدأ من الآخر فقال إبراهيم انك إذا است امت .

٧٠٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا ابن شبرمة قال : سمعت

الشعبي سئل عن رجل طلق امرأته فتزوجت في عدتها فأىّ العدتين تبدأ ؟

فقال الشعبي تبدأ بالعدة من احدهما بها عهدا .

٧٠٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا بعض الكوفيين انه قال

لإبراهيم : حيث قال تبدأ بالعدة من الأول ، أرايت ان كانت حاملا من

الآخر ، فسكت إبراهيم فما أجابه .

## ١٠ باب ما جاء في المرأة غاب عنها

### زوجها فتزوجت بعده

٧٠٤ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : نا سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر

عن إبراهيم انه كان يقول : إذا دخلت عدتان في عدة اجزأتها إحداهما .

٧٠٥ - حدثنا سعيد قال : نا فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم

في رجل غاب عن امرأته فتزوجت ثم جاء الأول فقال : تعتدّ عدة واحدة .

(١) كذا في ص وانظر مل هو آيت آيت أو " آيت أنتهت " .

(٢) قلت جوابه عند إبراهيم ما في رقم : ٧٠٤ .

(٣) هذا هو القول بالتداخل وقد أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن أبي معشر ( الورقة : ١٢٨ ) وقد ذكره

عبد الرزاق في باب " المرأة تنكح في عدتها وتصل من الآخر " فالحق ان عدتها وضع الحمل و هو

المذهب عندنا و سيأتي عن إبراهيم في مثل هذا قول آخر .

كتاب السنن (باب ما جاء في المرأة غاب عنها زوجها - الخ) لسعيد بن منصور

٧٠٦ - حدثنا سعيد قال : نا فضيل عن منصور عن الحكم قال : عدنان .

٧٠٧ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في امرأة  
نُعي لها زوجها فتزوجت ، ثم جاء خبر أن زوجها الأول حي ، فلما بلغ  
زوجها الأول طلقها ثلثا . فقال طلاقه إياها اختيار ، تعتزل هذا الآخر ثلثة  
أقراء ، ثم تزوج من شاة ، و إن كانت حاملا فوضعها حملها ، 'قرؤها' ،  
ثم تعتد بعد ذلك حيضتين<sup>١</sup> .

٧٠٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن في رجل  
غاب عن امرأته ، فتزوجت امرأته فقدم زوجها ، قال : تعتد من الآخر  
ثم تدفع إلى الأول .

٧٠٩ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم ان عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه قال للتي تزوجت في عدتها : يفرق بينهما ، وتكمل ما بقى من  
عدتها من الأول ، ثم تعتد من الآخر<sup>٢</sup> .

٧١٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم في امرأة  
نُعي إليها زوجها ، فتزوجت رجلا من بعده ، فأت ، فورثته ، فقدم زوجها  
الأول قال : تدفع إليه و ترد إلى ورثة الميت ما أخذت من ميراثه<sup>٣</sup> .

(١) يعني ان وجع الحمل بمنزلة قرء واحد .

(٢) أخرجه عب عن ابن أبي عمير عن حماد عن إبراهيم (٤٢/٤) .

(٣) تقدم باسناد آخر و لفظه هنا اوضح و أخرجه نحوه عبد الرزاق و هو من طريق ابن المسيب عن عمر  
و عبد الرزاق وحده من طريق عبد الله بن عتبة و أبي سلة عن عمر (الورقة : ١٢٨) .

(٤) أخرجه عب نحوه عن الحسن (٤٢/٤)

٧١١ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس بن عبيد عن

الوليد بن أبي هاشم ان امرأة توفى عنها زوجها ، ثم تزوجت . فوضعت عند زوجها لأربعة أشهر فانكر ذلك الزوج ، فرفع إلى عمر بن الخطاب و سأل المرأة فقالت : والله ما كان بينهما رجل . ولكن زوجي كان عهده بي قبل وفاته خمسة عشر يوما ، فهلك وكنت أرى الدم ، فسأل عمر رضى الله عنه نسا .  
من نساء الجاهلية ، فقلن : ان هذا يكون ، ففرق بينهما وجعل الولد للأول .

### باب ما جاء في المرأة تزوج عبدها

٧١٢ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن حصين بن عبد الرحمن

عن بكر بن عبد الله المزني قال : أتى عمر بن الخطاب رضى الله عنه بامرأة تزوجت عبدها ، فقال : ما حملك على هذا ؟ قالت : هو ملك يميني ، أو ليس قد أحل الله ملك اليمين ، فأمر بها عمر رضى الله عنه فضربت ، وأتى بامرأة تزوجت بغير بينة فضربها وكتب إلى أهل الأمصار ينههم عن ذلك .

٧١٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حصين عن بكر بن عبد الله

ان عمر بن الخطاب أتى بامرأة قد تزوجت عبدا لها فضربها و فرق بينهما ، فقالت المرأة : أليس الله عز وجل يقول ' في كتابه : «أو ما ملكت أيمانكم ، وكتب إلى أهل الأمصار أى امرأة تزوجت عبدها ، أو تزوجت بغير بينة أو ولى ، فاضربوها الحد» .

(١) هنا في ص كلمة ' لى ' مضروب عليها .

(٢) ذكر هذا التاويل في مرسل قتادة عن عمر عند عبد الرزاق (٦٦/٤) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن حسين مختصرا (٦٦/٤) وأخرجه حق من طريق المصنف (١٢٧/٧) .

٧١٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه أتى بامرأة تزوجت عبدا فعاقبا و فرق بينها و بين عبدا ، و حرم عليها الأزواج عقوبة لها .

## باب نكاح اليهودية و النصرانية

٥ ٧١٥ - حدثنا سعيد قال : نا عيسى بن يونس قال : نا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني عن علي ابن [ أبي ] طلحة<sup>١</sup> عن كعب بن مالك انه أراد ان يتزوج يهودية أو نصرانية فسأل رسول الله صلى الله عليه و سلم فنهاه ، و قال : انها لا تحصنك<sup>٢</sup> .

١٠ ٧١٦ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الصلت بن بهرام سمع أبا وائل شقيق بن سلمة يقول : تزوج حذيفة يهودية فكتب إليه عمر طلقها فكتب إليه لم؟ أحرام هي؟ فكتب إليه ، لا . و لكنى خفت ان تعاطوا المومسات منهن<sup>٣</sup> .

٧١٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة . قال : نا الشعبي

(١) أخرج عبد الرزاق عن معمر عن قتادة نحوه (٦٦/٤) ، و أخرجه حق من طريق المصنف (١٢٧/٧) قال حق و هما ( ينى رقم : ٧١٣ و رقم : ٧١٤ ) مرسلان يؤكد احدهما صاحبه .

(٢) فى ص " على ابن طلحة " و الصواب عندى " على بن أبي طلحة " و هو من رجال التهذيب ثم وجدت فى حق كما حققت .

(٣) أخرجه حق من طريق المصنف و حكى عن قط انه قال أبو بكر بن أبي مريم ضعيف و على بن أبي طلحة لم يدرك كما ( ٢١٦/١ ) .

(٤) أخرجه حق من طريق عبد الله بن الوليد عن سفيان ( ١٧٣/٧ ) و اشار الى هذه الرواية ايضا و أخرجه عبد الرزاق مختصرا ( ٦ / ٤ ) .

كتاب السنن (باب نكاح الأمة على الحرية والحررة على الأمة) لسعيد بن منصور

قال : تزوج أحد الستة من أصحاب الشورى يهودية<sup>١</sup> . قلت له : الزير هو ؟ قال الشعبي : إن كان لكرم المناكح<sup>٢</sup> .

٧١٨ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا ابن عون عن ابن سيرين ان حذيفة تزوج يهودية فقال له عمر : في ذلك ، فقال : أحرام هي ؟ قال : لا ، ولكنك سيد المسلمين فقارقتها<sup>٣</sup> .

٧١٩ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن انه كان لا يرى بأسا ان يتزوج اليهودية والنصرانية على المسلبة . قال : والقسم بينهما سوي<sup>٤</sup> .

٧٢٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مطرف عن الشعبي وعبيدة

١٠ عن إبراهيم قال : إذا تزوج اليهودية والنصرانية على المسلبة فالقسم بينهما سواء و ان قذفها لم يلاعنها .

٧٢١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور و يونس عن الحسن قال : بين كل زوجين ملاعنة .

## باب نكاح الأمة على الحرية

### والحررة على الأمة

١٥

٧٢٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا داود بن أبي هند قال :

(١) مر طلحة رضى الله عنه فقد روى عن من حديث على رضى الله عنه قال تزوج طلحة يهودية ( ١٧٢/٧ ) و رواه عبد الرزاق عن هيرة بن يريم ( ٦٠/٤ ) .

(٢) يريد الزير رضى الله عنه .

(٣) تقدم من وجه آخر بلفظ آخر انظر رقم : ٧١٦ و أخرج عب نكاح حذيفة يهودية بنحو آخر من رواية ابن المنيب .

## كتاب السنن (باب نكاح الأمة على الحرة والحرة على الأمة) لسعيد بن منصور

سمعت ابن المسيب يقول: تنكح الحرة على الأمة، ولا تنكح الأمة على الحرة، ويقسم بينهما الثلث للأمة، والثلثان للحرة<sup>١</sup>.

٧٢٣ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا عبد الملك عن عطاء قال:

تنكح الحرة على الأمة ولا تنكح الأمة على الحرة، ويقسم للأمة إذا تزوج عليها الحرة الثلث، وللحرة الثلثان<sup>٢</sup>.

٧٢٤ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يحيى بن سعيد عن سعيد

ابن المسيب قال: تنكح الحرة على الأمة ولا تنكح الأمة على الحرة إلا أن تشاء هي ذلك<sup>٣</sup>.

٧٢٥ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا ابن أبي ليلى عن المنهال

١٠ بن عمرو عن زرّ و عباد بن عبد الله الأسدي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه كان يقول إذا تزوج الحرة على الأمة قسم بينهما: للأمة الثلث وللحرة الثلثان<sup>٤</sup>.

٧٢٦ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا منصور عن الحسن أنه

كان يكره نكاح الاماء في زمانه، وقال: انما رخص فيهن إذا لم يجد ١٥ طولا للحرة<sup>٥</sup>.

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن داود بالقطر الاخير و عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب تاما . (٧٨/٣)

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء بلفظ آخر .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج و الثوري عن يحيى بن سعيد .

(٤) أخرجه عن طريق المجاج عن المنهال بن عمرو عن زر عن علي (١٧٥/٧) و أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن المنهال عن عباد بن عبد الله عن علي (٧٨/٣) .

(٥) أخرجه عن طريق المصنف (١٧٥/٧) و أخرجه عبد الرزاق بهذا السند سواء (٧٨/٣) .

٧٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن انه كان يقول : مثل ذلك .

٧٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير في قوله عز وجل « ومن لم يستطع منكم طولا ، قال : الطول الفناء » إذا لم يجد ما ينكح به الحررة تزوج أمة<sup>١</sup> .

٧٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول : إذا تزوج الحررة على الأمة فأحب إلى أن يفارق الأمة إلا أن يخاف العنت ، فان خاف العنت أمسكها ، وقسم لها الثلث ، وللحررة الثلثين من نفسه و ماله .

٧٣٠ — حدثنا سعيد نا هشيم نا عبيدة عن الشعبي قال : قال لي : هل تدري ما العنت ؟ قلت : و ما هذا ؟ قال : الزنا .

٧٣١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير ، و جوير عن الضحاك انها قالا : العنت ، الزنا<sup>٢</sup> .

٧٣٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال : ما ازلف نكاح الأمة عن الزنا إلا قليلا ، و ان تصبروا خير لكم ، قال : عن نكاح الاماء<sup>٣</sup> .

(١) الفناء بالفتح هو الفنى ( بالكسر و القصر ) يقال فنى الرجل فنى و غناه إذا كثر ماله .

(٢) أخرجه حق من طريق المصنف (١٧٤/٧) .

(٣) أخرجه حق من طريق المصنف عن سعيد بن جبير .

(٤) أخرج آخره حق من طريق المصنف عن سعيد بن جبير (١٧٤/٧) و اوله عبد الرزاق عن ابن جريج قال

حدث عن سعيد بن جبير (٧٨/٤) .

٧٣٣ — حدثنا سعيد قال : أنا هشيم قال : أنا ابن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق قال : إذا تزوج الحررة على الأمة فهو طلاق الأمة ، هو كصاحب الميتة يأكل منها ما اضطرَّ إليها ، فإذا استغنى عنها فليُمسك<sup>١</sup> .

٧٣٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق في نكاح الحررة على الأمة قال : هي كالميتة 'تضطر' إليها فإذا اغناك الله عنها فاستغن<sup>١</sup> .

٧٣٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مطرف عن الشعبي عن مسروق أنه كان يقول : إذا تزوج الحررة على الأمة فهو طلاق الأمة ، ولا يجتمعان إلا للملوك .

٧٣٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق أنه كان يقول : في العبد إذا كانت عنده حررة<sup>٢</sup> فإن شاء تزوج عليها أمة<sup>٣</sup> .

٧٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا مغيرة و سيار عن الشعبي أنه كان يقول : إذا وجد طولا للحررة حرمت عليه الأمة .

٧٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي ليلى عن المنهال بن عمرو

(١) أخرجه حق من طريق المصنف (١٧٦/٧) .

(٢) أخرجه حق من طريق المصنف وأخرجه عبد الرزاق عن الثوري و ابن مينة عن إسماعيل بلفظ آخر (٧٨/٣) .

(٣) أخرجه حق من طريق المصنف بهذا اللفظ . و من طريق جابر عن الشعبي بلفظ لا ينكح الأمة على الحررة إلا للملوك (١٧٦/٧) .



## كتاب السنن (باب نكاح الأمة على الحرية والحرية على الأمة) لسعيد بن منصور

عن عباد عن علي رضي الله عنه قال : إذا تزوج الحرية على الأمة فلها الثلثان  
و للأمة الثلث<sup>١</sup>.

٧٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد عن سعيد  
ابن المسيب قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أيما حر تزوج أمة قد  
أرق نصفه ، و أيما عبد تزوج حرة قد أعتق نصفه<sup>٢</sup>.

٥

٧٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن  
سعيد بن المسيب عن عمر مثله .

٧٤١ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدثني من سمع  
الحسن يقول : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح الأمة على الحرية<sup>٣</sup>.

٧٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو أن ابن عباس قال :  
نكاح الحرية على الأمة طلاقها<sup>٤</sup>.

٧٤٣ — حدثنا سعيد قال . نا عبد الرحمن بن أبي الزناد قال : أخبرني  
أبي عن سليمان بن يسار أنه قال : من السنة ان المرأة الحرية إذا كان الرجل  
ينكح عليها [ الأمة .<sup>٥</sup> ] فهي بالخيار ان شئت فارقت ، و ان شئت أقامت ،  
و إن أقامت على ضرار فلها يومان ، و للأمة يوم .

١٥

(١) أخرجه من طريق الحاج عن المتهال بن عمرو عن زر عن علي بن عطاء (١٧٥/٧) و عبد الرزاق عن  
الثوري عن ابن أبي ليلى بهذا الاسناد .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن سعيد (٧٨/٣) .

(٣) أخرجه من طريق المصنف و قال هذا مرسل الا انه في معنى الكتاب و معه قول جماعة من  
الصحابة (١٧٥/٧) و أخرجه عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن سعيد عن الحسن (٧٨/٣) .

(٤) أخرجه عبد الرزاق بهذا الاسناد (٧٨/٣) .

(٥) ظن ان كلمة " الأمة " سقطت من نص .

## باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة

### فيدخل بها قبل ان يفرض شيئا

٧٤٤ - حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن طلحة بن مصرف عن خيشمة قال جرير : أراه عن عائشة رضى الله عنها قالت ان رجلا من المسلمين ليس له شيء تزوج امرأة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يَدْخُلَ عليه امرأته و أوصام خيرا ، فأصاب الرجل بعدُ حتى صار من أشراف الناس .

٧٤٥ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا حجاج عن طلحة بن مصرف عن خيشمة ان رجلا من الأنصار تزوج ، فقالوا : يا رسول الله ! انه فقير و ليس عنده شيء أفندخلها عليه و لم يعطها شيئا من صداقها ؟ قال : نعم أدخلوها عليه .

٧٤٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا أبو حمزة عمران بن أبي عطاء قال : سمعت ابن عباس يقول : و سأله رجل فقال : إنه تزوج امرأة و انه أعسر عن صداقها فقال : ان لم تجد الا إحدى نعليك فأعطها إياها و ادخل بها .

(١) و ص "يدخل" .

(٢) أخرجه حق من طريق شريك عن منصور و لم يبق منه و قال وصله شريك و أرسله غيره (٢٥٣/٧) قلت وصله جرير أيضا كما ترى .

(٣) أخرجه حق من طريق الثوري عن منصور و من حديث سعيد عن طلحة بلفظ آخر و زاد في حديث سعيد ثم أيسر بعد ذلك فساق (٢٥٣/٧) ، و أخرجه عب أيضا عن الثوري لكن عن طلحة كما في نسخة (١٣٣/٣) .

(٤) أخرجه حق من حديث عكرمة عن ابن عباس قال انا نكح الرجل امرأة فمسي لها صداقا فلزاد ان -

٧٤٧ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا حجاج عن الركين

ابن الريع عن أبيه انه تزوج فلان ابن هرمز ، لى بنت العجاء في زمن عمر  
ابن الخطاب رضى الله عنه على أربعة ألف ' ثم دخل بها قبل أن يعطيها من  
صداقها شيئا .

٧٤٨ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عوادة عن عمران بن أبي عطاء عن

ابن عباس : أنه يكره أن يدخل بامرأته حتى يُعطيها شيئا .

٧٤٩ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حجاج عن أبي إسحاق

ان كريب بن أبي مسلم ' وكان من أصحاب عبدالله تزوج امرأة على أربعة  
ألف ' فدخل بها قبل أن يعطيها شيئا .

٧٥٠ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا حجاج عن أبي إسحاق

عن كريب بن هشام ' وكان من أصحاب عبدالله انه تزوج امرأة على أربعة  
ألف ' ثم دخل بها قبل أن يعطيها من صداقها شيئا .

= يدخل عليها فليلق إليها رداء او غائما ان كان معه و أخرج عن ابن عمر ما في مناه (٧٥٣/٧)

و أخرج عب حديث ابن عباس كما رواه من .

(١) كذا في ص و تهياص " آلاف " .

(٢) كذا في ص في رواية هشيم و في رواية أبي معاوية كريب بن هشام و لم اجد كريب بن هشام فيما بين

يدى و اما كريب بن أبي مسلم مولى ابن عباس فهو مشهور ذكره غير واحد ، لكن الذى كان من

أصحاب عبدالله بن مسعود فلم اجد نم وجدت كريب بن أبي كريب يروى عن حل و عنه أبو إسحاق

ذكره البخارى و ابن أبي حاتم و ظنى انه المراد هنا ، ولكن لا ادري كيف نبه من نبه الى

أبي مسلم فليحذر .

كتاب السنن (باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة - الخ) لسعيد بن منصور

٧٥١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن و أنا  
مغيرة عن إبراهيم انهما كانا لا يريان بأسا أن يدخل الرجل بامرأته قبل ان  
يعطيها شيئا .

٧٥٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن الحسن قال :  
كانت المرأة من أهل المدينة إذا تزوجت أرسلت إلى زوجها : أن يت عندنا ،  
لكي استوجب الصداق ، و ذلك قبل أن يعطيها شيئا .

٧٥٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن سمع قتادة يحدث عن سعيد  
ابن المسيب انه كان لا يرى بأسا أن يدخل بها قبل أن يعطيها شيئا .

٧٥٤ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن أبي معشر عن  
١٠ إبراهيم في الرجل يتزوج المرأة قال : كان يقال احسن الالفة ان لا يقربها  
حتى يأتى بيته .

٧٥٥ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبدالله عن مغيرة عن إبراهيم  
قال : كان لا يرى بأسا إذا ملك الرجل عقدة النكاح ان يدخل بها قبل ان  
ينقدها شيئا .

٧٥٦ - حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير قال : أنا خفيف عن  
١٥ سعيد بن جبير قال : لا يدخل الرجل على امرأته حتى يقدم إليها شيئا ، قبضا  
أو رداء خمارا و لو خاتما .

(١) أخرجه ع عن الثوري عن منصور و مغيرة عن إبراهيم (١٢٣/٣) .

(٢) هو عندي " حتى تأتي بيته " .

## باب فيما يجب به الصدق

- ٧٥٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد عن سعيد ابن المسيب قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : إذا أرخيت الستور فقد وجب الصدق والعدة<sup>١</sup>.
- ٧٥٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن عمر انه قال : إذا أغلق الباب أو أرخى الستر أو كشف الخمار فقد وجب الصدق<sup>١</sup>.
- ٧٥٩ — حدثنا سعيد قال : نا معتمر بن سليمان عن منصور عن إبراهيم قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : إذا أغلق الباب و أرخى الستر ووضع الخمار وجب الصدق .
- ٧٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال : قال عمر : إذا أغلق الباب و أرخى الستر فقد وجب الصدق .
- ٧٦١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا ابن أبي ليلى عن المنهال ابن عمرو عن زر و عبادة بن عبد الله الأسدي عن علي رضى الله عنه انه قال : من اصفق بابا و أرخى سترا فقد وجب الصدق والعدة<sup>٢</sup>.
- (١) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج والثوري عن يحيى (ج : ٣ ، ورقة : ١٤٠) و مالك عن يحيى و هو من طريق مالك (٢٥٥/٧) .
- (٢) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن منصور دون قوله أو كشف الخمار .
- (٣) أخرج ص ب عن معمر عن قتادة عن الحسن عن الاخف عن عمر و علي نحوه و عن منصور عن المنهال ابن عمرو عن جابر بن مرثد عن علي نحوه و ظي انه سقط في اول الاسناد " عن الثوري " و أخرجه هو من طريق مهرة عن المنهال و أخرج من طريق سعيد عن قتادة عن الحسن عن الاخف عن عمر و علي (٢٥٥/٧) .

٧٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا عوف عن زرارة بن أوفى قال : قضى الخلفاء الراشدون المهديون انه من أغلق بابا و أرخى سترا فقد وجب الصداق و العدة .

٧٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوامة عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا اطلع الرجل من امرأته على ما لا يحل أن يطلع عليه غيره فقد وجب الصداق و العدة .

٧٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن حسين قال : قال لي : أرخى عليك الستر و أغلق عليك الباب ؟ قلت : نعم قال : وجب عليك الصداق .

٧٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن سليمان بن يسار عن زيد بن ثابت في الرجل يخلو بالمرأة فيقول : لم أمسها و تقول : قد منى ، فاقول قولها ٢ .

٧٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا مغيرة عن الشعبي عن شريح في رجل ادخلت عليه امرأته فزعم : انه لم يمسه فقال شريح : لم اسمع الله عز وجل يذكر في القرآن بابا ولا سترا ، لها نصف الصداق ، و عليها العدة .

(١) كذا في عب و في ص " زر بن أبي أوفى " خطأ .

(٢) أخرجه عب عن جعفر بن سليمان عن عوف و فيه زرارة بن أوفى و هو الصواب . و كذا في حق من طريق المصنف .

(٣) أخرجه عب عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار مطولا و مفاده ما رواه المصنف (ج ٣ الورقة : ١٤٠) و فيه التصريح بلزوم الصداق كاملا و هو الذي يقول به أبو حنيفة و هو الراوى عن عمر و علي . و أخرجه حق من طريق المصنف .

٧٦٧- حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ان عمرو بن نافع طلق امرأته ، وكانت قد ادخلت عليه ، فزعم انه لم يقرها وزعت : انه قد قرها ، فخاصمته إلى شريح . فصر ' بين عمرو بالله الذي لا إله إلا هو ما قرها ، وقضى عليه بنصف الصداق ' .

٧٦٨- حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا سيار عن الشعبي عن د شريح مثل ذلك .

٧٦٩- حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا حصين بن عبد الرحمن أن عمرو بن نافع تزوج بنت يحيى بن الجزار فطلقها ، وزعم انه لم يقرها ، فخاصموه إلى شريح فاستحلفه وقضى عليه بنصف الصداق .

٧٧٠- حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا داود بن أبي هند عن عزرة عن شريح انه قال لها : لا ، لا أصدقك لنفسك ، وأنتهمك لنفسك قال هشيم يقول : فليك العدة ، ولا تزوجي حتى تمتدّي<sup>١</sup> .

٧٧١- حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم ان رجلا تزوج امرأة و كان يبيت عندها فطلقها فقالت : لم يقرني و كان

(١) بالمرحة أى الزم .

(٢) أخرجه ص ب من ابن أبي شيبة عن إسماعيل بن أبي خالد (٣/ الورقة : ١٤١) وأخرجه ح من طريق المصنف (٢٥٥/٧) .

(٣) أخرجه ص ب من معمر قال من شريح تصدق بقرارها على نفسها في الصداق ولما نصفه و العدة واجبة عليها وأخرج وكيع في أخبار القضاة من طريق محمد بن دينار من داود عن الشعبي عن شريح في امرأة أقرت انه لم يجل إليها . قال : تصدق على نفسك فلك نصف الصداق ، ونكذبك في العدة فليك العدة (٢٥٤/٢) .

بييت عندي وعلى ثيابي قال : عليها العدة ولها الصداق ألا ترى انها لو ادعت<sup>١</sup> حملا صدقت .

٧٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا ليث عن طاووس عن ابن عباس انه كان يقول في الرجل إذا أدخلت عليه امرأته ثم طلقها فزعم أنه لم يمسه<sup>٢</sup> قال : عليه نصف الصداق<sup>٣</sup> .

### باب الرجل يزوج ابته وهو صغير

٧٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن قال : إذا زوج الرجل ابته وهو صغير فالصداق على الابن إلا أن يضمه الأب<sup>٤</sup> ، قال هشيم : وهو القول .

٧٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا مجالد عن الشعبي قال : هو على الأب .

٧٧٥ — حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه أنه زوج ابته أخيه ابن أخيه و هما صغيران<sup>٥</sup> .

### باب الإقامة عند البكر والثيب

٧٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن

(١) كذا في ص و فوق السين علامة الاحمال و تحت الحاء حاء صغيرة - لكني ارى ان الصواب ' ادعت ' .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن ليث و ابن طاووس عن طاووس ( الورقة : ١٤١ ) .

(٣) قال حق و روى عن ابن عمر انه قال الصداق على الابن الذي انكحتموه ( ١٤٣/٧ ) و روى عب عن

قتادة و عن الثوري نحو قول الحسن ( ١٢١/٣ ) .

(٤) أخرج حق نحوه عن ابن عمر من طريق المصنف عن مقيم عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن

( ١٤٣/٧ ) .



عبد الملك بن أبي بكر قال : لما دخلت أم سلمة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنه ليس بك على أهلك هوان ، فان شئت سبعت لك و الا قتلتك ثم ادور<sup>١</sup>.

٧٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حميد عن أنس بن مالك قال : أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت حيي حين اتخذها أقام عندها ثلثا .

٧٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال : إذا تزوج البكر على الثيب أقام عندها سبعا ، ثم قسم ، وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلثا ، قال خالد في حديثه : و لو قلت له انه رفع الحديث لصدقت و لكن قال : السنة كذلك<sup>٢</sup>.

٧٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا حميد قال : سمعت أنس بن مالك يقول : مثل ذلك .

٧٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا حميد و يونس عن الحسن انه قال : إذا تزوج البكر على الثيب أقام عندها ثلثا ، و إذا تزوج الثيب أقام عندها ليلتين .

(١) كذا في ص و المراد ثلث لك .

(٢) أخرجه م و احد و د و ابن ماجه فاخرجه م من طريق مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الملك عن أبي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج ام سلمة فذكره و من وجهين آخرين في كل منهما أبو بكر بن عبد الرحمن بين عبد الملك و أم سلمة .

(٣) أخرجه ت من طريق بشر بن المفضل عن خالد (١٩٤/٢) و أخرجه الفيضان فسلم من طريق هشيم (٤٧٢/٢) و البخاري من طريق بشر و غيره عن خالد .

٧٨١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا خالد عن ابن سيرين انه قال  
كما قال الحسن .

٧٨٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا شعبة عن الحكم ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال لأم سلسة حين دخلت : إن شئتِ سبعتُ  
و سبعت لنسائي .

٧٨٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن يحيى بن سعيد عن رجل سماه  
مثل ذلك .

## باب ما جاء في الرجل يتزوج الأمة

### واليهودية والنصرانية ثم يزني

١٠ - ٧٨٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم و مطرف  
عن الشعبي و يونس عن الحسن و حجاج و عبد الملك عن عطاء انهم قالوا في  
الحر إذا تزوج امة ثم أتى فاحشة أنه يُجلد ولا يرجم .

٧٨٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حجاج عن عمرو بن شعيب  
عن أبيه عن جده انه لا تُتخصن الأمة الحر ، ولا تتخصن الحر العبد ،  
١٥ ولا تتخصن المسلم اليهودية ولا النصرانية . و ان قذف واحدة منهن لم يكن  
بينها و بين زوجها لعان .

(١) ع عن ابن جريج عن عطاء و عن ميمر عن قتادة عن الحسن و النخعي و عن الثوري عن جابر عن  
القعبي قالوا لا تتخصن الأمة الحر تطلق بالمعنى (٨٧/٤ و ٨٨) و هو المذهب .  
(٢) و هو المذهب عندنا .

٧٨٦ — حدثنا سعيد نا سفيان أنا أيوب عن محمد بن سيرين قال : قال عمر على المنبر أتدرون كم ينكح العبد ؟ فقام إليه رجل ، فقال : أنا ، قال : كم ؟ قال : اثنين .

### باب العبد يتزوج بغير إذن سيده

٧٨٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال :  
٥ ينكح العبد أربعا .

٧٨٨ — حدثنا سعيد نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال : ينكح  
العبد اثنين .

٧٨٩ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا يونس بن عبيد عن نافع عن  
ابن عمر ان غلاما له تزوج بغير امره فضربها الحد و أخذ كل شيء كان  
١٠ أعطاهما و فرق بينهما .

٧٩٠ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا  
تزوج العبد بإذن مولاه فالطلاق يد العبد ، و إذا تزوج بغير إذن مولاه  
ثم أطلع عليه مولاه ، فأنكر تزويجه ، يفرق بينه و بين امرأته ، و يأخذ

(١) أخرجه عب عن معمر عن ابن سيرين اتم و أوضح (٨١/٤) - ثم اطل ان الظاهر اثنتين و كذا في ٧٨٨ .

(٢) أخرجه عب بهذا الاسناد (٨١/٤) .

(٣) أخرجه عب بهذا الاسناد و أخرج نحوه عن عمر و علي و عبد الرحمن بن عوف (٨١/٤) و هو المذهب  
( مختصر الطحاوي ص : ١٨٦ ) .

(٤) أخرجه عب من طريق العمري و أيوب و موسى بن عقبة عن نافع يزيد بعضهم على بعض (٤/الورقة ٧٣) .

(٥) أخرجه عب من معمر عن رجل عن أبي مشر عن إبراهيم (٧٣/٤) .

(٦) أخرجه عب عن الثوري عن مغيرة و إحال لفظه على لفظ اثر الحسن و هو ان شاء السيد فرق بينهما  
و ان شاء أقرهما على نكاحهما (٧٣/٤) .

مولاه ما وجد من مهرها بعينه ، و ما استهلكته فهو لها ، و ان كان أحد  
غَرَّ المرأة فعليه لها مهر مثلها .

٧٩١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا يونس عن الحسن و مغيرة عن  
إبراهيم و حصين عن الشعبي أنهم قالوا : اذا تزوج بغير إذن مولاه فالأمر  
إلى المولى ، إن شاء أن يجهز ، و إن شاء أن يرده . و إذا تزوج بأمره فالطلاق  
يد العبد .

٧٩٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن انه  
كان يقول : اذا فرق المولى بينهما ، فلها ما أخذت بما استحل منها .  
٧٩٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم قال :  
١٠ إذا فرق المولى بينهما فان وجد عندها من عين مال غلامه فهو له ، و ما  
استهلك فلا شيء عليها .

٧٩٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عبيدة عن إبراهيم انه  
كان يقول ما استهلك فهو دين عليها ، قال هشيم : و هو القول .

٧٩٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا ابن أبي ليلى و الحجاج عن  
١٥ نافع عن ابن عمر و حجاج عن إبراهيم عن شريح و مغيرة عن إبراهيم و يونس  
عن الحسن و حصين و إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أنهم قالوا : إذا تزوج  
بأمر مولاه فالطلاق يده ، و إذا تزوج بغير أمره فالأمر إلى المولى إن شاء  
جمع و إن شاء فرق .

(١) أخرجه عب عن معمر عن قتادة عن الحسن و عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم (٧٣/٤) .

٧٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا خالد عن ابن سيرين ان غلاما تزوج بغير إذن مولاه فرفع ذلك إلى الاشعري ، فكتب إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه و كان أصدقها خمس ذود ، فكتب عمر إليه : أن أعطاها ثلثة و خذ منها اثنين أو أعطاها اثنين و خذ منها ثلثا<sup>١</sup> .

٧٩٧ — حدثنا سعيد نا أبو عوادة عن سعيد بن مسروق عن المسيب ابن رافع عن شريح قال : يجوز طلاق العبد ، و لا يجوز نكاحه<sup>٢</sup> .

٧٩٨ — حدثنا سعيد نا أبو عوادة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال : إذا زوج الرجل امته عبده فالطلاق بيد العبد<sup>٣</sup> .

٧٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوادة عن أبي بشر عن مجاهد قال : ينزعها منه ان شاء بغير طلاق .

١٠

٨٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن عطاء عن ابن عباس انه كان يقول : الأمر إلى المولى أذن له ، أو لم يأذن له ، و يتلو هذه الآية « ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء »<sup>٤</sup> .

٨٠١ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن منصور عن إبراهيم قال :

(١) أخرجه عبد الرزاق بنحو آخر (٧٢/٤) عن معمر عن قتادة .

(٢) أخرجه ع قال أخبرني أبي عن ابن المسيب بن رافع ( كذا و الصواب عندى عبد الرزاق عن الثوري قال أخبرني أبي عن المسيب بن رافع ، و سعيد بن مسروق المذكور هنا هو أبو الثوري ) قال و تفسيره انه ليس له ان ينكح الا بأذن سيده فإذا نكح فالطلاق بيد العبد (٧٢/٤) .

(٣) أخرجه ع عن معمر عن ايوب عن سعيد بن جبير و فيه قصة (٧٢/٤) .

(٤) سياتى من حديث أبي عبد الله نحوه انظر رقم : ٨٠٧ و أخرجه ع من طريق المصنف .

كتاب السنن (باب العبد يتزوج بغير إذن سيده) لسعيد بن منصور

كانوا يكرهون المملوك على النكاح ويدلونه مع امرأته الثيب<sup>١</sup> ثم يفلقون عليها الباب .

٨٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبدالله عن مغيرة عن إبراهيم في العبد إذا تزوج بغير إذن مواليه قال فالطلاق يد المولى ، إن شاء أجاز وإن شاء رد ، وللمولى ما وجد من عين ماله .

٨٠٣ — حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم في العبد إذا تزوج باذن مواليه قال : الطلاق بيد العبد .

٨٠٤ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبدالله عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم في رجل تزوج امرأة ولم يُسم لها صداقا ، فبعث إليها شيئا ، قبلته ، فدخل بها ، ثم طلبت صداقها قال : ليس ذاك لها إن كان دخل بها ورضيت .

٨٠٥ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم قال : إذا أذن السيد في النكاح فالطلاق يد العبد .

٨٠٦ — حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي معبد ان غلاما لابن عباس طلق امرأته تطليقتين فقال له ابن عباس : راجعها ، فأبى فقال : هي لك ، استحلها بملك اليمين<sup>٢</sup> .

(١) كذا في ص والصواب عندى البيت وكذا في ص " يدلونه " .

(٢) أخرجه حق من طريق المصنف (١٥٢/٧) قال الشافعي في مثل هذا انه يريد انها حلال له بالنكاح واما الطلاق فذهب ابن عباس ان العبد ليس له طلاق قلت فلا دلاله بيه ان للعبد الترسى قال الشافعي انما احل الله الترسى للالكين ولا يكون العبد مالكا بحال قال الله تعالى (ضرب الله عبدا مملوكا لا يقدر على شيء) قلت وهو المذهب عندنا راجع (مختصر الطحاوى ص: ١٧٦) .

٨٠٧ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس ليس للعبد طلاق إلا بإذن سيده قال : وذكر ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء .<sup>١</sup>

٨٠٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا الشيباني عن سعيد بن جبير قال : أهل الحجاز أو بعضهم لا يرون للملوك تزويجا ولا طلاقا إلا بإذن مولاه .

٨٠٩ - حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أيوب قال : سألت سعيد بن جبير عن الرجل يأذن لعبد في التزويج بيد من الطلاق ؟ قال : بيد الذي نكح ، قلت له : فان جابر بن زيد يقول : بيد السيد ، قال : كذب جابر .

## ١٠ باب الرجل يتزوج شبهه من النساء يعنى لمتنه من النساء

٨١٠ - حدثنا سعيد قال : نا عيسى بن يونس قال : نا أبو بكر بن عبد الله ابن أبي مریم عن أبي المجاشع الأزدي<sup>٢</sup> قال : أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بامرأة شابة زوجوها شيئا كبيرا فقتلته فقال : يا أيها الناس ! اتقوا الله و لينكح الرجل لمتنه<sup>٣</sup> من النساء ، ولتنكح المرأة لمتنها من الرجال يعني شبهها .

(١) أخرجه ع عن ابن جريج عن عطاء ان ابن عباس كان يقول طلاق العبد يد سيده وعن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن غير واحد لا طلاق لعبد الا بإذن سيده (٧٢/٤) .

(٢) أخرجه ع عن معمر عن أيوب (٧٢/٤) .

(٣) ذكره البخاري وقال روى عنه أبو بكر النسابي ولم يرد على هذا وإن أبي حاتم نحوه .

(٤) قال السيوطي الله المثل في السنن والترب واصله على ما قال الجمهوري فمعة من الملازمة اخذت عنه قال ومنه الحديث ليتزوج الرجل لمتنه من النساء أي شكله وترب (الدر الثمين ج : ٤ ، ص : ٧١ و ٧٢) .

٨١١ - حدثنا سعيد قال: نا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: لا تكرهوا فتياتكم على الرجل القبيح فانهن يُجيبن ما تُحبّون .

٨١٢ - حدثنا سعيد قال: نا عيسى بن يونس قال: نا أبو بكر بن أبي مرزيم الغساني عن حبيب بن عبيد<sup>١</sup> ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب النكاح في رمضان رجاء البركة فيه .

### باب الرجل يتزوج المرأة الفاجرة

٨١٣ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم في الرجل يتزوج المرأة وقد فجرت قال: ان لم يستحي لولده أن يعيّر بذلك فليزوجها ١٠ إن شاء .

٨١٤ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا حجاج عن عطاء مثل ذلك .

٨١٥ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا العوام بن حوشب عن الحسن انه كان يقول: لا تحل مسابقة<sup>٢</sup> ولا ذات يخذل<sup>٣</sup> لمسلم .

٨١٦ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا منصور و يونس عن الحسن انه كان يقول: يفارقها إذا فعلت ذلك و هي عنده و لا يمسكها . ١٥

٨١٧ - حدثنا سعيد قال: نا أبو شهاب عن سفيان الثوري

(١) تابعي حمص ادرك سبعين من الصحابة و حديثه هذا مرسل .

(٢) المسابقة: الرانية و السفاح: الزنى . (٣) بالكسر الحبيب و المصاحب لذكر و المؤنث .

(٤) في موضع القاط في ص " نا سعيد قال " و هو ما ذكر .



كتاب السنن ( باب من تزوج امرأة مجذومة أو مجنونة ) لسعيد بن منصور  
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : لو ان رجلا وجد مع امرأته عشرة  
لم تحرم عليه .

### باب من يتزوج امرأة مجذومة أو مجنونة

٨١٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد قال : نا

- سعيد ابن المسيب أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : أيما رجل تزوج  
امرأة فدخل بها فوجد بها برصا ، أو مجنونة أو مجذومة فلها الصداق بميسره  
إياها وهو له على من عثره منها<sup>٥</sup> .

٨١٩ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن

- المسيب أن عمر بن الخطاب قضى ، أيما امرأة نكحت و بها شيء من هذا  
الداء ، ولم يعلم حتى مستها ، فلها مهرها بما استحل من فرجها ويغرم وليها  
زوجها مثل مهرها<sup>١٠</sup> .

٨٢٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن أبي خالد عن

الشعبي عن علي رضى الله عنه قال : أيما رجل تزوج امرأة فوجدها مجنونة  
أو مجذومة أو برصاء ، فهي امرأته إن شاء طلق و ان شاء امسك<sup>٢</sup> .

٨٢١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن مطرف عن الشعبي قال : قال

علي رضى الله عنه : أيما امرأة نكحت و بها برص أو جنون أو جذام أو

---

(١) أخرجه مالك عن يحيى و لفظه في آخره و ذلك لزوجها غرم على وليها (٢٤/٢) و عب عن الثوري  
عن يحيى (١٣٤/٣) .

(٢) أخرجه من طريق المصنف (٢١٤/٧) .

(٣) قال من و رواه الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن علي مذكر هذا اللفظ (٢١٥/٧) .

كتاب السنن ( باب من تزوج امرأة مجذومة أو مجنونة ) لسعيد بن منصور

قرن فزوجها بالخيار ما لم يمستها ، ان شاء أمسك و إن شاء طلق ، و ان مستها فلها المهر بما استحلّ من فرجها<sup>١</sup> .

٨٢٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا محمد بن سالم عن الشعبي انه قال : ذلك إذا دخل بها ، فإن علم بذلك قبل ان يدخل بها فإن شاء أمسك .  
و إن شاء فارق بغير طلاق<sup>٢</sup> .

٨٢٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول : هي امرأته إن شاء أمسك و إن شاء طلق ، دخل بها أم لم يدخل بها ، و ليس الحرائر كالإماء ، الحرة لا تردّ من داء .

٨٢٤ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم  
١٠ انه قال ذلك .

٨٢٥ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ابن زيد قال : أربع لا يَجْزُنْ في نيع ، و لا نكاح المجنونة ، و المجذومة .  
و البرصاء و العفلاء<sup>٣</sup> .

٨٢٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا خالد الحذاء قال : كتب  
١٥ عدى بن أرطاة إلى عمر بن عبد العزيز في ذلك فكتب إليه عمر : إنه قد ائتمن أسهاره على ما هو اعظم من ذلك ، إن شاء طلق و إن شاء أمسك .

(١) أخرجه حق من طريق المصنف (٢١٥/٧) .

(٢) أخرجه حق من طريق المصنف .

(٣) أخرجه حق من طريق المصنف (٢١٥/٧) و العفلاء المرأة التي بها الفل و هو و العفلة عركتين شي .

يخرج من قبل النساء كالامدة للرجال (٥) .

كتاب السنن (باب من تزوج امرأة مجذومة أو مجنونة) لسعيد بن منصور

٨٢٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن انه

كان يقول : إن علم بذلك الولي فالصداق عليه كما غره منها ، و ان لم يعلم  
ففى امرأته ، إن شاء طلق و إن شاء أمسك .

٨٢٨ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن

زيد قال : أربع لا تجزئ في بيع ولا نكاح إلا أن يمسه ، فإن مسّه  
قد جاز ، الجنون ، والجذام ، والبرص ، والقرن .<sup>٥</sup>

٨٢٩ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا جميل بن زيد الطائي

عن زيد بن كعب بن عجرة قال : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة  
من بني غفار فلما دخلت عليه وضعت ثيابها فرأى بكشها يابضا فقال : البسى  
ثيابك والحق بأهلك .<sup>١٠</sup>

٨٣٠ - حدثنا سعيد قال : نا شريك عن مغيرة عن إبراهيم قال :

لا تُردّ الحرة من عيب .

٨٣١ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا رجل عن جميل بن

زيد عن زيد بن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل حديث  
قبله أمر لها بالصداق .<sup>١٥</sup>

(١) كذا في ص و الاظهر عندي لا .

(٢) أخرجه حق من طريق الثاقبي عن ابن عينة و من طريق المصنف أيضا (٢١٥/٧) و القرن بالفتح المفعلة  
الصغيرة (قا) .

(٣) في ص "زيد" .

(٤) أخرجه حق من غير وجه عن جميل بن زيد و الطحاوي في معكاه و الامام احمد في مسنده .

(٥) أخرجه الطحاوي عن أبي بشر الرقي عن أبي معاوية في معكاه الآثار (٢٦٧/١) .

٨٣٢ - حدثني محمد<sup>١</sup> قال : حدثني أبو عمر و سهل بن زنجلة الرازي قال : نا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال : سألت الزهري أيّ أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم التي استعذت منه ، فقال : حدثني عروة عن عائشة ان ابنة الجون الكلالية لما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب يدنو منها فقالت عائذا بالله ، فقال : عذت بعظيم ، مُضْمَتِي ثِيَابَكَ و الحق بأهلك<sup>٢</sup> .

٨٣٣ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : حدثني ابن جريج عن عطاء في رجل تزوج امرأة فلما دخل بها بدامن الرجل عيب برصا أو جذاما<sup>٣</sup> قال عطاء : لا تنزع منه امرأته .

## ١٠ باب التزويج بالعاجل و الآجل

٨٣٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن في رجل تزوج على عاجل و آجل و هو حالٌّ كله إلا أن يكون له مدة معلومة .  
٨٣٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا أشعث عن الشعبي انه كان يقول في الآجل من المهر : إلى ان يكون طلاق أو موت .

## ١٥ باب ما جاء في الرجل يتزوج أمة بين الرجلين ثم يشتري نصيب أحدهما

٨٣٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن في

(١) في هامش ص كذا في الأصل ليس فيه سعيد قلت و المراد به حماد بن عمار عن محمد بن علي الصائغ راوى هذا الكتاب عن المصنف . و هذا الحديث من زيارات محمد بن علي و الله اعلم .

(٢) أخرجه البخاري عن الحميدي عن الوليد بن مسلم (٢٨٥/٩) . (٣) كذا في ص بالنصب .

كتاب السنن (باب ما جاء في الرجل يتزوج ذات محرم) لسعيد بن منصور

رجل تزوج أمة بين رجلين فاشترى نصيب أحدهما قال : لا يقربها حتى يتخلص نصيب الآخر .

٨٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : حدثت عن إبراهيم أنه

قال ذلك .

## باب ما جاء في الرجل يتزوج ذات محرم

٨٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم في

رجل تزوج ذات محرم منه قال : ان دخل بها فلها الصداق و إن كان لم يدخل بها فلا صداق لها و يفرق بينهما ، و قال حماد : لها ما أخذت .

٨٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم

قال : ان لم يكن دخل بها ، بطل الصداق ، و ان دخل بها فلها ما سماها . ١٠

٨٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن قال :

ان لم يكن دخل بها فلا شيء لها ، و ان كان دخل بها فلها ما أخذت .

٨٤١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أشعث عن الشعبي قال :

لا شيء لها ، دخل بها ، أو لم يدخل بها أ يُصَدَّق الرجل أخته أو أمه ؟ .

٨٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد بن

مكحول في رجل نكح امرأة فوجدها أخته من الرضاة ، و لم يعلم ، قال :

إذا لم يكن دخل بها فلا نكاح بينهما و يقبض ماله . و إن كان دخل بها

(١) أخرج عب عن القردى عن منيرة عن إبراهيم في الرجل يتزوج امرأة و هي أخته من الرضاة قال لها

المهر بما أصابه (١٣٧/٢) .

و رأى منها ما يرى الرجل من امرأته ولم يمستها وجب مهرها كاملا ، وإن كان طلقها قبل أن يمستها وأعطاه نصف الصداق وهو لا يعلم أنها أخته ، ثم علم بعد ذلك ، قال : أرى أن ترد إليه ما أخذت منه ، ولم أسمع فيه شيئا وعدتها عدة المطلقة ، إن كان دخل بها ، وإن توفي واحد منها فلا ميراث بينهما .

٨٤٣ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف الرحبي عن يحيى بن أبي كثير عن علي رضي الله عنه في رجل نكح امرأة فأعطاه صداقتها وكانت أخته من الرضاة ، ولم يكن دخل بها ، قال : ترد إليه ماله الذي أعطاهما ويفترقان .

### باب ما جاء في المتعة

٨٤٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن الحسن قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في عمرته تزین نساء أهل المدينة فشكا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : تمتعوا منهن واجعلوا الاجل بينكم وبينهن ثلثا ، فما أحسب رجلا يتمكن من امرأة ثلثا إلا ولاها الدبر .

٨٤٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن الحسن قال : إنما كانت المتعة من النساء ثلثة أيام ولم يكن قبل ذلك ولا بعده .

(١) في ص " وإن " بزيادة الواو خطأ .

(٢) كذا في ص ولعل كلمة المدينة سهر والصواب مكة .

(٣) أخرجه عبيد بن معمر والحسن ( كذا في النسخة ولعل الصواب عن معمر عن الحسن ) ( ٢٦/٤ ) ومثله عن مالك بن منقول عن الحسن .

٨٤٦ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن وهب قال : سمعت عمرو ابن الحارث يحدث عن الربيع بن سبرة الجهني عن أبيه قال : أذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المتعة عام الفتح فانطلقت أنا ورجل إلى امرأة شابة كأنها بكرة عطاء<sup>١</sup> تمتع ، فجلسنا بين يديها وعلّى<sup>٢</sup> برد و عليه بُردة فكلمناها ومهرناها بردتنا ، وكنت أشب منه . وكان برده أجود من بردى فجعلت تنظر إلى برده مرة<sup>٣</sup> وإلى بردى مرة ، ثم قبلتني ، فكححتها ، فلبثت معها ثلثا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها فقارقتها أو نحو هذا<sup>٤</sup> .

٨٤٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن الربيع بن سبرة الجهني عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة عام الفتح<sup>٥</sup> .

٨٤٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري سمع عبدالله والحسن ابني محمد بن علي بن الحنفية يحدثان عن أبيهما عن علي رضي الله عنه انه قال لابن عباس : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى زمن خير عن نكاح المتعة وعن لحوم الحر الأهلية<sup>٦</sup> .

٨٤٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا يحيى بن سعيد عن الزهري عن

(١) البكرة : القنينة من الابل ، و العطاء : طوية العنق .

(٢) أخرجه عب من طريق عبد العزيز بن عمر عن الربيع بن سبرة ورواه مسلم من اوجه عن الربيع و قد خالف عبد العزيز فقال في حجة الوطاع وهو و هم منه .

(٣) ورواه مسلم عن زهير بن حرب وغيره عن سفيان .

(٤) ورواه الشيخان من طريق مالك عن الزهري - ورواه خ عن مالك بن إسماعيل عن ابن عينة و مسلم عن جماعة عنه .

عبد الله و الحسن ابني محمد بن الحنفية عن أبيهما ان عليا رضي الله عنه مرّ بابن عباس و هو يفتي في متعة النساء : أنه لا بأس بها ، فقال له علي رضي الله عنه : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها ، و عن لحوم الحر الأهلية يوم خيبر .

٥ — ٨٥٠ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : نا عبد الملك عن عطاء عن جابر ابن عبد الله قال : كانوا يتمتعون من النساء حتى نهى عمر<sup>١</sup> .

٨٥١ — حدثنا سعيد قال : نا عبيد الله بن اياد بن لقيط قال : نا اياد ابن لقيط عن عبد الرحمن بن نعيم الأعرج قال : سألت رجل عبد الله بن عمر عن متعة النساء فغضب ، و قال : ما كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم زانين و لا مسالحين<sup>١</sup> ، ثم قال : و الله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليكونن قبل القيامة المسيح الدجال ، و كذابون ، ثلثون أو أكثر .

٨٥٢ — حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال : قال عمر بن الخطاب : متعتان كانتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم و أنا أنهى عنهما و أعاقب عليهما .

٨٥٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم نا خالد عن أبي قلابة قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : متعتان كانتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أنهى عنهما و أعاقب عليهما ، متعة النساء و متعة الحج .

(١) أخرجه مسلم من وجه آخر عن جابر مطولا .

(٢) أخرجه من حديث سالم عن ابن عمر مختصرا (٢٠٢/٧) .



كتاب السنن (باب ما جاء في الرجل يزني وتزوج امرأة - الخ) لسعيد بن منصور

٨٥٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا داؤد بن أبي هند عن سعيد

ابن المسيب ان عمر نهى عن متعة النساء و متعة الحج .

٨٥٥ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة

أن عروة كان ينهى عن نكاح المتعة ، و يقول : هي الزنا الصريح .

باب ما جاء في الرجل يزني و قد تزوج امرأة

و لم يدخل بها

٨٥٦ - حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن سماك بن حرب عن

حنش بن المعتمر قال : أتني على رضى الله عنه برجل قد أقر على نفسه بالزنا

فقال له : أحصنت ؟ قال : نعم ، قال : إذا تُرجم ، فرفعه إلى الحبس ، فلما

كان بالعشيّ دعا به ، و قصّ أمره على الناس ، فقال له رجل : انه قد تزوج

امرأة و لم يدخل بها ، فخرج علىّ بذلك ، فضربه الحد ، و فرق بينه و بين

امراته ، و أعطاهما نصف الصداق ، فيما يرى سماك .

٨٥٧ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن حنش

قال : جاء رجل إلى على رضى الله عنه فقال : انى قد زينت فقال : انك إذا

ترجم إن كنت قد أحصنت قال : ملكك أو تزوجت امرأة و لم أبز بها ١٥

قال : فجلبده مائة ، و فرق بينهما و أعطاهما طائفة من صداقها .

(١) أخرجه حق من طريق داؤد بن الحسن و شعبة عن سماك بن حرب قال داؤد عن رجل من بني عجل و قال

شعبة عن حنش بن المعتمر ، قال حق اما التفريق حكاه فلا نقول به لما ذكرنا في الكناح من الصحيح ،

و يحتمل ان يكون على فرق بينهما برضاه ( ٢١٧/٧ ) . و أخرجه ابن حزم اتم من طريق قتادة عن

على ( ٤٧٨/٩ ) .

(٢) في ص رسمه هكذا " انين " و لم ابن بها : لم ادخل بها .

كتاب السنن (باب ما جاء في الرجل يزني وقد تزوج امرأة الخ) لسعيد بن منصور

٨٥٨ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول :

إذا زنت قبل ان يُدخل بها ، مُضربت الحد ، و فرق بينهما ، و لا صداق لها .

٨٥٩ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن الحسن انه كان يقول ذلك .

٨٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم في

المرأة تزني قبل ان يُدخل بها ، قال : يفرق بينهما و لا صداق لها .

٨٦١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن الحسن انه

كان يقول إذا زنى قبل ان يدخل بها ، أقيم عليه الحد ، و فرق بينهما و لا صداق لها .

٨٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن

المسيب في قوله عز و جل : « الزانى لا ينكح إلا زانية أو مشركة » قال :  
نسختها ، و أنكحو الأياى منكم ، فهى من إياى المسلمين .

٨٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن يحيى بن سعيد

عن سعيد بن المسيب مثله .

٨٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا محمد بن سالم عن الشعبي

١٥ قال : أيهما زنى جلد الحد ، و هما على نكاحهما . قال هشيم و هو القول .

٨٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن حبيب بن أبي عمرة

عن سعيد في قوله عز و جل « الزانى لا ينكح إلا زانية أو مشركة » قال :  
ليس هو بالنكاح و لكنه الجماع .

(١) أخرجه من طريق الشافعى عن ابن عينة و أخرجه من حديث التودى بلفظ آخر (١٥٤/٧) .

(٢) أخرجه من طريق سفيان بن سعيد عن حبيب بن أبي عمرة .

كتاب السنن (باب ما جاء في الرجل يزني وقد تزوج امرأة-الح) لسعيد بن منصور

٨٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا الشيباني عن الشعبي ان جارية فحرت ، و أقيم عليها الحد ، ثم إنهم أقبلوا مهاجرين ، و تابت الجارية ، و حسنت توبتها و حالها ، و كانت تختطف إلى عمها ، فكره أن يزوجها حتى يخبر بما كان من أمرها ، و جعل يكره ان يُفشى ذلك عليها . فذكرتُ أمرها ذلك لعمر فقال : زوجوها كما تزوجوا ' صالحى نساءكم' .

٨٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : أحدثت امرأة بالشام فكتب إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان انكحها و لا تخبر حدثها<sup>٢</sup> قال : انكحوها و لا تذكرها حدثها .

٨٦٨ — حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن إبراهيم في رجل تزوج جارية بكرا فقحرت قبل ان يدخل بها ، قال : يفرق بينهما و لا صداق لها<sup>١٠</sup> .

٨٦٩ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن أبي إسحاق الشيباني عن الشعبي قال : ' تجلد و تُقَرَّ عنده ، كما انه لو فجر هو لم تُنزع منه امرأته .

٨٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبدالعزيز بن عبيد الله عن الشعبي قال : اذا زنت البكر و قيت فهي عند زوجها على نكاحها<sup>١٥</sup> فان فعل البكر فهو كذلك .

(١) كذا في مق أبنا .

(٢) أخرجه مق من طريق المصنف (١٥٥/٧) .

(٣) كذا في ص " ان انكحها و لا يخبر حدثها " .

(٤) تقدم من طريق أبي هريرة عن منصور ( رقم : ٨٦٠ ) .

٨٧١ — حدثنا سعيد قال : أنا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم قال :  
لا تلى النساء عقدة النكاح .

٨٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوافة عن مغيرة عن إبراهيم مثله .

٨٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن  
سليمان بن يسار : أن السنة عندهم ان المرأة لا يعقد عقدة النكاح في نفسها  
ولا في غيرها .

### باب ما جاء في شهادة النساء في النكاح

٨٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عبيدة عن إبراهيم قال :  
سألته عن رجل تزوج بشهادة رجل و امرأة ، قال : 'يشهدون رجلا آخر' .

٨٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا حجاج عن عطاء عن عمر بن  
الخطاب رضى الله عنه انه اجاز شهادة النساء مع الرجل في النكاح' .

٨٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا إسماعيل بن أبي خالد ومطرف  
عن الشعبي انه كان يحجز شهادة النساء مع الرجل في النكاح و الطلاق<sup>٢</sup> .

٨٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عبيدة عن إبراهيم انه  
كان لا يحجز شهادة النساء على الطلاق و لا على الحدود .

٨٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم انه

(١) أخرجه عن الثوري عن أبي حصين عن إبراهيم قال لا تجوز شهادة النساء و الطلاق و النكاح (٨/٥) .

(٢) أخرجه عن الاسدي عن الحجاج (٨/٥) .

(٣) أخرجه عن الثوري عن إسماعيل .

كتاب السنن ( باب المرأة تملك من زوجها شيئا ) لسعيد بن منصور

كان لا يجوز شهادة النساء على الحدود و الطلاق من أشد الحدود<sup>١</sup>.

قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن أنه

كان لا يجوز شهادة النساء على الطلاق<sup>٢</sup>.

٨٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عطاء بن السائب قال :

سألت إبراهيم عن شهادة رجل و امرأتين على الطلاق ، قال إبراهيم : لو شهد  
٥ تميم بن سلبه و كذا و كذا امرأة على الطلاق لم يجوز ذلك<sup>٣</sup>.

٨٨١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا زكريا عن الشعبي قال :

لا يجوز شهادة النساء على الحدود .

### باب المرأة تملك من زوجها شيئا

٨٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم قال :

إذا ملكت المرأة من زوجها شيئا ، حرمت عليه . فإن اعتقته ساعة تملكه  
فهما على نكاحهما<sup>٤</sup>.

٨٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن أنه

كان يقول إذا ملكت المرأة شيئا من زوجها فقد حرمت عليه و هي مطلقة  
بائنة ، فإن اعتقته فكذلك<sup>٥</sup>.

١٥

(١) أخرجه عب عن الثوري عن جابر عن الحكم بلفظ آخر .

(٢) أخرجه عب عن معمر عن الحسن .

(٣) أخرجه عب بلفظ آخر عن الحسن بن عمار عن الحكم و منصور عن إبراهيم .

(٤) رواه عب عن معمر عن الثوري بلفظ آخر و عن عطاء بن السائب عن عبيد الله بن عبد الله بن جة مسما .

(٥) ليراجع المصنف لعبد الرزاق (٧٧/٤) .

٨٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا حجاج عن الشعبي و عطاء قالا :  
حرمت فان كانت من شأنه فليخطبها' .

### باب الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها

٨٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن  
أبيه ان رجلا تزوج امرأة و لها ابنة و له ابن من غيرها فقجر بها فقدم عمر  
مكة فرفضها إليه فخدما ، و حرص ان يجمع بينهما ، فأبى ذلك الغلام .

٨٨٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : حدثني عبيد الله بن أبي يزيد  
قال : سألت ابن عباس عن رجل ، فجر بامرأة ، أينكحها ؟ قال : نعم ، ذاك  
حين أصاب الحلال' .

٨٨٧ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي يزيد  
قال : سمعت ابن عباس و سأله عن رجل زنى بامرأة ، يتزوجها ؟ قال : ذاك  
حين أجاد أمرها .

٨٨٨ — حدثنا سعيد قال : نا داؤد بن عبد الرحمن عن ابن أبي نجيح  
عن عبيد الله بن أبي يزيد انه سأل ابن عباس ، فقال ابن عباس : الأول سفاح  
١٥ و الآخر نكاح' .

(١) ليراجع المصنف لمبد الرزاق (٧٧/٤) .

(٢) في ص "جد الله" خطأ .

(٣) أخرجه عن طريق القاسمي عن سفيان (ابن عينة) (١٥٥/٧) .

(٤) أخرجه عن طريق المصنف .

(٥) أخرجه عن طريق حديث مكرمة عن ابن عباس و زاد لا بأس به .

٨٨٩ - حدثنا سعيد قال : نا خلف بن خليفة نا أبو هاشم عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس انه سئل عن ذاك فقال : أوله سفاح و آخره نكاح .

٨٩٠ - حدثنا سعيد نا أبو عوامة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله .

٨٩١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله .

٨٩٢ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم عن ابن عباس ، و عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس ، و داؤد بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يقول : أوله سفاح و آخره نكاح .

٨٩٣ - حدثنا سعيد نا هشيم انا أبو نعامه الضبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال : أوله سفاح و آخره نكاح حلت له بماله .

٨٩٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا سيار عن عكرمة انه كان يقول في الرجل يفجر المرأة ثم يتزوجها ، قال : مثله كمثل رجل أخذ من ثمر نخلة بغير أمر صاحبها ، فكان حراما ثم اشتراها فكان له حلالا .

٨٩٥ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا عبيدة عن أبي جعفر محمد بن علي انه سئل عن ذلك ، قال : إنما مثله مثل رجل أتى بيئدرأ و أخذ منها بغير أمر صاحبها ، فكان حراما . ثم اشتراه فكان حلالا .

٨٩٦ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عوامة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد

(١) أخرجه من طريق يزيد بن طرون عن داود بن أبي هند (١٥٥/٧) .

كتاب السنن ( باب الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها ) لسعيد بن منصور

عن أبيه عن عبد الله بن مسعود في الرجل يفجر بالمرأة ، ثم يتزوجها ، قال :  
لا يزالان زانيين ما اجتماعا .

٨٩٧ — حدثنا سعيد قال : أنا مغيرة عن إبراهيم عن عائشة رضى الله  
عنها و داود عن الشعبي عن عائشة رضى الله عنها قالت : هما زانيان  
ما اضطجعا . ٥

٨٩٨ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا مطرف عن سليمان بن الجهم  
الكندى عن البراء بن عازب قال : هما زانيان ما اجتماعا .

٨٩٩ — حدثنا سعيد نا داود بن عتبة قال : نا مطرف عن الشعبي عن  
عائشة رضى الله عنها في الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها ، قال : حرام إلى  
يوم القيامة . ١٠

٩٠٠ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم عن علقمة انه سئل  
عن ذلك فتلا هذه الآية : « وهو الذى يقبل التوبة عن عباده و يعفوا عن  
السيئات و يعلم ما يفعلون » .

٩٠١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم قال :  
أتى رجل علقمة فقال له : رجل فجر بامرأة . أيتزوجها ؟ قال : نعم ، و قرأ ١٥

(١) أخرجه من طريق سعيد عن قتادة (١٥٦/٧) .

(٢) قال من و يذكر عن البراء بن عازب نحو قول عائشة و أخرجه ابن حزم من طريق من عن اسباط عن  
مطرف (٤٧٥/٩) .

(٣) أخرجه من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي و لفظه لا يزالان زانيين (١٥٧/٧) و أخرجه  
عبد من حديث إسماعيل و داود جميعا عن الشعبي ، و من و كيع عن إسماعيل ،

عليه



كتاب السنن (باب الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها) لسعيد بن منصور

عليه هذه الآية : « وهو الذي يقبل التوبة عن عباده و يعفوا عن السيئات و يعلم ما يفعلون »<sup>١</sup>.

٩٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا أبو جناب الكلبي عن بكير ابن الأخنس عن أبيه قال : امرتينا في قراءة هذا الحرف « وهو الذي يقبل التوبة عن عباده و يعفوا عن السيئات و يعلم ما يفعلون » ، أو تفعلون ، فأبيت ابن مسعود لئلا يسأله عن ذلك فبينما أنا عنده إذ أتاه آت ، فقال : يا أبا عبد الرحمن رجل أصاب من امرأة حراما ، ثم تابا و اصلحا ، أيتزوجها ؟ قتلا عبد الله « وهو الذي يقبل التوبة عن عباده و يعفوا عن السيئات و يعلم ما يفعلون »<sup>٢</sup>.

٩٠٣ — حدثنا سعيد قال : خلف بن خليفة نا أبو جناب يحيى بن أبي حية الكلبي عن بكير بن الأخنس عن أبيه عن عبد الله مثله ، فقال ليتزوجها .

٩٠٤ — حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد في الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها ، قال : هو أحق بها<sup>٣</sup>.

٩٠٥ — حدثنا سعيد نا عتاب قال : نا خفيف عن مجاهد قال : إذا زنى الرجل بالمرأة لم يصلح له ان يتزوجها .

٩٠٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار نا أبا الشعثاء ١٥ أمره أن يسأل عكرمة عن رجل فجر بامرأة فرأها ترضع جارية أ يصلح له ان يتزوج الجارية ، فسألته ، فقال : لا .

(١) أخرجه ص ب عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم (٦٦/٤) .

(٢) أخرجه حق من طريق يزيد بن هارون عن أبي جناب الكلبي (١٥٦/٧) ، وأخرجه من حديث طهفة و همام بن الحارث عن ابن مسعود أيضا .

(٣) أخرجه ص بهذا الاسناد (٦٦/٤) .

## باب الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها

٩٠٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية بنت حيي بن أخطب أمته و تزوجها قيل لأنس : ما أصدقها ؟ قال : أصدقها نفسها جعل عتقها صداقها<sup>١</sup> .

٩٠٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا زكريا عن الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق جويرية بنت الحارث و جعل صداقها عتقها ، و اعتق من سبي من قومها من بني المصطلق<sup>٢</sup> .

٩٠٩ - حدثنا سعيد نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : قالت جويرية للنبي صلى الله عليه وسلم : ان ازواجك يفخرون علي<sup>٣</sup> ، يقلن لم يتزوجك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : أو لم أعظم صداقك ؟ ألم أعتق أربعين من قومك<sup>٤</sup> .

٩١٠ - حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ثلثة يعطون أجورهم مرتين ١٥ رجل من أهل الكتاب آمن بما جاء به عيسى ، و بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ، و عبد أطاع ربه . و أطاع مواليه ، و رجل اعتق جارية ثم تزوجها .

٩١١ - حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة

(١) أخرجه الشيخان من وجوه عن أنس . و طريق عبد العزيز بن صهيب في المنازى من الصحيح .

(٢) أخرجه ع ب عن ابن عينة عن زكريا و فيه جعل صداقها حق كل أسير من بني المصطلق (٧٩/٤) .

(٣) أخرجه ع ب هذا الاسناد .

كتاب السنن (باب الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها) لسعيد بن منصور

يلخ به النبي صلى الله عليه وسلم قال: ثلثة يعطون أجورهم مرتين الرجل تكون له الأمة فيعتقها فيتزوجها، والعبد يطيع الله عز وجل ويؤدى حق سيده، ومؤمن أهل الكتاب.

٩١٢ — حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن مطرف عن عامر

الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ٥  
في الذي يعتق أمته ثم يتزوجها، فله أجران.

٩١٣ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا صالح بن حي<sup>١</sup> الحمداني

قال: كنت عند الشعبي فأتاه رجل من أهل خراسان فقال: يا أبا عمرو  
إن من قبلنا من أهل خراسان يقولون في الرجل إذا أعتق أمته ثم تزوجها  
فهو كالراكب بدته. فقال الشعبي: أخبرني أبو بردة بن أبي موسى عن أبيه  
١٠ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ثلثة يؤتون أجورهم مرتين، رجل  
من أهل الكتاب آمن بنيه ثم أدركه<sup>٢</sup> النبي صلى الله عليه وسلم فأمن به،  
ثم اتبعه فله أجران. وعبد مملوك يؤدى حق الله وحق سيده عليه<sup>٣</sup> فله  
أجران، ورجل كانت له أمة غذاها فأحسن غذاها<sup>٤</sup>. ثم أدبها فأحسن أدبها  
ثم اعتقها فتزوجها. فله أجران<sup>٥</sup>، ثم قال الشعبي للخراساني: خذها بغير شيء  
١٥ فقد كان الرجل يرحل إلى المدينة فيما هو أدنى منه.

(١) هو صالح بن صالح بن مسلم بن حيان، وحى لقب حيان. نسب صالح إلى جد أبيه (الفتح ١/١٣١).

(٢) د ص "يا هرو" وفي م "يا أبا عمرو".

(٣) كذا في ص وفي م "أدرك النبي صلى الله عليه وسلم".

(٤) كذا في م<sup>٥</sup> وفي ص "وطاها".

(٥) أخرجه عن طريق عبد الواحد والمغازي وابن حينة في العلم والفتوح والجهاد، وأخرجه م عن طريق  
هشيم وشعبة وابن حينة وشعبة بن سليمان في الإيمان.

٩١٤ — حدثنا سعيد نا سفيان عن صالح بن حي عن الشعبي قال :  
سأله رجل من أهل خراسان ، فقال له : يا أبا عمرو ! انا أقول ان الذي يعتق  
امته ثم يتزوج بها فهو كراكب بدته ، فقال : أخبزي أبو بردة عن أبيه ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أيما رجل كانت له جارية فعلمها ، فأحسن  
تعليمها ، وأديها فأحسن تأديبها ، ثم اعتقها و تزوجها ، فله أجران . و أيما  
عبد أدى حق الله و حق سيده فله أجران ، و أيما رجل من أهل الكتاب  
كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله أجران ، ثم قال الشعبي  
أعطيتكمها بغير شيء . فقد كان الرجل يرحل إلى المدينة بأهون من هذا .

٩١٥ — حدثنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم عن ابن عمر انه  
كان يقول : في الرجل يتزوج محررته فهو كالراكب بدته ، قال : وكان  
إبراهيم و أصحابنا لا يرون بذلك بأسا ، وكان أحب ذلك إليهم أن يجعلوا  
عتقها صداقها ٣ .

٩١٦ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل  
يعتق الجارية لله عز و جل ، ثم يتزوجها ، قال : كان ابن عمر يقول : هو  
كالراكب بدته ، قال : و كان أعجب ذاك إلى أصحابنا أن يجعلوا عتقها صداقها .

- (١) أخرجه خ في الجهاد من طريق ابن عينة و م و الامان .  
(٢) و أخرج عب عن عبد الله بن عمر عن مانع عن ابن عمر قال قال في الرجل يعتق الامته ثم يتزوجها  
قال يهرها سوى عتقها (٧٩/٤) و أخرجه الطحاوي أيضا و روى عبد الرزاق نحوه عن الزهري ،  
و به يقول القاضى و هو المذهب عندنا و اطال الكلام فيه ابن حجر قاطب ، راجع الفتح (١٠٢/٩) .  
(٣) و أخرج عب عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال كانوا يكرهون ان يعتقها ثم يتزوجها ، و لا يرون  
بأسا ان يجعل عتقها صداقها (٧٩/٤) .

## كتاب السنن (باب الرجل يتزوج المرأة فيموت - الخ) لسعيد بن منصور

٩١٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن ابن سيرين انه كان يحب ان يحمل لها مع عتقها شيئا ما كان .

٩١٨ - حدثنا سعيد قال نا هشيم أنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب انه كان لا يرى بأسا أن يجعل عتقها صداقتها .

٩١٩ - حدثنا سعيد نا هشيم عن جابر عن الشعبي ومغيرة عن إبراهيم و يونس عن الحسن قال : وانا عبد الملك عن عطاء انهم لم يروا بذلك بأسا .

٩٢٠ - حدثنا سعيد نا شريك عن منصور عن إبراهيم قال : لا يقل قد اعتقتك وتزوجتك . و لكن ليقل اعتقتك على أن أتزوجك .

٩٢١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عبد الملك بن أبي سليمان

قال : سمعت عطاء يقول : إذا قال الرجل لأمته : قد اعتقتك وتزوجتك فهي امرأته . وإذا قال : اعتقتك وتزوجك فاعتقها ، فإن شامت تزوجته وإن شامت لم تزوجه .<sup>٢</sup>

## باب الرجل يتزوج المرأة فيموت

### و لم يفرض لها صداقا

٩٢٢ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب

---

(١) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٥٠٦/٩) وذكر قول سعيد والشعبي وإبراهيم والحسن أيضا من طريق المصنف .

(٢) أخرجه عاب بن معمر عن الحسن نحوه .

(٣) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٥٠٦/٩) وأخرجه عاب بن النور عن عطاء بن السائب (١٥/٤) .

كتاب السنن (باب الرجل يتزوج المرأة فيموت - الخ) لسعيد بن منصور

عن عبدخير عن علي رضي الله عنه انه قال : في المتوفى عنها و لم يفرض لها صداقا ، قال : لها الميراث و لا صداق لها<sup>١</sup> .

٩٢٣ - حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مطرف عن الحكم عن علي رضي الله عنه مثل ذلك<sup>٢</sup> .

٥ ٩٢٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا محمد بن سالم عن الشعبي عن علي بن أبي طالب انه قال : لها الميراث و عليها العدة ، و لا صداق لها<sup>٣</sup> .

٩٢٥ - حدثنا سعيد ثنا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار ان ابن عمر زوج ابنا له ابنة أخيه عبيد الله بن عمر ، و ابنه صغير يومئذ و لم يفرض لها صداقا ، فكث الغلام ما مكث ، ثم مات ، فخاصم خال الجارية ابن عمر إلى زيد بن ثابت فقال ابن عمر لزيد : اني زوجت ابني و أنا أحدث نفسي أن أصنع به خيرا . فمات قبل ذلك و لم يفرض للجارية صداقا ، فقال زيد : فلها الميراث إن كان للغلام مال<sup>٤</sup> ، و عليها العدة ، و لا صداق لها<sup>٥</sup> .

٩٢٦ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن داود عن عامر الشعبي ان ابن عمر و زيد بن ثابت قالا في رجل تزوج امرأة و لم يفرض لها صداقا فمات ، قالا : لها الميراث و لا صداق لها . قال مسروق : ما كان ميراث قط<sup>٦</sup> إلا كان قبله صداق .

(١) أخرجه من الآثار الثلاثة من طريق المصنف (٢٤٧/٧) .

(٢) كذا في من و هو الصواب و في ص " مالا " .

(٣) أخرجه من طريق المصنف (٢٤٦/٧) .

كتاب السنن (باب الرجل يتزوج المرأة فيموت الخ) لسعيد بن منصور

٩٢٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا داؤد عن الشعبي قال : ذكر قول أهل المدينة هذا لمسروق . فقال مسروق : ما كان ميراث قط إلا وبين يديه صدق .

٩٢٨ - حدثنا سعيد نا عطاء بن خالد عن نافع قال : زوج ابن عمر ابنه ابنة أخيه . فأتت الجارية قبل ان يفرض لها صداقا فسألت أمها صداقتها . فقال ابن عمر : ليس لها صدق ، فاختصموا إلى زيد بن ثابت فقال : ليس لها صدق و لها الميراث .

٩٢٩ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم عن عبد الله بن مسعود انه أتى في رجل تزوج امرأة و لم يفرض لها صداقا فأتت قبل ان يدخل بها ، فأتوا ابن مسعود فقال : التمسوا فلملكم ان تجدوا في ذلك أثرا ، فأتوا ابن مسعود فقالوا : قد التمسنا فلم نجد فقال ابن مسعود : أقول فيها برأى فإن كان صوابا فن الله عز وجل . أرى لها صدق نساها ، لا وكس ولا شطط . و عليها العدة . و لها الميراث ، فقام أبو سنان الأشجعي فقال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأة منا يقال لها بروع بنت واشق بمثل ما قلت . فترح عبد الله بمواقته قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
٩٣٠ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا سيار و إسماعيل بن أبي خالد و داؤد

(١) أخرجه عن العري عن نافع نحوه إلا ان فيه ذكر موت ابنه كما في رواية سليمان بن يسار عن ابن عمر .

(٢) أخرجه ت من طريق سليمان عن منصور عن إبراهيم عن طعمة عن عبد الله و قال حسن صحيح . و أخرجه ابن حبان في صحيحه و هو و صحيح إسناده كما صح رواية سليمان عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله (٢٤٥/٧) .

كتاب السنن (باب الرجل يتزوج المرأة فيموت - الخ) لسعيد بن منصور

كلهم عن الشعبي عن عبد الله بمثل ذلك إلا أنهم قالوا: قام معقل بن سنان الأحمسي فقال: أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم الأمي أنه قضى بمثل ما قضيت قال هشيم وبه نأخذ<sup>١</sup>.

٩٣١ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم نا أبو إسحاق الكوفي<sup>٢</sup> عن مزينة<sup>٣</sup>

٥ ابن جابر ان عليا رضى الله عنه قال: لا يقبل قول أعرابي [من -<sup>٤</sup>] اشجع على كتاب الله عز وجل<sup>٥</sup>.

٩٣٢ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا زكريا عن الشعبي قال: باب من الطلاق جسيم إذا ورثت المرأة اعتدت.

٩٣٣ - حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن

١٠ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: في امرأة توفى عنها زوجها ولم يفرض لها صداقا، قال: لها مثل صداق نساها.

٩٣٤ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش قال: حدثني عطاء

الخراساني قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى الناس في الرجل يتزوج المرأة ثم يطلقها قبل أن يدخل بها وقبل ان يفرض لها، أن لها نصف الصداق،  
١٥ ولا عدة عليها، ولا ميراث لها.

(١) وبه يقول أبو حنيفة.

(٢) هو عبد الله بن مبرة ضعيف جدا كما في المجموع.

(٣) كذا في حق وفي ص "مزينة". وقال فيه أبو زرعة ليس بشيء. قاله ابن أبي حاتم.

(٤) سقطت من ص وهي ثابتة في حق.

(٥) أخرجه حق من طريق المصنف.



كتاب السنن ( باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة - الخ ) لسعيد بن منصور

## باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فتموت قبل أن يدخل بها أو يطلقها هل يصلح له أن يتزوج أمها

- ٩٣٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشم و خالد عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل يتزوج المرأة فيموت قبل - اراه قال - ان يدخل بها أيتزوج أمها؟ فقال : كان شريح إذا أتى في ذلك يقول : إيتوا بني شمع فسلموه عن ذلك .
- ٩٣٦ - حدثنا سعيد قال : نا حديد بن معاوية عن أبي إسحاق عن سعد بن إياس عن رجل تزوج امرأة من بني شمع<sup>٢</sup> ثم أبصر أمها فأعجبته فذهب إلى ابن مسعود فقال : إني تزوجت بامرأة فلم ادخل بها ثم أعجبتني أمها فاطلق المرأة و أتزوج أمها قال : نعم ، فطلقها و تزوج أمها فأتى عبد الله المدينة فسأل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا يصلح<sup>١</sup> ثم قدم فأتى بني شمع فقال : أين الرجل الذي تزوج أم المرأة التي كانت عنده؟ قالوا : ههنا قال : فليفارقها . قالوا : كيف و قد ثرت له بطنها قال : و إن كانت فعلت ، فليفارقها ، فانها حرام من الله عز و جل .

(١) رواه وكيع من طريق شعبة عن مغيرة في أخبار القضاة (٢٧٨/٢) .

(٢) في ص " سعيد " خطأ .

(٣) بنو شمع بطن من فوارة .

(٤) في ص " قالوا " .

(٥) ذكره أبو بكر الرازي في أحكام القرآن و أخرجه حق من طريق المصنف قال و رواه هذا المعنى لإسرائيل عن أبي إسحاق قلت و رواه من طريق المساجع عن أبي إسحاق أيضا و أخرجه من طريق الثوري عن أبي فروة عن أبي عمرو العيصاني ( هو سعد بن إياس ) أيضا نحوه (١٥٩/٧) .

كتاب السنن (باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة - الخ) لسعيد بن منصور

٩٣٧ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا داود عن الشعبي عن مسروق انه سئل عن قول الله عز وجل «وأمهات نسائكم» قال ابن عباس : هي مبهمه ، فأرسلوا ما أرسل الله ، واتبعوا ما بين الله عز وجل ، قال : رخص في الريبة إذا لم يكن دخل بأمها ، وكره الام على كل حال .

٩٣٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا داود بن أبي هند قال : ٥ هي في مصحف عبد الله ( وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بأمهاتهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم ) قال هشيم : لا أدرى أذكر في الحديث أو قال : كذا .

٩٣٩ - حدثنا سعيد نا جرير بن عبد الحميد عن صدقة بن يسار قال : ١٠ سئل عكرمة عن رجل تزوج امرأة فلم يدخل بها حتى مات أو طلقها أيتزوجها ابنه ؟ قال : فيه قبل ' داود ابنه آذبن ' .

٩٤٠ - حدثنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن انه رخص في الريبة إذا لم يكن دخل بأمها وكره الام على كل حال .

٩٤١ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن الحسن انه كان يقول : ١٥ إذا تزوج أم امرأته وقد دخل بامرأته فارقتها جميعا ، وإن كانت الأخت

(١) روى عن معناه عن مسروق نفسه . من طريق يزيد بن هارون عن داود عن الشعبي . لم يحرر . راجع مق (١٦ / ٧) وروى من طريق قتادة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال هي مبهمه وكرهها ، قلت وهو القول عندنا .

(٢) قل ؟ .

(٣) آذبن بالمد اسم ابن لعاوذ النبي عليه السلام كما في الاكمال .

كتاب السنن (باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاة) لسعيد بن منصور

أقام على امرأته ولم يقر بها حتى يستبرئ رحم الأخرى فإذا استبرأ<sup>١</sup> وحما  
رجع إلى امرأته .

٩٤٢ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا أشعث بن سوار عن عدى  
ابن ثابت عن البراء بن عازب قال : مربى عمى الحارث بن عمرو قد عقد له  
النبي صلى الله عليه وسلم لواء<sup>٢</sup> فعدلت إليه ، فقلت أين بعثك النبي صلى الله عليه  
وسلم ؟ قال : بعثني إلى رجل تزوج امرأة أبيه فأمرني أن أضرب عنقه<sup>٣</sup> .

٩٤٣ — حدثنا سعيد قال . نا عبيدة بن حميد نا مطرف عن أبي الجهم .  
عن البراء بن عازب قال : بينا أنا في مكان إذ رفعت لنا ركة<sup>٤</sup> أو ركب<sup>٥</sup>  
معه لواء فجاءوا حتى أخرجوا رجلاً ، فضربوا عنقه قتلنا ما هذا ؟ قالوا :  
هذا رجل عرس<sup>٦</sup> بامرأة أبيه البارحة<sup>٧</sup> .

## باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاة

٩٤٤ — حدثنا سعيد نا عبد الرحمن بن زياد نا شعبة عن أبي عون عن  
أبي صالح الحنفي عن علي عليه السلام قال : سألت عن ابنة الأخ من الرضاة  
فقال علي : ذكرت بنت حمزة في التزويج لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
إنها ابنة أخي من الرضاة .

(١) في ص "استبرئ"

(٢) أخرجه ت من طريق خص بن قياث عن أشعث وفيه مربى عمال أبو برة بن نيار (٢٨٩/٢) .  
وأخرجه د من طريق زيد بن أبي أنيسة عن عدى بن ثابت في الحدود .

(٣) كذا في ص وفي د "امرس" .

(٤) أخرجه د من طريق عمال بن عبد الله عن مطرف في الحدود .

٩٤٥ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم ان عليا رضى الله عنه أشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتزوج بنت حمزة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن حمزة كان أخى من الرضاغة<sup>١</sup> .

٩٤٦ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن قال : ذكرت بنت حمزة للنبي صلى الله عليه وسلم فذكروا من جملها ، فقال :  
 ٥ إن حمزة كان أخى من الرضاغة .

٩٤٧ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن الحسن قال : قيل يا رسول الله ! لو تزوجت بنت حمزة ، فقال : إن حمزة كان أخى من الرضاغة و إنه يحرم من الرضاغة ما يحرم من النسب .

٩٤٨ — حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم نا علي بن زيد عن سعيد ابن المسيب قال : قال علي : يا رسول الله ! ألا تتزوج ابنة عمك حمزة ؟ فانها من أحسن فتاة في قريش ، قال : إنها ابنة أخى من الرضاغة ، و إن الله حرم من الرضاغة ما حرم من النسب<sup>٢</sup> .

٩٤٩ — حدثنا سعيد نا سفيان عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حرم من الرضاغة ما حرم من النسب .

٩٥٠ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد

(١) أخرج مسلم مناه من حديث أبي عبد الرحمن عن علي .

(٢) أخرجه ت عن أحمد بن منيع عن إسماعيل بن إبراهيم مقصرا على آخره (١٩٧/٢)

كتاب السنن (باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاة) لسعيد بن منصور

ابن عمرو بن حزم عن عائشة أنها قالت: يُحرّم من الرضاة ما يُحرّم من الولادة .

٩٥١ — حدثنا سعيد نا سفيان عن الزهري وهشام بن عروة قال :

سفيان : سمعته منها جميعا عن عروة عن عائشة قالت : جاء عمي أفلح بن أبي قيس يستأذن عليّ بعد ما ضرب علينا الحجاب ، فأبيت أن آذن له ، فدخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لعمك فليج عليك . قلت : إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل ، قال : تربت يداك فليج عليك .

٩٥٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه

قال : قالت عائشة يا ابن أختي ! يُحرّم من الرضاة ما يحرم من النسب .

٩٥٣ — حدثنا سعيد نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة

قال : قالت لي عائشة : جاني عمي من الرضاة بعد ما ضرب علينا الحجاب يستأذن عليّ ، قلت : والله لا آذن له حتى يجيء رسول الله صلى الله عليه

وسلم ، فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذنته . فقال : يلج عليك

فإنه عمك ، وكانت عائشة تقول : يحرم من الرضاة ما يحرم من الولادة .

٩٥٤ — حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم نا عباد بن منصور قال :

قلت للقاسم بن محمد امرأة أبي أرضعت جارية من عرض الناس بلبان اخوتي

(١) أخرجه البخاري من حديث مالك عن هشام بن عروة ، و متناه من حديث عمرة عن عائشة ، و أخرجه

ت من طريق ابن نمير عن هشام (١٩٨/٢) .

(٢) في ص " بابن " .

كتاب السنن (باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاعة) لسعيد بن منصور

أترى أن أتزوجها؟ قال: لا، أبوك أبوها، ثم حدث حديث أبي قعيس فقال: إن أبا قعيس أتى عائشة رضي الله عنها يستأذن عليها، فلم تأذن له، فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عائشة: يا رسول الله! إن أبا قعيس جاء يستأذن عليّ، فلم آذن له، فقال: هو عمك فليدخل عليك، فقلت: إنما أرضعتني امرأة ولم يرضعني الرجل، فقال: هو عمك فليدخل عليك.

قال وسألت طاؤس<sup>١</sup> فقال: مثل قول الأولين<sup>٢</sup>، وسألت عطاء فقال: مثل ذلك، وسألت الحسن فقال: مثل قول الأولين، وسألت مجاهدًا فقال: اختلف فيه الفقهاء فليست أقول فيه شيئًا، وسألت ابن سيرين فقال: مثل قول مجاهد، وسألت يوسف بن ماهك فذكر حديث أبي قعيس.

١٠ - ٩٥٥ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن الحسن أنه كان يكره لبن الفحل<sup>٣</sup>.

٩٥٦ - حدثنا سعيد نا خالد عن يونس عن الحسن أنه كره لبن الفحل<sup>٤</sup>.

(١) كذا في ص و التباس " طاؤس " .

(٢) كذا في ص و لعل الصواب تقديم قول عطاء و تأخير هذا فيستقيم و الا فلي الأصل هنا سقط و اعلم ان ص روى عن طاؤس قال لا يحرم لبن الابل .

(٣) نسبة اللبن الى الفحل مجازية و قد روى الترمذى عن ابن عباس قوله القحاح واحد ، فقال هذا تفسير لبن الفحل (١٩٨/٢) و في النهاية القحاح بالفتح اسم ماء الفحل ، اراد ان ماء الفحل الذى حملت منه واحد و اللبن الذى ارضعته كان اسمه ماء الفحل قلت فعل هذا اذا كان لرجل امرأتان ترضع احدهما صيا و الاخرى صبية فيحرم على الصبي ان يتزوج تلك الصبية لا تحاد ماء الفحل . و معنى كرامة لبن الفحل بناء تحريم التكاثر عليه ، و هو المذهب عندنا و قال ت هو الاصح .

(٤) رواه ص عن الثوري عن جابر بن منصور عن الحسن ( ٤ / الورقة : ١٢١ ) .

كتاب السنن ( باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاة ) لسعيد بن منصور

٩٥٧ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا عبدالله بن سبرة الهمداني أنه سمع الشعبي كرهه .

٩٥٨ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا حجاج عن الحكم عن إبراهيم أنه لم يكن يرى بلبن الفحل بأسا ، و ان مجاهدا كرهه .

٩٥٩ — حدثنا سعيد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم أنه كان لا يرى بلبن الفحل بأسا .

٩٦٠ — حدثنا سعيد نا خالد بن عبدالله عن خالد الحذاء عن بكير ابن عبدالله عن أبي قلابة أنه لم يكن يرى به بأسا .

٩٦١ — حدثنا سعيد نا عبدالعزيز بن محمد نا عمر بن حسين مولى قدامة بن مظعون نا سالم بن عبدالله زوج ابنا له أختا من أبيه من الرضاة .

٩٦٢ — حدثنا سعيد نا عبدالعزيز بن محمد قال : أخبرني أفلح بن حميد قال : قلت للقاسم يعني ابن محمد ان فلانا من آل بني فروة أراد ان يزوج غلاما ' أخته من أبيه من الرضاة ' قال : لا بأس بذلك .

٩٦٣ — حدثنا سعيد نا عبدالعزيز بن محمد قال : حدثني ربيعة و يحيى ابن سعيد و عمرو بن عبيد الله و أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد قال : كان ١٥ يدخل على عائشة من أوضاع بنات أبي بكر و لا يدخل عليها من أوضاع نساء بني أبي بكر .

(١) كذا في ص . و ظاهر هذا يخالف ما سبق من القاسم .

(٢) أخرجه مالك عن عبد الرحمن بن القاسم من أبيه بلفظ آخر (١١٥/٢) .

٩٦٤ — حدثنا سعيد نا أبو الأحوص نا أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم و عندي رجل فاشتد عليه حتى عرفت الغضب في وجهه . قلت : يا رسول الله ! انه أخى من الرضاعة فقال : انظرن اخواتكن من الرضاعة فانما الرضاعة من الجماعة . ٥

٩٦٥ — حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي قال : كان الحسن و الحسين لا يريان أمهات المؤمنين قال ابن عباس : وإن رؤيتهن لهما تحل .

٩٦٦ — حدثنا سعيد نا مالك بن أنس عن الزهري عن عمرو بن الشريد عن ابن عباس قال : أتاه رجل فقال : ان لى امرأة و جارية أرضعت هذه غلاما و هذه جارية ، أ يصلح للغلام أن يتزوج الجارية ؟ فقال : لا يصلح اللقاح واحد . ١٥

٩٦٧ — حدثنا سعيد نا عبد الله بن المبارك قال : حدثني موسى بن أيوب الغافقي قال : حدثني عمي إياس بن عامر قال : قال لى على رضى الله عنه لا تنكحن من أرضعت أم أميك ، و لا امرأة ابنك ، و لا امرأة أخيك . ١٥

٩٦٨ — حدثنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد عن إبراهيم بن عقبة انه

(١) أخرجه الشيخان من طريق شعبة و سفيان عن أشعث و رواه مسلم من طريق أبي الأحوص أيضا .

(٢) في ص " غلام " .

(٣) أخرجه ت من طريق من عن مالك و تقدم تفسير اللقاح انظر رقم : ٩٥٥ . و أخرجه ت من طريق

غير واحد عن مالك (٤٥٣/٧) .

(٤) أخرجه ت من طريق الحنف و سقط من اصل المطبوعة او الخطيئة نفسها قوله " لى على " (٤٥٣/٧) .



كتاب السنن (باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاعة) لسعيد بن منصور

سأل عروة بن الزبير عن الرضاع قال: كانت عاتقة لا ترى المصّة ولا المصّتين شيئا دون عشر رضعات فصاعدا، ثم سألت عن الرضاعة بعد الفطام قال: إنما ذلك طعام أكله ليس بشيء، ثم سألت سعيد بن المسيب عن الرضاع فقال سعيد: أما أني لا أقول كما يقول ابن عباس وابن الزبير قلت: كيف كانا يقولان؟ فقال: كانا يقولان لا تحرم المصّة والمصتان، قلت: كيف تقول أنت، قال: إن كانت دخلت بطنه قطرة<sup>١</sup> يعلم ذلك، فإنها عليه حرام قلت: أ رأيت الرضاعة بعد الفطام؟ قال: إنما ذلك طعام أكله ليس بشيء<sup>٢</sup>.

٩٦٩ — حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم أنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تحرم المصّة والمصتان<sup>٣</sup>.

١٠

٩٧٠ — حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم قال: أنا أيوب عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن أم الفضل قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فجاء أعرابي فقال: كانت عندي امرأة تزوجت عليها امرأة أخرى فزعمت امرأتى الأولى أنها ارضعت امرأتى الأخرى رضعة أو رضعتين أو إملاجة<sup>٤</sup> أو إملاجتان، فقال: لا تحرم الإملاجة والإملاجتان أو قال: ١٥

(١) و ص هنا وفيما إلى " الطعام " ثم كتب الناسخ فيما إلى على هامش النسخة الفطام بلامه التصحيح .  
(٢) أخرجه من طريق وهيب عن إبراهيم بن عتبة مختصرا لا أدى اختصره البيهقي أم أحد من فوقه .  
ثم يروى من قول سعيد بن المسيب في الرضاع (٤٥٨/٧) وأخرج مالك عن إبراهيم قول سعيد فقط (١١٥/٢) قلت ووقع في طبعة عمى الباب من تنوير الموالك إبراهيم بن عتبة ، والصواب إبراهيم ابن عتبة .

(٣) أخرجه م من طريق إسماعيل والمختصر (٤٦٨/١) وت من طريق المختصر عن أيوب (١٩٨/٢) وغيره .  
(٤) في ص " ملاجة " خطأ .

كتاب السنن (باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاعة) لسعيد بن منصور  
الرضعة أو الرضعتان<sup>١</sup>.

٩٧١ — حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا الجريري عن حيان  
ابن عمير قال: قال ابن عباس: سبع صهر و سبع نسب، و يحرم من الرضاع  
ما يحرم من النسب<sup>٢</sup>.

٩٧٢ — حدثنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد عن ثور بن زيد عن عكرمة  
عن ابن عباس قال: ما كان في الحولين فانه يُحرم، و ان كانت مصة. و ما  
كانت<sup>٣</sup> بعد الحولين فليس بشيء<sup>٤</sup>.

٩٧٣ — حدثنا سعيد نا خالد بن عبد الله و هشيم عن الشيباني عن الشعبي  
قال: ما كان من و جور أو سَعوط<sup>٥</sup> في الحولين فانه يحرم و ما كان من بعد  
١٠ فانه لا يحرم. قال هشيم: الحولين.

٩٧٤ — حدثنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم عن عبد الله<sup>٦</sup> قال:  
لا رضاع إلا ما كان في الحولين ما انتز<sup>٧</sup> العظم و ابنت اللحم<sup>٨</sup>.

- 
- (١) أخرجه م من طريق المتر عن أيوب (٤٦٨/١).  
(٢) ذكره البخاري في الصحيح من حديث حبيب عن سعيد عن ابن عباس (١٢١/٩) و أخرجه ابن جرير من  
وجوه عن ابن عباس اثم ما هنا (٢٠٧/٤).  
(٣) كذا في ص و الظاهر " كان ".  
(٤) أخرجه مق من طريق المصنف (٤٦٢/٧) و مالك عن ثور عن ابن عباس (١١٤/٢).  
(٥) الوجور بالضم و الفتح الداء الذي يصب في القدم و السعوط بالفتح الداء. يصب في الاقب.  
(٦) كذا في مق من طريق المصنف و في ص " عبد الملك ".  
(٧) قال في النهاية انتز العظم رفعه و اعلاه و اكبر حجه.  
(٨) أخرجه مق من طريق المصنف (٤٦٢/٧) و أخرجه د عن ابن مسعود مرفوعا و موقوفًا من طريق سليمان  
ابن المنتيرة عن أبي موسى الهلال عن أبيه الموقوف عن ابن لبد الله و المرفوع عن عبد الله نفسه  
و رواه من وجه آخر أيضا.

٩٧٥ - حدثنا سعيد نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي عمر الشيباني ان رجلا حصر<sup>١</sup> اللبن في ثدى امرأته فجعل يمصه ثم يمججه فدخل في حلقه فأنى الأشعري<sup>٢</sup> فقال الأشعري: لا تقرب امرأتك . فقيل إيت ابن مسعود فأنى عبدا لله فأخبره بما قال الأشعري . قال : ها انما هذا طيب ليس بحرام<sup>٣</sup> .

٩٧٦ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قال : نزل القرآن بعشر رضعات معلومات ثم كن<sup>٤</sup> خنسا<sup>٥</sup> .

٩٧٧ - حدثنا سعيد نا سفيان عن سعيد بن المسيب قال : لا رضاع إلا ما كان في المهد<sup>٦</sup> .

٩٧٨ - حدثنا سعيد نا سفيان عن هشام عن أبيه عن الحجاج بن الحجاج عن أبي هريرة قال : لا رضاع إلا ما فقى الأمعاء<sup>٧</sup> .

(١) في من بالضاد المعجمة والصواب عندى بالمهملة ومعناه احتبس فيها ارى<sup>٨</sup> . وفي كتب اللغة حصر بمعنى عي وضاق . و اعلم ان تحت اول الحروف حاء صغيرة في الأصل .

(٢) أخرجه مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن مسعود مرسل (١١٧/٢) وحق من طريقه وقال هذا وان كان مرسلًا فله شواهد عن ابن مسعود (٤٦٢/٧) وأخرجه من وجه آخر عن أبي حنيفة عن أبي موسى (٤٦١/٢) .

(٣) كذا في ص وفي م تركن بعد بخمس .

(٤) أخرجه م من طريق عبد الوهاب عن يحيى بن سعيد وأخرج مالك ومن طريقه م معناه عن عبادة ابن أبي بكر عن عمرة

(٥) أخرجه مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب وزاد : و الا ما ابنت اللحم والعم (١١٥/٢) .

(٦) الامعاء جمع معى وهو موضع الطعام من البطن ، أى ، غرق اعضاء الصبي كالطعام و وقع موقع النضال وذلك ان يكون في اوان الرضاع ، وأخرجه حق من طريق القاضي عن سفيان قال وكذلك رواه الزهرى عن عروة موقوفًا ثم رواه حق من طريق إبراهيم بن هبة عن عروة عن الحجاج عن أبي هريرة مرفوعًا (٤٥٦/٧) .

٩٧٩ — حدثنا سعيد نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : سمعت المغيرة بن شعبة يقول : لا تحرم العيفة<sup>١</sup> ، قيل : وما العيفة ؟ قال : المرأة تحصر<sup>٢</sup> في ثديها اللبن فترضع ولد جار لها<sup>٣</sup> .

٩٨٠ — حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال :  
• لا رضاع إلا ما كان في الحولين<sup>٤</sup> .

٩٨١ — حدثنا سعيد نا عتاب بن بشير انا خصيف عن طاؤس قال :  
يحرم من الرضاع المصة والمصتان .

٩٨٢ — حدثنا سعيد نا سفيان عن أبي أمية عن طاؤس قال : كان  
الذي قالوا قم<sup>٥</sup> : المزة الواحدة تحرم<sup>٦</sup> .

٩٨٣ — حدثنا سعيد نا سفيان عن ابن طاؤس عن أبيه قال : المزة  
الواحدة من الرضاع تحرم .

(١) كذا في ص وكذا بعض نسخ حق وكذا في الجوهر والنهاية وغيرهما قال أبو عبيد لا نعرف العيفة ولكن نراها العفة وهي بقية اللبن في الضرع . وقال الأدهري العيفة صحيح ، وسميت عيفة من هفت الشيء . اعناه اذا كرهته كذا في النهاية وقال ابن جرير احسب ان المنيرة ذهب في ذلك الى ان الصبي اذا عاف ثدي امه فلم يقبله فارضعته اخرى المصة فلم يصل الى جوفه لم يهرمها ذلك طبع كذا في الجوهر التقي .

(٢) كذا في ص ايضا بالهملة لكن بالثاء من فوق في اوله ولعل الصواب بالثاء من تحت اي يحبس وقد قدم " حصر " .

(٣) أخرجه حق من طريق سعيد بن يحيى عن إسماعيل بن أبي خالد (٤٥٧/٧) .

(٤) أخرجه حق من طريق المصنف قال هذا هو الصحيح موقوف ، ثم رواه من طريق الميثم بن جميل عن سفيان بهذا الاستناد مرفوعا (٤٦٢/٧) .

(٥) في ص المرأة الواحدة محرم ، والصواب عندى ما أثبت ، والمزة بالزاي بمعنى المصة .

٩٨٤ - حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : سئل ابن عمر عن شيء من الرضاع قال : لا نعلم إلا أن الله عز وجل حرم الأخت من الرضاعة قلت : ان أمير المؤمنين ابن الزبير يقول : لا تحرم الرضعة والرضعتان ولا المصاة ولا المصتان ، قال ابن عمر : قضاء الله خير من قضاءك ، وقضاء أمير المؤمنين معك .

٩٨٥ - حدثنا سعيد نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن عمر قال : لا رضاع إلا ما كان في الصغر .

٩٨٦ - حدثنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن عبد العزيز بن حكيم ان رجلا استسقى امرأته في يوم صائف قالت سقيتك من لبنى . فسأل عمر بن الخطاب عن ذلك فقال : دعها لا خير لك فيها وإن أمسكتها فأوجع ظهرها ١٠ .

٩٨٧ - حدثنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم ان رجلا أوجرته امرأته أو سعطته من لبنها فأتوا أبا موسى الأشعري فقال : حرمت عليه ، ثم أتوا عبد الله بن مسعود فقال : لا رضاع بعد الحولين إنما

(١) أخرجه من طريق المصنف وأخرج نحوه من طريق شعبة عن عمرو بن دينار (٤٥٨/٧) وأخرج نحوه من حديث أبي الزبير عن ابن عمر أيضا .

(٢) أخرجه من طريق أحمد بن حنبل عن سفيان وزاد " في الحولين " (٤٦٢/٧) .

(٣) وأخرج من طريق مالك عن عبد الله بن دينار ومن حديث نافع كلاهما عن ابن عمر قال جاء رجل الى عمر فقال كنت لى وليدة وكنت أطوما فسمعت امرأتى اليها فارضعتها فدخلت اليها فقالت دونك قد والله ارضعتها فقال عمر اوجها وامت جاريتك ، إنما الرضاعة رضاعة الصغير . الفظ لك (٤٦١/٧) .

(٤) صبه في لها .

(٥) صبه في اتها .

كتاب السنن (باب ما جاء في ابنة الاخ من الرضاة) لسعيد بن منصور

الرضاع ما أنبت اللحم و أنشز العظم قال أبو موسى : لا تسألوني أو لا ينبغي أن تسألوني عن شيء ما دام هذا الحبر بينكم .

٩٨٨ — حدثنا سعيد نا أبو معاوية نا محمد بن عمرو بن علقمة الليثي عن يزيد بن عبد الله بن قسيط قال : سألت أبا سلة بن عبد الرحمن و أبا بكر ابن سليمان بن أبي حشمة و سعيد بن المسيب و عطاء بن يسار عن ابن الفحل فكلهم لا يرى به بأسا .

٩٨٩ — حدثنا سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن حرملة قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة

٩٩٠ — حدثنا سعيد نا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن ابن أبي مليكة عن عتبة بن الحارث قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : إني تزوجت ابنة أبي إهاب و ان امرأة زعمت انها ارضعتنا فأعرض عنه ثم أتاه من الشق الآخر فأعرض عنه . ثم أتاه من قبل وجهه . فقلت : يا رسول الله ! انها سوداء ، قال : كيف و قد قيل ٢ .

٩٩١ — حدثنا سعيد نا سفيان عن ابن طاووس عن أبيه قال : تجوز شهادة المرأة الواحدة في الرضاع و ان كانت سوداء .

(١) تقدم من وجه آخر راجع رقم : ٩٧٥ و أخرجه عب (٤/الورقة : ١١٩) .

(٢) اي قال : فقلت .

(٣) أخرجه خ من طرق عن ابن أبي مليكة في الفهات و التلاح و البيوع ، و حل الجمهور قوله طيه السلام

كيف و قد قيل حل التنزيه كما في الفتح (١٧٠/٥) .

كتاب السنن ( باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاعة ) لسعيد بن منصور

---

٩٩٢ — حدثنا سعيد نا هشيم انا ابن أبي ليلى و الحجاج عن عكرمة بن خالد المخزومي ان عمر بن الخطاب أتى في امرأة شهدت على رجل و امرأته انها ارضعتها فقال لا . حتى يشهد رجلان أو رجل و امرأتان .

٩٩٣ — حدثنا سعيد نا سفيان عن وهب بن عقبة ولد في زمن عثمان ان امرأة شهدت على رضاع فقالت : أرضعت رجلا و امرأته فقال عثمان ابن عفان : تحلف عند الكعبة . فلما حملت على ذلك رجعت .

٩٩٤ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا يونس و انا منصور عن الحسن في المرأة إذا شهدت على رجل و امرأته انها ارضعتها<sup>١</sup> قال<sup>٢</sup> مرة : إن كانت مرضية . و قال مرة : إن كانت عدلا أسئحلفت بالله انها ارضعتها<sup>٣</sup> ، فان حلفت فرق بينهما ، قال هشيم و لا يوخذه<sup>٤</sup> .

٩٩٥ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن الحسن انه كان لا يرى بأسا ان يسترضع الرجل لولده اليهودية و النصرانية و الفاجرة .

٩٩٦ — حدثنا سعيد نا هشيم انا مخبر عن إبراهيم مثله غير أنه لم يذكر الفاجرة .

٩٩٧ — حدثنا سعيد نا سفيان عن عمر بن حبيب عن رجل من كنانة اراه عتواري قال : جلست إلى ابن عمر فقال : أمن بنى فلان أنت ؟ قلت :

---

(١) أخرجه حق من طريق الصف و أخرجه من وجه آخر مرسل (٤٦٣/٧) .

(٢) كذا و الظاهر ارضعتها .

(٣) في ص " قالت " .

(٤) و هو قول الجمهور كما في الفتح (١٧٠/٥) .

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن أصدق سرا مهرا - الخ) لسعيد بن منصور

لا ، ولكنهم ارضعوني قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: ان اللبن يشبه عليه<sup>١</sup>.

## باب ما جاء فيمن أصدق سرا مهرا وأعلن أكثر من ذلك

٥ — ٩٩٨ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا خالد عن ابن سيرين عن شريح فيمن أصدق سرا وأعلن أكثر من ذلك انه أجاز السر ، وأبطل العلانية<sup>٢</sup> ، قال هشيم : وهو القول عندنا .

٩٩٩ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن الحسن<sup>٣</sup> أنه كان يقول : يجوز السر و يبطل العلانية<sup>٤</sup> .

١٠ — ١٠٠٠ — حدثنا سعيد نا هشيم انا حجاج عن أبي عون<sup>٥</sup> محمد بن عبيد الله الثقفي عن شريح مثل ذلك<sup>٦</sup> .

(١) أخرجه من طريق ابن المديني عن سفيان وفي نسخة من من " يشبه " وفي أخرى " يشبه " وفي النهاية فان اللبن يشبه ( كذا ) اي ان الرضعة اذا ارضعت غلاما فانه ينزع الى اخلاصها فيشبهها - الى - ومنه حديث عمر بن الخطاب يشبه عليه (٢٢٠/٢) وأخرجه عاب عن عمر بن حبيب وفيه أيضا " يشبه عليه " .

(٢) أخرجه وكيع في اخبار القضاة عن ابن شاذان عن المولى عن هشيم (٢٧٩/٢) .

(٣) وروى عبد الرزاق عن هشام عن الحسن قال اذا اشهد لها في السر بشرين واشهد لها في العلانية بثلاثين ان صداقتها هو الاخير (١٢٤/٣) وأخرج عن الشعبي ان الصادق ما سمى في العلانية .

(٤) في مختصر الطحاوي من تزوج امرأة على صداق في السر وسمي في العلانية أكثر منه ، فان اتفقا على ذلك رجع الصادق الى ما كانا اسرا منه ، وان اختلفا فيه رجع الى العلانية لحكم به مع يمين المرأة على ما يضي من السر ان طلب الزوج يمينها عليه ( ص : ١٨٧ ) .

(٥) في ص " عن أبي عوف " خطأ .

(٦) أخرجه وكيع من طريق أبي خيثمة عن هشيم (٣٧٧/٢) .



١٠٠١ - حدثنا سعيد نا هشيم نا حصين و إسماعيل بن سالم و عبدالسلام<sup>١</sup> مولى قريش انهم سمعوا الشعبي يقول: يؤخذ بالعلانية<sup>٢</sup>.

١٠٠٢ - حدثنا سعيد نا خالد عن حصين عن عامر الشعبي قال: يؤخذ بالعلانية.

١٠٠٣ - حدثنا سعيد نا أبو معاوية نا أبو إسحاق الشيباني عن الشعبي قال: يؤخذ بالعلانية. قال هشيم: قال ابن أبي ليلى: يأخذ بالعلانية.

### باب الجمع بين ابنة الرجل و امرأته

١٠٠٤ - حدثنا سعيد نا هشيم نا منصور عن الحسن انه كان يكره الجمع بين ابنة الرجل و امرأته<sup>٣</sup>.

١٠٠٥ - حدثنا سعيد نا هشيم نا ابن عون عن ابن سيرين انه كان لا يرى بذلك بأسا<sup>٤</sup>.

١٠٠٦ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم نا أيوب قال: سئل الحسن و محمد بن سيرين عن الرجل يتزوج امرأة الرجل و ابنته من غيرها فكره ذلك الحسن و لم ير به بأسا محمد بن سيرين، فقال: قد فعل جيلة<sup>٥</sup> رجل من أهل مصر<sup>٦</sup>.

١٥

(١) هو عبدالسلام بن خضص المديني قال ابن معين ثقة مدني و هو من رجال التهذيب.

(٢) تقدم ان عبدالرزاق أخرجه.

(٣) طلق البخاري (١٣٢/٩) و قال كره الحسن مرة ثم قال لا بأس به.

(٤) طلق البخاري (١٣٢/٩).

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة و عنه قور ابن سيرين وحده كما يظهر من الفتح (١٣٢/٩) و أخرجه الفاروق و عنه ان رجلا من أهل مصر كانت له حبة يقال له جيلة فذكره كما في الفتح.

كتاب السنن (باب الجمع بين ابنة الرجل وامرأته) لسعيد بن منصور

١٠٠٧ - حدثنا سعيد حدثنا إسماعيل بن إبراهيم نا سلمة بن علقمة قال: أتى لجالس مع الحسن، فسئل عنها، فكرهها، فقال بعض القوم: يا أبا سعيد! أتري بينهما شيئا. فنظر، ثم قال: ما أرى بينهما شيئا<sup>١</sup>.

١٠٠٨ - حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن أيوب و سفيان عن عمرو ابن دينار ان عبد الله بن صفوان جمع بين امرأة رجل و ابنته .

١٠٠٩ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم نا أيوب عن عكرمة بن خالد ان عبد الله بن صفوان تزوج امرأة رجل من ثقيف و ابنته<sup>٢</sup>.

١٠١٠ - حدثنا سعيد نا هشيم عن مغيرة عن قثم مولى بنى هاشم ان عبد الله بن جعفر جمع بين ابنة علي و بين امرأته النهشلية .

١٠١١ - حدثنا سعيد نا جرير بن عبد الحميد عن قثم مولى آل العباس قال: جمع عبد الله بن جعفر بين ليلي بنت مسعود النهشلية وكانت امرأة علي و بين أم كلثوم بنت علي لفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم فكأتا امرأته<sup>٣</sup>.

(١) في ص كانه أتى بجالس .

(٢) أخرجه أبو عبيد في التكاثر من طريق سلمة بن علقمة و فيه "نظر ساعة ثم قال ما أرى به بأسا" كذا في الفتح (١٢٢/٩) .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة من طريق أيوب عن عكرمة، و هذا الآخر هو الذي اشرنا اليه في التعليق على رقم: ١٠٠٦ و لكن المصنف فرقه، راجع الفتح (١٢٢/٩)

(٤) طه البخاري مختصرا، قال الحافظ وصلة البغوى في الجعديات، فذكره ثم قال و أخرجه سعيد بن منصور من وجه آخر (١٢٢/٩) .

## باب الرجل يتزوج المرأة فيدخل عليها و معها نساء فوقع على امرأة منهن

١٠١٢ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم انه سئل عن رجل تزوج جارية ، فدخل عليها و معها جوارٍ ، فتناول واحدة فقالت : لست بامرأتك غُلي عنها . ثم تناول أخرى فقالت : لست بامرأتك ، غُلي عنها ثم تناول أخرى فقالت : لست بامرأتك ، فقال : أئدافيني ؟ فوقع بها فنظر فإذا هي ليست بامرأته ، فقال إبراهيم : لها الصداق و يُدراً عنه الحد لجهالة .

١٠١٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم قال : من وطئ فرجاً بجهالة دُرئ عنه الحد ، و ضمن العُقر .

١٠١٤ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم في رجل وجد مع امرأة ينكحها قال : امرأتى ، فقالت ' زوجى ' ، قال : يُسئل البينة على ذلك . و إلا أقيم عليها الحد ، لو استقام ذلك لم يقام<sup>٢</sup> حد على فاجر .

١٠١٥ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : كنا عند حميد الطويل و الحارث الغنوى فتذاكروا هذا الباب . فقال حميد يُسئلان البينة و إلا أقيم عليها الحد و قال الحارث الغنوى : القول قولها و لا حد عليها ، فبينا نحن كذلك إذ

(١) في ص " جوارى " .

(٢) كذا في ص و الاظهر " و قالت " .

(٣) كذا في ص و اقتباس لم يقم و الكلمة مكررة في ص .

كتاب السنن (باب الرجل يتزوج المرأة فيدخل عليها الخ) لسعيد بن منصور  
 أقبل ابن شبرمة ، فقال حميد للحارث : هذا ابن شبرمة و هو يني و بينك ،  
 فأقبل ابن شبرمة حتى جلس ، فسأله حميد فقال ابن شبرمة : بقول إبراهيم .  
 ١٠١٦ — حدثنا سعيد نا هشيم انا شعبة قال : سمعت الحكم و حماد  
 يقولان : القول قولها ، قال هشيم : و هو القول .

١٠١٧ — حدثنا سعيد نا أبو معاوية عن عاصم الاحول عن السميطة  
 عن ' السدوسي قال : خطبت امرأة فقالوا لي : لا تزوجك حتى تطلق امرأتك  
 ثلثا فقلت : إني قد طلقت ثلثا ، فزوجوني ، ثم نظروا فإذا امرأتى عندي .  
 فقالوا : أليس قد طلقت ثلثا ؟ فقلت : بلى ! كانت عندي فلاتة بنت فلان  
 فطلقتها ، و فلاتة بنت فلان فطلقتها ، و اما هذه فلم اطلقها ، فأبيت شقيق  
 ابن مجزأة بن ثور<sup>٢</sup> و هو يريد ان يخرج إلى عثمان بن عفان وافدا ، فقلت له :  
 ١٠ سل أمير المؤمنين عن هذه ، فخرج إليه فسأله ، فقال عثمان نيته .

١٠١٨ — حدثنا سعيد نا هشيم انا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي  
 انه سئل عن رجل خطب إلى قوم فزوجوه على إن كان له امرأة فصدّق  
 صاحبهم ألفان ، فإن لم يكن له امرأة فصدّقها ألف ، فزوجوه على ذلك ،  
 ١٥ فوجدوا له امرأة ، فقال الشعبي : لها أخسّ الصداقين .

(١) كذا في ص و القياس " حماد " .

(٢) كذا في ص و الصواب عندي ، حذف كلمة عن و السميطة السدوسي هو ابن عمير و قيل ابن سمير ذكره  
 الحافظ في التهذيب .

(٣) كان رئيس بكر بن وائل بعد مجزأة بن ثور حكى الحافظ في الاصابة عن الجاهلي انه ذكر في كتاب ليان  
 ان أبا موسى في عهد عمر جعل رئاسة بكر لخالد بن المعمر بن سليمان بعد ان استشهد مجزأة بن ثور  
 لجلها فخان بعد ذلك لشقيق بن مجزأة ثم صيرها على الحصين بن النضر (٤٦١/١) .

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد (١٣١/٣) .

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن طلق قبل ان يملك) لسعيد بن منصور

١٠١٩ - حدثنا سعيدنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن طاووس قال :  
إذا كان للرجل ابن ، وكانت له امرأة ، ولها ابنة من غيره . وابنه من غيرها  
فلا بأس ان يتزوج الابن ابنة المرأة إن كانت ولدت قبل ان يتزوجها الأب  
و إن كان بعد كرهه . ولم ير به مجاهد بأسا قبل ولا بعد . قال أبو عثمان :  
القول ما قال مجاهد .

### باب ما جاء فيمن طلق قبل ان يملك

١٠٢٠ - حدثنا سعيدنا هشيم انا عامر الاحول نا عمرو بن شعيب  
عن أبيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا نذر لابن آدم  
فيما لا يملك ، ولا عتق له فيما لا يملك ، ولا طلاق له فيما لا يملك .

١٠٢١ - حدثنا سعيدنا أبو علقمة الفروي قال : حدثني عبد الحكيم  
ابن عبد الله بن أبي فروة قال : قدم علينا عمرو بن شعيب فسأله فقال كان  
أبي عرض على امرأة يزوجنيها ، فأبيت ان اتزوجها و قلت : هي طالق البتة  
يوم اتزوجها ، ثم ندمت فقدمت المدينة ، فسألت سعيد بن المسيب و عروة  
ابن الزبير فقالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا طلاق إلا بعد نكاح .

(١) كنية سعيد بن منصور .

(٢) وهو القول عندنا .

(٣) أخرجه عب عن معمر عن عامر الا قوله في النذر (٤/٤) . وأخرجه ت عن احمد بن منيع عن هشيم  
(٢١٣/٢) وأخرجه د و ابن ماجه أيضا .

(٤) هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة ثقة .

(٥) ذكره البخاري و ابن أبي حاتم ، و وقع في ص " ابن عبد الله " خطأ .

(٦) أخرجه عب عن ابن جرير عن عمرو بن شعيب عن سعيد و عن معمر عن همام بن عروة عن أبيه =

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن طلق قبل ان يملك) لسعيد بن منصور

١٠٢٢ — حدثنا سعيد نا سفيان عن ابن عجلان عن عكرمة عن

ابن عباس قال : ليس الظهار و الطلاق قبل الملك بشئ<sup>١</sup>.

١٠٢٣ — حدثنا سعيد قال : نا مالك بن أنس عن سعيد بن عمرو بن

سليم عن القاسم بن محمد ان رجلا قال : ان تزوجت فلاة فهي عليّ كظهر  
أمي فتزوجها ، فسأل عمر بن الخطاب فقال : لا تقربها حتى تكفر كفارة  
الظهار<sup>٢</sup>.

١٠٢٤ — حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير

عن شريح قال : لا طلاق إلا بعد نكاح<sup>٣</sup>.

١٠٢٥ — حدثنا سعيد نا هشيم نا مبارك بن فضالة قال : سمعت

الحسن يحدث عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه انه سئل عن رجل قال

— من قولها موقوفا (٤/٤) وأخرج حق قصة نحر هذه القصة من طريق المنذر بن علي بن أبي الحكم  
ونثرى سعيد وعروة وغيرهما . ونقل الحافظ هذا الحديث من هنا وعلل به حديث عمرو بن  
شعب السابق . وقال ان من قال فيه عن أبيه عن جده سلك المجادة والا فلو كان عده عن أبيه عن  
جده لما احتاج ان يرحل فيه الى المدينة ويكتفى فيه بحديث مرسل (٢٠٩/٩) .

(١) أخرجه حق من طريق قتادة عن عكرمة (٣٢٠/٧) ولفظه إنما الطلاق من بعد النكاح وأخرجه من

حديث عطاء عن ابن عباس أيضا . وأخرج حق هذا الاثر بيته من طريق المصنف في الظهار (٢٨٣/٧) .

(٢) أخرجه حق من طريق مالك عن سعيد بن عمرو بن سليم وقال هذا منقطع (٢٨٣/٧) وأخرجه ش

كما في التتبع واما تامل الحافظ بانه لا يصح لانه من رواية العمري عن القاسم ، فنجيب لان العمري  
لم ينفرد به بل تابعه سعيد بن عمرو بن سليم أيضا عند مالك والمصنف واما قوله ان القاسم لم يدرك  
عمر فصحيح لكن يؤيده ما رواه عبد الرزاق عن ياسين الزيات عن أبي محمد عن عطاء الخراساني عن  
أبي سلة بن عبد الرحمن ان رجلا قال : كل امرأة اتزوجها فهي طالق . فقال له عمر بن الخطاب هو  
كا قلت (الحلى : ٢٠٦/١٠) واسرف ابن حزم فقال انه موضوع .

(٣) أخرجه عب عن معمر قال بلغني عن شريح فذكره ، وأخرجه ش عن أبي أسامة ووكيع عن شعبة عن

سعيد بن جبير كذا في العملة (٥٥٢/٩) .

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن طلق قبل ان يملك) لسعيد بن منصور

ان تزوجت فلاة فهي طالق، قال: ليس بشيء، لا طلاق إلا بعد ملك.

١٠٢٦ - حدثنا سعيدنا سفيان عن عمرو بن دينار عن رجل عن

أبي الشعثاء قال: الطلاق بعد النكاح، والعق بعد الملك.

١٠٢٧ - حدثنا سعيدنا هشيم أنا أشعث بن سوار عن طاؤس عن

ابن عباس قال: لا طلاق إلا من بعد نكاح، ولا عتق إلا من بعد ملك. ٥

١٠٢٨ - حدثنا سعيدنا هشيم نا عبيدة عن الحسن بن رواح عن

سعيد بن جبيرة عن ابن عباس أنه قال: لا طلاق إلا من بعد نكاح.

١٠٢٩ - حدثنا سعيدنا سفيان عن سليمان بن أبي المغيرة قال: سألت

سعيد بن جبيرة و علي بن حسين عن الطلاق قبل النكاح، فلم يرياه شيئاً.

١٠٣٠ - حدثنا سعيدنا هشيم قال: أنا جوير عن الضحاك قال: ١٠

أخبرني التزالي بن سبرة الهلالي قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: لا وصال

ولا رضاع بعد فطام، ولا يتم بعد حلم، ولا صمت يوم إلى الليل، ولا

طلاق إلا بعد نكاح.

---

(١) أخرجه من مطلق عن مبارك بن فضالة (٣٢٠/٧) وأخرجه أبو عبيد هذا الاستاد كما في المحل (٢٥٠/١٠).

(٢) قال من ورواه عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء (٣٢١/٧).

(٣) أخرجه من طريق أبي إسحاق عن علي بن حسين ثم قال ورواه سليمان بن أبي المغيرة عن ابن المسيب

وعلي بن حسين فإن كان سليمان رواه عن ابن المسيب فيه والا فمطل من قول من في قوله عن

ابن المسيب، وذكره الحافظ في التتبع قلاً من هنا.

(٤) أخرجه عبيد بن معمر عن جوير مرفوعاً ثم قال فقال له الثوري يا أبا عروة إنما هو عن علي موقوف

قابي عليه معمر إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم - ثم رواه عبيد عن الثوري عن جوير بهذا الاستاد

موقوفاً (٤/٤) ورواه من أيضاً موقوفاً.

١٠٣١ — حدثنا سعيد نا هشيم نا منصور و يونس عن الحسن انه كان يقول: لا طلاق إلا بعد ملك<sup>١</sup>.

١٠٣٢ — حدثنا سعيد نا هشيم نا يحيى بن سعيد و داؤد بن أبي هند عن سعيد بن المسيب قال: لا طلاق إلا من بعد نكاح<sup>٢</sup>.

١٠٣٣ — حدثنا سعيد نا حماد بن شعيب عن حبيب بن أبي ثابت قال: جاء رجل إلى علي بن حسين فقال: إني قلت يوم أتزوج فلاة فهي طالق، قرأ هذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن، قال علي بن حسين: لا أرى طلاق<sup>٣</sup> إلا بعد نكاح<sup>٤</sup>.

١٠٣٤ — حدثنا سعيد نا هشيم نا الأجلح عن حبيب بن أبي ثابت قال: جاء رجل إلى علي بن حسين فقال: ما تقول في رجل قال إن تزوجت فلاة فهي طالق، فقال: ليس بشيء. بدأ الله بالنكاح قبل الطلاق. ثم قال: يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن<sup>٥</sup>، فبدأ الله بالنكاح قبل الطلاق، وليس قوله بشيء.

١٠٣٥ — حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه قال: إذا قال: كل امرأة أتزوجها فهي عليّ كظهر أمي، كفر عن أول امرأة

(١) أخرجه عاب عن هشام عن الحسن و عن معمر عنه .

(٢) أخرجه عاب عن طريق عبد الكريم الجردى و عثمان بن حمزة عن سعيد .

(٣) كذا في مس و القياس طلاقاً ثم وجدت في الفتح "الطلاق" .

(٤) أخرجه ش عن غندر عن شعبة عن الحكم عن علي بن حسين و لفظ لا طلاق الا بعد نكاح كما في عمدة

القارى (٥٥٣/٩) و الفتح (٣٠٨/٩) و نقل الحافظ ما هنا أيضاً .

(٥) سورة الاحزاب، الآية: ٤٩.



كتاب السنن (باب ما جاء فيمن طلق قبل ان يملك) لسعيد بن منصور

يتزوجها: وإذا قال: ان تزوجت فلانة فهي عليّ كظهر أمي. تزوجها فلا يقرها حتى يكفر<sup>١</sup>.

١٠٣٦ — حدثنا سعيد نا أبو معاوية نا عقبة بن صالح الأسدي قال: جاء رجل إلى إبراهيم فقال: اني حلفت بطلاق امرأة فلانا<sup>٢</sup>، قلت: اني لا أنزوجها حتى أخرج إلى اصبهان<sup>٣</sup>، فقال له إبراهيم: فاخرج إلى اصبهان. ثم تزوجها بعد.

١٠٣٧ — حدثنا سعيد نا هشيم انا محمد بن خالد حدثني عدى بن كعب قال: جاء رجل إلى سعيد بن المسيب فقال: ما تقول في رجل قال: إن تزوجت فلانة فهي طالق؟ فقال له سعيد: كم أصدقها؟ قال له الرجل لم يتزوجها بعد. فكيف يصدقها؟ فقال له سعيد: فكيف يطلق ما لم يتزوجه؟.

١٠٣٨ — حدثنا سعيد نا عتاب بن بشير نا خفيف قال: سألت عطاء و طاؤسا و سعيد بن المسيب فقالوا: مثل ذلك<sup>٤</sup>، و سألت مجاهدا فكرهه<sup>٥</sup>.

١٠٣٩ — حدثنا سعيد نا عتاب بن بشير انا خفيف عن سليمان بن

(١) تقدم نحوه عن عمر. و يأتي نحوه عن عطاء. و هو قول أبي حنيفة، و اما مالك فقال ان سمي امرأة او لرضا او قبيلة لزمه و به قال ابن أبي ليلى، و الحسن بن صالح، و الثوري و الشعبي، و الاوزاعي و الليث، و روى عن الثوري كذا في العمدة<sup>٦</sup> و قال ابن حزم و هو قول الحكم بن عتيبة، و ريعة، و الكرامة دون التحريم قال الاوزاعي و الثوري و أبو عبيد فيها حكاه ابن حزم راجع المجلد (٢٠٦/١٠).

(٢) كذا في ص.

(٣) أخرجه ص من طريق عبد الكريم الجزري عن سعيد و عطاء و من طريق ابن طاؤس عن طاؤس (٤/٤).

(٤) رواه أبو عبيد في كتاب النكاح اتم و هو ان امير مكة قال لامرأته كل امرأة تزوجها فهي طالق قال

خفيف فذكرت ذلك لمجاهد و قلت له ان سعيد بن جبير قال ليس بشي. طلق ما لم يملك، قال فكره

ذلك لمجاهد و ما به كذا في الفتح (٣١٠/٩).

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن طلق قبل ان يملك) لسعيد بن منصور

يسار أنه حلف في امرأة إن تزوجها فهي طالق، فتزوجها، فأخبر بذلك عمر بن عبد العزيز وهو أمير على المدينة، فأرسل إليه بلفظ أنك حلفت في كذا قال: نعم، قال: أفلا تخلى سبيلها قال: لا، تركه عمر، ولم يفرق بينهما.

١٠٤٠ — حدثنا سعيد نا خلف بن خليفة قال: سألت منصور بن

زاذان عن رجل ذكر له امرأة، فقال: إن تزوجتها فهي طالق، قال: وكان الحسن لا يراه شيئا.

١٠٤١ — حدثنا سعيد نا خلف بن خليفة قال: سألت أبا هاشم فقال:

هي طالق فما يريد.

١٠٤٢ — حدثنا سعيد نا أبو عوامة عن محمد بن قيس ان رجلا قال:

١٠ لجارية صغيرة ان تزوجتها فهي طالق فشبت فرغب فيها، فتزوجها، ثم انه

وقع في نفسه من ذلك، فقال لى: سل لى عن ذلك، فلقيت عامر الشعبي

فسأته، فقال: انت إبراهيم، فاني تركته بمكان كذا وكذا، فأسأله، ثم

ارجع إلى، فأخبرني بما يقول، قال: فلقيته فسأته، فذكر عن علقمة او

الأسود قال: قال عبدالله: هي كما قال، قال فرجعت إلى عامر، فأخبرته

١٥ فقال: صدق، هو كما قال، فلقيت الزوج فأخبرته بالذي قال، فأتى امرأته

فأخبرها انها أحق بنفسها ثم خطبها فتزوجها.

(١) كذا في العمدة والفتح وهو الصواب وفي ص "جعل في امرأة أتزوجها".

(٢) كذا في ص.

(٣) أخرجه عن خلف بن خليفة سألت منصور اعمن قال يوم اتزوجها فهي طالق فقال كان الحسن لا يراه

طلاقا كذا في الفتح (٣٠٩/١). (٤) في ص "فسأله".

(٥) أخرجه عن الثوري عن محمد بن قيس عن إبراهيم والشعبي عن الأسود عن غير شك (٥٠/٤) =

١٠٤٣ — حدثنا سعيد نا حبان بن علي نا جوير عن الضحاك قال :

قال عبدالله بن مسعود : إذا قال الرجل : كل امرأة أتزوجها فهي طالق ،  
قال : فليس بشيء إلا أن يوقت<sup>١</sup> .

١٠٤٤ — حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن منصور عن إبراهيم في رجل

قال : إن تزوجت فلانة أو قال من بنى فلان فهي طالق فان تزوج فهي طالق .  
و إن قال : كل امرأة يتزوجها فهي طالق فليس بشيء<sup>٢</sup> .

١٠٤٥ — حدثنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم انه قال في رجل

قال : كل امرأة يتزوجها فهي طالق ، قال : ليس بشيء هذا رجل من المحصنات<sup>٣</sup>  
و إذا قال : إن تزوجت فلانة فهي طالق ، فان تزوجها فهي طالق كما قال<sup>٤</sup> .

١٠٤٦ — حدثنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول :

إذا سمّاها ، أو نسبها ، أو سمّى مصرّا ، أو وقت وقتا فهو كما قال<sup>٥</sup> .

١٠٤٧ — حدثنا سعيد نا هشيم نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي

انه كان يقول مثل ذلك<sup>٦</sup> .

= و ذكره ابن حزم من طريق المجاج بن المتهال عن أبي هوانة عن محمد بن قيس (المجل : ٢٠٦/١٠) .

(١) يدل على ثبوته عن ابن مسعود ما رواه عن ابن عباس في جواب قوله (٢٢٠ / ٧) و (٢٢١) وأخرجه  
ش من طريق الأسود بن يزيد كما في الفتح (٣١٠/٩) .

(٢) أخرجه عب عن الثوري عن منصور والأعشى عن إبراهيم .

(٣) كذا في ص وصوابه عندي ما في المجل " هذا رجل حرم المحصنات على نفسه " .

(٤) ذكره ابن حزم من طريق أبي عبيد عن هشيم بهذا الاسناد (المجل : ٢٠٦/١٠) .

(٥) أخرجه عب عن الثوري عن زكريا وإسماعيل عن الشعبي ، وأخرجه ش عن إسماعيل عن الشعبي كما  
في الفتح .

١٠٤٨ — حدثنا سعيد نا خالد عن مغيرة و الشعبي في رجل قال :

كل امرأة يتزوجها فهي طالق قالوا : ليس بشيء حرّم المحصنات . فإذا قال

كل امرأة يتزوجها من بنى فلان ، أو من مصر ، أو قبيلة فهي طالق كما قال .

١٠٤٩ — حدثنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن صالح بن مسلم و مطرف

، عن الشعبي في رجل قال : لامرأته : ان تزوجت امرأة ما دمت عندى  
فهي طالق .

١٠٥٠ — حدثنا سعيد نا خالد بن عبد عن صالح بن مسلم عن الشعبي

في رجل قال : كل امرأة يتزوجها من بنى أسد ، فهي طالق ، قال : يتحول  
إلى غيرهم .

١٠٥١ — حدثنا سعيد نا حبان بن علي عن عمرو بن محمد و سالم

ابن عبد الله قالوا : إذا قال : كل امرأة يتزوجها فهي طالق فهو كما قال .

(١) كتابه مشبهة في الأصل و لعله كان في الأصل " قسمر " غير واضح فظنه الناسخ عمرو . و الواو  
بعد عمر زادها الناسخ فيما بعد في الأصل .

(٢) أخرج ش عن أبي أسامة عن عمر بن حمزة انه سأل القاسم بن محمد و سائلا و أبا بكر بن عبد الرحمن

و أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم و عبد الله بن عبد الرحمن عن رجل قال يوم اتزوج فلاة فهي

طالق البتة . فقالوا كلهم لا يتزوجها ( كذا في المدة ٥٥٢/٩ ) و المنتج (٣٠٨/٩) و أخرج ش عن

حنس عن حنظلة قال سئل القاسم و سالم عن رجل قال يوم اتزوج فلاة فهي طالق ، قالوا هي كما

قال كذا في المنتج . و هذا اللفظ يطل تاويل الحافظ قولهم في الرواية السابقة لا يتزوجها بانه محمول

على الكرامة دون التحريم ، و اما استدلاله بان إسماعيل القاضي روى عن القاسم من طريق يحيى بن

سعيد الانصارى انه كرهه فاقول هذا اللفظ لجرير بن حازم . و اما يحيى القطان و يزيد بن هارون

فرويا عن يحيى بن سعيد الانصارى قال كانت القاسم بن محمد و سالم و عمر بن عبد العزيز يرون

الطلاق قبل التكاح كما قال كذا في المحل ( ٢٦١٠ ) فبطل ما ذهب الحافظ فان العبرة باللفظ اقطان

و يزيد لرجعانهما على جرير ، و لتمددهما و انفراد جرير و تابعهما ابن نمير و أبو أسامة عن يحيى =

كتاب السنن (باب الرجل يتزوج المرأة فيدخل عليها الخ) لسعيد بن منصور

١٠٥٢ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج قال : قلت

لعطاء : رجل قال لامرأة : ان نكحتها فهي عليه كظهر أمه ، قال : يكفر  
إن نكحها قبل ان يصيها ذلكم توعظون به' .

١٠٥٣ - حدثنا سعيد نا أبو معاوية نا عبيدة عن إبراهيم قال : سئل

عن رجل تزوج حرة و أمة في عقدة ، قال : يثبت نكاح الحرة و يسقط  
نكاح الأمة .

١٠٥٤ - حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة ان اياه

كان يقول كل طلاق أو عتق قبل الملك فهو باطل' .

١٠٥٥ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية نا إسماعيل بن أبي خالد

قال : جاءت إلى الشعبي امرأة فقالت : اني حلفت لزوجي أن لا أتزوج بعده  
بأيمان غليظة . فما ترى ؟ قال : أرى أن نبدأ بحلال الله عز و جل قبل حرامكم .

## ( آخر كتاب النكاح )



= ابن سعيد فيما اذا عين كا في العمدة (٥٥٢/٩) قلت و اصرح من هذا كله ، ما رواه ش عن حذ  
عن عبيد الله بن عمر قال سألت القاسم عن رجل قال يوم اتزوج فلاة فهي طالق قال هي طالق  
نقله الميني في العمدة .

(١) تقدم نحوه عن عمر بن الخطاب انظر رقم : ١٠٢٣ .

(٢) نقله الحافظ في التتبع (٣ ٧/٩) .

## كتاب الطلاق

١٠٥٦ - حدثنا سعيد قال : نا شريك عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص  
عن عبد الله بن مسعود في قوله عز وجل « فطلقوهن لعدتهن » ان يطلقها  
من غير جماع ، ثم يمهل حتى تحيض حيضة ثم تطهر ، ثم يمهل حتى تحيض  
حيضة ثم تطهر ، ان أراد أن يراجع ، راجعها .

١٠٥٧ - أخبرنا سعيد قال : نا هشيم قال : الأعمش نا عن مالك  
ابن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد قال : قال عبدالله : الطلاق للعدة أن  
يطلق الرجل امرأته وهي طاهر في غير جماع .

١٠٥٨ - أخبرنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : كان  
ابن عباس يقرأ « فطلقوهن لقبل عدتهن » .

١٠٥٩ - أخبرنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن جريج قال : سمعت  
بجاءدا يقول : فطلقوهن لقبل عدتهن قال سفيان : وما سمعت ابن جريج  
يقول في شيء سمعت بجاءدا الا في هذا .

١٠٦٠ - أخبرنا سعيد قال : نا خالد بن عبدالله عن خالد اعن  
ابن سيرين قال : الطلاق للعدة ان يطلقها طاهرا من غير جماع او حمل يتن .

(١) أخرجه النسائي من طريق الثوري عن أبي إسحاق مختصرا ومن طريق خص بن غياث عن الأعمش عن  
أبي إسحاق مطولا بنبر هذا القفظ والمعنى (٨٢/٢) .

(٢) كذا في ص الجمع بين نا وعن والمعنى ان الأعمش حدثنا عن مالك بن الحارث .

(٣) أخرجه عن طريق ابن نمير عن الأعمش (٣٢٥/٧) وعن عن الثوري عن الأعمش .

(٤) أخرجه عن بهذا الاسناد سوا . وعن نحوه من طريق بجاءد عن ابن عباس .

(٥) أخرجه عن طريق أبي حاتم التميمي عن ابن جريج (٣٢٢/٧) .

١٠٦١ — أخبرنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا خالد و ابن عون عن ابن سيرين قال: الطلاق للعدة أن يطلق الرجل امرأته و هي طاهر من غير جماع أو حبل بينَ حبلها .

١٠٦٢ — أخبرنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا عبد الملك بن أبي سليمان قال: كنت عند سعيد بن جبير فأتاه رجل من أهل البصرة فقال: اني ابتليت بامر عظيم قال: و ما هو؟ قال: امرأته ابنة عمه أحدث نفسي بطلاقها حتى أرى ان لسانى قد تحرك بذلك، و حتى أضع يدي على فمى عذقة ان يدرنى الكلام بطلاقها . فقال سعيد: أترك مطيع؟ قال: ما سألتك إلا و أنا أريد أن أطيعك قال: فان الطلاق ليس هناك . و الطلاق الذى أمر الله به أن يطلق الرجل امرأته و هي طاهر من غير جماع، و أن يُشهد على طلاقها ١٠ و على رجعتها ان أراد ذلك، فذلك الطلاق الذى أمر الله به .

### باب التعدّي في الطلاق

١٠٦٣ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال جاء رجل إلى عبد الله ضال: اني طلقت امرأتى تسع<sup>١</sup> و تسعين قال عبد الله: فما قالوا لك؟ قال: قالوا: حرمت عليك، قال عبد الله: ١٥ لقد أرادوا أن يَشُقُّوا عليك، بانت منك بثلك<sup>٢</sup> و سائرهن عدوان<sup>٣</sup> .

(١) كذا في ص و الصواب تعدى أترك مطيع أى اتظن نفسك لك مطيع، أو أترك مطيعا .

(٢) كذا في ص و القياس تسعا .

(٣) ذكره ابن حزم من طريق عبد الرزاق من ممر عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة و قال في غاية الحمّة (١٧٢/١٠) و أخرجه حق من طريق سفيان عن منصور و الأعمش عن إبراهيم، و من طريق =

١٠٦٤ - أخبرنا سعيد قال : نا سفيان عن الأعمش عن مالك بن الحارث قال : جاء رجل إلى ابن عباس فقال : ان عمه طلق امرأته ثلثا فأكثر فقال : عصيت الله عز وجل ، و بأت منك امرأتك ، ولم تتق الله عز وجل فيجعل لك مخرجا .

١٠٦٥ - أخبرنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا الأعمش عن عمران ابن الحارث السلمي قال : جاء رجل إلى ابن عباس فقال : إن عمه طلق ثلثا ، فندم ، فقال : عمك عصي الله فأندمه ، و أطاع الشيطان فلم يجعل له مخرجا ، قال : رأيت إن أنا تزوجتها عن غير علم منه أترجع إليه ، فقال : من يخادع الله عز وجل يخدعه الله .<sup>٢</sup>

١٠٦٦ - أخبرنا سعيد قال : نا أبو معشر عن سعيد بن أبي سعيد

= شعبة عن الأعمش عن مسروق ( ٣٣٢/٧ ) ، و أخرجه الطحاوي من طريق شعبة عن منصور عن إبراهيم ( ٣٣/٢ ) و أخرجه عب عن معمر عن الأعمش عن إبراهيم ( ١٥٨/٣ ) و سيويه المصنف عن جرير عن الأعمش رقم : ١٠٩٣ .

(١) أخرجه الطحاوي من طريق الثوري عن الأعمش عن مالك بن الحارث مع الزيادة التي في آخر حديث عمران الحارث وكذا عبد الرزاق و من ( ٣٣٧/٧ ) و أخرج حق و الطحاوي متناه من طريق مجاهد عن ابن عباس .

(٢) ثقة من رجال التهذيب .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري و معمر عن مالك بن الحويرث ( كذا في نسخة الآستانة و في المحل مالك ابن الحارث ) عن ابن عباس ، و قد قلعه ابن حزم من طريق عبد الرزاق ( ١٨١/١٠ ) فلم يذكر اوله لانه يخالف ما اختاره من اباحة الطلاق في طهر واحد ، و قد موه في ( ١٠ - ١٧٣ ) " انه لا يعلم من الصحابة غير ما ذكرنا " و هذا هو دأبه في التجرد على امثال هذا قلت و قد قدمت رواية الأعمش عن مالك بن الحارث عند المصنف باختصارها - فهو الصواب في رواية عبد الرزاق و " الحويرث " من تصرفات النساخ - و قد رواه الطحاوي من طريق أبي حذيفة عن الثوري عن الأعمش فقال عن مالك بن الحارث ( ٣٣/٢ ) .



المقبري قال : انى لعند عبد الله بن عمر اذ جاءه رجل يقال له مهر مولى لآل أبي نمر . فقال : يا أبا عبد الرحمن انه طلق امرأته مائة مرة قال : ما اسمك ؟ قال : مهر ، قال : بل أنت مُهَيِّر ، يُوخذ منك ثلثة ، و سبعة و تسعين ' يحاسبك الله عز و جل بها يوم القيامة .

- ١٠٦٧ - أخبرنا سعيد قال : نا سفيان عن هشام بن حجير عن طاؤس قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه قد كان لكم فى الطلاق أناة<sup>١</sup> فاستعجلتم أناكم و قد أجزنا عليكم ما استعجلتم من ذلك<sup>٢</sup> .

١٠٦٨ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : انا أبو حرة عن الحسن فى الرجل يطلق امرأته ثلثا بكلمة واحدة ، فقال قال عمر : لو حملناهم على كتاب الله ثم قال : لا ، بل نلزمهم ما ألزموا أنفسهم .

- ١٠٦٩ - حدثنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن سعيد الجريرى عن الحسن ان عمر بن الخطاب كتب إلى أبى موسى الأشعرى لقد هممت أن أجعل إذا طلق الرجل امرأته ثلثا فى مجلس أن أجعلها واحدة و لكن أقروا ما حملوا على أنفسهم ، فألزم كل نفس ما ألزم نفسه . من قال لامرأته : أنت على حرام فهو حرام ، و من قال لامرأته : أنت بائنة فهي بائنة ، و من قال : أنت طالق ثلثا فهي ثلث .

١٠٧٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مغيرة عن إبراهيم انه

(١) كذا فى ص .

(٢) تمهل .

(٣) أخرجه الطحاوى من طريق ابن طاؤس عن طاؤس عن ابن عباس عن عمر ، و أخرج م معناه .

كان يكره أن يطلق الرجل امرأته ثلثا بكلمة واحدة، ويقول: ليطلقها واحدة ثم ليدعها حتى تقضى العدة.

١٠٧١ — أخبرنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا أبو عون عن ابن سيرين انه كان لا يرى بأسا أن يطلق ثلاثا.

٥ ١٠٧٢ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا زكرياء عن الشعبي قال: أنه رجل فقال: انه يريد أن يستريح من امرأته قال: فطلقها ثلثا إن شئت.

١٠٧٣ — حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن شقيق عن أنس بن مالك في من طلق امرأته ثلثا قبل أن يدخل بها قال: لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره، وكان عمر إذا أتى برجل طلق امرأته ثلثا أوجع ظهره.

١٠ ١٠٧٤ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن شقيق سمع أنس بن مالك يقول: في الرجل يطلق امرأته ثلثا قبل أن يدخل بها قال: هي ثلث، لا تحل

(١) في ص "تقضى".

(٢) أخرجه الطحاوى عن صالح بن عبد الرحمن عن المصنف (٢٤/٢).

(٣) كذا في الأصل الذى بين يدي وقد رواه حق من طريق احمد بن محمد عن المصنف فواد بعد يقول "قال عمر بن الخطاب" وهكذا نقله ابن القيم من ستن المصنف مباشرة وما يدل على أن رواية حق هي الصواب قلنا ان الطحاوى روى أولا اثر ابن مسعود في الرجل يطلق البكر ثلاثا انها لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره، ثم قال حدثنا يونس عن سفيان قال ثنى شقيق عن أنس بن مالك عن عمر مثله (٢٤/٢) فتحقق بهذا ان رواية سفيان عن شقيق هي عن أنس عن عمر واما رواية أبي عوانة عن شقيق فهي عن أنس نفسه وقد رواها الطحاوى عن صالح بن عبد الرحمن عن المصنف كما هو هنا وانا لا أشك ان القاسم زاف بصره الى ما فوقه او انه رأى في الرواية السابقة انها عن أنس واكثر استادهما كاستاد هذا الأثر لحذف قوله "قال عمر بن الخطاب" ظنا منه ان هذه الرواية خطأ وقد أخرجه عاب عن سفيان بهذا الاستاد بمعناه عن عمر.

له حتى تنكح زوجا غيره، وكان عمر<sup>١</sup> إذا أتى به أوجه<sup>٢</sup>.

١٠٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري قال : سفيان أظنه عن أبي سلمة أن ابن عباس و أبا هريرة و عبداقه بن عمرو قالوا في الذي يطلق امرأته ثلثا قبل أن يدخل بها ، أنها لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره<sup>٣</sup>.

١٠٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان و حماد بن زيد و أبو عوافة عن عاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود فيمن طلق امرأته ثلثا قبل أن يدخل بها ، قال : لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره<sup>٤</sup>.

١٠٧٧ — حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء و جابر ابن زيد قالوا : إذا طلقت البكر ثلثا فهي واحدة<sup>٥</sup>.

١٠٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أبي هاشم عن إبراهيم في الرجل يقول لامرأته و لم يدخل بها : أنت طالق ، أنت طالق ، أنت طالق قال : بانت بالأولى ، و الثنتان ليس بشيء ، و إن طلقها ثلثا بهم واحد

(١) ن م و كان إذا أتى به الخ .

(٢) أخرجه عن طريق المصنف (٣٣٤/٧) .

(٣) أخرجه الطحاوي عن يونس عن سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن غير شك عن أبي هريرة و ابن عباس فقط (٣٣٢/٢) و أخرجه ص ب و غيره من طريق محمد بن أبياس بن البكير عنهم جميعا .

(٤) أخرجه الطحاوي عن صالح بن عبد الرحمن عن المصنف عن سفيان و أبي حوافة عن منصور عن أبي وائل و عن يونس عن سفيان عن عاصم عن شقيق و هو أبو وائل (٣٣٢/٢ - ٣٤) ، و أخرجه ص ب عن سفيان عن عاصم (١٤٧/٣) .

(٥) أخرجه ص ب عن ابن جريج عن عمرو بن طاووس و عطاء و جابر و مناه إذا قيل لها أنت طالق ، أنت طالق ، أنت طالق فهي واحدة فقد روى ص ب عن ابن جريج عن عطاء . قال إن طلقت امرأة ثلثا و لم تنكح قائما هي واحدة .



١٠٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن الشعبي عن عبدالله بن معقل المزني انه قال : إذا كان متصلا ، لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره .

١٠٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبدالله عن مغيرة عن إبراهيم في رجل طلق امرأته قبل ان يدخل بها طلاقا متصلا يقول : أنت طالق ، أنت طالق ، أنت طالق ، قال : لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره .

١٠٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبدالله و هشيم عن خالد الحذاء عن عذرة عن ابن مسعود في رجل طلق امرأته ثلثا قبل ان يدخل بها قال : لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره .

١٠٨٦ — حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير قال : أنا خصيف عن زياد بن أبي مريم عن ابن مسعود في الرجل يطلق امرأته جميعا ولم يكن دخل بها ، قال : هي ثلث . فإن طلق واحدة ثم ثنتى و ثلث ، لم يقع عليها لانها بانت بالأول .

١٠٨٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال : إذا قال : أنت طالق ثلثا قبل أن يدخل بها ، لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره .

١٠٨٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حميد عن الحسن انه

(١) كذا في ص و الظاهر " بالأول " .

(٢) أخرجه ص بهذا الاسناد سواء (١٤٨/٢) .

قال : فيمن طلق امرأته ثلاثاً ، قبل أن يدخل بها ، قال : رغم أنه بلغ حدّه حتى تنكح زوجاً غيره<sup>١</sup> .

١٠٨٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور عن الحسن انه قال : بعد ذلك إن شاء خطبها .

١٠٩٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة و حصين عن إبراهيم قال : لا تحمل له حتى تنكح زوجاً غيره .

١٠٩١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا داؤد بن أبي هند عن الشعبي انه قال : ذلك أيضاً<sup>٢</sup> .

١٠٩٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم ١٠ انه سئل عن رجل طلق امرأته ألفاً قبل ان يدخل بها . قال : بات منه بثلاث و سائرهن معصية .

١٠٩٣ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال : سئل عبد الله عن رجل طلق امرأته تسعاً و تسعين ، قال : يكفيك ثلاث و سائرهن عدوان<sup>٣</sup> .

(١) اتفق به الحسن زماناً ثم رجع كما روى عب عن معمر عن قتادة عنه و ساقى حد المصنف ثمانية ذكر رجوعه و له كان يفتى بوجوب الثلاث المفرقة و حتى ليكره ثم راجع الصواب اعني بينوها بالاولى .  
او انه كان يفتى به في المصوعة ثم رجع الى ان المصوعة و المفرقة كلاهما في حق البكر واحدة و تبين بها . و اما في حق المدخول بها فكان الحسن يقول بوجوب الثلاث قد روى عنه المصنف انه اتفق فيمن طلق امرأته ثلاثاً و هو شاب ان يملك ثمانين و برمت منه ، انظر رقم : ١١٠٠ .

(٢) أخرجه عب عن معمر عن عطاء بن السائب عن الشعبي .

(٣) تقدم من طريق أبي معاوية عن الأعمش رقم : ١٦٣ .

١٠٩٤ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عطاء الخراساني ان العلاء بن جموة طلق امرأته مائة تطلقة ، فأرسل إليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه : أن اعتزل امرأتك .

١٠٩٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يحيى بن سعيد عن بكير ابن عبد الله بن الأشج عن عطاء بن يسار انه سئل عن رجل طلق امرأته ثلثا ٥ قبل أن يدخل بها ، قال : الثلث والواحدة للبكر سواء ، فقال له عبد الله ابن عمرو : انما أنت قاصرٌ و لست بمفقى ، الواحدة 'تبيئُنها' ، و الثلث تحرمها حتى تنكح زوجا غيره ١ .

١٠٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا ابن أبي ليلى عن رجل حدثه عن أبيه عن علي رضى الله مثل ذلك ٢ .

١٠٩٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا حصين و مغيرة عن إبراهيم قال : و لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره ١٠ .

١٠٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا جوير عن الضحاك عن ابن عباس و ابن مسعود قالا : لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره .

١٠٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : طلق ١٥

(١) في ص بإعمال الحروف و الصواب عندى العلاء بن جارية قد ذكر ابن حجر في الإصابة انه روى العمل في الإمرات عن أبي المغيرة بن عبد الرحمن بن يزيد عن الزمري عن سليمان بن يسار ان العلاء بن جارية التقى طلق امرأته فأنكر بذلك عمر فأنه قال نعم ، مائة مرة . فقال قد بليت منك امرأتك (٤٩٧/٢) .

(٢) أخرجه ص من طريق مالك عن يحيى ، و كذا حق (٢٣٥/٧) و هو في الموطأ (٩٢/٢) .

(٣) أخرجه حق من طريق حسن عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن حل (٢٣٤/٧) .

ابن عمر امرأة له، قالت له: هل رأيت مني شيئا تكرهه، قال: لا، قالت: قيم تطلق المرأة الغفيرة المسلبة؟ قال: فارتجفها.

## باب ما جاء في طلاق السكران و من لم يره و من أجازته

٥ ١١٠٠ — حدثنا سعيد قال: نا حزم بن أبي حزم<sup>١</sup> قال: سمعت الحسن و سأله رجل فقال: يا أبا سعيد رجل طلق امرأته البارحة ثلثا و هو شارب فقال: يُجْلَد ثَمَانِينَ و برئت منه.

١٠ ١١٠١ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا يونس عن الحسن و ابن سيرين انهما كانا يجهزان طلاق السكران و يريان أن يُضْرَب الحد<sup>٢</sup>.  
١٠ ١١٠٢ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: طلاق السكران جائز<sup>٣</sup>.

١١٠٣ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا مغيرة عن إبراهيم قال: طلاق السكران جائز، و يُضْرَب الحد لانه في عدوان<sup>٤</sup>.

١١٠٤ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي انه كان يجهز طلاق السكران، و ما أتى من حد في سكره أقيم عليه<sup>٥</sup>.

(١) في ص "من لم يراه".

(٢) من رجال التهذيب.

(٣) أخرج عب عن معمر عن أيوب عن الحسن و ابن سيرين قالوا يجوز طلاق السكران و يجلد جلدا (٤٠/٤).

(٤) أخرجه عب بهذا الاسناد.

(٥) أخرج عب و قروح طلحة عن ابن أبي شيبة عن إسماعيل عن إبراهيم.

(٦) أخرج عب شرطه الأول بمعناه عن ابن أبي شيبة عن إسماعيل عن الشعبي.



كتاب السنن (باب ما جاء في طلاق السكران - الخ) لسعيد بن منصور

١١٠٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حجاج عن عطاء أنه كان يقول ذلك أيضا<sup>١</sup>.

١١٠٦ - حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن وهب قال : أخبرني مخزومة ابن بكير عن عبيد الله بن مقسم قال سمعت سليمان بن يسار يقول ان رجلا من آل أبي البختري طلق امرأته و هو سكران فضربه عمر الحد و أجاز عليه طلاقه<sup>٢</sup>.

١١٠٧ - حدثنا سعيد قال : نا عبدالعزيز بن محمد قال : أخبرني عبدالرحمن ابن حرملة عن سعيد بن المسيب انه كان يرى طلاق السكران جائزا<sup>٣</sup>.

١١٠٨ - حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد قال : أخبرني هشام ابن حسان عن الحسن مثله .

١١٠٩ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا حجاج عن عطاء أنه كان يحجز طلاق النشوان<sup>٤</sup>.

---

(١) روى عب اجازة طلاق السكران عن ابن جريج عن عطاء (٤٠/٤) .

(٢) روى مالك في موطنه و حق من طريقه وقوع طلاق السكران عن سليمان بن يسار نفسه و روى ابن حزم من طريق ابن مهدي عن خراش بن مالك عن يحيى بن سعيد عن أبيه ان عمر بن الخطاب اثبت الطلاق على السكران و نحوه بمعناه عن أبي ليد عن عمر ( ٢٠٩/١ ) و روى نحوه عن معاوية بن أبي سفيان أيضا قال و رويانه عن ابن عباس من طرق في بعضها الحجاج بن اوطاة و في الاخرى إبراهيم بن أبي يحيى و كفى بهذا ردا على ابن القيم وحقا لما ادعاه من غير بينة من ان الثابت عن الصحابة الذي لا يعلم فيه خلاف بينهم انه لا يقع طلاقه ، و قال أيضا انه لا يعرف عن رجل من الصحابة انه خالف عثمان و ابن عباس في ذلك ( اعلام الموقعين : ١٨٨/٢ ) قلت و ان ابن حزم مع اختياره عدم اجازة طلاق السكران لم يحصران ينكر ثبوت اجازته عن عمر و معاوية .

(٣) روى مالك و من طريقه حق وقوع طلاق السكران عن سعيد بلافا و أخرجه عب عن الاسلي عن حرملة عن سعيد . (٤) هو السكران و أخرجه عب عن ابن جريج عن عطاء .

كتاب السنن (باب ما جاء في طلاق السكران - الخ) لسعيد بن منصور

١١١٠ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يحيى بن سعيد عن عمر ابن عبد العزيز انه أتى برجل طلق امرأته وهو سكران، فاستحلفه بالله الذي لا إله إلا هو أنه طلق وما يعقل، لحلف، فردّ عليه امرأته وضربه الحدّ.

١١١١ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد انه قال كما قال عمر بن عبد العزيز<sup>١</sup>.

١١١٢ - حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبان بن عثمان عن عثمان رضى الله عنه قال: كل الطلاق جائز إلا طلاق الثنوان و طلاق المجنون<sup>٢</sup>.

١١١٣ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة النخعي قال: سمعت عليا رضى الله عنه يقول: كل الطلاق جائز إلا طلاق المتهو<sup>٣</sup>.

١١١٤ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا أشعث بن سوار قال: نا عبد الرحمن بن عابس عن أبيه انه سمع عليا رضى الله عنه يقول ذلك أيضا.

١١١٥ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان و أبو عوامة و أبو معاوية عن

(١) أخرجه عب عن رجل عن يحيى بن سعيد عن القاسم (٤٠/٤).

(٢) أخرجه عب عن ابن أبي ذئب (٤٠/٤) و عن من طريق شعبة مطولا (٢٥٩/٧) و أخرجه ابن أبي شيبة و وكيع عن ابن أبي ذئب كما في المجل (٢٠٩/١٠).

(٣) أخرجه عب عن الثوري عن الأعمش (٣٩/٤) و عن أيضا من هذا الطريق (٢٥٩/٧) و المتهو المطلوب على حقه، في القاموس منه كفى نقص حقه أو قد، أو دعش. - و قد أخرج ت من طريق صلاء ابن مهلان عن عكرمة بن خالد عن أبي هريرة مرمرها كل طلاق جائز إلا طلاق المتهو المطلوب حل حقه و قال: حقه. بن مهلان ذاهب الحديث (٢١٨/٢).

كتاب السنن (باب ما جاء في طلاق السكران - الخ) لسعيد بن منصور

الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن علي رضي الله عنه قال: كل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه .

١١١٦ - حدثنا سعيد قال: نا أبو شهاب عن الأعمش عن إبراهيم

عن عابس بن ربيعة عن علي رضي الله عنه قال: من طلق فيجوز طلاقه إلا طلاق المعتوه .

١١١٧ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا إسماعيل بن سالم قال:

سمعت الحكم بن عتيبة قال: من طلق في سكر من الله عز وجل فليس طلاقه بشيء، ومن طلق [في - ' ] سكر من الشيطان فطلاقه له لازم .

١١١٨ - حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الحجاج عن الحكم

قال: كان يقول في طلاق المبرسم<sup>٣</sup>، والمحموم الذي يهذى<sup>١</sup>، ونكاح الجن<sup>١٠</sup> ان طلاقهم ليس بشيء، وان نكاح الجن ليس بشيء .

١١١٩ - حدثنا سعيد قال: نا حفص بن غياث عن عبيدة عن إبراهيم

قال: طلاق السكران جائز<sup>٢</sup>، والمبرسم لا يجوز .

(١) سقطت كلمة " في " من ص .

(٢) قال ابن حزم في إجماع طلاق السكران انه صح عن الشعبي، وابن سيرين، والحسن وميمون بن مهران

وحيد بن عبد الرحمن، وعطاء، وقنادة، والزهرى . . . . . وصحت اجازة طلاق السكران

عن الشعبي، ومجاهد، وسعيد بن المسيب، وجابر بن زيد، وعمر بن عبد العزيز، ودويان عن

عطاء و سليمان بن يسار وهو قول ابن شبرمة وابن أبي ليل، ومن اجازته الثوري والحسن بن حي

والقاسمي في احد قوليه وقال مالك طلاق السكران ونكاحه وجميع افضاله جائزة الا الردة فقط .

. . . . . وقال أبو حنيفة وأصحابه يجوز طلاقه وجميع افضاله الا الردة الخ (٢٩١/١٠) .

(٣) من أصيب بالبرسام وهو بالكسر طة يهذى فيها (٥)

(٤) من الهذيان وهو التكلم بغير مقول .

(٥) قال عن ودويان عن إبراهيم قال طلاق السكران وحقه جائز (٢٥٩/٧) .

كتاب السنن (باب ما جاء في طلاق السكران - الخ) لسعيد بن منصور

---

١١٢٠ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن صالح بن مسلم<sup>١</sup>  
وإسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : لا يجوز طلاق المجنون إذا طلق في  
جنونه ، وإذا عقل فطلاقه جائز<sup>٢</sup> .

١١٢١ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن<sup>٣</sup> صالح بن مسلم  
عن الشعبي قال : لا يجوز طلاق المعتوه .

١١٢٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مغيرة عن إبراهيم وغير  
واحد من أصحابنا عن الشعبي قال : طلاق المجنون في إفاقته جائز ، وإذا طلق  
في غير إفاقته لم يحز طلاقه .

١١٢٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يونس عن الحسن أنه  
١٠ كان يقول : لا يجوز طلاق المجنون حتى يبرأ .

١١٢٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا محمد بن سالم عن الشعبي  
قال : لا يجوز طلاق المغلوب على عقله .

١١٢٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن مغيرة أو عبيدة عن إبراهيم  
ومحمد بن سالم عن الشعبي ، و يونس عن الحسن أنهم لم يروا طلاق المبرسم  
١٥ شيئاً .

---

(١) هو البكري ثقة ذكره ابن أبي حاتم .

(٢) أخرج عب عن ابن التيمي عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر الشعبي قال لا يجوز طلاق المعتوه ولا  
نكاحه وأخرج من الثوري عن جابر عن الشعبي قال ما كان في إفاقته المجنون من طلاق أو طقة أو  
قذف فهو جائز ، وما صنع وهو بين ظهري فليس بشئ . (٣٩/٤) .

(٣) في " و صالح " خطأ ، والصواب " من صالح " كما في الذي قبله .

(٤) أخرج عب عن الثوري عن جابر عن الشعبي سئل عن طلاق المبرسم قال لا يجوز حتى يعقل (٤٠/٤) .

حدثنا

١١٢٦ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن معيرة عن إبراهيم قال : إذا كان المجنون يفيق و يعقل جاز ما صنع في إفاقة من عتق ، أو طلاق ، أو حد ، أو شرى .

١١٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن الشعبي قال : لا يجوز نكاح السكران و يجوز طلاقه .

### باب ما جاء في طلاق المكره

١١٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا إبراهيم بن قدامة بن إبراهيم الجعفي قال : سمعت أبي قدامة بن إبراهيم أن رجلا على عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه تدلى يشترأ عسلا فاقبلت امرأته فجلست على الحبل ، فقالت : لتطلقنها ثلثا و الا قطعت الحبل ، فذكرها الله و الاسلام ان تفعل<sup>٢</sup> فأبت او<sup>١</sup> تقطع الحبل أو يطلقها فطلقها ثلثا ثم خرج إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فذكر ذلك له ، فقال : ارجع إلى أهلك فليس هذا بطلاق .

١١٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة قال : حدثني عمر بن

(١) لم اجد ترجمته وقد قال الحافظ في ترجمة ابيه من التهذيب انه روى عنه بنوه عبد الملك و إبراهيم و صالح .

(٢) اشترأ العسل : جناه .

(٣) كنا في ص و يرجع هندی انه كان في الأصل " ان لا تفعل " ، و ان كان من المختل ان معنى " ان تفعل " ان ترتدع .

(٤) او بمعنى إلا أن .

(٥) أخرجه حق من طريق ابن أبي اويس عن عبد الملك بن قدامة و قال رواه ابن مهدي ايضا عن عبد الملك ثم أخرجه من طريق يزيد عن عبد الملك و فيه فرغ ال عمر و رضى الله عنه فأبنتها منه ، قال حق و الرواية الاولى اشبه (rev/v) قلت و لفظ ان مهدي عند ابن حزم في المحلى (٢٠٢/١٠) فراجعه ان شئت .

١١٣٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا سيار عن الشعبي قال :

قيل له انهم يزعمون انك لا ترى طلاق المكره شيئا قال : اتم تكذبون على و أنا حتى ، فكيف لا تكذبون على إبراهيم و قد مات .

١١٣٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حصين عن الشعبي انه

• كان يحجز طلاق السلطان على الإكراه ، و لا يحجز طلاق اللصوص .

١١٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان و أبو عوامة عن حصين عن

الشعبي قال : ان اكرهه اللصوص فطلق فلا يجوز ، و ان اكرهه السلطان فطلق فهو جائز .

١١٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس و منصور عن

١٠ الحسن انه كان لا يرى طلاق المكره شيئا .

١١٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوامة عن قتادة عن الحسن انه

كان لا يرى طلاق المكره شيئا .

١١٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبدالله عن يونس عن الحسن

انه كان يهاب طلاق المستكره .

١١٤١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبد الملك و حجاج عن

عطاء انه كان لا يرى طلاق المكره شيئا .

١١٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبد الملك عن عطاء

قال : الشرك أعظم من الطلاق .

١١٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبد الله بن طلحة الخزاعي

قال : حدثني أبو يزيد المدني عن ابن عباس انه قال : ليس لمكره ولا لمضطهد طلاق.

١١٤٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور وعوف عن

الحسن قال : ان الله عز وجل تجاوز لهذه الامة عن النسيان ، والخطأ ، وما أكرهوا عليه .

١١٤٥ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن هشام عن الحسن

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الله عز وجل عفا لكم عن ثلاث ، عن الخطأ ، والنسيان ، وما استكرهتم عليه .

١١٤٦ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : حدثني جعفر

ابن حبان الطاردي عن الحسن قال : سمعته يقول قال رسول الله صلى الله

(١) ذكره في تهذيب التهذيب وقال روى عن أبي يزيد وانه هشيم .

(٢) نقله ابن حجر من هنا ومن المصنف لابن أبي شيبة فزاد في الاسناد عكرمة بين أبي يزيد وابن عباس

وذكر في المتن السكران بدل المكره (التهذيب : ٢٦٨/٥) وكذا نقله في الفتح ثم فسر المضطهد

بالمغلوب المجهور (٣١٥/٩) ولكن نقله ابن القيم من غير نقل " عن عكرمة " في الاسناد وذكر

في المتن المكره دون السكران لميجر وراجع اعلام الموقعين ( ١٨٩/٢ ) ، ورواه عن طريق

عفان عن هشيم فلم يذكر عكرمة وذكر المكره ( ٢٥٨/٧ ) وذكره ابن حزم من طريق الحاجب بن

التمهال عن هشيم فلم يذكر أيضا 'عكرمة' وذكر لفظ المكره ثم المضطر ( ٢٢١/١٠ ) وظن ان المضطر

مصنف المضطهد ، وفيه خطأ آخر وهو اثبات عبيد الله بن طلحة والصواب عبيد الله بن طلحة .

(٣) أخرجه عاب عن همام بن حسان عن الحسن مرسل ( ٣/٤ ) وفي الباب حديثان مرفوعان أحدهما عن

ابن عباس ولفظه ان الله تجاوز لي عن امي الخطأ والنسيان ، وما استكرهوا عليه ، والثاني عن عتبة

ابن عامر ولفظه وضع الله عن امي الخ ذكرهما في ( ٢٥٦٧ و ٢٥٧ ) والاول أخرجه ابن ماجه

وصحه ابن حبان ، والثاني أخرجه الطبراني ومثله عن ثوبان وابن عمر رواهما الطبراني كما في الروايد .

كتاب السنن (باب الرجل يحلف ان لم يضرب غلامه - الخ) لسعيد بن منصور

عليه وسلم : تجاوز الله عز وجل لابن آدم عما أخطأ ، وعما نسي ، وعما أكره ، وعما مغلّب عليه .

١١٤٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن الاعمش عن إبراهيم قال : طلاق السلطان و اللصوص جائز .

باب الرجل يحلف ان لم يضرب غلامه

مائة سوط فامرأته طالق

١١٤٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور عن الحسن في رجل قال لامرأته : ان لم آتي البصرة فأنت طالق قال : هي امرأته حتى يموت ، فإن مات واحد منهما فلا ميراث بينهما .

١٠ ١١٤٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن انه كان يقول : لا يقربها حتى يفعل ما حلف عليه .

١١٥٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أشعث بن سوار عن الشعبي انه قال في رجل قال : ان لم يضرب غلامه مائة سوط فامرأته طالق قال : هي امرأته حتى يضرب الغلام أو يموت .

١٤ ١١٥١ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن صالح بن مسلم عن الشعبي في رجل قال لغلامه : ان لم أضربه فامرأته طالق فأبى الغلام فقال : هي امرأته حتى يموت الغلام ، قال سعيد : بش ما قال .

(١) كذا في ص و صواب رسمه "لم آت" .



كتاب السنن (جلك على غاربك ونحو ذلك من الكنايات) لسعيد بن منصور

## [ جلك على غاربك ونحو ذلك من الكنايات - ]

١١٥٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن عطاء بن أبي رباح ان رجلا قال لامرأته : جلك على غاربك ، قال ذلك مرارا ، فأنى عمر بن الخطاب فاستحلفه بين الركن والمقام ما الذى أردت بقولك ؟ قال : أردت الطلاق ففرق بينهما .<sup>٥</sup>

١١٥٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور و ابن أبي ليلى و عبد الملك عن عطاء ان رجلا قال لامرأته : جلك على غاربك فأنى عمر ابن الخطاب فذكر ذلك له ، قال هشيم : قال عبد الملك من بين القوم : فأرسل إلى علي بن أبي طالب رضى الله عنه : و ائتنى<sup>٢</sup> فى الموسم ، فوافاه به فأقامه بين الركن والمقام . ثم استحلفه ما أراد بقوله ، فقال : اما انها ابنة عمى ، و أكرم الناس على<sup>١</sup> ، و لو أئتنى فى غير هذا المقام لعلنى ، فاما اذ ائتنى فى هذا المقام ، فإنما أردت فراقها ففرق بينهما .<sup>١٠</sup>

١١٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن الحسن فى رجل قال لامرأته : اذهبي فلا حاجة لى فىك ، قال : هى ثك .

١١٥٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم انه

(١) اضافة هذا العنوان من ١٢ ح

(٢) أخرجه حق من طريق المصنف (٢٤٣/٧) و أخرج عب نحوه عن معمر عن ليث عن مجاهد (١٥٤/٣) .

(٣) و ص " و ائتنى " .

(٤) أخرج عب عن الثورى عن عبد الملك بن سليمان ان عمر امر طليا ان يحلفه ما نوى (١٥٤/٣) و أخرج

حق من طريق القاضى عن مالك بلا نا نحوه هذا ، و فيه ان عمر كتب الى عامله (بالمراق) ان مره

ان يوافينى فى الموسم (٢٤٣/٧) و هو فى الموطأ (٨٠/٢) .

كتاب السنن (جلك على غاربك ونحو ذلك من الكنايات) لسعيد بن منصور

سئل عن رجل قال لامرأته : اذهبي فتزوجي قال : ليس بشيء . إن لم ينو طلاقاً  
قد كرنا ذلك للشعبي فقال و الذي يختلف به ان أهون من هذا ليكون طلاقاً .

١١٥٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص قال : نا مغيرة عن إبراهيم  
في رجل قال لامرأته قد اذنت لك فانكحي من شئت ، قال : ليس بشيء ،  
قال المغيرة : فسألت الشعبي عن ذلك فقال : ان أهون من هذا ليكون طلاقاً .

١١٥٧ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في رجل  
قال لامرأته قد اذنت لك ان تزوجي قال : ان كان عني طلاقاً وإلا فلا شيء .

١١٥٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يونس عن الحسن .  
و محمد بن سالم عن الشعبي انها قالوا في رجل قال لامرأته : الحق بأهلك ،  
١٠ ولا سبيل لي عليك . والطريق لك واسع قالوا : إن كان نوى الطلاق فهي  
واحدة و هو أحق بها و إن لم ينو طلاقاً فليس بشيء .

١١٥٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مغيرة عن إبراهيم قال :  
سأله عن رجل قال لامرأته : ليست لي بامرأة ، قال ذلك مراراً ، قال :  
ما أراه بلغ الثلث إلا و هو يريد الطلاق .

١١٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم  
١٥ في رجل قال لامرأته . ما أنت لي بامرأة ، فأكثر من ذلك ، قال : ما أراه  
قال ذلك ثلثاً إلا و هو ينوى الطلاق .

(١) أخرجه نحوه عن الثوري عن منصور عن إبراهيم و زاد انها واحدة اذا نوى طلاقاً و هو أحق بها

(١٥٣/٣) .

(٢) كذا في ص .

كتاب السنن (جلك على غاربك ونحو ذلك من الكنايات) لسعيد بن منصور

١١٦١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن ،

ومغيرة عن إبراهيم . وسار عن الشعبي انهم قالوا في رجل سئل ألك امرأة ؟  
فقال : لا ، وله امرأة . قالوا هي كذبة .

١١٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم

قال : سئل عن رجل قيل له ألك امرأة ؟ وله امرأة قال : لا . قال : ليس  
بشيء . كذبة كذبها .

١١٦٣ — حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل

يقال له تزوجت ؟ فيقول : لا ، ويقال : لك امرأة ؟ فيقول : لا . قال : ليس  
بشيء . كذبة كذبها .

١١٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مغيرة عن إبراهيم قال :

كان يقال : الطلاق ما عني به الطلاق .

١١٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبدالله قال : نا مغيرة عن

إبراهيم انه كان يقال : انما الطلاق ما عني به الطلاق .

١١٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن معمر عن ابن طاووس عن

أبيه قال : ما أريد به الطلاق فهو طلاق .<sup>١</sup>

١١٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الحجاج بن أرطاة

(١) أخرج عب نحوه عنهم جميعا (١٥٣/٣) .

(٢) أخرج عب عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال كل حديث فيه الطلاق اذا نوى صاحبه طلاقا فهو

طلاق ( ١٥٣/٣ ) و أخرج عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال من طلق و عني فهو كاذب ما  
فيه الطلاق .

(٣) أخرجه عن طريق ابن المديني عن سفيان ( ٢٤٤ ٧ ) .

كتاب السنن (باب الرجل يكون له أربع نسوة - الخ) لسعيد بن منصور

عن إسماعيل بن رجاء عن إبراهيم عن مسروق قال: كل كلام يشبه الطلاق أريد به الطلاق فهو طلاق<sup>١</sup>.

## باب الرجل يكون له أربع نسوة فيقول بينكن تطليقة

١١٦٨ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا منصور عن الحسن في رجل له أربع نسوة فقال: بينكن تطليقة قال: يطلق كل واحدة منهن تطليقة.

١١٦٩ — حدثنا سعيد قال: نا عبدالله بن المبارك عن معمر عن قتادة عن الحسن في رجل قال لأربع نسوة: قسمت بينكن تطليقة، قال: يطلق كل واحدة واحدة إلى أربع تطليقات، فان قال: خمس تطليقات، طلقت كل واحدة ثنتين إلى ثمان تطليقات، فان قال: تسع تطليقات، طلقت كل واحدة ثلثا<sup>١</sup>.

١١٧٠ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن يونس عن الحسن في رجل له أربع نسوة فقال: امرأته طالق، ولم يدري أيهن طلق، قال: ينوّ<sup>٢</sup>، فان لم يكن نوى اعتزلهن جميعا.

١١٧١ — حدثنا سعيد قال: نا أبو عوامة عن أبي بشر عن عمرو بن

---

(١) قال في بعد ما روى الاثر السابق عن طاووس " وكذلك روي عن مسروق وإبراهيم وغيرهما " ثم قال وإنما أرادوا بذلك اذا تكلم بما يشبه الطلاق ( ٣٤٤/٧ ) وأخرج عب عن إبراهيم نحو ما روى المصنف عن مسروق ( ١٥٢٣ ) .

(٢) أخرجه عب عن معمر ( ١٥٤٣ ) .

(٣) كذا في ص والمضى يقع الطلاق على من نوى منهن وقد روى عب عن معمر عن حماد في هذه الصورة انه يضع يده على أيهن شيئا ثم قال عب ان معمر قال أخبرني عمرو عن الحسن مثله ، قالصواب حتى هنا " ينوّ " أى يقال له اتوايهن شئ .

كتاب السنن (باب الرجل يكون له أربع نسوة - الخ) لسعيد بن منصور

هرم عن جابر بن زيد عن ابن عباس في رجل له ثلث نسوة طلق إحداهن  
تطليقة، ولم تقع نيته على أحد منهن قال: يباحن من الطلاق ما يباحن  
من الميراث .

١١٧٢ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا أبو بشر عن عمرو بن

هرم عن جابر بن زيد عن ابن عباس مثله .

١١٧٣ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج قال:

انا بعض اصحابنا ان رجلا من أهل عمان استقى ابن عباس و كان عنده نسوة  
فطلق احداهن ، فقال ابن عباس : ان كنت نويتها في نفسك ثم نسيتهما فقد  
ذهبن جميعا . يشتركن في الطلاق كما يشتركن في الميراث ، وإن لم تكن نويتهم  
فأيتهم شئ .

١١٧٤ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن ،

ومغيرة عن إبراهيم انهما قالا في رجل : طلق امرأته تطليقة ، فلقه رجل  
فقال : طلقت امرأتك ، قال : نعم ، ثم لقه آخر ، فقال مثل ذلك ، ثم لقه  
آخر ، فقال مثل قوله الاول ، قالا : نيته إن نوى قوله الاول فانما هي تطليقة .

١١٧٥ - حدثنا سعيد قال: نا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن

الحارث العكلي في رجل قال لأربع نسوة له يتكن ثلث تطليقات ، قال : تبين  
كل واحدة بثلث ، وإذا قال لامرأته : أنت طالق ربعا ، أو ثلثا ، أو نصفا  
فهي تطليقة تامة .

(١) يعني اذا لم ينو . او نسي التي نواها يدل عليه ما في رقم : ١١٧٣ .

كتاب السنن (باب الرجل له أربع نسوة فنهى واحدة - الخ) لسعيد بن منصور

باب الرجل له أربع نسوة فنهى واحدة عن

الخروج فوجد امرأة من نسائه قد خرجت

فقال فلانة انت طالق ايتهن تطلق منه

١١٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن في

رجل له امرأتان نهى لاجداهما عن الخروج ، فخرجت التي لم تنهى ، فظن انها التي

نهى فقال : فلانة ! اخرجت ؟ أنت طالق ، قال : تطلق التي نوى ، أو أراد

أو أراد<sup>١</sup> قال هشيم : وهو القول .

١١٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم قال :

تطلقان جميعا التي في البيت بتسميته إياها ، و التي خرجت بقوله أنت طالق<sup>٢</sup> .

١١٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : سئل

جابر بن زيد عن رجل له أربع نسوة فطلعت واحدة فقال : أنت طالق قال :

هذه أغلوطة .

١١٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا عيسى بن يونس قال : نا الأوزاعي

عن عبد الله بن سعد عن الصنابحي عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم سماه ، قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأغلوطات قال

الأوزاعي يعنى شرار المسائل ، قال سعيد : هذا عن معاوية ولكنه لم يُسمه<sup>٣</sup> .

(١) كذا في ص و القياس " لم يمه " .

(٢) ارى ان قاسخ اعاده سهوا يدل عليه ما في ب . وقد أخرجه بهذا الاسناد سواء (١٥٦/٣) .

(٣) أخرجه ب بهذا الاسناد سواء (١٥٦/٣) .

(٤) أخرجه د عن إبراهيم بن موسى الرازي عن عيسى و لفظه نهى عن الغلوطات قال الخطابي مستغلوطة -

تنا

١١٨٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا ابن شبرمة عن الشعبي قال : النية في الطلاق فيما خفي ، و أما ما ظهر فلانية فيه .

١١٨١ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله ان الشعبي قال : إذا تكلم بالطلاق [ و - ' ] نوى شيئا فهو ما نوى .

١١٨٢ - حدثنا سعيد قال : نا أبو علقمة الفروى قال : حدثني إسحاق ابن عبد الله بن أبي فروة قال : كان عثمان بن عفان رضى الله عنه يقول : ليس الطلاق على ما أضمرت ، و لكن الطلاق على ما خرج من فمك .

### باب الرجل يكتب بطلاق امرأته

١١٨٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن في رجل كتب بطلاق امرأته ثم محاه قبل ان يتكلم قال : ليس بشيء . إلا أن يُمضيه أو يتكلم به .  
١٠

١١٨٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور عن الحسن مثل ذلك .

١١٨٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم انه

= انا كان يخط فيها وآراء المسائل التي يخط بها العلماء يزلوا فيخرج بذلك شر و فتن ، و الاغلوطة جمع اغلوطه اضرته من القنط كالاحدثة و الاعيوبه قلت و قد صرح الراوى عند د باسم معاوية رضى الله عنه .

(١) ارى انها سقطت من هنا .

(٢) أخرجه عاب عن معمر بن من سمع الحسن بن الحسن ، و روى نحوه عن معمر بن جابر بن زيد عن

الشعبي (٣/٤) .

كتاب السنن (باب الرجل يكتب بطلاق امرأته) لسعيد بن منصور

كان يقول إذا كتبه فقد لزمه تكلم به أو لم يتكلم به<sup>١</sup>.

١١٨٦ — حدثنا سعيد قال: نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم قال: إذا خط الرجل يده الطلاق فهو طلاق.

١١٨٧ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن الشعبي والحكم قالا: من خط يده طلاقا فهو كما كتب<sup>٢</sup>.

١١٨٨ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز عن الشعبي أنه سئل عن رجل كتب إلى امرأته وهو غائب: إذا جلدك كتابي هذا فاعتدي، فلم يأتها الكتاب، وهلك دونها، قال: ليس بشيء.

١١٨٩ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن الشعبي أنه سئل عن رجل كتب إلى امرأته وهو غائب: اعتدي فأت قبل أن يبلغها الكتاب، قال: إن كانت لم تنقض عدتها ورثها، وإن كانت قد انقضت عدتها لم يوارثا.

١١٩٠ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن الشعبي أنه سئل عن رجل كتب إلى امرأته: اعتدي، فزعمت أنه لم يأتها الكتاب فقال: أما زوجها فتكلم بطلاقها، لا يضرها أتاها كتابه أم لا، فلتصنع ما أمرها به زوجها.

١١٩١ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج قال

(١) أخرجه ص من التورى عن مغيرة بلفظ آخر ومصر عن رجل عن أبي معشر عن إبراهيم أيضا (٢/٤).

(٢) أخرجه ص من التورى عن ابن أبي ليل عن الحكم (٢/٤).



كتاب السنن (باب الرجل تقول له امرأته شهنى) لسعيد بن منصور

حدثت عن طاؤس انه قال فى رجل قال لامرأته : أفلى : قال : ان كان نوى طلاقها فهو طلاق .

## باب الرجل تقول له امرأته شهنى

١١٩٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم انه

- سئل عن رجل قالت له امرأته شهنى ، فقال : كأنك ظلية ، كأنك حمامة .  
قالت : لا أرضى حتى تقول : خلية طالق ، فقال ذلك و هو يعنى من الابل .  
فقال إبراهيم هى طالق . فقال المغيرة : لِمَ أليس كان يقال : الطلاق ما عنى به الطلاق . فقال لى إبراهيم : ألا ترى انه يقول انت خلية طالق ، يستقبلها .  
١١٩٣ — حدثنا سعيد قال . نا مغيرة عن إبراهيم مثله ، ولم يقل حمامة .

١١٩٤ — حدثنا سعيد قال . نا هشيم قال انا ابن أبى لىلى عن الحكم

عن خزيمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن شهاب الخولانى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه أتى فى ذلك ، فقال لزوجها : أوجع رأسها و أن طلق بها فهى امرأتك ، قال هشيم : و هو القول .

(١) فى ص بالحاء المهملة و ضبطه احد شاكر فى المحل بالميم و قال فى التعليق مو من فليج يعنى ظفر و فاز بما طلب ( ١٩٦/١ ) و لكن الراجح عندى بالحاء المهملة فانه مثل استغلى و قد ذكره اليعقوبى و ابن الأثير فى الحاء المهملة ، و قالوا استغلى بامرك اى فوزى بامرك ، و استبدى به ، و ذكرنا عن ابن مسعود انها ان قبله فواحدة بائمة .

(٢) أخرجه عب عن ابن جريج عن ابن طاؤس عن أبيه ( ١٥٣/٣ ) .

(٣) يعنى يخاطبها به فكيف يستقيم التأويل و انه يعنى الابل - و قد وقع فى ص و هو يعنى من الابل و الاولى و هو يعنى الابل ، قد قال أبو عبيد كما فى حق قوله خلية طالق اراد التافهة تكون معقولة ثم تطلق من مقالها و يعنى عنها فهى خلية من المقال و هى طالق لانها طلقت منه ، فارد الرجل ذلك ( ٢٤١/٧ ) .

(٤) أخرجه حق من طريق أبى عبيد عن هشيم بلفظ آخر قال حق قوله طالق هو نفس الطلاق ( اى صريحه ) -

## باب الرجل يموت عن المرأة بأرض غربة

١١٩٥ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن

أبي الأحوص عن عبد الله قال : إذا مات الرجل عن امرأته و هو غائب ،  
أو طلق و هو غائب فإن العدة تقع عليها من يوم يموت أو يطلقها .

١١٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص قال : انا مغيرة عن  
إبراهيم انه قال مثل ذلك .

١١٩٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد

و سعيد بن جبير عن ابن عمر قال : تعتد من يوم مات أو طلق .

١١٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن نافع عن ابن عمر

١٠ قال : تعتد من يوم توفي .

١١٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أيوب قال : سألت

سعيد بن جبير ، و مجاهد<sup>٢</sup> ، و عطاء ، و أبا قلابة ، و محمد بن سيرين ، و عكرمة

= فلا يقبل قوله فيه في الحكم لكن عمر رضى الله عنه يحتمل انه انما اسقطه لانه قال خلية طلق ،

لم يرسل الطلاق نحوما و لم يطأ بها به فلم يقع عليها الطلاق ( ٣٤١/٧ ) .

(١) أخرجه عن أبي الأحوص عن ما حكاه ابن حزم في المحلى ( ٣١١ / ١٠ ) و قال ابن حزم صح عن

ابن عمر ، و ابن عباس تعتد من يوم مات أو طلق ، و رويانه عن ابن مسعود . . . . و صح أيضا

عن ابن المسيب ، و النخعي ، و الشعبي ، و عطاء ، و طاووس ، و مجاهد ، و سعيد بن جبير ، و جابر بن

زيد ، و الزهري ، و سليمان بن يسار ، و أبي قلابة ، و ابن سيرين ، و عكرمة ، و مسروق و عبد الرحمن

ابن يزيد و هو قول أبي حنيفة و مالك و الشافعي و أصحابهم ، ثم اختار ابن حزم انها تعتد من يوم

مات أو يأتيها الخبر بطلانها .

(٢) أخرجه عن طريق سعيد الله بن عمر عن نافع و لفظه منذ يوم طلقت و توفي عنها زوجها ( ٤٢٥/٧ ) .

(٣) في ص بصورة الرفع .

كتاب السنن ( باب الرجل يموت عن المرأة بأرض غربة ) لسعيد بن منصور

قالوا من يوم توفي ، قال وقال جابر بن زيد ، وابن عباس : من يوم توفي .

١٢٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم قال :

العدة من يوم مات أو طلق .

١٢٠١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة و الشيباني عن

الشعبي قال : مثل ذلك .

١٢٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن في

رجل طلق امرأته عند كل حيضة قال : عدتها من الطلاق الاول ما لم تكن

مراجعة .

١٢٠٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن خالد عن أبي قلابه ، و عبيدة

عن إبراهيم ، و محمد بن سالم عن الشعبي قالوا مثل ذلك .

١٢٠٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن خالد قال : انا مغيرة عن

إبراهيم قال : تعدد من الطلاق الاول .

١٢٠٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا خالد عن أبي معشر

عن إبراهيم مثل قول الحسن و أبي قلابه .

١٢٠٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس بن عبيد عن

عطاء بن أبي رباح قال : تعدد من الطلاق الاول ان راجعها ما لم يجامعها .

١٢٠٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أشعث و محمد بن سالم

(١) أخرجه من حديث عمرو بن دينار عن جابر بن زيد بحسبه عن ابن عباس ، قال من و في كتاب

ابن المنذر عن مكروة عن ابن عباس قال تعدد من برم طلقها او مات عنها (٤٢٥/٧) .

كتاب السنن (باب الرجل يموت عن المرأة بأرض غربة) لسعيد بن منصور

عن الشعبي ان ابن مسعود قال : العدة من يوم مات أو طلق<sup>١</sup> .

١٢٠٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حصين عن الشعبي عن مسروق قال : العدة من يوم مات أو طلق .

١٢٠٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا داود عن سعيد بن المسيب مثل ذلك .

١٢١٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أشعث عن الحكم عن أبي صادق عن ربيعة بن ربيعة بن ناجد<sup>٢</sup> عن علي رضي الله عنه قال : العدة من يوم يأتيها الخبر<sup>٣</sup> .

١٢١١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا داود بن أبي هند عن عمر بن عبد العزيز قال : ان قامت بينة فمن يوم مات أو طلق . و ان لم تقم بينة فمن يوم يأتيها الخبر .

١٢١٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا خالد عن أبي قلابة و أبي العالية ، و ابن سيرين انهم قالوا من يوم مات أو يوم طلق .

١٢١٣ — حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم قال : العدة من يوم مات أو يوم طلق .

(١) به اخذ أبو حنيفة راجع مختصر الطحاوي (ص : ٢١٩) .

(٢) بالنون في اوله و جيم و دال مهملة .

(٣) أخرجه ابن حزم في المحلى من طريق ابن بن ثعلبة عن الحكم (٣١١ / ١٠) و أخرجه حق من طريق شعبة عن الحكم عن أبي صادق عن علي و روى القاضي بلان عن هشيم بهذا الاسناد عن علي قال العدة من يوم يطلق أو يموت ، قال حق و الرواية الاولى عن علي اشهر قال و نحن قدم قول غيره على قوله استدلالا بالكتاب (٤٢٥ ٧) .

## كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته فتحيض - الخ) لسعيد بن منصور

١٢١٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن في رجل طلق امرأته تطليقة ثم سافر . ثم كتب إليها بتطليقة أخرى قال : بينهما الميراث ما لم تغتسل من الحيضة الثالثة من يوم طلقها غير انها اذا جاءها الخبر بعد ذلك اعتدت من يوم ياتيها الخبر<sup>١</sup> و لا ميراث بينهما في العدة الآخرة .

١٢١٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس و منصور عن الحسن قال : العدة من يوم ياتيها الخبر ، فان طلقها واحدة أو اثنتين إلى ان تظهر من الحيضة الثالثة غير انها تعتد من يوم ياتيها الخبر و ليس بينهما ميراث في العدة الآخرة ؛ قال هشيم القول ما قال عبد الله بن مسعود .

### باب الرجل يطلق امرأته فتحيض ثلث حيض

١٠ فيدخل عليها قبل ان تظهر

١٢١٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم أن رجلا من الأنصار طلق امرأته فخاضت ثلث حيض فلما دخلت لتغتسل أراد الدخول عليها فمُنِعَ من ذاك ، وكانت ذات حشم فاخصموا إلى عمر بن الخطاب ، فقالت رأيت الطهر . و وضعت الثياب ، و قربت الماء ، قال : هل كنت استنفضت<sup>٢</sup> ؟ قالت : لا ، فردها عليه<sup>٣</sup> .

(١) في ص " الحيض " .

(٢) أخرجه ابن حزم من طريق أبي الأشهب و يونس و أيوب عن الحسن حصرا (٣١١/١٠) .

(٣) هذا هو الظاهر من رسم الكلمة في ص و المعنى عندى هل كنت دفعت عن نفسك الاذى و الاجابة بالمال . ففى النهاية استنفض بها أى استجى بها و هو من نفى للتوب لان المستجى ينفى عن نفسه الاذى

بالخبر . أى يزيله و ينفه (١٧٦/٤) .

(٤) أخرج عب مناه عن معمر عن حماد عن إبراهيم و عن الثوري عن منصور عن إبراهيم (١٤٥/٣) .

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته فتحيض - الخ) لسعيد بن منصور

١٢١٧ - حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم عن عمر  
مثل ذلك .

١٢١٨ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن  
علقمة عن عمر و عبد الله قالا : هو أحق بها ما لم تقتل من الحيضة الثالثة<sup>١</sup> .

• ١٢١٩ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن  
المسيب عن علي رضي الله عنه مثله<sup>٢</sup> .

١٢٢٠ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أيوب عن الحسن عن  
أبي موسى الأشعري مثل ذلك<sup>٣</sup> .

١٢٢١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حجاج عن مكحول  
١٠ ان أبا الدرداء و عبادة بن الصامت قالا : مثل ذلك .

١٢٢٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن عن  
أبي موسى الأشعري مثله .

١٢٢٣ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد  
الكلاعي عن مكحول ان أبا بكر و عمر و عثمان و عليا<sup>٤</sup> و ابن مسعود و أبا موسى

(١) أخرجه حق من طريق عبد الرزاق عن الثوري عن منصور (٤١٧/٧) و رواه ابن حزم من طريق أبي هريرة  
عن منصور كما في الأصل (٢٥٨/١٠) .

(٢) أخرجه حق من طريق الشافعي عن سفيان و ذكر لفظه (٤١٧/٧) و أخرجه عب عن معمر عن الزهري  
(١٤٥/٣) .

(٣) أخرجه حق من طريق شعبة عن يونس عن الحسن عن أبي موسى و عمر و عبد الله جميعا (٤١٧/٧)  
و أخرجه عب عن طريق أيوب و قتادة و أبي قرة عن الحسن (١٤٥/٣) .

(٤) أخرجه حق من طريق عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن رفيع عن أبي عبيدة قال لرسول خلفه ال أبي -

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته فتحيض - الخ) لسعيد بن منصور

الأشعري وأبا الدرداء وعبادة بن الصامت قالوا: هو أحق برجعتهما ما لم تغتسل من الحيضة الثالثة.

١٢٢٤ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن سعيد ابن جبير قال: هو أحق بها ما كانت في الدم.

١٢٢٥ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن الزهري عن عمرة عن عائشة ه قالت: يُبينها من زوجها إذا طغت في الحيضة الثالثة.

١٢٢٦ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن الزهري عن سليمان بن يسار عن زيد بن ثابت قال: إذا طغت في الحيضة الثالثة فقد برئ منها.

١٢٢٧ - حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز بن محمد عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس قال: إذا حاضت المطلقة الثالثة فقد برئت منه ١٠

---

= في مثل هذا فاقى بنحو ما اتى عمر، ثم قال لا أعلم عثمان إلا اخذ بذلك (مختصراً) وكذا في المجل وروى ابن حزم من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب أن علياً قال لزوجها الرجعة عليها حتى تغتسل من الحيضة الثالثة وتحل لها الصلاة.

(١) روى ابن حزم من طريق وكيع عن عيسى الحناط عن الشعبي عن ثلاثة عشر من أصحاب رسول الله الخبير قالخير منهم أبو بكر، وعمر، وابن عباس أنه أحق بها ما لم تغتسل من الحيضة الثالثة ومن طريق عبد الرزاق عن عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن عبادة بن الصامت نحوه ومن طريق وكيع عن محمد بن راشد عن مكحول عن معاذ بن جبل وأبي الدرداء مثله (٢٥٩/١٠) ورواه عب عن طريق عمر بن راشد عن مكحول عن علاء المدينة عن عمر ومعاذ بن جبل وأبي الدرداء (١٤٥/٣).

(٢) ذكره ابن حزم في المجل من طريق المصنف (٢٥٨/١٠).

(٣) أخرجه حق بلفظ آخر من طريق أحمد بن شيان عن سفيان بهذا الاستاد (٤١٥/٧).

(٤) أخرجه حق من طريق أحمد بن شيان عن سفيان (٤١٥/٧) ومن وجوه أخر أيضاً وأخرجه عب عن

معمر عن الزهري عن ابن المسيب وسليمان بن يسار عن زيد بن ثابت (١٤٥/٣).

(٥) في ص "يريد" خطأ. وفي المجل على الصواب.

إلا أنها لا تزوج حتى تطهر<sup>١</sup>.

١٢٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن زيد بن ثابت أنه كان يقول اذا دخلت في الحيضة الثالثة فلا رجعة له عليها ولا ميراث بينهما .

١٢٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد عن سالم بن عبدالله انه كان يقول : مثل ما قال زيد<sup>٢</sup> .

١٢٣٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : انا الأعمش عن إبراهيم ان عمر و ابن مسعود قالوا : هو أحق بها ما لم تغتسل من الحيضة الثالثة .

١٢٣١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن عمرة عن عائشة ١٠ قالت : الاقراء الأطهار<sup>٣</sup> .

١٢٣٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد عن من أخبره عن عائشة مثل ذلك .

١٢٣٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالعزیز عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال : هو أحق بها ما لم تغتسل من الحيضة الثالثة<sup>٤</sup> .

## باب من قال لامرأته اعتدى

١٢٣٤ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم قال :

- (١) ذكره ابن حزم في المحلى من طريق المصنف (٢٥٨/١٠) .
- (٢) أخرجه من طريق مالك عن الفضيل بن أبي عبد الله عن القاسم و سالم جميعا (٤١٥/٧) .
- (٣) أخرجه من طريق محمد بن إسماعيل الأحمسي عن سفيان (٤١٥/٧) .
- (٤) انظر ما نقلناه من المحلى سابقا ، رقم ١٢٣٣ و أخرجه عب عن ابن جريج عن الثوري عن جعفر (١٤٥/٣) .



كان يقال: إذا قال: اعتدى فهو تليقة<sup>١</sup>.

١٢٣٥ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن، وعبيدة عن إبراهيم انهما قالا: إذا قال الرجل لامرأته: اعتدى و هو ينوي الطلاق، قالا: واحدة و هو أحق بها، وإن لم ينو طلاقا، فليس بشئ.

١٢٣٦ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا أبو حرة عن الحسن، انه قال إذا قال الرجل لامرأته: أنت طالق و اعتدى<sup>٢</sup>، فهي واحدة، وإذا قال: أنت طالق و اعتدى، فهما اثنتان.

١٢٣٧ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مرزوم عن مكحول قال: إذا قال لامرأته: اعتدى أو عُدى أجلك، فانها تليقة و هو أملك بها.

١٢٣٨ — حدثنا سعيد قال فضيل: عن منصور عن إبراهيم إذا قال الرجل: اعتدى، فهو تليقة.

١٢٣٩ — حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن في رجل قال لامرأته: اعتدى، قال: هي تليقة، و هو أحق بها<sup>٣</sup>.

(١) أخرجه عبيد بن النور عن منصور ولفظه انا قال اعتدى فهي واحدة (١٥٣/٣).

(٢) كذا في ص و الصواب عدى طالق اعتدى يحذف واو اللطف و قد روى عبيد عن من سمع الحسن يقول انا قال أنت طالق اعتدى فان نوى اثنتين فاثنتين و الا فهي واحدة و يحتمل ان يكون الصواب فاعتدى.

(٣) في المندية و غيرها ان قوله اعتدى تليقة رجعية انا نوى به الطلاق.

كتاب السنن (باب من قال لامرأته أنت طالق إذا شئت) لسعيد بن منصور

## باب من قال لامرأته : أنت طالق إذا شئت

١٢٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في رجل

قال لامرأته : أنت كل ما ' شئت طالق فهي كل ما ' شئت طالق .

١٢٤١ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم

٥ في رجل زوج أمته رجلا ، وأصدقها صداقا ، ثم أعتقها قبل أن يدخل بها زوجها فخيرت ، فاخترت نفسها قال : يفرق بينهما و يُرَدَّ إلى الزوج مهره .

١٢٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن مغيرة عن حماد عن

إبراهيم في رجل زوج أمته على مهر مسمي ، فأعتقها سيدها قبل أن يدخل بها ، قال ان اختارت نفسها بطل الصداق ، وإن اختارت زوجها قبل أن

١٠ يدخل بها ، قال المغيرة قال ابن شبرمة : الصداق للولي .

١٢٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن مغيرة عن حماد عن

إبراهيم قال : ان اختارت نفسها و قد دخل بها زوجها ، فالصداق للولي .

١٢٤٤ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد

الكلاعي عن مكحول في مملوك نكح الوليدة فأعتقت قبل أن يدخل بها و قد

١٥ أعطاهما صداقها ، فخيرت فاخترت نفسها ، قال : يُرَدَّ إليه ما أعطاهما .

١٢٤٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن

(١) بنى كلا .

(٢) أخرج من ابن عباس ان الامة اذا اعتقت قبل ان يدخل بها فاخترت نفسها فلا شيء لها ، لا يجتمع

عليه ان تلعب نفسها و ماله (٢٢٦/٧) .

كتاب السنن (باب من قال لامرأته أنت طالق إذا شئت) لسعيد بن منصور

عيد الكلاعي<sup>١</sup> في رجل مملوك نكح أمة ثم اعتقت قبله ، أنتخبر الأمة أن تهرّ عنده أو تكره عليه ؟ قال : بل تُنخبر ، قلت : فكيف إن كانت ولدت من سيدها غلاما فصار زوجها لابنها أم يحرمها ذلك عليه أم لا ؟ قال : أرى أن تحرم عليه لذلك ، [قلت - ٢] وكيف إن كانت عنده حيناً قليلاً أو كثيراً ، ثم أراد أن ينتزع منه أهلك ذلك أم لا ؟ وقالت : أني لم أعلم إن لي من أمرى شيئاً ، قال : إذا استقرت حتى ياتيها فهي امرأته ، [قلت - ٢] فكيف إن كان صار العبد لها من ميراثها من بعد ولدها ، قال : لا تحل له ، وكان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول : يؤمر بطلاقها .

١٢٤٦ - حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة

١٠ انه كان يقول في الأمة تعتق تُنخبر من العبد ولا تُنخبر من الحر ، فان غشها العبد لم يكن لها خيار .

١٢٤٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا خالد عن أبي قلابة إن

عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يقول : في الأمة إذا أعتقت و لها زوج فغشها قبل أن تختار فلا خيار لها .

(١) أخشى أن يكون سقط بعده عن مكحول .

(٢) في ص " و ان " . (٣) أخفته من عدى . (٤) في ص " ان " .

(٥) روى نحوه عن ابن عمر وقال عطاء لها الخيار اذا علت ، وقال تستلف أنها لم تعلم ان لها الخيار ثم تخير بعد ذلك كما في حق (٢٢٥/٧) .

(٦) أخرجه عن الزهري وقادة نحوه ثم قال قال معمر وأخبرني أيوب عن أبي قلابة و نافع مثله (٧٥/٤) .

(٧) قال حق و يذكر عن أبي قلابة أن عمر بن الخطاب قال اذا جامعها فلا خيار لها (٢٢٥/٧) وأخرجه عن

عن الثوري عن خالد عن أبي قلابة فذكر أن عمر قال اذا جامعها بعد أن تعلم أن لها الخيار فلا خيار

لها (٧٥/٤) فهذا مقيد بجلها .

- ١٢٤٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه كان يقول إذا لم تعلم ان لها الخيار ، فلها الخيار ، وإن كان قد غشيها زوجها .
- ٢١٤٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أشعث عن الشعبي انه كان يقول لها الخيار إذا علمت .

### باب ما جاء في خيار الأمة

- ١٢٥٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن سالم عن أمة لبني عدي بن كعب أعتقت ولها زوج فقالت لها حفصة : إني مخبرتك و ما أحب أن تفعليه ، لك الخيار ما لم يمستك زوجك ، فاذا ماستك فلا خيار لك ، قالت : فاشهدى اني قد فارقتك تم فارقة .
- ١٢٥١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور و يونس عن الحسن انه كان يقول في الأمة اذا اعتقت ولها زوج حر فلا خيار لها وان كان عبدا فلها الخيار .
- ١٢٥٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : نا ابن طاووس عن أبيه قال للأمة الخيار اذا اعتقت و ان كان تحت رجل من قريش .

- (١) و قد روى عن التوري عن ابن جريج قال اخبرت عن عبد الله بن طاهر بن ربيعة ان ابن عمر قال ان اصاحبا و لم تعرف فان لها الخيار اذا طلت و ان اصاحبا الف مرة (٧٥/٤) .
- (٢) أخرجه عن معمر و هو من طريق مالك كلاهما عن الزهري عن عروة ، قال ع و اما ابن عينة فذكره عن الزهري عن سالم ( و في التريكة منه " عن زيد ابن " و له من سهو قاسخ ) (٧٥/٤) .
- (٣) أخرجه عن معمر عن قتادة عن الحسن قالا ( كذا ) اذا اعتقت حد حر فلا خيار لها (٧٥/٤) .
- (٤) في ص " طارق " .
- (٥) أخرجه عن معمر و ابن جريج عن ابن طاووس عن أبيه قال : اذا اعتقت حد حر فلها الخيار .

كتاب السنن (باب ما جاء في خيار الأمة) لسعيد بن منصور

١٢٥٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول : لها الخيار عبدا كان زوجها أو حرا ، قال هشيم وهو القول .

١٢٥٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عبد الله بن شبرمة الحمداني قال : سمعت الشعبي يقول : لها الخيار حرا كان زوجها أو عبدا .

١٢٥٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر انه كان لا يجعل لها الخيار على الحر .

١٢٥٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا ابن أبي ليلى عن عطاء ونافع انها قالا : كان زوج بريرة عبدا يقال له مغيث .

١٢٥٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما أُخِيت بريرة رأيت زوجها يقيمها في يسكك المدينة ودموعه تسيل على لحية ، فكلّم له العباس النبي صلى الله عليه وسلم ان يطلب إليها ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : زوجك و ابو ولدك ، قالت : أنامرني به يا رسول الله ، قال : انما [ أنا - ٣ ] شافع ، قال : فان كنت شافعا فلا حاجة لي فيه قال : فاختارت نفسها ، وكان يقال له مغيث . و كان عبداً

= ان ثابت جلس عنده و ان ثابت قارعه ثم روى نحوه عن معمر وحده ثم روى عن ابن حينة (و هو سفيان المذكور في اسناد المصنف) عن ابن طاووس عن أبيه قال تغير و ان كانت تحت قرشي .  
(٧٦ و ٧٥/٤)

(١) أخرجه عاب عن التوردي عن يونس عن الشعبي و أخرج نحوه عن معمر عن عاصم عن الشعبي (٧٥/٤).

(٢) أخرجه عاب عن العمري ، و عن التوردي عن العمري و عبد الله عن نافع .

(٣) كلمة " انا " سقطت من ص .

لآل بلغيرة' من بنى مخزوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس :  
الا تعجب من شدة بغض بريرة لزوجها و من شدة حب زوجها لها' .

١٢٥٨ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : انا أيوب  
عن عكرمة ان ابن عباس قال : في زوج بريرة يقال له مغيث عبد بنى فلان :  
كأنى أراه الآن يتبعها في سكك المدينة يبكى<sup>٢</sup> .

١٢٥٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن الأعمش عن إبراهيم عن  
الأسود بن يزيد عن عائشة قالت : كان زوج بريرة حرا .

١٢٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم  
عن الأسود عن عائشة قالت : كان زوج بريرة حرا قالت فلما اعتقت خيرها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ، و اراد أهلها ان يبيعوها  
و يشترطوا الولاء ، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : اشتريها ثم  
اعتقها فانما الولاء لمن أعتق' .

(١) اي بنى المنيرة و الصواب لآل المنيرة ، و ليحرر قوله كان عبدا لآل المنيرة في الاسماء انه كان مولى  
لأبي احمد بن جحش الأسدي .

(٢) أخرجه البخارى من طريق عبد الوهاب عن خالد و هو مختصر بالنسبة لما هنا .

(٣) أخرجه البخارى من طريق وهيب و عبد الوهاب عن أيوب .

(٤) أخرجه من حديث سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم فوهم ان قوله فيه و كان زوجها حرا من  
قول الأسود ادرجه الثوري و استدلل على الادراج برواية أبي عروة عن منصور و في آخرها " قال  
الأسود و كان زوجها حرا " و قال البخارى قول الأسود منقطع و يرد عليها ان مقبلا و أبا معاوية  
روياه عن الأعمش عن إبراهيم و كلاهما يقول في روايته عن الأسود عن عائشة " انها قالت كان  
زوج بريرة حرا " و هذا صريح في انه قول عائشة فكيف تصح دعوى الانقطاع و الادراج و قد  
تابع الحكم من رواية شعبة عنه عن إبراهيم ، الأعمش في هذا كما في من ( ٢٣٣/٧ ) و ادعى من فيه  
ايضا الادراج تحكما .

١٢٦١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش قال :

لا أدري من حديث إبراهيم سمعته أو غيره عن عائشة أنها قالت يا رسول الله !  
ان الناس يتصدقون على بريرة فتهدى إلينا فأكل قال : نعم ، انه عليها صدقة  
و هو لكم هدية .

١٢٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حصين عن الشعبي قال :

كان في بريرة ثلث قضيات جعل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيار على  
زوجها ، و كان موالها باعوها من عائشة و اشترطوا ان الولاء لهم ، فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ، و تصدق عليها بلحم فأهدته  
إلى عائشة ، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فأراد أن يأكل منه ، فقالت انه  
تصدق على بريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو على بريرة صدقة ،  
و هو لنا هدية .

١٢٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن

أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء  
لمن أعتق .

١٢٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم في الأمة

تحت الحر أو العبد فتعتق ، فقال : لها الخيار إذا أعتقت .

١٢٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا أبو علقمة الفروى قال : نا نافع قال :

(١) أخرج مسلم من حديث أبي معاوية عن معاذ بن عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة نحوه  
(١/٤٩٤) و أخرجا من حديث القاسم عن عائشة كانت في بريرة ثلاث سن .

كتاب السنن ( باب الجارية تطلق ولم تبلغ الحيض ) لسعيد بن منصور

قال عبد الله بن عمر : أيما أمة كانت تحت عبد فاعتقت فإن لها الخيار ما لم يمسه .

## باب الجارية تطلق ولم تبلغ الحيض

١٢٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن ،

• ومغيرة عن إبراهيم ، و محمد بن سالم عن الشعبي أنهم قالوا في الجارية اذا طلقت ولم تبلغ الحيض : انها تعتد بالشهور ، فإن حاضت قبل أن تمضي الشهور الثلاثة يوم أو يومين استأنفت العدة بالحيض ، فإن حاضت بعد ما تمضي الشهور يوم أو يومين فقد انقضت عدتها .

## باب الأمة تطلق فتعتق في العدة

١٢٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن ،

و انا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ، و عبيدة عن إبراهيم قالوا : إذا طلق الرجل امرأته و هي أمة تطليقة واحدة فأعتقت في العدة ، فعدتها عدة الحرة و له عليها رجعة ، و ان طلقها تطليقتين فاعتقت في العدة ، فعدتها عدة الأمة و لا رجعة له عليها .

١٢٦٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور عن رجل عن

سعيد بن المسيب قال : تعتد عدة الحرة و له عليها الرجعة ، فإذا انقضت العدة فشاء أن يخطبها خطبها .

(١) أخرج من طريق ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر قال لا تغير اذا اعتقت الا ان يكون زوجها عبدا (٢٢٢/٧) .

(٢) و هو المذهب عندنا كما في مختصر الطحاوي (ص : ٢١٨) .



١٢٦٩ — حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير قال : أنا خفيف عن مجاهد في الأمة تطلق ثم تعتق و هي في العدة قال : تستأنف عدة الحرة إذا كانت من طليقة ، وإن كانت من طليقتين فقد بانت تعتد ثلاثة قروء .

١٢٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يحيى بن سعيد عن عمرو ابن دينار عن عمرو بن أوس ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : لو استطعت ان أجعل عدة الأمة حيضة و نصف<sup>١</sup> لفعلت .

١٢٧١ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس ان عمر رضى الله عنه قال : لو استطعت ان أجعل عدة الأمة حيضة و نصف<sup>١</sup> لفعلت ، فقال رجل : يا أمير المؤمنين ! فاجعلها شهر و نصف<sup>١</sup> قال : فسكت<sup>١</sup> .

١٢٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : نا عمرو بن دينار قال . سمعت عمرو بن أوس يذكر عن رجل من ثقف قال : سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه على المنبر يقول : لو استطعت أن أجعل عدة الأمة حيضة و نصف<sup>١</sup> لفعلت ، فقال رجل : فاجعلها شهر و نصف<sup>١</sup> ، قال : فسكت<sup>٢</sup> .

١٢٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار ان عطاء كان يقول : عدة الأمة إذا كانت لا تحيض شهران .

(١) كذا في ص و الطاهر نصفاً و كانه على حذف المضاف اليه او على قاعدة من لا يكتب الالف في حالة التصب و في حق نصفاً .

(٢) أخرجه حق من طريق المصنف (٤٢٦/٧) .

(٣) أخرجه حق من طريق الثنائي عن سفيان (٤٢٥/٧) .

١٢٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم عن ابن مسعود انه كان يقول في عدة الأمة: أ يكون عليها نصف العذاب ولا يكون لها نصف الرخصة' .

١٢٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا حبان بن علي قال : انا مغيرة عن إبراهيم  
٥ قال طلاق الأمة تطليقتان ، وعدتها قرآن ، وإن كانت لا تحيض فشهرا ونصف' .

١٢٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال : طلاق الأمة تطليقتان ، وعدتها حيضتان ، قال : وإذا استبرئت الأمة استبرأت بحضنة .

١٢٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : سمعت محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة قال : نا سليمان بن يسار عن عبد الله بن عتبة قال : قال عمر : ينكح العبد اثنتين و يطلق تطليقتين و يعتد' حيضتين ، فان لم تحض فشهرًا و نصفًا أو قال : شهرين ، شك سفيان' .

١٢٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا حبان بن علي قال : انا ابن أبي ليلى

(١) أخرجه عب عن معمر عن مغيرة (٤/ الورة : ٦٩) .

(٢) و هو القول عندنا .

(٣) كذا في ص بحذف المزة و حق الرجم " استبرأت " .

(٤) في حق " و تعدد الأمة حيضتين " .

(٥) أخرجه حق من طريق الشافعي عن سفيان دون قوله شك سفيان ، و أخرجه من طريق شعبة عن محمد ابن عبد الرحمن فقال من غير شك عدة الأمة اذا لم تحض شهرين' و أخرجه عب (٤/ الورة : ٦٩) .

عن عبد الكريم عن ابن سيرين قال: قال عمر: طلاق الأمة تطليقتان، وإيلامها شهران.

١٢٧٩ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم، ويونس عن الحسن، ومحمد بن سالم عن الشعبي أنهم قالوا في عدة الأمة إذا طلقت ان كانت تحيض فحيضتان، وان كانت لا تحيض فشهرا ونصف، وان توفى عنها فشهرا وخمسة أيام، قال هشيم: وهو القول.

١٢٨٠ — حدثنا سعيد قال: نا عتاب قال: نا خفيف عن مجاهد قال: كل امرأة تعد بالاقراء ثم ترتفع حيضتها فانها تستاقف الشهور، وان كانت تعد بالشهور ثم حاضت فانها تستاقف الحيض.

١٢٨١ — حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص قال: انا مغيرة عن إبراهيم في الرجل يتزوج الجارية قبل ان تبلغ المحيض ثم يطلقها قال: تعد ثلاثة أشهر فإن حاضت قبل أن تنقضي الشهور استاقفت الحيض.

### باب ما جاء في عدة أم الولد

١٢٨٢ — حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير انه قال: في عدة أم الولد إذا مات عنها سيدها أو أعتقها قال عدة الحرة.

١٢٨٣ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا أبو شهاب عن الحجاج ابن أرملة عن عامر عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال: إذا اعتقت أم الولد فعدتها ثلث حيض، قال حجاج فإن مات عنها فثل ذلك.

(١) وهو القول في هذا كله عندنا كما في مختصر الطحاوي (ص: ٢١٨).

(٢) وهو القول عندنا.

١٢٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا حجاج عن الحكم عن علي رضي الله عنه قال : عدة أم الولد ثلث حيض .

١٢٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا يزيد بن هارون عن الحجاج عن الشعبي عن علي و عبد الله قالا : في أم الولد إذا مات عنها سيدها قال : تعد ثلثة قروء .

١٢٨٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال : عدة أم الولد ثلث حيض .

١٢٨٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبيدة عن إبراهيم و من سمع الحكم يحدث عن إبراهيم قال : تعد ثلث حيض أو ثلثة أشهر .

١٢٨٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : انا الحجاج عن نافع ١٠ ان ابن عمر قال : عدة أم الولد حيضة .

١٢٨٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا داود عن الشعبي عن ابن عمر قال : تعد بحيضة واحدة .

١٢٩٠ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : انا خالد عن أبي قلابة مثل ذلك .

١٢٩١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حميد الطويل عن سعيد

١٥ ابن جبير انه قال : أربعة أشهر و عشرا .

(١) و هو المذهب عندنا في مختصر الطحاوي و عدة أم الولد من مولاه ان اوتىها او توفى عنها وضع الحمل ان كان بها منه ، و ان لم تكن حاملا ثلاث حيض ان كانت ممن تحيض ، او ثلاثة اشهر ان كانت ممن لا تحيض (ص : ٢١٨) و هذا الاثر ذكره ابن حزم في المحل من طريق المصنف (٣٠٤/١٠) .

(٢) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٣٠٥/١٠) .

(٣) المحل (٣٠٥/١٠) . (٤) ذكره ابن حزم في المحل (٣٠٤/١٠) .

كتاب السنن (باب ما جاء في عدة أم الولد) لسعيد بن منصور

١٢٩٢ - حدثنا سعيد قال : حماد بن زيد ثنا عن داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيب في عدة أم الولد إذا مات عنها سيدها قال : أربعة أشهر وعشرا .

١٢٩٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن ' حيد الطويل انها سمعا الحسن يقول : أربعة أشهر وعشرا .

١٢٩٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور و أبو حرة عن الحسن انه قال : في آخر امره تعتد بحیضة واحدة . فان اعتقها سيدها قلثة أشهر .

١٢٩٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبد الملك بن عطاء انه سئل عن ذلك فقال منهم من يقول : ثلثة أشهر ، و منهم من يقول : أربعة أشهر وعشرا .

١٢٩٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا سيار عن الشعبي قال : قيل له أعتد أم الولد إذا توفي عنها سيدها أربعة أشهر وعشرا ؟ قال : أفلا تورثونها اذا .

١٢٩٧ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عبد الكريم بن أبي أمية عن ١٥ إبراهيم قال لا يستبرأ<sup>٢</sup> فرج الحرة ما قلّ من ثلث حيض .

١٢٩٨ - حدثنا سعيد قال : نا يزيد بن هارون عن الحجاج عن الحكم ان عليا رضى الله عنه قال في الإامة إذا أعتقت : تعتد ثلث حيض .

(١) الخ (٢٤/١٠) . (٢) كذا في ص و لعل الصواب " وحيد الطويل " .

(٣) كذا في ص و حق رحمه " لا يستبرأ " .

كتاب السنن ( باب المرأة تطلق تطليقة أو تطليقتين - الخ ) لسعيد بن منصور

١٢٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير قال : نا خفيف عن عطاء قال : إذا أعتق الرجل أم ولده أو جارية كان يطاها فعدتها ثلث حيض .

## باب المرأة تطلق تطليقة أو تطليقتين فترتفع

### حيضتها فتموت يرثها زوجها

٥ ١٣٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن منصور عن إبراهيم ان علقمة طلق امرأته فكثت ستة عشر شهرا ، أو سبعة عشر شهرا ، أو ثمانية عشر شهرا ، فماتت ولم تكمل العدة . فسأل علقمة عبد الله ، قال : رد الله عليك ميراثها<sup>(١)</sup> .

١٠ ١٣٠١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم ان علقمة طلق امرأته تطليقة أو تطليقتين ، فحاضت حيضة أو حيضتين ثم ارتفع حيضتها سبعة عشر شهرا ، أو ثمانية عشر شهرا ، ثم مات فجاء علقمة إلى عبد الله يسأله عن ميراثها ، فقال : قد حبس الله عليك ميراثها ، فورثها<sup>(٢)</sup> .

١٣٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم

(١) أخرجه عاب عن الثوري وممر عن منصور وحماد عن إبراهيم عن علقمة ولفظه : حبس الله عليك ميراثها فورثه منها (١٤٩/٣) .

(٢) أخرجه حق من طريق عبد الله بن الوليد عن سفيان عن حماد والأعمش ومنصور عن إبراهيم بهذا اللفظ (٤١٩/٧) إلا أنه قال فورثه منها . والمذهب ان من طلق زوجته و هي ممن تحبض فارتفع حبسها لا يحمل بها كانت في عدتها حتى تحبض ثلاث حيض ، أو تياس من الحبض فترجع الى استقبال عدة الآمنة و هي ثلاثة أشهر كما في مختصر الطحاوي (ص: ٢١٨) و إليه ذهب القاضى في قوله الجديد كما في حق (٤٢٠/٧) و هو الذى اختاره ابن حزم و أبوه (المحل : ٢٦٩/١٠) و المتأخرون من الحنفية رخصوا في الاثابة بمذهب مالك عند الضرورة .

كتاب السنن ( باب المرأة تطلق تطلقه أو تطليقتين - الخ ) لسعيد بن منصور

عن علقمة انه طلق امرأته تطلقه فحاضت حيضة أو حيضتين في ستة عشر شهرا ، أو سبعة عشر شهرا ، ثم لم تحض الثالثة حتى ماتت ، فأبى عبدالله ، فذكر ذلك له ، فقال عبدالله : حبس الله عليك ميراثها ، فورثه منها .

١٣٠٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انبا داؤد عن الشعبي .

- و حيد عن الحسن ، و عبيدة عن إبراهيم أنهم قالوا : إذا كانت تحيض فعدتها .  
بالحيض ، و إن حاضت في كل سنة مرة .

١٣٠٤ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر

ابن زيد قال : إذا كانت المرأة تحيض في كل سنة مرة تكفيها ثلاثة أشهر و قال طاؤس : اقراؤها ما كانت .

١٣٠٥ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أيوب بن موسى عن محمد

ابن يحيى بن جبان ان جبان بن منقذ كانت تحته امرأتان هاشمية و أنصارية فطلق الأنصارية و كانت ترضع فلبثت سنة . ثم مات عنها عند رأس الحول<sup>٢</sup> ، فأتت عثمان بن عفان رضى الله عنه فقالت : إن لى ميراثا ، فقال عثمان : إن هذا أمر ليس به علم ، أتت عليا ، فقال على رضى الله عنه تحلفين عند منبر

(١) ذكر ابن حزم من طريق المصنف اثر ابراهيم وحده و اثر الشعبي من طريق عبد الرزاق عن الثوري عن داؤد عن الشعبي ، و اثر الحسن من طريق وكيع عن الربيع بن صبيح و يزيد بن إبراهيم التستري عن الحسن ( ٢٧ / ١٠ ) .

(٢) ذكره ابن حزم من طريق المصنف . و طلق البخارى نحوه عن هلال ، و وصله عب قال الحافظ يعنى ان اقراها ( جمع قرء ) في زمان العدة ما كانت قبل الطلاق ، فلو ادعت في العدة ما يخالف ما قبلها لم يقبل ( ٢٩٠ / ١ ) .

(٣) في من " ثم هلك عنها و لم تحض "

## كتب السنن ( باب المرأة تطلق أو تطليقتين - الخ ) لسعيد بن منصور

رسول الله صلى الله عليه وسلم أنك لم تحيضى ثلث حيض ، فان حلفت فلك المهرات ، لحلفت فاشركها على مع الهاشمية في الثمن ، قال عثمان رضى الله عنه للهاشمية كأنه يعتذر إليها : هذا قضاء ابن عمك .

١٣٠٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد عن سعيد

ابن المسيب انه قال فى رجل يطلق امرأته طليقة أو ثنتين ثم ترتفع حيفتها ٥ فلم يدر ما رفتهما<sup>١</sup> فانها ترتبص من عند الريبة تسعة أشهر فان استبان بها حمل فذاك ، و ان لم يستب تنرتبصت ثلثة أشهر ، ثم تزوجت من شامت<sup>٢</sup> .

١٣٠٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه

كان يقول ترتبص ستة من بعد الريبة ، ثم ثلثة أشهر بعد السنة ، ثم تزوج ١٠ ان شامت<sup>٤</sup> .

١٣٠٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أشعث بن عبد الملك

عن ابن سيرين ان ابن مسعود كان يقول : تعتد بالحيف إن كانت تحيض .

١٣٠٩ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : انا إسماعيل بن أبي خالد عن

(١) أخرجه حق من طريق مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن جان وأخرجه من طريق ابن جريج عن عداة بن أبي بكر (٤١٩٧) وأخرجه هب عن ابن حبان عن يحيى بن سعيد وأبوت بن موسى (١٤٩/٣) ، و هو فى الموطأ (٩٣/٢) .

(٢) فى حق لخاصة حيفة أو حيفتين ثم رفتهما حيفة .

(٣) أخرجه حق نحوه من طريق مالك عن يحيى بن سعيد ويزيد بن جداة بن قبيط عن ابن المسيب عن عمر بن الخطاب (٤٢٠/٧) و هو فى الموطأ (١٠٠/٢) .

(٤) قال الطحاوى فى المختصر و من طلق زوجته و هى من تحيض فارتفع حيفها لا يحمل بها كانت فى عدتها ابدأ حتى تحيض ثلاث حيض ، او تياس من الحيف فترجع الى استئصال هذه الآمة و هى ثلاثة اشهر (ص : ٢١٨) .



كتاب السنن ( باب المرأة تطلق تطليقة أو تطليقتين - الخ ) لسعيد بن منصور

الشعبي قال: أتى على رضى الله عنه في رجل طلق امرأته فحاضت ثلث حيض في شهر، أو خمس وثلثين ليلة، فقال لشریح: اقض فيها يا شریح! فقال: أقضى و أنت شاهد يا أمير المؤمنين! قال: اقض، قال: إن جاءت بيضة من النساء العدول من بطانة أهلها بمن يرضى صدقه و عدله فشهدوا أنها قد رأت ما يحرم عليها الصلوة من الطمث الذي هو الطمث، تغتسل من كل مرة. ٥ و تصلى فقد انقضت عدتها. و إلا فهي كاذبة، فقال على رضى الله عنه: إن قال: هي بالرومية أصاب.

١٣١ - حدثنا سعيد قال: نا أبو شهاب عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: كان شریح جالسا عند على رضى الله عنه إذ جاءت امرأة تخاصم زوجها انه كان طلقها فزعمت أنها قد حاضت ثلث حيض في شهر، فقال على: يا شریح! اقض بينهما، فقال: رحمك الله يا أمير المؤمنين! اقض بينهما و أنت جالس، فقال: لتقضين فيها، فقال شریح: إن جاءت ببطانة من أهلها بمن يرضى دينه و أماته يشهدون أنها حاضت ثلث حيض، و اغتسلت عند كل حيض. و صلت فهر كما قالت، و إلا فهي كاذبة. فقال على رضى الله عنه: قالون بالرومية أى صدق. ١٥

(١) في سنن النارمى سئل عبد الله عن حديث شریح قول به؟ قال: لا، و قال: ثلاث حيض في الشهر كيف يكون (ص: ١١٢ - ١١٣) و روى النارمى عن يزيد بن هارون قال: استحب الطهر خمس عشرة.

(٢) علقه البخارى عن على و شریح بلفظ انها حاضت في شهر ثلاثا قال الحافظ و صله النارمى عن يعلى بن عبيد عن إسماعيل (٢٩٠/١).

(٣) و حق أى أصبت، و قد أخرجه حق من طريق المصنف بهذا الاسناد بغير هذا اللفظ (٤١٨/٧) و ذكره ابن حزم من طريق وكيع عن إسماعيل بن أبي عاصم و فيه أيضا يعنى أصبت (٢٧٢/١٠) و رواه يعلى ابن عبيد عن إسماعيل عند النارمى فقال قالون بلسان الروم احسنت.

كتاب السنن (باب من راجع امرأته وهو غائب - الخ) لسعيد بن منصور

١٣١١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم في امرأة طلقت فاعتدت ثلث حيض في أربعين ليلة ، فقال إبراهيم : إن جاءت بالينة من النساء العدول يشهدون انها قد رأت ما يحرم عليها الصلوة من الطمث الذي هو الطمث المعروف عند كل طهر ، وتصلى فقد انقضت أجلها<sup>١</sup> .  
و إلا فهي كاذبة .

١٣١٢ - حدثنا سعيد قال : نا فضيل عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن أبي بن كعب قال : من الأمانة ان المرأة اتمنت على فرجها<sup>٢</sup> .  
١٣١٣ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال : اتمنت المرأة على فرجها<sup>٣</sup> .

١٠ باب من راجع امرأته وهو غائب وهي لا تعلم

١٣١٤ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم ان أبا كنف<sup>٤</sup> طلق امرأته ، ثم سافر فراجع امرأته وهي لا تعلم ، فاعتدت فلها انقضت عدتها تزوجت . فقدم على عمر فأخبره ، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : من قبلك جاء التفريط ، فكتب له : إن كان زوجها لم يدخل بها فهو أحق بها ، فقدم وقد تهيت<sup>٥</sup> و امتشطت ليدخل عليها زوجها ،

(١) إرواه ابن حرم من طريق أبي حوالة عن مغيرة ( ٢٧٢/١٠ ) ورواه الدارمي عن الملق بن أسد عن أبي حوالة ( ص : ١١٢ ) .

(٢) أخرجه من طريق المصنف ( ١٤٨/٧ ) وذكره ابن حرم من طريق وكيع عن الثوري عن الأعمش .

(٣) طلقه من القاضي عن سفيان ( ٤١٨/٧ ) وذكره ابن حرم من طريق وكيع عن ابن هبة عن عمرو .

(٤) رجل من عبد القيس كما في ص .

(٥) كذا في ص و القليوب نيات .

كتاب السنن (باب من راجع امرأته وهو غائب - الخ) لسعيد بن منصور  
وعندها النساء خلفا بها ، فاشدها الله أقربك ؟ قالت : لا ، فأغلق الباب دون  
النساء ، فلما أصبح قرأ عليهم كتاب عمر ، فأقر مع امرأته .

١٣١٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم  
بهذا الحديث .

٥ ١٣١٦ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم  
ان أبا كنف طلق امرأته وهو غائب فأعلها الطلاق ، ثم راجعها ولم يعلمها  
بالرجعة ، فقدم أبو كنف فإذا هي قد تزوجت ، فأتى عمر بن الخطاب فذكر  
ذلك له ، فقال عمر : النجاء ، فان أدركتها قبل أن يدخل بها فهي امرأتك ،  
و ان جئت بعد ما يدخل بها فلا سبيل عليها ، فجاء فواقعها ليلة عرسها ، فقال :  
استاذنوا لى عليها فان لى إليها حاجة ففعلوا فأخذ برجلها .

١٠ ١٣١٧ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ومعتز بن سليمان عن منصور  
عن إبراهيم قال : قال عمر بن الخطاب إذا طلق الرجل امرأته فأعلها طلاقها  
ثم راجعها وكنها الرجعة حتى انقضت العدة ، فلا سبيل له عليها .

١٥ ١٣١٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور عن الحسن انه  
كان يقول : إذا طلق الرجل امرأته ثم راجعها فى غيب أو مشهد فلم يعلمها  
الرجعة حتى تنقضى العدة ، فلا سبيل له عليها .

١٣١٩ - حدثنا سعيد قال : نا عتاب قال : انا خفيف عن سعيد بن  
المسيب قال : فى الرجل الغائب يكتب إلى امرأته بالطلاق ، ثم يكتب إليها

(١) أخرجه ماب عن ثورى عن حماد و منصور و الأعمش عن إبراهيم (١٤٤/٣) .

(٢) ذكره ابن حزم فى الملل من طريق المصنف (٢٥٣/١٠) .

كتاب السنن (باب من راجع امرأته وهو غائب - الخ) لسعيد بن منصور

بالرجعة فلا يأتيها حتى تزوج قال : إذا أدركها قبل أن يدخل بها الآخر  
فهى امرأته ، وإن لم يدركها حتى يدخل بها فقد بانت<sup>١</sup> .

١٣٣٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا محمد بن سالم عن الشعبي

و شعبة عن الحكم عن علي رضي الله عنه انه كان يقول : إذا راجعها في العدة  
فهى امرأته ، تزوجت أو لم تزوج ، دخل بها أو لم يدخل بها ، علمت أو  
لم تعلم<sup>٢</sup> .

١٣٣١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا داود عن الشعبي ان

رجلا طلق امرأته تطليقة فأعلمها بالطلاق . ثم سافر و كتب إليها بالرجعة  
فلم يبلغها الكتاب حتى انقضت العدة ، فأتى شريفاً فذكر ذلك له ، فقال شريح  
ان كانت تزوجت فلا سبيل لك عليها ، وإن كانت لم تزوج فارفعها إلى  
السلطان فيكونون هم الذين يردونها عليك أو يمنعونكها . وأعلموهن الرجعة  
كما تعلموهن الطلاق .

١٣٣٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن ،

ومغيرة عن إبراهيم . و محمد بن سالم عن الشعبي ، و أبو إسحاق عن الضحاك  
ابن مزاحم انهم قالوا في رجل طلق امرأته واحدة أو اثنتين . ثم غشيها في  
العدة : إنها مراجعة و يُشهد على ما كان منه<sup>٣</sup> .

(١) أخرجه ع من معمر بن عبد الكريم الجوري عن ابن المسيب و لم يبق لفظ بل أحاله على حديث  
حسن بن مسلم من عمر (١٤٤/٣) .

(٢) روى نحو هذا عن إبراهيم بن علي ، و روى عن جعفر بن برقان عن الحكم عن علي بن خنيس  
و في نسخة أخرى ، و الله سوا و تحريفاً من الناس فقد ذكر ابن حزم من طريق الهروي عن منصور  
عن الحكم عن علي بن عمرو ما رواه المصنف من طريق شعبة عن الحكم راجع المثل (٢٥٥/١٠) .

(٣) قال ابن حزم روي عن الحكم و ابن المسيب ان الوطء رجعة ، و صح هذا أيضا عن الحسن ، و طاووس -

حدثنا

(٧٨)

٣٥٤

كتاب السنن (باب من راجع امرأته وهو غائب - الخ) لسعيد بن منصور

١٣٢٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس بن عبيد عن ابن سيرين قال : جاء رجل إلى عمران بن حصين فقال : انه طلق امرأته ولم يشهد ، و راجع ولم يشهد ، فقال له عمران : طلقت لغير عدة . و راجعت في غير سنة ، أشهد على ما صنعت<sup>١</sup> .

• ١٣٢٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبيدة عن الحسن بن رواح<sup>٢</sup> قال : سألت سعيد بن المسيب عن رجل طلق سراً و راجع سراً ، فقال : طلقت في غير عدة ، و راجعت عما<sup>٣</sup> ، أشهد على ما صنعت<sup>٤</sup> .

١٣٢٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم انا يونس عن الحسن قال : إذا طلق ولم يشهد . و راجع ولم يشهد ، فليشهد على ما صنع .

١٠ ١٣٢٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن داود بن أبي هند و عاصم الأحول عن الشعبي عن مسروق قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : رُدُّوا الجهالات إلى السنة .

١٣٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر ابن زيد قال : خالفت رجلاً من القُرَّاء الأولين في الرجل يطلق امرأته

— و الحسن و الزهري و عطاء و روياه عن الشعبي و روى عن ابن سيرين و هو قول الأوزاعي

و ابن أبي ليلى (٢٥٢/١٠) قلت روى أكثر هذه الآثار عب و مصنفه (١١٦/٢) .

(١) أخرجه عب عن معمر و ابن جريج عن أيوب و عن الثوري عن يونس بن عبيد كلاهما عن ابن سيرين

و عن معمر عن قتادة عن البلاد بن زياد كلاهما عن عمران بن حصين (١١٦/٢) و ذكره ابن حزم

من طريق المصنف .

(٢) لم أجده فيما عدى من المراجع و قد روى عن سعيد بن جبير أيضاً كما في رقم (١٢٨) .

(٣) وكذا في من و في الخط ، و ارتجعت في ما ، و المراد به المسمى و هو عدم البعيرة .

(٤) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢٥٤/١٠) و كذا ما بعده .

كتاب السنن ( باب الطلاق بالرجال و العدة بالنساء ) لسعيد بن منصور

فيكتمها رجعتها حتى تنقضي عدتها، فسألت شريحا، قال: له فسوة الضبع<sup>١</sup>.

## باب الطلاق بالرجال و العدة بالنساء

١٣٢٨ — حدثنا سعيد قال: ناسفيان عن أيوب سمع سليمان بن يسار

يقول: ان نقيعا قى أم سلة طلق امرأة حرة تطليقتين فخرصوا ان يردوها

• عليه فأبى ذلك عثمان و زيد بن ثابت<sup>٢</sup>.

١٣٢٩ — حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عید الله عن خالد الحذاء عن

عكرمة عن زيد بن ثابت قال: الطلاق بالرجال و العدة بالنساء.

١٣٣٠ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد

ابن المسيب سمعه يقول: الطلاق بالرجال و العدة بالنساء<sup>٣</sup>.

١٣٣١ — حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز بن محمد عن يحيى بن سعيد

١٠

عن سعيد بن المسيب قال: يُطلق الحرُّ الأمة ثلث تطليقات، و تعد حيصتين

و يُطلق المملوكُ الحرة تطليقتين، و تعد ثلاث حيض، فالطلاق بالرجال

و العدة بالنساء.

١٣٣٢ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا أشعث عن الشعبي قال:

١٥ قال عبد الله: الستة بالنساء في الطلاق و العدة<sup>٤</sup>.

(١) أخرجه عب عن الثوري عن عبد الواحد عن شرح (١٤٥/٣) و القصة هي الفساد. و المنى لا طائل له

في ادعاء الرجعة بعد انتضاء العدة و إنما خص الضبع لحبها و لحقها قاله ابن الأثير و قيل غير ذلك.

و أخرجه عب أيضا عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد (١٤٧/٣) و ذكره ابن حرم

من طريق عب.

(٢) رواه مالك عن أبي الزناد عن سليمان بن يسار مطولا (٩٤/٢) و مره عب من عدة طرق مطولا.

(٣) أخرجه عب عن ابن جريج و الثوري عن يحيى بن سعيد (٧٢/٤) و مالك عن يحيى (١٠٠/٢).

(٤) أخرجه عب عن الثوري عن أشعث (٧٢/٤).

١٣٣٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يونس عن الحسن ،  
و ابن سيرين انهما كانا يقولان ذلك .

١٣٣٤ — حدثنا سعيد قال : نا خالد عن يونس عن الحسن مثل ذلك .

١٣٣٥ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أبيوب عن محمد  
و الحسن انهما كان يقولان : الطلاق و العدة بالنساء .

١٣٣٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة  
قال : يطلق المملوك الحرة ثلثا و يطلق الحر المملوكة تطليقتين .

١٣٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم  
قال : الطلاق و العدة بالنساء .

١٣٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن قال : نا الأعمش قال :  
قال عبد الله : السنة بالنساء في الطلاق و العدة .

١٣٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن أشعث  
ابن سوار عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله مثل ذلك .

١٣٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الحسن بن عمار

عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي قال : الطلاق بالنساء و العدة بالنساء .

(١) أخرجه عب عن معمر عن من سمع الحسن (٧٢/٤) .

(٢) ذكره ابن حزم من طريق سعيد بن منصور (٢٣٢/١٠) .

(٣) أخرجه عب عن الثوري عن الأعمش .

(٤) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢٣١/١٠) .

(٥) أخرجه عب عن معمر عن قتادة و لفظه ان عليا قال السنة بالمرأة في الطلاق و العدة ( ٧٢/٤ ) -

## باب المتوفى عنها زوجها ابن تعتد

١٣٤١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة ان نسوة من همدان قُتل أزواجهن فأرسلن إلى عبد الله بن مسعود يسألنه عن الخروج فقال : اخرجن بالنهار ، يؤنس بعضكن بعضا ، فإذا كان الليل فلا تيسئن عن يوتكن .

١٣٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة و الأعشى عن إبراهيم ان نسوة من همدان قُتل أزواجهن فاستوحشن ، فأتين ابن مسعود فسألنه فقال أحدهما تزاورن بالنهار ، و قال الآخر تحدثن بالنهار ما بدا لكن و ارجعن بالليل إلى يوتكن .<sup>٢</sup>

١٣٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن سعيد بن المسيب قال : توفي أزواج نسوة و هن حائجات أو معتمرات

— و وصله ابن حزم من طريق مام بن يحيى عن قتادة عن ابن المسيب عن علي (٢٣١/١٠) و روى عب عن إبراهيم بن أبي يحيى و إبراهيم بن محمد و غير واحد عن عيسى عن الشعبي في اثني عشر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم قالوا الطلاق و العدة بالمرأة و ذكره ابن حزم من طريق عب فنقل محمد بن يحيى بدل إبراهيم بن أبي يحيى فليحرر قال ابن حزم و ثبت عند ( كذا ) و الصواب عن ( ابن عباس الطلاق و العدة بالنساء ) (٢٣٢/١٠) ، قلت و هو المذهب عندنا و قال ابن حزم و به يقول الثوري و هو صحيح عن قتادة و النخعي و الشعبي ، و مسروق و عبيدة ، و الحسن و ابن سيرين و نافع مولى ابن عمر ، و مجاهد (٢٣٢/١٠) .

(١) كذا في ص .

(٢) أخرجه عب عن الثوري عن منصور (٢٠/٤) و أخرج عن معمر عن منصور عن طعمة ( كذا ) عن ابن مسعود مثله الا انه قال توفي هتهن ازواجهن في طاعون كان بالكوفة . و هو المذهب عندنا ان المتوفى عنها زوجها يرنحس لما في الخروج نهارا .

(٣) أخرجه حق من طريق سفيان عن منصور و المغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود (٤٣٦/٧) .



كتاب السنن ( باب المتوفى عنها زوجها ابن قتادة ) لسعيد بن منصور

فردّهن عمر بن الخطاب من ذى الحليفة يعتدون في يوتهن .

١٣٤٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبد الملك عن عطاء

ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه ردّ نسوة خرجن حجاجا في عدتهن .

فردّهن من ذى الحليفة إلى يوتهن .

١٣٤٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد عن أيوب

ابن موسى عن سعيد بن المسيب ان امرأة توفى عنها زوجها ، وكانت في عدتها

فمات أبوها ، فسل عنها عمر بن الخطاب رضى الله عنه فرخص لها ان تبيت

الليلة والليتين .

١٣٤٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم قال :

١٠ المتوفى عنها زوجها لا تخرج من بيتها إلا في حق ، عيادة المريض ، أو ذى قرابة ، أو امر لا بد منه ، و المطلقة ثلثا مثل ذلك .

١٣٤٧ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم قال :

المتوفى عنها زوجها لا تخرج إلا في حق ، عيادة والد أو ذى قرابة تصله ، ولا تبيت إلا في بيتها .

١٣٤٨ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن أشعث بن سليم عن

(١) أخرجه مالك عن حميد بن قيس عن عمرو بن شعيب عن ابن المسيب و لفظه كان يرد المتوفى

أزواجهن من الليل بمنهن الحج (١٠٧/٢) ، و أخرجه ص ب عن الثوري عن منصور عن مجاهد عن

ابن المسيب فقال رومن من ظهر الكوفة ، و أخرجه عن ابن جريج عن حميد الأعرج عن مجاهد فقال

كان عمر و عثمان يرجئانهن حراج و مشترات من الجفعة و ذى الحليفة (٢٠/٤) .

(٢) أخرج عبد الرزاق عن معمر عن أيوب ان عمر لم ياذن لها ان تبيت عند أبيها الا ليلة واحدة و هو في

الموت و نحوه عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد (٢٠/٤) .

كتاب السنن (باب المتوفى عنها زوجها ابن تعبد) لسعيد بن منصور

---

الحارث ان رجلا قال لابن مسعود: انى طلقت امرأتى فأصبحت غادية إلى أهلها، فقال ابن مسعود: ما يسترني ان لى دينها بتمرة أو تمرتين .

١٣٤٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الاحوص قال : انا أشعث بن سليم عن الحارث بن سويد قال : كنت قاعدا عند ابن مسعود فأناه رجل فقال : ما ترى فى امرأة طلقت فأصبحت عائدة إلى أهلها ؟ فقال عبد الله : ما يسترني ان لى دينها بتمرة<sup>١</sup> .

١٣٥٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن عن على رضى الله عنه انه انتقل أمّ كلثوم ابنته حيث أصيب عمر . فانتقلها<sup>٢</sup> فى عدتها<sup>٣</sup> .

١٣٥١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي انه سئل عن المتوفى عنها زوجها أخرج فى عدتها ؟ فقال : كان أصحاب عبد الله أشد شيئا<sup>٤</sup> فى ذلك ، كانوا يقولون : لا تخرج . وكان الشيخ يعنى عليا رضى الله عنه 'يرّحلها'<sup>٥</sup> .

١٣٥٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو عن عطاء و جابر

---

(١) أخرجه من طريق سفيان عن أشعث (٤٣١/٧)

(٢) وقع فى ص " قاسمها " .

(٣) أخرجه عاب عن معمر عن أيوب وغيره ان عليا انتقل ابنته - الخ (٣٠/٤) و راجع من (٣٦٧) ، و قال الثورى لانها كانت فى دار الامارة نقله من (٤٣٦/٧)

(٤) كذا فى ص و الظاهر أشد شئ ثم وجدت فى المحل كما استظهرت .

(٥) أخرجه عاب عن الثورى عن إسماعيل عن الشعبي مختصرا (٣٠/٤) و قال يرّحلون بقوله ينقلون و راجع من (٤٣٦/٧) و ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢٨٧/١٠) .

كتاب السنن (باب المتوفى عنها زوجها ابن تمتد) لسعيد بن منصور

ابن زيد في المتوفى عنها قال: لا تخرج .

١٣٥٣ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق امرأته و هى بنت عبد الرحمن بن الحكم ابن أخى مروان ، فنقلها أبوها فى عدتها ، فأرسلت عائشة إلى مروان : اتقوا الله و ارددوا المرأة إلى بيت زوجها لتعتد فيه ، فأرسل إليها مروان أن أباه قد غلبنى على ذلك ، قال يحيى لحدثنى القاسم بن محمد أن مروان حيث أرسلت إليه عائشة فقال : أما بلغك حديث فاطمة بنت قيس ؟ فقالت : دع عنك حديث فاطمة . فقال مروان : بك الشر ؟ حسبك ما بين هذين من الشر .

١٣٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد قال : حدثنى عمرو ابن ميمون بن مهران عن أبيه قال : سألت سعيد بن المسيب عن أمر فاطمة بنت قيس ما بالها انتقلت ؟ قال : لأنها بذت عليهم و هى معهم فى الدار ، فآخرها رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم لم يتركها تنتقل إلى أهلها .

(١) امر الناس فله على اللام مرارا و اداره عليها كانه يطسه ، فاذا فرضت اللام مطموسة . صار الكلام قالا : تخرج ، و قد أخرج ابن حزم من طريق ابن المدينى عن سفيان عن عمرو بن عطاء و جابر ما يوافق هذا الكلام و نصه : المتوفى عنها تخرج فى عدتها حيث شئت ، (٢٨٥/١٠) لكن ابن حزم قل هذا الاثر بيته من طريق المصنف فقال و من طريق سعيد بن منصور نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء و جابر بن زيد كلاهما قال فى المتوفى عنها : لا تخرج (٢٨٧/١٠) قلت و قد روى عاب عن ابن جريج عن عطاء ، و عن محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن طاووس و عطاء انها تخرج (٣/٤) فليحرو .

(٢) كذا فى ص و فى الموطأ و غيره ان كان بك الشر لحبك . الخ .

(٣) أخرجه مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد و سليمان بن يسار (٩٧٢) و البخارى عن ابن أبى اويس عن مالك .

(٤) من البذاء و هو التئس و سلاطة اللسان .

(٥) أخرجه حق من طريق أبى معاوية عن عمرو بن ميمون دون قوله ثم لم يتركها الى آخره (٤٣٣/٧) -

١٣٥٥ - حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن أبي حازم عن أبي سلة عن فاطمة بنت قيس أنه طلقها زوجها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ينفق عليها نفقة دون فلما رأت ذلك قالت : والله لا كلن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن كانت لي نفقة أخذت الذي يصلحني ، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لا نفقة لك ولا سكنى .

١٣٥٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا سيار قال : حدثني الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت : طلقني زوجي ، فخاصمت في السكنى والنفقة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقضى لي بالسكنى والنفقة ، فلما بلغه أنه طلقني ثلثا لم يجعل لي سكنى ولا نفقة ، وأمرت أن أعتد في بيت امرأة ، فقيل له : 'يُتَحَدَّثُ إِلَيْهَا ، قالت فأمرني أن أعتد في بيت ابن أم مكتوم .

١٣٥٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة و حصين ، وإسماعيل ابن أبي خالد ، و انا داود و مجالد عن الشعبي قال : دخلت على فاطمة بنت قيس فسألتها عن قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : طلقني زوجي البتة ، فخاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في السكنى والنفقة . فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة ، وأمرني أن أعتد في بيت ابن أم مكتوم . قال مجالد : في حديثه يا بنت آل قيس إنما السكنى والنفقة على من له الرجعة .

- و من طريق إبراهيم بن أبي يحيى عن عمرو أيضا (٤٧٤/٧) .

(١) أخرجه م عن تيمية بن سعيد عن يعقوب بن عبد الرحمن و عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم .  
(٢) أخرجه ت عن أحمد بن منيع عن هشيم ، ولم يذكر ت ما رآه مجالد في حديثه (٢١٢/٢) و أخرجه م عن زهير بن حرب عن هشيم و ذكر قول مجالد .

كتاب السنن (باب المتوفى عنها زوجها ابن تيمية) سعيد بن منصور

---

١٣٥٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن مجالد عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلب السكنى والنفقة فقال : أسمعني يا هذه ! إنما السكنى والنفقة لمن كان لزوجها عليها الرجعة .

١٣٥٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم ، و نا حصين عن الشعبي ان عمر قال : لا ندع كتاب الله عز وجل و سنة نبيه صلى الله عليه وسلم لقول امرأة لا ندرى لعلها نسيت أو شُبَّهَ لها .

١٣٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : ذكر له قول عمر ، فقال الشعبي : امرأة من قریش ذات عقل و رأى أتسى قضاء قضى عليها .

١٣٦١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عروة قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال : كان عمر و عبد الله يعملان للطلقة ثلثا السكنى و النفقة قال : و كان عمر إذا ذكر عنده حديث فاطمة بنت قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرها ان تعتد في غير بيت زوجها قال : ما كنا نجيز في ديننا شهادة امرأة ، قال سعيد : و قول عمر أحب إلينا من هذا .

١٣٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يونس عن الحسن انه

---

(١) رواه الفاروقى عن إبراهيم عن الأسود عن عمر (ص : ٤٣٥) و سلم عن أبي إسحاق عن الأسود عن عمر (٤٨٥/١) .

(٢) و هو الذى قال به أبو حنيفة و الثورى و راجع سنن الفاروقى فانه رواه من طريق الأعمش عن إبراهيم عن الأسود (ص : ٤٣٤) .

(٣) كنا في ص و الصواب هدى " في هذا " .

كان يقول في المطلقة ثلثا ، و المتوفى عنها زوجها لا سكنى لها ولا نفقة ،  
و تعتدان حيث شامتا<sup>١</sup> .

١٣٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حجاج<sup>٢</sup> عن عطاء عن  
ابن عباس انه كان يقول في المطلقة ثلثا ، و المتوفى عنها زوجها انها لا سكنى  
لها ولا نفقة ، و تعتدان حيث شامتا ، و يحجان في عدتهما إن شامتا<sup>٣</sup> .

١٣٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد ان امرأة  
من أهل المدينة توفى عنها زوجها فسل القاسم بن محمد فقال : لا تبرح حتى  
تنقضى عدتها ، و سُئل سالم بن عبد الله فقال مثل ذلك ، فأتوا سعيد بن المسيب  
فسألوه عن ذلك ، فقال : لئلا تنقضى العدة<sup>٤</sup> فإني أرجوا ان هي فعلت  
ان تزوج ليلة تحل ، ففعلت فتزوجت ليلة حلت .

١٣٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن سعد بن إسحاق بن  
كعب بن عجرة عن عمته زينب عن فريفة بنت مالك أخت أبي سعيد الخدري  
أن زوجها خرج في طلب أعلاج له فقتل بطرف القدوم ، فأتى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، فذكرت ذلك له قالت : و سأئله النقلة إلى اخوتي ،  
فذكرت حالا من حالها ، قالت : فرخص لي ، فلما وليت ناداني : امكثي في

(١) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢٨٤/١٠) .

(٢) قال الطحاوي مداره على الحجاج بن ارطاة و مذمهم فيما لم يذكر سماعه فيه لاختلافه به و لصاحب الجوهر  
التق بحث نفيس في تأييد قول عمر .

(٣) ذكره ابن حزم من طريق عبيد بن جريح عن عطاء عن ابن عباس مفرقا في موضعين و حصرا  
(٢٨٣/١٠ و ٢٨٤) .

(٤) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢٨٧/١٠) .

كتاب السنن (باب المتوفى عنها زوجها ابن تعتد) لسعيد بن منصور

يتك حتى يبلغ الكتاب أجله أربعة أشهر وعشرا<sup>١</sup>.

١٣٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : سئل عن نساء طالقن في القناطر<sup>٢</sup> فقدمن الكوفة ، فأمرهن إبراهيم ان يرجعن حيث طلقن يعتدن بها .

١٣٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس و منصور عن الحسن في المتوفى عنها قال : تحول إن شئت ، و تلبس ما شئت .

١٣٦٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم عن مسروق قال : جاء رجل إلى عبدالله بن مسعود فقال : إني طلقت امرأتى ثلثا و إنها أبت أن تعتد في بيتها قال : لا تدعها قال : إنها أبت إلا أن<sup>٣</sup> تخرج قال : تقيدها<sup>٤</sup> ، قال : ان لها اخوة غليظة رقابهم قال : استعد عليهم السلطان<sup>٥</sup> .

١٣٦٩ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : توفي رجل و امرأته في بيت بأجر ، فسئل إبراهيم أين تعتد ؟ قال : أرى حسنا<sup>٦</sup> أن تعطى الكرى<sup>٧</sup> و تعتد في البيت الذي كانت فيه<sup>٨</sup> .

(١) أخرجه مالك و الموطأ و من طريقه ت و غيره و أخرجه من طرق منها طريق حماد بن زيد رواه عنه عدة أبو العمان و سليمان بن حرب عن إسحاق بن سعد بن كعب ، و قد اختلف على حماد قال من و إسحاق من رواية حماد أشهر<sup>١</sup> و سعد بن إسحاق من رواية غيره أشهر (٤٣٥/٧) .

(٢) موضع قرب الكوفة نزله حذيفة بن اليمان . (٣) و في الأصل 'الا الخروج' و في ص "الا تخرج" . (٤) و في ص "تقيدها" و كذا في الأصل قلنا من ما .

(٥) في ص استعد عليهم الأمير أخرجه من طريق سفيان عن الأعمش (٤٣١/٧) و في ص استعدى بإشباع كسرة الدال فصارت ياءا .

(٦) في الأصل "ان احسن ان يعطى الكراء" . (٧) كذا في ص و الصواب الكراء .

(٨) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢٨٧/١٠) .

١٣٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن

سعيد بن المسيب انه سئل عن رجل طلق امرأته و هي في بيت موأجره  
قال : تقيم فيه حتى تنقضى عدتها و على زوجها أجر البيت .

١٣٧١ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد قال : نا أيوب عن نافع

ان ابن عمر اشتكى ، فأتت بنت له تعودته متوفى عنها زوجها ، فلما كان من  
الليل استأذنته أن تبيت ، فأمرها أن ترجع إلى بيت زوجها .

١٣٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة قال

قال أبي : المطلقة لا تنتقل الا ان يَنْتَوِي أهلها فتتوى معهم .

### باب ما جاء في نفقة الحامل

١٣٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن

شريح قال : ينفق على الحامل المتوفى عنها زوجها من جميع المال قال : و كان  
أصحابنا يقولون إذا كان المال ذا مِرْءٍ أنفق عليها من نصيبها ، و ان كان المال

(١) كذا في ص و في المحل من طريق المصنف بهذا الاسناد " في بيت مكترى " و الذى في ص لوصح  
فعناه في بيت من آجره ذلك البيت .

(٢) أخرجه عب عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد (٣٢/٤) .

(٣) أخرجه عب عن معمر عن أيوب عن نافع و عن العمرى عن نافع (٣٠/٤) .

(٤) أخرجه عب عن معمر و ابن جريج عن هشام بن عروة (٣١/٤) و ذكره ابن حزم من طريق حماد بن

سلة عن هشام بن عروة (٢٨٧/١٠) و قوله يَتَوِي : من اتوى القوم اختلوا من بلد الى بلد .

(٥) المر بالكسر و شد الزاى الكثرة و الفضل و الكلة في ص مهمله و في عب بنقط الزاى و قد ارتبك

الشيخ احمد شاكراً فيه حيث نقله ابن حزم في المحل فلم يفتد اليه و لم يوفق ان يقرأه كما هو في الواقع

فغير النص الى قوله " اذا كان المال كثيراً امر ان ينفق عليها " و ان لم يكن هذا من صنع المصحح

فهو من تصرفات بعض النساخين او ابن حزم نفسه . و كان على من غير النص ان يفيد من يعود اليه

ضمير " امر " و كأنه لم يفكر في هذا .



قليلًا أنفق عليها من جميع المال<sup>١</sup>.

١٣٧٤ — حدثنا سعيد نا هشيم عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن أبيه في المتوفى عنها زوجها وهي حامل، قال: لها النفقة من جميع المال<sup>٢</sup>.

- ٥ — ١٣٧٥ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن أبيه في المتوفى عنها وهي حامل، قال: لها النفقة من جميع المال<sup>٣</sup>.
- ١٣٧٦ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا سيار عن الشعبي قال: أرسل إلى يزيد بن أبي مسلم يسألني عن المتوفى عنها وهي حامل، فقلت له: ينفق عليها من جميع المال حتى تضع، فإذا وضعت قسم الميراث. فقال لي يزيد: تقسم الميراث فتعزل لما في بطنها نصيب الغلام، فإن جاءت بغلام فله نصيبه، وإن جاءت بجارية أُعْطِيَتْ نصيبها وقسم ما سوى ذلك بين الورثة فقلت: أرايت إن جاءت بهما توأمًا فإني أنا وعمرة ولدنا في بطن.
- ١٣٧٧ — حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد قال: نا أبو هاشم عن شريح وإبراهيم انهما قالا: نفقة الحامل المتوفى عنها من جميع المال.

- ١٥ — ١٣٧٨ — حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال: نفقتها من نصيبها<sup>٤</sup>.

(١) أخرجه عب نحوه عن الثوري عن إبراهيم في الرضاع يعني أن نفقة الرضيع في نصيبه (٣٢/٤).

(٢) أخرجه عب عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه (٣٢/٤).

(٣) هذا مكرر ١٣٧٤ واجتبه كما وجدته في الأصل.

(٤) ذكره ابن حزم من طريق حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن حماد بن أبي ذكوان عن ابن عباس (٢٨٩/١٠).

١٣٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد قال : حدثني علي بن الحكم وكثير عن عطاء انه قال : من نصيها<sup>١</sup> .

١٣٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال : ليس للتوفي عنها زوجها نفقة الحامل . قال سعيد : و هو المأخوذ به<sup>٢</sup> .

١٣٨١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول في المتوفي عنها زوجها و هي حامل : ان لها النفقة من جميع المال حتى تضع<sup>٣</sup> .

١٣٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي و إبراهيم انهما كانا يقولان ذلك<sup>٤</sup> . ١٠

١٣٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أشعث عن الشعبي عن شريح انه كان يقول : لها النفقة من جميع المال حتى تضع<sup>٥</sup> .

١٣٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا ابن أبي ليلى و أشعث عن الشعبي عن ابن مسعود انه كان يقول : لها النفقة من جميع المال حتى تضع<sup>٦</sup> ما في بطنها<sup>٧</sup> . ١٥

١٣٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حجاج عن عطاء عن

(١) ذكره ابن حزم من طريق وكيع عن الربيع عن عطاء (٢٨٩/١٠) .

(٢) و هو القول عندنا كما في مختصر الطحاوي (ص : ٢٣٦) .

(٣) يعني ثم يحسب ما انفقت فيجمل من نصيها كما في رقم : ١٣٩١ عن الشعبي .

(٤) أخرجه عب عن الثوري عن أشعث عن الشعبي عن ابن مسعود (٢٢/٤) .

ابن عباس قال : لا فقهة لها الا من نصيها<sup>١</sup> .

١٣٨٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أخبرني من سمع الحكم

يحدث عن أبي صادق عن علي رضي الله عنه انه كان يقول لها النفقة من جميع المال<sup>٢</sup>

١٣٨٧ — حدثنا سعيد قال . نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه

كان يقول نفقتها من نصيها<sup>٣</sup> .

١٣٨٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا ابن أبي ليلى و أشعث

عن أبي الزبير عن جابر قال : لا فقهة لها<sup>٤</sup> .

١٣٨٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبيدة عن إبراهيم انه

كان يقول في المطلقة ثلثا ، والمختلعة ، والمتوفى عنها وهي حامل : ان لمن السكنى و النفقة حتى تقضى العدة .

١٣٩٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أخبرني من سمع الحكم

يحدث عن إبراهيم مثل ذلك .

١٣٩١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن إسماعيل بن أبي خالد

عن الشعبي في امرأة بلغها أن زوجها مات و قد أنفقت ماله ، قال فيحسب<sup>٥</sup>

(١) أخرجه ع عن الثوري عن حبيب بن ثابت عن عطاء عن ابن عباس و من وجه آخر عن عمرو بن دينار عنه (٢١/٤) .

(٢) أخرجه ع عن الثوري عن أشعث عن الشعبي عن علي (٣٢/٤) .

(٣) أخرجه ع عن معمر عن أيوب عن الحسن و عكرمة قالا في التوفى عنها : ليس لها نفقة و لا سكنى (٢١/٤) .

(٤) أخرجه ع عن ابن جريج و الثوري عن أبي الزبير عن جابر (٣١/٤) و عن معمر عن قتادة عن جابر .

ما أنفقت من يوم مات زوجها ، ويجعل من نصيبها<sup>١</sup> .

١٣٩٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه كان يقول في أم الولد إذا مات عنها و هي حامل إن ولدته حيا فنفتها من نصيبه ، وإن كان ميتا فن جميع المال<sup>٢</sup> .

٥ ١٣٩٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن ابن سيرين قال كان يقول ينفق عليها من جميع المال ، قال : كان ذلك رأيه حتى ولى تركه ابن أخ له ، ترك أم ولد له ، و هي حامل فكره ان يعمل فيها برأيه ، فأرسل إلى عبد الملك بن يعلى قاضى البصرة فسأله عن ذلك ، فقال : لا نفقة لها<sup>٣</sup> .

١٠ ١٣٩٤ — حدثنا سعيد قال : نا فضيل بن عياض عن محمد بن سالم عن الشعبي قال : إذا طلق الرجل الأمة و هي حامل فليس لها نفقة لان ولده لقوم آخرين .

١٣٩٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا الشيباني عن الشعبي انه كان يقول : إذا كانت الأمة تحت الحر أو العبد و طلقها تطليقتين و هي حامل

(١) أخرجه عب عن السفينين عن إسماعيل و عن التورى عن سليمان العياني كلاهما عن الشعبي قال و قول الشعبي أحب إلى سفيان ( اى من قول إبراهيم ) ( ٣٢/٤ ) قال ابن حزم و به يقول أبو خنيفة واحد و هو احد قول الشافعى و قول سفيان ( ٢٨٩/١٠ ) .

(٢) فى الهندية عن السراج الوماج ان التورى عنها إذا كانت أم ولد و هي حامل فلها النفقة من جميع المال ( باب نفقة الممتدة ) و فيها عن المحيط لو مات المولى حتى حققت أم الولد بموته لا نفقة لها ( يعنى إذا لم تكن حاملا ) فى تركه الميت و لكن ان كان لها ولد فنفتها تكون فى نصيب الولد و راجع مختصر الطحاوى ( ص : ٢٢٦ ) .

(٣) أخرجه عب مختصرا عن معمر عن أيوب قال ارسل ابن سيرين فذكره ( ٣١/٤ ) و ذكره ابن حزم من طريق المصنف ( ٢٨٩/١٠ ) .

فعلى زوجها النفقة و السكنى حتى تضع حملها .

١٣٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن أنه

كان يقول : إذا طلقها تطليقتين و هى حامل فعليه النفقة ، حرة كانت أو أمة  
حرأ كان زوجها أو عبداً .

٥ ١٣٩٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه

كان يرى للمرأة النفقة على زوجها حتى يدخل بها .

١٣٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حسام بن مصك عن

أبي معشر عن إبراهيم انه كان يقول : لا نفقة لها إلا أن تطلب .

١٣٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مطرف عن الشعبي أنه

١٠ كان يقول : ليس لها النفقة على زوجها إذا كان الحبس من قبلها .

١٤٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبدالله و جرير عن مطرف

عن الشعبي انه كان يقول : مثل ذلك .

١٤٠١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم قال :

يقضى للمرأة على زوجها في قوتها نصف صاع بر كل يوم .

١٥ ١٤٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال :

فرض للطلقة نصف صاع كل يوم من قح .

(١) قال الطحاوى في محصره من طلق زوجته و هى أمة طلاقاً باتاً و قد كان مولاهما بواها معه بيتاً و ضمها

إليه و قطعها عن خدمته فان النفقة لها على مطلقها . و ان كان مولاهما لم يوتها بيتاً فلا نفقة لها

(ص : ٣٤٤) و ان شئت الزيادة فراجع الهندية ( باب نفقة المتهمة ) .

(٢) قال الطحاوى كل عدة وجبت عليها بينونة وقتت بينها و بين زوجها بمصبة منها كارتدادها و كقبيلها

إيا زوجها او ابنه من شهوه فانه لا نفقة لها في ذلك و لها السكنى حتى تنفض عدتها (ص : ٢٢٦) .

١٤٠٣ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن الشعبي انه قضى لامرأة في قوتها بخمسة عشر صاعا بالحجاجي، و درهمين لدهنها و حاجتها في كل شهر .

١٤٠٤ — حدثنا سعيد قال: نا أبو وكيع عن مغيرة عن إبراهيم قال: عَيَّرْنَا صَاعَ عَمْرِ فَوْجَدْنَاهُ حَجَاجِيَا، قال سعيد: الحجاجي مد النبي صلى الله عليه وسلم .

١٤٠٥ — حدثنا سعيد قال: نا جرير عن مغيرة عن الشعبي في امرأة أضرَّ بِهَا زَوْجَهَا ففَرَضَ لَهَا الشَّعْبِيُّ فِي كُلِّ شَهْرٍ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا وَ دَرَاهِمِينَ .

١٤٠٦ — حدثنا سعيد قال: نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل يَغِيبُ عَنْ امْرَأَتِهِ وَ لَا يَبْعَثُ إِلَيْهَا بِفَقَّةٍ، قال: تُغَذِّيْ عَلَى مَا لَزَمَهَا .

## باب المرأة تسأل الزوج الطلاق

١٤٠٧ — حدثنا سعيد بن منصور قال: نا هشيم قال: انا خالد عن

(١) أخرجه الطحاوي من طريق وكيع عن أبيه و في آخره " والحجاجي عندهم ثمانية ارطال بالبندادى " و أخرجه ش عن وكيع ، و الطحاوي عن احمد بن داؤد عن يعقوب عن وكيع عن علي بن صالح عن أبي إسحاق عن موسى بن طلحة قال: الحجاجي صاع عمر بن الخطاب (ش ٦٧٦ د و الطحاوي ٢٢٤/١) و روى ش عن يحيى بن آدم قال سمعت حنا ( هو حسن بن صالح كما في نصب الراية ) يقول : صاع عمر ثمانية ارطال و قال شريك أكثر من سبعة ارطال و اقل من ثمانية (ش ٦٧٦ د و الرولى ٤٢٠/٢) و أخرجه الطحاوي من طريق شريك عن منيرة و عبيدة عن إبراهيم قال وضع الحجاج قبضه على صاع عمر (٢٢٤/١) و أخرجه ش عن يحيى بن آدم عن أبي شهاب عن حجاج عن فضيل عن إبراهيم قال قبض الحجاجي هو الصاع . قلت فتبين بهذا ان الحجاجي هو صاع عمر بن الخطاب من غير شك ، و ثبت بقول سعيد بن منصور في آخر هذا الاثر ان الحجاجي يساوى صاع النبي صلى الله عليه وسلم . (٢) من غذاه ، أى اطعاه الغداء .

كتاب السنن (باب المرأة تسأل الزوج الطلاق) لسعيد بن منصور

أبي قلابة عن أبي اسماء يعني الرحي عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرأة تسأل زوجها الطلاق من غير أمر يعتدى به فترجح ربح الجنة<sup>١</sup>.

١٤٠٨ — حدثنا أبو قدامة<sup>٢</sup> قال: نا علي بن الاحول<sup>٣</sup> ان امرأة

- جاءت إلى الحسن فقالت: يا أبا سعيد إن زوجها صوام قوام وإنها لم تحبه أفتختلعه منه؟ قال: لا، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: المنتزعات والمختلعات هن المناققات<sup>٤</sup>، قالت: أعد علي، فأعاد عليه الحديث، قالت: والله لأصبرن فلما انصرفت قال الحسن: ما كنت أرى بقيت امرأة تصبر نفسها على مكروه لما بلغها من رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>٥</sup>.

١٤٠٩ — حدثنا حزم بن أبي حزم قال: سمعت الحسن يقول: قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان المنتزعات والمختلعات هن المناققات.

١٤١٠ — حدثنا عبد الله بن المبارك عن أبي بكر بن أبي مرزوم عن

الهيثم بن مالك<sup>٦</sup> ان امرأة أمت رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها

(١) أخرجه ت من طريق أيوب عن أبي قلابة عن حدثه عن ثوبان قال ت و يروى عن أيوب عن

أبي قلابة عن أبي اسماء عن ثوبان، وحسنه (٢١٧/٢) وأخرجه د وابن ماجه.

(٢) و هامش الاصل "من هنا عن شيخ سعيد" يعني ان الاسانيد تبندى من هنا باسم شيخ سعيد

دون اسمه.

(٣) هو الحارث بن عبيد الايادى البصرى المترجم له في التهذيب.

(٤) لم أجده.

(٥) أخرجه احمد والنسائي من طريق أيوب عن الحسن عن أبي هريرة قال الحافظ في الفتح و في حقه نظر

ثم ذكر ما يقوى حقه.

(٦) أخرج ص ب عن معمر عن الحسن نحوه (٢٢/٤).

(٧) أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو من رجال التهذيب.

قال : ما تريدن ؟ أتردين أن تزوجى شابا ذا جمّة فينائه على كل مُصلحة منها شيطان ، أو تحتلّى فتكونى عند الله أتنّ من جيفة حمار .

١٤١١ — حدثنا شريك عن قيس بن وهب ان امرأة اختلعت من زوجها على ما أخذت منه و دخلت فى شيء من أمرهم فأجاز ذلك شريح .

• ١٤١٢ — حدثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب أو الحسن ، شك حماد ، ان بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجى فاني اكره للمرأة أن تجرّ ذيلها تشكو زوجها .

١٤١٣ — حدثنا هشيم انا منصور عن الحسن انه كان لا يرى الخلع ١. دون السلطان<sup>٢</sup> .

## باب ما جاء في الخلع

١٤١٤ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه كان يقول لا يجوز الخلع إلا عند السلطان<sup>٤</sup> .

١٤١٥ — حدثنا هشيم قال : انا بعض أصحابنا عن الشعبي هم على

(١) الفتيان الحسن الشعر الطويلة ، مؤتة فينائه و صفت به الجمّة مجازا .

(٢) بالضم الشعر المتجمع .

(٣) أخرجه ص ب عن معمر عن قتاده عن الحسن (١٩/٤) .

(٤) نقله الحافظ من هنا فنقل " دون السلطان " مكان " الا عند السلطان " (٣١٩/٩) و ذكره ابن حزم

من طريق يزيد التستري و ربيع بن صبيح عن الحسن ( ٢٣٧/١ ) قلت و المذهب ان الخلع جائز دون

السلطان ، قال البخارى و اجاز عمر الخلع دون السلطان و ما روى عن الحسن انكره عليه قتادة ،

راجع الفتح (٣١٩/٩)



ما اصطلموها عليه و إن كان دون السلطان فهو جائز .

١٤١٦ — حدثنا هشيم انا مغيرة عن الشعبي قال : قيل له : المرأة إذا أرادت أن تخلع من زوجها تقول : لا أبرّ لك قسماً ، و لا اطيع لك أمراً ، و لا أغتسل لك من جنباً ، فقال الشعبي : المرأة تفجر ، فأتدع الفسل من الجنب ، كأنه كره هذا القول .

١٤١٧ — حدثنا هشيم نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ان امرأة قالت لزوجها لا أبرّ لك قسماً ، و لا اطيع لك أمراً . و لا أغتسل لك من جنباً ، فقال يده : لا أفعل ، و لا أفعل . أيما امرأة كرهت زوجها فيأخذ منها و يخلع عنها .

١٤١٨ — حدثنا خالد بن عبد الله عن عمر بن قيس الماصر عن عامر الشعبي قال : كنت جالسا عند شريح ، فجاءه رجل و امرأة يجتصمان إليه ، فجعل الرجل يقول : أما و الله لو لا ما لك عندي لطلقتك ، فقالت المرأة :

(١) في ص "أيما" و الصواب عندي "أيما" و قوله : قال يده - الخ معناه انه حرك يده و اشار بها قائلا لا افعل ، لا افعل اظهاراً لكرامة ، قول المرأة .

(٢) نقله الحافظ من هنا بلفظ " اذا كرهته فليأخذ منها و ليخلع عنها " (٢٢٠/٩) و ذكر ابن حزم من طريق وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي اذا كرهت المرأة زوجها فليأخذ منها (٢٤٢/١٠) قلت روى ابن حزم عن حميد بن عبد الرحمن الحيري قال : لا يصح الخلع حتى تقول المرأة و الله لا اطيع لك أمراً و لا أغتسل لك من جنباً ، و ذكر نحو هذا عن غيره - و قد رد عليهم البخاري اذ قال " و قال طاؤس إلا ان يخاف ان لا يقبأ حدود الله فيما اقترض لكل واحد منها على صاحبه في العشرة و الصبة ، و لم يقل قول السفهاء لا يخل حتى تقول لا اغتسل لك من جنباً " و قائل "لم يقل" ابن طاؤس ، و المعنى قال ابن طاؤس لم يقل طاؤس قول السفهاء - الخ ، راجع الفتح (٢٢٠/٨) .

(٣) في ص "المعافى" و الصواب عندي "الماصر" و هو من رجال التهذيب .

هو لك على أن تطلقني ، قال : أنت طالق ، فقالت : زدني ، قال : أنت طالق ، قالت : زدني ، قال : أنت طالق ، فقلت : ما أراك إلا قد خبئت ، بانت منك امرأتك و عرمت<sup>١</sup> . قال شريح : دين الله إذا في يدك ، هما على ما اصطلحا عليه .

٥ — ١٤١٩ — حدثنا هشيم نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ان امرأة قالت لزوجها : أترك لك ما عليك من صداقي على أن تطلقني ، فقال : اشهدوا فقالت : اشهدوا ، قال : فأنت طالق ، قالت : لا . والله ، حتى تمترهن ثلثا قال : فأنت طالق ثلثا . قالت قد طلقني ، فأردد عليّ مالي . فاختصما إلى شريح ، فقال : جلساء شريح ما نرى امرأتك إلا قد بانت منك ، و ما نراك إلا قد عُرِثت ما لها<sup>٢</sup> . فقال شريح : أو ترون ذلك ؟ قالوا : نعم . قال : ان الإسلام إذا أضيق من حدّ السيف<sup>٣</sup> ثم قال للرجل : أما امرأتك فلا تحل لك حتى تنكح زوجا غيرك ، و اما ما لك<sup>٤</sup> فلك<sup>٥</sup> .

١٥ — ١٤٢٠ — حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم في رجل قال لامرأته : قد خلعتك و لم يكن خلعاها<sup>٦</sup> ، فقال : قد خلعاها<sup>٦</sup> الآن ، و قال حماد : ليس في ما لها شيء .

(١) أي لزمك اداء ما لها ، أو خسرت .

(٢) أي ألزمت اداء ما لها .

(٣) أخرجه ع ب عن ابن عينة عن إسماعيل (١٧/٤) .

(٤) كذا في ص .

(٥) أخرجه وكيع بتمامه في اخبار القضاة من طريق ابن المبارك عن إسماعيل (٢٤٠/٢) .

(٦) في ص في كلا الموضعين " طمها " .

١٤٢١ — حدثنا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم قال : إذا قال الرجل لامرأته : قد خلعتك ولم يكن خلعها . فقد خلعها الآن ، ولا شيء له<sup>١</sup> .  
 ١٤٢٢ — حدثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم قال : كانوا يكرهون الخلع .

١٤٢٣ — حدثنا هشيم انا ابن أبي ليلى عن الحكم بن عتيبة عن خيشمة ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن شهاب الخولاني ان امرأة اشترت من زوجها تطليقه بألف درهم ، فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب فأجازه ، وقال : هذه امرأة اتباعت نفسها من زوجها ابتاعاً<sup>٢</sup> .

١٤٢٤ — حدثنا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم قال : كان يقال : الخلع ما دون عقاص الرأس<sup>٣</sup> ، وقد تقتدى المرأة ببعض مالها<sup>٤</sup> .  
 ١٤٢٥ — حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : يأخذ من المختلعة حتى عقاصها<sup>٥</sup> .

- (١) في الهنذية لو قال قد خلعتك ونوى الطلاق فهي واحدة قلت وهذا الذي يرجع إليه قول إبراهيم - وأعلم انه كذا وقع في ص لا شيء له ، والظاهر " لها " أو " عليه " .
- (٢) في ص " عبيد الله " وفي حق والفتح والتعذيب " عبيد الله " وهو الصواب .
- (٣) أخرجه عن طريق خيشمة كما في الفتح وعلقه البخاري مختصراً ( ٣١٩/٩ ) وأخرجه عن طريق سفيان عن ابن أبي ليلى ( ٣١٥٧ ) .
- (٤) قال البخاري إجاز عثمان الخلع دون عقاص رأسها ، قال الحافظ : معنى دون ، سوى أى إجاز للرجل ان يأخذ من المرأة في الخلع ما دون عقاص رأسها ثم قل الحافظ هذا الائر وما بعده من هنا . قلت والعقاص : خيط تشد به اطراف ذوائب المرأة .
- (٥) أخرجه عن الثوري عن منيرة ( ١٦/٤ ) .
- (٦) أخرجه عن ابن عينة عن ابن أبي نجيح ( ٢١/٤ ) .

١٤٢٦ — حدثنا هشيم انا يونس عن الجهم انه كان لا يرى بأساً أن يأخذ منها أكثر مما أعطاهما إذا خلبها .

١٤٢٧ — حدثنا هشيم انا حميد الطويل عن جابر بن حيوة عن قيصة ابن ذؤيب انه كان لا يرى بأساً أن يأخذ منها أكثر مما أعطاهما قال : و يتلو هذه الآية ولا جناح عليهما فيما اقتدت به .

١٤٢٨ — حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يأخذ من المختلة أكثر مما أعطاهما .

١٤٢٩ — حدثنا سفيان حدثني رجل منذ أكثر من خمسين سنة سمعته يحدث عن أبيه عن علي قال : لا يأخذ من المختلة أكثر مما أعطاهما .

١٤٣٠ — حدثنا هشيم انا يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان حبيبة بنت سهل كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس ، وكان في خلقه منه إليها

(١) كذا في ص وهو خطأ فاقش من أحد النسخ والصواب وهما ورجاء بن حيوة معروف بالرواية عن قيصة وعنه حميد الطويل .

(٢) البقرة : ٢٢٩ .

(٣) كذا في ص وهو عدى من سهر النسخ والصواب ابن جريج فقد رواه عن طريق المصنف قال عن سفيان عن ابن جريج ومكدا رواه ابن حزم أيضا عن طريق مؤمل عن ابن جريج .

(٤) أخرج ابن حزم بإساده عن ابن جريج عن عطاء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره ان يأخذ من المختل أكثر مما أعطاهما قال ابن حزم وهذا مرسل فسقط الإجماع به ( ٢٤١/١ ) .

(٥) ذكر ابن حزم من طريق وكيع عن أبي حنيفة عن عمار بن عمران عن أبيه ان عليا كره ان يأخذ منها أكثر مما أعطاهما ( ٢٤٠/١٠ ) قلت وهو المذهب في الجندية نقله عن رواية الليث ان كان التعوذ من قبلها كرهنا له ان يأخذ أكثر مما أعطاهما من المهر ولكن مع هذا يجوز اخذ الزيادة في القتل ( ج ٢ الباب ٨ من الطلاق ) .

(٦) لعل الصواب " وكان في خلقه منه إليها شيء " وفي ص " وكان في خلقه منه إليها " .

لجأت بالجلس حتى قعدت على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما خرج رسول الله قال : من هذه ؟ قالت : أنا حبيبة بنت سهل ، قالت : لا أنا ولا ثابت ، قال : ان ثابت ' لَيْسَنِي عَلَيْهِ ، قالت : وهو كذلك ، ولكن لا أنا ولا هو . فلم يك شيء حتى جاء ثابت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه يأخذ حديثه ، قالت : ليأخذها وكان أصدقها إياها فأخذ حديثه ، وجلست عند أهلها .

١٤٣١ — ١٤٣٠ سفیان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت : جاءت حبيبة بنت سهل امرأة من الأنصار ، وكانت تحت ثابت بن قيس بن شماس ، فقالت : يا رسول الله ! لا أنا ولا ثابت تشكو شيئا منه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خذ منها حديثها فأخذ منها وقعدت في بيتها .

١٤٣٢ — حدثنا هشيم أنا أيوب بن أبي مسكين عن الحكم بن عتيبة قالت : جاءت امرأة إلى عمر بن الخطاب قد نشرت على زوجها . فوعظها ، وذكرها ، وأمرها بطاعة زوجها ، فقالت : لأن رددتني إليه لأقتلن نفسي ، فأمر بها إلى إسطلب الدواب ، فكشت فيه ثلثا . ثم أرسل إليها : كيف وجدت مكانك الذي كنت به ؟ قالت : ما وجدت راحة منذ كنت عنده إلا في هذه الثلث ليالي . فقال لزوجها اخلها بدون ' عقاص رأسها فلا خير لك فيها .

(١) كذا في ص و القياس " ثابتا " .

(٢) أخرجه مالك وأبو داود من طريقه باختلاف يسير في اللفظ ، و نقص .

(٣) أخرجه حق من طريق القاضي عن ابن عينة (٣١٣/٧) .

(٤) في ص " بدون " قارى أنها " بدون " أو " بما دون " فليجرو .

(٥) أخرج حق من طريق أيوب السخيتي عن كبير مولى سمرة نحوه ، وفي آخره فقال عمر اخلها ولو =

١٤٣٣ — حدثنا هشيم انا جوير عن الضحاك قال : جاءت امرأة إلى علي بن أبي طالب فقالت : فرق بيني وبين زوجي فقال : ما أملك ذاك ، أعطاك ماله ، واستحلكت بكتاب الله فقالت والله لتفرق بيني وبينه وإلا قتله ، قال : الله ، قالت : الله ، قال : الله ، قالت : الله ، قال لزوجها : اخلعها بما دون عقاص رأسها ، فلا خير لك فيها ، قال جوير : فقلت للضحاك أياخذ منها أكثر مما أعطاهما قال : نعم و ان أعطته مائة ألف ، إنما هي امرأة اشترت نفسها شري .

١٤٣٤ — حدثنا سعيد نا هشيم انا إسماعيل بن سالم عن الشعبي انه كان يكره أن يأخذ منها أكثر مما أعطاهما .

١٤٣٥ — حدثنا سعيد انا عبد الملك عن عطاء انه كان يكره أن يأخذ منها أكثر مما أعطاهما .

١٤٣٦ — حدثنا هشيم انا إسماعيل بن سالم عن الشعبي قال : إذا كان الدرؤ من قبله لم يحل له أن يأخذ منها شيئا . وإن كان من قبلها فليأخذ .

١٤٣٧ — حدثنا هشيم انا عبيدة عن الشعبي انه كان يقول إذا كان الدرؤ من قبله فما أخذ منها كالميتة . والدم ، ولحم الخنزير .

= من قرطها . وهو في الحل من طريق حماد بن سلمة عن أيوب عن كثير بن أبي كثير مولى عبد الرحمن

ابن سمرة موصلا ( ٢٤٠/١٠ ) قلت وهو الصواب في التهذيب أيضا مولى عبد الرحمن بن سمرة .

وأخرجه عاب عن معمر عن كثير مولى سمرة ( ٢١/٤ ) ففيه أيضا مولى سمرة كما في حق .

(١) في ص الدرؤ من غير مهر والصواب عند الدرؤ أو الدر . وهو الخلاف . أبو الليل والبرج .

(٢) هنا في ص الدرؤ بواوين والصواب ما قلنا .

(٣) في الهندية ان كان النفوس من قبل الزوج فلا يحل له اخذ شيء من الموضع على الخلع وهذا في حكم الديانة

فان اخذ جاز ذلك في الحكم ولزم حتى لا تملك استرداده كذا في البدائع .

١٤٣٨ — حدثنا سفيان عن أيوب عن أبي يزيد المدني قال : قال عمر :  
اخلعها ولو في قرطها<sup>١</sup>.

١٤٣٩ — حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم قال : لا تحل الفدية  
حتى تعصيه ولا تطيعه ، وتحتش<sup>٢</sup>.

١٤٤٠ — حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد قال : لا يصلح  
الخلع حتى يجيء من قبل المرأة ، وقال سفيان : مرة أخرى لا بأس بالخلع  
إذا كان من قبل المرأة .

١٤٤١ — حدثنا عتاب بن بشير أنا خفيف عن سعيد بن المسيب في  
الفدية قال : ما أرى أن يأخذ ما لها كله ، لكن ليدع لها<sup>٣</sup>.

١٤٤٢ — حدثنا هشيم نا يونس عن الحسن قال : إذا نشزت المرأة  
على زوجها ، وعظها وذكرها ، فإن رجعت إلى ما يحب فذاك ، وإن لم تفعل  
هجرها في المضجع ، فإن رجعت فذاك ، وإن لم تفعل ضربها ضربا غير مبرح  
فإن رجعت إلى ما يحب فذاك ، [والأ-<sup>٤</sup>] فقد حل له أن يأخذ منها  
ويخلّي عنها .

١٤٤٣ — حدثنا هشيم نا يونس عن الحسن أنه كان يقول في المختلة :  
لا فقة لها إلا أن يشترط ذلك على زوجها .

(١) أخرج من نحوه عن كثير بن أبي كثير عن عمر وقد مر . وأبو يزيد المدني ذكره الحافظ في كنز  
التهذيب .

(٢) راجع رقم : ١٤١٦ وما علقنا عليه .

(٣) أخرجه عب عن معمر بن عبد الكريم الجوزي عن ابن المسيب (٢٠/٤) .

(٤) سقط من الأصل فيما أرى .

١٤٤٤ — حدثنا هشيم نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي انه سئل عن المختلة لها نفقة ؟ فقال : كيف يكون لها نفقة و أتم تأخذون مالها .

١٤٤٥ — حدثنا هشيم انا مغيرة عن أصحابه انهم كانوا يقولون في المختلة الحامل : إن لها النفقة إلا أن يتبرأ منها زوجها .

١٤٤٦ — حدثنا سفيان عن هشام عن أيه عن جهمان الأسلى أن أم بكر اختلت من زوجها على عهد عثمان فقال : هي تطليقة إلا أن يكون سميا شيئا فهو على ما سميا .

١٤٤٧ — حدثنا أبو معاوية نا هشام بن عروة قال : خلع جهمان الأسلى امرأته ثم ندم و ندمت ، فأتيا عثمان بن عفان ؛ فذكرا ذلك له ، فقال : هي تطليقة إلا أن تكون سميت شيئا فهو على ما سميت ٢ فكان أبي يقول : الخلع تطليقة بائة ٣ ، و تعدت تلك حيض . و صاحبها أولى بالخطبة في العدة .

١٤٤٨ — حدثنا هشيم انا يونس عن الحسن انه كان يقول : إذا قيل الفداء فهي تطليقة ، و يخطبها في العدة إن شاء و شأت .

(١) ليحق نص هذا الاثر قد روى عب من طريق عاصم الاحول عن الشعبي قال : لها النفقة .

(٢) أخرجه عب نحوه عن الثوري عن حماد عن إبراهيم (٢١/٤) و عند الحنفية لها النفقة حاملا كانت او غير حامل ففي الهندية لا تقع البراءة عن نفقة العدة في الخلع و المبرأة و الطلاق بمال الا بالشرط في قولهم (الباب الثامن في الخلع) .

(٣) أخرجه عب عن ابن جريج عن هشام بن عروة عن أيه عن جهمان و زاد في آخره فراجعها (١٦/٤) و المراد المراجعة بتكاح جديد و قد أخرجه مالك عن هشام و من طريقه حق (٣١٦/٧) ، و رواه ابن حزم من طريق حماد بن سلة عن هشام (٣٣٨/١٠) .

(٤) في ص "ثانية" خطأ .

(٥) أخرجه عب عن معمر عن الحسن و قتادة قالوا ان شاء زوجها و شأت نكحها في عدتها ما لم يت طلاقها بمهر جديد (١٦/٤) .



كتاب السنن (باب ما جاء في الخلع) لسعيد بن منصور

١٤٤٩ - حدثنا هشيم انا معيرة عن الشعبي انه كان يقول : من قبل مالا على الطلاق ، فالطلاق بائن لا رجعة له .

١٤٥٠ - حدثنا هشيم انا حجاج عن حصين الحارثي عن الشعبي عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال : من قبل مالا على طلاق فهو طلاق بائن لا رجعة له .

١٤٥١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم انا ابن أبي ليلى عن طلحة بن مصرف عن إبراهيم عن عبد الله بن مسعود انه كان لا يرى طلاقا بائنا إلا مُخلما أو ثلثا .

١٤٥٢ - حدثنا أبو معاوية نا ابن أبي ليلى عن طلحة عن إبراهيم عن ابن مسعود مثل ذلك .

١٤٥٣ - حدثنا أبو غوانة عن ليث عن طاؤس عن ابن عباس انه

- 
- (١) هو ابن عبد الرحمن ذكره الحافظ له التَّهْذِيبُ للتَّبَرُّعِ وذكره ابن حبان في الثقات .  
(٢) أخرجه عبد هذا الاسناد سواء . وللفقه اذا اخذ الطلاق ثلثا فهو واحدة (١٦/٤) وبه يقول في الهداية . . . . ان طلقها على مال قبله وقع الطلاق ولوها المال وكان الطلاق بائنا .  
(٣) أخرجه عبد عن الثوري عن ابن أبي ليلى هذا الاسناد (١٦/٤) الا انه قال " او ايلاء " بدل " او ثلثا " فليقق المراجعة الى نسخة اخرى من هذا الكتاب ثم وجدت ابن حزم نقله من المصنف لابن أبي شيبة عن علي بن حاتم عن ابن أبي ليلى ولا نفعه لا تكون طلاقا واحدة الا في فدية او ايلاء . (٢٣٨/١٠) فترجح عندي ان الصواب ما في مصنف عبد الرزاق وان ما في هذا الكتاب من قوله " ثلثا " تصحيف وخطأ وقد رواه عن عن القاسمي حكاية عن عبيد الله بن موسى عن ابن أبي ليلى عن طلحة عن إبراهيم عن طلحة عن عبد الله وفيه أيضا " ايلاء " (٢٤٧٧) - وقد ثبت عن ابن مسعود ان الايلاء عنده طلاق بائن اذا مضت الاربعة الاشهر ، راجع الجوهر في حق والمحل ، وهو المذهب عندنا كما في المحل وفي الفدية فان لم يقرها في المدة بالقصة الواحدة (الباب السابع في الايلاء) وكذا الخلع طلاق بائن عندنا في التبيين للريفي وحكمه (اي حكم الخلع) وقروح الطلاق البائن .

جمع بين رجل وامرأته بعد تطليقتين و خلع<sup>١</sup>.

١٤٥٤ — حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة قال : كل شيء أجازته المال فليس بطلاق<sup>٢</sup>.

١٤٥٥ — حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاووس قال : سمعت إبراهيم بن سعد سأل ابن عباس عن رجل طلق امرأته تطليقتين ثم اختلعت منه فقال : لينكحها إن شاء ، إنما ذكر الله الطلاق في أول الآية و آخرها و الخلع فيما بين ذلك<sup>٣</sup>.

١٤٥٦ — حدثنا خالد عن إسماعيل بن سميع عن أبي رزين قال : أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أتى سمعت الله يقول : «الطلاق مرتان» ، فأين الثالثة ، قال : «إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان» .

١٤٥٧ — حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن سميع عن أبي رزين أن رجلا قال : ألا يا رسول الله ! الطلاق مرتان ، فأين الثالثة ؟ قال : «إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان»<sup>٤</sup>.

(١) و ذلك لأن الخلع ليس بطلاق عند ابن عباس ، فلم تكن تلك المرأة مطلقة بثلاث ، بل بتطليقتين فقط فالجمع بينها وبين زوجها جائز عند من لا يرى الخلع طلاقا و قد روى طاووس عن ابن عباس ليس الخلع بطلاق (حق : ٣١٦/٧) .

(٢) أخرجه عب بهذا الاسناد سواء إلا أنه قال عن عكرمة أحبه عن ابن عباس قال كل شيء أجازته المال فليس بطلاق يعني الخلع (١٧/٤) و نحوه عن ابن جريج عن عمرو عن عكرمة - و أخرجه حق من طريق الشافعي عن سفيان (٣١٦/٧) .

(٣) أخرجه عب بهذا الاسناد سواء (١٧/٤) و زاد في آخره فلا بأس به و أخرجه حق من طريق سعدان ابن نصر عن سفيان (٣١٦/٧) .

(٤) أخرجه حق من طريق المصنف عن خالد بن عبد الله و إسماعيل بن زكريا و أبي معاوية (٣٤٠/٧) قال و رواه عبد الواحد بن زياد عن إسماعيل بن سميع عن أنس و الصواب عن أبي رزين .

## باب ما جاء في الإيلاء

١٤٥٨ — حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن منصور عن إبراهيم في

رجل آلى<sup>١</sup> من امرأته فضت أربعة أشهر، و<sup>٢</sup> اختلعت منه فتزوجها في عدتها

فطلقها قبل أن يدخل بها، قال: كان إبراهيم يقول: لها الصداق تاما و يستقبل

العدة<sup>٣</sup> و كان الحسن و عامر يقولان لها نصف الصداق و تكمل ما بقي من

عدتها فقلت لمنصور: أى القولين أحب إليك؟ قال: قول الحسن و عامر.

١٤٥٩ — حدثنا حماد بن زيد عن أبي عبد الله الشقرى عن إبراهيم في

المولى عنها و المطلقة إذا خطبها زوجها في عدتها ثم طلقها من قبل أن يدخل

بها. فلها المهر كاملا و باتت و العدة.

١٤٦٠ — حدثنا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول: إذا تزوج

امرأته و هو في عدة من خلع أو إيلاء فطلقها قبل أن يدخل بها فلها الصداق

تاما، و لها العدة تاما.

١٤٦١ — حدثنا هشيم انا عبد الله بن سبرة الهمداني عن الشعبي قال:

مثل ذلك.

١٤٦٢ — حدثنا هشيم نا حجاج و محمد بن سالم عن الشعبي مثل ذلك.

(١) رسم الكلمة في ص "الا".

(٢) كذا في ص و الصواب عندى "أو".

(٣) و هو قول أبي حنيفة و أبي يوسف في المندية اذا تزوج امرأة و دخل بها، ثم طلقها باتما ثم تزوجها

في العدة، ثم طلقها قبل الدخول بها في النكاح الثاني كانت عليه مهر بالنكاح الأول، و مهر كامل

بالنكاح الثاني في قول أبي حنيفة و أبي يوسف. و عليها استقبال العدة عندهما (النكاح: الفصل في

تكرار المهر) و مثله في المحل لابن حزم (٢٦٢/١٠).

١٤٦٣ — حدثنا حجاج عن عطاء قال: لما بقية الصداق و تكمل ما بقي من عدتها .

١٤٦٤ — حدثنا هشيم نا يونس و منصور عن الحسن انه كان يقول مثل ما قال عطاء .

٥ ١٤٦٥ — حدثنا عتاب بن بشير نا خفيف عن الحكم و زياد بن أبي مریم قالا : إذا طلق الرجل امرأته طلاقاً بائناً ، و قد كان دخل بها فتزوجها في عدتها من الطلاق ، ثم طلقها قبل أن يدخل بها ، كان لها المهر كاملاً ، و ان تزوجها بعد انقضاء عدتها فلها نصف المهر .

١٠ ١٤٦٦ — حدثنا عتاب عن خفيف قال : كان ميمون بن مهران يقول : لها نصف المهر تزوجها في العدة أو بعد العدة .

١٤٦٧ — حدثنا فرج بن فضالة حدثني علي بن أبي طلحة عن ابن ' عون الأعمور عن أبي الدرداء قال : المختلعة يلحقها الطلاق ما دامت في العدة .

١٤٦٨ — حدثنا إسماعيل بن عياش عن العلاء بن عتبة عن علي بن أبي طلحة يرفع الحديث مثل ذلك .

(١) كذا في ص و الصواب عندي " عن أبي عون " و ان النسخ صحف اداة الكنية و أبو عون الأعمور ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرماً ، و قال روى عن ابن عمر رؤية و سمع أبا ادريس الخولاني و روى عنه ثور بن يزيد و أبو بكر بن أبي مریم و محمد بن الوليد الزبيدي و روى عن عثمان مرسل و أبو عون هو ابن أبي عبد الله الأنصاري القامي الأعمور ( ج ٤ ق ٢ ص : ٤١٤ )

(٢) اشار إليه حق و قال فرج بن فضالة ضعيف في الحديث (٢١٧/٧) قلت لم ينفرد به فرج ، بل تابعه العلاء ابن حبة في الاسناد الآتي و هو ثقة من رجال التهذيب الا انه رواه عن علي بن أبي طلحة مرفوعاً و هو مرسل .

(٣) أخرجه عب بننا الاسناد سواء (١٧/٤) و زاد في آخره تذكرناه القوي فقال سألتنا عنه فلم نجد له اصلاً قلت بمن في المرفوع .

١٤٦٨ — حدثنا سعيد عن عبد الكريم أبي أمية البصري عن إبراهيم قال: كل امرأة ماء الرجل في رحمها فهي تعتد منه، ولا تعتد من غيره وهي يحل له أن ينكحها ولا يحل لغيره أن ينكحها، وقع عليها الطلاق<sup>٢</sup>.

١٤٦٩ — حدثنا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول: إذا طلق المختلعة في العدة كان عليها الطلاق.

٥

١٤٧٠ — حدثنا خالد بن عبد الله عن بيان عن الشعبي، ومغيرة عن إبراهيم قال: إذا طلقت المختلعة في العدة حسب عليها الطلاق<sup>١</sup>.

١٤٧١ — حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور ومغيرة عن إبراهيم ه: من طلق في عدة جاز عليها الطلاق.

١٠ ١٤٧٢ — حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال: إذا كانت المرأة تعتد من خلع أو إيلاء [و] طلقها زوجها في العدة جاز عليها الطلاق.

١٤٧٣ — حدثنا هشيم نا حجاج ومحمد بن سالم عن الشعبي انه كان يقول: يلزمها طلاقه إياها ما كانت في العدة.

(١) كذا في ص وهو عندي تصحيف والصواب سفين فقد تقدم في باب المرأة تسأل الزوج الطلاق انه من ثاني حديث الباب (رقم: ١٤٠٨) بتدوين الاسانيد باسماء شيوخ سعيد لا باسمه. وقد رواه عب عن سفيان عن عبد الكريم.

(٢) كذا في ص والصواب عندي "و وقع" بزيادة واو العطف، ثم وجدت في عب تصديق ما صوبه.

(٣) أخرجه عب عن سفيان (ابن عينة) عن عبد الكريم عن إبراهيم عن مسروق ونظفه في آخره يقع عليها الطلاق في العدة (١٨/٤) فتبين من هنا ان في الأصل سقط آخر وهو قوله "عن مسروق" في الاسناد.

(٤) أخرجه عب عن الثوري عن بيان عن الشعبي، وعن منصور ومغيرة عن إبراهيم بلنظ ما تبعها من الطلاق في عدتها لزوما (١٧/٤).

١٤٧٤ — حدثنا هشيم أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن شريح أنه كان يقول: يلزمها طلاقه إياها<sup>١</sup>.

١٤٧٥ — حدثنا هشيم أنا هشام بن أبي عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن الضحاك بن مزاحم أن ابن مسعود كان يقول: يلزمها طلاقه إياها ما كانت في العدة<sup>٥</sup>.

١٤٧٦ — حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: سئل ابن عباس وابن الزبير عن الطلاق بعد الخلع فلم يختلفا أنه لا طلاق بعد الخلع<sup>٢</sup>.  
١٤٧٧ — حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال: ليس الطلاق بعد الخلع شيئاً<sup>٤</sup>.

١٠ ١٤٧٨ — حدثنا هشيم عن يونس و منصور عن الحسن أنه كان يقول: لا يلحقها طلاقه إياها إذا كانت في عدة بائنة<sup>٣</sup>.

١٤٧٩ — حدثنا هشيم نا حجاج عن عطاء أنه سمعه يقول مثل ذلك.

(١) و به قول قال الطحاوى و من طلق زوجته تطليقا باتنا بالخلع او بما سواه ثم طلقها و هى في العدة وقع الطلاق عليها اذا كان الطلاق مصرا غير مكفى (ص: ٢٠٥).

(٢) أخرجه عب عن معمر بن عمرو بن راشد (كذا و الصواب عندى عبد الرزاق عن عمر بن راشد، لقوله و آخره لحدث به معمر فقال سمعت يحيى يذكره عن ابن مسعود) عن يحيى بن أبي كثير عن الضحاك عن ابن مسعود فذكره (١٨/٤) و رواه ش عن وكيع عن طل بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عمران بن حصين و ابن مسعود فذكر نحوه بمعناه كافي الجوهر النقي (٣١٧.٧) و المحلى (٢٣٩/١٠)

(٣) ذكره ابن حزم من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج (٢٣٩/١٠) و هو في عب (١٧/٤).

(٤) أخرجه عب بهذا الاسناد سواء.

(٥) قال قتادة قد كان الحسن يقول مرة غير ذلك قلت و هو ما رواه مطر عن الحسن من أنها يلحقها الطلاق في مجلس الاقتداء رواه عب (١٧/٤).

١٤٨٠ — حدثنا هشيم نا منصور عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد أنه قال ذلك .

١٤٨١ — حدثنا هشيم نا يونس عن الحسن ، و مغيرة عن إبراهيم ، و مالك بن مغول عن الشعبي أنهم قالوا : عدة المختلعة مثل عدة المطلقة .

١٤٨٢ — حدثنا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم و الشعبي في رجل طلق امرأته و هي أمة تطليقتين فاشتراها قالوا : لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره و لا تحل له [ إلا ' ] من الباب الذي حرمت عليه .

١٤٨٣ — حدثنا أبو معاوية نا الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق في رجل كانت عنده أمة . فطلقها تطليقتين ثم اشتراها ، أيقع عليها ؟ فكرر ذلك مسروق .

١٤٨٤ — حدثنا هشيم نا خالد الحذاء عن أبي معشر عن إبراهيم عن علي ، و الحكم عن علي رضي الله عنه قال : لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره و ذكر أحدهما عن عبيدة عن علي .

(١) و هو قول ابن عمر رواه مالك عن نافع عنه و به يقول أبو خنيفة قال حق و هو قول ابن المسيب و سليمان بن يسار و الزهري و الشعبي و الجماعة (٧/ ٤٥) .  
(٢) سقطت كلمة " إلا " من الاصل و لا بد منها ، و قد روى الشعبي هذا القول عن مسروق عند عب و فيه ' إلا " .

(٣) أخرجه عب عن الثوري عن جابر عن الشعبي عن مسروق (٧٤/٤) .  
(٤) قال ابن حزم صرح عن مسروق أنه رجع الى قول ابن مسعود أنه لا تحل له الا من حيث حرمت عليه (١٧٩/١٠) قلت و روى عب هذا الأثر عن الثوري بهذا الاسناد و لفظه لا تحل له .

(٥) ذكره ابن حزم في المحلى من طريق يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن أبي معشر عن إبراهيم عن عبيدة السلمي عن ابن مسعود و من هذا الطريق خالد عن الحكم عن علي (١٧٩/١٠) كنا في المطبوعة .

١٤٨٥ — حدثنا يحيى بن سعيد قال : حدثت ابن عثمان بن عفان و زيد بن ثابت قالا : لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره<sup>١</sup>.

١٤٨٦ — حدثنا هشيم أخبرني عثمان بن حكيم الأنصاري نا سليمان بن يسار ان رجلا تزوج أمة كانت لكثير بن الصلت فطلقها<sup>٢</sup> البتة فضرب الدهر من ضربه<sup>٣</sup> و أصاب الرجل مالا ، فأتى كثير بن الصلت فاتباع منه الجارية فلما أوجبها له قال : لا تعجل حتى أرجع إليك ، فأتى مروان بن الحكم يذكر ذلك له ، فقال له مروان : انطلق إلى زيد بن ثابت فأسأله عن ذلك ، فانطلق الرجل إلى زيد ، قال سليمان بن يسار : لجأ إلى زيد و أنا عنده فأسأله ، فقال : لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره ، فانطلق كثير إلى الرجل فأخبره ، فقال كثير الرجل : اشهدوا أنه قد أعتقها ، و تزوجها ، و أصدقها كذا و كذا ، فقال كثير لا تعجل حتى أرجع إليك ، فأتى زيد بن ثابت فذكر ذلك له . فقال : لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره<sup>٤</sup>.

١٤٨٧ — حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي معبد<sup>٥</sup> ان عبدا

(١) قال ابن حزم رويناه انه لا تحل لسيدها بملك اليمن اذا اشتراها بعد ان طلقها ثلثا عن عثمان و زيد بن ثابت ( ١٨٠/١٠ ) و قد رواه عب من قول زيد عن مالك عن الزهري عن أبي عبد الرحمن عن زيد ( ٧٤/٤ ) .

(٢) في ص " فطلقته " خطأ و في عب فأبانها .

(٣) في النهاية ضرب الدهر من ضرباته و يروى من ضربه أي من مروره و ذهب بعضه .

(٤) أخرجه عب مختصرا جدا عن الثوري عن عثمان بن حكيم ( ٧٤/٤ ) .

(٥) في ص " عن أبي سعيد " و الصواب " عن أبي معبد " كما تقدم و كما في عب و وقع في عب ( ٦٧/٤ ) أيضا " أبا سعيد " خطأ و زاد هنا " مولى ابن عباس " .



لابن عباس طلق امرأته تطليقتين فقال له : ارجعها فأبي ، فوهبها له و قال : استحلها بملك اليمين<sup>١</sup> .

١٤٨٨ — حدثنا هشيم نا أبو الزبير عن أبي معبد ان غلاما لابن عباس طلق امرأته تطليقتين فقال له ابن عباس : ارجعها لا أمَّ لك فإنه ليس [لك] من الأمر شيء ، فأبي ، فقال : هي لك فاتخذها .

١٤٨٩ — حدثنا هشيم انا يونس عن الحسن عن زيد بن ثابت أنه كان يقول في الرجل يطلق امرأته و هي أمة تطليقتين ، فوطئها سيدها : إن زوجها إن شاء أن يخطبها ، قال سعيد بنس ما قال .

١٤٩٠ — أخبرنا خالد الحذاء عن مروان الأصغر عن أبي رافع ان عثمان بن عفان و زيد بن ثابت سئلا عن ذلك ، فرخصا فيه و عليُّ جالس قام مغضبا كارها لما قالا .

١٤٩١ — حدثنا حماد بن زيد عن أبي عبد الله الشقرى عن عامر عن مسروق في رجل كانت تحته أمة فطلقها تطليقتين ، ثم غشيها سيدها ، أتحل لزوجها ؟ فقال : سمعت الله تعالى يقول : « حتى تنكح زوجا غيره » و ليس هذا بزواج .

١٤٩٢ — حدثنا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم و الشعبي في الأمة إذا

(١) أخرجه عاب عن ابن جريج عن عمرو بن دينار مختصرا (٧٢/٤) و مطولا (٦٧/٤) و تقدم عند المصنف انظر رقم : ٨٠٦ و راجع ما طلقنا هناك .

(٢) اسمه سلة بن تمام من رجال التهذيب .

كتاب السنن (باب ما جاء في متاع البيت اذا - الخ) لسعيد بن منصور

طلقت فنكحها سيدها انها لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره<sup>١</sup>.

١٤٩٣ - حدثنا هشيم انا ابن عون عن الشعبي قال : شهدت قيس<sup>٢</sup> الزيات سأل مسروقا : فرخص له أن يتزوجها ، فلما أدبر دعاه ، فقال له ابرأ إليك مما قلت ، والله ما أرى استحلا له فرجها إلا بزواج ، وما أدري ما فعل .

## باب ما جاء في متاع البيت اذا اختلف فيه الزوجان

١٤٩٤ - حدثنا سعيد نا هشيم انا منصور عن الحسن في رجل طلق امرأته ، أو مات عنها و قد أحدث في بيته أشياء ، قال الحسن : لها ما أغلقت عليه بابها الا سلاح الرجل و مصحفه .

١٠ ١٤٩٥ - حدثنا هشيم نا منصور عن ابن سيرين انه قال : ما كان من صداق فهو لها ، و ما كان من غير الصداق فهو ميراث .

١٤٩٦ - حدثنا هشيم انا عبيدة عن إبراهيم قال : ما كان للرجل مما لا يكون للنساء مثله ، فهو للرجل ، و ما كان مما يكون للنساء مما لا يكون للرجل مثله فهو للمرأة ، و إن كان مما يكون للرجال و النساء مثله فهو للباقي منهما<sup>٣</sup> . ١٥

١٤٩٧ - حدثنا سويد بن عبد العزيز الدمشقي حدثني أبو نوح المدني

(١) أخرجه نحوه عن الشعبي فقال عن الثوري عن إسماعيل قال سئل الشعبي أرايت لو ان سيدها وقع عليها قال ليس بزواج (٧٤/٤) .

(٢) وحق الرسم الآن قبا .

(٣) به يقول أبو حنيفة كما سياتي .

كتاب السنن (باب ما جاء في متاع البيت اذا - الخ) لسعيد بن منصور

---

من آل أبي بكره قال : حدثني الحضرمي رجل قد سماه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : متاع النساء للنساء ، و متاع الرجال للرجال .

١٤٩٨ - حدثنا سويد بن عبد العزيز قال : سألت ابن شبرمة عن ذلك

فقال : مثل ذلك ، وقال : ما كان من متاع يكون للنساء و الرجال فهو بينهما .

١٤٩٩ - حدثنا سويد بن عبد العزيز سألت ابن أبي ليلى فقال : مثل

ذلك ، إلا انه قال : و ما كان من متاع يكون للرجال و النساء ، فهو للرجال حتى كان أو ميت .

١٥٠٠ - حدثنا هشيم عن ابن شبرمة و ابن أبي ليلى أنهما كانا يقولان

١٠ ما كان للرجال فهو للرجال ، و ما كان للنساء فهو للمرأة و ما كان مما يكون للرجال و النساء فهو للرجال .

١٥٠١ - حدثنا هشيم قال : أخبرني من سمع الحكم و ابن اشوع

قالا : ما كان للرجال فهو للرجال ، و ما كان للنساء فهو للمرأة ، و ما كان للرجال و النساء فهو للمرأة ، قال هشيم : و هو القول .

١٥٠٢ - حدثنا هشيم قال : أخبرني من سمع ابن ذكوان المدني ،

و عثمان البتي يقولان : ما كان للرجال و النساء فهو بينهما .

---

(١) به يقول الامام الاعظم أبو حنيفة مع يمين الرجل المرأة اذا ادعته طيه في الصورة الأولى والثالثة .

و مع يمين المرأة الرجل اذا ادعاه عليها ، و ان كان احد الزوجين قد مات والآخر حي فكذلك

الجواب الا انه يحمل ما يكون للرجال و النساء لباقي منهما ايها كان كما في المختصر (ص : ٢٢٨) .

(٢) هو سعيد بن اشوع كان قاضيا و هو من رجال التهذيب .

## كتاب السنن (باب ما جاء في عدة الحامل المتوفى - الخ) لسعيد بن منصور

١٥٠٣ — حدثنا هشيم انا إسماعيل بن سالم قال : سمعت الشعبي يقول :

إذا دخلت المرأة على زوجها بمتاع أو حلى<sup>١</sup> ثم ملت هو ميراث ، وإن أقام أهلها البينة أنه كان عارية عندها ، إلا أن يُعْلَمُوا ذلك زوجها .

١٥٠٤ — حدثنا خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن عامر

الشعبي ان امرأة زوجت بنتها ، فلما ان أرادت ان تهديها إلى زوجها جمعت حليا لها ، وأشهدت أن الحلى حليها ، فكتب في ذلك الحجاج إلى عبد الملك ابن مروان فكتب عبد الملك : أن إحداهن تحب أن لا يبتها المال فتزوجها على ذلك ، فأبما امرأة حملت من بيت أهلها متاع<sup>٢</sup> كان معها حتى تهلك فهو لها وكان الشعبي يرى ذلك .

١٥٠٥ — حدثنا سويد بن عبد العزيز نا أبو وهب الكلاعي عن مكحول ان عمر بن عبد العزيز رخص للمرأة في غير الرأس و الرأسين في غير أمر الزوج .

### باب ما جاء في عدة الحامل المتوفى عنها زوجها

١٥٠٦ — حدثنا سعيد نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله

عن أبيه ان سبيعة بنت الحارث تعالت من قفاسها بعد وفاة زوجها بأيام فربها .

١٥ أبو السنايل فقال : إنك لا تحلى<sup>٣</sup> حتى تمكثي أربعة أشهر و عشرة ، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : كذب أبو السنايل ليس كما قال : قد حملت<sup>٤</sup> فأنكحي<sup>٥</sup> .

(١) الحلى بنتج المهمة و تكون اللام واحد و الجمع الحلى بضم المهملة و كسرهما و تعديد الهمزة .

(٢) كذا في ص و الصواب حدى " متاعا " بالنصب .

(٣) كذا في ص و الصواب " تحلين " . (٤) كذا في حق و في ص " أحلت " .

(٥) أخرجه حق من طريق القفاصي عن سفيان و هو مرسل و أخرجه القهيجان من طريق مالك موصولا .

كتاب السنن (باب ما جاء في عدة الحامل المتوفى - الخ) لسعيد بن منصور

١٥٠٧ - حدثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن أبي السنابل بن بكك قال : وضعت سبيعة بنت الحارث بعد وفاة زوجها بثلاثة وعشرين أو خمسة وعشرين فلما تعالت<sup>١</sup> تشوفت<sup>٢</sup> للنكاح فأعيب<sup>٣</sup> ذلك ، وأنكر ذلك عليها فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ان تفعل<sup>٤</sup> فقد خلا<sup>٥</sup> أجلاها<sup>٥</sup> .

١٥٠٨ - حدثنا هشيم أنا منصور عن ابن سيرين ان سبيعة وضعت بعد وفاة زوجها بنحو من عشرين ليلة ، فتشرفت<sup>١</sup> فر بها أبو السنابل فقال : كأنك تريدن التزويج قالت : ولست<sup>٢</sup> قد حللت<sup>٣</sup> ؟ فقال : كلا ، حتى يأتي عليك آخر الأجلين ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له ، فقال : كذب أبو السنابل ، إذا وجدت رجلا ترضينه فتزوجيه<sup>٤</sup> .

١٥٠٩ - حدثنا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم عن عبد الله بنحو ذلك<sup>١</sup> .

١٥١٠ - حدثنا هشيم أنا يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن أبي سبرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث منصور بن زاذان .

(١) وفي ت " تلت " و كلاهما بمعنى اى خرجت من النفاس يقال تملت و تملت المرأة من مرضها : اى خرجت .

(٢) بالقاء اى طبع بصرها الى النكاح . (٣) كذا في ص و المانوس المستعمل عيب من المجرد .

(٤) اى مضى وفي ت " حل " . (٥) أخرجه ت من طريق شهاب عن منصور .

(٦) اى أو لست ؟ .

(٧) في البخارى من طريق أيوب عن ابن سيرين قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن أبي ليل . . . . .

لحدث بمحدث سبيعة بنت الحارث (٤٦١/٨) .

(٨) أخرج البخارى من طريق ابن سيرين عن مالك بن الحارث عن ابن سعد اقتضا عدة الحامل المتوفى منها زوجها بالوضع (٤٦٢/٨) .

١٥١١ - حدثنا هشيم نا ابن أبي ليلى و داؤد عن الشعبي عن النبي

صلى الله عليه وسلم بنحو من ذلك .

١٥١٢ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق

قال : قال عبد الله من شاء لاعنته لأنزلت سورة النساء القصوى بعد أربعة

٥ أشهر وعشرا .<sup>١</sup>

١٥١٣ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن

ابن مسعود انه كان يقول : من شاء حالفته ان سورة النساء القصوى انزلت

بعد التي في البقرة بأربعة أشهر وعشرا<sup>٢</sup> .

١٥١٤ - حدثنا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم قال : قال ابن مسعود من

١٠ شاء داعيته أن سورة النساء القصوى أنزلت بعد التي في البقرة .

١٥١٥ - حدثنا هشيم نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : قال

ابن مسعود : أجل كل حامل ان تضع ما في بطنها .

١٥١٦ - حدثنا أبو عوافة عن الأعمش عن مسلم بن صبيح قال :

كان عليّ يقول : آخر الأجلين .

(١) المراد بها سورة الطلاق ، راجع الفتح .

(٢) قال الحافظ أخرجه أبو داؤد وابن أبي حاتم كذا في الفتح (٤٦٢/٨) وأخرجه من طريق أبي معاوية

بهذا اللفظ ومن طريق طقمة بلفظ آخر (٤٣/٧) .

(٣) كذا في ص بزيادة لباء ، وليس المراد انها نزلت بعد هذه المدة بل المراد الاشارة الى نص الآية يترجم

بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا .

(٤) من داعاه انا حاجه .

كتاب السنن (باب ما جاء في عدة الحامل المتوفى - الخ) لسعيد بن منصور

١٥١٧ - حدثنا أبو عرواة عن مغيرة قال : قلت لعامر الشعبي :

ما أصدق أن عليا قال آخر الأجلين قال : بلى فصدق به أشد ما صدقت بشئ قط .

١٥١٨ - حدثنا هشيم أنا يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن

٥ ابن عباس في المتوفى عنها زوجها ، ينتظر آخر الأجلين .

١٥١٩ - حدثنا هشيم أنا مغيرة عن الشعبي عن علي مثل ذلك .

١٥٢٠ - حدثنا هشيم أنا جوير عن الضحاك قال : اختلفت فيه

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم من قال : آخر الأجلين ، فقال

أبي بن كعب : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أجل كل حامل

١٠ ما تضع ما في بطنها .

١٥٢١ - حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم قال : سمعت رجلا من

الأنصار يحدث أبي ، قال : سمعت أباك يقول : إذا وضعت ذا بطنها وزوجها

على السرير فقد حلت .

١٥٢٢ - حدثنا هشيم أنا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر أنه

١٥ كان يقول : إذا وضعت فقد حلت ، فقال رجل من الأنصار : سمعت عمر

ابن الخطاب رضي الله عنه يقول : إذا وضعت ما في بطنها وزوجها على السرير

قبل أن يُدلى في حفرته فقد انقضت عدتها .

(١) وقد روى عن ابن عباس إلا أن تكون حاملا فعدتها أن تضع ما في بطنها (٤٧/٧) .

(٢) أخرجه مالك عن نافع عن ابن عمر بلفظ آخر ومن طريقته (٤٣/٧) .

٥١٢٣ - حدثنا هشيم انا يونس عن الحسن و مغيرة عن الشعبي انها  
كرها أن تمتكح النفساء ما كانت في الدم .

١٥٢٤ - حدثنا هشيم انا مغيرة عن الحارث العُكلى انه كان لا يرى  
بأسا ان تنكح ما كانت في الدم ، قال : ولكن لا يدخل بها زوجها حتى تغتسل .

## باب الرجل يطلق المرأة تطليقة أو تطليقتين

ثم ترجع إليه بعد زوج على كم تكون عنده

١٥٢٥ - حدثنا سعيد نا سفيان عن الزهري عن سليمان بن يسار ،  
وحيد بن عبد الرحمن ، و عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، سمعوا أبا هريرة يقول :  
سألتُ عمر عن رجل من أهل البحرين طلق امرأته تطليقتين ، و انتقضت  
عدتها ، ثم تزوجها رجل فطلقها ، فرجعت إليه قال : هي على ما بقى من الطلاق .

١٥٢٦ - حدثنا هشيم انا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن  
أبي هريرة عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : هي على ما بقى من اللطلاق '  
١٥٢٧ - حدثنا حماد بن زيد عن كثير بن شطيير عن الحسن ان  
عمر بن الخطاب ، و أبي بن كعب ، و زيد بن ثابت ، و عمران بن حصين قالوا :  
هي على ما بقى من الطلاق .

١٥٢٨ - حدثنا هشيم انا ابن أبي ليلى قال : سمعت مزينة<sup>٢</sup> بن جابر

(١) أخرجه حق من طريق سعدان عن سفيان (٣١٤/٧) .

(٢) قال سفيان حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب كما في حق (٣١٥/٧) .

(٣) في ص " بريدة " خطأ و الصواب " مزينة " كما في حق .



يحدث عن أبيه عن علي مثل ذلك<sup>١</sup>.

١٥٢٩ - حدثنا هشيم انا ابن أبي ليلى عن الحكم عن عبيدة انه كان يقول: هي على ما بقى لا يهدم دخوله على ما مضى من الطلاق.

١٥٣٠ - حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن معاوية بن قرة ان زيادا

سأل عمران بن حصين عن رجل طلق امرأته تطليقتين فانقضت عدتها  
فزوجت رجلا ثم طلقها ثم تزوجت الأول، قال: هي عنده على واحدة و  
مضت ثنتان وبقيت واحدة، و سأل شريحا فقال: طلاق جديد و نكاح  
جديد، فقال زياد: قد قال شريح، و قضى أبو نجيد<sup>٢</sup>.

١٥٣١ - حدثنا خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن عامر الشعبي

ان زيادا سأل عمران بن حصين فقال: هي على ما بقى، و سأل شريح<sup>٣</sup> فقال:  
يهدم الدخول<sup>٤</sup> الأخير طلاق الأول، و كان عامر<sup>٥</sup> يأخذ بقول شريح.

١٥٣٢ - حدثنا هشيم نا داود بن أبي هند عن الشعبي عن شريح قال:

نكاح جديد و طلاق جديد، قال داود: و كان عامر يراه.

١٥٣٣ - حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاووس، عن ابن عباس

قال: هي عنده على ثلاث<sup>٦</sup>.

١٥

(١) أخرجه حق من طريق الحكم عن مزينة (٣٦٥/٧).

(٢) عمران بن حصين يكنى أبا نجيد، و اثر عمران أخرجه حق من طريق ابن سيرين عنه (٣٦٥/٧).

(٣) كذا في ص و القياس "شريحا".

(٤) كذا في ص و الاظهر عندي دخول الأخير.

(٥) هو الشعبي.

(٦) أخرجه حق من طريق روح بن القاسم عن عمرو بن دينار (٣٦٥/٧).

١٥٣٤ — حدثنا سفيان عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: هي عنده على ثلاث<sup>١</sup>.

١٥٣٥ — حدثنا سفيان عن أيوب عن محمد عن شرح قال: هي عنده على ثلث.

١٥٣٦ — حدثنا هشيم عن بعض أصحابه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: نكاح جديد و طلاق جديد<sup>٢</sup>.

١٥٣٧ — حدثنا هشيم نا مغيرة عن فضيل عن إبراهيم قال مغيرة: وأظنه قد سمعته من إبراهيم انه كان يقول: إذا تزوجت زوجا فدخل بها فإنه دخوله يهدم بقية الطلاق، وإذا لم يدخل بها فهي على ما بقى.

١٥٣٨ — حدثنا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم قال: كان أصحاب عبد الله يقولون: يهدم النكاح الثلث، ولا يهدم الواحدة و الثنتين.

### باب الرجل يطلق ثم يحسد الطلاق

١٥٣٩ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن الحسن في الرجل يطلق امرأته ثلثا، ثم يحسد قال: ترافعه إلى السلطان يستحلفه.

١٥٤٠ — حدثنا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم انه قال مثل ذلك، قال: فإن حلف فلتنفذ<sup>٣</sup> منه.

(٢) أخرجه حق من طريق وبرة عن ابن عمر.

(٣) به قول أبو حنيفة.

(٣) كذا في ص و الصواب هدى و قد فتنى أخرج عب عن جابر بن زيد نحوه.

١٥٤١ — حدثنا هشيم انا داود بن أبي هند عن جابر بن زيد انه قال  
هما زانيان ما اصطجبا .

١٥٤٢ — حدثنا هشيم انا محمد بن سالم عن الشعبي انه سئل عن رجل  
طلق امرأته ثلثا فكان يَغشاهَا فشهدت عليه الشهود انه طلقها و كان يغشاهَا  
بعد الطلاق ، فجحد شهادتهم ، فقال الشعبي : يدرأ عنه ، يعني الحد بمحوده ، و  
يفرق بينه و بين امرأته .

١٥٤٣ — حدثنا هشيم انا عبد الملك عن عطاء انه سئل رجل حلف  
بطلاق امرأته أنه دفع إليها درهما فقالت : لم تدفع إلي شيئا قال : يصدق  
و القول قوله .

١٥٤٤ — حدثنا هشيم انا أبو إسحاق الكوفي<sup>٢</sup> عن الشعبي أنه سئل عن  
رجل حلف لرجل كان يطلبه بمال أن لا تغيب له الشمس حتى يدفع إليه  
ماله ، فان لم يفعل فامرأته طالق ثلثا ، فغابت الشمس فزعم غريمه أنه لم يدفع  
إليه شيئا ، فقالت امرأته : قد طلقني ، قال : يُدَيِّنُ في امرأته ، و بيته على  
غريمه أنه قد دفع إليه حقه ، و إلا فهو ضامن لماله حتى يدفعه إليه ، قال  
هشيم : و هو القول .

---

(١) أخرجه عب عن الثوري عن جابر بن زيد ( كذا ) ( ٤/٤ ) و قال ابن حزم في المحل من اجنت امرأته  
انه طلقها ثلاثا ، أو آخر ثلاث . . . . . ثم امسكها معتديا ففرض عليها ان تهرب عنه ان  
لم تكن لها بيعة ، فان اكرها فلها قتل دقاعا عن نفسها و الا فهو زنا منها ان امكته من نفسها  
( ٢١٨/١٠ ) .

(٢) في ص غشاهَا .

(٣) هو عبد الله بن ميسرة الحارثي يكنى أبا ليل و كناه هشيم أبا اسحاق ضعيف من رجال التهذيب .

(٤) ديمه : و كله الى دينه .

١٥٤٥ — حدثنا شريك بن عبد الله عن ابن وبرة<sup>١</sup> عن إبراهيم ان رجلا كان يطلب رجلا بثلاثة عشر درهما، أو عشرة دراهم أو نحوها، فقال: إن لم أجدني بها فامرأته طالق ثلثا، فجاءها<sup>٢</sup> و فيها درهم زيف<sup>٣</sup> و ستوق<sup>٤</sup> فقال إبراهيم: 'مر امرأتك أن تعتد'.  
٥

### باب الرجل يطلق امرأته و هي حائض

١٥٤٦ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن سعيد بن جبير عن ابن عمر انه طلق امرأته و هي حائض فرد ذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى طلقها و هي طاهر<sup>٥</sup>.

١٥٤٧ — حدثنا هشيم أنا عبيدة عن إبراهيم قال: لا تعتد تلك الحيضة.

١٥٤٨ — حدثنا هشيم أنا يونس عن الحسن قال: إن طلقها طلاقه فهو أحق برجعته لم يعتد بها، و إن طلقها طلاقا بائنا اعتدت بها.  
١٠

١٥٤٩ — حدثنا هشيم أنا خالد عن ابن سيرين ان ابن عمر طلق امرأته تطليقة و هي حائض فذكر عمر ذلك لرسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: مره فليراجعها ينتظر بها الطهر، قال: فراجعها ابن عمرو ليس له فيها

---

(١) اظنه كرز بن وبرة روى عنه الثوري و ابن شبرمة و عبيد الله الوصافي و ضليل بن غزوان و غيرهم و هو يروي عن نعيم بن أبي هند كذا في المرح و التعديل.

(٢) كذا في ص و الظاهر فجاء بها

(٣) زيف كيف اى ردى مردود لنش فيه.

(٤) كبتور و قدوس زيف، بهرج، ملبس بالفضة (قا).

(٥) و قال البخارى قال أبو معمر نا عبد الوارث أخبرناه أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حبت على بتليقة كما في حق (٣٧٧/٧).

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته و هي حائض) لسعيد بن منصور  
حاجة قللت لابن عمر: اعتدت<sup>١</sup> بتلك التطليقة قال فه أرايتَ ان كنتُ  
عجزت و استحقت<sup>٢</sup>

١٥٥٠ - حدثنا هشيم انا يونس عن ابن سيرين بنحو مما ذكر خالد  
إلا أن أحدهما زعم أن الذي سأله اعتدت<sup>١</sup> بتلك التطليقة هو يونس  
ابن جبير<sup>٣</sup>.

١٥٥١ - حدثنا هشيم انا ليث عن الشعبي ان رجلا جاء إلى شريح  
فقال: انه طلق امرأته ثلثا و هي حائض، فقال شريح: أخطت حلالا بحرام  
و خبيثا<sup>٤</sup> بطيب<sup>٥</sup>؟ أمهلها حتى تطهر ثم تأتف حيضا<sup>٦</sup> ثم لا تحل يعني لك حتى  
تنكح زوجا غيره<sup>٧</sup>.

١٥٥٢ - حدثنا حديج بن معاوية نا أبو إسحاق<sup>٨</sup> عن عبد الله بن مالك<sup>٩</sup>  
عن ابن عمر انه طلق امرأته و هي حائض، فانطلق عمر إلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال: إن عبد الله طلق امرأته و هي حائض، فقال رسول الله

(١) في ص " اعتدت " .

(٢) أخرجه خ من طريق يزيد بن إبراهيم التستري عن ابن سيرين عن يونس بن جبير عن ابن عمر و م من  
طريق أيوب عن ابن سيرين عن يونس عن ابن عمر، ليس في اسناد هشيم عن خالد و لا في اسناده  
عن يونس ذكر يونس بن جبير بين ابن سيرين و ابن عمر عند المصنف فاما ان يكون هشيم روا  
منقطعا أو اسقطه أحد النسخين .

(٣) قلت قد صرح يزيد و أيوب عند خ و م ان السائل يونس .

(٤) في ص " اخطت حلالا بحرام و حيت " و الصواب ما أثبتناه .

(٥) في ص " حيض " و تأتف و تستأف واحد .

(٦) أخرج عب عن الثوري عن ليث عدم الاعتداد بالمحضة التي طلقت فيها فقط (٣/ الورقة ١٤٤) .

(٧) هو اليسى .

(٨) هو الممداني من رجال التهذيب .

صلى الله عليه وسلم : ليس ذلك بشيء<sup>١</sup>.

١٥٥٣ — حدثنا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم قال : إذا طلق الرجل امرأته وهي طاهر اعتدت تلك حيض سوى الحيضة التي طهرت منها.

### بلب ما جاء في اللعان

١٥٥٤ — حدثنا سعيد عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال :  
فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المتلاعنين وألحق الولد بأمه<sup>٢</sup>.

١٥٥٥ — حدثنا سفيان نا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال :  
شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرّق بين المتلاعنين وأنا ابن خمس  
عشرة سنة ، فقال : يا رسول الله ! كذبت عليها إن أنا راجعتها<sup>٣</sup>.

١٥٥٦ — حدثنا سفيان عن ابن دينار سمع ابن جبير يقول : أخبرني  
ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين : حسا بكما على  
الله ، وأحدكما كاذب ، لا سبيل لك عليها ، فقال : يا رسول الله مالي ،  
فقال : لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحلتت من فرجها وإن

(١) قلت أخرج حق من طريق شعبة عن أنس بن سيرين عن ابن عمر قال قال عمر يا رسول الله !  
انتحسب بتلك التولية قال نعم (٢٢٦/٧) فهذا يخالف ظاهر ما هنا وقد تأول القاضي في مثل هذا  
أن المراد ليس بشيء صواب يعني الطلاق في الحيض خطأ يخالف سنة الطلاق ، راجع حق (٢٢٧/٧) .

(٢) أخرجه مالك في الموطأ (٩٠/٢) .

(٣) أخرجه مالك عن الزهري مطولا (٨٩/٢) وأخرجه خ عن ابن الدثني عن سفيان قال دلم يتابع ابن  
عينة أحد عل أنه فرق بين المتلاعنين قال حق يعني بذلك في حديث الزهري عن سهل بن سعد إلا ما روينا

عن الزيدى عن الزهري (٤٠١/٧)

(٤) الكلمة مطبوعة في الأصل .

كنت كذبت عليها فذلك أبعد لك<sup>١</sup>.

١٥٥٧ — حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير

قال : لما تلاعنا لزمها ، فقال لها : مالي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
إن كنت صادقا فهو بما استحلتت من فرجها ، وإن كنت كاذبا فهو أبعد  
لك ، الله يعلم أن أحدكما كاذب ، وحسا بكما على الله ، ولا سبيل لك عليها . ٥

١٥٥٨ — حدثنا سفيان عن أيوب عن سعيد بن جبير قال : سألت

ابن عمر عن المتلاعنين فقال : فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أخوى  
بنى العجلان و قال : الله يعلم أن أحدكما كاذب ، فهل منكما تائب<sup>٢</sup> ، فقال  
ذلك : ثلث مرات .

١٥٥٩ — حدثنا خالد بن عبد الله عن داؤد بن أبي هند عن سعيد بن

جبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى أحد بنى العجلان الصداق<sup>٣</sup> .

١٥٦٠ — حدثنا خالد بن عبد الله عن يان عن غامر الشعبي قال :

الملاعة<sup>٤</sup> أعظم من الرجم<sup>٥</sup> .

١٥٦١ — حدثنا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم قال : قال عمر بن

(١) أخرجه خ عن ابن المدني عن سفيان و م عن جماعة عنه .

(٢) أخرجه الشيخان من حديث سفيان قال م و رواه حماد بن زيد و ابن طية عن أيوب بمعناه .

(٣) كذا في ص أحد بنى العجلان ، و المراد العجلانية التي لاحت ، قال الحافظ و قد انتقد الإجماع على أن  
للدخول بها جيمه ، و اختلف في غير المدخول بها و المجهور على أن لها التصف .

(٤) في ص كأنها الملاعة .

(٥) أخرجه ع عن الثوري عن يان (٤٨/٤) .

الخطاب: المتلاعنان يفرق بينهما و لا يجتمعان أبدا<sup>(١)</sup>.

١٥٦٢ - حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال: يجلد قاذف<sup>(٢)</sup> ابن

المتلاعنة<sup>(٣)</sup>، و لا تنكح الملاعنة الملاعن أبدا<sup>(٤)</sup>.

١٥٦٣ - حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن القاسم بن محمد عن ابن

عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل و امرأته قال زوج المرأة و الله ما قربتها منذ عفرنا، و العفر أن تسقى النخل بعد ما تترك من السقى شهرين<sup>(٥)</sup> و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم بين، فكان زوج المرأة أصهب<sup>(٦)</sup> الشعر، حمش<sup>(٧)</sup> الساقين و الذراعين فجاءت بغلام أسود جعد قشط<sup>(٨)</sup>، عسل الذراعين فقال شداد بن المهدي لابن عباس: أهي المرأة التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو كنت راجعها<sup>(٩)</sup> بغير بيعة رجعتها، قال: لا، تلك امرأة كانت قد اعتلنت<sup>(١٠)</sup> في الإسلام فناداه رجل آخر، فقال:

(١) أخرجه عب عن الثوري و معمر عن الأعمش مقتصرًا على الشطر الأخير (٤٦/٤).

(٢) في ص قاذن.

(٣) روى د و هق من حديث عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال و قضى رسول الله صلى الله عليه

و سلم ان لا ترى، و لا يرى ولدما، و من رماها أو رى ولدما جلد الحد (٤٠٢/٧).

(٤) أخرج عب عن أبي هاشم عن النخعي قال إذا اكذب نفسه جلد و لحق به الولد و لا يجتمعان (٤٦/٤)

قلت و هو قول أبي يوسف كما في مختصر الطحاوي.

(٥) قال في النهاية و التفسير انهم كانوا اذا ابروا النخل تركوها اربعين يوما لا تسقى ثلاثا يتقضى حملها ثم

تسقى ثم تترك إلى ان تعطش ثم تسقى.

(٦) الصبغة حمرة تعلوها سواد كما في النهاية.

(٧) رجل حمش الساقين و احش الساقين أى دقيقها.

(٨) الجعد من الشعر خلاف المسترسل و القشط: مثلقل الشعر.

(٩) ضخمها. (١٠) في هق و غيره راجعا احدا.



كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته ثم يقذفها في عدتها) لسعيد بن منصور

يا أبا العباس ! كيف صفة الغلام ؟ فقال : جاءت به على الوصف السيئ .

١٥٦٤ — حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن القاسم قال : ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد بن الهاد : و هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو كنت راجعا امرأة بغير بينة لرجعتها ؟ قال : لا ، قال : تلك امرأة أعلنت .

١٥٦٥ — حدثنا خالد بن عبد الله عن مصان<sup>٢</sup> عن عامر الشعبي قال : ولد الملاعة يلحق بأمه ، وإن رماه انسان أو رمى أمه جلد .

١٥٦٦ — حدثنا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم قال : ولد الملاعة يلحق بأمه ، و يعقلون عنه .

١٥٦٧ — حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال : من قذف ولد الملاعة بأمه جلد .

## باب الرجل يطلق امرأته ثم يقذفها في عدتها

١٥٦٨ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا هشام بن حسان عن حبان الأزدي

(١) أخرجه حق من طريق ابن ومب عن ابن أبي الزناد عن أبيه (٤٠٧/٧) .

(٢) أخرجه خ من طريق ابن المديني عن سفيان (١٤٦/١٢) .

(٣) كذا في ص و لم أجده و ارى انه وقع فيه التصحيف .

(٤) راجع ما طلقاه على ١٥٥٨ .

(٥) كذا في ص و لم أجده حبان الأزدي و الذي وجدته هو حبان بالثاء ابن ياس السابق و يقال الأزدي

يروى عن ابيه عمر ، و هه شعبة كما في المرح و التعديل ، و هه ابن معين و حبان الامرج يروى عن

جابر بن زيد لكن لم أجده من نسبه ازديا فليحذر .

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته ثم يقذفها في عدتها) لسعيد بن منصور  
عن جابر بن زيد عن ابن عمر انه قال في رجل طلق امرأته ثم قذفها في العدة  
قال: ان كان طلقها ثلثا جلد، وألحق به الولد، ولم يلاعن، وإن طلقها  
واحدة لاعنها<sup>١</sup>، وقال ابن عباس: إن طلقها ثلثا ثم قذفها في العدة لاعنها،  
وقال جابر بن زيد قول ابن عمر: أحب<sup>٢</sup> إلينا عما قال ابن عباس.

٥ - ١٥٦٩ - حدثنا هشيم أنا هارون السلي عن عمرو بن هرم عن جابر  
ابن زيد عن ابن عمر و ابن عباس مثل ذلك.

١٥٧٠ - حدثنا هشيم أنا يونس عن الحسن انه كان يقول: يلاعنها  
إذا طلقها ثلثا ثم قذفها في العدة<sup>٣</sup>.

١٥٧١ - حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن الحسن في رجل يقذف  
١٠ امرأته ثم طلقها ثلثا قال: لا يلاعن<sup>٤</sup>.

١٥٧٢ - حدثنا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول: إذا طلقها  
طلاقا بائنا ثم قذفها في العدة لاعنها.

١٥٧٣ - حدثنا هشيم أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي انه سئل  
عن رجل طلق امرأته ثلثا، ثم قذفها في العدة، قال: يلاعنها ما كانت في  
١٥ العدة فإذا انقضت العدة جلد ولم يلاعن.

(١) أخرجه عن حصرا عن عثمان (غير واضح في الأصل) عن سعيد عن قتادة عن جابر.  
(٢) وهو المذهب عندنا كما في مختصر الطحاوي (ص: ٢١٧) وفي الظهيرية لو طلقها طلاقا رجيا لا يسقط  
اللعان كما في المنية.

(٣) لا لعان في هذه الصورة عندنا.

(٤) وعندنا لا حد ولا لعان كذا في المنية.

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته ثم يقذفها في عدتها) لسعيد بن منصور

١٥٧٤ — حدثنا هشيم انا يونس عن الحسن انه كان يقول: إذا قذف

الرجل امرأته فطلقها ثلاثا لآعن حاملا كانت أو غير حامل ، و إذا طلقها  
ثلاثا ثم قذفها في العدة فان كانت حاملا لآعنها ، و إن لم يكن حملا جلد .

١٥٧٥ — حدثنا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم قال : لا ملاعنة لمن لا

يملك الرجعة<sup>١</sup> .

١٥٧٦ — حدثنا هشيم انا مغيرة عن الشعبي انه سئل عن رجل طلق

امرأته ثلاثا فجاءت بحمل فاتفق منه ، قال : يلاعنها ، فقال له الحارث العكلي :  
يا أبا عمر و ان الله يقول في كتابه : ( و الذين يرمون أزواجهم )<sup>٢</sup>  
أقراها له زوجة و قد طلقها ثلاثا ، فقال الشعبي : لآستحي إذا رأيت الحق  
أن أرجع اليه<sup>٣</sup> .

١٥٧٧ — حدثنا هشيم انا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي انه سئل

عن رجل قذف امرأته ثم اختلعت منه قال : إن أخذته بالقذف فما كذب  
نفسه تجلد ، و كان له ما أخذ منها ، و إن لآعنها ردّ عليها ما أخذ منها .

١٥٧٨ — حدثنا هشيم انا مغيرة عن الحارث العكلي في رجل قذف

(١) كذا في ص .

(٢) أخرجه عب عن الثوري عن منيرة (٤٤/٤) .

(٣) سورة النور ، الآية : ٦ .

(٤) أخرجه عب مختصرا عن التيمي كذا عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي (٤٤/٤) و نص الاثر في آخره

في عب كما هنا و مراده ضدى أى لا استحي ان أرجع إلى الحق اذا رأيت ، يعنى لا يمنى الحياة الرجوع  
إلى الحق .

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته ثم يقذفها في عدتها) لسعيد بن منصور

امراته ثم اختلعت منه قال : هي فرّت من الملاعة فلا حد ' ولا لعان ،  
و إذا طلقها بعد قذفه إياها فهو فرّ من الملاعة فضرِب الحد ولا لعان .

١٥٧٩ — حدثنا هشيم نا عثمان البتي من الشعبي في رجل قذف امرأته

بشيء قبل ان يتزوجها ، قال : يضرب ، و يلاعن ، و هي امرأته .

١٥٨٠ — حدثنا أبو عوافة عن الشيباني عن الشعبي في أربعة شهدوا

على امرأة بالزنا ، أحدهم زوجها قال : يقام عليها الحد .

١٥٨١ — حدثنا هشيم انا الشيباني عن الشعبي قال : إذا كانوا أربعة

فقد احرزوا ظهورهم من الحد ، و يقام عليها الحد ، قال الشيباني و انا حماد  
عن إبراهيم انه كان يقول : يلاعن الزوج : و يجلد الثلاثة .

١٥٨٢ — حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله بن

عبد الله عن ابن عباس في أربعة شهدوا على امرأة بالزنا ، أحدهم زوجها قال :  
يلاعن الزوج و يجلد الثلاثة ، قال أبو الزناد : و هذا رأى أهل بلدنا و  
هو القول<sup>٣</sup> .

١٥٨٣ — حدثنا ابن المبارك أخبرني معمر عن قتادة عن سعيد بن

المسيب قال : اللعان تطليقة بائة ، و ان يكذب نفسه جلد ، و خطبها إن شاء .

(١) في ولا حد خطأ .

(٢) أخرجه عب عن الثوري عن العيصاني ( ٤/الورقة ٩٣ ) .

(١) و هو القول عندنا إذا كان الزوج قذفها أولا ثم جاء بثلاثة سواء يهودون أمها زنت ، و اما اذا شهد

أربعة واحد الزوج و لم يكن الزوج قذف قبل ذلك فتقبل شهادتهم و يقام عليها الحد كذا في الهندية

قتلا عن اليبائع ( ج ٢ ص : ١٥٥ ) .

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته ثم يقذفها في عدتها) لسعيد بن منصور

١٥٨٤ - حدثنا خالد بن عبدالله عن داود بن أبي هند عن سعيد

ابن المسيب قال: الملاحن إذا كذب نفسه في مكانه جلد، و ردت إليه امرأته .

١٥٨٥ - حدثنا عتاب بن بشير أنا خصيف عن سعيد بن جبير قال :

إذا لاعن الرجل امرأته قال : ان أكذب نفسه و هي في العدة ضرب ،  
و تزوجها إن شاء ، و ان لم يكذب نفسه حتى تنقضي عدتها لم يتزوجها .

١٥٨٦ - حدثنا عتاب عن خصيف عن حماد قال : متى أكذب نفسه

في العدة و بعد العدة تزوجها إن شاء .

١٥٨٧ - حدثنا عتاب عن خصيف عن الشعبي في الرجل يتزوج

المرأة و هي يلد آخر فيقذفها و لم يرها ، قال : يجلد<sup>١</sup> و لا لعان بينهما ، و ذكر

- ان الاعمى بتلك المنزلة ، و كل من لا تجوز شهادته ، قال خصيف : قال ١٠  
حماد : كل مخرج جعله الله للزوج فان رآها أو لم يراها فأنها يتلاعنان ، و  
الاعمى<sup>٢</sup> و من لا تجوز شهادته كذلك ، و المرتد كذلك<sup>٣</sup> .

١٥٨٨ - حدثنا خالد بن عبدالله عن الشيباني عن الشعبي في رجل

(١) و هو القول عندنا اذا كان حد لذلك ، و كذا المرأة اذا اكذبت و حدث لذلك كما في عصر الطحاوي  
و عند أبي يوسف ليس لللاعن تزويج الملاحنة ابدا ( ص : ٢١٥ ) و قد روى عن سعيد بن المسيب  
باستاد صحيح مثل قول أبي حنيفة أخرجه عب (٤٦/٤) .

(٢) أخرجه شعب عن معمر عن خصيف و سكت عن قوله "لا لعان بينهما" لان الحد يلزمه نفي اللعان (٢٥/٤) .

(٣) في الهندية لو كان قاسقين أو اعنيين يجب اللعان بينهما لانها من اهل الشهادة في الجملة (١٥٢/٣) .

(٤) في الهندية لو حدث بها أو باحدهما بعد اللعان ما يمنع منه قبل تفريق الحاكم بطل اللعان ، و ذلك بان  
خرسا بعد ما فرغا من اللعان أو احدهما أو ارتد احدهما (١٥٢/٣) فهذا يدل على ان الارتداد مانع  
من اللعان عندنا .

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته ثم يقذفها في عدتها) لسعيد بن منصور  
طلق امرأته قبل ان يدخل بها ، فجاءت بولد فاتفق منه قال : يلاعنها و لها  
نصف الصداق .

١٥٨٩ — حدثنا عتاب بن بشير انا خفيف عن عكرمة عن ابن عباس  
في الرجل يقذف المرأة ثم تموت قبل ان يلاعنها قال : يوقف فإن أكذب  
نفسه جلد الحد ، و ورث ، و إن جاء بالشهود ورث ، و إن التعن لم يورث .  
١٥٩٠ — حدثنا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن عامر الشعبي ثم رجل  
قذف امرأته ثم ماتت قال : إن أكذب نفسه جلد و ورثها ، و إن لا عنها  
برى من الجلد و الميراث .

١٥٩١ — حدثنا إسماعيل بن عياش نا عبد العزيز عن الشعبي في رجل  
يقذف امرأته فلا يترافعا ٢ أنهما على نكاحهما : لا يفرق ذلك بينهما إلا  
أن يلاعنها .

١٥٩٢ — حدثنا أبو معاوية قال : نا عمر بن بشير عن الشعبي قال :

- (١) أخرجه ع ب عن الثوري عن الشيباني (٤٥/٤) .
- (٢) قال الحكم و قال الشعبي يلاعن بعد الموت ذكره ع (٤٦/٤) يعني اذا قذفها و هي حية ثم ماتت و  
اما اذا قذفها بعد ما تموت جلد الحد هذه رواه ع ب عن الثوري عن الشعبي (٤٦/٤) .
- (٣) كذا في ص - و القياس فلا يترافعان و المذهب عندنا انه يشترط طلب المرأة فان امتنع الزوج جسه  
الحاكم حتى يلاعن أو يكذب فيجحد القذف ، قالنا لاهن و جب عليها القمان فان امتعت جسيها الحاكم  
حتى تلاعن أو تصدق ، و الاصل للمرأة ان تترك الخصومة و المطالبة كما في الهدية قلا من البائع  
(١٥٢/٢) .

- (٤) أخرجه ع ب عن الثوري نحوه (٤٥/٤) .
- (٥) ذكره ابن أبي حاتم و هو المحدث أبو حاتم قال احمد صالح الحديث ، و قال ابن معين ضيف . و قال  
أبو حاتم ليس بقوي يكتب حديثه ، و جابر الجعفي احب إلى منه .

كتاب السنن (باب الرجل يقول لامرأته - الخ) لسعيد بن منصور

سئل عن رجل قذف امرأته و هي صماء خرساء ، قال الشعبي : ليس تسمع ولا تتكلم قصده أو تكذبه ، ليس بينهما حد ولا لعان<sup>١</sup> .

١٥٩٣ - حدثنا ابن المبارك عن سعيد بن جبير عن أبي معشر عن إبراهيم في الرجل يقذف امرأته و هي في العدة قال : يلاعنها ما كانت له عليها رجعة<sup>٢</sup> .

١٥٩٤ - حدثنا ابن المبارك قال : أخبرني معمر عن الزهري في الرجل يقذف امرأته ، و يشهد أنها أخته من الرضاعة قال : يفرق بينهما و لها الصداق ، فليس بينهما ملائمة<sup>٣</sup> .

١٥٩٥ - حدثنا ابن عياش عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي عن مكحول أنه سئل عن رجل طلق امرأته تطليقتين ثم قذفها ، فإن أكذب نفسه فعليه الحد ، و يراجعهما إن شاء ، و إن هو لم يُكذب نفسه يلاعنها و يفرق بينهما و لم يجتمعا أبدا<sup>٤</sup> .

## باب الرجل يقول لامرأته : قد وهبتك لأهلك

١٥٩٦ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : انا أبو حرة<sup>٥</sup> و منصور عن

(١) أخرجه ص عن الثوري عن يحيى بن أيوب عن الشعبي في رجل قذف امرأته صماء بكاء قال : هي بمنزلة الميتة ، اضربه ، و قال غيره : لا اضربه حتى تعرب عن نفسها (٤٥/٤) فني هذا ان الزوج يضرب و لعل المراد التعزير - و في المنية ان العنان لا يجرى بين الزوجين حدثنا اذا كانا محد و دين في القذف أو احدهما . . . . . أو اخرسين أو احدهما (١٥١/٢) .

(٢) انظر رقم : ١٥٧٥ .

(٣) أخرجه ص عن معمر عن الزهري (٤٨/٤) .

(٤) جنم المهمة و تهديد الزاء هو واصل بن عبد الرحمن من رجال التهذيب .

كتاب السنن (باب الرجل يقول لامرأته - الخ) لسعيد بن منصور

الحسن قال: إذا وهبها لآهلها قبلوها فهي ثلث، وإن ردوها فواحدة، وهو أحق بها<sup>١</sup>.

١٥٩٧ - حدثنا هشيم أنا مطرف عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي رضي الله عنه أنه كان يقول: إن قبلوها فهي واحدة بائة، وإن ردوها فهي واحدة وهو أحق بها<sup>٢</sup>.

١٥٩٨ - حدثنا هشيم أنا أشعث عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله قال: إن قبلوها فواحدة وهو أحق بها: وإن ردوها فلا شيء<sup>٣</sup>.

١٥٩٩ - حدثنا معتمر بن سليمان عن منصور عن إبراهيم قال: كان يقال في الموهوبة لآهلها تطليقة<sup>٤</sup>، قال منصور: بلغني عن ابن مسعود أنه كان يقول: إن قبلوها فواحدة وإن لم يقبلوها فلا شيء<sup>٥</sup>.

١٦٠٠ - حدثنا سعيد بن منصور نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله ابن عبيد الكلاعي عن مكحول قال: إن قبلوها فهي تطليقة وهو أملك بها وإن لم يقبلوها فلا شيء<sup>٦</sup>.

---

(١) أخرجه عب نخوع عن معمر عن قتادة عن الحسن عن زيد بن ثابت قال ابن حزم وهو قول الحسن كما في المحلى (١٢٩/١٠).

(٢) أخرجه حق من طريق أسباط عن مطرف (٣٤٨/٧) وأخرجه عب عن الثوري عن مطرف بهذا الاسناد ونقطه في آخره وإن لم يقبلوها فليس بشيء.

(٣) أخرجه عب عن الثوري عن أشعث ووقع فيه "إن قبلوها، وإن لم يقبلوها فليس بشيء" وراجع ما طلقاه ط عب وقد رواه حق من طريق المدني عن سفيان عن أشعث بلفظ المصنف (٣٤٨/٧).

(٤) في المصنف لعب عن الثوري عن عبد الكريم بن أبي أمية عن إبراهيم مثل قول علي (١٥٤/٤).

(٥) ذكرهما ابن حزم معزوين إلى سعيد بن منصور.



١٦٠١ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله

عن الشعبي عن مسروق مثل ذلك .

١٦٠٢ - حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم في الرجل

يقول لامرأته قد وهبتك لأهلك ، قال : كانوا يقولون : هي تطليقة ، لا

يدري أ بائة أم يملك الرجعة .

### باب الطلاق لا رجوع فيه

١٦٠٣ - حدثنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي قال : أخبرني

عبد الرحمن بن حبيب عن عطاء عن ابن ماهر عن أبي هريرة قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاث جد من جد و هر هن جد ، الطلاق ،

و النكاح ، و الرجعة .

١٦٠٤ - حدثنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن عن أبي الدرداء

قال : ثلث لا يلعب بهن ، اللعب فيهن و الجد سواء : الطلاق : و النكاح

و العتاق .

(١) حمى من رجال التهذيب ضيف .

(٢) و في الأصل لا ندري ولكن يأباه رسم نسختنا فان رسمه في ص لا يدرا .

(٣) و اما قول أبي حنيفة في هذا ففصله ابن حزم في المحل و شنع عليه واقذع في الكلام ، و كل اناء بالذي

فيه يرشح ، و اجمال القول انه عنده من كنايات الطلاق ففي الهندية روى الحسن عن أبي حنيفة انه

قال إذا قال وهبتك لأهلك أو لأيك أو لأملك أو للزوج فهو طلاق إذا نوى (٦٩/٢) .

(٤) يعني ان الطلاق عقد لا يحتمل الرجوع ، فلا يصح ان يطلق احد ثم يقول رجعت فلا يقع طلاق اصلا .

(٥) أخرجه ت (٢١٥/٢) و د و ابن ماجه كلهم من حديث عبد الرحمن بن حبيب بن ادوك قال ت حسن

غريب و واقفه ابن حجر في التصحيح .

١٦٠٥ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن عن أبي الدرداء قال : ثلث لا يلعب فيهن الطلاق ، و العتق ، و النكاح .

١٦٠٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا خالد عن ابن سيرين عن عبيدة السلماني قال : خلتان اللعبي فیهن و الجد سواء ، الطلاق ، و النكاح .

١٦٠٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن مسلم بن أبي مريم قال :

سمعت سعيد بن المسيب قال : سمعت مروان بن الحكم على هذا المنبر يقول : أربع لا رجوع فيها إلا الوفاء ، العتاق ، و الطلاق ، و النكاح ، و النذر .

١٦٠٨ — حدثنا سعيد قال : نا حفص بن ميسرة الصنعاني قال : مسلم ابن أبي مريم عن سعيد بن المسيب قال : قال مروان على منبر النبي صلى الله عليه وسلم : أربع ليس فيهن رديداً إلا الوفاء ، الطلاق ، و العتاق ، و النكاح و النذور .

١٦٠٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن حجاج بن أرطاة عن سليمان بن سحيم عن سعيد بن المسيب قال : قال عمر رضي الله عنه : أربع جائزات

(١) أخرجه ع عن معمر و عبد الله (كذا) عن قتادة عن الحسن بمناه (١١٥/٣) .

(٢) وفي ع لا مرجوع فيها ، يقال ليس لهذا البيع مرجوع اي لا يرجع فيه .

(٣) أخرجه ع بهذا الاسناد سواء (١١٥/٣) .

(٤) ارى انه سقط عقيه " نا " .

(٥) كذا في ص و الصواب في رسمه رديدي بكسر الراء و تفخيد الفال الاولى مع كسرهما و آخره الف مقصورة و هو مصدر رد ، يرد بمعنى الصرف و التحويل و في النهاية لا رديدي في الصدقة .

(٦) ثقة من رجال التهذيب .

إذا تكلم بهن الطلاق، و العتاق، و النكاح، و الذنور، و أربع، يُمسون  
و الله عليهم ساخط، و يصبجون و الله عليهم غضبان، المشبهون من الرجال  
بالنساء، و المشبهات من النساء بالرجال، و من غشى بهيمة و من عمل بعمل  
قوم لوط.

١٦١٠ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا حجاج عن سليمان ٥

ابن سحيم عن سعيد بن المسيب عن عمر قال: أربعة يمسى الله عز و جل  
[و هو] عليهم ساخط و يصبح و هو عليهم غضبان، المشبهون من الرجال  
بالنساء، و المشبهات من النساء بالرجال، و الذى يأتى بهيمة، و العامل بعمل  
قوم لوط، و قال عمر رضى الله عنه: أربع جائزات على كل أحد، العتاق،  
و الطلاق، و الذنور، و النكاح.

١٠

١٦١١ — حدثنا سعيد قال: نا أبو علقمة الفروى قال: انا يزيد بن

أبي عمرو قال: دخل القاسم بن محمد على النضرى، و هو أمير المدينة فقال:  
ان يتيحك هذا قد حلف بالطلاق و العتاق، قال القاسم: أما الطلاق فإليه  
و أما العتاق فإلى.

(١) أخرجه من طريق عمارة بن عبد الله عن سعيد بن المسيب بلفظ أربع مقولات (٢٤١/٧).

(٢) كذا في ص و الصواب أربعة أو المضى أربع خصال يمسى أصحابها و الله عليهم ساخط.

(٣) سقط من ص.

(٤) هو العمري ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرعا.

(٥) هو عبد الواحد بن عبد الله بن كعب النضرى من المدينة، و مكة، و الطائف سنة ١٠٤ و كان لا يقطع

امرا الا استشار فيه القاسم و سلم بن عبد الله و كان رجلا صالحا من رجال التهذيب.

كتاب السنن (باب الرجل يجعل أمر امرأته يدها) لسعيد بن منصور

١٦١٢ — حدثنا سعيد قال: نا أبو علقمة قال: نا إسحاق عن أبي بكير

ابن محمد قال: كتب عمر بن عبد العزيز ما رخصت فيه من شيء فلا يرخص<sup>١</sup> للسفهاء في الطلاق.

### باب الرجل يجعل أمر امرأته يدها

١٦١٣ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم

عن مسروق قال: جاء رجل إلى عمر رضى الله عنه فقال: انى جعلت أمر امرأتى يدها فطلقت نفسها ثلثا، فقال عمر لعبد الله: ما ترى؟ قال: أراها واحدة، وهو أحق بها، قال عمر: وانا أرى ذلك<sup>٢</sup>.

١٦١٤ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن

١. علقمة في الرجل يقول لامرأته: أمرك يديك، فتطلق نفسها ثلثا، قال: ان عمرو عبد الله اجتمعا على انها واحدة، وهو أحق بها<sup>٣</sup>.

١٦١٥ — حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن

أبي الحلال<sup>٤</sup> العتكي قال: سألت عثمان بن عفان رضى الله عنه فقلت: يا أمير

(١) كذا في ص والصواب عدى عن أبي بكر وهو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.

(٢) كذا في ص بالمشة التحتانية في اوله والصواب عدى بالتوقافية على صيغة التثنية.

(٣) أخرجه من طريق أبي معاوية ويصل من الأعمش (٢٤٧/٧) وحدثنا ان الزوج إذا جعل امرها يدها ونوى ثلثا فطلقت نفسها ثلثا كان ثلثا، وإذا نوى الزوج واحدة أو اثنتين فطلقت نفسها ثلثا كان واحدة، راجع المنتبه والبدائع وغيرهما. وسيأتى عن زيد بن ثابت نحوه.

(٤) أخرجه من طريق عبد الله بن الوليد عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود وعلقمة بنفط آخر (٢٤٧/٧) وسيأتى

(٥) اسمه ربيعة بن زرارة كما في تاريخ البخارى والفتا لابن جبان وهو بصري سمع عثمان بن عفان، ولم يذكر فيه البخارى ولا ابن أبي حاتم جرحا.

كتاب السنن (باب الرجل يجعل أمر امرأته يدها) لسعيد بن منصور

المؤمنين ١ ان رجلا جعل أمر امرأته يدها . قال : فأمرها يدها .

١٦١٦ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن أبي ربيعة بن

أبي الحلال العتكي عن أبيه ان عثمان بن عفان قال في أمرك يدك : القضاء ما قضت .

١٦١٧ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن

سعيد بن المسيب في رجل جعل أمر امرأته يدها ، فردت إليه الأمر قال : ليس شيء ، القضاء ما قضت .

١٦١٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يحيى بن سعيد عن

سعيد بن المسيب انه كان يقول : القضاء ما قضت .

١٦١٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا عبيد الله بن عمر عن

نافع عن ابن عمر انه كان يقول : القضاء ما قضت .

١٦٢٠ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن عمر عن

نافع عن ابن عمر قال : إذا جعل الرجل أمر امرأته يدها ، فطلقت نفسها

---

(١) أخرجه ص ب عن معمر عن قتادة و أيوب عن غيلان (٢٣/٤)

(٢) اسمه زرارة بن ربيعة و كنية أبو ربيعة قاله ابن حبان ، راجع ما علقه المحقق على ترجمة ربيعة في تاريخ البخاري (٢٦٠/١/٢) .

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ قال قال كنية حدثنا هشيم عن زرارة بن ربيعة عن أبيه عن عثمان في أمرك يدك : القضاء ما قضت (٢٦٠/١/٢) .

(٤) في ص فليس بشيء .

(٥) أخرجه ص ب عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد .

(٦) أخرجه مالك اثم من هنا ، و من طريقه عن (٣٤٨/٧) .

كتاب السنن (باب الرجل يحمل امرأته يدها) لسعيد بن منصور

واحدة ، فهي واحدة ، أو اثنتين قنتين ، أو ثلث ' ثلث ' ، إلا أن يناكرها ،  
و يقول : لم اجعل الأمر إليك إلا في واحدة ، فيحلف على ذلك ، و ان ردت  
الأمر فليس بشيء ، و كان يقول : القضاء ما قضت<sup>١</sup> .

١٦٢١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أبي الزناد عن القاسم بن

محمد وغيره عن زيد بن ثابت قال : إذا خير الرجل امرأته فطلقت نفسها ثلثا  
فهي واحدة<sup>٢</sup> .

١٦٢٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم انه

كان يقول : إذا خير الرجل امرأته فلم يقل شيئا حتى يفرقا ، قال : سكوتها  
رضى بزوجها ، ليس لها أن تختار كلها شامت<sup>٣</sup> .

١٦٢٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا أبو إسحاق الكوفي عن

سعيد بن جبير و إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي انها قالوا : مثل ذلك .

١٦٢٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن

زيد قال : إذا قال الرجل لامرأته : أمرك بيدك ، فهو ما قالت في مجلسها ،  
فان تفرقا فليس بشيء ، ليس له أن يمشی في السوق و طلاق امرأت  
يده غيره<sup>٤</sup> .

(١) كذا في م و الظاهر ثلاثا .

(٢) أخرجه مالك بشيء من الاختصار عن نافع عن ابن عمر و أخرجه عب عن العمري عن نافع (٢٣/٤) .

(٣) أخرجه عب بهذا الاسناد و حق من طريق روح بن قاسم عن عبد الله بن ذكوان ( و هو أبو الزناد )  
عن القاسم (٢٤٨/٧) و هو المذهب عندنا .

(٤) أخرج عب معناه من طريق مغيرة وغيره ( ٢٤/٤ ) و روى من طريق أبي مشر عنه قال ففتر ما لم  
تتحول من مقعدها ، و به قول ، النصار مقتصر على المجلس .

(٥) في عب في الناس .

(٦) أخرجه عب بهذا الاسناد ( ٢٤/٤ ) .

١٦٢٥ — حدثنا سعيد قال : نا يزيد بن هارون عن حجاج عن ابن

أبي نعيم عن مجاهد أن ابن مسعود قال : في أمرك يدك إذا قامت من مجلسها فلا خيار لها .

١٦٢٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا الأشعث عن أبي الزبير

عن جابر قال : إذا قامت من مجلسها قبل ان تختار فلا خيار لها .

١٦٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبد الملك عن عطاء

انه كان يقول : إذا خير الرجل امرأته فاختارت زوجها فلا شيء . و ان اختارت نفسها فوالحدة و هو أحق بها .

١٦٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن

عبيد الكلاعي عن مكحول قال : إذا جمل الرجل امرأته يدها فارحت .  
١٠ ذلك فلا شيء لها .

١٦٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن

عطاء مثل ذلك .

١٦٣٠ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن الحجاج عن الحكم

عن إبراهيم ان رجلا كتب إلى امرأته يخبرها فوضعت الكتاب تحت الفراش  
١٥

(١) أخرجه ص مناه عن مسر عن ابن أبي نعيم .

(٢) أخرجه ص من ابن جريج عن أبي الزهر عن جابر بن عبد الله .

(٣) أخرجه ص من ابن جريج عن عطاء (٢٥/٤) .

(٤) كذا في أصل و الصواب فارحت يعني فارجت أي أغرت .

(٥) أخرجه ص مناه عن ابن جريج عن عطاء (٢٤/٤) .

فلم تقل شيئا، قال: فلا خيار لها.

١٦٣١ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن الشعبي قال:

إذا خير الرجل امرأته تلك مرات فاختارت مرة واحدة فهي تلك<sup>١</sup> وإذا  
خيرها مرة واحدة فاختارت تلكا فواحدة.

١٦٣٢ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن حماد عن

إبراهيم انه قال: مثل ذلك.

١٦٣٣ — حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن يان عن الحكم عن الشعبي

و مغيرة عن إبراهيم و عامر قالا في رجل قال لامرأته: اختارى، اختارى،  
اختارى، فاختارت مرة واحدة، قالا: هي تلك، وإن قال لها: اختارى  
١٠ فاختارت تلكا، فهي واحدة.

١٦٣٤ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم قال:

إذا جعل الرجل أمر امرأته يدها فطلقها تلكا فهي واحدة، و هو  
أحق بها.

١٦٣٥ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا منصور و يونس عن

١٥ الحسن انه كان يقول: إذا جعل الرجل أمر امرأته يدها فلقضاء ما  
قضى، فان ردها فواحدة، و هو أحق بها.

١٦٣٦ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية عن الحجاج عن ابن أبي

(١) به يقول أبو حنيفة كما في مختصر الطحاوي (ص: ٢٠١).



كتاب السنن (باب الرجل يجعل أمر امرأته يدها) لسعيد بن منصور  
نجيح عن مجاهد قال : قال ابن مسعود : إذا جعل الرجل أمر امرأته يده  
رجل ققام الرجل قبل ان يقضى في ذلك شيئا ، فلا أمر له .

١٦٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور عن الحسن  
في رجل جعل أمر امرأته يد رجلين فطلق أحدهما ، قال : لا ، حتى  
يجمعان جميعا .

٥

١٦٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبيدة عن إبراهيم  
مثل ذلك .

١٦٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم ان  
امراة قالت لزوجها : لو أن الذي يدك من امرى يدي لفارقتك ، قال لها :  
فأمرك يدك ، قالت : أنت طالق ثلثا . فرُفع ذلك إلى عمر بن الخطاب  
رضى الله عنه ، فغضب من ذلك ، و قال : تعمدون إلى أمر جعله الله بأيديكم  
فتجعلونه بأيديهن ، ثم قال : واحدة و أنت أحق برجعتهما .

١٦٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن عبد الصمد العمى قال :  
نا منصور عن إبراهيم عن الأسود ان امراة قالت لزوجها : لو أن الذي يدك  
يدي لعليت ما أصنع ، قال : فان ما يدي من أمرك يدك فقالت : قد طلقتك  
ثلثا ، فأتوا ابن مسعود فسألوه ، فقال عبد الله : فعل الله بالرجال ، عمدوا إلى  
شيء جعله الله في أيديهم فولوه غيرهم ، فهي واحدة و سأسأل أمير المؤمنين  
فسأله ، فقال عمر رضى الله عنه : في فيها التراب ، ثلث مرات ، ثم قال لابن

(١) كذا في ص و القياس " يجمعان " .

كتاب السنن (باب الرجل يجعل أمر امرأته يدها) لسعيد بن منصور

مسعود: ما قلت فيها؟ قال: قلت: واحدة، قال: ذاك رأيك؟ قال: نعم، قال: وكذلك رأيي، ولو رأيت غير ذلك لم تصب'.

١٦٤١ — حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار قال:

قال ابن عباس: خطأ الله نومها.

١٦٤٢ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء

عن ابن عباس انه سئل عن رجل جعل أمر امرأته يدها فقالت: أنت الطلاق أنت الطلاق، فقال ابن عباس: خطأ الله نومها'.

١٦٤٣ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال:

(١) أخرجه حق من طريق عبد الله بن الوليد عن سفيان (٣٤٧/٧).

(٢) أخرجه حق من طريق الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس، ومن طريق الحسن بن عمار

عن الحكم و حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس و قال الحسن متروك (٢٤٩/٧)

و أخرجه من طريق جرير عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس و في آخره ألا طلقت نفسها

(٣٥٠/٧) فهذه الرواية قرواها عن ابن عباس عكرمة مولاة، و قد فاطم ابن حزم في المحلى فقال إنما

رواها الحكم بن عتيبة و حبيب بن أبي ثابت و منصور و كلهم لم يلق ابن عباس (١٢٢/١٠) و انت

ترى انه رواها عنه عكرمة، و قد مر عن حق ان الحكم و حبيباً و رواه عن سعيد بن جبير ابن عباس

فليس قول ابن حزم ان الحكم و حبيباً لم يلقيا ابن عباس الا مغالطة - بقي ان الراوى عنها متروك

عند حق فلا يضر لان قول ابن عباس ألا طلقت نفسها قد ثبت باسناد صحيح عن عكرمة عنه و عليه

يحمل قول ابن عباس في رواية مجاهد عنه إنما الطلاق لك عليها و ليس لها عليك (المحلى ١٠ - ١٢٠

و عب) ربما للتضاد بين الثنتين و هو الذى يقتضيه السياق - اعنى قوله خطأ الله نومها و اما ما

زاده ابن حزم من طريق ابن عينة عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس من قوله " لا ادري ما

الحيار " فهذه الرواية غير مقبولة لانه ثبت عن ابن عباس برواية ابن عينة عن ليث عن طاؤس عنه

انه كان يقول في التخيير مثل قول عمرو ابن مسعود كما في حق (٣٤٥/٧) و لم يسم ابن حزم من

روى ذلك عن ابن عينة حتى ترى انه يقاوم الاثبات من تلاميذ ابن عينة ام لا و قوله خطأ الله نومها

قال الحربى مناه لو طلقت نفسها لوقع الطلاق فحيث طلقت زوجها لم يقع فكانت كمن يخطئ التور.

فلا يحطركذا في النهاية (١٩٠/٤).

ذكر عنده قول ابن عباس ، فقال : هما سواء .

١٦٤٤ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن شعيب بن الحبّاب

عن إبراهيم قال : ذكر عند عائشة رضى الله عنها الخيار ، قالت : قد خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه ، فلم يعد ذلك طلاقاً .

١٦٤٥ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوامة عن سليمان عن أبي الضحى

عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت : خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلم يعدّها طلاقاً .

١٦٤٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن مسلم

عن مسروق ان عائشة رضى الله عنها قالت : خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلم يعدّها علينا شيئاً .

١٦٤٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مغيرة عن إبراهيم عن

عائشة رضى الله عنها قالت : خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلم يكن طلاقاً .

١٦٤٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوامة عن يان عن عامر قال :

سألني عبد الحميد<sup>٢</sup> عن الخيار فقلت ، كان عبد الله بن مسعود يقول : إن

(١) أخرجه م من طريق الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة بالمعنى .

(٢) أخرجه م من طريق إسماعيل بن زكريا عن الأعمش ( و هو سليمان ) عن مسلم ( و هو أبو الضحى )

بمعناه ، وأخرجه الشيخان من طريق عامر عن مسروق أيضاً .

(٣) هو عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب كان عاملاً لعمر بن عبد العزيز على الكوفة و هو الذي

استقضى الشعبي في أيام عمر بن عبد العزيز كما في أخبار القضاة لوكيع .

كتاب السنن (باب الرجل يحمل أمر امرأته يدها) لسعيد بن منصور

اختارت نفسها واحدة<sup>١</sup> و ان اختارت زوجها فلا شيء، قال علي رضي الله عنه: ان اختارت زوجها فواحدة، و هو أحق بها، و ان اختارت نفسها فواحدة بائنة، و قال زيد بن ثابت: ان اختارت نفسها قلث<sup>٢</sup> فقال: اقضى فيها بقول عبد الله .

٥ — ١٦٤٩ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم ان عمرو ابن مسعود قال: في الرجل إذا خير امرأته، فاختارت نفسها فهي واحدة و هو أحق بها، و ان اختارت زوجها فلا شيء<sup>٣</sup>.

١٠ — ١٦٥٠ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم، و انا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ان عليا رضي الله عنه كان يقول: إن اختارت نفسها فواحدة بائنة، و ان اختارت زوجها فواحدة و هو أحق بها<sup>٤</sup>.

١٦٥١ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم عن زيد بن ثابت انه كان يقول: إن اختارت نفسها قلث، و إن اختارت نفسها زوجها فواحدة<sup>٥</sup>.

(١) كذا في ص و الاظهر فواحدة .

(٢) في ص قلت و الصواب قلث، قد صحفه النسخ و يأتي تحت رقم: ١٦٥١ على الصواب .

(٣) أخرجه حق من طريق حماد عن إبراهيم (٢٤٥/٧) و أخرجه عب عن معمر عن ابن أبي نعيم عن مجاهد عن ابن مسعود (٢٥/٤) .

(٤) أخرجه حق من طريق جعفر بن عون عن إسماعيل بن أبي خالد (٢٤٦/٧) و عب عن قتادة عن علي .

(٥) هنا في الأصل كلمة "نفسها" مزبدة خطأ، وضع النسخ فوقها ضبة اشارة الى انها ثابتة في اصله لكن اثباتها خطأ .

(٦) أخرجه حق نحوه من طريق جرير بن حازم عن عيسى بن عاصم عن زاذان عن علي عن زيد (٢٤٥/٧) .

كتاب السنن (باب الرجل يحمل أمر امرأته يدها) لسعيد بن منصور

١٦٥٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم انا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن زيد بن ثابت مثل ذلك<sup>١</sup> .

١٦٥٣ — حدثنا سعيد نا هشيم انا منصور عن الحسن عن زيد بن ثابت أنه قال : إن اختارت نفسها ثلاث ، وإن اختارت زوجها فواحدة و هو أحق بها<sup>٥</sup> .

١٦٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يقول : أمرك بيدك ، واختارى ، هما سواء ، إن اختارت نفسها فواحدة و هو أحق بها ، وإن اختارت زوجها فلا شيء .

١٦٥٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق أنه كان يقول : ذلك أيضا<sup>١٠</sup> .

١٦٥٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا ابن أبي ليلى عن الحكم ان عليا رضى الله عنه كان يقول إذا جعل الأمر بيدها ، فهو يدها ، فاقضت فهو جائز .

١٦٥٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس و منصور عن

(١) أخرجه من طريق جعفر بن عون عن إسماعيل .

(٢) أخرجه عب عن معمر عن من سمع الحسن و زاد : و كان الحسن يثق به حتى مات (٣٦/٤) .

(٣) معناه ان مسروقا كان يقول مثل قول إبراهيم و هو كالشمس في الظهور ، و لكن ابن حزم لم يثبت في

النقل فنزوا الى المصنف بهذا الاسناد عن مسروق أنه كان يقول مثل قول زيد ، و كم له من امثال هذا

التهجم على القول و قد روى عب عن معمر عن حاصم عن الشعبي عن مسروق قال ما أبالي ان اخبر

امرأتى مائة مرة كل ذلك تختارنى و من طريق إسماعيل عن الشعبي مثله (٣٦/١) و قد أخرجه

مسلم أيضا .

كتاب السنن (باب الرجل يحمل أمر امرأته يدها) لسعيد بن منصور

الحسن انه كان يقول: إذا جعل الرجل أمر امرأته يدها فقد بانت بثلاث.

١٦٥٨ - حدثنا سعيد قال: نا أبو شهاب عن الحجاج بن أرطاة عن

أبي جعفر انه سئل عن المخيرة قال: ان اختارت زوجها فلا شيء.

١٦٥٩ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا يونس عن الحسن ان

رجلا خرج من عند أهله و هو لا ينكر منهم شيئا، فوجد امرأته . . . .

فقلت: لو أن الذي يدك من أمرى يدي لعلت كيف أصنع، فقال الرجل:

فنع، فنع، فارتفعوا إلى أبي موسى الأشعري فأخبروه بقصتهم، فقال

أبو موسى ذاك بك، ذاك بك.

١٦٦٠ - حدثنا سعيد قال: نا أبو وكيع عن المهرزاز بن ميزان ان

عدي بن فرس خير امرأته ثلثا كل ذلك تختاره، فرفع إلى علي رضي الله

عنه ففرق بينهما، قال سعيد: فرس جد وكيع.

١٦٦١ - حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الحجاج عن أبي

---

(١) أخرج حق نحوه من طريق أبي إسحاق عن أبي جعفر (٢٤٦/٧) وأخرج حق من طريق عبد الله بن

الوليد وصح كلاهما عن الثوري عن عمار (و وقع في عب مكحول، خطأ) عن أبي جعفر قال قال

علي بن أبي طالب، ان اختارت زوجها فلا شيء و ان اختارت نفسها فهي واحدة بآية، قال عب

قال الثوري وهذا القول اعدل الاقوال عندى واحبا إلى (٢٦/٤) قلت وهو قول أبي حنيفة.

(٢) في موضع التقاط ياض يسير في الأصل.

(٣) في ص الموهان بالتون في آخره وكذا في بعض النسخ الخطية من نسخ تاريخ البخارى - والصواب

المهرزاز بزاين كما في تاريخ البخارى وكتاب ابن أبي حاتم المطبوعين، ترجم له ولم يذكر فيه جرعا

وقد اشار البخارى الى هذا الاثر بالاختصار كمادته، من طريق سفيان و الثعلبي عن موهاز و اما

أبو وكيع فهو المرحوم بن مليح من رجال التهذيب

(٤) قلت وكذا عدى من اجداد وكيع فانه وكيع بن المرحوم بن مليح بن عدى بن فرس كما في التاريخ و

التهذيب وغيرهما.

كتاب السنن (باب البتة والبرية والخلية والحرام) لسعيد بن منصور  
 جعفر ان ابن أبي عتيق جعل أمر امرأته يدها ، فطلقت نفسها طلاقا كثيرا ،  
 فسأل زيد بن ثابت فقال : هي واحدة و هو أحق بها<sup>١</sup> .

١٦٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن  
 عائشة رضى الله عنها انها زوجت بنتا لعبد الرحمن بن أبي بكر يقال لها قرية<sup>٢</sup>  
 فزوجتها من المنذر بن الزبير فقدم عبد الرحمن من غيبته ، فوجد من ذلك  
 وقال : أمثلي يفتات عليه<sup>٣</sup> في بناته ؟ فقالت عائشة : أعن المنذر بن الزبير  
 ترغب ؟ لتجعلن أمرها يده ، فجعل المنذر أمر بنت عبد الرحمن يده . فلم يقل  
 عبد الرحمن في ذلك شيئا ، ولم يروا ذلك شيئا<sup>٤</sup> .

١٦٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف  
 عن يحيى بن أبي كثير قال : سئل القاسم بن محمد عن رجل قال لامرأته :  
 ١٠ أملك يديك . فقالت : قد حرمت عليك ثلث مرات ، قال : هي تطلقه واحدة .

## باب البتة والبرية والخلية والحرام

١٦٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا سيار و اسماعيل بن

- 
- (١) أخرجه ص عن معمر عن يحيى بن أبي كثير قال خير محمد بن أبي عتيق فذكره (٢٦/٤) .  
 (٢) اراه و هما من بعض الرواة و الصواب ان اسمها خصة و هي التي كانت تحت المنذر كالي الموطأ و اما  
 قرية فهي بنت أبي امية و كانت تحت عبد الرحمن .  
 (٣) لم يغل شي . دون امره .

(٤) أخرجه ص عن ابن عينة عن يحيى (٢٤/٤) و ظني انه كان في الأصل " حدثنا سعيد قال نا سفيان "   
 فسقط من اصلنا " قال نا سفيان " و قد أخرجه مالك في موطنه عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه

· (٨٢/٢)

أبي خالد عن الشعبي أن رجلاً كان بسيل<sup>١</sup> من عروة بن المغيرة قال لامرأته أن أتيت أهل المغيرة فأنت طالق البتة، فانطلق الرجل حتى دخل على عروة ابن المغيرة، فقال عروة: مرحبا بك أبا فلان أتيتنا، وقد جاءتنا أم بكر يعني امرأته، قال: فانه قد طلقها البتة، فأقضى<sup>٢</sup> فأرسل عروة يسأل عن ذلك فأخبره عبد الله بن شداد بن الهاد عن عمر رضى الله عنه أنه جعلها واحدة، وأخبره رباح<sup>٣</sup> الطائي أن علياً رضى الله عنه قال: هي ثلاث، فأرسل عروة إلى شريح يسأله عن ذلك، فقال شريح: أما قوله طالق، فهي طالق بالسنّة، وأما قوله: البتة، فهي بدعة تقفه عند بدعته، فإن شاء تقدم وإن شاء تأخر<sup>٤</sup>.

١٦٦٥ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا داود بن أبي هند عن الشعبي بنحو من حديث سيار وإسماعيل، قال: فلما أرسله إلى شريح يسأله عن ذلك، قال شريح: إن الله عز وجل سنّ سنّة، وإن العباد ابتدعوا بدعاً، فعمدوا إلى بدعتهم فغلطوها بسنن الله، فإذا سئلتهم عن شيء من ذلك فيزوا السنن من البدع، ثم امضوا بالسنن على وجهها، واجعلوا البدع لأهلها، أما قوله: طالق، فهي طالق، وأما قوله: البتة، فهي بدعة، تقفه

(١) غير تام النقط في ص.

(٢) في ص كأنه قاتى.

(٣) هو رياح بن عدي كما في ب و ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً و وقع في اخبار القضاة لو كعب رياح بن النعمان ولم اجد له فيما عندي و احبب خطأ من بعض الرواة أو التناسخ.

(٤) أخرجه ع عن ابن عينة عن إسماعيل بن أبي خالد و لفظه في آخره تقف (الصواب تقفه) عند بدعته فنظر ما أراد بها و أخرجه وكيع في اخبار القضاة من طريق الشيباني عن الشعبي و لفظه تقفه عند بدعته، له ما نوى، أن نوى واحدة فواحدة بآتية، و أن نوى ثلاثاً ثلاث (٢٣٢/٢) و هو القول عندنا في البتة، و البرية، و الخلية، و الحرام.



عند بدعته ، فإن شاء فليتقدم وإن شاء فليأخر .

١٦٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا الشيباني عن الشعبي عن

عبد الله بن شداد أن عمر قال : هي واحدة ' وهو أحق بها' .

١٦٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد

ابن عباد بن جعفر عن المطلب بن حنظب أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه  
قال له : فى طلاق البتة ، أمسك عليك امرأتك ، واحدة تبت<sup>٢</sup> .

١٦٦٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن سليمان

ابن يسار أن عمر بن الخطاب قال : ذلك .

١٦٦٩ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن

سليمان بن يسار أن عمر بن الخطاب جعل البتة واحدة وهو أحق بها' . ١٠

١٦٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي خالدة عن الشعبي

عن عبد الله بن شداد أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : البتة واحدة  
وهو أحق بها .

١٦٧١ — حدثنا سعيد قال : نا ابن المبارك قال : نا ابن الزبير عن

(١) فى ص " واحد " .

(٢) أخرجه وكيع من طريق أسباط بن محمد عن الشيباني ، وهو عند عبد الله بن سفيان من

إسماعيل عن الشعبي (١٥٢/٣) و سياتى عند المصنف انظر رقم : ١٦٧٠ .

(٣) أخرجه عبد بن معمر عن عمرو بمناه ، وأخرجه عن ابن جرير عن عمرو بزيادة (١٥٢/٣) وأخرجه

حق من طريق القاسم عن سفيان (٢٤٣/٧) .

(٤) أخرجه عبد بن معمر عن ابن جرير عن عمرو عن عبد الله بن أبي سلمة عن سليمان عن عمر .

(٥) كذا فى ص وأراها خطأ والصواب عندى نا الزبير وهو الزبير بن سعيد قال الحديث معروف بروايه

أخرجه د ، و ت و ابن ماجه و حق وغيرهم و ابن المبارك يروى عن الزبير بن سعيد كذا فى التهذيب .

عبد الله بن علي أن ركاته بن عبد يزيد طلق امرأته البتة ، فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له ، فقال : ما أردت ؟ قال واحدة ، قال : الله ما أردت إلا واحدة ؟ قال : الله ما أردت إلا واحدة ، قال : هي واحدة<sup>١</sup> .

١٦٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : سئل الزهري عن البتة ،

قال : البتة عندنا أبت الطلاق<sup>٢</sup> .

١٦٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد أن عمر بن عبد العزيز سأله عن رجل طلق امرأته البتة فقال : كان أبان بن عثمان يجعلها واحدة وهو أحق بها ، فقال عمر بن عبد العزيز لو أن الطلاق كان يكون ألف تطليقة لبلغها إذا قال البتة<sup>٣</sup> .

١٦٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا عتاب قال : انا خصيف عن سعيد بن

المسيب قال : البتة ثلاث .

١٦٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن

عامر الشعبي عن عمر بن عبد العزيز قال : أنت طالق البتة قال : هي واحدة وهو أحق بها .

١٦٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم بن عبد الله

قال لامرأته : أنت طالق البتة ، قال : نيته مرة ، أو ثنتين ، أو ثلث<sup>٤</sup> .

(١) أخرجه دوت وابن ماجه ولفظه مختلف فيه والراجح ما رجه أبو داود في سننه .

(٢) روى عب عن معمر عن الزهري أنه كان يجعلها ثلاثا (١٥٢/٣) .

(٣) روى عب عن معمر عن أيوب عن عمر بن عبد العزيز نحوه بمعناه (١٥٢/٣) .

(٤) كذا في ص والظاهر " ثلاثا " وقد أخرج عب نحوه عن الثوري عن منصور عن إبراهيم إلا أنه ليس

فيه أثر<sup>٥</sup> ثنتين (١٥٢/٣) و سياتي عند المصنف من طريق الحكم عن إبراهيم نحوه ما رواه عب

انظر رقم : ١٦٩٩ .

١٦٧٧ — حدثنا سعيد قال: نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم في رجل قال لامرأته: أنت منى برية، قال نيته .

١٦٧٨ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا منصور عن الحكم عن إبراهيم عن علي رضي الله عنه انه كان يقول: في الحرام، و البتة، و الخلية، و البرية ثلث، ثلث<sup>١</sup> .

١٦٧٩ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه قال: في الخلية، و البرية، و البتة ثلث ثلث<sup>٢</sup> .

١٦٨٠ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا منصور قال: اما حفظي عن الحسن انه قال في الخلية ثلث<sup>٣</sup>، و زعم حفص بن سليمان ان الحسن قال: هي واحدة و هو أحق بها .

١٦٨١ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا أبو حرة و أشعث عن الحسن انه قال في الخلية واحدة و هو أحق بها .

١٦٨٢ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا إسماعيل بن أبي خالد و مطرف انها سمعا الشعبي يقول: ان ناسا يزعمون ان عليا رضي الله عنه قال: في الحرام هي ثلث، و ليس كذلك، و لانا أعلم بما قال ممن روى

(١) أخرجه حق من حديث الشعبي عن علي (٣٤٤/٧) و عب من طريق حماد عن إبراهيم عن علي (١٥٢/٣) .  
(٢) أخرجه عب عن المعمر عن نافع (١٥٢/٣) و أخرجه حق من طريق ابن نمير عن عبيد الله (٣٤٤/٧) .  
(٣) في النصف لرب نحوه عن معمر عن الحسن (١٥٢/٣) و كذا عن ابن التيمي عن أبيه عن الحسن (١٥٢/٣) .

ذلك عنه ، إنما قال : لا أحرمها و لا أحلها إن شئت فتقدم و إن شئت فتأخر<sup>١</sup> .

١٦٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أبو بشر عن يوسف المسكي قال : جاء رجل إلى ابن عباس فقال : إنه جعل امرأته عليه حراما قال : فليست عليك بحرام<sup>٢</sup> ، فقال الأعرابي : أليس الله تعالى يقول في كتابه : ( كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه ) فضحك ابن عباس و قال : ما يدريك ما حرم إسرائيل على نفسه ، ثم أقبل على القوم يحدثهم فقال : إن إسرائيل عرضت له الا نساء<sup>٣</sup> فأضته<sup>٤</sup> ، فجعل لله عز وجل عليه إن شفاه أن لا يأكل عرقا ، فلذلك اليهود ينزع العروق من اللحم<sup>٥</sup> .

١٦٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي انه كان يقول : في رجل حرم عليه امرأته قال : ليس بشيء<sup>٦</sup> .

١٦٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن في رجل قال : الحل عليه حرام قال : عليه كفارة يمين ما لم ينو امرأته<sup>٧</sup> .

(١) أخرجه عب عن ابن عينة عن إسماعيل (٤) ، الورقة : (١٠) أخرجه حق من طريق عثر بن القاسم عن مطرف مختصرا (٣٥١/٧) قال حق و روينا عنه فيما مضى انها ثلاث إذا نوى الا انها رواية ضعيفة قلت و قد روى حق من طريق إسماعيل بن خالد عن الشعبي قال كان على يحمل الخلية و البرية و البتة و الحرام ثلاثا و قال هذا اصح اسنادا (٣٤٤/٧) .

(٢) أخرجه حق من حديث سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (٣٥٠/٧) .

(٣) رسمه في ص الانسا بمحذف الهزة بعد الالف ، و هي جمع نسا بفتح النون مقصورا عرق من الورك إلى الكعب<sup>٨</sup> ، و في الساق السفلى عرق يقال له الانسى (كأنسى) ،

(٤) اضناه المرض اقله .

(٥) أخرجه حق من طريق شعبة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك تاما باختصار ما (٣٥١/٧)

(٦) روى حق من طريق اشعث عن الحسن في الحرام ان نوى يميناً فيمين و ان نوى طلاقاً فطلاق (٣٥١/٧) .

١٦٨٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه كان يقول في رجل جعل كل حلال عليه حراما قال : هي يمين الا ان ينوى امرأته<sup>١</sup> .

١٦٨٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حجاج عن حدثه عن ابراهيم انه قال : مثل ذلك .

١٦٨٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حجاج عن عطاء انه قال : اذا قال الرجل : كل حلال عليه حرام فهي يمين يتكفرها<sup>٢</sup> .

١٦٨٩ — حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن عبيد المكتب قال : ذبحت بقرة في الحى ، فقال رجل : الحل عليه حرام ان أكل منها ، فسئل ابراهيم فقال : لو لا امرأته لآمرته أن يأكل .

١٦٩٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن عبيد المكتب قال : سئل ابراهيم قال : لو لا امرأتك لآمرتك أن تأكل من لحمها .

١٦٩١ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن حماد عن ابراهيم قال : إن نوى طلاقا وإلا فليس بشئ .

(١) في الهندية : لو قال كل حل على حرام فهو على الطعام والشراب . . . . . ولا يتناول المرأة الا بالنية وإذا نواها كان إيلا ، هذا جواب ظاهر الرواية ، والفتوى على انه يقع به الطلاق بلا نية لظنة الاستهلال في ارادة الطلاق ، (الى ان قال) وقال بعض مشائخنا لم يتضح لى عرف الناس في هذا قالصحيح ان تعيد الجواب وتقول ان نوى الطلاق يكون طلاقا ، وفي مختصر الطحاوى ان قوله ان قرتك قالت على حرام ، يمين في رواية الحسن عن الامام (ص : ٢٠٩) .

(٢) كذا في ص باعمال الحروف و الظاهر يكفرها .

١٦٩٢ — حدثنا سعيد قال : نا قرير عن عيسى بن عمر الفارقي الحزامي عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير فيمن قال : الحل عليه حرام ، يمين من الايمان يكفرها .

١٦٩٣ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ٥ عن ابن مسعود قال في الحرام : يمين ٢ .

١٦٩٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن جعفر عن أبيه أن عليا رضي الله عنه قال : في الذي يحرم امرأته قال : هي طالق ثلثا .

١٦٩٥ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن جوير عن الضحاك ان أبا بكر ، و عمر ، و ابن مسعود ، قالوا في الحرام : يمين .

١٦٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن العوام عن يسير بن عمرو ١٠ قال : إذا أحلت الحديث على غيرك اكتفيت .

١٦٩٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا بعض أصحابنا عن قتادة أن عليا رضي الله عنه كان يقول في الحرام : هي ثلث ١ .

(١) كذا في ص و الصواب عندي جرير .

(٢) كذا في ص و الصواب عندي القاري المعناني فاه يروي عن عمرو بن مرة و عنه جرير بن عبد الحميد و لم اجد في الرواة " قريرا " و لا " عيسى بن عمر الفارقي الحزامي " .

(٣) ذكره ابن حرم في الحل من طريق عب عن سفيان بهذا الاسناد (١٢٥/١٠) و زاد في آخره " يكفرها " و هو في المصنف (١/٤) .

(٤) أخرجه عب عن ابن جريج عن جعفر (١/٤) .

(٥) عندي هو العوام بن حوشب .

(٦) أخرجه عب نحوه عن معمر عن قتادة عن رجل سمع طبا (١/٤) .

كتاب السنن (باب البتة و البرية و الخلية و الحرام) لسعيد بن منصور

١٦٩٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أشعث عن الحكم ان ابن مسعود كان يقول في الحرام : إن نوى طلاقا فهي طالق ، و إن نوى يمينا فهي يمين<sup>١</sup> .

١٦٩٩ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن أشعث بن سوار عن الحكم عن إبراهيم انه قال : إذا قال الرجل لامرأته : أنت على حرام ، فإن نوى ثلثا ، فثلث ، و إن نوى واحدة ، فواحدة بائة ، و إن لم ينو شيئا فيمين يكفرها .

١٧٠٠ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن الأعمش عن إبراهيم قال : ادنى<sup>٢</sup> ما كانوا يقولون في الحرام : تطليقة بائة .

١٧٠١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا خالد عن عكرمة ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال في الحرام : يمين<sup>٣</sup> .

١٧٠٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة و إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : قال مسروق : ما أبأ لى أحرمت امرأتى على ، أو حرمت جفنة من ثريد<sup>٤</sup> .

١٧٠٣ - حدثنا سعيد قال . نا هشيم عن جابر عن الشعبي انه سئل

(١) أخرجه من حكاية عن الشافعى عن أبي يوسف الامام عن الاشعث ثم اسند نحوه من طريق الثورى عن اشعث (٢٥١/٧) .

(٢) في ص ادنا

(٣) أخرجه ع ب من معمر عن يحيى بن كثير و أيوب عن عكرمة ان عمر فذكره .

(٤) أخرجه من طريق سفيان عن مغيرة (٢٥٢/٧) و ع ب من طريق حاصم بن سليمان عن الشعبي

(٤ - الورقة : ٢) .

عن رجل قال لامرأته: أنت طالق تطليقة ونصف، قال: هما تطليقتان.

١٧٠٤ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا شعبة عن قتادة عن

سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال في الحرام: هي يمين<sup>١</sup>.

١٧٠٥ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن و

عبيدة عن إبراهيم انهما قالوا في رجل قال لامته: هي عليّ حرام، قالوا: يمين يكفرها.

١٧٠٦ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا داود بن أبي هند عن

الشعبي عن مسروق قال: يظأها ولا شيء عليه.

٦٧٠٧ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا عبيدة عن إبراهيم

١٠ و جوير عن الضحاك ان حفصة أم المؤمنين زارت أباها ذات يوم و كان

يومها، فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرها في المنزل أرسل إلى

أمتة مارية القبطية، فأصاب منها في بيت حفصة، وجاءت حفصة على تلك

الحال، فقالت: يا رسول الله! أفعل هذا في بيتي و في يومي؟ قال: فإنها عليّ

حرام، و لا تخبرين<sup>٢</sup> بذاك أحدا، فانطلقت إلى عائشة رضي الله عنها فأخبرتها

بذلك، فأنزل الله عز وجل (يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك) إلى قوله

١٥ (و صالح المؤمنين)<sup>٣</sup> فأمر أن يكفر عن يمينه و يراجع أمتة<sup>٤</sup>.

(١) أخرجه الشيخان من طريق يحيى بن أبي كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مطولا.

(٢) كذا في ص، خبر بمفعول النهي، و في حق لا تخبري.

(٣) سورة التحريم، الآية: ٤.

(٤) أخرجه حق من طريق المصنف (٣٥٣/٧).



كتاب السنن (باب طلاق الصبيان وما يجب فيه) لسعيد بن منصور

---

١٧٠٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا داؤد عن الشعبي عن مسروق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلف لحفصة ان لا يقرب أمته قال : هي على حرام ، قزلت الكفارة لئيمه ، وامران لا يحرم ما أحل الله له<sup>١</sup> .

١٧٠٩ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه عن داؤد بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق بهذا الحديث .

باب طلاق الصبيان وما يجب فيه

١٧١٠ - حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم قال : كانوا يكتمون الصبيان النكاح ، ويكرهون ان يلقوا على أفواههم الطلاق .

١٧١١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال : كانوا يكتمون الصبيان النكاح بخافة الطلاق ، قال المغيرة : و كان إبراهيم لا يهاب شيئا من الغلام إلا الطلاق .

١٧١٢ - حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم قال : الصبي لا تجوز له عطية ، ولا عتق حتى يحتلم ، و الجارية حتى تحيض ، و كان لا يهاب من امر الصبي إلا الطلاق<sup>٢</sup> .

١٧١٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه  
كان يقول : لا يجوز طلاق الغلام الذي لم يحتلم حتى يحتلم<sup>٣</sup> .

---

(١) أخرجه عن طريق المصنف .

(٢) لكن روى عب عن الثوري عن أبي معشر عن إبراهيم قال لم يكفوا يرون طلاق الصغار شيئا (٤٠/٤) .

(٣) أخرج عب عن الزمري في الصبي قال لا يجوز طلاقه ، و لا عتقه ، و لا يقام عليه الحدود حتى يحتلم ثم قال قال معمر و أخبرني من سمع الحسن يقول مثل قول الزمري (٤٠/٤) .

١٧١٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا ابن أبي خالد عن الشعبي مثل ذلك<sup>١</sup>.

١٧١٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا بعض أصحابنا عن سعيد ابن المسيب قال : إذا صلى ، و صام شهر رمضان ، و عقل جاز طلاقه .

١٧١٦ — حدثنا سعيد قال : نا خالد عن صالح بن مسلم عن الشعبي قال : لا يجوز طلاق الصبي .

١٧١٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن حجاج بن أرطاة عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه قال : لا يجوز صدقة الغلام ، و لا هبته ، و لا طلاقه ، و لا عتقه<sup>٢</sup>.

١٧١٨ — حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير قال : انا خفيف عن مجاهد قال : إذا أصاب امرأة حراما فلا يصلح له أن يتزوج أمها .

## باب الرجل يفجر بالمرأة ، أله

### أن يتزوج بها أو يتزوج أمها

١٧١٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا بعض أصحابنا عن مطر

١٥ الوراق عن عطاء عن ابن عباس في رجل فجر بام امرأته قال تخلى<sup>٣</sup> حرمين

(١) أخرجه مب عن الثوري عن إسماعيل (٤/٤) .

(٢) و أخرجه عب عن علي لا يجوز على الغلام طلاق حتى يحتم ، و عن عطاء يجوز طلاق الغلام اذا بلغ ان يصيب النساء (٤/٤) .

(٣) في ص صلا و هو تصيف كان في اصل للناسخ "تخطا" غير منقوط فظنه "صلا" .

لا يحرم الحرام الحلال<sup>١</sup>.

١٧٢٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم انه

سئل عن ذلك قال : يفارق امرأته ، و لا يقيم عليها ، و أمرهم ان يأتوا الشعبي فأتوا الشعبي فسألوه ، فقال مثل ما قال إبراهيم<sup>١</sup>.

١٧٢١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبد الحميد بن جعفر

الانصارى ان رجلا من قريش سأل عن ذلك سعيد بن المسيب فقال له :  
أبت عروة فأسأله ثم راجع إلى<sup>٢</sup> ، فأخبرني ما يقول لك ، فسأل عروة ، فقال :  
لا يحرم الحرام الحلال ، فرجع إلى سعيد بن المسيب فأخبره فقال سعيد :  
صدق عروة ، القول ما قال<sup>٢</sup>.

١٧٢٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا محمد بن سالم عن الشعبي

عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه في رجل فجر بأخت امرأته ، قال : لا  
تحرم عليه امرأته . و يعتزلها حتى تنقضي عدة الأخرى ، ثم يرجع إلى امرأته

---

(١) أخرجه حق من حديث عكرمة عن ابن عباس ثم قال و رواه عبد الاعلى عن هشام عن قيس بن سعد عن  
سواء عن ابن عباس و أخرجه أيضا من حديث قتادة عن يحيى بن يمر عن ابن عباس (١٦٨/٧) .  
(٢) أخرج عب عن الشعبي و الحسن قالوا اذا زنا الرجل بام امرأته أو ابنة امرأته حرمتا عليه جميعا (٦٤/٤) .  
(٣) أخرج عب عن ابن جريح قال اخبرت عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب فذكر قول سعيد و  
عروة نحو هذا (٦٥/٤) و أخرج عن عبد الوهاب و ابن أبي سبرة عن ابن أبي ذئب عن الحارث أيضا  
نحو هذا و أخرج أيضا عن إبراهيم بن محمد عن صفوان بن سليم عن عبيد الله بن يزيد انه سأل سعيد  
ابن المسيب و ابا سلة ، و ابا بكر بن عبد الرحمن ، و عروة عن الرجل يصيب المرأة حراما يصلح له  
ان يتزوج بابنتها ، فقالوا : لا .

كتاب السنن (باب الرجل يفجر بالمرأة، أله - الخ) لسعيد بن منصور  
و يستغفر ربه، ولا يعود<sup>١</sup>.

١٧٢٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه  
كان يقول ذلك<sup>١</sup>.

١٧٢٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبيدة عن إبراهيم انه  
كان يقول ذلك<sup>٢</sup>.

١٧٢٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم و  
يونس عن الحسن قال : فعل ذلك بأخت امرأته من الرضاة فكذلك أيضا .

١٧٢٦ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن أبي عروبة  
عن قتادة عن جابر بن زيد قال : إذا زنى الرجل بأم امرأته حرمت  
عليه امرأته<sup>١</sup>.

(١) ذكر ابن حزم من وجه آخر عن علي انه اتاه رجل ف أخبره انه تزوج ابنة رجل مساة بعينها فادخل عليه  
اغتصا فامر به برد التي ادخلت عليه و أن يدخل عليه التي تزوجت و ان لا يقرها حتى تتم عدة التي  
ادخلت عليه أو لا (١١٦/١٠) قلت هذا هو اصل هذه الرواية عندى .  
(٢) تقدم ما رواه عب من طريق عمرو عن الحسن في وطئ الرجل ام امرأته أو ابنته ، و سيأتى عند المصنف  
في وطئ الرجل امته و هى اغتص امرأته من الرضاة تحت رقم : ١٧٣٠ .  
(٣) قال ابن حزم انا اتهمت هذه الرواية عن إبراهيم (١١٦/١٠) .

(٤) قال ابن حزم : صح هذا القول عن عطاء (رواه عب) و الحسن و الحكم بن عتيبة و حماد بن أبي سليمان  
و إبراهيم النخعي و الشعبي و من طريق وكيع عن جرير عن قيس عن مجاهد قال اذا قبلها أو لامسها  
أو نظر إلى فرجها من شهوة حرمت عليه امها و ابنتها و هو قول أبي حنيفة و صح عن جابر بن  
زيد اذا زنى باخت (كذا في المطبوعة من المجلد و في نسخة من سنن سعيد بام امرأته) امرأته  
حرمت عليه امرأته ، و صح أيضا عن قتادة . . . . و صح أيضا عن طاووس ، و روى عن ابن  
للسب و عروة ، و أبي سلة ، و عبد الله بن مقفل كذا في المطبوعة و الصواب عبد الله بن مقفل  
(ابن مقرن) كما في عب و هو قول الثوري و الاوزاعي واحد قول مالك (١١٦/١٠) قلت و قد  
روى نحوه عب عن عمران بن الحصين و عبد الله بن مقفل بن مقرن و حكرمة و رواه ابن حزم عن  
ابن عباس .

كتاب السنن (باب الرجل له امتان يختان يطأهما) لسعيد بن منصور

## باب الرجل له امتان يختان يطأهما

١٧٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حجاج بن أرطاة عن

ميمون بن مهران ان ابن عمر سئل عن رجل له امتان و هما اختان ، فوطئ

احدهما و أراد أن يطأ الأخرى فقال : ليس ذاك له ، قيل فان قريبا قال :

لا ، حتى تخرج التي وطئ من ملكه<sup>١</sup> .

٥

١٧٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن<sup>٢</sup> و

عبيدة عن إبراهيم مثل ذلك<sup>٣</sup> .

١٧٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا شريك بن عبد الله عن عبد الكريم

الجزري و ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر قال : كانت له مملوكتان اختان ،

فوطئ احدهما ثم أراد أن يطأ الأخرى ، فأخرجها من ملكه<sup>٤</sup> .

١٠

١٧٣٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه

---

(١) روى حق أولا نحوه من نعل ابن عمر ثم قال روى الحجاج بن أرطاة عن ميمون بن مهران قال اذا

كان للرجل جارتان اختان فوطئ احدهما فلا يقرب الأخرى حتى يخرج التي غشى من ملكه .

و قال الحسن البصري حتى يخرجها من ملكه أو يزوجهما قلت و فيه رد و ابطال لقول ابن حزم ان

الجاريين الاختين حرام جميعا حتى يخرج احدهما من ملكه ، كما هو ظاهر لمن تأمل في قول ابن عمر

و قد رواه عب من طريق الجزري عن ميمون عن ابن عمر فقال انه سئل عن الامه يطؤها سيدها

ثم يريد ان يطأ اختها ، قال لا ، حتى يخرجها من ملكه ذكره ابن حزم في المحلى (٥٢٢/٩) .

(٢) أخرجه حق من طريق الأشعث عن الحسن (١٦٥/٧) و قد تقدم لفظه ، و سيأتي عند المصنف .

(٣) راجع المحلى (٥٢٣/٩) و ظنى ان المصنف يشير الى ما سيأتي عن الحسن ثم عن إبراهيم مثله .

(٤) أخرجه حق من طريق علي بن الجعد عن شريك عن الجزري و قد اشترنا اليه سابقا (١٦٥/٧) و هذا اوضح

في الرد على ابن حزم .

كتاب السنن (باب الرجل له امتان اختان يطأهما) لسعيد بن منصور

كان يقول في الرجل يطأ أمته أو أمة غيره و هي أخت امرأته من الرضاة  
قال : يعتزل امرأته حتى يستبرئ رحم الأمة .

١٧٣١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم مثله .

١٧٣٢ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : انا سلمة بن  
علقمة عن محمد بن سيرين قال : كان عبدالله بن عتبة جالسا في المسجد أو  
قال : في المجلس ، فدعا رجلا ، فجاء حتى جلس بين يديه ، فكلمه بشيء ، لا  
أفهمه ، فلما قام رفع صوته ، فظننت أنه يريد أن يسمعي فقال : لو شئت  
لا عرفت ، ألا تسمعوا إلى قوله : إني حرمت إحداهما ، إنهم لم يزالوا بعبد الله  
ابن مسعود حتى أغضبوه ، فقال : ان جملك مما ملكك يمينك<sup>٢</sup> ، فسألت بعضهم  
١٠ فزعموا أن عندنا أختين ملوكتين يطأهما .

١٧٣٣ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن  
عبدالله بن عتبة عن أبيه قال : سئل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن جمع  
بين الأم و ابنتها ، قال : ما أحب ان يجيزهما جميعا قال أبي : فرددت أن  
عمر كان أشد في ذلك مما هو .

(١) ابن اخي عبدالله بن مسعود (٢) الظاهر عندي الا تسمعون .

(٣) أخرج عب عن معمر عن قتادة ان ابن مسعود كان يكره الامة و امها قال و راجع رجل ابن مسعود  
في الجمع بين الأختين ، فقال قد احل الله لي ما ملكت يميني ، فأغضب ابن مسعود فقال له : جملك  
ما ملكك يمينك .

(٤) كذا في حق و في ص باعمال الحروف و في عب محرمها من غير قطع و في الموطأ ( المطبوع مع توير  
الحوالك ) " ان أخبرها " و الصواب " ان أخبرها "

(٥) أخرجه مالك ، و عب عن معمر عن مالك ( كذا ) و عن ابن جريج . و حق من طريق مالك و ابن هبنة  
جميعا عن الزهري (١٦٤/٧)

١٧٣٤ — حدثنا سعيد قال: نا حديج بن معاوية عن أبي إسحاق: عن رجل انه كانت له جارتين امرأة وابنتها فولدتا منه جميعا فسأل عليا رضي الله عنه عن ذلك، فقال: آيتان إحداهما، تحرم عليك، والآخرى تحل لك، ما ملكت يمينك، و لست أفعله أنا ولا أهلي<sup>٢</sup>.

١٧٣٥ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال: ذكروا عند ابن عباس قول علي رضي الله عنه أحلتها آية وحرمتها آية، فقال ابن عباس: أحلتها آية وحرمتها أخرى، إنما يحرم على قرائتي<sup>١</sup> منهم، ولا تحرم على قرابة بعضهم من بعض<sup>٣</sup>.

١٧٣٦ — حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله ابن أبي مليكة ان رجلا سأل عائشة رضي الله عنها قال لها: ان قته قد كبرت - أمة له كان يتطها<sup>٤</sup> - ولها ابنة، أيجل لي ان اغشاهما؟ قالت أنهاك عنها ومن أطاعني<sup>٥</sup>.

(١) كذا في ص والقياس "جارتان". (٢) في ص "أهل" خطأ.

(٣) أخرجه حق من حديث أبي صالح وحش عن علي (١٦٤/٧).

(٤) المصواب عندى قرائتي ثم وجدت في حق ما صوته ووقع في ص "قرايتين".

(٥) نصه في حق من طريق أبي عبيد الله الخزاز عن سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس: إنما تحرمهن على قرائتي<sup>١</sup> منهم، ولا تحرمهن على قرابة بعضهم من بعض (١٦٤/٧) ومن طريق عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو عن عكرمة ان ابن عباس كان يقول لا تحرمهن عليك قرابة يمينهن، إنما يحرمهن عليك قرابة يمينك و يمينهن كما في الخليل (٥٢٢/٩) و هو في عب (٦٣/٤).

(٦) هكذا رسم الكلمة في ص و قد وردت في حديث ابن الزبير عند النسائي (٩٤/٢) باب الحاق الولد بالفرائس أيضا - اتعمال من الوطء.

(٧) أخرجه عب عن معمر عن أيوب (٦٣/٤) وأخرج نحوه عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة وأخرجه حق من طريق مسلم و عبد الحميد عن ابن جريج (١٦٤/٧).

كتاب السنن (باب الرجل له أربع نسوة فيطلق إحداهن) لسعيد بن منصور

قال سعيد : و سألت سفيان عن حديث مطرف عن عمار قال قال  
يحرم من الإماء ما يحرم من الحرائر إلا العدد ، فقال مطرف عن أبي فلان ؟  
قللت له عن أبي الجهم عن أبي الأخضر عن عمار قال : نعم .

١٧٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد عن  
موسى بن أيوب الغافقي عن عمه<sup>١</sup> عن علي رضي الله عنه قال : يحرم من الإماء  
ما يحرم من الحرائر إلا العدد .

١٧٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم نا مغيرة عن الشعبي نا  
ابن عباس سئل عن الأختين بما ملكت اليمين فقال : لا أحلها ولا أحرمها  
أحلها آية وحرمها أخرى ، فبلغ ابن مسعود فقال : لا تجمعهما .

١٧٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن طارق بن عبد الرحمن  
البجلي عن قيس بن أبي عاصم قال : قلت لابن عباس : أيقع الرجل على  
الجارية وابتها تكونان له مملوكتين ، قال : حرمها آية وأحلها آية أخرى  
ولم أكن لأفعله .

## باب الرجل له أربع نسوة فيطلق إحداهن

١٧٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عبد الكريم الجزري انه

(١) أخرجه حق من طريق الشافعي عن سفيان عن مطرف عن أبي الجهم عن أبي الأخضر عن عمار (١٦٣/٧)  
و أبو الجهم هو سليمان بن الجهم من رجال التهذيب تابعي ثقة روى عنه مطرف بن طريف وغيره  
و اما أبو الأخضر فذكره الدلاي و لم يرد على ان ذكر له هذا الحديث برواية اسباط بن محمد عن  
مطرف والله الذي ذكره البخاري و ابن أبي حاتم فافظه متأخرا .

(٢) اسمه اباس بن عامر من رجال التهذيب .

(٣) كذا في ص و القياس " تكونان " .



كتاب السنن (باب الرجل له أربع نسوة ف يطلق إحداهن ) لسعيد بن منصور

سأل سعيد بن المسيب عن رجل له أربع نسوة فطلق واحدة ، قال : لا ينكح حتى تنقضي عدة المطلقة<sup>١</sup> .

١٧٤١ — حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير قال : انا خصيف عن

سعيد بن المسيب قال : لا يتزوج حتى تنقضي عدة التي طلق .

١٧٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم قال :

لا يتزوج الخامسة حتى تنقضي عدة التي طلق<sup>٢</sup> .

١٧٤٣ — حدثنا سعيد نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في رجل له

أربع نسوة فطلق إحداهن قال : لا يتزوج رابعة حتى تنقضي عدة التي طلق  
فإن كان له أربع نسوة فمات إحداهن تزوج مكانها إن شاء ، فليس الموت  
مثل الطلاق .

١٠

١٧٤٤ — حدثنا سعيد نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال :

ان كان طلقها ثلاثا فلينكح<sup>٣</sup> .

١٧٤٥ — حدثنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن انه كان يقول :

إذا طلق الرجل امرأته ثم أراد ان يتزوج أختها ، فإن كان بامرأته جبل

لم يتزوج أختها حتى تنقضي عدتها ، وإن لم يكن بها جبل تزوج أختها  
إن شاء<sup>٤</sup> .

١٥

(١) أخرجه عب عن الثوري عن الجوزي (١٢٩/٣) و نحوه عن معمر عنه .

(٢) أخرجه عب معناه من طريق أبي حاتم عن النخعي (١٢٩/٣) .

(٣) أخرجه عب بهذا الاسناد نحوه بمعناه .

(٤) أخرجه عب عن معمر عن الزمري قال لا بأس ان ينكح اذا طلقها ابنة ثلاثا لانه لا يرثها و لا ترثه

ثم قال قال معمر و قاله الحسن أيضا (١٢٩/٣)

## كتاب السنن (باب الرجل له أربع نسوة فيطلق احداهن) لسعيد بن منصور

١٧٤٦ — حدثنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم قال : لا يتزوجها حتى تقضى عدة أختها' .

١٧٤٧ — حدثنا سعيد نا هشيم نا محمد بن سالم عن الشعبي عن زيد ابن ثابت انه قال : إذا طلقها طلاقا بائنا فليزوج أختها إن شاء في عدتها' .

١٧٤٨ — حدثنا سعيد ، نا هشيم ، نا يحيى بن سعيد ، قال : قدم الوليد ابن عبد الملك المدينة و هو يريد الحج ، فأراد أن يتزوج بها ، وعنده أربع نسوة ، فسأل عروة بن الزبير فقال : طلق إحدى نساءك طلاقا بائنا ، ثم تزوج ففعل ذلك .

١٧٤٩ — حدثنا سعيد ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه قال : ١٠ كان للوليد بن عبد الله أربع نسوة ، فطلق واحدة البتة ، و تزوج قبل أن تحل ، فغاب ذلك عليه كثير من الفقهاء ، و ليس كلهم عابه .

١٧٥٠ — حدثنا سعيد قال : إذا عابه سعيد بن المسيب فأى شيء بقى' .

١٧٥١ — حدثنا سعيد ، نا هشيم ، نا عبد الملك ، عن عطاء عن عبيد

---

(١) أخرج صب معناه عن الثوري عن أبي هاشم عن النخعي (١٧٩/٣) .

(٢) لكن روى عن ابن طلبة عن سفيان عن أبي الزناد عن سليمان بن يسار عن زيد بن ثابت ان مروان سأله عنها فكرهاها كما في الجوهر ، و روى صب نحوه عن الثوري بهذا الاسناد (١٢٩/٣) .

(٣) كذا في ص و الصواب عبد الملك كما في سابقها .

(٤) هذا يدل على ان الراجح عند المصنف عن ابن المسيب المنع ، و قال ابن حرم صح ذلك عن ابن عباس و ابن المسيب . و النخعي و الثنخي و غيرهم ، و في الاستذكار عند الثوري و أبي حنيفة و اصحابه لا يتزوج في عدة الزامة و روى ذلك عن علي ، و زيد بن ثابت ، و هيبدة ، و عمر بن عبد العزيز ، و مجاهد ، و ابراهيم كذا في الجوهر (١٥١/٧) .

(٥) هو ابن أبي سليمان الرزدي .

ابن عمير قال : جاءت امرأة إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقالت : إن زوجها غاب عنها فأطال الغيبة ، فأمرها أن تربع أربع سنين ، ففعلت ، ثم أتته فأمر وليه أن يطلقها ، فطلقها ، وأمرها أن تعتد ثلاثة قروء ، ففعلت ، ثم أتته فأمرها أن تعتد أربعة أشهر و عشرة ، ففعلت ، فأمرها أن تزوج .

## باب الحكم في امرأة المفقود

١٧٥٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب عن عمر انه قال : تربع امرأة المفقود أربع سنين ثم تعتد عدة المتوفى عنها زوجها وتزوج إن شئت .

١٧٥٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن ،

عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه مثل ذلك .

١٧٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة ان رجلا اتسفته<sup>١</sup> الجن على عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه فلبث ما شاء الله ان يلبث ، ثم ان امرأته أتت عمر بن الخطاب ، فأمرها ان تربع أربع سنين ، فلما لم يحيى أمر وليه أن يطلقها ، ثم أمرها ان تعتد فإذا انقضت عدتها و جاء زوجها خیر بينها و بين الصداق<sup>٢</sup> .

١٧٥٥ — حدثنا سعيد نا هشيم انا داود بن أبي هند عن أبي نضرة

(١) أخرجه مالك و من طريقه عن ( ٤٤٥/٧ ) و أخرجه عب عن ابن جريج و الثوري عن يحيى بن سعيد . ( ٤١/٤ ) .

(٢) اتسفت الشيء . اقلته .

(٣) أخرجه عب نحوه عن الثوري عن يونس بن خباب عن حماد عن الثقبه نفسه ( ٤٠/٤ ) .

كتاب السنن (باب الحكم في امرأة المفقود) لسعيد بن منصور

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن رجلا من الأنصار خرج ليلا فالتفت له الجن فطالت غيبته ، فأتت امرأته عمر بن الخطاب فقالت : إن زوجها قد غاب عنها فطالت غيبته ، فأمرها أن تعتد أربع سنين ، ففعلت ثم أتته . فأمرها أن تزوج ، ففعلت ، ثم قدم زوجها الأول فأتى عمر بن الخطاب رضى الله عنه وأخبره فغضب عمر . وقال : يعمد أحكم فيطيل الغيبة عن أهله ثم لا يعلمهم ، قال : لا تعجل على يا أمير المؤمنين ! إنى خرجت من منزلى عشاء فاستبقتى الجن ، فكنت فيهم ما شاء الله فغزاهم جن من المسلمين ، فقالوا لى : ما أنت ؟ فأخبرتهم : فقالوا لى ! هل لك أن ترجع إلى بلادك ؟ فقلت : نعم . فبعثوا بى<sup>٢</sup> ، فاما الليل فرجال أعرفهم واما النهار فأعصار<sup>٣</sup> ريح تحملنى ، قال : فخير عمر بين امرأته وبين البصاق<sup>٤</sup> ، فاختار امرأته ففرق بينهما ، وردّها إليه ، فقال عمر : ما كان طعامهم قال الفول<sup>٥</sup> و ما لم يذكر اسم الله عليه ، قال : فما كان شرابهم قال الجدف<sup>٦</sup> يعنى الذى لا ينعطى<sup>٧</sup> .

(١) وفي عب فاستطير وفي الحبل معروا الى المصنف فاستبته و هو الموافق لما سياتى .

(٢) من السبي أى أسرته .

(٣) في عب فبعثوا معى نفر منهم .

(٤) بالكسر ريح ترتفع بالتراب او بيماء البحار و تستدير كأنه عمود .

(٥) حب معروف .

(٦) قال ابن الأثير هو بالتحريك نبات يكون باليمن ، لا يحتاج آكله معه الى شرب ماء و قيل هو كل

ما لا ينعطى من الشراب وغيره و قال التتبي اصله من الجدف القطع اراد ما يرى به عن الشراب من زبد او رغوة او قذى كأنه قطع من الشراب (١٧٥/١) .

(٧) أخرجه هب عن ابن جرير عن داؤد بن أبي هند ، و رواية المصنف اشيع و اتم ( ٤١/٤ ) و أخرجه

عن معمر عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال قتلت امرأة زوجها فذكره ، و أخرجه هب عن طريق قتادة عن أبي نضرة ، و عن طريق مطر و المريرى عن أبي نضرة أيضا (٤٤٦/٧) .

١٧٥٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوامة ، عن أبي بشر ، عن عمرو

ابن هرم<sup>١</sup> ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس ، و ابن عمر انها قالتا : تنتظر امرأة المفقود أربع سنين قال ابن عمر : ينفق عليها في الأربع سنين من مال زوجها لانها حبست نفسها عليه ، و قال ابن عباس : اذا أجحف<sup>٢</sup> ذلك بالورثة ، و لكن تستدين ، فإن جاء زوجها أخذت من ماله ، و إن غاب قضت<sup>٣</sup> من نصيبها من الميراث ، و قالوا جميعا : ينفق عليها بعد الأربع سنين أربعة أشهر و عشرة من جميع المال<sup>٤</sup> .

١٧٥٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوامة ، عن منصور ، عن المنهال بن

عمرو ، عن عباد ، عن علي في امرأة المفقود قال : هي امرأته<sup>٥</sup> .

١٧٥٨ — حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن

الحكم قال : قال علي : إذا فقدت المرأة زوجها فلا تزوج حتى تستبين أمره

١٧٥٩ — حدثنا سعيد نا جرير عن مغيرة ، عن إبراهيم مثله<sup>٦</sup>

١٧٦٠ — حدثنا سعيد ، نا هشيم ، نا مغيرة ، عن إبراهيم في امرأة

(١) هو الازدى البصرى ثقة من رجال التهذيب

(٢) أجحف (بتقديم الجيم) الدمر بالناس استاصلهم و أملكهم و المعنى هنا : اضر بالورثة .

(٣) قلته حق من كتاب أبي عبيد عن يزيد عن ابن أبي عروبة عن جعفر بن أبي وحشية ( و هو أبو بشر )

و فيه شيء من الإيهام و رواية المصنف واضحة مفصلة ، راجع حق (٤٤٥/٧) .

(٤) أخرجه حق من طريق يحيى بن حسان عن أبي عوامة و لفظه : انها لا تزوج .

(٥) أخرجه عب عن محمد بن عبيد الله المرزبي عن الحكم (٤١/٤) و عن الثوري عن منصور عن الحكم (٤٢/٤)

و اليه ذهب أبو حنيفة و به يقول ابن حزم ، راجع له المحل (١٢٤/١٠ - ١٢٩) .

(٦) أخرجه عب عن أبي حنيفة عن حماد و عن الثوري عن مغيرة كلاهما عن إبراهيم (٤٢/٢) .

نفي إليها زوجها أو يأسره العدو قال: تصبر حتى تعلم يقين أمره، إنما هي امرأة ابتليت.

١٧٦١ — حدثنا سعيد نا هشيم، انا سيار، عن الشعبي أنه كان يقول:

في امرأة المفقود إن جاء الأول فهي امرأته ولا خيار له، و كان علي بن

أبي طالب رضى الله عنه يقول ذلك قال هشيم: وهو القول.

١٧٦٢ — حدثنا سعيد نا هشيم نا إسماعيل بن أبي خالد و الشيباني،

عن الشعبي أنه قال في امرأة المفقود: إذا تزوجت فحملت من زوجها ثم بلغها

أن الأول حي قال: يفرق بينهما و بين الآخر، أو مات زوجها الأول تعتد

من هذا الأخير ببقية حملها، و إذا وضعت اعتدت من الأول أربعة أشهر

١٠ و عشرة و ورثته.

---

تم القسم الأول من المجلد الثالث من سنن

سعيد بن منصور الخراساني، و الحمد لله

و الصلوة على نبيه أولا و آخرا

## جريدة المراجع

- |                         |   |
|-------------------------|---|
| طبع القاهرة<br>سنة ١٣٦٦ | (١) اخبار القضاة لمحمد بن خلف المعروف بوكيع |
| طبع حيدرآباد            | (٢) الاستيعاب لابي عمر بن عبد البر          |
| " "                     | (٣) الاسماء و الكنى لابي بشر الدولابي       |
| طبع مصر ١٣٢٨            | (٤) الاصابة في تميز الصحابة لابن حجر        |
| طبع الهند               | (٥) اعلام الموقعين لابن القيم               |
| طبع حيدرآباد            | (٦) الاكمال لابن ماكولا                     |
| طبع الهند               | (٧) الاكمال للحسيني                         |
| طبع حيدرآباد            | (٨) الانساب للسعاني                         |
| طبع مصر                 | (٩) البداية و النهاية لابن كثير             |
| قطعة منه مخطوطة         | (١٠) تاريخ الاسلام للذهبي                   |
|                         | (١١) تاريخ ابن كثير هو البداية و النهاية    |
| طبع حيدرآباد            | (١٢) تاريخ البخارى                          |
| " "                     | (١٣) تذكرة الحفاظ للذهبي                    |
| طبع الهند               | (١٤) الترغيب و التهيب للنذري                |
| طبع حيدرآباد            | (١٥) تسجيل المنفعة لابن حجر                 |
| طبع مصر                 | (١٦) تفسير الطبري (ابن جرير)                |
| " "                     | (١٧) تنوير الجوالك للسيوطي                  |

- (١٨) تهذيب التهذيب لابن حجر طبع حيدرآباد
- (١٩) الجامع للترمذى (المطبوع مع تحفة الاحوذى) طبع دهلى
- (٢٠) الجرح و التعديل لابن أبى حاتم طبع حيدرآباد
- (٢١) الجوهر النقى على الیهىق لابن التركمانى " "
- (٢٢) الحاوى لرجال الطحاوى لحبيب الرحمن الاعظمى خطية
- (٢٣) حواشى الشريفة للشيخ عبد الحى اللكنوى طبع لكناؤ
- (٢٣) الدرر الكامنة لابن حجر طبع حيدرآباد
- (٢٤) الدار المختار للحصكفى طبع مصر
- (٢٥) الدر التثير المطبوع مع النهاية " "
- (٢٦) ذيل طبقات الخبابة لابن رجب " "
- (٢٧) رد المختار لابن عابدين " "
- (٢٨) السراجية طبع الهند
- (٢٩) السنن لأبى داؤد السجستانى " "
- (٣٠) السنن للنسائى " "
- (٣١) السنن لابن ماجة " "
- (٣٢) السنن للدار قطنى طبع دهلى
- (٣٣) السنن للدارمى " "
- (٣٤) السنن الكبرى للیهىق طبع حيدرآباد
- (٣٥) شرح الصدور للسيوطى طبع مصر



## جريدة المراجع

- |   |  |
|---|--|
| <p>طبع حيدرآباد</p> <p>طبع دهلي</p> <p>طبع مصر</p> <p>طبع دهلي</p> <p>طبع مصر</p> <p>طبع الهند</p> <p>طبع الآستانه</p> <p>خطية</p> <p>طبع حيدرآباد</p> <p style="text-align: center;">»    »</p> <p>طبع مصر</p> <p style="text-align: center;">»    »</p> <p>طبع الهند</p> <p>طبع ماليسكاؤن</p> <p>( الهند )</p> <p>طبع اقره (١٩٦٣)</p> <p>خطية</p> <p>طبع حيدرآباد</p> <p style="text-align: center;">»    »</p> | <p>(٣٦) شرح مشكل الآثار للطحاوى</p> <p>(٣٧) شرح معاني الآثار للطحاوى</p> <p>(٣٨) الصحيح البخارى المطبوع مع فتح البارى</p> <p>(٣٩) الصحيح لمسلم</p> <p>(٤٠) الضوء اللامع للسخاوى</p> <p>(٤١) العالمگیریة ( الفتاوى )</p> <p>(٤٢) عمدة القارى للعینی</p> <p>(٤٣) عمل يوم و ليلة للنسائى</p> <p>(٤٤) غريب الحديث لابى عید</p> <p>(٤٥) الفائق للزخشرى</p> <p>(٤٦) فتح البارى لابن حجر</p> <p>(٤٧) القاموس المحيط للفيروزآبادى</p> <p>(٤٨) كتاب الخراج لأبى يوسف</p> <p>(٤٩) كتاب الزهد لابن المبارك (١٣٨٥)</p> <p>( بتحقيق الأعظمى )</p> <p>(٥٠) كتاب العلل لاحمد بن حنبل</p> <p>(٥١) كشف الاستار فى زوائد مسند البزار للهشامى</p> <p>(٥٢) كنز العمال لعلی المتقی الهندی</p> <p>(٥٣) لسان المیزان لابن حجر</p> |
|---|--|



- (٧١) ميزان الاعتدال للذهبي  
طبع مضر  
(٧٢) نصب الراية في تخریج احاديث الهداية للزلمي  
»  
(٧٣) النهاية ( في غريب الحديث ) لابن الاثير  
»  
(٧٤) وفاء الوفا باخبار دار المصطفى  
»  
للسمهودى (١٣٢٦)  
»  
(٧٥) الهداية للرغيناني  
طبع لکناؤ

\*\*\*\*\*

## التعقيب و الاستدراك

الصفحة	الحديث أو التعليق
٧٨	بقية التعليق ٤ من ص ٢٨ زد في آخره قلت اخرج البزار من طريق عباد بن موسى عن الشعبي كما في كشف الاستار (٢٨٦/١)
٧٧	الحديث ١٣٧ فقال عبد الله الخ كذا في ص
٩١	• ١٦٤ ما يا رسول الله — كذا في ص
٩٦	• ١٨٨ ترد — الكلمة في ص غير منقوطة فليحقق
١٠٩	التعليق ٢ ليحذف وليثبت مكانه " بالصاد المشددة اصله يتصدق
١٦١	الحديث ٤٨٤ قوله قبل ان يصل المرسل المرسل اليه — كذا في ص و الاوضح قبل ان يصل المرسل الى المرسل اليه
١٦٣	التعليق (١) زد في آخره : و اخرج ابو يعلى في مسنده و ترجم له عبيد بن سعد فهو عنده صحابي قال ابن حجر يطلب على الظن انه تابعي لانه لم يذكر سماعه
١٦٦	الحديث ٥٠٠ المنصورون ، صوابه المحصورون و المحصور من لا يأتي النساء و هو قادر على ذلك (قا)
١٩٦	التعليق (٢) زد في آخره : و راجع الزوائد (٢٠٦/٩)

- ١٩٧ التعليق (٢) زد في آخره و أخرجه البزار و الطبراني و رجال  
الطبراني رجال الصحيح قاله الهيثمي (٢٨٣/٤)
- التعليق (٣) زد في آخره و فيه ايضاً « ما زدتم »
- ١٤٩ التعليق (١) زد في آخره .. و شئ دون .. حقير سافل
- ٢١٠ الحديث (٦٤٢) أبو عرجة الفايشي ، في الإصابة : القاسبي ،  
و الصواب عندى ما هنا ، و اما أبو النعمان الازدي  
فذكره الحافظ في الإصابة ، و ذكر له هذا الحديث ،  
و قال : أخرجه أبو علي بن السكن من طريق  
يعقوب ابن إبراهيم الدورقي عن أبي معاوية ، و قال :  
هذه الزيادة لا تحفظ إلا في هذه الرواية ، كذا في  
الإصابة (١٩٨/٤)
- ٢٢٠ التعليق (١) زد في آخره : و هو الأظهر يدل عليه ما تحت  
رقم : ٦٨٩ ،
- ٢٢٤ التعليق (٧) زد في آخره : و سيأتي عند المصنف انظر رقم : ٧٠٩
- ٢٢٥ الحديث (٧٠٣) حيث قال ، كذا في ص ، و الأظهر عندى « حين قال »
- التعليق (١) زد في آخره : بتكرير صيغة المخاطب الواحد من  
ماضى الابهاء المبنى للفاعل ، أو الثاني بهذه الصيغة  
من ماضى الإتيان المبنى للفعول

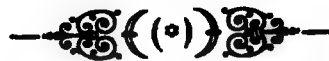
- ٢٣٠ التعليق (٤) زد في آخره: و انظر رقم: ٧٣٨
- ٢٣١ التعليق (٤) زد في آخره: وصورة النص فيه ما ارلحر نكاح  
الامة على الزنا الا قليلا، ورواه الطبري عن  
يعقوب عن هشيم، و صورة النص فيه ما ارى يخف  
٧ ناكح الامة عن الزنا إلا قريبا، (١٦/٥) و العلامة  
التي عقيب كلمة "يخف"، تدل على ان الكلمة  
مشتبهة في الاصل و الصواب ما اُزْلِحَتْ اى ماتنحى  
عنه و ماتزحزح عنه كما في الفائق (٢٦٩/١) و  
غريب الحديث لابى عبيد (٤٣٩/٤)
- ٢٣٣ التعليق (١) زد في آخره: و تقدم عند المصنف عن هشيم عن  
ابن أبي ليلى عن المنهال عن زُرِّ و عَبَّاد، انظر  
رقم: ٧٢٥
- ٢٤٦ التعليق (١) زد في آخره: و صوابه عندي "يدخلونه"
- ٢٤٢ الحديث (٨٣٤) قوله و هو حالٌ، كذا في ص، و الصواب عندي  
حذف الواو
- ٢٦٣ د (٨٩٤) يضجر المرأة، كذا في ص، و الظاهر بالمرأة،
- ٢٩٤ د (٩٠٠) ليلق عليه (٤) الشورى: ٢٥، و في قراءتنا "تفعلون"،  
بتاء الخطاب،

الصفحة	الحديث أو التعليق
٢٧١	التعليق (١) زد في آخره: ولا يستقيم ما هنا إلا بتأويل
٣٠٠	الحديث (١٠٤٩) قوله: فهي طالق - قلت: ظني أنه كان عقيبه "فهو كما قال"، فسقط من النسخة
٣٠٥	د (١٠٦٩) قوله جعلوا على أنفسهم كذا في ص و لعل الصواب حملوا
٣٠٧	د (١٠٧٨) قوله و الثنتان ليس بشئ كذا في ص
٣٢٦	التعليق (٣) زد في آخره: أو يسأل أيتهم نوى
٣٢٨	الحديث (١١٨٩) قوله "يعنى شرار المسائل"، كذا في ص و في مسند الحارث بن أبي أسامة "شداد المسائل و صعابها"، و هو الصواب، عندي - أخرجه الحارث عن روح عن الأوزاعي، (الحديث رقم ٣٤)
٣٣٣	الحديث (١٢٠٦) قوله: "إن راجعها"، لعل الصواب "وإن راجعها"،
٣٤٧	التعليق (١) زد في آخره: و الأرجح الإحتمال الأخير لأن الناسخ كتب أيضاً "شهر"، بصورة الرفع
٣٧١	الحديث (١٣٧٦) قوله: و عمرة، قلت: هي أخت الشعبي
٣٧٨	د (١٤١٢) ليعلق على آخر الحديث: راجع ما رواه عب عن الحسن في الجامع (المنسوخة عن المصورة، (٥٣٩/٦)

## التعقيب و الاستدراك

### الصفحة الحديث أو التعليق

- ٣٨١ التعليق (١) ليحذف من قولي "واعلم" إلى قولي "عليه"،
- ٤٠٤ الحديث (١٥٣٧) فإنه دخوله - كذا في ص،
- ٤٠٧ » (١٥٥١) زوجها غيره - كذا في ص، و الظاهر غيرك،
- ٤١٠ » (١٥٦٣) قوله اعتلت - (١١) كذا في ص، و في حق عن
- أبي الزناد عن القاسم أعلنت سوء في الإسلام،
- و كذا في أكثر الروايات، و فيما يلي تلك امرأة
- أعلنت، و أما إعتل فهو ضد خفي، لازم،
- ٤١٥ » (١٥٨٤) قوله: اذا كذب، قلت: كذا في ص هنا، و فيما
- يلي "أكذب"،
- » (١٥٨٧) قوله: او لم يراها، قلت: كذا في ص
- ٤٥٦ » (١٧٦٢) قوله: او مات زوجها الخ قلت العبارة غير واضحة،
- و المعنى اذا فرق بينها و بين الآخر فجاء الخبر
- بموت زوجها الاول تعتدّ









بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# كتاب السنن

تأليف

الأمام الحافظ سعيد بن منصور بن شعيبه الخراساني المكي  
المتوفى سنة ٢٢٧

القِسْمُ الثَّانِي مِنَ الْمَجْلَدِ الثَّلَاثِي

مَقَّه وَعَلَوَّ عَلَيْهِ

الأستاذ المحدث الشيخ

حَبِيبُ الْخَيْرِ بْنِ الْأَعْيُنِيِّ



الدار السلفية

الطبعة الأولى

١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م

ملزم النشر والتوزيع

الدار السلفية ، ١٣ محمد علي بلدينج ، بيندي بازار

بومباي ٤٠٠٠٣ الهند

**Printer and Publisher**

**AL - DARUSSALAFIAH**

**13, Mohammed Ali Building,**

**Bhindi Bazar, BOMBAY - 400 003**

**(INDIA)**

## فهرس أبواب الكتاب

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب ما جاء في متاع المطلقة	٢٥
باب الرجل تلد منه امة ثم يشتريها	٢٩
باب من كان لا يرى طلاق الشرك شيئا	٣٠
باب من طلق امرأته و ظن ان له رجعة	٣١
باب من وقت للطلاق وقتا	٣٢
باب ما جاء فيمن بدأ باليمين في الطلاق و العتاق قبل الاستثناء	٣٣
باب ما جاء في الظهار	٣٦
باب ما يحزى في الظهار من الرقة	٤٠
باب ما جاء في ظهار النساء	٤٢
باب ما جاء في الظهار من الامة	٤٤
باب كفارة العبد في الظهار	٠٤٥
باب ما جاء في الرجل يسلم و عنده اكثر من اربع نسوة او اختان	٤٦
باب ما جاء في الايلاء	٠٤٨
باب من قال يوقف المولى عند الاربعة الاشهر	٠٥٥
باب ما يقع له ايلاء اليمين	١٥٧
باب الامة تباع و لها زوج	٠٦٢

## فهرس أبواب الكتاب

رقم الصفحة	ترجمة الباب	ها
	باب ام الولد يكون لها من سيدها اولاد فيموت عنها فتزوج قتله منه	
٦٥	اولادا ثم يموت بعض ولدها من السيد	
٦٦	باب من طلق امرأته مريضا و من يرثها	
٧١	باب ما جاء في النصرانيين يسلم احدهما	
	باب المرأة تطلق ثلثا فتزوجت غيره فيطلقها قبل ان يمسيها هل ترجع	
٧٣	الى الاول	
٧٥	باب ما جاء في المحل و المحلل له	
٧٩	باب ما جاء في العنين	
٨٢	باب ما جاء في الرجل اذا لم يجد ما ينفق على امرأته	
٨٣	باب الامة تكون بين الرجلين يهييها احدهما	
٨٥	باب الرجل تكون له الامة الفاجرة فيحصنه	
٨٦	باب الرجل يكون له الامة غير مسلمة أيحل له ان يهييها	
٨٦	باب ما جاء في امهات الاولاد	
٩٣	باب المرأة تلد لسته أشهر	
٩٨	باب من قال ان الامة تبرز و تصلى بنير قناع	
٩٩	باب عدة الحامل بولدين	
١٠٠	باب ما جاء في المرأة تسلم قبل زوجها	
١٠١	باب من اعسر من العتق فصام بعض ما وجب عليه ثم أيسر	
١٠٢	باب الزوج و المرأة يختلفان في الصداق	
	باب	

## فهرس أبواب الكتاب

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب الرجل يحد امرأته غير عنواه	١٠٢
باب الرجلان ينكحان اختين فينبى كل واحد منهما بامرأة الآخر	١٠٣
باب المرأة يشهد عليها بالزنا ثم توجد بكرا	١٠٤
باب الرجل يدعى ولدا من زنا	١٠٥
باب ما تحتبه المتوفى عنها زوجها في عدنها	١٠٧
باب ما يحل للرجل من امرأته اذا كانت حائضا	١١١
باب جامع الطلاق	١١٢
باب الغلام بين الابوين ايها احق به	١٣٩
باب ما جاء في الشوم	١٤٦

## كتاب الجهاد

باب ما جاء في فضل الجهاد في سبيل الله عز وجل	١٤٨
باب من خرج من بيته لا يخرج الا للجهاد	١٥١
باب ما جاء في فضل المجاهدين على القاعدين	١٥٣
باب ما يعدل الجهاد في سبيل الله	١٥٧
باب ان الغزو غزوان	١٥٨
باب ما جاء في من جهز غازيا او خلفه في اهله	١٦٠
باب ما جاء فيمن خان غازيا في اهله	١٦٢
باب ما جاء فيمن غزا وابواه كارهان	١٦٢

## فهرس أبواب الكتاب

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب ما جاء في فضل الجهاد و ان الحج جهاد كل ضعيف	١٦٥
باب ما جاء في الغزو بعد الحج	١٦٧
باب ما جاء في تابع بين الحج و الجهاد	١٦٩
باب من قال انقطعت الهجرة	١٦٩
باب ما جاء في غزو الاعزب عن ذى الحليفة	١٧١
باب ما جاء في الرجل يعطى الشيء يستعين به في سبيل الله	١٧٢
باب ما جاء في الرجل يغزو بالجمل	١٧٤
باب من قال الجهاد ماض	١٧٦
باب ما جاء في فضل غدوة او روحة في سبيل الله	١٧٩
باب ما جاء في اليوم الذي يستحب فيه الخروج و اى وقت يخرج	١٨٠
باب ما يؤمر به الجيوش اذا خرجوا	١٨١
باب ما جاء في خير الجيوش و خير السرايا و خير الصحابة	١٨٤
باب ما جاء في ركوب البحر	١٨٥
باب ما جاء في فضل البحر و الشهيد فيه	١٨٧
باب من اغبرت قدماه في سبيل الله	١٨٩
باب ما جاء في النفقة في سبيل الله عز و جل	١٩٠
باب الخدمة و ما جاء في عسب الفرس	١٩١
باب ما جاء في فضل الرباط	١٩٢
باب فيمن حرس في سبيل الله عز و جل	١٩٥



## فهرس أبواب الكتاب

رقم الصفحة	ترجمة الباب
١٩٥	باب من شاب شية في سبيل الله
١٩٧	باب من صام في سبيل الله أو صدع رأسه
١٩٨	باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة
٢٠٠	باب من ارتبط فرسا في سبيل الله
٢٠٣	باب اكرام الخيل و القيام عليها
٢٠٤	باب ما جاء في دعاء الخيل
٢٠٥	باب حبس الدواب و السلاح في سبيل الله عز و جل
٢٠٥	باب ما جاء في الرمي و فضله
٢٠٩	باب الغازي يطيل الغيبة عن أهله
٢١٠	باب متى يغزو الغلام
٢١١	باب لا يسافر بالقرآن إلى أرض العدو
٢١٢	باب من ضيق منزلا أو قطع طريقا في سبيل الله
٢١٣	باب ما جاء في دعاء المشركين عند الحرب
٢١٤	باب ما جاء في فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه
٢١٦	حديث السفطين
٢٢٤	باب رسائل النبي صلى الله عليه [ و سلم ] و دعوته
٢٢٩	باب الرخصة في ترك دعاء المشركين
٢٣٠	باب ما جاء في طاعة الامام
٢٣١	باب ما جاء فيمن خالف الامام

## مهرس ابواب الكتاب

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب كراهية اقامة الحدود في أرض العدو	٢٣٤
باب صلاة الخوف	٢٤٧
باب العمل في صلوة الخوف	٢٤١
باب من قال لا تتمنوا لقاء العدو و الدعاء عند لقيهم	٢٤٢
باب ما جاء في الاولوية و العمايم	٢٤٦
باب ما جاء في الجبن و الشجاعة	٢٤٧
باب لا يفر الرجل من الرجلين من العدو	٢٤٨
باب من قال الامام فته كل مسلم	٢٤٩
باب ما جاء في الرياء في الجهاد	٢٤٩
باب ما يستحب من الخيلاء و ما يكره منه	٢٥٢
باب ما جاء في فضل الشهادة	٢٥٣
باب ما جاء في ارواح الشهداء	٢٥٢
باب ما للشهيد من الثواب	٢٥٨
باب من جرح في سيل الله	٢٦١
باب غسل الشهيد و ما يكفن فيه من الثياب	٢٦٢
باب ما جاء في العمل في الدفن	٢٦٥
باب ما جاء في الفتوح	٢٦٥
باب من اسلم و اقام بارضه او خرج عنها	٢٦٩
باب الاشارة الى المشركين و الوفاء بالعهد	٢٧٠
باب	

## فهرس أبواب الكتاب

رقم الصفحة	ترجمة الباب
٢٧٤	باب ما جاء في امان العبد
٢٧٥	باب المرأة تجير على القوم
٢٧٧	باب ما جاء فيما يعدل الشهادة
٢٧٨	باب ما جاء في الرفق بالبهائم في السير
٢٨٠	باب ما جاء في قتل النساء و الولدان
٢٨٢	باب ما جاء في قتل الرهبان و الشماسة
٢٨٣	باب ما جاء في النهى عن النهي
٢٨٤	باب ما جاء في الحريق و قطع النخل
٢٨٥	باب كراهية ان يعذب بالنار
٢٨٧	باب ما جاء في حل الرأس
٢٨٩	باب تهريق السبي بين الوالد و ولده و القرابات
٢٩١	باب ما جاء في الاسير يدعى الى الاسلام و غير ذلك
٢٩٣	باب قتل الاسارى و النهى عن المثلة
٢٩٦	باب ما جاء في سهم النبي صلى الله عليه و سلم و الصنى
٢٩٨	باب ما جاء فيما تنفل النبي صلى الله عليه و سلم
٢٩٩	باب العمل فيما اصاب السرية
٣٠٠	باب النفل و السلب في الغزو و الجهاد
٣٠٨	باب ما يخمس من النفل
٣١٠	باب ما لا يقل فيه و العمل به

## فهرس أبواب الكتاب

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب القوم يتنازعون في القتل لمن يكون سلبه	٣١١
باب ما جاء في الغلول	٣١٢
باب ما جاء في عقوبة من غل	٣١٥
باب ما جاء فيمن غل و ندم	٣١٦
باب ما جاء في اباحة الطعام بارض العدو	٣١٧
باب ما يتقى من طعام العدو و آنيتهم	٣٢٠
باب ما يبع من متاع العدو من ذهب او فضة	٣٢٠
باب ما جاء في قسمة الغنائم	٣٢٢
باب ما جاء في سهام الرجال و الخيل	٣٢٤
باب ما جاء في تفضيل الخيل على البراذين	٣٢٦
باب من قال الخيل و البراذين بمنزلة واحدة	٣٢٧
باب من قال لا سهم لاكثر من فرسين	٣٢٨
باب من قال لا يسهم للبراذين	٣٢٨
باب سهم العبد اذا قاتل	٣٢٩
باب العبد و المرأة يحضران القتج	٣٢٩
باب ما جاء في سهمان النساء	٣٣٠
باب ما جاء فيمن آتى بعد القتج	٣٣١
باب ما جاء في سهم الدليل و البريد	٣٣٤
باب ما احرزه المشركون من المسلمين ثم يفئه الله على المسلمين	٣٣٤
باب	(٢)

## فهرس أبواب الكتاب

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب من لحق بالعدو من العبيد و الاحرار ثم يستأمنون	٣٣٦
باب العبد و مولاه من العدو ، يخرجان من ارض العدو	٣٣٧
باب ما جاء في الحر يأسره المشركون	٣٣٨
باب الجارية تشتري من السبي معها ذهب او فضة	٣٣٩
باب ما جاء في سبي المجوسيات هل يوطئن	٣٤٠
باب ما جاء في الفداء	٣٤٠
باب التجارة في ارض العدو و حمل السلاح و الطعام	٣٤٢
باب الرجل من العدو يدخل دار الاسلام بالامان ثم يقتل و من خرج	
يريد الاسلام	٣٤٣
باب الاسير في ايدي العدو العمل في ميراثه	٣٤٤
باب الاسير يكون في ايدي العدو فيتنصر	٣٤٥
باب جامع الشهادة	٣٤٥
باب جامع الشهادة	٣٥٦

## درر الفوائد المنتثرة مالم يبوب عليه المصنف ( القسم الثاني )

٩٢	جلد زيد بن ثابت جاريته الحد	٨٣	فيمن قال لامراته : هي عليه
٩٢	عزل عمر عن جارية له	٨٣	حرج
٩٤	المجنونة تفجر	٨٣	اذا طلق العجى بلسانه
٩٥	رفع القلم عن اربعة	٨٣	طلاق كل قوم بلسانهم
٩٦	زنا المرأة اضطرارا	٨٣	قول الرجل بهشتم
٩٦	تسرى العبد	٨٥	اذا أفطر المتنفل قضى
١٠٤	ليس على تائب حد	٨٦	وطئ جارية بعد انكار ولدها
١١٠	عفو الولي عن نصف الصداق	٨٩	اذا ارتدت ام الولد
١١١	صلوة الرجل في بيته نور	٨٦	ملى تصوير الامة ام ولد
١١١	غسل الجنابة		اذا نكس الجنين في الخلق الرابع
١١٣	اذا افسدت امرأة عذرة اخرى		اقتضت عدة الحرة و اعتقت
١١٤	اذا غرت امرأة رجلا فزنى بها	٨٩	به الامة
	اذا تزوج احد شاهدي الطلاق		الاتقاء من ولد الامة

- بالمطلقة ورجع الآخر عن شهادته ١١٤ إذا اهدى الرجل الى امرأة في  
 قول الرجل انت عتيقة ينوى عدتها وهو يريد ان يتزوجها ١١٧  
 الطلاق ١١٤ إذا استكره امرأة فافضاها ١١٧  
 يبدأ العبد بالنفقة على اهله ١١٤ تعظيم وضع امرأة يدها على  
 إذا اعان رجل مكاتبته في سمائتها ساعد من لا تحمل له ١١٧  
 فلا خيار لها ١١٥ كانوا ينطلقون بالجارية الى  
 إذا وطئ الرجل مكاتبته ١١٤ المسجد النبوى فيدعون لها اذا  
 الامر بمراجعة حفصة ١١٥ ارادوا ان يزفوها ١١٧  
 اذا فجرت الامة ايبيع المولى ولدها ١١٥ أمر البنت بصالح الاخلاق عند  
 اذا قال للرجل انما خيرتك اهدائها ١١٧  
 بين ان تجلسى وبين ان ترجعى ١١٥ دعاء على للجنين اللهم اجعله  
 ما يعطى للمرأة عند الجلوة ١١٥ ذكرا ميمونا ١١٧  
 النحل ما سلم ١١٦ اذا نذر الرجل ان يطلق امرأته ١١٨  
 اذا ادعت مطلقة ثلثا انها التسوية بين الضرائر ١١٨  
 تزوجت زوجا فدخل بها ١١٦ اذا مات الرجل في بيت اجرة  
 لا يجب ان يطلق امرأته تعتد فيها امرأته و تعطى الاجر ١١٨  
 اذا أمرته امه به ١١٧ اذا سئل الرجل كم مرة طلقت  
 عبد تحت حرة دخل بها ثم عتق امرأتك فاقوى يده ثلثا ١١٨  
 فزنى هل يرحم اذا زوج الرجل ام ولده من عبده ١١٩

لا بأس ان يقع على امة اطلع	١١٩	ثرا السكر عند النكاح	١٣٢
على فجورها	١١٩	اذا زوج الرجل امته من غلام	
اذا صالحت امرأة من يومها		ثم نال منها	١٣٢
فليس لها ان ترجع	١١٩	ليس من مالك ما كان فيه	
كتاب عمر في المجوس والتفرق		شرط لغيرك	١٣٣
بين الرجل و حرمة	١١٩	فساد البيع الذى فيه شرط	١٣٣
اخذ الجزية من مجوس هجر	١٢٠	اختلاف العلماء فى حكم البيع	
قتل الساحر و الكاهن	١٢٠	بالشرط	١٣٤
لم أقر السلف نكاح الاخوات		الرجل يقع على جارية امرأته	١٣٥
للمجوس	١٢١	يسر التوبة اذا أسر الخطيئة	١٣٨
كم ينكح العبد	١٢٤	وجوب النفقة على الرجال	
حرمة جارية الرجل على ابنه		دون النساء	١٤٤
اذا نظر اليها مجردة	١٢١	اجر الرضاع على وارث الصبي	١٤٤
حرمة المصاهرة	١٢٣ ١٢٢	اولادكم من أطيّب كسبكم	١٤٤
استبراء الامة المشترية	١٢٢	انت و مالك لايبك	١٤٥
استبراءها ان كانت لا تحيض اولم تبلغ		كل احق بماله من والده و ولده	١٤٦
الحيض او كانت حبل	١٢٣-١٢٤	خذ من مال ولدك ما يكفيك	
اكره العبد على النكاح	١٢٦	بالمعروف	١٤٦
تستأمر الحرة فى العزل	١٢٧	استرضاع النصرانية و الفاجرة	١٤٧



ان اللين يشبه عليه	١٤٧	كان عطاء الخراساني يرباط
تفسير د ثم اورثنا الكتاب الذين		بعسقلان كل عام اربعين ليلة ١٩٤
اصطفينا من عبادنا ،	١٥١	لم يُرَ ابو طلحة مفطرا الا
قصة سهيل بن عمرو و اصحابه		يوم فطر او اضحى ١٩٨
حين استاذنوا على عمر فأخبر		ويل للوائين ٢٠٢
في اذنه	١٥٥	النهى عن ركض الفرس الا
الممقوت في نظر ابى ذر	١٥٦	في حق ٢٠٣
بده عمر بازواج النبي صلى الله		قطع الاوتار من اعناق الركاب ٢٠٣
عليه وسلم في العطاء ، و قوله		النهى عن جزّ اعراف الخيل
من اسرع الى الهجرة اسرع		و اذناها ٢٠٤
اليه العطاء	١٥٦	الرسم في اخاذ الخيل عدة
خرج المسلمون يوم بدر وعامتهم		في سيل الله ٢٠٥
على الابل او مشاة	١٥٨	الا ان القوة الرمي ٢٠٦
من المجاهدون الذين ينصر الله		اللهو بالاسهم ٢٠٦
بهم دينه	١٥٩	التشديد في ترك الرمي ٢٠٧
اجبار عثمان على اطاعة الام	١٦٤	تعليم الرمي و السباحة ٢٠٨
البركة في البكور	١٨١	السمي بين الهدفين ، و قول
تفسير د لا تلقوا بايديكم الى		ابن عمر: انا بها ٢٠٩
التهلكة ،	١٩٠	اهداء امرأة عمر الى امرأة

٢٣٥	حديث ابى عجمن الثقفى	٢٢٢	ملك الروم
٢٤٤	الدعاء عند حضور القتال		بعث السائب بن الا قرع
٢٤٥	ما يقول اذا اشرف على قرية	٢٢٣	بالذهب المدفون الى عمر
٢٤٦	لبس الحرير فى الحرب	٢٢٤	حديث هرقل
...	كرم الرجل دينه، وحسبه خلقه ...		كتابه صلى الله عليه وسلم
	النهى عن ان يحمل رجل	٢٢٧	الى قيصر و كسرى و النجاشى
٢٤٨	على المشركين وحده		هجرة عبد الله بن مسعود وغير
٢٥٥	عمل قليلا و اجر كثيرا		الى الحبشه، و خطبة جعفر
٢٥٥	فالقى تمرات كن فى يده	٢٢٧	عند النجاشى
	مسابقة سعد بن خيثمه و ابيه		كتابه صلى الله عليه وسلم الى
٢٥٦	فى الجهاد	٢٢٩	صاحب الحيرة
٢٦٠	الشهداء ثنية الله	٢٢٩	يقاتل الوثنيون على الاسلام
	مّص مالك بن سنان جرج	٢٣٠	حديث ابى ريمحة فى رباطه
٢٦١	النبي صلى الله عليه وسلم	٢٣١	تفسير (امر جامع)
٢٦٣	حديث معضد العجلي و اصحابه	٢٣٢	حديث ابى موسى فى عصيان الامام
٢٦٦	استنابة المرتد		حديث عمرو بن العاص
٢٦٦	قعق تستر	٢٣٣	فى عصيان الامام
	اصابة المسلمين نساء اهل تسة		ابى عقبة ان يعلى على من
٢٦٨	و حكم عمر فيهم	٢٣٤	عصى الامام

فتح السواد و عدم قسمته	حديث ثمامة بن اثال	٢٧٥
بين الغائبين	المسلم يرد على اهل العهد ، و من	٢٦٨
فتح مصر و اختطاط الزبير	نكح ذميا فهو زان	٢٧٧
يا لفسطاط	تفسير (في سيل الله)	٢٧٨
قصة اهل بلهيب من قرى مصر	انى استعمل الرجل وغيره	٢٧٠
اذا قال لا تدخل	احب الى	٢٧٩
او مطرس (مترس)	ليس شيعى خير من الف مثله	٢٧١
ثلاث يؤدين الى البر و الفاجر	من الانسان	٢٧٢
العدل مع اهل الذمة	كتاب عمر لا تغلوا ولا	٢٧٢
اذا صالحتم اهل الذمة على شئ	تغدروا	٢٨٠
فلا تصيوا منهم فوق ذلك	النهي عن عقر البهيمة اذا وقعت	٢٧١
ان اخذ غللة فيها حشيش	اهل الدار من المشركين يبيتون	٢٨٢
من ذمى فقد اخفر الذمة	اخذ الجزية بمن جرت عليه	٢٧٣
كتاب ابى عبيده لاهل دير طليبا	المواسى	٢٧١
اذا اخذ المشركون عهدا على	لا نهى فى الماذون فيه	٢٨٤
اسير مسلم ان ياتيهم بكذا	حديث هبار بن الاسود يسب	
والارجع فلم يجد و فى لهم	ولا يسب	٢٨٦
بالعهد	رمى العدو بالنار مجازاة	٢٨٧
مترس امان	فتح مدائن قبرس و بكاء	٢٧٤

## دور القوائد

٢٩٨	٢٩٠	ابي الدرداء
٢٩٩	٢٩١	قصة من جبق على النبي صلى الله
٢٩٩	٢٩٢	عليه وسلم والنهي عن قتل المصلين
٣٠٠	٢٩٣	قوله عليه السلام لا تريا ناراهما
	٢٩٣	تعزير من وارَدَ ماءَ المشركين
٣٠١	٢٩٣	قتل عمر بن عبد العزيز اسيرا
٣٠٥	٢٩٤	عفو حبيب بن مسلمة عن انسيرا
	٢٩٤	كل معد
٣٠٨	٢٩٥	قتل الصبر و اعتاق ابن خالد
	٢٩٥	اربع رقاب
٣٠٩	٢٩٥	حديث الهرمزان مع عمر
	٢٩٥	حصين بن نمير و عفوه عن
٣١٣	٢٩٥	اسيرا كل طعامه
	٢٩٥	لا يقتل احد اسير غيره
٣١٣	٢٩٧	حديث صفية بنت يحيى
٣١٥	٢٩٧	اكثر ما كان يقول النبي
٣١٦	٢٩٧	صلى الله عليه وسلم
٣١٧	٢٩٧	خمس الله و الرسول واحد
٣١٧	٢٩٧	كان يضرب للنبي صلى الله عليه وسلم

كتاب عمر في الجبن، والفراء	٣٢٠	كتاب عمر فيما اشترى التجار
كتاب عمر في الطعام و العلف		٣٢٦ من اهل ماه
يصاب في الفتوح	٣٢١	ان فتح للعبيد هذا الباب عملوا
الفرق بين المعمول وغيره		٣٣٧ به جميعا
من الوند و المراوة	٣٢١	يقام الحد على ما فر منه المسلم
ما يحل لى ولا مثل هذه		ابو بكرة طليق الله ثم طليق
الا الخنس	٣٢٢	٣٢٨ رسوله
بيع القلادة فيها خرز و ذهب	٣٢٣	السبا يهدم نكاح الزوجين
المساحة في رد المبيع بدها		اذا خرج الرومى باسير مسلم الى
او عيب	٣٢٣	دار الاسلام وجب على المسلمين
كتاب عمر بن عبد العزيز في		٣٤١ ان يفادوه
سهم البرذون	٣٢٧	اسارى القسطنطينية و فداء اهل
لم يقبل مالك بن عبدالله شفاعة		٣٤٢ الذمة
ابنة قرظة	٣٢٩	تفسيره و ما كان لمومن ان
نساء من المسلمين شهدن اليرموك	٣٣٠	٣٤٣ يقتل مومنا الا خطأ ،
اسماء بنت يزيد قتلت سبعة	٣٣١	رجل من الهند قدم الى عدن
نساء شهدن مع خالد غزوة		٢٤٣ بامان
الروم	٣٣١	الرجل و المرأة من اهل الحرب
قول عمار خير اذنى سييت	٣٣٢	يدخلان دار الاسلام بامان

٢٥٥	و ابو دجاجة	٢٤٥	الارتداد يوجب اليقظة
	حديث عبدالله بن جبير و اصحابه		غزوة مودة و شهادة ابن رواحة
٢٥٦	و سبب هزيمة المسلمين	٢٤٦	و جعفر
٢٥٨	لا عيش الاطراد الخيل		حديث خبيب بن عدى و غزوة
٢٥٠	اول من اتخذ الخندق	٢٤٧	الرجيع
	قول عمر لو لا تلك لسرق	٢٥٠	غزوة حنين
٢٥٩	ان اكون مت	٢٥٠	غزوة احد و خبر سعد بن ربيع
	ظاهر النبي صلى الله عليه	٢٥٠	يوم الاحزاب و سعد بن معاذ
٢٥٩	و سلم بين درعين		ثلاثة اسلبوا ثم طعن واحد
٢٥٩	أقدم حيزوم		و مات الاخر مبطونا و استشهد
٢٦٠	سوّموا الخيل	٢٥٢	الثالث
٢٦٠	نصرت بالرعب		بما ذا دووى جرح النبي
	يوم الطائف و قوله عليه السلام	٢٥٤	صلى الله عليه و سلم يوم احد
٢٦٠	انا قافلون غدا		فجرح طلحة يوم احد اربعة
٢٦١	تفسيره مسومين	٢٥٥	و عشرين جرحا
	امراة من المشركين كشفت		قول النبي صلى الله عليه و سلم
٢٦١	عن قبلها يوم الطائف		لعلى ان كنت احسنت القتال
	غزو الرجل و قد تزوج ولم		تقد احسن سهل بن حنيف،
٢٦١	بين بالمرأة		و عاصم، و الحارث،

غزا براء ١٥ غزوة	اصحاب الحديدية الف واربعة مائة ٣٦٧
وزيد بن ارقم ١٤ غزوة ٣٦١	اطيب كسب المسلم
فيم نزلت اذ همت طائفتان، ٣٦٢	رزق هذه الامة في الاستنة
زوجت اسماء وهم تحت الرايات	انكار عمر على من قال اللهم اني
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم	استنق مالى ونفى في سبيلك
يوم بدر و قول ابى بكر	الحرب خدعة
الحفت والله	جيش اسامة وامضاء ابى بكر
جبريل على فرس حمراء	امر النبي صلى الله عليه وسلم ٣٦٨
يوم بدر ٣٦٣	فضل اسامة وزيد ٣٦٩
عدة اصحاب بدر و قول النبي	اول ما نزل من «براءة»
صلى الله عليه وسلم تعادوا	اجعلوا بينكم وبين العدو مفازا
سماع جيف المشركين ٣٦٤	لا تحسبن الذين قتلوا في
قصة عالج من الروم ورجل	سبيل الله امواتا، نزلت في
يديم ذكر الله ٣٦٥	اهل احد
عون الله للضعيف ٣٦٦	الصلوة مع سهم في نضله دم ٣٧
لواء المسلمين مع ابن مكتوم	سبب نزول «ما كان المومنون
اول امرأة استشهدت	لينفروا كافة،
لا تأووا اليهود	سبب الوهن حب الدنيا
و قروا الاظفار في ارض العدو	و كراهية الموت ٣٧١

## دور الفوائد

٢٧٨	إذا تصوب	٢٧١	طوبى لمن خرس لسانه - الخ
	رمى المشركين بقبضة من		قول ابى طلحة وجهى
	تراب و قتلهم يوم بدر		لوجهك الوقاء
	سبب نزول « الذين قال لهم		اشد يوم اتى على رسول الله
٢٧٩	الناس ، الآية		صلى الله عليه وسلم
	الذين استجابوا لله	٢٧٢	حديث الانصار كرشى وعيتى
	صلة المشرك و الهدية له		قول ابى بكر لو منعونى شيئاً
	قول النبي صلى الله عليه وسلم		بما اقروا لرسول الله صلى الله
٢٨٠	كلكم خير منه	٢٧٣	عليه وسلم قاتلتهم
	استجابة دعاء عبد الله بن قرط		قوله عليه السلام من يعدل
	وشهود النساء الحرب		ان لم اعدل
	قصة اصطيان ملك الروم	٣٧٥ - ١٧٤	حديث الخوارج
٣٨١	الامر بالعصائب		الاتمام فى السفر من التعق
	فتح جلولا	٢٧٥	فى الدين
	قول ابن عبد العزيز لو فرضت		سبب نزول « لو لا كتاب
٣٨٢	لولد لى - الخ	٢٧٦	من الله سبق ، الآيه
	كتاب عمر اياكم و لباس		شغار الصحابة
	الاقية	٢٧٧	النهى عن البكاء على حمزة
	الرخصة من عمر فيه		التكبير اذا تصعد و التسييع



- كتاب في آتام المهد و الامان ٨٣ بقاء ابي هريرة اذا ذكر عثمان ٣٨٧
- غزو بلنجر و الاستعانة ٣٨٨ تبرى على من دم عثمان
- بالمشركين ٣٨٩ لعن على قتل عثمان
- امر عمر باشتراك ثلاثة في ٣٩٠ ارسل عثمان الى على
- التجارة و الغزو نوبة نوبة ٣٩١ امر عثمان ابن عمر ان يحجز
- سبايا او طاس ٣٩٢ بين الناس
- وصية ابي ايوب الانصاري ٣٩٣ روى عثمان و اختباره الافطار
- قوم اقروا بالزكاة و قالوا ٣٩٤ عند رسول الله صلى الله عليه
- لا تؤديها اليكم ٣٩٥ و سلم
- حديث مانع الزكاة ٣٩٦ يعة مروان لعل يوم الجمل ٣٩٠
- وفد اهل الردة و هول ابي بكر ٣٩٧ لا يذوق على جريح اهل البغو
- بعث عثمان محمد بن مسلمة ٣٩٨ و لا يوخذ سلبه
- الى ذى خشب و رجوع ٣٩٩ حرمة امهات الاولاد
- الخارجين على عثمان ٣٩٠ قول على من عرف شيئا
- قول عثمان ساقى المؤمنين ٣٩١ فليأخذه
- اليوم بنفسى ٣٩٢ كتاب الزهرى فى امرأة
- نهى عثمان ابا هريرة عن ٣٩٣ لحقت بالحرورية
- القتال يوم الدار ٣٩٤ عمرو بن العاص على منبر له
- قول على حين قتل عثمان تبا لكم ٣٩٥ عجل يوم صفين

٣٩٨	قول علي في قتل الفريقين	اصحاب علي و اصحاب معاوية
	قول سهل بن جنف في	كلاهما في روضة خضراء
»	يوم صفين	٣٩٣
٣٩٩	تلى قتلها اولاهما بالحق	٣٩٤
»	قول سعدتاتوني بسيف له لسان	السباق بين الخيل
	فضل عبد الله بن عمر ، و عدم	لا بأس بالدخيل
»	دخوله في الفتنة	٣٩٥
	قدوم النبي صلى الله عليه و سلم	حكم سعد في بني قريظة
	المدينة و نزوله في بيت	و اهتزاز العرش لروحه
٤٠٠	ابي ايوب	٣٩٦
		اصابة سعد في حكمة
		العفو عن من لم يثبت
		قصة المضياء ، و النذر فيما
		لا يملك ابن آدم
		٣٩٧

## القسم الثاني من المجلد الثالث من كتاب السنن للإمام سعيد بن منصور

### بَابُ مَا جَاءَ فِي مَتَاعِ الْمُطَلَّقةِ

#### باب ما جاء في متاع المطلقة

١٧٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور عن ابن سيرين  
ان الحسن بن علي طلق امرأة له و بعث إليها بمشرة ألف ' متعة ' لها فقالت :  
متاع قليل من حبيب مفارق ، فبلغه قولها فراجعها<sup>٢</sup> .

١٧٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم ان  
الأسود بن يزيد طلق امرأته ففتحها بثلاثمائة درهم<sup>٣</sup> .

(١) كذا في ص .

(٢) المتعة ما وصلت به المرأة بعد الطلاق ؟ ومتها : اصطلاح المتعة قال الطحاوي : و نفى المطلق لزوجته بعد  
دخوله بها ان يمتنها ، و يمنعه حل ذلك ، و لا يجزئه عليه كما يجزئ المطلق لها قبل الدخول ، و لم يسم  
لها صداقا ( ص : ١٩٤ ) و في الفر المختار تجب لمن زوجت بلا مهر و تستحب لمن سواها الا من سمى  
لها مهر و طلقت قبل الوطء .

(٣) أخرجه عب عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين باختصار ، و أخرجه عن الثوري عن عبد الرس بن  
عبد الله عن أيه عن الحسن بن سعد عن أيه فقال عشرين ألفا ، و كذا عن إسرائيل عن أبي إسحاق  
( ٢٨/٤ ) و أخرج حق من حديث سويد بن غفلة في هذه القصة انه كان طلقها ثلاثا فراجعها ( ٢٥٧/٧ ) .

(٤) أخرجه عب عن الثوري عن منصور .

كتاب السنن (باب ما جاء في متاع المطلقة) سعيد بن منصور

١٧٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود انه طلق امرأته ففتحها بثلاثمائة درهم .

١٧٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم انا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود مثل ذلك .

٥ ١٧٦٧ — حدثنا سعيد نا هشيم نا يونس بن عبيد ان أنس بن مالك طلق امرأته ففتحها بثلاثمائة درهم .

١٧٦٨ — حدثنا سعيد نا هشيم انا محمد بن إسحاق عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف انه طلق امرأته ففتحها بجارية سوداء حَمَمَها .

١٠ ١٧٦٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن قال : نا شعبة عن سعد ابن إبراهيم قال : سمعت حميد بن عبد الرحمن يحدث عن أمه أنها قالت كَأَنِّي أُنْظِرُ إِلَى جَارِيَةٍ سَوْدَاءَ حَمَمَها عبد الرحمن بن عوف امرأته أم أَبِي سَلَةَ حين طَلَقَهَا فِي مَرَضِهِ .

١٥ ١٧٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مغيرة عن إبراهيم قال : العرب تسمى المتعة التحميم .

١٧٧١ — حدثنا سعيد قال : ثنا هشيم قال : انا سيار عن الشعبي ان شريحا طلق امرأة يقال لها كَيْشَةُ ففتحها متاعا لم يسته ، وكنها طلاقها حتى

---

(١) وقع في ص " سعيد " خطأ

(٢) أخرجه ص عن ثوري وابن جرير عن سعد بن إبراهيم ولم يقلوا عن أبيه عن جده ، وحمها أي منها كما سيأتي وهو معروف في اللغة

اقتصت عدتها، فلما أخبرها أمرت بثيائها ان تنقل، و خرجت، فقال شريح: لذلك كتمتها، إني كرهت أن تعصى الله عز و جل<sup>١</sup>.

١٧٧٢ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا داود قال: و انا مغيرة عن الشعبي ان شريحا طلق امرأته و متعها بخمس مائة درهم<sup>٢</sup>.

١٧٧٣ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر قال: لكل مطلقة متاعا<sup>٣</sup> إلا التي طلقها قبل أن يدخل بها و قد كان فرض لها، فلها نصف الصداق<sup>٤</sup>.

١٧٧٤ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن قال: لكل مطلقة متاعا<sup>٥</sup>.

١٧٧٥ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا عبد الملك عن عطاء انه قال: لكل مطلقة متاعا<sup>٦</sup> إلا التي طلقها قبل ان يدخل بها و قد فرض لها فلها نصف الصداق<sup>٧</sup>.

١٧٧٦ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا داود عن الشعبي انه قال في المتاع: درع، و خمار، و ملحفة، و جلباب<sup>٨</sup>.

(١) روى وكيع عن ابن سيرين انه قال: انا انكر هذا ان يطلق شريح امرأته و يكتبها الطلاق (٣٦٥/٢) قلت و لا بدع في ذلك انا كان شريح اراد ان لا يخرج امرأته في عدتها.

(٢) رواه وكيع عن طريق ابن طلبة عن داود (٢٣٤/٢) و من طريق آخر (٢٦٢/٢).

(٣) كذا في من منصرفا فهل سقط من صدر الكلام "إن" أو هو سهو النسخ؟ كلاهما محتمل والارجح الثاني.

(٤) أخرجه ص ب عن معمر عن أيوب، و عن المعمرى كلاهما عن نافع (٢٧/٤) و أخرج ما بعده عن معمر عن معمر بن الحسن.

(٥) أخرجه ص ب عن ابن جريج عن عطاء (٢٧/٤).

(٦) في الدر المختار هي درع و خمار و ملحفة لا تزيد على نصفه أي نصف مهر المثل لو الزوج غنيا =

١٧٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن ابراهيم ،  
و محمد بن سالم عن الشعبي انها قالوا : لكل مطلقة متاع إلا التي طلقها و قد  
فرض لها قبل أن يدخل بها ، فلها نصف الصداق .

١٧٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه  
سئل عن المتعة فقال : كان منهم من متع بالخدام و النفقة ، و من كان دون  
ذلك متع بالنفقة و الكسوة ، و من كان دون ذلك متع بملحفة و درع  
و جلباب ، و من كان دون ذلك متع بثوب واحد .

١٧٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور و يونس و هشام  
عن ابن سيرين عن شريح ان امرأة خاصمت زوجها إلى شريح في المتعة فقال  
شريح : لا تأبى . ان تكون من المحسنين لا تأبى ان تكون من المتقين  
و لم يجبره .

١٧٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا جوير عن الضحاك  
انه قال : لكل مطلقة متاع حتى المختلعة .

١٧٨١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : طلق  
ابن عمر امرأة له ، فقالت له : هل رأيت مني شيئا تكرهه ؟ قال : لا ، قالت :

= و لا تقصر عن نعمة دوام لو فقيرا ، و روى عب عن معمر عن قتادة المتعة جلباب و درع  
و خمار و روى وكيع عن شريح قال : البرع ، الخمار ، الجلباب ، النطق ، و الازار (٢/٣١٤) .  
(١) كذا في عب و رحمه في ص " لا تأبى " و المراد لا تأبى على صيغة النهى من الاباء .  
(٢) أخرجه عب عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين (٢/٣٨٤) و رواه وكيع في اخبار القضاة من طريق الحكم  
عن شريح (٢/٢٦٦) و من طريق ابن سيرين (٢/٣٤٣) و (٢/٣٢٧) .  
(٣) أخرجه عب عن الثوري عن جوير .

كتاب السنن (باب الرجل تلد منه أمة ثم يشتريها) لسعيد بن منصور

قيم 'تطلق العفيفة المسلة؟ قال: فارتجسها.

١٧٨٢ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء

عن ابن عباس قال: إذا 'فوّض' إلى الرجل فطلق قبل أن يمسه و يفرض  
فليس لها إلا المتاع'.

١٧٨٣ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن إبراهيم قال: سألت ٢

ابن أبي نجيح سئل عن رجل طلق امرأته قبل أن يدخل بها وقد فرض لها  
هل لها متاع، فقال كان عطاء يقول: لا متاع لها'.

١٧٨٤ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن إبراهيم قال: انا أيوب

قال: سمعت سعيد بن جبير يقول: لكل مطلقة متاعاً'.

١٠ . باب الرجل تلد منه أمة ثم يشتريها

١٧٨٥ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس و منصور عن

الحسن في رجل زوج أمة فولدت منه أولاداً ثم اشتراها، قال: هي أم  
ولد، ولا يبيعها.

(١) فرض المرأة زوجها بلا مهر، فالفوضة المروجة بلا مهر، وقد تقدم من البر أن المنة واجبة لها  
ههنا أيضاً.

(٢) ذكره ابن حزم من طريق ابن المديني عن سفيان (٢٤٦/١٠).

(٣) كذا في ص.

(٤) أخرجه ص عن ابن جريج عن عطاء.

(٥) كذا في ص وقد ذكره ابن حزم من طريق حماد بن زيد عن أيوب (٢٤٧/١٠).

(٦) كذا في ص والطاهر "تدرج"

(٧) في ص "اولاد".

## كتاب السنن (باب من كان لا يرى طلاق الشرك شيئاً) لسعيد بن منصور

١٧٨٦ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبدالله عن يونس عن الحسن انه كان يقول : هي أم ولد .

١٧٨٧ — حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال : لا تكون أم ولد حتى تحدث عنده ولداً آخر .

١٧٨٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن أصحابه عن إبراهيم مثله ، قال هشيم : و هو القول .

١٧٨٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا فضيل أبو معاذ عن أبي حريز قال : نا الشعبي ان رجلاً كانت له امرأة حرة و أمة تزوجها فولد له منها ، فكان كلما وُلد له من الأمة ولد أعتق ، فاشترابها بعد ذلك و مات قبل أن تلد منه ، فخاصم ولدها ولد الحرة إلى شريح ، فأرسلهم شريح إلى عبيدة ، فقال عبيدة : هي أمة و انما تعتق لو أنها ولدت أولاداً أحراراً و إنما ولدتهم و هم مملوكون ، فهي أمة ، فأعتقوها من نصب أولادها .

### باب من كان لا يرى طلاق الشرك شيئاً

١٧٩٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه

كان لا يرى طلاق الشرك شيئاً<sup>٢</sup> .

١٧٩١ — حدثنا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يراه جائزاً .

(١) في ص " ولد " في صورة الرفع .

(٢) بالخاء المهملة و الراء هو عبدالله بن حسين قاضي بستان .

(٣) و به كان يفتي قتادة كما في عب (٤) (٦١) .



كتاب السنن (باب من طلق امرأته وظن أن له رجعة) لسعيد بن منصور

١٧٩٢ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم . . . . . الشعبي انه كان يراه جائزاً<sup>١</sup>.

١٧٩٣ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن انه كان يقول: من كان على غير الاسلام قزوج امرأة وابتها<sup>٢</sup> فدخل بواحدة منها ثم أسلبوا فقد حرمتا عليه<sup>٣</sup>.

### باب من طلق امرأته وظن أن له رجعة

١٧٩٤ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مطرف عن حماد في رجل طلق امرأته قبل أن يدخل بها فظن له عليها رجعة فواقها قال: عليه مهر ونصف<sup>٤</sup>.

١٧٩٥ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس ومنصور عن الحسن انه قال: صداق واحد.

١٧٩٦ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن محمد بن سالم عن الشعبي مثل قول الحسن<sup>٥</sup>.

(١) سها كاتب الأصل ان يكتب هذا الاثر في الصلب فاستدركه في الماشي وقد جار القصر على ما كان في موضع التقاط واره "عن فراس الهذلي" فقد روى عب مئاه عن الثوري عن فراس الهذلي عن الشعبي ولفظه قال سألت الشعبي عن من طلق في الشرك ثم اسلم قال لم يرد الاسلام الا قوة وشدة (٦١/٤).

(٢) و هو الذي ذهب اليه هلاء يدل عليه ما في عب (٦١/٤) . (٣) في ص من سهو التماسخ "او ابتها". (٤) يروى نحوه عن عمر بن عبد العزيز وقادة و يروى عن هلاء قال احب ال ان يتزلفها كما في عب (٦١/٤) . (٥) رواه عب عن معمر عن حماد (١٤٨/٣).

(٦) أخرجه عب عن الثوري عن محمد بن سالم ثم قال عن معمر عن الثوري وقادة مثل قول الشعبي قال لما مهر تام بنخوله عليها (١٤٨/٣)

١٧٩٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مطرف عن الحكم  
مثل ذلك .

قال سعيد : القول قول حماد<sup>١</sup> .

## باب من وقت للطلاق وقتا

٥ — ١٧٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم قال :  
من وقت للطلاق وقتا ، فإذا جاء ذلك الوقت وقع الطلاق<sup>١</sup> .

١٧٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم  
قال : إذا وقت في الطلاق و العتاق وقع ، و إذا لم يوقت لم يقع<sup>٢</sup> .

١٨٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا عبيدة عن  
١٠ الشعبي مثله<sup>٣</sup> .

١٨٠١ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن  
سعيد بن المسيب قال : إذا قال الرجل لامرأته : أنت طالق إلى سنة فهي  
طالق حيثئذ<sup>٤</sup> .

(١) حماد هنا هو ابن أبي سليمان استاذ الامام أبي حنيفة و قد رواه حماد عن إبراهيم كما في عب عن الثوري  
عن حماد (١٤٨/٣) .

(٢) في مصنف عب قال معمر مثل ذلك عن النخعي (١٥٧/٣) و روى عب عن ابن جريج عن عطاء قال ليست  
بطلاق حتى ياتي الاجل و يوارثان فيما بين ذلك ، و ذكره ابن حزم عن أبي عبيد عن مقيم عن مغيرة  
عن إبراهيم (٢١٤/١٠) .

(٣) لعل معناه إذا لم يوقت وقتا معينا ، و اجلا محددا .

(٤) اشار اليه عب (١٥٧/٣) و ذكره ابن حزم عن المصنف .

(٥) أخرجه عب عن الثوري عن يحيى عن ابن المسيب و زاد : قال الثوري و اما أصحابنا عن إبراهيم فقالوا —

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن بدأ باليمين في الطلاق - الخ) لسعيد بن منصور

١٨٠٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه كان لا يؤجل في الطلاق<sup>١</sup> .

١٨٠٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن منصور و يونس عن الحسن أنه كان لا يؤجل في الطلاق<sup>١</sup> .

## باب ما جاء فيمن بدأ باليمين في الطلاق و العتاق قبل الاستثناء

١٨٠٤ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن منصور عن إبراهيم قال كان شريح يقول : متى بدأ باليمين في الطلاق و العتاق قبل المشوية<sup>٢</sup> فقد وقع عليه الطلاق و العتاق<sup>١</sup> .

- لا يقع عليه حتى يجرى الاجل - و به يأخذ سفيان وقال معمر مثل ذلك عن النخعي والشيبي (١٥٧/٣) قلت و في الحديث (ج ٢ ، ص : ٦٢) من قه الخفية : لو قال انت طالق الى الليل ، او قال الى شهر ، او قال الى سنة نهر على ثلاثة اوجه اما ان ينوى الوقوع للحال و يجهل الوقت للامتداد و في هذا الوجه يقع الطلاق للحال ، و اما ان ينوى الوقوع بعد الوقت المضاف اليه و في هذا الوجه يقع الطلاق بعد معنى الوقت المضاف اليه ، و ان لم يكن له نية اصلا لا يقع الطلاق الا بعد معنى الوقت المضاف اليه عندنا ، قلت فقولنا يوافق قولهم في وجهين و لا ادرى اذا كانوا يوافقونا في الوجه الاول .

(١) معناه انه كان يقول بوقوع الطلاق للحال و لا يؤخره الى معنى الاجل .

(٢) روى عب نحوه عن قتادة ثم قال ذكره قتادة عن الحسن و ابن المسيب و ذكر ابن حزم من طريق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن . . . فان قال انت طالق الى سنة فهو طالق حين يقول . (٢١٤/١٠)

(٣) كذا في ص و لم اجد في معاجم اللغة بمعنى الاستثناء و اما فيها التنية ( كنية ) بمعنى الاستثناء و قد وردت في اثر لعمر بن الخطاب أيضا رواه الطحاوى (٢٢٢/٢) .

(٤) روى وكيع في اخبار القضاة من طريق الثوري عن منصور عن إبراهيم عن شريح انه كان يقول : اذا بدأ بالطلاق وقع و ان برى<sup>٣</sup> يعنى في الرجل يقول : انت طالق ان فلت كذا و كذا ثم برى (٢٨١/٢) .

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن بدأ باليمين في الطلاق - الخ) لسعيد بن منصور

١٨٠٥ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن منصور قال : قال سعيد ابن جبير ان لم يحنث فلا يقع عليه .

١٨٠٦ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم عن شريح قال : اذا بدأ الرجل بالطلاق وقع حنث أو لم يحنث ، قال :  
٥ وكان إبراهيم يقول : و ما يدرى شريح .

١٨٠٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم عن شريح قال : من بدأ بالطلاق فلا استثناء عليه .

١٨٠٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حصين عن الشعبي عن شريح أنه كان يقول : من بدأ بالطلاق لزمه الطلاق .

١٨٠٩ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبدالله عن مغيرة عن إبراهيم عن شريح أنه كان يقول : إذا بدأ الرجل بالطلاق لم يفتى<sup>٢</sup> شرطه شيئاً .

١٨١٠ - حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم في رجل قالت له امرأته : بلغني أنك تزوجت ، فقال : كل امرأة له غيرك طالق ، فأخبره بقول شريح بتقديم الطلاق و تأخيره<sup>١</sup>

(١) انظر التعليق الآتي عقب هذا

(٢) روى وكيع من وجه آخر عن إبراهيم ان رجلاً استخافه في مثل ذلك فقال كان شريح يرى ان الطلاق قد وقع ، فقال له : فأتري فيها انت ؟ قال ان كان شريح رضا ، فأل سعيد بن جبير فقال : قد استخافا (٢٨٠/٢) .

(٣) كذا في ص و الرسم الموافق للقياس لم يفتى .

(٤) أخرج عب عن الثوري عن مغيرة عنه و لفظه فأتاه بقول شريح ، وفيه كل امرأة هي طالق ثلاثاً غيرك (١٥٥/٣) .

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن بدأ باليمين في الطلاق - الخ) لسعيد بن منصور

١٨١١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن سيار عن عبد الرحمن بن تروان قال : لقد ترك شريح في صدور الورعين فيها هاجسا .

١٨١٢ - حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن ليث عن طاؤس في الرجل يقول : ان لم أفعل كذا وكذا فامرأته طالق إن شاء الله ، قال : ثياه<sup>١</sup> في الطلاق و العتاق<sup>٢</sup> .

١٨١٣ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : نا ليث عن عطاء<sup>٣</sup> و طاؤس و مجاهد و النخعي<sup>٤</sup> و الزهري أنهم قالوا : إذا قال الرجل لامرأته : أنت طالق إن لم تفعل كذا وكذا إن شاء الله فلم تفعل له ثياه<sup>٥</sup> .

١٨١٤ - حدثنا سعيد قال : نا ابن المبارك عن معمر عن ابن طاؤس عن أبيه انه كان يرى الاستثناء في الطلاق جائزا .

١٨١٥ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن عبد الملك عن عطاء في رجل قال لغلामه : اعتقك إن شاء الله ، فلم يره<sup>٦</sup> عتقا .

١٨١٦ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك قال : انا أشعث

(١) أي استأناه أو ما استأناه .

(٢) أخرجه ع عن معمر عن ابن طاؤس عن أبيه قال لا يقع عليه الطلاق (١٥٧/٣) وذكر ابن حزم من طريق أبي مبيد عن معاذ بن معاذ عن ورقاء بن عمر عن ابن طاؤس عن أبيه في من قال لامرأته أنت طالق إن شاء الله : له ثياه (٢١٧/١٠)

(٣) أخرجه ع عن ابن جريج عنه

(٤) أخرجه ع عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم وذكره ابن حزم من طريق وكيع عن الأعمش عن إبراهيم .

(٥) ذكره ابن حزم من طريق وكيع عن أبيه عن اليك .

(٦) في ص " ظم يراه " .

ابن حسان قال : سألت أبا مجلز عن رجل قال : إن دخلت دار فلان فامرأته طالق ثلاثا ، قلت إلا إن شاء الله ، إلا إن يشاء الله ، قال أبو مجلز : أليس قد استثنى ليدخلها إن شاء .

١٨١٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه كان يميز الثنيا في الطلاق ، قدم الطلاق أو أخره بعد أن يصل ذلك بمنطقه وكلامه .

١٨١٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا إسماعيل بن سالم قال : سمعت الشعبي يقول ذلك .

١٨١٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا هشام عن الحسن انه كان يقول : ليس في الطلاق والعناق استثناء .

### باب ما جاء في الظهار

١٨٢٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه كان يقول : من ظاهر من امرأته ، ثم طلقها ، ثم تزوجها غيره ، ثم فارقتها و تزوجها زوجها الأول قال : لا يقربها حتى يكفر<sup>٣</sup> .

(١) أخرجه ص في الإيمان وهذا بظاهره يخالف ما ساقى عن الحسن وما هو المشهور عنه .  
(٢) ذكر ابن حزم من طريق وكيع عن حكيم أبي داود عن الشعبي فيمن قال أنت حر إن شاء الله قال لا يباحث .

(٣) هو القول عندنا كما في المختصر (ص : ٢١٣) ونظفه ولو ظاهر من امرأته ثم طلقها ثلاثا ثم عاد تزوجها بعد حلها له ؟ عاد الظهار ، واما الحسن فقد اختلف عليه بهذه رواية يونس عنه وقال ص قال معمر ذكر مطر الوراق عن الحسن ان عليه كفارة الظهار - وعالفتها ثلاثة فروع عنه ليس عليه كفارة الظهار كما في ص (٧/٤) وروى في نحوه عن الفقهاء من أهل المدينة (٢٨٦/٧) .

١٨٢١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن أنه كان لا يوقت في الظهار وقتاً .

١٨٢٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم أنه كان لا يوقت في الظهار وقتاً إلا أن يقول : إن قربتك وأنت على كظهر أمي فإذا قال ذلك فضت أربعة أشهر قبل أن يمسه بانث بلاء . ٥

١٨٢٣ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن هشام بن حجير عن طاؤس قال : إذا ظاهر الرجل من امرأته فعله الكفارة برأ ولم يبر .

١٨٢٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن أبي حازم قال : حدثني محمد بن أبي حرملة عن عطاء بن يسار ان أوس بن الصامت ظاهر من امرأته خولة بنت ثعلبة فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته وكان أوس ١٠

(١) هذا يحتمل ان يكون بمعنى ما رواه عب عن الثوري قال بلغني عن عطاء او ابراهيم انه كان يقول : إذا ظاهر منها ساعة فهو لازم له وقاله ابن أبي ليلى ، وقال غيره اذا ظاهر منها ساعة فضت الساعة لم يكن شيئاً ، وهو قولنا (٩/٤) قلت وهو اتقول عندنا قال الطحاوي ومن ظاهر من امرأته وقتاً لم يكن مظاهراً الا في ذلك الوقت خاصة ولم يكن مظاهراً منها فيما بعده (ص : ٢١٢) والحاصل ان ذكر الوقت ضد الحسن والنهي يكون لنرا فاننا قال انت على كظهر امي فذا يكون الظهار لازماً ولا يتوقت بالند . ويحتمل ان يكون معناه ليس للظهار وقت فتي كفر نهى امرأته ، وقد رواه معمر عن من سمع الحسن يقوله كما في عب .

(٢) أخرجه عب عن جده بن عمر عن أبي مشر عن ابراهيم قال ليس للظهار وقت متى كفر بهى امرأته (٨/٤) .

(٣) كذا في ص و الظاهر عندي " فانت " .

(٤) أخرجه . . . . . وفي الهندية اذا قال ان قربتك فانت على كظهر امي او فلاة كظهر امي لم يكن

موليا (١٣١/٢) وراجع رقم : ١٨٤٣ .

(٥) أخرجه عب عن معمر عن ابن طاؤس عن أبيه (٨/٤) .

به لم ' قزل القرآن : « الذين يظهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقة من قبل أن يتامسا » ، قال لامرأته : « مريه فليعتق رقة » ، قالت : يا رسول الله ! والذى أعطاك ما أعطاك ما جئت إلا رحمة له ، قزل القرآن وهي عنده في البيت ، فقال : « مريه فليصم شهرين متتابعين » ، قالت : والذى أعطاك ما أعطاك ما يقدر عليه » ، قال : « مريه فليصدق على ستين مسكينا » ، قالت : يا رسول الله ! ما عنده ما يتصدق فقال : « فاذهي إلى فلان الأنصاري فإن عنده شطر وسق تمر أخبرني أنه يريد أن يتصدق به » ، فليأخذ به فليصدق به على ستين مسكينا ٢ .

١٨٢٥ — حدثنا سعيد قال : نا معتمر بن سليمان قال : سمعت الحكم ابن أبان يحدث عن عكرمة قال : قال جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم وإنه ظاهر من امرأته وإنه وقع عليها قبل أن يقضى ما عليه قال : و ما حملك على ذلك قال : يا نبي الله رأيت ياض ساقها في القمر ، قال : فاعتزل حتى تقضى ما عليك .

(١) بالتحريك جنون خفيف أو طرف من الجنون .

(٢) المجادلة : ٣ .

(٣) أخرجه حق من طريق إسماعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرمة وقال هذا مرسل ( ٢٨٩/٧ ) وفيه شطر تمر بحذف " وسق " .

(٤) كذا في ص وكلمة " جاء " مزبذبة سهوا من الناسخ .

(٥) أخرجه ت من طريق الفضل بن موسى عن معمر عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس موصولا . و قال حديث صحيح غريب قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم ( ٢٢١/٢ ) وهو أقول حدثنا و نقول أيضا بما قال الحسن أنه يمسك ويستغفر الله ولا يعود . قلت و تابع معمر عند حق خصه بن عمر القدني . و قال حق و بمعناه رواه سعيد بن كليب عن الحكم موصولا ( ٢٨٩/٧ ) قلت و تابعه إسماعيل بن علي عن الحكم عند د فاختف على إسماعيل أيضا .



١٨٢٦ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدثني الحكم ابن أبان عن عكرمة ان رجلا ظاهر من امرأته ، ثم غشيها قبل أن يقضى ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال : اعتزلها حتى تقضى ما عليك<sup>١</sup>.

١٨٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج قال قيل لمطاء : و أنا أسمع : رجل ظاهر من امرأته ، ثم أصابها قبل أن يكفر قال : بئس ما صنع ، فقلت لمطاء : عليه حدّ أو شيء معلوم ؟ قال : يستغفر الله ثم ليعتزلها حتى يكفر<sup>٢</sup>.

١٨٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يونس عن الحسن قال : ان واقع المظاهر قبل أن يكفر فليُمسك عن غشيانها ، وليستغفر الله عز وجل ، ويتوب إليه ، و يكفر كفارة واحدة<sup>٣</sup>.

١٨٢٩ — حدثنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم قال : ذنباً أناه ، يستغفر الله ولا يعود إليها ، حتى يكفر و عليه كفارة واحدة .

١٨٣٠ — حدثنا سعيد نا عبد السلام بن حرب عن خصيف عن سعيد ابن جبير عن رجل ظاهر ، ثم غشيها قبل أن يكفر قال : عليه كفارتان . ١٥

١٨٣١ — حدثنا سعيد نا هشيم نا حجاج بن أرطاة نا عمرو بن شعيب

(١) أخرجه عب عن ممر و ابن جريج عن الحكم بن أبان (٦/٤) .

(٢) أخرجه عب عن ابن جريج (٦/٤) .

(٣) أخرجه عب عن حماد بن عمار عن يونس (٦/٤) .

كتاب السنن (باب ما يجرى في الظهار من الرقة) سعيد بن منصور

عن سعيد بن المسيب ان عمر قال في رجل ظاهر من ثلث نسوة قال : عليه كفارة واحدة<sup>١</sup>.

١٨٣٢ - حدثنا سعيد نا هشيم انا حجاج عن عطاء قال : سأله عن ذلك فقال : عليه كفارة واحدة<sup>٢</sup>.

١٨٣٣ - حدثنا سعيد ثنا هشيم انا يونس عن الحسن ، وعبيدة عن إبراهيم قالوا : عليه ثلث كفارات<sup>٣</sup>.

باب ما يجرى في الظهار من الرقة

١٨٣٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم انا يونس عن الحسن انه كان يقول : لا يجرى في الظهار عتق يهودى ولا نصرانى و كان يقول : لا يجرى في شئ من الكفارات إلا عتق مسلم<sup>٤</sup>.

١٨٣٥ - حدثنا سعيد نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم انه قال : لا يجرى

عتق الصى في كفارة الظهار .

(١) أخرجه عب عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب و عن معمر عن أيوب عنه ، و أخرجه عن من حديث ابن عباس عن عمر ثم قال و كذلك روى عن سعيد بن المسيب عن عمر (٢٨٣/٧) ثم أخرجه من طريق مطر و عن بن الحكم عن عمرو بن شعيب قال و به قال عروة ، و الحسن ، و ربيعة ، قال مالك و ذلك الامر عندنا ، و به قال الثاقفى فى القديم ، و قال فى الجديد عليه فى كل واحدة منهن كفارة ، و هو رواية قتادة عن الحسن (قلت و كذا رواية يونس عنه كما سأتى عند المصنف ) و به قال الحكم (٢٨٤/٧) قلت و به قال الزهرى كما فى عب .

(٢) أخرجه عب عن ابن جريج عن عطاء و عن معمر عن أيوب عنه (٨/٤) ولكن انا قال ثلاثة عليه كاه و ثلاثة كاه لاخرى فى قول واحد فعليه كفارتان هذه كما فى عب .

(٣) أخرجه عب عن معمر عن قتادة عن الحسن و هو القول عندنا كما فى المختصر (ص : ٢١٢) و به قال الثاقفى فى الجديد و به قال الحكم كما مر آنفا قلت و به قال الزهرى رواه عنه و عن الحكم عب .

حدثنا

(٤)

كتاب السنن (باب ما يجرى في الظهار من الرقة) سعيد بن منصور

١٨٣٦ — حدثنا سعيد نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم انه كان يرى عتق اليهودى و النصراني جائزا في كفارة الظهار .

١٨٣٧ — حدثنا سعيد نا هشيم انا يونس عن الحسن مثل ذلك .

١٨٣٨ — حدثنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم انه كان يجيز عتق  
الاعور في كفارة الظهار و لا يجيز عتق الاعمى .

١٨٣٩ — حدثنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن شباك عن إبراهيم انه  
كان يرى عتق أم الولد جائزا في كفارة الظهار .

١٨٤٠ — حدثنا سعيد نا هشيم انا رجل عن الحسن انه قال : لا يجوز  
عتق أم الولد في كفارة الظهار ، و كان يرى عتق اسيرة في كفارة الظهار  
جائزا .

١٨٤١ — حدثنا سعيد نا هشيم انا حجاج عن مهاجر بن مسمار عن  
إبراهيم انه قال : لا يجوز أم الولد في كفارة الظهار . و لا يجوز المعتقة  
عن دبر قلت : فما بال المعتقة عن دبر لا يجوز عتقها قال : لما يختلف فيها .

١٨٤٢ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أخبرني من سمع الحكم يقول :

لا تجزئ أم الولد ، و المعتقة عن دبر في كفارة الظهار لانه قد جرت بهما  
العاقبة ، نا سعيد قال هشيم : و هو القول .

(١) أخرجه . . . . . و هو قول الحنفية كما في المختصر (ص : ٢١٣) .

(٢) أخرجه . . . . . و هو القول عندنا كما في المختصر (ص : ٢١٣) .

(٣) في ص بصورة الرفع .

(٤) و هو القول عندنا كما في مختصر الطحاوى (ص : ٢١٣) .

١٨٤٣ — حدثنا سعيد نا هشيم انا داؤد بن أبي هند ان رجلا من أصحابه قال لامرأته : ان قربتك سنة فأنت على كظهر أمي ، فانطلقنا إلى الشعبي فسأناه فقال : لا يدخل الايلاء في الظهار ، ولا الظهار في الايلاء .

١٨٤٤ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا ظاهر الرجل من امرأته ثم مات ، أو ماتت قبل أن يكفر قال : يتوارثان .

١٨٤٥ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم في رجل ظاهر من امرأته ثم غشيها قبل أن يكفر قال : يستغفر الله عز وجل ولا يعود ، وعليه كفارة واحدة .

١٨٤٦ — حدثنا سعيد قال : نا ابن المبارك قال : نا سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب والحسن ، وعن أبي معشر عن إبراهيم قالوا : ليس للظاهر وقت إذا كفر هي امرأته .

### باب ما جاء فيظهار النساء

١٨٤٧ — حدثنا سعيد نا هشيم انا منصور عن الحسن في امرأة

(١) قد قدم ما رواه مغيرة عن النخعي في هذا - وهذا الاثر رواه عب عن الثوري عن داؤد عن الشعبي و لعل في روايته سقطا (٨/٤) .

(٢) أخرجه عب عن ابن جريج عن عطاء و زاد في آخره : ولا يكفر (٧/٤) و روى نحوه عن الحسن وإبراهيم .

(٣) قدم عند المصنف برواية مقيم عن مغيرة ، رقم : ١٨٣٩ .

(٤) أخرجه عب عن عثمان بن مطر عن سعيد عن قتادة عن الحسن و ابن المسيب و عن جده الله بن عمرو عن أبي معشر عن إبراهيم (٨/٤) .

ظاهرت من زوجها قال : ليس بشيء ، إنما الظهار للرجال .

١٨٤٨ - حدثنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم ان عائشة بنت طلحة بن عبيد الله قالت : إن تزوجت مصعب بن الزبير فهو عليه كظهار أيها ، فتزوجته فسألت عن ذلك ، فأمرت أن تكفر ، فأعتقت غلاما لها ثمن الفين .

١٨٤٩ - حدثنا سعيد نا هشيم انا حصين عن الشعبي مثل ذلك .

١٨٥٠ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : انا مغيرة قال : كان إبراهيم يقول : إذا قالت بعد ما تزوج الرجل فليس بشيء .

١٨٥١ - حدثنا سعيد نا هشيم انا أبو إسحاق الشيباني عن الشعبي قال : جلس إلينا رجل فاتسبناه فقال : انا الذي اعتقتني عائشة بنت طلحة فيما كان قولها لمصعب بن الزبير .

١٨٥٢ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن قال : إذا ظاهر من امرأته من ذى محرم فهو ظهار .

- (١) زوى عب عن الثوري قال كان الحسن لا يرى ظهارها من زوجها ظاهرا .
- (٢) في ص " أمها " و الصواب عندي " أيها " يدل عليه قولها عند عب ان نكحته فهو عليها كأيها . ولكن في الأصل من طريق احمد عن هشيم بهذا وفيه فهو على كظهار أي - فليحرر .
- (٣) أخرجه عب عن الثوري عن مغيرة (٩/٤) وذكره ابن حزم من طريق احمد عن هشيم .
- (٤) أخرجه عب عن الثوري عن سليمان الشيباني عن الشعبي و قال نحوا من هذا .
- (٥) كذا في ص و الصواب عندي استنباه أي سأناه عن نبه .
- (٦) أخرجه عب عن الثوري عن يونس عن الحسن و لفظه من ظاهر بذات محرم فهو ظهار ، و أخرجه عن هشام عن الحسن أيضا ، و عن معمر بن عمرو بن عبيد عن الحسن قال من ظاهر بذات محرم اخت ، او عالة ، او عمة فهو ظهار .

## باب ما جاء في الظهار من الأمة

١٨٥٣ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : انا داؤد بن أبي هند قال : سألت مجاهدا عن الظهار من الأمة فكأنه لم يره شيئا ، قلت : أليس الله عز وجل يقول في كتابه : « الذين يظهرون من نسائهم ، أفليس من النساء ؟ » قال : قال الله عز وجل : « فاستشهدوا شهيدين من رجالكم ، أفليس العييد من الرجال ؟ » أفتجوز شهادة العييد ؟<sup>١</sup>

١٨٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يقول في الظهار من الأمة : كالظهار من الحرية<sup>٢</sup>.

١٨٥٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يوس عن الحسن أنه كان يقول : إذا كان قد وطئها ثم ظاهر<sup>٣</sup> منها فهو ظهار ، و ان لم يكن وطئها فلا ظهار عليه .

١٨٥٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم قال : سألت عن رجل ظاهر من أمته قال : لا يقربها حتى يكفر كفارة الظهار قلت : يستحقها للكفارة ؟ قال : نعم ، قلت : ان أراد أن يتزوجها بعد ؟ قال : يفعل . إن شاء .

(١) أخرجه . . . . . وهو قول أبي حنيفة والشافعي وأحمد وإسحاق وأصحابهم كما في المحل ، وهو الذي ذهب إليه ابن عباس رواه عنه عطاء قال ليس من الأمة ظهار . و روى ابن أبي مليكة عنه قال من شاء باملته انه ليس للأمة ظهار ، رواها عن (٣٨٣/٧) وأما ما رواه عب عن مجاهد ان كفارة الأمة والحرية كفارة تامة فلا يناقض ما هنا حتى يثبت انه قاله في الأمة المملوكة والا فهو الحكم عندنا وعند من يوافقنا في الأمة التي هي زوجة للظاهر .

(٢) أخرج عب نحوه عن الثوري عن حماد ومغيرة عنه (٨/٤) . (٣) في ص " ظهر "

١٨٥٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه كان يقول : الظهار من كل ذات محرم .

١٨٥٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن بعض أصحابه عن أبي معشر عن إبراهيم انه كان يقول : الظهار من كل ذات محرم<sup>١</sup> .

### باب كفارة العبد في الظهار

١٨٥٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن<sup>٢</sup> و مغيرة عن إبراهيم<sup>٣</sup> ، و محمد بن سالم عن الشعبي أنهم قالوا في العبد إذا ظاهر من امرأته : يصوم شهرين متتابعين .

١٨٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن أنه يقول : إذا أذن له مولاه في العتق ، فليعتق ، و إن لم يأذن له فليصم شهرين متتابعين<sup>٤</sup> .

١٨٦١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : سألت ابن طاؤس ما كان أبوك يقول في ظهار العبد ؟ قال كان يقول : عليه مثل كفارة الحر .

١٨٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا الحكم بن ظهير عن السدي عن مرة قال : الظهار من الأمة كالظهار من الحرة و فيها الكفارة .

(١) تقدم نحوه و التعليق عليه .

(٢) أخرجه . . . . . قال الطحاوي الظهار بالامهات و بن سوان من النساء اللاتي لا يحلن لمن ظاهر بين ابنا (ص : ٢١٢) و روى عب نحوه عن الشعبي .

(٣) أخرجه عب عن قتادة و يونس عن الحسن (٨٣/٤) .

(٤) أخرجه عب من عثمان بن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم .

(٥) أخرجه عب عن الثوري عن يونس عن الحسن و أخرج نحوه عن إبراهيم أيضا ، و روى عن إبراهيم فولا آخر (٨٣/٤) .

## باب ما جاء في الرجل يسلم و عنده أكثر من أربع نسوة أو أختان .

١٨٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا ابن أبي ليلى عن حميفة

ابن الشمردل عن الحارث بن قيس الاسدي قال : أسلمت و عندي ثمانى نسوة  
فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أختار منهن أربعاً .

١٨٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن بعض ولد

الحارث بن قيس بن عميرة الأسدي ان الحارث أسلم و عنده ثمانى نسوة ،  
فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له : اختر منهن أربعاً .

١٨٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا الكلبي عن حميفة بن

الشمردل عن الحارث بن قيس قال : قلت يا رسول الله ! أسلمت و أسلمت  
معي ، هاجرت و هاجرت معي ، قال : فاختر منهن أربعاً ، فجمعت أقول للذي  
أريد إمساكها : أقبل ، و الذي أريد فراقها : أدبر ، فتقول أنشدك الرحم ،  
أنشدك الولد ، قال الكلبي و ثنا أبو صالح عن ابن عباس عن الحارث بن قيس  
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك .

(١) بكيفية من رجال التهذيب قال خ فيه نظر و ذكره العنقل و ابن الجارود في الضعفاء .

(٢) الحديث أخرجه د و ابن ماجه و ضعفه ابن السكن كما في التهذيب ، و قال الذهبي في ترجمة حميفة من  
الضعفاء لا يصح حديثه .

(٣) أخرجه حق من طريق المصنف (١٨٣/٧) .

(٤) أخرجه حق من طريق أبي الربيع عن هشيم لكنه لم يذكر عن ابن عباس ، بل فيه ثنا أبو صالح عن  
الحارث بن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك (١٨٣/٧) .



كتاب السنن (باب ما جاء في الرجل يسلم - الخ) سعيد بن منصور

١٨٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن أنه قال : يختار منهم أربعة .

١٨٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن مسلم المسكي عن الحارث العكلي عن إبراهيم قال : يختار الأول و يفارق الآخر .

١٨٦٨ — حدثنا سعيد قال نا مالك بن أنس عن الزهري أن رجلا اسلم ٥ وعنده عشر نسوة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يختار منهم أربعة .

١٨٦٩ — حدثنا سعيد نا هشيم نا عوف قال : نا شيخ في مجلس الاشياخ أن رجلا من بكر بن وائل جمع بين أختين ، ثم أسلم في عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال له عمر : اختر إحداهما<sup>٢</sup> ، قال عوف : فذكرت لناس من بكر بن وائل فعرفوا الرجل ، وقالوا : هذاك هتام البكرى رجل منا ، ١٠ وكان فيه جفاء ، وكان يقول للى فارق أما إنك امرأتى ولكن غلبنى عليك عمر .

١٨٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة ، و انا الأعشى

عن إبراهيم قال : كل يمين منعت جماعا<sup>٣</sup> فهي إيلاء .

(١) به يقول أبو حنيفة انا كان تزوجن واحدة بمدة واحدة و ان كان تزوجن في عدة واحدة فارقهن جميعا .

(٢) أخرجه للترمذى من طريق معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر و حكى عن البخارى انه قال غير محفوظ و الصواب ما رواه شعيب عن الزهري قال حدثت عن محمد بن سويد ان فيلان اسلم - الخ (١٩٠/٢) .

(٣) و قال أبو حنيفة ان كان تزوجها في عدة واحدة فارقهها جميعا ، و الا كانت الأولى منها امرأته .

(٤) في ص "جام" . (٥) أخرجه عن ابن عباس ثم قال و رويناه أيضا عن الشعبي

و التميمي (٢٨١/٧) و أخرجه عب بن معاذ عن الثوري عن حماد عن إبراهيم (١٠/٤) .

## باب جاء في الإيلاء

١٨٧١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أشعث عن الشعبي أنه كان يقول ذلك أيضا .

١٨٧٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم نا مغيرة قال : سألت إبراهيم عن رجل رفع امرأته إلى قوم فظاءرت لهم فاستحلفوا زوجها ، فقالوا ٣  
 امرأتك طالق إن وطئها حتى تقطم صينا ، أفليس إن تركها أربعة أشهر  
 بات بالإيلاء ، وإن قريها قبل أن تقطم الصبي فهي طالق ثلثا : قال : نعم .  
 ١٨٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مطرف عن الشعبي أنه سمع يقول ذلك .

١٠ ١٨٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا داود بن أبي هند عن سماك بن حرب عن أبي عطية الأسدي أنه سأل عليا رضي الله عنه انه تزوج امرأة أخيه و هي ترضع ابن أخيه ، فقال : هي طالق إن قريها حتى تقطعه ، فقال علي : إنما أردت لك ولابن أخيك فلا إيلاء عليك ، إنما الإيلاء ما كان في الغضب .

(١) أخرجه ص ب عن الثوري عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي (١٠/٤) .

(٢) في ص نظائرت يعني التامخ نظائرت ، اي اتخذت ولها ترضع .

(٣) وفي ص " قال " خطأ .

(٤) أخرجه ص ب عن الثوري عن مغيرة (١٠/٤) .

(٥) أخرجه ح عن طريق عبد الوهاب الثقفي عن داود و من حديث شعبة عن سماك عن عطية ( ٣٨٢/٧ )

و أخرجه ص ب عن الثوري عن سماك (١٠/٤) .

١٨٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن أنه كان يقول مثل ذلك<sup>١</sup>.

١٨٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو وكيع عن أبي فزارة<sup>٢</sup> عن ابن عباس أنه قال : إنما الإيلاء في الغضب<sup>٣</sup>.

١٨٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا القعقاع بن يزيد الضبي قال : سألت الحسن عن الإيلاء فقال : إنما الإيلاء ما كان في الغضب<sup>٤</sup> قال : وسألت ابن سيرين فقال : ما أدري ما يقولون و ما يجيئون<sup>٥</sup> به ، قال الله عز و جل « للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر ، فإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ » .

١٨٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا الوليد بن أبي ثور<sup>٦</sup> الهمداني قال : حدثني أبو يعفور العبدى عن عطية بن جبير<sup>٧</sup> عن أبيه جبير<sup>٨</sup> أنه حلف أن لا يأتي امرأته ستين حتى تقطم ولدها . فقيل له ما صنعت ؟ فأبى على بن أبي طالب رضى الله عنه فذكر ذلك له<sup>٩</sup> فقال له : إن كنت فى غضب فقد بأت منك وإلا فهى امرأتك<sup>١٠</sup>.

(١) سأتى برواية هشيم عن القعقاع عن الحسن إنما الإيلاء فى الغضب .

(٢) هو راشد بن كيسان من رجال التهذيب .

(٣) قال الشافعى فى المجتبى انزل الله الإيلاء مطلقا لم يذكر فيه غنبا ولا رضا كما فى حق ( ٢٨٢ / ٧ )

والى هذا لاحتجاج يهيد ابن سيرين فيما لى تحت رقم : ١٨٧٧ .

(٤) فى ص " يجيئون " . (٥) سورة البقرة . الآية : ٢٢٦ .

(٦) هو الوليد بن عبد الله بن أبي ثور من رجال التهذيب . (٧) ذكره ابن أبي حاتم وابن حبان فى الثقات .

(٨) لم اجد عند ابن أبي حاتم الا جبير بن عطية ولا ادري امر هذا او غيره .

(٩) أخرجه حق من طريق سماك عن عطية ( ٢٨٢ / ٧ ) .

١٨٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن سعيد ابن جبير قال : أتى رجل علياً رضي الله عنه فقال : حلفت أن لا آتي امرأتى ستين قال : ما أرى إلا قد دخل عليك إيلاء قال : إنما قلت ذلك من أجل أنها ترضع ولدى قال : فلا إذن<sup>١</sup> .

٥ ١٨٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي يحيى مولى معاذ بن عفراء عن ابن عباس أنه قال : إنما الإيلاء أن يحلف الرجل لا يأتي امرأته أبداً<sup>٢</sup> .

١٨٨١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار أنه سأل سعيد بن المسيب عن الإيلاء ، قال : ليس بشيء<sup>٣</sup> .

١٠ ١٨٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبدالله قال : انا داؤد بن أبي هند عن سعيد بن المسيب قال : إذا آلى الرجل من امرأته فضت أربعة أشهر فلا يكون إيلاء حتى يطلق ، فقلت له : ان الحسن يقول : إذا مضت أربعة أشهر فهي طليقة بآئته ، قال : فإذا لقيت الحسن فاقرأه السلام وأخبره أن بئس ما قال .

١٥ ١٨٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا داؤد قال : سمعت سعيد ابن المسيب يقول : إن الإيلاء ليس بطلاق ، ولكنه معصية ولا توجب

(١) أخرجه ع عن ابن جريج عن عمرو بن دينار ولفظه في آخره غل بينه وبينها (١٠/٤) .

(٢) أخرجه ع عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي يحيى ، وعن ابن جريج عن أبي الزبير عن سعيد

ابن جبير كلاهما عن ابن عباس (٨/٤) وأخرجه ح عن طريق الثعالب عن سفيان (٢٨٠/٧)

(٣) نصه فيما يلي .

المعصية عليه طلاقاً، ولكنه يوقف عند الأربعة أشهر، فلما أن يقضى وإما أن يطلق .

١٨٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا أبو قدامة الحرث بن عبيد الإيادي

قال : نا عامر الأحول عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال : كان إيلاء أهل الجاهلية السنة و السنتين و أكثر من ذلك ، فوقت الله عز و جل أربعة أشهر ، فمن كان إيلاءه أقل من أربعة أشهر فليس بإيلاء .

١٨٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن أبي

عروبة عن عامر الأحول عن عطاء بن ابن عباس قال : من حلف أن لا يقرب امرأته شهراً . فتركها أربعة أشهر . فليس بإيلاء .

١٨٨٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن

عبد الله انه قال : في الإيلاء إذا مضت أربعة أشهر فهي واحدة بائة .

١٨٨٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم أنه

كان يقول مثل ذلك ٢ .

(١) أخرجه حق من طريق يونس بن محمد و موسى بن إسماعيل عن الحارث بن عبيد (٢٨١/٧) .

(٢) أخرجه عب عن أبي قلابة و قتادة عن ابن مسعود (١١/٤) و رواه ابن أبي شيبة عن جرير عن المنيرة عن القمي عنه ، و رواه أبو حنيفة في مسنده عن عمرو بن مرة عن أبي حنيفة عن ابن مسعود ، و رواه حق من طريق علي بن بزيمة عن أبي عبيدة عن مسروق عن عبد الله (٢٧٩/٧) و هذه الآثار يحد بعضها بعضاً و لهذا قال صاحب الاستذكار انه هو مذهب ابن مسعود المحفوظ عنه كما في المجموع (٢٧٩/٧) و سيأتي عند المصنف عن القمي عن عبد الله أيضا .

(٣) أخرج حم عن ابن عينة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال آلى ابن انس من امرأته فليكت سنة أشهر فبينما هو جالس في المجلس اذ ذكر قاتل ابن مسعود فقال اعلها انها قد ملكت امرها كذا في المجموع (٢٧٩/٧) .

١٨٨٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حصين عن إبراهيم عن عبدالله ، و انا داؤد عن الشعبي عن عبدالله أنه كان يقول : إذا آلى الرجل من امرأته فضت أربعة أشهر قبل أن يقربها ، بانت منه بتولية و تعدت تلك حيض و يخطبها فيهن ' إن شاء و شامت .

٥ ١٨٨٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد قال : نا المسعودي عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة عن مسروق عن عبدالله انه قال مثل ذلك ' .

١٨٩٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا خالد عن أبي قلابة ان النعمان بن بشير آلى من امرأته ، فقال له عبدالله : ان مضت عليك أربعة أشهر قبل ان تقربها فاعترف بتولية<sup>٢</sup> .

١٠ ١٨٩١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا سليمان الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : إذا آلى الرجل من امرأته فضت الأربعة أشهر ، فهي تولية<sup>٣</sup> بائنة .

١٨٩٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس و ابن عمر قال : كانا يقولان إذا آلى الرجل من امرأته فضت أربعة الأشهر قبل أن يقربها فهي تولية<sup>٤</sup> بائنة .

(١) كذا في ص ، و لعل الصواب فيمن يخطبها تصحف " فيمن " و سقط " يخطبها " و المني يخطبها في النساء .

(٢) تقدم ان من أخرجه و الراوي عن علي بن بذيمة عنه سفيان بن سعيد ( ٢٧٩/٧ ) .

(٣) أخرجه عاب عن معمر و ابن عينة عن أيوب عن أبي قلابة ( ١١/٤ ) . ( ٤ ) في ص " آلا " .

(٥) أخرجه في عن وكيع عن الأعمش كما في الجوهري ( ٢٧٩/٧ ) و روى عاب نحوه عن مكرمة و مقسم و قتادة عن ابن عباس ، و روى في عن طلاء عنه نحوه ( ٢٧٩/٧ ) قال في هذا هو الصحيح عن ابن عباس .

١٨٩٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : عزيمة الطلاق اقضاء<sup>١</sup> الأربعة الأشهر ، والنوى الجماع<sup>٢</sup> .

١٨٩٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مطرف عن الشعبي عن ابن عباس قال : النوى الجماع<sup>٣</sup> .

١٨٩٥ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مطرف عن الشعبي عن ابن عباس مثله .

١٨٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا حصين عن الشعبي عن مسروق قال : النوى الجماع<sup>٤</sup> .

١٨٩٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول فيمن آلى من امرأته فلم يقدر عليها من حيض<sup>٥</sup> ، أو قاس<sup>٦</sup> ، أو أمر له فيه عذر أشهد على النوى و هي امرأته<sup>٧</sup> .

١٨٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة و خالد عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل يولى من امرأته ، ثم لم يقدر على الجماع من عذر حتى تمضي أربعة أشهر ، فيشهد على النوى و هي امرأته<sup>٨</sup> .

(١) في ص " اقضى "

(٢) أخرجه عب عن الثوري عن ابن أبي ليلى و حق من طريق شعبة كلاهما عن الحكم .

(٣) أخرجه حق من طريق اسباط عن مطرف (٢٨٠/٧) .

(٤) قال حق كذلك قاله مسروق و سعيد بن جبير و الشعبي و غيرهم من المفسرين (٢٨٠/٧) .

(٥) أخرجه نحوه عب عن الثوري عن حماد عن إبراهيم و لفظه اجراء ان في بلسانه (١٢/٤) و حكى حق نحوه عن الحسن .

كتاب السنن (باب ما جاء في الإيلاء) لسعيد بن منصور

١٨٩٩ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن الشعبي أنه كان يقول: يني، و النى. الجماع .

١٩٠٠ — حدثنا سعيد قال: نا خالد عن مغيرة عن الشعبي مثله .

١٩٠١ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم ان رجلا من محارب آل من امرأته فلما كان عند الأربعة الأشهر أراد أن يني إليها ، فنفست المرأة فأنى علقمة و الأسود قالا: 'أشهد على النى و هى امرأتك' .

١٩٠٢ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم قال: نزل بأبي الشعثاء ضيف، و آل من امرأته فنفست ، فأراد أن يني فلم يستطع من أجل نفاسها ، فأنى علقمة فذكر ذلك له ، فقال له علقمة: أليس قد فشت بقلبك و رضيت ؟ قال: بلى ، قال: قد فشت قال: فهى امرأتك .

١٩٠٣ — حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن إسماعيل بن سالم عن عامر قال: كلّ يمين حلف عليها الرجل يكون فى تلك اليمين أن لا يقرب امرأته أربعة أشهر فهو إيلاء .

١٩٠٤ — حدثنا سعيد نا هشيم قال: انا يونس و عوف و أبو حرة عن الحسن أنه كان يقول: النى. الإيلاء ، و ' إذا كان له صدر من مرض أو حيض أو نفاس .

(١) فى ص " فقال " .

(٢) أخرج عب بنحوه عن معمر بن الأعمش ، و عن الثورى عن منصور كلاهما عن إبراهيم ( ١٢ / ٤ ) ، و لفظ عب قريب من لفظ أبي معاوية عن الأعمش الآتى بعد هذا .

(٣) أخشى ان تكون كلمة قال هنا مزبلة خطأ و تكون العبارة " قال بلى قد فشت " .

(٤) كذا فى ص و هندي ان الواو مزبلة خطأ .



كتاب السنن (باب من قال يوقف المولى عند الأربعة الأشهر) لسعيد بن منصور

---

١٩٠٥ — حدثنا سعيد قال : نا عتاب قال : انا خصيف عن سعيد  
ابن جبير قال : النى الجماع .

### باب من قال يوقف المولى عند الأربعة الأشهر

١٩٠٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أبي إسحاق الشيباني عن  
الشعبي عن عمرو بن سلمة قال : قال علي رضي الله عنه : إذا آلى الرجل من  
امراته فانه يوقف حتى ينيء أو يطلق .<sup>٥</sup>

١٩٠٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ليث عن مجاهد عن مروان  
عن علي مثله .<sup>٦</sup>

١٩٠٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أبو إسحاق عن الشعبي  
قال : انا عمرو بن سلمة الكندي انه شهد عليا رضي الله عنه أوقف رجلا عند  
الأربعة الأشهر إما أن ينيء وإما أن يطلق .<sup>١٠</sup>

١٩٠٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا الشيباني عن بكير بن  
الآخنس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : شهدت عليا رضي الله  
أوقف رجلا عند الأربعة الأشهر بالرحمة<sup>٢</sup> إما أن ينيء وإما أن يطلق .<sup>١٥</sup>

١٩١٠ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن الشيباني قال :  
أخبرني بكير عن سعيد بن المسيب عن علي رضي الله عنه مثله .

---

(١) أخرجه عب عن الثوري عن سليمان العياشي وهو أبو إسحاق (١١/٤) .

(٢) أخرجه عب عن الثوري عن ليث (١١/٤) .

(٣) بالفتح على بالكوفة .

(٤) أخرجه حق من طريق الثوري و هشيم عن العياشي (٢٧٧/٧)

كتاب السنن (باب من قال يوقف المولى عند الأربعة الأشهر) لسعيد بن منصور

١٩١١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا عبد الحميد عن نافع عن ابن عمر أنه قال في المولى عن امرأته : يوقف عند الأربعة الأشهر فإذا أن يقى . وإما أن يطلق .

١٩١٢ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن جعفر عن أبيه ان • عليا رضى الله عنه قال في الإيلاء : يوقف عند الأربعة الأشهر فإذا أن يقى . وإما أن يطلق .

١٩١٣ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أبي الزناد عن القاسم بن محمد أن الرجل كان يُولى من امرأته فيمكث أكثر من أربعة أشهر وكانت عائشة رضى الله عنها لا ترى ذلك إيلاء .

١٩١٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز قال : أخبرني يحيى بن سعيد ١٠ عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه ان عائشة رضى الله عنها كانت لا ترى الإيلاء شيئاً حتى يوقف .

١٩١٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يحيى بن سعد عن سليمان ابن يسار قال : كان تسعة عشر رجلاً من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يوقفون في الإيلاء . ١٥

(١) أخرجه مالك عن نافع و البخارى من طريقه ، وأخرجه عب عن ممر عن أيوب عن نافع ، و عن المعمرى عن نافع أيضا (١١/٤) .

(٢) كذا في مس و البصواب تندى عن جعفر قد رواه مالك و سليمان بن بلال عن جعفر عن أبيه كما في حق (٣٧٧/٧) و عبد العزيز هو البراءدى .

(٣) أخرجه حق من طريق القاسم عن سفيان (٣٧٨/٧) و أخرجه عب عن سفيان بلفظ آخر (١١/٤) .

(٤) أخرجه حق من طريق عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم (٣٧٨/٧) .

(٥) أخرج حق عن أبي صالح قال سألت اثنى عشر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه (٣٧٧/٧) .

١٩١٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أيوب عن سليمان بن يسار ان مروان بن الحكم أوقف المولى بعد ستة أشهر .

١٩١٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن بعض أصحابه عن قتادة أن أبا الدرداء كان يقول : هي معصية يوقف عند الأربعة الأشهر ، فإذا أن بغي . وإما أن يطلق .

١٩١٨ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة قال قلت لأبي : إن ناسا يزعمون أن الإيلاء طلاق ، قال : كذبوا ، إنما هو شيء وعظوا به .

### باب ما يقع له إيلاء اليمين

١٩١٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مغيرة عن إبراهيم قال : ١٠ كان لا يرى الإيلاء إلا يمين .

١٩٢٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا منصور عن الحسن قال : إذا قال الرجل لامرأته وانطلقت إلى أهلها مغاضبة : والله لا آتيك حتى تأتيين قال : إن مضت الأربعة الأشهر فلا إيلاء عليه .

١٩٢١ — حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير قال : نا خفيف عن ١٥ سعيد بن جبير في الرجل يغضب على امرأته فلا يقربه أربعة أشهر ، قال : لا يقع عليه إيلاء إلا أن يكون حلف ، أو قال : لا أقربك ، وما كان من غضب من قبل المرأة فانه لا يقع فيه الإيلاء .

(١) أخرجه عاب عن مالك ومعر وابن عينة عن أيوب (١١/٤) .

(٢) أخرجه عاب عن معمر عن قتادة باختصار (١١/٤) .

١٩٢٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن أنه كان يقول : إذا قال الرجل لامرأته والله لا أقرها الليلة فتركها أربعة أشهر قال : إن تركها ليمينه فهو إيلاء<sup>١</sup> .

١٩٢٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم فيمن آلى ثم طلق قال : يهدم الطلاق الإيلاء .

١٩٢٤ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم قال : الطلاق يهدم الإيلاء ، وقال الشعبي يستبقان كأنهما فرسا رهان<sup>٢</sup> .

١٩٢٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن الشعبي أنه كان يقول : يهدم الطلاق الإيلاء ولكنهما كفرى رهان<sup>٢</sup> فأيهما سبق ١٠ أخذ به وإن وقعا جميعا أخذ بهما .

١٩٢٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن أنه كان يقول مثل قول الشعبي<sup>١</sup> .

١٩٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن

(١) أخرج عب عن طاؤس وسعيد بن جبير وغيرهما أن ذلك ليس بإيلاء ، قال ابن حزم وهو قول الثوري وأبي حنيفة .

(٢) أخرجه عب عن الثوري عن حماد عن إبراهيم والقاسمي (١٣/٤) وفي مختصر الطحاوي : لو آلى منها ثم طلق باتا أو رجعا كان الإيلاء على حاله فإن مضى تمام أربعة أشهر ومضى العدة ولم يقرها وقع الطلاق عليها (أي بالإيلاء) وإن خرجت من العدة قبل ذلك لم يقع الطلاق عليها (أي بالإيلاء) (ص : ٢١١) وكذا في الهندية (١٣٣/٢) وهذا نص الشعبي قوله هما فرسا رهان في ص (١٣/٤)

(٣) الرهان المسابقة .

(٤) أخرج عب عن معمر عن من سمع الحسن يقول لا يهدم واحد منها صاحبه .

حدثه عن ابن مسعود قال: إذا آلى ثم طلق ففهما كفرى رهان<sup>١</sup>.

١٩٢٨ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا محمد بن سالم قال: حدثني الشعبي ان عليا رضى الله عنه كان يقول يستبقان، و ابن مسعود كان يقول: يهدم الطلاق الايلاء، قال هشيم: القول على ما قال على رضى الله عنه<sup>٢</sup>.

١٩٢٩ — حدثنا سعيد قال: نا عتاب بن بشير قال: نا خفيف عن سعيد بن جبير قال: إذا آلى الرجل من امرأته ثم طلقها فان مضت عدة الطلاق هدم الطلاق الايلاء. وكانت تطليقة، و إن مضت عدة الايلاء قبل عدة الطلاق كانت تطليقتين<sup>٣</sup>.

١٩٣٠ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا يونس عن الحسن ومغيرة عن إبراهيم قال: إيلاء العبد من الحرة أربعة أشهر، و إيلاءه من الأمة شهرين<sup>٤</sup>.

١٩٣١ — حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم قال: إذا ظاهر الرجل من امرأته و هى أمة، فعليه نصف كفارة الحرة<sup>٥</sup>، و إن ظاهر من أمة فعليه كفارة الحرة.

١٩٣٢ — حدثنا سعيد قال: نا جرير عن منصور عن إبراهيم فى رجل

(١) أخرجه عب عن ابن جريج (١٣/٤).

(٢) و به قول كاسر من مختصر الطحاوى.

(٣) أخرجه عب عن ابن جريج قال حدث عن سعيد بن جبير فذكر نحوه (١٣/٤).

(٤) قال الطحاوى العبد فى الايلاء كالحرة... فان كانت الزوجة أمة فالإيلاء منها شهران، و ان كانت

حرة فالإيلاء منها أربعة أشهر (ص: ٢٠٧).

(٥) روى عب عن إبراهيم يوم شهرين الا ان يأذن له سيده فيمضى رقبة (٨٣/٤).

قال لامرأته والله لا أكلك، فضت أربعة أشهر قبل أن يكلمها، قال:  
إني أعاف أن يكون إيلاء، وإما كان الإيلاء في الجماع.

١٩٣٣ — حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة و معتمر بن سليمان عن منصور عن إبراهيم قال: آلى عبد الله بن أنس من امرأته ثم خرج، فجاءه  
٥ وقد مضى وقت الإيلاء، فدخل بامرأته، فلقى رجل فقال: ما فعلت في يمينك؟ قال ما ذكرتها، فأبى عبد الله فذكر ذلك له، قال: انطلق فأعلمها أنها قد بانت منك ثم اخطبها، فخطبها فزوجها على رجل من فضة.

١٩٣٤ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن الشعبي قال:  
جاء رجل إلى شريح قال: إنه آلى من امرأته فضت أربعة أشهر قبل أن  
١٠ ينفي إليها، فقال له شريح: «وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم»، فقال له الرجل: أفنى، فلم يردده على ذلك، فانطلق إلى مسروق فأخبره بالذي كان منه، فقال مسروق: رحم الله أبا أمية لو أن الناس فعلوا مثل ما فعل من كان يُفَرِّج عنك: ثم قال: إذا مضت الأربعة الأشهر بانت منك بتطليقة وتعتد تلك حيض وتخطبها إن شئت ولا يخطبها غيرك حتى تنقضي العدة.

١٩٣٥ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مجالد عن الشعبي بمثل

(١) أخرجه ص عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم و عن الثوري عن حماد عنه أيضا (١٠/٤).

(٢) أخرجه ص عن الثوري أو أخبره من سمعه يحدث عن منصور و مغيرة و الأعمش عن إبراهيم و سمى

المولى عبد الله بن أنيس، و ذكر أنه أتى طقمة بن قيس أولا ثم أتوا ابن مسعود (١٢/٤).

(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٢٧.

(٤) أخرجه وكيع في أخبار القضاة من طريق غندر عن شعبة عن مغيرة بالمثل (٣٦/٢).

حديث المغيرة ، قال الشعبي لما قال مسروق ما قال : انت شريحا<sup>١</sup> فأثبت شريحا فأخبرته بقول مسروق ، فقال لي شريح : هل تعرف الرجل ؟ قلت : لعل أعرفه قال : انظره لي في المسجد ، قال : فنظرت فإذا أنا به ، قلت له : تعال يدعوك شريح ، فأثبته به ، فقال له مثل ما قال له مسروق<sup>٢</sup>

- ٥ ١٩٣٦ — حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مغيرة عن عامر الشعبي ان رجلا أتى شريحا فسأله عن الايلاء . فقرأ عليه هذه الآية فرد ذلك عليه كما سأله ، فأتى الرجل مسروقا ، فسأله و ذكر له قول شريح ، فقال مسروق : رحم الله أبا أمية لو أتى غيره فقال مثل قوله ، من كان يفرج عنك ؟ فقال مسروق : إذا مضت الأربعة أشهر بانت بتطليقة و يخطبها في العدة ، فإذا قضت العدة خطبها مع الخطأب .

- ١٠ ١٩٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا شفيان عن عمرو عن جابر بن زيد قال : إذا آلى الرجل فضت الأربعة الأشهر فليس عليها عدة<sup>٣</sup> .

- ١٥ ١٩٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية نا الأعشى عن إبراهيم قال آلى عبدالله بن أنس من امرأته ثم خرج ، فغاب عنها ستة أشهر ، ثم جاء فدخل عليها ، فقيل له : إنها قد بانت منك ، فأتى عبدالله فذكر ذلك له ، فقال له : انتما فأعلمها أنها قد بانت منك ، ثم أخطبها إلى نفسها ، فأتاها فأعلمها

(١) كذا في ص فان كان محظوظا فنهائ ان الشعبي قال لمجاهد ايت شريحا ، و الا فصول العبارة قال الشعبي : لما قال مسروق ما قال ايتت شريحا فأخبرته . الخ ، و يزيد الاخير ما رواه حماد بن زيد عن مجاهد عن الشعبي فذكر نحوه ، و زاد فرجعت الى شريح فأخبرته كما في اخبار القضاة (٢٣٧/٢) .

(٢) أخرجه وكيع (٢٣٧/٣) .

(٣) أخرجه عب عن ابن جريج عن عمرو (١١/٤) .

كتاب السنن (باب الأمة تباع ولها زوج) لسعيد بن منصور

و خطبها إلى نفسها ، و أصدقها رطلا من ورق<sup>١</sup> .

١٩٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن طاؤس عن أبيه قال يوقف الذي يولى عند الأربعة الأشهر ، فإذا أن ينيء و إما أن يطلق<sup>٢</sup> .

١٩٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في

٥ الإيلاء قال : يوقف عند الأربعة الأشهر .

### باب الأمة تباع ولها زوج

٩١٤١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق الهمداني

عن الشعبي قال : كان عبد الله يقول : بيع الأمة طلاقها .

١٩٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم أن

١٠ ابن مسعود قال : بيع الأمة طلاقها<sup>٣</sup> .

١٩٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن عن

أبي بن كعب أنه قال : بيع الأمة طلاقها<sup>٤</sup> .

١٩٤٤ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن

سعيد بن المسيب قال : إذا تزوج العبد بإذن سيده ثم باعه ، فإنه لا يحال

١٥ بينه و بينها ، و إذا تزوج الرجل أمته ثم باعها ، فإنه كان يرى بيعها طلاقها<sup>٥</sup> .

(١) تقدم ، انظر رقم : ١٩٣٣ .

(٢) أخرجه عب بن معمر و ابن جرير عن ابن طاؤس و سقط فيه قوله " من أبيه " (١١/٤) .

(٣) أخرجه عب بن معمر عن حماد عن إبراهيم عنه (٨٢/٤) .

(٤) أخرجه عب بن معمر عن سعيد عن قتادة عن أبي بن كعب (٨٢/٤) .

(٥) روى عب بن معمر عن الزهري عن ابن المسيب قال يبيعها طلاقها فان بيع العبد لم تطلق هي حيث (٨٢/٤) .



كتاب السنن (باب الأمة تباع ولها زوج) لسعيد بن منصور

- ١٩٤٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : بيع الأمة طلاق ، وبيع العبد ليس بطلاق .
- ١٩٤٦ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : انا منصور عن الحسن قال : بيع الأمة طلاقها<sup>١</sup> .
- ١٩٤٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يقول في بيع الأمة : فهو طلاقها<sup>٢</sup> .
- ١٩٤٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور عن الحسن انه كان يقول : إباق العبد طلاقه<sup>٣</sup> .
- ١٩٤٩ - حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص قال : انا عاصم الأحول عن الشعبي قال : أهدى لعللى رضى الله عنه جارية فأنتبى أن لها زوجا فاشتري بضعها من زوجها بخمسمائة درهم على أن يطلقها<sup>٤</sup> .
- ١٩٥٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا داؤد بن أبي هند وعبيدة عن الشعبي ان مرة بن شراحيل صاحب السيلحين<sup>٥</sup> بعث إلى على رضى الله عنه بجارية ، فسألها هل لك من زوج ؟ قالت : نعم ، فردّها ، وكتب إلى مرة أتى وجدت هديتك مشغولة فاشتري مَرَّةً بضعها من زوجها بخمسمائة درهم ، وبعث بها إليه قبلها<sup>٦</sup> .

(١) أخرجه عب عن ابن أبي عمير عن أبيه عن الحسن (٨٢/٤) .

(٢) كذا في ص و الفصواب هو طلاقها بحدف اللام .

(٣) أخرجه عب عن معمر بن عاصم عن القمي ، وفي آخرها فردّها عليه ، وليس فيه انه اشترى بضعها .

نعم روى عب عن الثوري عن جابر عن القمي ان شراحيل بن مرة اشترى بضعها بها الى على (٨٢/٤) .

(٤) سيلحين موضع بقرب بغداد كما في نسخة الجليلان .

(٥) أخرجه عب فقال ان شراحيل بن مرة بعث الى على وهو من رواية جابر عن القمي ، وشراحيل =

١٩٥١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبد الرحمن بن إسحاق عن أبيه قال : كتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه إلى يسار بن نعيم أن يتتبع له جارية ، ففعل ، ثم بعث بها إليه ، فأخبرته أن لها زوجا في أهلها ، فكف عنها ، وكتب إليه أن يشتري بضعها من زوجها ففعل ، قال هشيم : وهو القول . ٥

١٩٥٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن أبي سلة ان أباه اشترى من عاصم بن عدى جارية ، فأخبر أن لها زوجا فردّها .

١٩٥٣ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوادة عن عمر بن أبي سلة عن أبيه أن عبد الرحمن بن عوف اشترى جارية فذكر أن لها زوجا فأرسل إليه فدعاه فقال : يا بُنَيَّ طلقها قال : لا ، والله لا أطلقها فقال : خذوا جاريتكم فردها . ١٠

١٩٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الحميد بن سليمان قال : نا أبو حازم أن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه خرج إلى السوق ، فرأى جارية فأعجبته فاشتراها فأراد أن ينصرف بها ، فقال صاحبها : يا أبا إسحاق دعها حتى نامر بها فتُمسّط ، ثم نرسل بها إليك ، فتركها حتى صنعوا ذلك بها ، فلما خلا بها قالت : والله ما أحلّ لك قال : ولم ؟ قالت : إني ذات زوج قال : ما له قاتله الله أراد أن يحملني على امرأة رجل مسلم فخرج بها إليه ، وهو يقول ذلك القول ، ١٥

— ابن مرة ذكره ابن أبي حاتم ، وذكره ابن السكن في الصحابة وقال انه غير معروف قال و يقال مرة بن شراحيل .

(١) يعنى ان بيع الأمة ليس بطلاق و اليه ذهب أبو حنيفة .

(٢) أخرج ص عن معمر بن الزهري عن أبي سلة ان عبد الرحمن بن عوف قال لزوجها لك كذا و كذا و طلقها ، قال : لا (٨٢/٤) .

كتاب السنن (باب ام الولد يكون لها من سيدها - الخ) لسعيد بن منصور

حتى انتهى إليه في السوق فسمع الرجل ، قال : يا سعد أقصر عليك ، لا تقول  
إني مستجاب الدعوة ، إنما هي جاريتي زوجتها غلاما لي و إذا شئت أن أفرق  
بينهما فرقت ، فقال سعد : ليس ذاك إليك ، هو زوجها حيث ما أدركها أخذ  
برجلها ، فردّها عليه .

## باب ام الولد يكون لها من سيدها أولاد فيموت عنها فتزوج قتله منه أولادا ثم يموت بعض ولدها من السيد

١٩٥٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أشعث بن سوار قال :  
نا الشعبي ان رجلا من بني هاشم كانت له أم ولد ولدت منه ، ومات الهاشمي  
فتزوجت أم ولده رجلا . فدخل بها فولدت منه أولادا ، فمات ابن الهاشمي منها  
١٠ فشهده الحسن بن علي ، فلما فرغ من دفنه قال لزوج امته : انك راشدا ،  
ان هذا الغلام قد مات ، وانه ليس لك ان تستلحق سهما ليس لك ، واني  
أمرك أن تعتزل امرأتك .

١٩٥٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن في  
عبد مملوك تحته امرأة حرة وله أخ حر فمات أخوه ولم يدع وارثا قال :  
١٥ يمسك العبد عن امرأته حتى يعلم [أ] بها حمل أو ليس بها ، فإن كان بها حمل  
ورث ولدها عمه ، وكان يقول في رجل عنده امرأة لها ولد من غيره فمات  
ولدها ذاك . قال : يمسك الرجل عن امرأته حتى يعلم أنها حمل أم لا .

(١) اكف واطلع . (٢) كذا في ص .

كتاب السنن ( باب من طلق امرأته مريضا ومن يرثها ) لسعيد بن منصور

١٩٥٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال : إذا كان لامرأة الرجل ولد من غيره فأت فليمسك من جماعها حتى تحيض .

### باب من طلق امرأته مريضا ومن يرثها

٥ ١٩٥٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف أنه قال : لا تسألني امرأة من سألني الطلاق إلا طلقها ، وكانت تماضر بنت الأصبع أم أبي سلمة في خلقها بعض ما فيه فسألته الطلاق وهو مريض ، فقال لها إذا حضت ثم طهرت فأذيني ، فأذنته فطلقها البتة ، ومات في مرضه ذلك فورثها عثمان رضي الله عنه منه بعد انقضاء العدة . ١٠

١٩٥٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه قال : قال عبد الرحمن بن عوف : لا تسألني امرأة الطلاق إلا طلقها ، فأت تماضر بنت الأصبع ، فأرسلت إليه تسأله طلاقها ، فقال للرسول قل لها : إذا حاضت فلتؤذني : لحاضت ، فأرسلت إليه ، فقال للرسول قل لها : إذا طهرت فلتؤذني ، فطهرت فأرسلت إليه وهو مريض ، فغضب وقال أيضا : هي طالق البتة لا رجع إليها ، فلم يلبث إلا يسيرا حتى مات فقال عبد الرحمن : لا أورث تماضر شيئا ، فارتفعوا إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه

(١) أخرجه نحوه مالك عن ربيعة بلافا ومن طريقه عن (٣١٣/٧) .

(٢) كذا في ص و الصواب عندى " لا ارجع إليها " وفي الأصل قلا من هنا " لا رجعة لها " .

كتاب السنن (باب من طلق امرأته مريضا و من يرثها) لسعيد بن منصور  
وكان ذلك في العدة فورثها منه<sup>١</sup>، فصالحوها من نصيبها رُبع الثمن على ثمانين  
ألفا فأوفوها<sup>٢</sup>.

١٩٦٠ — حدثنا سعيد قال: نا شريك بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم  
قال: كتب عمر رضى الله عنه إلى شريح في الذى طلق امرأته ثلثا في مرضه  
ترثه<sup>٣</sup> ولا يرثها<sup>٤</sup>.

١٩٦١ — حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة قال: نا مغيرة عن إبراهيم  
قال كان فيما جاء به عروة البارقي من عند عمر إلى شريح: في عين الدابة ربع  
ثمنها، والأصابع سواء، وجراحات الرجال والنساء سواء إلا السن والموضحة  
وخير أحيان الرجل أن يصدق باعترافه بولده عند موته، فإذا طلق الرجل

(١) ذكره ابن حزم من طريق المصنف في المحل (٢٢٣/١٠) .

(٢) روى موت عبد الرحمن في عدتها ابن الزبير كما في عب وحق، قال الثاقبي وهو متصل، ورواية  
أبي سلة هذه موافقة لرواية ابن الزبير فهي راجعة على ساقطها، لا سيما وقد تابع أبا سلة أيضا  
عروة بن الزبير كما في المحل (٣٢٠/١٠) .

(٣) وقع في ص خطأ " لا ترثه " والصواب حذف " لا " كما في حق برواية سفيان عن منيرة، وكذا  
في ش عن جرير عن منيرة وقد صححه ابن حزم كما في الجوهر (٣٩٢/٧) .

(٤) أخرجه عب عن الثوري عن منيرة ولم يذكر ان عمر كتب الى شريح (٣٦/٤) .

(٥) كذا في ص هنا وفيما يليه من طريق هشيم عن منيرة بمحذف أداة الاستثناء وكذا في حق وحذف هو  
الصواب عندي، وقد رواه ش عن جرير عن منيرة ولفظه ان جراحات الرجال والنساء تستوى  
في السن والموضحة وما فوق ذلك فان المرأة على النصف من دية الرجل كما في الجوهر (٩٦/٨)  
لكن وقع في المحل ايضا باثبات " الا " (٢٢٨/١٠) فليحذر، والنسخة المطبوعة ليس عندي مما  
يوفق به من جهة صحة النص فقد اثبت محققه هنا ضيق قوله الا السن (والموضحة فيما جاء) وفيه  
تصحيح فاحش والصواب " فما خلا " كما في ص رقم: ١٢٠٢ وحق (٩٧/٨) ويؤيده " وما  
فوق ذلك " في ش، ثم ان قوله فما خلا او ما فوق ذلك يدل على ان اثبات " الا " خطأ قدبر.

(٦) في ص الرجال والصواب الرجل كما فيما يليه .

كتاب السنن (باب من طلق امرأته مريضا ومن يرثها) لسعيد بن منصور  
امراته ثلثا ورثته ما كانت في العدة<sup>١</sup>.

١٩٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا هاشم قال : انا مغيرة عن ابراهيم قال :  
كان فيما جاء به عروة البارقي إلى شرح من عند عمر رضى الله عنه أن الأصابع  
سواء ، المختصر والإيهام سواء ، وأن جروح الرجال والنساء سواء في السن  
والموضحة ، فما خلا<sup>٢</sup> فعلى النصف ، وأن في عين الدابة ربع ثمنها<sup>٣</sup> ، وأن أحق  
أحوال الرجل أن يصدق عليها [عند موته -٢] في ولده إذا أقر به ، قال  
مغيرة : وأنسيت الخامسة حتى ذكرني عبيدة أن الرجل إذا طلق امرأته ثلثا  
ورثته ما دامت في العدة<sup>٤</sup>.

١٩٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أبي هاشم في الرجل  
يطلق امرأته وهو مريض إن مات في مرضه ذلك ورثته ، فقال له ابن شبرمة :  
أرأيت ان انقضت العدة أتزوج ؟ قال : نعم ، قال : فإن هذا مات ومات  
الأول أثر زوجين ؟ قال : لا ، رجع<sup>٥</sup> إلى العدة قال : ترثه ما كانت في  
هـ .

١٩٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوامة عن مغيرة عن ابراهيم والشعبي

(١) أخرجه وكيع في انبار القضاة من طريق صل عن أبي عوامة مقتصر على شرطه الأخير ، ( ٢٨٢/٢ )  
وروى عن شرح اتاني عروة البارقي من عند عمر : ان في عين الدابة ربع ثمنها<sup>٦</sup> ورواه وكيع  
أيضا ( ١٨٧/٢ ) .

(٢) في ص فا غلى وفي حق فا خلا ذلك .

(٣) سقط من ص واستدركه من عند حق ( ٩٧/٨ ) .

(٤) أخرجه حق من طريق المصنف وأخرجه وكيع من طريق شعبه عن مغيرة مقتصر على آخره ( ١٩٣/٢ ) .

(٥) كذا في ص ولعل المصواب فرجع ثم وجدت بعد أيام في الفتح نقلا من هنا " فرجع "

(٦) قوله الحافظ في الفتح ( ٢٩٤/٩ ) وقال أبو هاشم هو الرمانى اسمه يحيى .

كتاب السنن ( باب من طلق امرأته مريضا ومن يرثها ) لسعيد بن منصور

في رجل طلق امرأته ثلثا في مرضه قالأ : تمتد عدة المتوفى عنها زوجها  
وترثه ما كانت في العدة .

١٩٦٥ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم و الشعبي  
أنهما قالأ في رجل طلق امرأته واحدة أو اثنتين و هو مريض ثم مات قالأ :  
تستاق عدة المتوفى عنها زوجها و يرثه .

١٩٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن  
أبيه في الرجل يطلق امرأته ثلثا في مرضه قال : ترثه ما كانت في العدة .

١٩٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم في  
رجل طلق امرأته ثلثا و هو مريض قال : لها الميراث ان مات و هى في العدة  
فاذا اقتضت عدتها فلا ميراث لها ، قال هشيم : و به نأخذ .

١٩٦٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا زكريا عن الشعبي قال :  
باب من الطلاق جسيم ، إذا ورثت المرأة اعتدت .

١٩٦٩ — حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن

(١) أخرجه عن يزيد بن هارون عن ابن أبي عروبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة كا في المثل  
(٢١٩/١٠) ، و أخرج حب عن معمر و ابن جريج عن هشام بن عروة عن أبيه قال اذا طلقها فبينا  
مريضا فاقضت العدة فلا ميراث بينهما (٣٦/٤) .

(٢) ذكره ابن حزم من جهة المصنف (٢٢٠/١٠) و به يقول أبو حنيفة و اذا ورثت منه اعتدت اربعة اشهر  
و عشا عند أبي حنيفة ، و ضد صاحب ثلث حيض و لا عدة وفاة طيبا كا في مختصر الطحاوي  
(ص : ٢٠٢) .

(٣) ذكره ابن حزم من طريق أبي عبيد عن يحيى بن زكريا بن أبي داود عن أبيه عن الشعبي و زاد : ترثه  
ما لم تتكح قبل موته قالأ و ربه اعتدت اربعة اشهر و عشا (٢٢١/١٠) .

كتاب السنن ( باب من طلق امرأته مريضا ومن يرثها ) لسعيد بن منصور

الحارث العكلي في رجل طلق امرأته تطليقتين في صحته ، ثم مرض فطلقها الثالثة للعدة في مرضه ، فمات في مرضه ذلك قال : لا ترثه لأنه لم يعتدى .

١٩٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا عباد بن عباد المهلب قال : نا هشام بن

عروة عن أبيه و محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلة بن عبد الرحمن ان

عبد الرحمن بن عوف طلق امرأته في مرضه فمات بعد ما حلت ، فورثها عثمان رضي الله عنه .

١٩٧١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم فيمن

طلق قبل ان يدخل بها و هو مريض قال : لها نصف الصداق و لا ميراث لها و لا عدة عليها<sup>٢</sup> ، قال هشيم : و به نأخذ .

١٩٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس و منصور عن

الحسن قال : لها الصداق كاملا ، و الميراث ، و عليها العدة<sup>٤</sup> .

(١) كذا في ص و الموافق للقياس لم يعتد بحذف الباء ( حرف العلة ) و هو من الاعتداء و وقع في المحل

لابن حزم لم تمتد بناء الخطاب و هو خطأ و لم ينبه له الشيخ احمد شاكر ، و اعلم ان ناسخ هذه

السنن قد اعتاد ان يكتب المضارع المعتل بالثبات حرف العلة في حالة الجزم دائما ، فتراه يكتب لم

يتى ، فلم يراه ، و لم يعتدى ، و قد نبهت حل ذلك في تعليقاتي و لم يفرد بذلك هذا الناسخ فقد

وجدت ناسخ كتاب الزهد لابن المبارك و آخرين يشاركونه في هذه العادة فن امثله انه كتب ناسخ

نسخة بلدية الاسكندرية من الزهد " من يش سدة السلطان يقوم و يقعد " فكتب يشى كما يقتضيه

القياس و غالفه في كلمة " يقوم " ( زيادات نعيم رقم : ٥ ) .

(٢) ذكره ابن حزم من طريق المصنف ( ٢٢٢/١٠ ) .

(٣) أخرجه عبيد بن النور عن ابن أبي ليلى عن القمي قال : لا ميراث لى لم يدخل بها اذا طلقها مريضا

و لها نصف الصداق ، قال و يلتى من النسخى منه ، قال عبد الرزاق و الناس عليه ، و به أخذ

عبد الرزاق ( ٣٧/٤ ) .

(٤) ذكره ابن حزم من طريق المصنف ( ٢٢٢/١٠ ) .

حدثنا



كتاب السنن ( باب ما جاء في النصرانيين يسلم أحدهما ) لسعيد بن منصور

١٩٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه قال : سأله عن الرجل يطلق امرأته البتة وهو مريض قال : لا يتوارثان ولا نفقة لها ، إلا أن يكون بها حمل ، أو تطلق مضارة في مرضه فيموت وهي في عدتها<sup>١</sup> .

### باب ما جاء في النصرانيين يسلم أحدهما

١٩٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن السفاح<sup>٢</sup> عن داود بن كردوس<sup>٣</sup> ان امرأة من بني تميم كانت تحت رجل من بني تغلب فأسلمت فقال عمر : إما أن تسلم وإما أن تنزعها عنك ، فقال : لا تحدث العرب أني أسلمت لبضع امرأة فنزعها منه<sup>٤</sup> .

١٩٧٥ — حدثنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس في نصراني تحتته نصرانية فأسلمت قال : يفرق بينهما ، لا يملك نسائنا غيرنا<sup>٥</sup> ، نحن على الناس ، والناس ليس علينا ، وذلك لأن الله عز وجل يقول : « ليظهره على الدين كله<sup>٦</sup> » .

١٩٧٦ — حدثنا سعيد نا هشيم انا يونس و منصور عن الحسن قال :

يفرق بينهما .

(١) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢١٩/١٠) وأخرجه عب ونصه فيه محرف (٢٩/٤) .

(٢) هو ابن مطر الشيباني من رجال التهذيب ذكره ابن جبان في الثقات .

(٣) هو التلبي ذكره ابن أبي حاتم ولم يخرجه .

(٤) أخرجه عب منهه عن الهروي عن سليمان الشيباني عن ابن المرأة التي فرق بينها وبين زوجها (٦٠/٤) .

(٥) أخرجه عب عن عبد الكريم النعري عن عكرمة بلفظ آخر (٦٠/٤) .

(٦) سورة الفتح ، الآية : ٢٨ ، و سورة الصف ، الآية : ٩ .

كتاب السنن (باب ما جاء في النصرانيين يسلم أحدهما) لسعيد بن منصور

١٩٧٧ — حدثنا سعيد أنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن ابن سيرين  
قال : قال عمر : 'تختير' .

١٩٧٨ — حدثنا سعيد أنا هشيم أنا مطرف و عثمان البتي عن الشعبي  
عن علي رضي الله أنه كان يقول : هو أحق بها ما لم يخرجها من دار الهجرة .  
١٩٧٩ — حدثنا سعيد أنا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم و الشعبي و إسماعيل  
ابن أبي خالد عن الشعبي انها قالا مثل ذلك .

١٩٨٠ — حدثنا سعيد أنا خالد بن عبدالله عن مطرف عن الشعبي  
قال : 'تقرّر' عنده لأن له عهدا ، قال سعيد : بثما قال .

١٩٨١ — حدثنا سعيد ثنا خالد ثنا مغيرة عن إبراهيم و الشعبي مثله .

١٩٨٢ — حدثنا سعيد أنا أبو عوانة عن حسن بن عمران عن رجل  
عن عبد الرحمن بن أبي أن هاني بن قبيصة أسلمت امرأته قبله ، نفخى أن  
'يفرق بينهما' فلقى أبا سفيان بن حرب فكلمه أيكلم له عمر ، فقال أبو سفيان  
مُتَيّ ١ ذهب الزمان الذي عهدت ٢ عليه ، والله لو بلغني أن لي ابنا بالعراق

(١) أخرجه عب عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبدالله بن يزيد الخطمي عن عمار بن واشج (٦/٤) .

(٢) فتح الموحدة و تشديد المثناة من فوق نسبة الى البت و هو موضع قال السمعاني اظه بنواحي البصرة .

(٣) أخرجه عب عن ابن مينة عن مطرف وحده و لفظه هو احق بها ما لم يخرجها من مصرها ، و اما هذا

اللفظ فأخرجه عن الثوري عن منصور عن إبراهيم من قوله (٦٠/٤) .

(٤) في ص حسين و الصواب حسن مبكرا ذكره ابن أبي حاتم و قال روى عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبي

و عنه شعبة قال أبو حاتم شيخ .

(٥) همزة الاستنهام و يحتمل ان يكون الصواب " أن يكلم " فسقطت التون .

(٦) هو مصر ماقه .

(٧) وجدتاه عليه فيما سبق .

كتاب السنن (باب المرأة تطلق ثلثا فتزوجت غيره - الخ) لسعيد بن منصور  
درج على أهله طرفا ما يمنعني أن أدعيه إلا فرقا من عمر ، وما يُكلم في  
ذات الله<sup>١</sup>.

١٩٨٣ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم انا ابن أبي نجيح عن مجاهد  
في النصرانية تسلم تحت النصراني قال : إن أسلم زوجها وهي في العدة فهو  
أحق بها .

### باب المرأة تطلق ثلثا فتزوجت غيره فيطلقها

#### قبل أن يمسه هل ترجع إلى الأول

١٩٨٤ - حدثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أخبرني يحيى بن [ أبي ]  
إسحاق الحضرمي عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس ان الرميضاء أو  
الرميضاء<sup>٢</sup> أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها ، وتزعم أنه  
لا يصل إليها فلم يلبث أن جاء زوجها فقال : إنها كاذبة<sup>٣</sup> ، إنه يصل إليها  
ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأول ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
ليس ذاك لها حتى تذوق عسيلته<sup>٤</sup>.

١٩٨٥ - حدثنا سعيد نا سفيان عن الزهري عن عائشة أن امرأة  
رفاعة القرظي أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله إني

(١) أي خوقا .

(٢) أخرجه . . . . . وأخرج من قصة أخرى لحاف بن قبيصة (١٩٠/٧) .

(٣) كذا في ص وفي المجتبى للنسائي التميمي أو الرميضاء .

(٤) أخرجه النسائي عن علي بن حجر عن هشيم (٨٤/٢) .

(٥) الغالب انه سقط من هنا " من عروة " لثبوته في روايات غير سعيد عن سفيان .

كتاب السنن (باب المرأة تطلق ثلثا فزوجت غيره - الخ) لسعيد بن منصور

كنت عند رفاة، فطلقني وبتّ طلاق، فزوجني ابن الزبير<sup>١</sup>، وما معه إلا مثل هدبة الثوب، فنبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أتريدن أن ترجعي إلى رفاة؟ لا، حتى تذوق عسيلته ويزوق عسيلتك، فنادى خالد بن سعيد وهو بالباب ألا تسمع يا أبا بكر ما تجهز هذه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>٢</sup>.

١٩٨٦ — حدثنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم عن علي أنه قال في رجل طلق امرأته ثلثا فزوجت رجلا بعده، فطلقها قبل أن يدخل بها، قال علي: لا ترجع إلى الأول حتى يقرها الآخر.

١٩٨٧ — حدثنا سعيد نا ذؤاد بن عُلبة<sup>٣</sup> عن مطرف عن الشعبي قال: رأيت عليا وسمعت منه حديثا، سمعته سئل عن رجل طلق امرأته، فزوجها رجل بعده، فطلقها قبل أن يدخل بها، فأخرج ذِرَاعَهُ<sup>٤</sup> وبها رقط<sup>٥</sup> قال: لا، حتى يهرّها<sup>٦</sup>.

١٩٨٨ — حدثنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم عن عائشة أنها قالت حتى يذوق عسيلتها ويزوق عسيلته.

(١) كالمير.

(٢) أخرجه خ عن عبد الله بن محمد وم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره كلهم عن سفیان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة.

(٣) ذكره البخاري وابن أبي حاتم مختلف فيه وهو قريب لمطرف.

(٤) وفي عب ذواعا له.

(٥) الرقط حركة كرون الشيء اسود معقوبا بنقط يابض او ابيض معقوبا بنقط سواد وفي عب "شمره".

(٦) أخرجه عب عن ابن عيينة عن مطرف (١٥٠/٣).

١٩٨٩ — حدثنا سعيد نا هشيم انا داؤد بن أبي هند عن سعيد بن المسيب قال: أما الناس فيقولون حتى يجامعها ، و أما أنا فإني أقول: إذا تزوجها تزويجا صحيحا لا يريد بذلك إحلالا لها فلا بأس أن يتزوجها الأول .

١٩٩٠ — حدثنا سعيد انا هشيم انا حصين عن الشعبي عن مسروق انه قال: ليس للأول أن يتزوجها حتى يجامعها الأخير .

١٩٩١ — حدثنا سعيد نا أبو شهاب نا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر في رجل طلق امرأته ثلثا فأصاب منها كل شيء غير أنه لم يمسه فقال ابن عمر: لا ، حتى يمسه ، فأعاد عليه الحديث ، فقال: لا حتى يمسه فأعاد عليه الحديث ، فقال: لا ، حتى يأخذ برجلها .

### باب ما جاء في المحل و المحلل له

١٩٩٢ — أخبرنا سعيد نا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن قبيصة بن جابر الأسدي قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: لا أجد 'محلا' ولا 'محلا' له إلا رجته .

١٩٩٣ — أخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا الأعمش عن المسيب بن رافع عن قبيصة بن جابر قال: قال عمر: لا أجد محلا ولا محلا له إلا رجتهما . ١٥

(١) ذكره ابن حزم قلا عن المصنف .

(٢) و انظر ما رواه عب من طريق موسى بن عتبة عن نافع عن ابن عمر (١٥٠/٣) .

(٣) في " محلل " و " صواب " محلا .

(٤) أخرجه عن طريق سعدان عن أبي معاوية عن الأعمش (٢٨٠/٧) و أخرجه عب عن القودي و معمر

عن الأعمش و لفظها لا اوتي بمحل و لا بمحلة (١٢٧/٣) .

١٩٩٤ — حدثنا سعيد نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا كان نية إحدى 'الثلاثة الزوج الأول أو الزوج الآخر أو المرأة أنه محل ، فكاح هذا الأخير باطل ولا تحمل للأول .

١٩٩٥ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن أنه كان يقول :  
٥ إذا همّ أحد الثلاثة بالتحليل فقد أفسد .

١٩٩٦ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يقول ذلك .

١٩٩٧ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا خالد الحذاء نا رجل عن ابن عمر أنه قال : لعن الحال ، و المحلل له ، و المحللة .

١٩٩٨ — أخبرنا سعيد نا محمد بن بسيط البصرى قال : سألت بكر بن

١٠ عبدالله المزني عن رجل يطلق امرأته البتة قال : لعن الحال ، و المحلل له ، أولئك كانوا يسمون في الجاهلية التيس المستعار .

١٩٩٩ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس بن عبيد عن ابن سيرين أن

رجلا من أهل المدينة طلق امرأته ثلثا و ندم و بلغ ذلك منه ما شاء الله .

قيل له : اضطر رجلا يحلها لك ، و كان في المدينة رجل ' من أهل البادية له

١٥ حسب أقحم ' إلى المدينة ، و كان محتاجا لبس له شيء يتوارى به إلا رقتين '

رقعة يُوارى بها فرجه ، و رقعة يوارى بها دبره ، فأرسلوا إليه فقالوا له :

(١) كذا في ص و الصواب " أحد الثلاثة " .

(٢) في ص " رجلا " .

(٣) من قولهم أقحم أقوم بالبناء للفعول أى اجد بواو تركوا متادلهم و نزلوا الأرض التى فيها خفرة و مياه .

(٤) كذا في ص و الصواب رقتان على ما هو القياس .

هل لك أن تُزوّجك امرأة، فدخل عليها، فتكشف عنها خمارها، ثم تطلقها،  
و نصل لك على ذلك جُعلاً قال: نعم، فزوّجوه فدخل عليها، و هو شاب  
صحيح الحسب، فلما دخل على المرأة فأصابها فأعجبها فقالت له: أعندك خير؟  
قال: نعم، هو حيث تُحبين، جعله الله فداها قالت: فانظر لا تطلقني بشيء،  
فإن عمر لن يُكرهك على طلاق: فلما أصبح لم يكد أن يفتح الباب حتى  
كادوا أن يكسروه، فلما دخلوا عليه قالوا: طلق، قال: الأمر إلى فلاتة  
قال: فقالوا لها: قولي له أن يطلقك، قالت: إني أكره أن لا يزال يدخل  
عليّ، فارتفعوا إلى عمر بن الخطاب فأخبروه فقال له: إن طلقها لأفعلن بك  
و رفع يديه و قال: اللهم أنت رزقتَ ذا الرقعتين إذ بخل عليه عمر<sup>٥</sup>.

٢٠٠ — أخبرنا سعيد نا جرير عن مغيرة قال: قلت لأبي إبراهيم هل كان  
ابن الخطاب حلل بين الرجل و امرأته؟ فقال: لا، إنما كانت<sup>٢</sup> لرجل امرأة  
ذات حسب و مال، فطلقها زوجها تطليقة أو ثنتين، فبانت منه، ثم ان عمر  
تزوجها فهنّئ بها و قالوا: لو لا أنها امرأة ليس بها ولد، قال عمر: و ما  
بركتهن إلا لأولادهن فطلقها قبل أن يدخل بها فتزوجها زوجها الأول<sup>١</sup>.

٢٠٠ — أخبرنا سعيد نا جرير عن مغيرة عن أبي معشر قال: كان  
زوجها الأول الحارث بن أبي ربيعة.

(١) بالغم اجر العاقل.

(٢) أخرجه عب عن همام عن ابن سيرين مختصراً و عن ابن جرير عن مجاهد نحوه مطولاً (١٣٨/٢).

(٣) يعني ابنة خص بن المغيرة، و زوجها الحارث بن أبي ربيعة.

(٤) أخرج عب معنى هذه القصة عن ابن جرير عن ابن أبي مليكة عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة  
(١٥٠/٢).

٢٠٠٢ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا محمد بن سالم عن الشعبي في رجل طلق امرأته ثلثا تزوج<sup>١</sup> عبدا بغير إذن مواله فدخل بها قال : ليس بزواج<sup>٢</sup> .

٢٠٠٣ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا منصور عن الحسن انه كان يقول : ليس بزواج<sup>٣</sup> ، قال هشيم : و هو القول .

٢٠٠٤ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا ( محمد بن سالم عن الحكم نا - ) منصور عن الحسن في امرأة طلقها زوجها ثلثا فتزوجت غلاما لم يحتلم لجامعها ثم طلقها قال : ليس بزواج .

٢٠٠٥ — حدثنا سعيد نا هشيم نا محمد بن سالم عن الحكم بن عتيبة انه قال هو زوج و تحل للأول إن شاء .

٢٠٠٦ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا محمد بن سالم عن الشعبي في عبد تزوج بغير إذن مولاه فطلقها قال : لا يجوز طلاقه .

٢٠٠٧ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا منصور عن الحسن انه كان يقول : لا يجوز طلاقه .

٢٠٠٨ — أخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي

(١) كذا في ص و الصواب اما "تزوجها عبد" او "تزوجت عبدا" .

(٢) و اما اذا تزوجها باذن مولاه فدخل بها ثم طلقها حلت للأول رواه عب عن الثوري عن جابر عن الشعبي (١٥١/٣) .

(٣) أخرجه عب عن هشيم عن منصور عن الحسن .

(٤) ما بين القوسين هندي زيادة من النسخ سها . زاغ بصره الى السند الذي يليه و سيقى اثر آخر بهذا الاسناد نا هشيم نا منصور عن الحسن انظر رقم : ٢٠٠٧ و قد أخرجه عب بهذا السند .

(٥) لانه ليس لها زوج كما تقدم عن الحسن انظر رقم : ٢٠٠٣ .



عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المحل والمحلل له<sup>١</sup>.

### باب ما جاء في العنين

٢٠٠٩ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا ابن أبي ليلى عن الشعبي عن عمر  
أنه كان يقول في الرجل إذا دخلت عليه امرأته فلم يصل إليها قال : تؤجل<sup>٥</sup>  
سنة فإن قدر عليها وإلا فرق بينهما<sup>١</sup>.

٢٠١٠ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا أبو حرة<sup>٢</sup> عن الحسن أنه كان يقول  
في الرجل يفجر بالامة ثم يشتريها قال : كان يكره أن يقربها<sup>١</sup>.

٢٠١١ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا محمد بن سالم عن الشعبي أن عمر  
كتب إلى شريح في الرجل اذا لم يصل إلى امرأته أنه يؤجله من يوم تدفع<sup>٢٠</sup>  
إليه<sup>١</sup> سنة فإن وصل إليها وإلا فرق بينهما<sup>١</sup>.

٢٠١٢ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا يحيى بن سعيد أن معاذا أبا حليلة  
تزوج ابنة النعمان بن حارثة فلم يصل إليها فأجله عمر سنة فلم يصل إليها قال :  
ففرق بينهما<sup>١</sup>.

(١) أخرجه عاب من طريق جابر وشبيب بن الجعاف عن الشعبي (١٢٨/٣) وحق من طريق قلادة  
وإسماعيل عن الشعبي (٢٠٨/٧).

(٢) قال حق بعد ما روى عن ابن المسيب عن عمر نبحوا من هذا ، رواه ابن أبي ليلى عن الشعبي عن صر  
مرسلاته كان يؤجل سنة (٢٢٩/٧).

(٣) هو واصل بن عبد الرحمن من رجال التذويب.

(٤) كذا في ص وهو حدى مصنف وصوابه يؤجله من يوم يرفع إليه أو "ترفع" فمرسل الشعبي  
الذي ذكره حق تليقا "من يوم يرفع إلى السلطان".

٢٠١٣ — أخبرنا سعيد نا هشيم انا يحيى بن سعيد حدثني يحيى بن عبد الرحمن الأنصارى أن عمر حيث كان ' فلم يصل اليها فرق بينهما و قال : الحمد لله الذى كفى على النعمان ابنته .

٢٠١٤ — أخبرنا سعيد ثنا هشيم نا عبيدة عن ابراهيم انه كان يقول :  
 • يؤجل ستة من يوم يرفع الى السلطان فان وصل اليها و الا فرق بينهما .  
 ٢٠١٥ — أخبرنا سعيد نا هشيم انا يونس عن الحسن مثل ذلك .

٢٠١٦ — أخبرنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن الشعبي عن الحرث بن عبد الله بن أبي ربيعة انه أجّل رجلا لم يصل إلى أهله عشرة أشهر .

٢٠١٧ — أخبرنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول  
 ١٠ إذا لم يصل اليها أجّل أجلا ستة و رفع إلى السلطان ، فإن وصل اليها و إلا فرق بينهما و لها الصداق كاملا و عليها العدة .

٢٠١٨ — أخبرنا سعيد نا هشيم انا يونس عن الحسن قال : اذا وصل اليها مرة واحدة ثم حبس عنها لم يؤجل و هى امرأته .

٢٠١٩ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه  
 ١٥ عن جده أن عمرو بن العاص كتب الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى

(١) كذا فى ص .

(٢) به يقول أبو حنيفة و معنى قوله فرق بينهما ان اختارت المرأة فرائه فرق بينهما .

(٣) به يقول أبو حنيفة كما فى حصر الطحاوى ( ص : ١٨٣ ) .

مسلسل 'خف على امراه' قال : يؤجل سنة فان نزا<sup>٢١</sup> و الا فرق بينهما .

٢٠٢٠ - أخبرنا سعيد نا سفيان نا أبو اسحاق عن هاني بن هاني قال :

كنت عند علي بن أبي طالب رضى الله عنه فقامت اليه امرأة فقالت له : هل لك الى ' امرأة لا أئيم و لا ذات زوج قال : فأين زوجك ؟ قالت : هو في القوم ، قام شيخ يحنح فقال : ما تقول هذه المرأة ؟ قال : سلها هل تنقم من مطعم أو ثياب ؟ فقال علي : فامر من شيء قال : لا ، قال : و لا من السحر ، قال : و لا من السحر قال : هلكت و أهلكت قالت : فرق بيني و بينه : قال : اصبري فإن الله لو شاء ابتلاك بأشد من ذلك<sup>١</sup> .

٢٠٢١ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا ابن عون عن ابن سيرين أن عمر

ابن الخطاب بعث رجلا على بعض السعاية فتزوج امرأة و كان عقيما فلما قدم على عمر ذكر له ذلك ، فقال : هل أعلمتها أنك عقيم ؟ قال : لا ، قال : فانطلق فأعلمها ثم خيبرها<sup>١٠</sup> .

(١) مراده عندي من جعل في رجليه قيد .

(٢) كذا في ص و ثاني حروف " حف " مهمل التقط و نحو عندي إما " نيف على امرء " أو " امرأته " .

(٣) في ص " را " بأهمال الحروف و هو عندي " نزا " أى وثب على امرأته .

(٤) في حق " في امرأة . "

(٥) أى يحمل على أحد شقيه و هذا اذا تحقق ان الكلمة " يحنح " ، و الا فحق من رواية شعبة عن أبي إسحاق " بطوما من بعدها شيخ على عصا " فلهذا اذن " يحنح " و الاجتاج الميل مع الاتكاء .

(٦) أخرجه حق من طريق يعلى بن عبيد عن سفيان عن أبي إسحاق و قال رواه شعبة عن أبي إسحاق بمناه

(٢٣٧/٧) قال القاضي في سنن حرمة هذا الحديث عند أهل العلم بالحديث مما لا يثبتونه لجواهرهم

بخلافه بن هاني و يحتمل ان يكون أصابها ثم بلغ هذا الحد فصار لا يصيبها انتهى بمناه .

(٧) أخرجه عب عن معمر و ابن جريج عن أيوب ، و عن الثوري عن خالد ، و عن معمر بن حسان كلهم

عن ابن سيرين (٣/الوردة : ١٢٠) .

## باب ما جاء في الرجل إذا لم يجد ما ينفق على امرأته

٢٠٢٢ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن أبي الزناد قال : سألت سعيد ابن المسيب عن الرجل لا يجد ما ينفق على امرأته أ يفرق بينهما ؟ قال : نعم . قلت : سنة ؟ قال : سنة ' .

٢٠٢٣ - أخبرنا سعيد نا سفيان نا هشيم عن يحيى بن سعيد عن سعيد ابن المسيب في الرجل يعجز عن نفقة امرأته قال : ينفق عليها أو يفرق بينهما ' .

٢٠٢٤ - أخبرنا سعيد نا هشيم عن مطرف عن الشعبي قال : ان وجد اتفق و ان لم يجد لم يكلف الا ما يطيق .

١٠ ٢٠٢٥ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا اشعث عن الشعبي انه قال : ينفق عليها او يطلقها .

٢٠٢٦ - حدثنا هشيم انا يونس عن الحسن قال : ينفق عليها او يطلقها .

٢٠٢٧ - أخبرنا سعيد نا هشيم عن ابن شبرمة قال : ان وجد اتفق و ان لم يجد لم يكلف ما لا يطيق . ١٥

(٢) أخرجه ص عن سفيان ( بن عينة ) لكنه سقط من النسخة " عن سعيد بن المسيب " (٤٣/٤) .

(٤) أخرجه ص عن الثوري عن يحيى قال الثوري و نحن لا نأخذ بهذا القول ، هو بلاه ابلت به فلتصبر (٤٣/٤) و أخرج نحوه عن صلاء ، و صر بن عبد العزيز ، و الزهري و هو الذي يميل اليه قول أبي حنيفة فني حصر الطحاوي من اصر عن نفقة زوجته و صر عنها استدين طيه و اتفق على زوجته فان لم يقدر على ذلك فرض لها طيه النفقة فكانت دينا طيه اذا ايسر اخذته به (ص : ٢٣٣) .

كتاب السنن (باب الأمة تكون بين الرجلين يصيبها أحدهما) لسعيد بن منصور

٢٠٢٨ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا الأعمش عن المنهال بن عمرو أن نعيم بن دجاجة الأسدي طلق امرأته تطليقتين ثم قال لها : هي عليه حرج فكتب في ذلك إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال : أما إنها ليست بأهونهن

٢٠٢٩ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا منصور عن الحكم بن عتيبة ان نعيم طلق امرأته تطليقتين ثم قال : هي عليه حرج ، فكتب في ذلك إلى عمر بن الخطاب ، فكتب عمر رضى الله عنه أئظن فلان أن ترله هي عليه حرج أهون من تطليقتين ؟ إذا أنا كم كتابي هذا فقرأوا بينهما .

٢٠٣٠ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا يونس بن عبيد عن الحسن ، وانا مغيرة عن إبراهيم ، وانا مطرف عن الشعبي قال : إذا طلق المجمل بلسانه فهو جائز .

٢٠٣١ - أخبرنا سعيد نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم مثله و زاد فيه طلاق كل قوم بلسانهم جائز .

٢٠٣٢ - أخبرنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن مطرف عن الشعبي في الرجل قال لامرأته : بهشتم<sup>٢</sup> قال : هي طالق .

١٥ باب الأمة تكون بين الرجلين يصيبها أحدهما

٢٠٣٣ - أخبرنا سعيد نا إسماعيل بن أبي خالد أخبرني عمير<sup>١</sup> بن نمير

(١) أخرجه ع عن حسين بن مهران عن الأعمش (١٥٣/٢) وأخرجه عن قيس بن الربيع عن أبي حنيفة (عنه بن حاتم) بنحو آخر .

(٢) كذا في ص . (٢) كلمة فارسية معناها تركت ، واطقت .

(٤) في ص " عمرو " والصواب " عمير " كما في ابن أبي حاتم وهو أبو العرية كما في ص .

كتاب السنن (باب الأمانة تكون بين الرجلين يضيها أحدهما) لسعيد بن منصور

الهمداني قال : سمعت ابن عمر سئل عن أمة بين رجلين وطئها أحدهما قال :  
هو عائن لا حدّ عليه .

٢٠٣٤ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا داؤد بن أبي هند قال : سمعت  
سعيد بن المسيب يقول : لا حدّ عليه ، و يضرب مائة سوط و تقوّم عليه .

٢٠٣٥ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا يونس عن الحسن ، و مغيرة عن  
إبراهيم انهما قالا : لا حدّ عليه و تقوّم عليه إن حبلت .

٢٠٣٦ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا محمد بن سالم عن الشعبي قال : إن  
حبلت تقوّم عليه و إن لم تحبل كان عليه نصف عقرها ، و كانت أمته  
على حالها .

٢٠٣٧ - أخبرنا سعيد نا يزيد بن هارون عن الحجاج عن أبي معبد<sup>١</sup>  
ختن الحكم أن شريحا اختصم إليه في رجلين بينهما جارية فوطئها أحدهما  
فضمّنه نصف الثمن و نصف العُقَر .

(١) أخرجه ص عن الثوري عن إسماعيل عن أبي السرية (٩٩/٤) و هو صير بن ميم ذكره ابن أبي حاتم  
و لم يذكر فيه جرحا ، و هو القول عندنا .

(٢) أخرجه ص عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن ابن المسيب و لفظه يطء مائة الا سوطا و تقوم عليه  
و ولها (٩٨/٤) .

(٣) انظر هل هو ازهر أبو معبد الذي يروى عن الشعبي ذكره الدولابي و الا فلا ادرى من هو .  
(٤) في ص " الحلم " ، باللام خطأ .

(٥) قال في البائع صارت الجارية كلها ام ولد له بالثمن و هو نصف قيمة الجارية و يستوى في هذا الثمن  
البيار و الامصار ، و يرم نصف المقر لشريكه ، و لا يضمن من قيمة الولد شيئا ، كذا في الهندية .  
(٦٢/٣) ، و المقر بالعدم هو المنتصب من الاماء كالمرءة للحر ، و ما سعى المرأة على الوطء بالصحة .

## باب الرجل تكون له الأمة الفاجرة فيحصنه

٢٠٣٨ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا أبو حرة عن الحسن أنه كان يقول في الرجل يفجر بالأمة ثم يشتريها قال : كان يُكره أن يقرها .

٢٠٣٩ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا منصور عن معاوية بن قرة أن ابن مسعود كان يكره للرجل أن يطلأ أمته إذا فجرت ، أو يطلأها وهي مشركة . ٥

٢٠٤٠ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن أيوب عن الوليد أبي بشر عن سعيد بن أبي الحسن<sup>٢</sup> عن ابن عباس قال : دخلوا عليه أول النهار وهو صائم ثم دخلوا عليه في آخره وهو مفطر ، فسألوه فقال : مرت بي جارية فأعجبني وأزيدكم أنها كانت بغيًا فخصمتها .

٢٠٤١ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا حميد الطويل عن الحسن بن مسلم ١٥  
عن سعيد بن جبير قال : دخلنا على ابن عباس في صدر النهار فوجدناه صائمًا ؟ ثم رُحنا إليه من العشي فوجدناه مفطرًا فقلنا له : ألم تك صائمًا ؟ قال : بلى ، ولكن جارية لي أتت على فأعجبني فأصبت منها ، وإنما هو تقطوع وسأقضي يوما مكانه ، وأزيدكم أنها كانت بغيًا فخصمتها ، وإنه قد عزل عنها ، قال سعيد : فعلنا أربعة أشياء في حديث واحد .

(١) هو مكرر ٢٠١٠ .

(٢) روى عب عن معمر عن قتادة عن ابن مسعود قال اكره ان يطلأ الرجل امته بيا (٦٦/٤) و بهذا الاسناد قال و اكره امتك مشركة (٦٤/٤) .

(٣) أخر الحسن البصري من رجال التهذيب . (٤) في ص بالراء في كلا الموضعين .

(٥) أخرجه عب عن معمر عن أيوب عن سعيد بن أبي الحسن (٦٦/٤) و البقي المرأة الواثبة الفاجرة و حصتها يعني جعلها حسانا أي ضيفة . (٦) في ص " بدل " خطأ

كتاب السنن (باب ما جاء في أمهات الأولاد) سعيد بن منصور

## باب الرجل يكون له الأمة غير مسلمة أيحل له أن يصيها

٢٠٤٢ — أخبرنا سعيد نا أبو عوافة عن موسى بن أبي عائشة قال :  
سألت مرة الهمداني عن الرجل يطلأ أمته وهي مجوسية و سألت سعيد بن  
٥ جبير فكان أشدهما قولاً ، و قال : إن فعلوا فإم بخير منهن .

٢٠٤٣ — أخبرنا سعيد نا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن مرة  
الهمداني و سعيد بن جبير مثله .

٢٠٤٤ — أخبرنا سعيد نا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم انه  
قال : إذا سُيِّت اليهوديات و النصرانيات يجبرن على الاسلام ، فإذا أسلن  
١٠ وُطُنن و اسْتُخْدِمن ، و إن آيين و طُنن و استخدمن و إذا سيئت المجوسيات  
و كَبَدَةُ الاوثان أُجبرن على الاسلام ، فإن أسلن و طُنن و استخدمن ، و إن  
لم يسلن استخدمن و لم يُوطَأن .

٢٠٤٥ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن عمرو عن أبي معبد<sup>١</sup> عن ابن عباس  
انه و طىء جارية له بعد ما أنكر ولدها<sup>٢</sup> .

## باب ما جاء في أمهات الأولاد

١٥

٢٠٤٦ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن الشعبي عن عبيدة أن

(١) أخرجه ص عن الثوري و اسرائيل و ابن عينة عن موسى بن أبي عائشة (٦٤/٤) .

(٢) من اوثق موالى ابن عباس .

(٣) أخرجه ص بهذا الاسناد سواء و لفظه بعد ما أنكر حلها (٦٦/٤) .



كتاب السنن (باب ما جاء في أمهات الأولاد) سعيد بن منصور  
 عمر بن الخطاب و عليا رضي الله عنهما أعتقا أمهات الأولاد قضى بذلك عمر  
 حتى أصيب ، ثم ولي عثمان رضي الله عنه قضى بذلك حتى أصيب ، قال علي  
 رضي الله عنه فلما وليت فرأيت أن أرقهن قال عبيده : فرأى عمر و علي  
 في جماعة أمثل من رأى علي وحده في الفرقة<sup>١</sup> .

- ٢٠٤٧ — أخبرنا سعيد نا أبو عوانة عن مغيرة عن الشعبي عن عبيدة  
 قال : خطب عليّ الناس فقال : شاورني عمر عن أمهات الأولاد ، فرأيت أنا  
 و عمر أن أعتقهن قضى بها عمر حياته ، و عثمان حياته ، فلما وليت رأيت أن  
 أرقهن قال : عبيدة : فرأى عمر و علي في الجماعة أحب إلينا من رأى علي وحده .
- ٢٠٤٨ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا هشام بن حسان عن ابن سيرين  
 عن عبيدة عن علي قال : اجتمع رأيي و رأى عمر في عتق أمهات الأولاد ،  
 فلما وليت رأيت ان أرقهن قال عبيدة : فرأى عمر و علي في الجماعة أحب إليّ  
 من رأى علي وحده في الفرقة<sup>٢</sup> .

٢٠٤٩ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا عمر بن ذر عن محمد بن عبد الله بن  
 قارب الثقفي<sup>٣</sup> عن أبيه أنه اشترى أمة فأسقطت منه<sup>٤</sup> فباعها فذكر ذلك لعمر

(١) أخرجه عن طريق إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عبيدة و روى قوله في آخره عن الشعبي  
 عن ابن سيرين عنه (٢٤٧/١٠) .

(٢) أخرجه عن معمر بن أبيوب عن ابن سيرين (٨٥/٤) . و عن طريق حماد بن زيد عن أبيوب  
 (٢٤٧/١٠) .

(٣) لم يذكره ابن أبي حاتم و إنما ذكر إياه عبدالله بن قارب فقال انه كان صديقاً لعمر بن الخطاب ،  
 و ارتفع إليه في جارية اشتراها و أسقطت سقطاً للجائع روى (المراتب هندی رواه) عمر بن ذر عن  
 محمد بن عبدالله بن قارب الثقفي عن أبيه .

(٤) و في رواية عن معمر بن ذر أنها أسقطت لرجل سقطاً و نحوه عند ابن أبي حاتم بلا اسناد .

ابن الخطاب رضى الله عنه قال: أبعد ما اختلط دماءكم و دماهم ، و لحومكم و لحومهم بتموهن ؟ ارددوها ارددوها .

٢٠٥٠ - أخبرنا سعيد نا هشيم عن أبي إسحاق عن عكرمة قال: أعتق عمر بن الخطاب رضى الله عنه أمهات الأولاد و أمهات الاسقاط .

٥ ٢٠٥١ - أخبرنا سعيد نا أبو عوادة عن سعيد بن مسروق عن عكرمة قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه: إذا ولدت الأمة من سيدها فقد أعتقت و إن كان سقطا .

١٠ ٢٠٥٢ - حدثنا سعيد نا عتاب بن بشير عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال عمر: ما من رجل كان يُقَرُّ بأنه كان يطلا جاريته ثم يموت إلا أعتقها إذا ولدت و إن كان سقطا .

١٥ ٢٠٥٣ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن يحيى بن سعيد و عبيد الله بن عمر عن نافع قال: أدرك ابن عمر رجلا بالأنواء قال له: إنا تركنا هذا الرجل يبيع أمهات الأولاد يريد ابن الزبير فقال ابن عمر: أتعرفان أبا حفص فإنه قضى في أمهات الأولاد: لا يُبَعْنَ ، و لا يُوهَبْنَ ، يستمتع بها صاحبها فإذا مات فهي حرة .

(١) أخرجه عب عن عمر بن ذر بهذا و بزادات فيه (٨٦/٤) .

(٢) أخرجه عب عن معمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة ان عمر بن الخطاب قال الأمة بتموها ولها و ان كان سقطا و عن الثوري عن أيه عن عكرمة عن عمر مثله (٨٥/٤) .

(٣) أخرجه حق عن شريك عن سعيد بن مسروق ، (٣٤٨/١٠) و عن سفيان عن أيه (٣٤٦/١٠) .

(٤) أخرجه حق من طريق عبد الواحد بن زياد عن خصيف المجزى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر (٣٤٦/١٠) .

(٥) أخرجه عب عن معمر عن أيوب عن نافع عن حمصا (٨٥/٤) .

٢٠٥٤ — أخبرنا سعيد نا فليح بن سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أنه لقيه ركب بالآبواء فقالوا : يا أبا عبد الرحمن فسألوه يعني عن أمهات الأولاد فقال عبد الله : تعرفون عمر : فقالوا : نعم ، قال : فإنه قضى فيهن أن يستمتع بهن سادتهن ما بدا لهم فإذا هلك السيد فلا بيع فيها ولا ميراث .

٢٠٥٥ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا منصور عن ابن سيرين عن أبي عطية مالك بن عامر الحمداني أن عمر بن الخطاب قال : في أم الولد إن أسلمت وأحسن وأعتقت وأعتقت ، وإن كفرت ، ولجرت ، وغدرت رقت .

١٠٥٦ — أخبرنا سعيد قال : نا هشيم نا يحيى بن سعيد عن أم ولد رجل ارتدت عن الإسلام فكتب في ذلك إلى عمر بن عبد العزيز فكتب ١٠ عمر : أن يبيعوها بأرض ليس بها أحد من أهل دينها .

٢٠٥٧ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن أنه كان يقول : إذا اسقطت الأمة من سيدها واستبان خلقه فهي أم ولد وإن لم يتبين خلقه فهي أمة على حالها

٢٠٥٨ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا داود قال : سمعت الشعبي يقول ١٥ إذا نكس في الخلق الرابع فكان مُخلَقًا انقضت عدة الحرة وأعتقت به الأمة .

(١) أخرجه عاب عن الثوري عن عبد الله بن دينار .

(٢) من رجال التهذيب .

(٣) أخرجه عاب عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي العلاء عن عمر (٨٥/٤) ، وأبو العلاء عن

رجال التهذيب قبل اسمه هرم بن نصيب

(٤) أخرجه عاب عن حصرا عن طريق كثير بن شظير عن الحسن (٣٤٨/١٠) .

٢٠٥٩ — أخبرنا سعيد نا أبو شهاب عن هشام بن حسان عن الحسن قال: إذا أسقطت المرأة سقطاً ينّا قد انقضت عدتها .

٢٠٦٠ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس في أم الولد قال: بها كما تتبع شاتك أو بعيرك .

٥ ٢٠٦١ — أخبرنا سعيد نا سفيان نا الأعمش عن زيد بن وهب قال: مات رجل منا وترك أم ولد وأراد الوليد بن عقبة أن يبيعها في دينه فأبى عبد الله بن مسعود وهو يهلي، فلما انصرف ذكرنا ذلك له فقال: إن كان لابد فاجعلوها من نصيب أولادها .

١٠ ٢٠٦٢ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال: قال عمر: أيما رجل غنى أمة ثم ضيعها فالضيعة عليه والولد ولده .

٢٠٦٣ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن سالم بن عبد الله أن عمر رضي الله عنه قال: حسنوا هذه الولائد فلا يظأ رجل وليدته ثم ينكروا ولدها إلا ألزمت .

١٥ ٢٠٦٤ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا العوام عن إبراهيم التيمي أن عمر مرّ على عثمان على بئر يُدلون فيها ومعهم أمة مُتدلى معهم، فقال: ها امل

(١) أخرجه عب عن سفيان عن عمرو نا عطاء عن ابن عباس (٨٤/٤) .

(٢) أخرجه عب بهذا الاسناد سواء زاد في المتن (٨٤/٤) .

(٣) كذا في ص والطاهر ينكر .

(٤) أخرجه عب عن ابن جريج قال حدث عن عمر بن عبد العزيز عن سالم عن ابن عمر عن عمر أنه قال:

يا أيها الناس امسكوا طيكم ولا تذكّم قان أحداً لا يظأ وليدة قط إلا الخفض به ولدها (٥١/٤) .

و أخرجه نحوه مالك عن ابن شهاب عن سالم و من طريقه عن (٤١٣/٢) .

كتاب السنن (باب ما جاء في أمهات الأولاد) لسعيد بن منصور

---

صاحب هذه أن يكون يصيب منها ثم يعثها فيما ترون، أما إنها لو جاءت بولد الحقناه به<sup>١</sup>.

٢٠٦٥ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن قال : إذا أنكر الرجل ولده من أمته فله ذلك .

٢٠٦٦ — أخبرنا سعيد نا هشيم انا الشيباني عن الشعبي أنه كان يقول :  
٥ يفتني من ولده إذا كان من أمته متى شاء .

٢٠٦٧ — أخبرنا سعيد نا هشيم انا ابن أبي خالد عن الشعبي أنه قال :  
ذلك قال : وإن أخذ بلحيته .

٢٠٦٨ — أخبرنا سعيد نا هشيم انا مجالد عن الشعبي أن رجلا من كندة  
كان يغشى أمة فحملت ، فولدت على فراشه ، فهُنِيَ بالولد فأقربه ، ثم أراد  
١٠ أن يبيع الأمة بعد ذلك ، فخاصمته إلى شريح ، فقال لها شريح : يبتك أنك ولدت على فراشه و أنه أقر بولدك ، فأنت عليه البينة بذلك . فألحق الولد به و قال : لا سبيل له أن يفتني منه .

٢٠٦٩ — أخبرنا سعيد نا هشيم انا الشيباني عن الشعبي عن شريح أنه  
كان يقول : إذا اتقى من ولده و هو من أمة فإن ذلك له ، وإن كان من  
١٥ حرة تلاعن<sup>٢</sup> أمه .

٢٠٧٠ — أخبرنا سعيد نا هشيم انا عبيدة عن إبراهيم أنه كان يقول :

---

(١) أخرجه عن ابن جريج عن عبد الكريم ان عمر فذكره بلفظ غير هذا اللفظ (٥١/٤) .

(٢) في ص " يلاعن " .

إذا أقر بولده فليس له أن يتنى منه ، فإن اتنى منه ضرب الحدة وألحق به الولد .

٢٠٧١ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن أبي الزناد عن خارجة أن زيد

ابن ثابت كانت له جارية فارسية وكان يعزل عنها ، فجاءت بولد ، فأعتق الولد و جلد لها الحدة ، وقال : إنما كنت أستطيب نفسك ولا أريدك .

٢٠٧٢ - أخبرنا سعيد نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن خارجة قال :

كان لزيد بن ثابت جارية فارسية يطأها وكانت تحزن له فحملت فقال : بمن حملت ؟ فقالت : منك ، فقال : كذبت ، لقد قتلت<sup>٢</sup> نفسا ما وصل إليك منى ما يكون منه الحمل ، وما أطأك إلا أن أستطيب نفسك لأنك تحزين لي ، فلما وضعت جلد لها وأعتق ولدها . ١٠

٢٠٧٣ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن قتي من أهل

المدينة أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يعزل عن جارية له فجاءت بحمل فشق عليه وقال : اللهم لا تلحق بآل عمر من ليس منهم ، فإن آل عمر

(١) أخرجه عب بهذا الاسناد سواء (٥١/٤) .

(٢) كذا في ص واخشي ان يكون سقط قوله " عن أبيه " بين عبد الرحمن و خارجة .

(٣) كذا في ص بإسناد الحسنين الاولين و بعده " نفسا " مجوزا . ولكنه ضد تصحيح و الصواب " لقد قتلت بئنا " من قولهم قتل الشيء خيرا : أى احاط به علما و به فسر بعضهم قوله تعالى ( و ما تلووه بئنا ) أى لم يحيطوا به علما .

(٤) أخرجه عب عن الثوري عن ابن ذكوان ( و هو أبو الزناد عبد الله بن ذكوان ) عن خارجة ( ٥١/٤ ) . و في الاستكمال عند الكوفيين لا يلحق ولد الامة الا بصرى السيد سواء أقر بوطيها ام لا و سلفهم في ذلك ابن عباس و زيد بن ثابت ثم ذكر اثر ابن عباس و هذا الاثر من طريق ابن هبيرة كما في المجموع (٤١٣/٧) .

ليس بهم خفاء، فولدت ولدا أسود فقال: ممن وضعت؟ قالت: من راعي الابل، فحمد الله وأثنى عليه.

## باب المرأة تلد لسته أشهر

- ٢٠٧٤ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن ان امرأة ولدت لسته أشهر فأتي بها عمر بن الخطاب رضى الله عنه فهمّ برجمها فقال له على: ليس ذاك لك: إن الله عز وجل يقول في كتابه: «وحمله وفصاله ثلاثون شهرا»، فقد يكون في البطن ستة أشهر، والرضاع أربعة وعشرين شهرا فذلك تمام ما قال الله: ثلاثون شهرا، فغلب عليها عمر<sup>٢</sup>.

- ٢٠٧٥ — أخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا الأعمش عن مسلم بن صبيح عن قائد ابن عباس قال: أتني عثمان في امرأة ولدت في ستة أشهر فأمر برجمها، فقال ابن عباس: أدثوني منه، فأدنيه، فقال: انها تخاصمك بكتاب الله يقول الله عز وجل: «والوالدات يرضعن أولادهن حولي كاملين»، ويقول في آية أخرى: «وحمله وفصاله ثلاثون شهرا»، ردها عثمان وخلي سيلها<sup>٣</sup>.

(١) أخرجه عب بهذا الاسناد سوله (٥١/٤).

(٢) الاحتاف: ١٥.

(٣) أخرجه حق من حديث داود بن أبي القصاص عن أبي حرب بن أبي الأسود ان عمر فذكره ثم قال حق وكذلك روى عن الحسن مرسل (٤٤٢/٧) ورواه عب أيضا من طريق أبي حرب.

(٤) في عب "عن قائد لابن عباس".

(٥) سورة البقرة، الآية: ٢٣٣.

(٦) ذكره أبو عمر في الاستذكار وأخرجه عب عن الثوري عن الأعمش (٩٧/٤) وأخرجه من وجه آخر وفيه أيضا ان القصة لابن عباس مع عثمان، ومن وجه ثالث ان القصة لابن عباس مع عمر.

٢٠٧٦ - أخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا الأعمش عن أبي سفيان قال :  
نا أشياخنا ان رجلا خرج في زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقاب عن  
امراته ستين<sup>١</sup> ، فجاء و هو حبل ، فرفعها إلى عمر بن الخطاب فأمر برجمها ،  
فقال له معاذ : ان يك عليها سيل ، فلا سيل لك على ما في بطنها ، فحبسها عمر  
حتى ولدت فوضعت غلاما له ثنتين<sup>٢</sup> ، فلما رآه الرجل قال : ابني ابني ، فبلغ  
ذلك عمر ، فقال : عجزت<sup>٣</sup> النساء ان تلد مثل معاذ ، لو لا معاذ هلك عمر<sup>٤</sup> .

٢٠٧٧ - أخبرنا سعيد نا داؤد بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن  
جميلة بنت سعد عن عائشة قالت ما تزيد المرأة في الحمل على ستين ولا قدر  
ما يتحول ظل عود هذا المغزل<sup>٥</sup> .

٢٠٧٨ - أخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا الأعمش عن أبي ظبيان<sup>٦</sup> قال :  
أتى عمر بن الخطاب بمجنونة فأمر برجمها ، فمُرَّ بها على<sup>٧</sup> على رضى الله عنه  
يتبعها الصبيان ، فقال : ما هذه ؟ قالوا : مجنونة فجرت ، فأمر عمر برجمها .  
فقال على رضى الله عنه : كما اتم ، لا تعجلوا ، فأنى عمر ، فقال ، يا أمير المؤمنين !

(١) في ص " ستين " والصواب " ستين " كما في حق .

(٢) وفي حق خرجت ثياه و هي جمع ثية ، و الثيايا اسنان مقدم القم ثتان من فوق و ثتان من اسفل .

(٣) كذا في حق و في ص " ابعزت " خطأ .

(٤) أخرجه البارقي و من طريقه حق (٤٤٣/٧) وأخرجه عب عن التوري عن الأعمش بهذا الاسناد (٩٨/٤)

و افرد ابن حزم فقال هذا باطل لانه عن أبي سفيان عن اشياخ لم و هم مجهولون (٣١٦/١٠) .

(٥) أخرجه حق من طريق الحنف (٤٤٣/٧) قال ابن حزم جملة بنت سعد مجنونة قلت قال الذهبي لا اعلم

في النساء من اتهمت و لا تركت .

(٦) اسمه حسين بن جندب قال أبو حاتم لا يثبت له سماع من ط و مثل البارقي أتى عمر و عليا ؟

فقال : نعم .



أما علت أن القلم رفع عن ثلثة ؟ عن النائم حتى يستيقظ ، و المجنون حتى يبرؤ<sup>١</sup> ، و عن الصغير حتى يدرك ، قال عمر : كذلك ، قال علي : لعمر ، فردّها ، و خلى سيلها<sup>٢</sup> .

٢٠٧٩ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول :

رفع القلم عن أربعة ، عن النائم حتى يستيقظ ، و عن الصغير حتى يبلغ .  
و عن المجنون حتى يكشف عنه ، و عن الكبير الذي لا يعقل .

٢٠٨٠ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا العوام عن إبراهيم التيمي قال : أتى

عمر بن الخطاب رضى الله عنه بامرأة مُصابة قد فجرت ، فهم أن يضربها  
فقال علي<sup>٣</sup> : ليس ذاك لك . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

رفع القلم عن ثلثة . عن الصغير حتى يبلغ ، و عن النائم حتى يستيقظ ، و عن  
المجنون حتى يكشف عنه ، فخلى عنها عمر .

٢٠٨١ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا خالد عن أبي الضحى عن علي

بنحو ذلك<sup>٤</sup> .

٢٠٨٢ - أخبرنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن الحسن عن عمر و علي

بنحو ذلك<sup>٥</sup> .

١٥

(١) في ص " يبرئ " .

(٢) أخرجه حق و قال رواد شعبة و وكيع و جرير بن عبد الحميد عن الأعمش موقوفا و رواه جرير بن

سازم عن الأعمش موصولا و مرفوعا و رواه طاهر بن السائب عن أبي ظبيان مرسلا - مختصرا -

(٢٦٤/٨) .

(٣) في حق من طريق أبي الربيع عن هشيم عن خالد عن أبي الضحى عن علي بمثل ذلك (٢٦٤/٨) .

(٤) في حق من طريق أبي الربيع عن هشيم عن يونس عن الحسن عن علي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم -

٢٠٨٣ — أخبرنا سعيد نا أبو عرواة عن أبي بشر عن أبي الضحى قال :  
جاءت امرأة إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقالت : إني زنت فرددها  
حتى أقوت أشهدت أربع مرات ، ثم أمر برجمها ، فقال له على : سلها ما  
زناها ؟ فقل لها عذرا ، فسألها ، فقالت : إني خرجت في إبل أهلى و لنا خليط  
فخرج في إبله فحملت معى ماء و لم يكن في إبله لبن ، و حمل خليطى ماء و معه  
في إبله لبن ففدماى فاستسقيته ، فأبى أن يسقيني حتى أمكته من نفسى ، فأبيت  
فلما كادت قسى تخرج أمكته ، فقال على : الله أكبر ، أرى لها عذرا ، فن  
اضطر غير باغ و لا عاد فلا إثم عليه ، فغلى سيلها<sup>١</sup> .

٢٠٨٤ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا حجاج عن نافع عن ابن عمر أنه  
١٠ كان لا يرى بأسا أن يتسرى العبد إذا أذن له مولاه .

٢٠٨٥ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس و منصور عن الحسن أنه  
كان لا يرى بذلك بأسا .

— يقول : رفع القلم عن ثلاثة من الصى حتى يعقل و عن النائم حتى يستيقظ و عن المجنون حتى  
يكف عنه .

(١) كذا في ص و لعل الصواب " أو شهدت " و أدرك من الراوى .

(٢) الشريك في رغبة الايل .

(٣) أخرجه عب عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب ان عمر فذكر نحوه مختصرا و روى  
نحوه من هنا من وجهين آخرين ( ١٠٨/٤ ) و ليس عنده فى احد من الوجوه ان عمر غلى سيلها  
فقل على . و أخرجه عن طريق أبي عبد الرحمن السلى نحوه من هذه القصة و فيه ان عمر  
شاورهم فقال على هذه مضطرة لرى ان غلى سيلها فقل ( ٢٣٦/٨ ) فامل فيه ، ليس فيه ان عمر  
امر برجمها فقل على .

(٤) يغتذ سرية و يشترق .

٢٠٨٦ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا الحجاج عن العباس بن عبيد الله ابن عباس عن عمه ابن عباس انه اذن لغلام له أن يتسرى فاشترى ثلث جوار ثم الفين الفين .

٢٠٨٧ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا أبو الزبير عن أبي معبد عن ابن عباس أنه قال لغلام له : لك فلانة لامة له ، فاتخذها .

٢٠٨٨ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا زكريا بن يونس شك الصائغ عن الشعبي أنه كان لا يرى بذلك بأسا أن يتسرى العبد بإذن مولاه .

٢٠٨٩ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا أبو بشر عن نافع عن ابن عمر أن غلاما له اشترى جاريتين فكان يصيب منهما و علم بذلك ابن عمر فأقره .

٢٠٩٠ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا يونس عن ابن سيرين أنه يحب أن يكون تزويجا .

٢٠٩١ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يقول ذلك .

- 
- (١) كذا في ص و الصواب عدى ثمن والمعنى ثمن كل واحدة منهن الفان .  
 (٢) أخرجه حق من طريق عمرو بن دينار عن أبي معبد مطولا ، وقد تقدم ضد المصنف عن سفيان عن عمرو وقد اوله القافى فراجع له حق ان شئت (١٥٢/٧) .  
 (٣) هو محمد بن علي بن زيد الصائغ الراوى عن المصنف .  
 (٤) وروى عب من طريق قيس بن سالم عن الشعبي قال يتسرى العبد ما شاء (٤/ الورقة : ١٧) .  
 (٥) أخرج حق معناه من طريق أيوب عن نافع (١٥٢/٧) وكذا عب (٦٧/٤) .  
 (٦) روى عب عن همام عن ابن سيرين (انه) كره ان يتسرى العبد (٦٧/٤) وروى عن الثوري كره الحكم ، قال الثوري ونحن عليه .

كتاب السنن (باب من قال ان الامة تبرز وتصلي بغير قناع) لسعيد بن منصور

٢٠٩٢ — أخبرنا سعيد نا حماد بن زيد عن أبي عبد الله الشقري عن إبراهيم قال : يكره للعبد أن يتسرى .

## باب من قال ان الامة تبرز وتصلي بغير قناع

٢٠٩٣ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة يخبر أبا الشعثاء قال : سأل أبي عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن حد الامة ، فقال عمر : ان الامة نبذت فروتها من وراء الدار وقال سفيان مرة أخرى : من وراء الجدار .

٢٠٩٤ — أخبرنا سعيد نا هشيم عن حجاج عن عكرمة بن خالد المخزومي قال : قال عمر بن الخطاب : إن الامة ألقت فروة رأسها وراء الجدار .

٢٠٩٥ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا مجالد عن الشعبي عن مسروق انه سئل عن الامة كيف تصلى ؟ قال : تصلى في هيئتها التي تخرج فيها إلى السوق .

٢٠٩٦ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا خالد الحذاء عن أبي فلاحة قال : كان

(١) قال الطحاوى في المختصر وليس له ان يتسرى وان اذن له مولاه في ذلك ( ص : ١٧٦ ) و قال من : منع الشافعى العبد من التسرى في ( قوله ) الجديد و عارض اثر ابن عمر في جواره بآثره الآخر الذى رواه مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول لا يطأ الرجل ولبدة الا ولبدة ان شاء باعها و ان شاء وهبها و ان شاء صنع بها ما شاء كما في حق (١٥٢/٧) .

(٢) قال ابن الاثير فروة الرأس جلده بما عليها من الشعر ، و المراد هنا تقاصها و قيل نخلها اى ليس عليها قناع و لا حجاب (٦١٥/٣) .

(٣) أخرجه ش بهذا الاسناد سواء ( ص : ٣٩٦ د ) .

(٤) أخرجه ش عن وكيع عن حبة بن سليمان عن مجالد عن الشعبي عن شريح قال تصل الامة كما تخرج ( ص : ٣٩٥ د ) .

عمر لا يدع أمة تقنع في خلافته، وقال: إنما ذلك للحرائر لكيلا يؤذّن<sup>١</sup>.

٢٠٩٧ — أخبرنا سعيدنا هشيمنا منصور عن مجاهد قال: قلت لابن عمر: الأمة التي قد حاضت تخرج في إزار، قال: نعم، قلت: كيف ذلك؟ قال: كان بالناس إذا ذاك حاجة، فقلت قد وسع الله علينا، فقال: دعني منك.

٢٠٩٨ — أخبرنا سعيدنا هشيمنا مغيرة عن سماك عن إبراهيم قال: تصلى أم الولد بغير قناع<sup>٢</sup> وإن كانت بنت ستين سنة.

٢٠٩٩ — أخبرنا سعيدنا هشيمنا يونس عن الحسن أنه كان يحب للأمة إذا عهدا سيدها أن تصلى بمجتمعة<sup>٣</sup>.

## باب عدة الحامل بولدين

٢١٠٠ — أخبرنا سعيدنا هشيمنا يونس عن الحسن كان يقول: إذا طلق الرجل امرأته وفي بطنها ولدان ولدت أحدهما فقد انتقضت العدة<sup>٤</sup>.

٢١٠١ — أخبرنا سعيدنا هشيمنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي

(١) تقنعت المرأة لبست القناع و القناع ما تغطي به رأسها .

(٢) أخرج عبيد بن جريح عن عطاء أن عمر كان ينهى الإمام عن الجلايب أن يجهن بالحرائر . و روى عن ابن هبيرة عن عمرو بن دينار عن حسن بن محمد أن عمر كان ينهى الإمام أن تلبس الجلايب (٢/ رقم : ٥٤٦) .

(٣) قناع المرأة ما تغطي به رأسها .

(٤) أخرج عبيد بن عمر عن من سمع الحسن قال وكان الحسن لا يرى حل الأمة عمارا إلا أن تتزوج أو يطأها سيدها (ع ٦٩/٢) و قوله مجتمعة بين لابة نياها .

(٥) لكن روى عبيد بن عمر عن قتادة عن الحسن نحو قول الشعبي (٢٧/٤) .

## كتاب السنن ( باب ما جاء في المرأة تسلم قبل زوجها ) لسعيد بن منصور

قال : لها الرجعة ما لم تضع الآخر<sup>١</sup> .

٢١٠٢ — أخبرنا سعيد نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أنه سئل عن ذلك فقال : هو أحق بها ما لم تضع الآخر إنما هو كالحيض ، ثم قال : يا أبا حصين اجعلها في التخت .

٢١٠٣ — أخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا أشعث بن سوار عن الشعبي قال له الرجعة ما لم تضع الآخر<sup>١</sup> .

٢١٠٤ — أخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا أشعث عن الحكم عن إبراهيم قال إذا وضعت الأول فقد بانت .

٢١٠٥ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا أشعث عن حماد عن إبراهيم ١٠ مثل ذلك .

٢١٠٦ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا خالد عن عكرمة قال : إذا وضعت الأول فقد بانت<sup>٢</sup> ، قال سعيد حتى تضع الآخر<sup>١</sup> .

### باب ما جاء في المرأة تسلم قبل زوجها

٢١٠٧ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا داود عن الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ردّ ابنته زينب على أبي العاص بن الربيع حيث أسلم بعد إسلام زينب فردّها عليه بالنكاح الأول . ١٥

(١) روى حق عن علي و ابن عباس نحوه ثم قال عن خص بن غياث عن الشعبي مثله (٤٢٤/٧) .

(٢) أخرجه عب من طريق جابر و محمد بن سالم عن الشعبي (٢٧/٤) .

(٣) أخرجه عب عن معمر عن قتادة قال و قال عكرمة فذكره (٢٧/٤) .

(٤) و هو القول عندنا كما في البدائع و المنذية (١٥٩/٢) و هو قول ابن عباس كما في عب (٢٧/٤) .

٢١٠٨ - أخبرنا سعيد نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار أن زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تحت أبي العاص بن الربيع فأسلمت قبله و أسر ، فجئ به أسيرا في قِدْ فأسلم فكانا على نكاحهما .

٢١٠٩ - أخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رد زينب ابنته على أبي العاص بن الربيع بنكاح أحدثه .

٢١١٠ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا أشعث بن سوار عن أبي هيرة الأنصاري قال : لما انصرف السبعون من الأنصار من العقبة وقد أسلوا فلما قدموا المدينة دعوا نساءهم إلى الإسلام فأجابهم و أسلن فكانوا على نكاحهم الأول ٦

## باب من أعسر من العتق فصام بعض ما وجب عليه ثم أيسر

٢١١١ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن انه كان يقول  
فمن كان عليه رقبة من ظاهر فلم يجد رقبة فصام شهرا أو نحو ذلك ،

(١) السير قد من جلد و لقد اقتطع طولاً .

(٢) أخرجه ب عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد بن علي اشيع ما هنا (٤/ الورقة ٥٨) .

(٣) أخرجه ت عن احمد بن منيع و هناد عن أبي معاوية ( ٢ / ١٩٥ ) و ابن ماجه قال ت في استاده مقال

و العمل على هذا الحديث عند أهل العلم ، و قال يزيد بن هارون أيضا نحوه كما في المجموع ( ١٨٨٧ )

وروجه الخطابي على حديث ابن عباس فقال على عدم احداث النكاح بان هذا مثبت و هو اول

من الثاني

كتاب السنن (باب الرجل يجد امرأته غير عذراء) لسعيد بن منصور

---

ثم أيسر قال: ينقض الصوم ويعتق<sup>١</sup>، ثم قال بعد ذلك يني على صومه ولا يعتق.

٢١١٢ - أخبرنا سعيد نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يقول: إذا أيسر قبل أن يفرغ من الصوم ترك الصوم ووجب عليه العتق<sup>٢</sup>.

### باب الزوج و المرأة يختلفان في الصداق

٢١١٣ - أخبرنا سعيد نا هشيم أنا الشيباني عن الشعبي قال: إذا اختلف الزوج و المرأة في الصداق، فالقول قول الزوج مع يمينه و البينة على المرأة قال الشيباني: و نا حماد عن إبراهيم أنه كان يقول: القول قولها فيما بينها و بين صداق مثلها<sup>٣</sup>، قال هشيم: القول ما قال الشعبي.

### باب الرجل يجد امرأته غير عذراء

٢١١٤ - أخبرنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن الحسن، و أنا مغيرة عن إبراهيم، و الشيباني عن الشعبي أنهم قالوا في الرجل إذا لم يجد امرأته عذراء قالوا: ليس عليه شيء العذرة تذهب من غير رية، مُتذهبها الوثبة، و كثرة

---

(١) أخرجه عب عن الثوري عن يونس عن الحسن و اقتصر عليه، و لم يذكر بعده قوله في البناء على الصوم (٦/٤) و أخرج نحوه عن معمر عن من سمع الحسن.

(٢) أخرج نحوه عب عن معمر عن جابر عن إبراهيم و روى نحوه عن عطاء و الحكم و حماد و هو القول عندنا كما في المختصر (ص: ٢١٣).

(٣) به يقول أبو حنيفة و محمد إذا اختلفا و الكاچ قائم، و ابن كان ذلك وقد طلقها قبل الفخول فعند أبي حنيفة القول قول الزوج فيما اقر لها، و قال أبو يوسف القول قول الزوج في مقدار الصداق طلق امر لم يطلق الا اذا اقر بشيء قليل مشترك جدا كذا في المختصر (باختصار) ص: ١٨٥، و قد روى عب نحوه قول إبراهيم عن حماد، و نحوه قول الشعبي عن ابن أبي ليلى (١٤٢/٣).



كتاب السنن ( باب الرجلان ينكحان أختين فيني - الخ ) لسعيد بن منصور

الحيض ، و التنيس<sup>١</sup> ، و الحمل الثقيل<sup>٢</sup> .

٢١١٥ - أخبرنا سعيد نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم في رجل دخل

بامرأته فقال : لم أجدها عذراء . قال : ليس عليه شيء العذرة تذهبها الوثبة  
و الحمل الثقيل .

٢١١٦ - أخبرنا سعيد نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الحكم بن

أبان قال : سألت سالم بن عبد الله عن الرجل يقول لامرأته : لم أجذك عذراء  
قال : ليس بشيء إن العذرة تذهبها الوثبة و الحيضة<sup>٣</sup> .

٢١١٧ - أخبرنا سعيد نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن ابن طاووس

عن أبيه مثل ذلك<sup>٤</sup> .

٢١١٨ - أخبرنا سعيد نا ابن المبارك عن يونس عن يزيد عن الزهري

ان رجلا تزوج امرأة فلم يجدوها عذراء ، كانت الحيضة أحرقت عذرتها ،  
فأرسلت إليه عائشة رضى الله عنها ، أن الحيضة تذهب العذرة يقينا .

باب الرجلان ينكحان أختين فيني<sup>٥</sup> كل واحد

منهما بامرأة الآخر

٢١١٩ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا محمد بن سالم عن الشعبي عن

(١) طول مك الجارية في بيت أهلها بعد ادراكها ولم تزوج .

(٢) أخرجه عب نموه عن معمر عن قتادة عن الحسن ، و عن الثوري عن الشيباني عن الشعبي ( ٤٥ / ٤ )

و أخرجه عن عبد الله بن كثير عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم قال ان العذرة تذهب من التروة  
و النفس ( كذا في النسخة و الصواب التروة ( يعنى الوثبة ) و التنيس ) .

(٣) أخرجه عب عن معمر عن الحكم ( ٤٥ / ٤ ) .

(٤) أخرجه عب عن معمر و لفظه ان العذرة يذهبها غير الوطى و لا ملاعة بينهما .

(٥) من " بنى بامه " اذا دخل بها .

كتاب السنن ( باب المرأة يشهد عليها بالزنا ثم توجد بكرا ) لسعيد بن منصور  
على رضى الله عنه فى آخرين تزوجا أختين فأدخل على كل واحد منها امرأة  
أخيه ، قال : يفرق بينهما ، و لكل واحدة منها الصداق ، و لا يقرب كل  
واحد منها امرأته حتى ينقضى عدة أختها ، ' و يرجع الزوجين على من  
غرها ' بالصداق ' .

٥ ٢١٢٠ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن و انا مغيرة عن  
ابراهيم انها قالا ذلك .

### باب المرأة يشهد عليها بالزنا ثم توجد بكرا

٢١٢١ — أخبرنا سعيد نا مطرف عن الشعبي أنه قال فى امرأة يشهد  
عليها أربعة بالزنا ، فنُظِرَ إليها فإذا هى بكر ، فقال الشعبي : ما كنت لأقيم  
١٠ حدا على امرأة عليها من الله خاتم .

٢١٢٢ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا إسماعيل بن إسماعيل<sup>٢</sup> قال : سمعت  
الشعبي يقول : يقام عليها الحد و لا يلتفت إلى ذلك منها ، قال هشيم : و هو  
القول .

٢١٢٣ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا مطرف عن الشعبي قال : ليس على  
١٥ نائب حد .

(١-١) كذا فى ص و الصواب ضدى : و يرجع الزوجان على من غرها .  
(٢) أخرج عب نحوه عن ابن عباس ثم قال عن ابن جريج قال حدثني محمد بن مرة ان عليا قضى بمثل ذلك  
فى مثلها ، و أخرج نحوه من هذا عن معمر عن بديل عن أبي الوضئ . و عن إسرائيل عن سماك عن  
صالح بن أبي سليمان عن علي (١٣٥/٣) .

(٣) كذا فى ص .

٢١٢٤ — أخبرنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن يان عن عامر الشعبي قال: سمعته يقول: إذا تزوج الرجل البكر فقدنها زوجها قبل أن يدخل بها فنظر إليها النساء فوجدوها بكرا فإنه يجلد لانه استبان أنه كذب عليها .

٢١٢٥ — أخبرنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف عن

- يحيى بن أبي كثير قال: قضى على رضى الله عنه فى امرأة عذراء تزوجها شيخ كبير فحملت ، فزعم الشيخ أنه لم يجامعها ، و سُئِلْتُ هل اقتضتْك ؟ قالت : لا ، فأمر النساء أن ينظرن إليها ، فزعمن أنها عذراء ، فقال : إن للمرأة سُمَيْنِ ، سَمَ الحيض . و سَمَ البول ، فلعل الرجل كان ينزل فى قلبها فى سَمَ الحيض فحملت ، فسئل الرجل ، فقال ؟ كنت أنزل الماء فى قلبها ، فتميل للشيخ إنها لم تزل<sup>٢</sup> و ان الحمل لك و لك ولده .

١٠

### باب الرجل يدعى ولدا من زنا

٢١٢٦ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم قال: من ادعى

ولدا من زنا لم يُصدق<sup>١</sup> و لم يُلحق به ، و لم يرثه .

٢١٢٧ — أخبرنا سعيد نا سلمة بن هزال قال: ركعت بمكة ركعتين

- عند المقام فإذا طاؤس عن يميني ، فسأله خياط عن رجل أصاب امرأة حراما فولدت منه ثم تزوجها فولدت منه من يرث منها قال : يرثه ولده لرشدة<sup>٤</sup> ، و لا يرث الآخر منه شيئا .

(١) اقتضا وطها فأزال عذرتها . (٢) بالضم و الكسر القنب كقنب الإبرة .

(٣) ظن أنه سقط بعده " عذراء " أو " بكرا " .

(٤) فى ص 'برشده' و الرشده بالفتح و الكسر ضد الزنية - الزنا - يقال ولد له رشدة أى مراهون

٢١٢٨ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا عبد الملك بن أبي سليمان نا عمرو ابن شعيب أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة قال: إن له ولداً من أم فلان من زنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ويحك انه لا سمحاً في الإسلام، الولد للفراش وللعاهر الأثلب<sup>١</sup>.

٢١٢٩ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه ان عمر بن الخطاب أرسل إلى شيخ في دارهم قال: فانطلقت معه فسأله عن ولاد من ولاد الجاهلية فقال: أما النطفة لفلان، وأما الفراش لفلان، فقال عمر: صدقت ولكن قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفراش<sup>٢</sup>.

٢١٣٠ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة [في<sup>٣</sup>] ابن أمة زمعة فقال سعد: أوصاني أخى عتبة: إذا قدمت مكة أن آخذ ابن أمة زمعة فإنه ابنه، وقال عبد بن زمعة: أخى ابن أمة أبي. ولد على فراش أبي. فرأى رسول الله

(١) في ص في صورة الرفع .

(٢) بالفتح والكسر ويحرك الفجر والزنا . و جند د لا دعوة في الإسلام .

(٣) بكسرة الهزة وفتحها: فتات الحجارة والتراب قال ابن الاثير وهذا يوضح ان مناه الحية إذ ليس كل زان يرحم ، وقيل الاثلب المحبر والمراد الرجم (٢٠/١) والحديث أخرجه د من طريق حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ولفظه لعاهر المحبر (٣١٠/١) ولكن قلة الحفاظ من د في الفتح بلفظ: لعاهر الاثلب قبل و ما الاثلب قال المحبر (٣٠/١٢) .

(٤) في ص في دارهم والصواب ما أثبتنا في مسند الحميدي "إلى شيخ من بني ذهرة من أهل دارنا" (١٥/١) .

(٥) أخرجه الحميدي في مسنده (١٥/١) عن سفيان و ابن ماجه عن عمن عنه و هو من طريق القاسمي عنه

(٤٠٣/٧)

(٦) سقطت من ص و هي ثابتة في خ .

كتاب السنن ( باب ما تجتنبه المتوفى عنها زوجها في عدتها ) لسعيد بن منصور  
صلى الله عليه وسلم شبها بيّنا بعتبة فقال : الولد للفراش و احتجبي منه يا سودة<sup>١</sup> .

٢١٣١ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الولد للفراش  
و للعاهر الحجر<sup>٢</sup> .

٢١٣٢ — أخبرنا سعيد نا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن أبي وائل

عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الولد للفراش و بنى<sup>٣</sup>  
العاهر الحجر .

### باب ما تجتنبه المتوفى عنها زوجها في عدتها

٢١٣٣ — أخبرنا سعيد ثنا سفيان عن أيوب بن موسى عن حميد بن<sup>٤</sup>

نافع عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة ان امرأة جاءت إلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم تستأذنه في الكحل لأنه كان مات زوجها ، فلم يأذن لها  
و قال : قد كانت إحداكن ترمى بالبرة على رأس الحول ، و إنما هي الآن  
أربعة أشهر و عتسرا<sup>٥</sup> .

(١) قال من أخرجه في الصحيح من حديث سفيان بن عيينة قلت أخرجه م عن المصنف عنه (٤٧١/١) .

(٢) أخرجه م عن المصنف (٤٧١/١) و د (٣١٠/١) أيضا عنه و غيرها من طريق غيره راجع (١٠٤/١٢)

و ت (٢٠٤/٢) .

(٣) في ص يقي بالقاف ، و الصواب بالقاف بالباء احد الحروف الجارة و " في " احد الاسماء التي المكبرة

و ورد عند ابن حبان عن ابن عمر أيضا بهذا اللفظ الا ان فيه الاثب بدل المجر كما في التثنية و وقع

فيه أيضا يقي بالقاف خطأ راجع (٢٨/١٢) و لم اجد حديث ابن عمر هذا في موارد الظمان مع انه

من الروايات على الصحيحين و اما حديث ابن مسعود هذا فاخرجه النسائي و لفظه للعاهر الحجر عن

ابن راهوية عن جرير (٩٤/٢) . (٤) كذا في خ و غيره و في ص " عن " خطأ .

(٥) أخرجه م عن طريق مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع (٢٩٢/٩)

و من طريق شعبة عن حميد بن نافع (٣٩٩/٩) . من طريق غيره أيضا .

كتاب السنن ( باب ما تخبئه المتوفى عنها زوجها في هبتها ) لسعيد بن منصور

٢١٣٤ — أخبرنا سعيد نا هشيم انا محالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين  
عن أم سلة انها سئلت عن المتوفى عنها زوجها ، أتكتحل بالأنثى في هبتها ؟  
قالت : لا ، وان قفقتا<sup>١</sup> ولكن بالصبر والندور<sup>٢</sup> .

٢١٣٥ — أخبرنا سعيد نا هشام بن حسان عن ابن سيرين و حفصة  
عن أم عطية انها قالت في المتوفى عنها زوجها : أنها لا تمس خضابا<sup>٣</sup> ، ولا  
تكتحل بكحل ، ولا تلبس مصبوغا ، ولا تمس من الطيب الا نبذا من  
قسط و اظفار عند طهرها<sup>٤</sup> .

٢١٣٦ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن أيوب بن موسى عن حميد بن<sup>٥</sup>  
نافع عن زينب بنت أبي سلة أن أم حبيبة لما جاءها نبي<sup>٦</sup> أبي سفيان دعت  
بصفرة بعد الثالث ، فسحت بها عارضتها و ذراعها ، و قالت : انى كنت

---

(١) كذا في ص و الصواب و ان انتقتا ( انتقتا ) لما في الفتح برواية القاسم بن أصبغ من قوله عليه السلام  
" وإن انتقت " ( ٢٩٥/٩ ) و طلق ابن حزم عن أم سلة " و إن قفقت " ( كذا ) عيناها  
( ٢٧٨/١٠ ) .

(٢) في ص " والندور " خطأ و الندور بالفتح ما ينذر في العين من العواء اليابس ، و قد أخرج ص عن  
عمر بن أيوب عن ابن سيرين ان أم سلة سئلت عن الأئمة لتوفى عنها فقالوا انها تعودته و انها  
تعتكى عيناها فقال : لا و ان قفقت ( كذا و هو في الأصل قفقت ) عيناها ( ٢٤/٤ ) .  
(٣) في ص خطاب بصورة الرفع .  
(٤) القسط عود معروف يتأوى به و الاظفار لقطع تحب الاظفار طرة الرائحة و لا واحد له .

(٥) ذكره ابن حزم في الملل من طريق المصنف ( ٢٧٧/١٠ ) و أخرجه ص من طريق أيوب عن ابن سيرين  
و من طريق همام بن حسان عن أم المذلي كلاهما عن أم عطية موقوفا الا انها قالت في طريق أيوب  
" امرنا " و أخرجه الشيخان من طريق همام و أيوب عن حفصة عن أم عطية مرفوعا .  
(٦) في ص " من " خطأ .

(٧) يفتح اللون و سكون المهملة و بكسر المهملة و تهديد الياء هو الحجر يموت الفحص .

كتاب السنن ( باب ما تجنبه المتوفى عنها زوجها في عدتها ) لسعيد بن منصور

غنية عن هذا لو لا أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تتحدّ<sup>١</sup> على ميت إلا على زوج فانها تحدّ عليه أربعة أشهر وعشرا<sup>٢</sup> .

٢١٣٧ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر أنه قال في المتوفى عنها زوجها : أنها لا تمس<sup>٣</sup> خضابا ، ولا طيبا ، ولا كحلا<sup>٤</sup> ولا ثوبا<sup>٥</sup> مصبوغا<sup>٦</sup> إلا ثوب عصب<sup>٧</sup> تجلبب به ، ولا تبيت عن بيتها<sup>٨</sup> حتى تنقضى عدتها<sup>٩</sup> .

٢١٣٨ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن أيوب بن موسى عن نافع أن صفية امرأة عبد الله لما مات عنها عبد الله اشتكت عينيها فكانت تقطر فيها الصبر<sup>١٠</sup> .

٢١٣٩ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم انه قال في المتوفى عنها زوجها : لا تكتحل بكحل<sup>١١</sup> زينة<sup>١٢</sup> إلا بصبر<sup>١٣</sup> أو ذرور<sup>١٤</sup> ، ولا تبيت عن

(١) قال ابن درسته الاحاد منع المصنة نفسها من الزينة و بدنها من الطيب كما في الفتح .

(٢) أخرجه عن الحميدي عن سفيان (٩٤/٣) .

(٣) في ص كلاهما بصورة الرفع .

(٤) بالفتح هي برود العين يصب قولها اى يربط ثم يصبغ ثم ينسج مصبوغا فيخرج موشى لبقا . ما نصب به

ايض لم يصبغ و انما يصب السدى دون اللحمة كذا في الفتح (٣٩٧/٩) .

(٥) اى عارجه عن بيتها .

(٦) ذكره ابن حزم من طريق جب عن الثوري عن عبيد الله بن عمر عن نافع باختصار (٣٧٧ /١٠) و هو

في جب (٢٣/٤) .

(٧) أخرجه جب بهذا الاسناد سواء و أخرجه من وجه اخر أيضا (٣٣/٤) .

(٨) كذا في الأصل و في ص " بكل " خطأ .

(٩) في ص " ذر " خطأ ، و الصواب الذرور قال ابن الأثير في حديثه ( بنى النخعي ) تكتحل الحد

بالذرور (٤٦/٢) و قد وقع في الأصل " برور " خطأ .

كتاب السنن ( باب ما تجتنبه المتوفى عنها زوجها في عدتها ) لسعيد بن منصور

بيتها<sup>١</sup>، ولا تخرج في حق عيادة أو ذى قرابة<sup>٢</sup>، والمطلقة ثلثا مثل ذلك .

٢١٤٠ — أخبرنا سعيد نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة

قال : كان عروة من أشد الناس في الإحداد ، لقد سأله امرأة أطلبس خمارا

يقم<sup>٣</sup> وهي حادة ؟ فقال : لا ، فقالت : لا والله مالى غيره فقال اصغيه إذا

بسواد<sup>٤</sup> ، وقال عروة : السنة في الإحداد أن المرأة لا يحل لها أن تحد فوق

ثلك<sup>٥</sup> ، فإذا كان يوم الرابع أُمِرت أن يمسّ درعها<sup>٦</sup> الصفرة أو الزعفران ،

إن المرأة حادة على زوجها فاتها لا تمس شيئا حتى ينقضى أجلها .

٢١٤١ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا سيار عن الشعبي في رجل تزوج

امراة فطلقها قبل أن يدخل بها ، فعفا وليّها عن نصف الصداق . فخاصمت

١٠ زوجها إلى شريح فقال قد عفا وليّك ، ثم رجع عن ذلك بعد فجعل الذى

بيده عقدة النكاح الزوج<sup>٧</sup> .

(١) كذا في المحل من طريق الحسن بن صالح عن المنيرة عن إبراهيم أيضا (٢٨٧/١٠) .

(٢) كذا في ص ولعل الصواب او زيارة ذى قرابة .

(٣) اى مصبوغ يقيم كما في المحل - والبقم يفتح الباء وتعديد القاف وتحتها ثمر معروف يحتوى خنثى على مادة ملونة تستعمل في الصباغة .

(٤) أخرجه عب عن معمر و ابن جريج عن هشام (٢٤/٤) افرده عب عا بعده .

(٥) كذا في ص والبرع القصص .

(٦) يعنى انه كان يقول اولاً ان الذى بيده عقدة النكاح هو الولي ، ثم رجع إلى قوله انه الزوج ، وأخرج

هذا الاثر حق من طريق المصنف عن جرير عن منيرة عن الشعبي فذكره وفي آخره ثم قال بعد

انا اضو عن صداق بنى مرة فكان يقول بعد : الذى بيده عقدة النكاح الزوج ، ان يفو عن الصداق

كله فيسلبه اليها ، او تفو هي عن النصف الذى فرض الله لها ، وان تفاحا فلها نصف الصداق

(٢٥١/٧) قال حق وكذلك قال نافع بن جبير ومحمد كعب و طاؤس و مجاهد والشعبي وسعيد

بن جبير .

أخبرنا



كتاب السنن (باب ما يحل للرجل من امرأته إذا كانت حائضا) لسعيد بن منصور

٢١٤٢ — أخبرنا سعيد نا عيسى بن يونس و أبو معاوية عن الأعمش

عن إبراهيم عن علقمة قال : هو الولي ، و كان شريح يقول : هو الزوج .

باب ما يحل للرجل من امرأته إذا كانت حائضا

٢١٤٣ — أخبرنا سعيد نا أبو الأحوص عن طارق بن عبد الرحمن

البجلي عن عاصم بن عمرو قال : خرج نفر من أهل العراق إلى عمر بن الخطاب

فسألهم من أين أنتم ؟ فقالوا : من أهل العراق . فقال : أباذني جثم ؟ قالوا :

نعم ، فسأله ما يحل للرجل من امرأته و هي حائض ، و عن غسل الجنابة ،

و عن صلاة الرجل في بيته ، فقال لهم أسحرة أنتم ؟ فقالوا : لا و الله و ما نحن

بسحرة ، فقال : لقد سألتهموني عن خصال ما سألتني عنهن جميعا بعد<sup>١</sup> إذ سألت

١٠ رسول الله صلى الله عليه وسلم غيركم ، أما ما يحل للرجل من امرأته و هي

حائض فما فوق الإزار ، و أما صلوة الرجل في بيته فتور ، فتوروا يوتكم

و أما الغسل من الجنابة فتوضأ<sup>٢</sup> وضوء الصلوة ثم اغسل رأسك ثلثا ثم ايفض<sup>٣</sup>

على سائر جسدك .

٢١٤٤ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا ليث عن ميمون بن مهران ان عائشة

(١) أخرجه من طريق شعبة عن الأعمش (٢٥٢/٧) قال من و به قال إبراهيم و الحسن .

(٢) و في من " أباذني " .

(٣) في من " ما سألتني عنهن بعد جميعا إذ " و هو عندي من سهو النسخ ، قدم و آخر .

(٤) في من " فتوضأ " .

(٥) أخرجه من قطعة منه في ( ٤٥/١ ط ) عن أبي الأحوص بهذا الاسناد ، و أخرجه عبا تاما من طريق

أبي إسحاق عن عاصم مرسلا ( ج ١ ، رقم : ٩٨١ و ٩٨٢ ) و من طريق أبي إسحاق عن عاصم

عن عبيد مولى عمر تاما موصولا ( ج : ١ ، ص : ٣١٢ ) و الطحاوي أيضا من طريق أبي إسحاق

مرسلا و موصولا ( ٢١/٢ ) .

رضى الله عنها سئلت ما للرجل من امرأته إذا حاضت قالت ما فوق الأزار

٢١٤٥ - أخبرنا سعيد نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم عن عائشة قالت:

كنت أنزر وأنا حائض وأدخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في لحافه.

٢١٤٦ - أخبرنا سعيد نا أبو عوادة عن عمر بن أبي سلة عن أبيه عن

عائشة أنها كانت تنام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في لحاف وهي حائض.

٢١٤٧ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن و إسماعيل بن

أبي خالد عن الشعبي قالوا: إذا غطت الفرج فلا بأس بما سوى ذلك.

٢١٤٨ - أخبرنا سعيد نا أبو شهاب عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن

الحكم بن عتيبة قال: يضع الرجل ذكره من الحائض حيث شاء ما لم يدخله.

## باب جامع الطلاق

٢١٤٩ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم أن رجلا كانت

عنده يتيمة وكانت تحضر طعامه. تخافت امرأته أن يتزوجها عليها فغاب الرجل

(١) ذكره ابن حزم من طريق العمري عن أبي النضر عن أبي سلة عن عائشة سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحمل للرجل من امرأته - يعني الحائض - قال: ما فوق الأزار، ثم قال لا يصح لانه من طريق العمري (٧٨/١٠).

(٢) أخرجت من طريق سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حضت يامرنى أن أنز ثم يامرنى (١٢٤/١) وكذا (٣٧٧/١) وم أيضا.

(٣) ذكر ابن حزم من طريق وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي يامرنى الرجل الحائض إذا كف عنها الأولى (٧٩/١٠).

(٤) ذكره ابن حزم من طريق وكيع عن عطاء بن أبي رباح عن الحكم (٧٩/١٠).

غنية فاستعانت امرأته على الجارية نسوة فاضطبتنها لها فأفسدت عندها قال :  
وقدم الرجل فجعل يفتقد الجارية عند مائدته وطعامه ، فقال الرجل لامرأته :  
ما حال فلانة لا تحضر طعامي ، قالت : دع عنك فلانة ، قال : ما شأنها ؟  
قالت : إنها لجرت فانطلق إليها فقال لها حين دخل إليها ، فقال : ما شأنك ؟  
فجعلت تبكي ، قال فأخبريني ، فأخبرته ، فانطلق إلى على رضى الله عنه فأخبره  
فأرسل على رضى الله عنه إلى امرأة الرجل و إلى النسوة ، فلما أتينه لم يلبثن  
أن اعترفن بما صنعن فقال للحسن بن علي : اقض فيها يا حسن ! فقال : الحد  
على من قذفها ، والعقر عليها وعلى المسكات ، فقال على : لو كُلفت ابل<sup>٥</sup>  
طحين<sup>٢</sup> لطخت ، و ما يطلحن يومئذ بعير<sup>١</sup> .

- ٢١٥٠ — أخبرنا سعيد ناهشيم انا إسماعيل بن سالم انا الشعبي أن جوار  
أربع<sup>٥</sup> اجتمعن فقالت إحداهن هي رجل ، و قالت الأخرى هي امرأة .  
و قالت الثالثة هي أب<sup>١</sup> التي زعمت أنها رجل ، و قالت الرابعة هي أب<sup>١</sup> التي  
زعمت أنها امرأة ، فخطبت التي زعمت أنها أبو الرجل إلى الأخرى التي زعمت  
أنها أبو المرأة ، فزوجوها إياها ، فعمدت التي زعمت أنها رجل إلى الأخرى  
فأفسدتها باصبعها ، فرفع ذلك إلى عبد الملك بن مروان فجعل الصداق عليهن

(١) اضطنب الشيء جملة فوق جنبه و هو بالكسر ما بين الكفح و الابط .  
(٢) كذا في ص و لعلها مزيلة سهوا او صوابه " تعال " .  
(٣) كذا في ص في صورة الرفع و الصواب طحين بالنصب ، و في ص لو طحت الابل طحيناً لطخت .  
(٤) و ق ص و ما طخت الابل يومئذ أخرجه عن الثوري عن منصور عن إبراهيم و عن ابن جريج عن  
علاء عن علي أينا (١٠٩/٤) .  
(٥) كذا في ص و القياس " ان أربع جوار " او " ان جوارى لربها " .

أرباعاً، والى ' حصة التي زعمت أنها امرأة لأنها أمكنت من نفسها، فذكرنا ذلك لعبد الله بن معقل المزني فقال: لو وليت أنا لجمعت الصداق على التي أفستت الجارية وحدها.

٢١٥١ — أخبرنا سعيدنا هشيم أنا أبو بشر عن أبي روح شيب الشامي

٥ ان رجلاً كان يواعد امرأة<sup>٢</sup> في مكان يأتيها فيه فعلت بذلك امرأة فجلست في ذلك المكان فجاء الرجل فأصاب منها وهو يظن أنها جاريته، فلما فرغ نظر فإذا هي ليس بجاريته، فأتى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فذكر ذلك له، فأرسل عمر إلى علي رضى الله عنهما فقال علي: اضرب الرجل الحد في السر، و اضرب الحد المرأة في العلانية

١٠ ٢١٥٢ — أخبرنا سعيدنا هشيم أنا يزيد بن براد مولى بجيلة قال: سمعت الشعبي في رجلين شهدا على رجل طلق امرأته ففرق القاضي بين الرجل وامرأته، فتزوجها أحد الشاهدين ورجع الآخر عن شهادته فقال الشعبي: مضى القضاء، ولا يلتفت إلى قول الذي رجع.

٢١٥٣ — أخبرنا سعيدنا هشيم نا منصور عن الحسن في الرجل يقول

١٥ لامرأته: أنت عتيقة وهو ينوى الطلاق، قال: هي واحدة وهو أحق بها.

٢١٥٤ — أخبرنا سعيدنا هشيم أنا الشيباني عن الشعبي قال: يبدأ العبد

بالنفقة على أهله قبل غلته لمواليه.

(١) في ص " لنا " . (٢) هو شيب بن نعيم الوحاشي الحمصي من رجال التهذيب .

(٣) كذا في ص و الصواب ضد " جاريته " .

(٤) كذا في ص و الظاهر ليست . (٥) لم أجده .

٢١٥٥ - أخبرنا سعيد نا شريك عن الشيباني عن الشعبي قال : يبدأ

العبد بالنفقة على امرأته قبل غلته لمواله .

٢١٥٦ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم قال : سأله عن

رجل تحته مكاتبه فسمى معها و أعانها حتى أدت مكاتبها قال : لا خيار لها .

٢١٥٧ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن قال : إذا وطئ

الرجل مكاتبته فليحسب لها صداق مثلها من مكاتبها .

٢١٥٨ - أخبرنا سعيد نا هشيم قال : انا حميد عن أنس ان النبي

صلى الله عليه و سلم طلق حفصة فأمر أن يراجعها .

٢١٥٩ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا هشام بن حسان عن الحسن أنه

١٠ سئل عن الرجل تفجر أمته فتلد من الفجور أبيع ولدها يأكل ثمنه فقال الحسن : هو كبعض ماله .

٢١٦٠ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا الشيباني أن رجلا كان على سطح

فدعا امرأته فاحتبست عليه فقال لها تعالى ، فإذا جئت فاخترى فجاءت فقالت

اخترت نفسي قال : لم أرد ذلك إنما خيرتك بين أن تجلسي و بين أن ترجعي ،

١٥ فسئل عن ذلك عبد الله بن معقل ، فقال : له بنته .

٢١٦١ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا يونس عن الحسن أنه كان لا يرى

ما جعل الرجل لامرأته عند الجلوة شيئا .

(١) في ص الخلوة بالخاء المعجمة و العواب ضد بالجم من جلا العروس على بطلها جلوة : عرضها عليه

جلوة . و في القاموس جلأها و جلأها زوجها و صيفة او غيرها اصطاما اياما في ذلك الوقت ،

و جلوتها بالكسر ما اصطاما اه فهذا يدل على انهم كانوا يطون النساء شيئا عند الجلوة ، و في حب

عن عمر بن عبد العزيز نحو ما من الحسن (١٢٧/٢) .

٢١٦٢ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم أنه كان لا يرى شيئا من النحل يجوز إلا ما سُلمَ .

٢١٦٣ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا حميد الطويل عن الحسن أنه سئل عن رجل طلق امرأته ثلثا فزعمت أنها تزوجت زوجا فدخل بها قال : إن كانت عنده مصدقة فيتزوجها إن شاء و إن كانت عنده متهمه فليسا عن ذلك و ليبحث عنه .

٢١٦٤ - أخبرنا سعيد نا هشيم عن حميد الطويل عن الحسن قال جاء رجل فقال : إن أُمّه لم تزل به حتى تزوج ثم قالت لي بعد طلقها فقال له الحسن : إن طلاق امرأتك ليس في برّ أمك في شيء .

١٠ - ٢١٦٥ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن و بعض أصحابنا عن إبراهيم أنها قالوا في عبد تحته حرة دخل بها ثم أعتق ، فأصاب فاحشة : إنه لا رجم عليه حتى يدخل بامرأته بعد العتق ، و يجلد .

٢١٦٦ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم أنه كان لا يرى بأسا أن يُهدى الرجل إلى امرأته في عدتها إذا أراد أن يتزوجها .

١٥ - ٢١٦٧ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا داود بن أبي هند نا عمرو بن شعيب أن رجلا استكره امرأة حتى أفضاها و اقتضتها فرفع ذلك إلى عمر بن

(١) هذا ايضا عندى فيما يعطى الرجل امرأته عند الجلوة و عند عب نحوه عن الثوري (١٣٦/٢) .

(٢) في ص تزوجه و لا وجه له .

(٣) لعل الصواب " من برامك " .

(٤) أخرجه عب عن معمر عن قتادة عن الحسن و القضى (١٨٨/٤)

(٥) انضى المرأة حمل ملكيها واحدا .

الخطاب رضى الله عنه فجلده الحد وضمنه ثلث ديتها<sup>١</sup> .

٢١٦٨ — أخبرنا سعيد نا هشيم انا داود بن عمر نا عبد الله بن أبي زكريا الخزاعى<sup>٢</sup> قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأن يقرع الرجل قرعا يخلص القرع إلى عظم رأسه خير له من أن تضع امرأة يدها على ساعده ، لا تحمل له .

٢١٦٩ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن أم موسى قالت كانت الجارية من أهل المدينة إذا ارادوا أن يهدوها إلى زوجها يُنطلق بها إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدعون لها ثم ينطلق بها إلى زوجها .

٢١٧٠ — أخبرنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن أم موسى<sup>٣</sup> أن جعفر بن هيرة<sup>٤</sup> كان إذا أهدى البنت من بناته أمرها بصالح الاخلاق<sup>٥</sup> ، وكان يرى ذلك حسنا .

٢١٧١ — أخبرنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن أم موسى ان أم ولد لعبد الله بن جعفر مرتت بعلى وهى حامل ففسح بطنها وقال : اللهم اجعله ذكرا ميمونا .

٢١٧٢ — أخبرنا سعيد نا هشيم انا ابن شبرمة قال : كنت مع الشعبي

(١) أخرجه في هذا الاسناد سواه كافى المص ( ١٠ / ٤٥٥ ) ، وقل ابن حزم عن أبي خيفة انه اذا كان لا يتمسك الناظر فليبه الدية كاملا ، وان كان يتمسك تلك الدية ونحوه في مختصر الطحاوى

( ص : ٢٤٦ )

(٢) كان حابدا للنام ، من التابعين ، قلة ذكره ابن حجر في التهذيب .

(٣) أم موسى هى سيرة على بن أبي طالب ذكرها الحافظ فى اللسان .

(٤) كذا فى ص .

فأتاه رجل قال له : انه نذر ان يطلق امرأته فقال الشعبي كفر يمينك ولا تطلق امرأتك ، قلت في نفسي إن رددتُ على الشيخ قوله إن في ذلك لما فيه وإن أنا سكتُ ليدخلن على مالا أحب ، فقلت يا أبا عمرو إن الطلاق معصية وقد قال ما قال فأتبه فقال : على بالرجل ، فأُتي به فقال : نذرك في عنقك إلى يوم القيمة إلا أن تطلق امرأتك .

٢١٧٣ — أخبرنا سعيد نا جرير عن مغيرة عن أبي معشر عن إبراهيم قال : كانوا يُستَوون بين الضرائر فإن فضل من الدقيق أو السويق مالا يكال قسموه بالألف .

٢١٧٤ — أخبرنا سعيد نا جرير عن يحيى بن سعيد قال : كان لمعاذ بن جبل امرأتان فكان إذا كان يوم إحداهما لم يتوضأ من بيت الأخرى فأتا في يوم فدفنهما في قبر واحد فأقرع بينهما أيتهما تدخل في القبر قبل .

٢١٧٥ — أخبرنا سعيد نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في رجل توفي وهو في بيت بأجرة فقال : أحسن أن تعتد في البيت الذي كانت فيه وتعطي الأجر .

٢١٧٦ — أخبرنا سعيد نا جرير عن يان عن الشعبي أنه سئل عن شيء من أمر الطلاق قال : سئل رجل كم مرة طلقت امرأتك ؟ قال فأوى يده ثلثا أو أربعا وأشار يده ولم يتكلم فبانت بثلاث .

٢١٧٧ — أخبرنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله

(١) ذكره ابن حزم من طريق المصنف وفيه " أن أحسن أن يعطى الكراء و تعتد في البيت الذي كانت

فيه " (٢٨٧/١٠) .



عن الشعبي في رجل يزوج أمّ ولده من عبده قال : لا يطأها العبد حتى تحيض حيضة .

٢١٧٨ — أخبرنا سعيد نا أبو الأحوص نا عبد الكريم الجزري عن عطاء في الرجل تكون له الأمة فيطلع على أنها قنجر قال : لا بأس أن يقع عليها .

٢١٧٩ — أخبرنا سعيد نا خالد نا يونس نا الحسن نا رجل يهاج امرأته على صلح من يومها فترجع قال : إن رضيت فليس لها أن ترجع .

٢١٨٠ — أخبرنا سعيد نا سفيان نا عمرو سمع بحالة يحدث عمرو ابن أوس و جابر بن زيد قال : كنت ' كاتباً للجزء ' بن معاوية عم الأحنف ابن قيس فأتى كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل وفاته بسنة ' أن اقتلوا كلّ ساحر ، و فرقوا بين المجوس و حرّمهم ' ، و أنهم عن الزمرمة ، قتلنا ثلث سواحر ، و فرقنا بين الرجل و حرّمته في كتاب الله ، و صنع طعاماً ثم دعا المجوس ، و عرض السيف على نخذه ، فأكلوا بغير زمرمة ،

(١) أخرج عاب منه عن الثوري عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس (٦٦/٤) و قد روى عاب (٦٦/٤) و المصنف ( رقم : ٤٠ و ٢٤١ ) عن سعيد بن أبي الحسن و سعيد بن جبير ان ابن عباس اصاب جاريته لها كانت بنتا .

(٢) قال كنت مكر في الأصل .

(٣) فتح الجيم و سكن الزاوي عند الحديث .

(٤) و ذلك سنة اثنتين و عشرين .

(٥) في خ بين كل ذي عرم من الجوس و الحرمة ما لا يحل انتهاكها و المراد الخدم من النساء .

(٦) الزمرمة : ترا من العالج ضد الاكل و هم صموت ، لا يستعملون اللسان و لا الفقه في كلامهم لكنه صوت يديرونه في خياشيمهم و حلقهم فيفهم بعضهم عن بعض .

و القواقر' بفل أو بفلين من ورق ، ولم يكن عمر بن الخطاب أخذ من  
المجوس جزية حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أخذها من مجوس هجر' .

- ٢١٨١ - أخبرنا سعيدنا هشيمنا عوف بن عباد المازني<sup>٢</sup> عن بجالة .  
عبدية قال : كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري أن فرقوا بين المجوس  
و بين حرمهم كيما 'نلحقهم' باهل الكتاب و اقتلوا كل ساحر و كاهن' .  
٢١٨٢ - أخبرنا سعيدنا هشيمنا داود بن أبي هند انا قيس بن عمرو  
عن بجالة بن عبدية قال : كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري أن  
اضربوا الزمزمة حتى يتكلموا ، و فرقوا بين كل رجل من المجوس و بين حرمة  
١٠ و اقتلوا السحرة .

٢١٨٣ - أخبرنا سعيدنا سفيان قال : سمعت فضيل الرقاشي منذ

- (١) الورق الخلل الثقيل و هو كقوله تعالى حمل بغير .  
(٢) أخرجه عن ابن المديني عن سفيان و ليس في روايته الامر بقتل الساحر و لا النهي عن الزمزمة و قد  
قال الحافظ انه زادها مسدد و أبو يعلى في روايتها ( الفتح : ١٦٣/٦ ) قلت و قد زادها سعيد كما  
تري و عبد الرزاق في مصنفه .  
(٣) لم أجده ، و انظر إلى الصواب عوف ( هو ابن أبي جيلة ) عن عباد المازني و هو عباد بن عباد من  
رجال التهذيب .  
(٤) كذا في الفتح نقلا من هنا على صيغة التكلم مع الغير ، و في ص بصيغة المذكر النائب .  
(٥) قال الخطابي : اراد عمر بالفرقة بين المحارم منهم مناهم من اظهار ذلك و انشاء عقودهم به و هو كما  
شرط على الصاري ان لا يظهروا صليهم و طلق الحافظ عليه : انه روى سعيد بن منصور من وجه  
آخر عن بجالة ما يبين سبب ذلك و لفظه ان فرقوا بين المجوس و بين محارمهم كيما نلحقهم باهل  
الكتاب فهذا يدل على ان ذلك عند عمر شرط في قول المجرة منهم و اما الامر بقتل الساحر فهو  
من مسائل الخلاف (١٦٣/٦) قلت و هو مذكور في الفتح في باب هل ينقض عن الذي اذا سحر .

ستين سنة قال : كتب عمر بن عبدالعزيز إلى عدى بن أرطاة سل الحسن ابن أبي الحسن لم أقر سلف المسلمين نكاح الأخوات والامهات فقال الحسن : لان العلاء بن الحضرمي لما قدم البحرين ترك الناس على هذا .

٢١٨٤ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال :

ينكح العبد أربعا<sup>١</sup> .

٢١٨٥ — حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاه قال : اثنتين<sup>٢</sup> .

٢١٨٦ — أخبرنا سعيد نا سفيان قال : سمعت محمد بن عبد الرحمن مولى

طلحة ثنا سليمان بن يسار عن عبد الله بن عتبة قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه ينكح العبد اثنتين و يطلق تطليقتين و تعدد [ الأمة - ] حيضتين فإن لم تحض<sup>٣</sup> فشهر ونصف<sup>٤</sup> ، أو قال شهران<sup>٥</sup> ، شك سفيان .

٢١٨٧ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن يزيد بن يزيد<sup>٦</sup> بن جابر عن

مكحول ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه جرد جاريته فنظر إليها ثم نهى بعض ولده أن يقر بها<sup>٧</sup> .

(١) أخرج عب عن معمر عن قتادة عن غير واحد قال كتب عمر بن عبدالعزيز الى عدى بن أرطاة يسأل الحسن لم خل بين المجوس و نكاح الامهات و الاخوات فأله فقال الشراك الذي هم عليه اعظم من ذلك . و إنما خل بينهم و بينه من اجل الجزية (١٠٣/٢) .

(٢) أخرجه عب بهذا الاسناد (٨١/٤) و هو مكرر مضى تحت رقم : ٧٨٤ .

(٣) أخرجه عب بهذا الاسناد (٨١/٤) ، مضى تحت رقم : ٧٨٥ .

(٤) سقطت الكلمة من ص و استدركتها من عب ، و حذ في ص باعمال الحرف الاول .

(٥) في ص " لم تحضر " و التصويب من عب .

(٦) أخرجه عب بهذا الاسناد سواء (٦٩/٤) و أخرجه عن الثوري ههنا .

(٧) في ص " يزيد بن أبي يزيد " خطأ .

(٨) أخرجه عب بهذا الاسناد سواء الا انه قال عن يزيد بن جابر نسيه الى جده (١٣٩/٣) و أخرجه مالك بلافا عن عمر .

٢١٨٨ - أخبرنا سعيدنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الله و عبد الرحمن ابني عامر بن ربيعة و كان أبوهما بدريا أنه أوصى 'بجارية له' أن يبيعوها و لا يقربوها ' كانه اطلع منها مطلعا فكره أن يطلعوا منها على مثل ما اطلع<sup>٢</sup>.

٥ ٢١٨٩ - أخبرنا سعيدنا أبو شهاب عن يحيى بن سعيد عن القاسم ابن محمد عن عبد الله بن ربيعة أن أباه ربيعة كان بدريا أوصى بجارية له أن لا يقربها بنوه و قال : لم أصب منها شيئا الا انى نظرت منظرا أكره أن تنظروا منها .

١٠ ٢١٩٠ - أخبرنا سعيدنا فضيل بن عياض عن هشام عن ابن سيرين قال : قال مسروق في مرضه الذى مات فيه : إن جاريتي لم يُحرّمها عليكم إلا اللس و النظر فكانت تقوم عليه .

٢١٩١ - أخبرنا سعيدنا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه أن مسروقا قال لجاريته عند موته لم أصب منها الا حرمتها على ولدى اللس و النظر .

١٥ ٢١٩٢ - أخبرنا سعيدنا فضيل بن هشام عن الحسن قال : إذا جرّدها الأب حرّمها على الابن ، و إذا جرّدها الابن حرّمها على الأب .

(١) في ص " اوصا لجارية " .

(٢-٢) في ص " ان يبيعونها و لا يقربونها " .

(٣) أخرجه ص بهذا الاستاد سواء (١٣٩/٣) .

(٤) أخرجه ص من طريق القمي و الحكم عن مسروق (١٣٩/٣) .

(٥) ن ص من طريق الحكم عن مسروق : الا ما يحرمها .

٢١٩٣ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال :  
يحرم الوالد على ولده أن يقبلها ، أو يضع يده على فرجها ، أو فرجه على  
فرجها ، أو يباشرها .

٢١٩٤ — أخبرنا سعيد ثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : كانوا  
يرون القبلة و اللس يحرم الام و الابنة .  
٥

٢١٩٥ — أخبرنا سعيد ثنا جرير عن القعقاع بن يزيد قال : كانت لى  
جارية أطاها و كانت لها بُنْيَة فوق الفطيم فضممتها إلى و هى عريانة فوجدت  
فى نفسى شهوة فسألت الحسن فقال : لا تقرب أمها .

٢١٩٦ — أخبرنا سعيد ثنا إسماعيل بن إبراهيم نا ابن أبي نجيح عن  
مجاهد قال : إذا مس الرجل فرج الأمة أو مس فرجه فرجها حرمت على  
أبيه و ابنه .  
١٠

٢١٩٧ — أخبرنا سعيد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن سعيد بن المسيب  
فى استبراء الأمة إذا اشراها الرجل قال : إن كانت لا تحيض يستبرئها فى خمس  
و أربعين<sup>٢</sup> و إن كانت تحيض فحيضتين .

٢١٩٨ — أخبرنا سعيد نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم قال :  
١٥ تستبرأ<sup>١</sup> الأمة بحيضة .

(١) أخرجه عب بهذا الاسناد سوا . (١٣٩/٣) .

(٢) أخرج عب معناه عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم (٣٩/٣) .

(٣) و هذه هى حدة الصائز من الاماء و القواعد منهن كافى عب (٧ / ٤) .

(٤) لى ص " تستبرى " .

(٥) روى عب عن الثوري عن فراس عن الشعبي عن طلحة عن ابن مسعود مثله (٧٠/٤) و كذا عن ابن عمر  
و الحسن و قتادة .

٢١٩٩ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا منصور عن الحسن أنه سئل عن استبراء الأمة التي لم تبلغ الحيض قال : استبرأها بثلاثة أشهر<sup>١</sup> فأنكر ذلك فأتينا ابن سيرين فسألناه فقال : مثل ما قال الحسن ، وقال مرة فأنكر ذلك فأتوا إلى ابن سيرين فقال مثل ما قال الحسن<sup>٢</sup> .

٢٢٠٠ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا شعبة عن الحكم قال : يستبرأ بثلاثة أشهر .

٢٢٠١ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا خالد الحذاء عن أبي قلابة أنه قال : تستبرأ بثلاثة أشهر<sup>٣</sup> .

٢٢٠٢ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن صدقة بن يسار أن عمر بن عبدالعزيز سأل أهل المدينة والقوابل فقال : قالوا لا تستبرأ الحبل في أقل من ثلاثة أشهر ، وقال سفيان : عن صدقة ان عمر بن عبدالعزيز أعجبه قول أهل المدينة : تستبرأ بثلاثة أشهر .

٢٢٠٣ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا شعبة عن الحكم قال : تستبرأ بشهر و نصف .

٢٢٠٤ - أخبرنا سعيد نا هشيم عن جوير عن الضحاك قال : تستبرأ بشهر و نصف .

(١) هذه هي حدتها عند الحسن كما في ص (٧٠/٤) .

(٢) ذكره ابن حزم في المحل من طريق المهاج بن المهال عن عقيم (٣١٨/١٠) .

(٣) ذكره ابن حزم من طريق المهاج عن عقيم .

٢٢٠٥ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا حجاج عن عطاء قال : تستبرأ بشهر ونصف .

٢٢٠٦ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن أنه كان يقول : في الأمة إذا بيعت قال : يستبرئها البائع بحیضة و المشتري بحیضة .

٢٢٠٧ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا منصور و عبد الملك عن عطاء انه ٥ كان يقول : تستبرأ بحیضة ثم قال : بعد ذلك بحیضتين .

٢٢٠٨ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن أنه كان يقول : في الرجل يشتري الأمة و هي حائض قال : لا يقربها حتى تحيض عنده حیضة .

٢٢٠٩ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يقول : ١٠ إن اجتزأ بتلك الحیضة .

٢٢١٠ - أخبرنا سعيد نا عبد الله بن المبارك عن هشام بن حسان عن الحسن في رجل اشترى من أقوام جارية قال : يستبرئها .

٢٢١١ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا معيرة عن إبراهيم و الشعبي أنها ١٥ كانا يقولان إذا اشترى الرجل الأمة و هي حبلی لم يقربها حتى تضع ما في بطنها .

٢٢١٢ - أخبرنا سعيد نا فضیل بن عیاض عن هشام عن ابن سيرین في الرجل يشتري الجارية قال : لا يمسه و لا يضع يده عليها حتى يستبرئها .

(١) كانه سقط من الأصل في آخر الأثر " فلا بأس " أو نحوه . و الاظهر ان قرأ " أن اجتزئ بتلك الحیضة " فلا حاجة ال ادعاء السقط .

٢٢١٣ — أخبرنا سعيد نا فضيل عن هشام عن الحسن قال : يصب منها ما شاء ما لم يمس فرجها .

٢٢١٤ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن أنه كان لا يرى بأساً أن يصب الرجل من الأمة إذا كان يستبرئها دون الفرج قال : وكان ابن سيرين يكره ذلك . ٥

٢٢١٥ — أخبرنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم نا يونس عن الحسن و ابن سيرين مثل حديث هشيم .

٢٢١٦ — أخبرنا سعيد نا جرير عن منصور عن إبراهيم قال : كانوا يُكرهون المملوك على النكاح و يُدخلونه مع امرأته البيت و يغلقون عليهم الباب . ١٠

٢٢١٧ — أخبرنا سعيد نا إبراهيم بن سعد الزهري عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري ان رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل قال : أو تفعلون ذلك ؟ لا عليكم أن تفعلوه إنه ليس نسمة قضى الله إلا هي كائنة .

٢٢١٨ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : أخبرني قزعة عن أبي سعيد الخدري قال ذكر العزل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لِمَ يفعل ذلك أحدكم ؟ ولم يقل : لا يفعل ذلك ، فإنها

(١) أخرجه النسائي من هذا الطريق رواه أكثر أصحاب الزهري عنه عن ابن عبيد و خالفهم معمر فقال عن صلاء بن يزيد ر ما لم يمس فرجها و يصب منها ما شاء ما لم يمس فرجها ، قال النسائي رواية مالك و من وافقه أهل الصواب كذا في الفتح (٢٤٦/٩) .



ليست قس مخلوقة إلا الله خالقها<sup>١</sup>.

٢٢١٩ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا مجالد بن سعيد نا ابو الوداك جبر  
ابن نوف عن أبي سعيد الخدري قال: أصبنا سبايا<sup>٢</sup> فأردنا أن تُقَادى بهن<sup>٣</sup>  
فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، قتلنا الرجل تكون له الأمة فيصيب  
منها ويعزل عنها عتقة ان تعلق<sup>٤</sup> منه فقال افعلوا ما بدا لكم فا يُقضى<sup>٥</sup> من  
امر يكن وإن كرهتم<sup>٦</sup>.

٢٢٢٠ — أخبرنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد نا ربيعة<sup>٧</sup> عن محمد بن يحيى  
ابن حبان عن ابن محيرز عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يُسئل عن العزل فقال: لا عليكم ألا تفعلوا إن يكن مما  
أخذ الله عليه الميثاق فكانت على هذه الصخرة أخرجها الله<sup>٨</sup>.

٢٢٢١ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا منصور عن الحارث العُكلى عن  
إبراهيم قال: سئل ابن مسعود عن العزل فقال: لا عليكم ألا تفعلوا، فلو أن  
هذه النطفة التي أخذ الله منها الميثاق كانت في صخرة لنفخ فيها الروح<sup>٩</sup>.

(١) رواه م عن الحواريري و احمد بن حنبل عن سفيان كما في حق (٢٢٩/٧)، قلت وأخرجه خ تليقا  
في التوحيد.

(٢) جمع السبي والسبية وهي المرأة تنسب إلى قوم.

(٣) وفي رواية ربيعة عند خ في المغازي و رغبتا في القداء فأردنا ان نستمتع ونزول.

(٤) طقت المرأة حبلت (سمع).

(٥) كذا في م و التباس فا بقض مجزوما.

(٦) أخرجه م من طريق علي بن أبي طلحة عن أبي الوداك بلفظ آخر.

(٧) هو ربيعة الرأي.

(٨) أخرجه خ من طريق مالك عن ربيعة بلفظ آخر (٣٠٥/٧).

(٩) أخرجه عب عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود بلفظ آخر (٥٣/٤).

٢٢٢٢ - أخبرنا سعيد نا معتمر بن سليمان قال: سمعت أبي قال حدثني أبو عمرو الشيباني عن ابن مسعود انه قال: في العزل هي المؤودة الصغرى<sup>١</sup>.

٢٢٢٣ - حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن عاصم بن أبي النجود عن زير بن حبيش عن علي رضي الله عنه انه قال في العزل ذلك الواد الخفي<sup>٢</sup>.

٥ ٢٢٢٤ - أخبرنا سعيد قال: نا المعتمر بن سليمان حدثني أبي عن يحيى بن عباد ان هيرة بن خباب بن الارت كان يعزل عن سراريه<sup>٣</sup>.

٢٢٢٥ - أخبرنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم عن سليمان التيمي قال: حدثني أم عطاء عن أم ولد لخباب ان خباب كان يعزل عنها.

١٠ ٢٢٢٦ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن إسماعيل بن محمد بن سعد سمع سليمان بن يسار يقول مرّ سعد في المسجد فسأله أخوه عن العزل فقال: كنا نكره حتى زعم زيد بن ثابت أنه لا بأس به.

٢٢٢٧ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن ضمرة بن سعيد عن رجل أن زيد بن ثابت سئل عن العزل فقال: قل يا حجاج قال: حرثك إن شئت

(١) قال الميسي رواه الطبراني ورجالهم رجال الصحيح وقد رجع عنه (٢٩٧/٤) وأخرجه ع ب هذا الاسناد

سواء ولفظه هو المؤودة الخفية (٥٤/٤) وأخرجه ابن حزم من طريق القطان عن سليمان التيمي .

و ذكره من طريق المصنف وسقط من المطبوعة (فيما روى) قوله " سمعت أبي " (٧١/١٠) .

(٢) ذكره ابن حزم من طريق أبي عروة وشعبة عن عاصم ولفظه أبي عروة كان يكره العزل (٧١/١٠)

والواد دفن الولد في التراب وهو حي، وأخرجه ع ب بلفظه المصنف عن إسرائيل عن عبد الاحل

عن ابن الحنفية بن علي (٥٤/٤) .

(٣) قال أبو حنيفة ومالك وأحمد لا يعزل عن المرأة الا بإذنها، وان الامة يعزل عنها بنهر اذنها .

(٤) كذا في ص و حقه ان يرسم خباب .

سقيته وإن شئت عطشته<sup>١</sup>.

٢٢٢٨ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال هو حرثك إن شئت فأروه وإن شئت فأظميه<sup>٢</sup>.

٢٢٢٩ — أخبرنا سعيد نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب قال : كان عمر وابن عمر يكرهان العزل، وكان زيد بن ثابت وابن مسعود يعزلان<sup>٣</sup>.

٢٢٣٠ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : كان عمر و عثمان يكرهان العزل<sup>٤</sup>، ويقولان من جامع فأكسل فعليه الغسل، وكان رجال من الأنصار لا يرون بالعزل بأسا، ويقولون من جامع ثم أكسل فلا غسل عليه.

٢٢٣١ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يحيى بن سعيد عن من حدثه عن زيد بن ثابت أنه كان يعزل عن أم ولد له، فجاءت بولد فعرف الشبه فأقر به.

٢٢٣٢ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا ابن عون نا نافع عن ابن عمر انه ضرب بعض ولده على العزل وكان يكرهه<sup>٥</sup>.

٢٢٣٣ — أخبرنا سعيد نا جرير عن منصور عن مجاهد قال : كان

(١) أخرجه م من مالك عن خزيمة اشجع (٥٢/٤).

(٢) كذا في م واسطه قاطمه والآخر أخرجه م عن الثوري عن سلمة بن تمام عن الشعبي عن ابن عباس (٥٢/٤).

(٣) قال الميمني رواه أبو بيل في حديث أبي سعيد في العزل و رجاله ثقات (٢٩٨/٤).

(٤) ذكره ابن حزم عن المصنف الى هنا وقع في المطبوعة " ينكران " بدل " يكرهان " (٧١/١٠).

(٥) ذكره ابن حزم عن طريق المصنف (٧١/١٠) ولكن فيه " عن ابن عمر قال ضرب عمر على العزل بعض بني " .

٢٢٣٩ — أخبرنا سعيد نا هشم انا يحيى بن سعيد عن سعيد المصيب أنه قال مثل ذلك .

٢٢٤٠ — أخبرنا سعيد نا هشم انا أبو حرة عن الحسن أنه كان يقول ما عليكم ان تحبسوا ذلك .

٥ — ٢٢٤١ — أخبرنا سعيد نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم قال : يعزل عن الأمة و يستأمر عن الحرية .

٢٢٤٢ — حدثنا سعيد ثنا اراه سفيان نا عمرو بن دينار عن عكرمة قال : كان سعد و زيد بن ثابت يعزلان<sup>١</sup> .

١٠ — ٢٢٣٨ — أخبرنا سعيد نا أبو معاوية عن الأعمش عن سالم بن أنى الجعد عن جابر قال : أنى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من الأنصار فقال : إن خادم<sup>٢</sup> لى تسنى<sup>٣</sup> على ناقة لى و أنا أعزل عنها . فحملت فقال رسول الله

(١) رواه عب بن معمر عن الزهرى عن زيد و ابن عباس و سعد (٥٢/٤) .

(٢) كذا فى ص و القياس عادما .

(٣) فى ص بالمشاة التحاتية فى اوله خطأ و سنا على القابة ، استنى عليها أى دنى بالماء و نتنى على ناقة لى . و الكلمة وردت فى غير واحد من الأحاديث و لوية من باب نصر و لكن فى القاموس " سنى (الناقة) تنو سقت الأرض . . . . و القابة تنى كترضى استنى عليها ، و تقوم ينون لانفسهم اذا استقوا " فيظب هدى ان الكلمة منها ايضا كترضى و قد قتل ابن الأثير هذا الحديث بلفظ و هى " سانبها فى النخل " فقال كانها كانت تنقى لهم نخلهم عوض البير (٢٠٤/٢) و قد دل لفظ المصنف على ان ابن الأثير لم يصب فى التفسير و ان المراد انها كانت تنقى و نتنى على الناقة ، هذا و اللفظ الذى ذكره ابن الأثير لفظ مسلم فى صحيحه ، و أخرجه الطحاوى من طريق اسد بن محمد ابن خازم و هو أبو معاوية و وقع فيه " تير نتنى " و هو هدى مصنف و القواب تنى نتنى كما هنا

لابن عباس جارية سوداء وكان يطأها ويعزل عنها ويحمل مائه في خرقه ويُرِيها إياها.

٢٢٣٤ — أخبرنا سعيد نا أبو عوادة عن سليمان بن أبي المغيرة قال : سألت سعيد بن جبير عن العزل ، فقال : كان ابن عمر يكرهه ، وعن ابن عباس لا يرى به بأساً .

٢٢٣٥ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا حصين عن مصعب بن سعد قال حدثني أم ولد لسعد أن سعدا كان يعزل عنها .

٢٢٣٦ — أخبرنا سعيد نا أبو عوادة عن عمر بن أبي سلفة عن أبيه عن سعد أنه كان يعزل

٢٢٣٧ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا إسماعيل بن سالم عن المنهال بن عمرو أن رجلا سأل عليا رضي الله عنه عن امرأته وهي حائض<sup>١</sup> أيعزل عنها مخافة الولد فرخص له في ذلك .

٢٢٣٨ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا عبيدة عن إبراهيم أنه كان يقول : يستأمر الحرة ولا يستأمر الأمة .

(١) في ص " ما وه " .

(٢) أخرجه حق من طريق التوري عن منصور ( ٢٣١/٧ ) . و عب أيضا عن التوري و في آخره ثم يريها إياه مخافة أن تنجي . بشي . ( ٥٢/٤ ) .

(٣) كذا في ص و لعل الصواب أن .

(٤) دوى الجواز عب عن ابن عباس . و زيد ، و سعد ، ( ٥٢/٤ ) و الكرامة عن ابن عمر ( ٥٤/٤ ) .

(٥) أخرجه حق من طريق شعبة عن حصين ( ٢٣٠/٧ ) و أخرجه عب عن مصعب هذا الاستثناء لكنه سقط من النسخة قوله " عن حصين أو إنا حصين " ( ٥٢/٤ ) .

(٦) كذا في ص و هو محل نظر .

صلى الله عليه وسلم ما قدر الله أن يخلقها الا وهى كائنة<sup>١</sup>.

٢٢٤٤ — أخبرنا سعيد نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم فى ثر السكر قال : كان يأخذونه للصبيان<sup>٢</sup>.

٢٢٤٥ — أخبرنا سعيد نا جرير عن منصور عن إبراهيم أنه كرهه<sup>٣</sup>.

٥ ٢٢٤٦ — أخبرنا سعيد نا عيسى بن يونس نا الأعمش عن موسى بن عبد الله الخطمى قال : شهدت عبد الرحمن بن أبي ليلى فى ملك لجأوا بسكر فأرادوا أن ينثروه فقال عبد الرحمن ضعه ثم اقتسموه .

٢٢٤٧ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن حصين عن عكرمة قال : سأله عن ثر السكر قال : إن وضعوه وضعا نخذه و إن ثروه فلا تأخذوه<sup>٤</sup>.

١٠ ٢٢٤٨ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا ايوب السخيتانى وعبد الله بن عمر حدثانا وكانا جالسين جميعا عن نافع أن رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم زوج أمة له من غلام له وكان يخالف إليها فأرسل عمر إلى الرجل فقال : ما فعلت أمتك فلاته فقال : زوجتها من غلام لى [ قال - ] فهل تنال منها ؟ فأومى إليه القوم من خلف عمر : أن قل لا ، فقال أحدهما لو قلت :

(١) أخرجه م من طريق أبي الزبير عن جابر بلفظ آخر ، وأخرجه عب عن الثورى عن منصور والأعمش وعن معمر عن الأعمش وحده (٥٢/٤) مختصرا .

(٢) أخرجه الطحاوى و شرح معانى الآثار عن صالح بن عبد الرحمن عن المصنف عن هشام (كذا والصواب عن هشام) عن مغيرة (٢٩/٢)

(٣) روى حق من طريق شعبة عن الحكم عن إبراهيم أنه كرهه (٢٨٧/٧) و رواه الطحاوى أيضا (٢٩/٢)

(٤) روى حق من طريق شعبة عن حصين عن عكرمة أنه كرهه (٢٨٧/٧) و رواه الطحاوى أيضا (٢٩/٢)

(٥) رده انا تصحيفا للكلام .

نعم لجعلك' نكالا للعالمين، وقال الآخر لو قلت نعم لرجلك'.

٢٢٤٩ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن مطرف عن الشعبي قال: قال  
شرح: انى لا كره أن أطأ امرأة<sup>٢</sup> لو وجدت<sup>٣</sup> معها رجلا لم أقم عليها الحد.

٢٢٥٠ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار قال: سئل شرح  
عن الأمة إذا كان لها زوج، فقال: سيّفين في غمد واحد.

٢٢٥١ — حدثنا سعيد نا سفيان عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله  
أن عبد الله بن مسعود اشترى من امرأته جارية فاشتريت عليه إن هو باعها  
فهى أحق بها بالثمن، فسأل عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال: لا تقربها  
و لا أحد فيها شرط'.

٢٢٥٢ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن مسعر عن القاسم بن عبد الرحمن  
قال: اشترى عبد الله من امرأته جارية و اشترطت خدمتها، فسأل عمر فقال:  
ليس من مالك ما كان فيه شرط لغيرك.

٢٢٥٣ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس بن عبيد عن نافع عن

(١) كذا في ص و لعل الصواب " لجعلك، و لرجلك " و المعنى فقال احدهما ( اى أبوب أو عبيد الله  
ان عمر قال) لو قلت نعم لجعلك نكالا للعالمين و قال الآخر (منها قال عمر) لو قلت نعم لرجلك.  
(٢) كذا في ص و في عب فقال ( اى عمر ) ام و الله لو اخبرتنى انك تفعل لجعلك نكالا للناس أخرجه  
عب عن ابن جريج عن موسى بن عقبة و عن معمر عن أبوب كلاهما عن نافع، و في رواية معمر  
بلافا ان عليا هو الذى اشار عليه ان لا يعترف (٦٨/٤).

(٣) يريد بذلك جاريته التى انكحها رجلا.

(٤) فيه دلالة على فساد البيع الذى فيه شرط لا يلازم العقد و الاثر أخرجه عب عن معمر عن الزهرى  
(١٣٧/٤) و أخرجه الطحاوى من حديث زيب امرأة عبد الله (٢٢٢/٢).

ابن عمر أنه كان يكره أن يشتري الرجل الأمة على أن لا يبع<sup>١</sup> ولا توهب<sup>٢</sup>.

٢٢٥٤ - أخبرنا سعيدنا هشيم نا يونس عن الحسن ومغيرة عن إبراهيم أنها قالا: لا يجوز البيع ويطل الشرط.

٢٢٥٥ - أخبرنا سعيدنا هشيم نا إسماعيل بن أبي خالد ذكر له ذلك فقال: وددت أن أني<sup>٣</sup> أجد جارية اشتريها على هذا الشرط وأجعل لها العتق.

٢٢٥٦ - أخبرنا سعيدنا عيسى بن يونس نا الأوزاعي قال ابعت جارية واشترط علي<sup>٤</sup> أن لا أبيع ولا أهب ولا أمهر<sup>٥</sup>. فإذا مت فهي حرة، فسألت عطاه أو سئل فكرهه<sup>٦</sup>. وسألت الحكم بن عتيبة قال: ليس به بأس، وسألت مكحولاً فقال لا بأس به. فقلت أتخاف علي<sup>٧</sup> فيه مأثماً؟ قال بل أرجو لك فيه اجرا وسألت عبدة<sup>٨</sup> بن أبي لبابة فقال: هذا فرج سوء.

و قال الأوزاعي: وحدثني يحيى بن أبي كثير عن الحسن قال: البيع جائز والشرط باطل، وسألت الزهري فأخبرني أن ابن مسعود كتب إلى عمر

(١) كذا في ص وهو مستقيم، واخفى أن يكون في الأصل أن لا تباع و"توهب" في ص بصيغة المذكر القائب خطأ.

(٢) أخرجه الطحاوي عن محمد بن النعمان عن المصنف وفيه "عل أن لا يبيع ولا يهب" (٢٢٢/٢) وهذا هو الا صواب.

(٣) كذا في ص والصواب حذف "لا"، (حرف النقي) فقد روى عب عنه قال كل بيع فيه شرط فالشرط باطل إلا المتأق، وما سياتي عن الحسن يحقق ما صوبته وهو قوله البيع جائز والشرط باطل.

(٤) كذا في ص بزيادة "أنى" والصواب عندي حذفها.

(٥) أمهر المرأة: زوجها على مهر.

(٦) روى عب عن ابن جريج عن عطاه كل بيع فيه شرط فليس بيماً (١٣٧/٤).

(٧) في ص عبدة خطأ والصواب عبدة كان من فقهاء أهل الكوفة كما في التهذيب.



يسأله عن ابتياعه من امرأته جارية على إن باعها فهي أحق بها بالثمن، فقال عمر: لا تطأ فرجا وفيه شرط لغيرك.

٢٢٥٧ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا أبو بشر عن حبيب بن سالم مولى

النعمان بن بشير قال: جاءت امرأة إلى النعمان بجاريتهما، فقال: أما إن عندي في ذلك خبرا شافيا أحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن كنت أذنت له ضربته مائة، وإن كنت لم تأذني له رجته، فقال لها الناس زوجك وأبو ولدك يرجم، هولى قد كنت أذنت له. وإنما حملنى على ذلك الغيرة، قال: فضربه مائة.

٢٢٥٨ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا إسماعيل بن أبي خالد قال: أخبرني

مدر ك بن عمارة بن عقبة أن مولاة لهم أتت عليا رضى الله عنه فزعمت أن زوجها وقع بجاريتهما، فقال: إن تكونى صادقة رجنا زوجك، وإن تكونى كاذبة نجلدك ثمانين.

(١) أخرجه أصحاب السنن، أخرجه ت عن علي بن حجر عن هشيم. والطحاوى من طريق ش عن هشيم وانتهى حديثها إلى هنا، قال ت حديث النعمان فى استاده اضطراب . . . . . وقد اختلف أهل العلم فى الرجل يقع على جارية امرأته فروى من غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم علي و ابن عمر ان عليه الرجم، وقال ابن مسعود ليس عليه حد ولكن يور (٣٣٤/٢) وقال الطحاوى من زنى بجارية امرأته حد، الا ان يدعى شيئا مثل ان يقول ظننت انها تحمل لى أو تكون المرأة احلتها له فبدرا عنه الحد و يجب عليه العقر و هذا قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد (٨٥/٢).

(٢) ذكره ابن أبي حاتم روى عن أبيه و ابن أبي اوفى و عنه غير واحد.

(٣) و روى الطحاوى عن أبي عبد الرحمن السلى عن علي قال لا ادنى برجل وقع على جارية امرأته الا رجته (٨٤/٢) وأخرج عب بن عمر ما رواه المصنف، عن اليهودى عن مسلم (كذا و الصواب سلة) بن

كهيل عن حبة بن عدى عن علي (٩٧/٤).

٢٢٥٩ - أخبرنا سعيد قال : نا هشيم عن مغيرة عن الهيثم بن بدر<sup>١</sup>

عن حرقوس بن بشير الضبي<sup>٢</sup> قال : رفع رجل وقع بجارية امرأته فقال الرجل : هي امرأتى ، و مالها مالى ، فدرأ عنه الحد و قال أما إن عدت<sup>٣</sup> .

٢٢٦٠ - أخبرنا سعيد نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن محمد<sup>٤</sup>

٥ ابن حمزة بن عمرو [ عن أبيه ]<sup>٥</sup> قال : درأ ابن<sup>٦</sup> عمر بن الخطاب عن رجل من الأعراب وقع بجارية امرأته ، الرجم و جلده مائة<sup>٧</sup> .

٢٢٦١ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن الزهري عن القاسم بن محمد قال :

١٠ خرج رجل بجارية امرأته فى سفر فرض فعا لجته ، فكأنها اطلعت منه ، فاشتراها من نفسه ، ثم أصابها ، فلما قدم انطلقت امرأته ، فأخبرت عمر بن الخطاب فقال عمر للرجل : ابتعت<sup>٨</sup> إحدى يديك على الأخرى ، لا تنفقت منى من أحد الحدين<sup>٩</sup> .

٢٢٦٢ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس بن عبد قال : نا الحسن

- (١) ذكره ابن أبي حاتم روى عنه الأعمش و مغيرة و ابن شبرمه و غيرهم
- (٢) ذكره ابن أبي حاتم قال و يقال حرقوس روى عن علي و لم يذكر فيه جرحا .
- (٣) جوابه محذوف أى قلن ادرا عنك أو فلا تكلن بك .
- (٤) فى ص بجر ، خطأ و محمد هذا من رجال التهذيب ذكره ابن حبان فى الثقات .
- (٥) كذا فى معانى الآثار و ظنى انه سقط من ص و يحتمل ان يكون سعيد رواه منقطعا .
- (٦) هنا فى ص كلمة " ابن " مقحمة خطأ .
- (٧) أخرجه الطحاوى مطولا من طريق ابن أبي مريم عن عبد الرحمن بن أبي الزناد (٨٤/٢) و أخرجه عب من وجه آخر (٩٦/٤) .

(٨) من البيع فى عب " بت " احدى يديك من الأخرى .

(٩) أخرجه عب عن معمر عن الزهري ثم أخرجه عن ابن عينة فقال : مثله الا انه قال مرض فكانت تطلع منه بينى المودة (٩٦/٤) و أخرجه من وجه آخر أيضا .

عن سلة بن الحبحق الهذلي أن رجلا خرج في سفر فبعث معه امرأته بخادم لها تخدمه ، فوقع عليها في سفره ، فلما قدم ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن كنت استكرهتها فهي حرة و عليك مثلها لمولاتها ، و ان كانت طاوعتك فهي أمة و عليك مثلها .

٢٢٦٣ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا منصور و أبو حرة عن الحسن  
و كان على رضى الله عنه رجلا جريّا و كان يرى عليه الرجم<sup>٢</sup>.

٢٢٦٤ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا حصين و إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : جاء رجل إلى عبد الله ، فقال : أنه وطئ جارية امرأته ، قال عبد الله : استر بستر الله ، و مُتّب إلى الله ، و ان استطعت أن تشتريها و تعتقها فافعل ، و لم ير عليه حدا .

٢٢٦٥ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا مجالد عن الشعبي نا مسروق أن عبد الله خرج من منزله ذات يوم و داره مملّثة<sup>١</sup> من الناس ، فقال : من

(١) أخرجه عب عن معمر عن قتادة عن الحسن عن قبيصة بن ذؤيب عن سلة بن الحبحق ، و عن ابن عينة عن عمرو بن دينار عن الحسن عن قبيصة (٩٦/٤) و أخرجه الطحاوى من طريق سلام بن مسكين عن الحسن عن قبيصة بن حريث عن سلة ، و من طريق قتادة عن الحسن عن جون بن قتادة عن سلة (٨٣/٢) قلت و الذى عند الطحاوى هو الصواب و كذا في د و س ، و اما قبيصة بن ذؤيب فلا ادرى من قاله و له من اوامام الدبرى روى الكتاب عن عبد الرزاق .

(٢) كذا في ص ينى به النسخ جريّا .

(٣) أخرجه عب عن ابن سيرين عن على و عن عبد الكريم عن على أيضا و أخرجه الطحاوى أيضا عن ابن سيرين عن على (٨٥/٢) .

(٤) في ص "مبثلة" .

جاء منكم يسأل عن فريضة أو أمر نزل به من حكومة أو غير ذلك فليتنا<sup>١</sup>  
و من كان منكم جاء ليطلعنا على أمر قد أسره فليسر التوبة كما أسر الخطيئة  
فلنا لا نملك إلا اللعان فقام إليه رجل من بني تميم فقال : إن امرأته وإنها  
مشتبكة النسب في الحى وإنها كانت تستاذننى في الزيارة أما يوم يحجون  
و أما ما تم يكون فيهم أو نحو ذلك ، فاستاذننى ذات يوم فأذنت لها . فلما  
خلالى البيت وقعت على جاريتهما ، فحملت فلما استبان الحمل قالت لى امرأتى :  
إنك ابن عمى ، و أنا أكره فضيحتك فأت بقوم من الحى و أشهدهم أنى قد  
وهبتها لك قال : ففعلت فما لثة بما صنعت<sup>٢</sup> ، و ما ثوابها على ما فعلت ، فقال  
عبد الله : استر بستر الله ، و تب إلى الله و إن استطعت أن تشريها ، فتمتعها ،  
لعل ذلك يكفر عنك ما كان منك ، و أما ثوابها فأعطها مثلها ١٥

٢٢٦٦ — أخبرنا سعيد نا صالح بن موسى قال : نا منصور عن إبراهيم  
قال : قال علقمة : ما أبأ لى أتيت جارية امرأتى أو جارية عويجة لجار له  
من النخع<sup>٣</sup>

٢٢٦٧ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا إسماعيل بن أبى خالد عن الشعبي  
و مغيرة عن إبراهيم قال : قال علقمة : ما أبأ لى أجارية امرأتى و طئت<sup>٤</sup> ،  
أو جارية عويجة يعنى جارية جاره . ١٥

٢٢٦٨ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا عبيدة نا إبراهيم عن أبى مسعود

(١) كذا فى ص من غير اصنام ، و له "تفتح" كنه النسخ باسباع الفتحة .

(٢) أخرجه عاب عن الثورى عن منصور و أخرج نحوه عن ممر عن الأصم عن إبراهيم عن عبد الله

(٣) (٩٦/٤) و أخرجه الطحاوى من طريق شعبة عن منصور (٨٥/٢) .

كتاب السنن (باب الغلام بين الأبوين أيهما أحق به) سعيد بن منصور

الأنصاري قال: لسهم في كتابتي أحب إلي من جارية حسنة لأمري.

## باب الغلام بين الأبوين أيهما أحق به

٢٢٦٩ — أخبرنا سعيدنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن

محمد قال: أبصر عمر ابنه عاصم مع جدته و كان عمر جابتها فقال

أبو بكر: خل عنها فما راجعه الكلام.

٢٢٧٠ — أخبرنا سعيدنا هشيم أنا يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد

أن عمر خاصم امرأته أم عاصم بنت عاصم في ابنه منها إلى أبي بكر رضى الله

عنه فقال له أبو بكر: ادفعه إليها فما راجعه الكلام

٢٢٧١ — أخبرنا سعيدنا هشيم أنا مجالد بن سعيد قال: نا الشامي

أن عمر خاصم امرأته أم عاصم في ابنه منها إلى أبي بكر رضى الله عنها فقضى

أبو بكر لأمه ثم قال: عليك نفقته حتى يبلغ.

٢٢٧٢ — أخبرنا سعيدنا هشيم أنا خالد عن عكرمة أن أبا بكر رضى الله

عنه قضى به لأمه و قال: ربيها، و شنها، و لطفها خير له منك.

(١) كذا في ص و حه ان رسم "عاصم"

(٢) اى جادها و نازحها به .

(٣) أخرجه عن طريق مالك عن يحيى بن سعيد (٥/٨) و هو في المطأ و اصل القصة مروية عنه عن

من طريق مسروق و زيد بن اسحاق أيضا .

(٤) رواه زيد بن جارية عنه عن .

(٥) روى مسروق عنه عن نفقة على عمر .

(٦) أخرج عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن عكرمة قال عاصمت امرأة عمر، عمر ال أبي بكر و كان

طلتها فقال أبو بكر هي اصف، و الطف، و ارحم، و اخي، و اراف، و هي اخي بولس ما

لم تزوج كما في نصب الراية (٢/٢٦٦) و هو في المصنف (٤/الورقة: ٥٣) و روى هب أيضا عن ابن

كتاب السنن (باب الغلام بين الأبوين أيها أحمق به) لسعيد بن منصور

٢٢٧٣ - أخبرنا سعيد نا هشم انا يونس عن الحسن أن أبا بكر قضى به لأمه ، و قال : إن ربيها و حجرها خير له منك .

٢٢٧٤ - أخبرنا سعيد نا هشم انا داؤد بن أبي هند عن عطاء أن أبا بكر أقسم على عمر ليدع الغلام عند أمه فتركه عندها .

٢٢٧٥ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن زياد بن سعد : عن هلال بن أبي ميمونة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم خير غلاما بين أبيه و أمه .

٢٢٧٦ - أخبرنا سعيد نا هشم انا عثمان البتي انا عبد الحميد بن سلمة الأنصاري أن جده أسلم على عهد النبي صلى الله عليه و سلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ان شئتما خيرتماه ، و أقام الأب في ناحيه و الأم في ناحية ، ثم خير الغلام فاطلق نحو أمه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اللهم اهده ، فرجع الغلام إلى أبيه .

- جرح عن عطاء الخراساني عن ابن عباس أن أبا بكر قال ربيها و حجرها ، و فراشها خير له منك الخ و روى ش عن ابن المسيب أن أبا بكر قال مسجها ، و حجرها ، و ربيها . خير له منك (الزيلي : ٢٦٦/٣) .

(١) في ص زياد عن سعيد خطأ .

(٢) كذا في ص و العواب عن أبي ميمونة عن أبي هريرة كما في ت سقط قوله عن أبي ميمونة عن أصنا .

(٣) أخرجه احمد و د و ابن ماجه و ت و صححه (٢٨٦/٢) رواه ت عن نصر بن علي عن سفيان .

(٤) ذكره ابن حجر في التهذيب و ذكر الاختلاف في اسناد الحديث ثم قال رجح ابن القطان ان حديث عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن جده غير حديث عبد الحميد بن سلمة عن أبيه عن جده لاختلاف السياق انكر حل من خلطها و من اعل حديث ابن جعفر با بن سلمة .

(٥) أخرجه الحديث احمد و د عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن جده و رواه النسائي أيضا و راجع التهذيب

(١١٥/٦) و نصب الرابة (٣٧٠/٣) .

كتاب السنن ( باب الغلام بين الابوين أيهما أحق به ) لسعيد بن منصور

٢٢٧٧ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن

إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر عن عبد الرحمن بن غنم<sup>١</sup> ان عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه خير غلاما بين أبيه وبين أمه<sup>٢</sup>.

٢٢٧٨ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا خالد الحذاء نا الوليد بن مسلم

قال: أتى عمر بن الخطاب في غلام يتيم فاختاره فاختار أمه وترك عمته،  
فقال له عمر: اما ان جَدُّب<sup>٣</sup> أملك خير لك من يَحْصُبُ عمك، قال  
الصائغ<sup>٤</sup> بالدال.

٢٢٧٩ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن يونس الجرمي عن عمارة الجرمي

أنا<sup>٥</sup> الذي خيره على رضي الله عنه بين أمه و عمه.

٢٢٨٠ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن أمه أن خالته خاصمتها

عَصْبَة ولدها إلى شريح في بنت [ وابن -<sup>٦</sup> ] لها فاختارت الابنة أمها  
و اختار الغلام عمه<sup>٧</sup>.

---

(١) كذا في حق وهو الصواب ومحقفه التاسخ في اصلنا فكتب عثمان، و عبد الرحمن بن غنم من كبار تابعي  
الشام بل قيل ان له حجة، راجع التهذيب.

(٢) ذكره حق وقال رواه الشافعي في القديم وليس في مسوعنا - عن سفيان بن عيينة فذكر هذا الاسناد  
(٤/٨).

(٣) هو انتطاع المطر ويس الارض والحصب بالكسر كثرة العشب والخير ورغد العيش.

(٤) محمد بن علي بن زيد الصائغ راوى الكتاب عن المصنف، يعني ان الجذب بالدال المهملة.

(٥) في ص " عن " و الصواب " أنا " فقد رواه حق من طريق الشافعي عن سفيان عن يونس عن عمارة  
الجرمي بلفظ خيرني على بين ابي وعمي ثم قال لاخ لي اصفر مني وهذا ايضا لو بلغ مبلغ هذا  
لخبرته (٤/٨).

(٦) سقط من الاصل يدل عليه آخر الحديث.

(٧) اما هذا الاثر فاخرجه . . . . . وروى وكيع عن ابن سيرين عن شريح انه اخضع اليه فريقان =

٢٢٨١ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس و ابن عون و هشام و أشعث بن سوار عن ابن سيرين عن شريح قال الأب أحق و الأم أرفق .

٢٢٨٢ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس و هشام عن ابن سيرين عن شريح قال : الصبية مع أمها ما كانت و معهم من أموالهم ما يُشبعهم فإذا اقرت الدار فالأولياء أحق .

٢٢٨٣ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس و هشام عن ابن سيرين قال : جرى بصيان من السواد مات أبوم ، فقال شريح : خيروهم فليكونوا مع من أحبوا .

٢٢٨٤ - أخبرنا سعيد نا أبو عوانة عن أشعث بن سليم قال :  
١٠ اختصمت أم و جدة إلى شريح ، فقالت الجدة :

أبا أمية أتيناك و أنت المرء نأتيه  
أناك ابني و أمه و كلنا نأتيه  
ثم تزوجت فهاتيه و لا يذهب بك<sup>١</sup> اليه

= في غلام لجلل ينزع ال أحد الفريقين فقال : هو أحق بنفسه قال و اختصم اليه في جوار جن من السواد فهين جارية كماب فقال : خيروهم (٢٤٨/٢) .

(١) أخرجه وكيع في أخبار القضاة من طريق ابوب عن ابن سيرين (٣٣٨/٢) .

(٢) أخرجه وكيع عن محمد ( هو ابن سيرين ) قال رفع ال شريح يأتى فقال م مع امهم و معهم من مالهم ما يشبعهم ، فطر قانا غنية يسيرة فقال ما ارى في هذا فضلا عنهم ، قالوا انها تتجمع بهم ، قال : اذا كانت الدار واحدة (٢٤٩/٢) .

(٣) قدمنا عن وكيع ما في معناه . (٤) هو أشعث بن أبي الشعثاء .

(٥) في أخبار القضاة " أبامية " . (٦) في ص " فهاته " و التصويب من القضاة .

(٧) في ص " بكاليه " و في أخبار القضاة " به اليه " و في رواية اخرى " بك اليه " .



كتاب السنن ( باب الغلام بين الابوين ايها احق به ) لسعيد بن منصور

فلو كنت تأيّم لما نازعتكم فيه  
ألا [يا-'] ايها القاضي فهذه قصتي فيه

قالت الام :

ألا [يا-'] ايها القاضي قد قالت لك الجدة  
مقالا فاستمع مني ولا تنظر في رده  
أعزى النفس عن ابني وكبدى حملت كبده  
فلما كان في حجرى يتيم ضائما وحده  
تزوجت رجاء الخير \* من يكفينى فقد  
ومن يكفل لى رفته ومن يظهر لى وده

١٠

قال شريح :

قد سمع القاضي ما قلتما<sup>١</sup> وقضى<sup>٢</sup> بينكما ثم فصل  
بقضاء يترى بينكما وعلى القاضي جهد إن عقل<sup>٣</sup>  
قال<sup>٤</sup> للجدة بينى بالصبي وخذى<sup>٥</sup> ابنك من ذات العلل

(١) في القصة " لما نازعتك فيه " وفي رواية اخرى فيه " له نازعتها فيه " خطأ .

(٢) كذا في القصة وفي رواية اخرى فيه " الا ايها الحاكم " .

(٣) في القصة : ولا تنظرنى رده ، وفي رواية اخرى : ولا ترهقن رده .

(٤) كذا في القصة ، وفي ص " وعز النفس " .

(٥) كذا في القصة ، في ص " ومن " .

(٦) في القصة " قد سمع الحاكم ما قد قلتما " .

(٧) في القصة " ثم قضى " .

(٨) في القصة : هذا قضاء جاز بينكما إن على القاضي لجها إن عقل .

(٩) كذا في القصة ، وفي ص " قال " . (١٠) في القصة " ثم خذى " .

إنها لو صبرت كان لها قبل دعواها تبغيها البدل<sup>٢</sup>

٢٢٨٥ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب أن عمر جبر عَصَبَة صبي أن ينفق عليه الرجال دون النساء<sup>١</sup>.

٥ ٢٢٨٦ — أخبرنا سعيد نا عبدالله بن المبارك عن معمر عن [الزهري-<sup>٣</sup>]  
أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه غرّم ثلاثة كلهم يرث الصبي أجر رضاعه<sup>٤</sup>.  
٢٢٨٧ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن الأعمش<sup>٥</sup> عن عمارة بن عمير  
عن عمه<sup>٦</sup> له عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن  
أولادكم من أطيب كسبكم فكلوا من كسبكم<sup>٧</sup>.

١٠ ٢٢٨٨ — أخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود

(١) في القضاة " قاتها " .

(٢) كذا في ص والمضى عندى كان لها قبل ان تدعى ابتناء البدل - و في القضاة " من قبل دعواه يقبها البدل " . و في الرواية الاخرى " من بعد دعواها يمين البدل " . وفيها ما فيها .

(٣) أخرجه وكيع و اخبار القضاة من طريق أبي سلة عن أبي عروة عن أشعث بن سليمان ( كذا و هو خطأ - و الصواب سليم ) و أخرج نحوه من طريق مبسرة عن شرح ( ٢٠٨/٢ - ٢١٠ ) .

(٤) أخرجه حق من طريق المصنف ( ٤٧٨/٧ ) و فيه جبر بالجيم ثم الموحدة و هو الصواب ، و في ص " خير " خطأ .

(٥) يابض بالاصل و في موضعه في حق " عن الزهري " .

(٦) أخرجه حق من طريق المصنف و فيه أغرم ( ٤٧٩/٧ ) .

(٧) هنا في ص عن ابراهيم مزبد خطأ و كأن بصر الكاتب زاغ الى الاستاد الآتي بعده .

(٨) قال ت روى بعضهم هذا عن عارة عن امه عن عائشة و قال ابن القطان كتابها لا تمرقان .

(٩) أخرجه ت من طريق يحيى بن زكرياء عن الأعمش عن عمارة و قال هذا حديث حسن ( ٢٨٧/٢ ) ،  
و أخرجه ابن حبان في صحيحه و أخرجه احمد و سائر اصحاب السنن و صحه أبو حاتم و أبو زرعة  
كما في النسخة .

كتاب السنن ( باب الغلام بين الابوين أيها أحق به ) لسعيد بن منصور

عن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أولادكم من كسبكم فكلوا من أموال أولادكم .

٢٢٨٩ - أخبرنا سعيد نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم عن عائشة مثل ذلك ، ولم يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٢٩٠ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن محمد بن المنكدر قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل ، فقال : إن لآبي مالا ' و عيالا ' ، ولى مال و عيال ، وإنه يريد أن يأخذ مالى فينفقه على عياله ، فقال ، أنت و مالك لآتيك .

٢٢٩١ - أخبرنا سعيد نا سفيان نا ابن أبي ليلى عن الشعبي أن رجلا من الأنصار خاصم أباه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن أبى يأخذ مالى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت و مالك لآتيك .

٢٢٩٢ - أخبرنا سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن الزهرى حدثنى عمرو ابن أبي عمرو عن المطلب بن عبد الله بن حنطب أن رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن لى مالا و ولدا ، و لآبى مال و ولد ، يريد أن يذهب بمالى إلى ماله و ولده ، فقال : أنت و مالك لآتيك .

(١) أخرجه من طريق يحيى بن يحيى عن أبي معاوية ولفظه : انت اطلب ما اكل الرجل من كسبه ، و ولده من كسبه (٤٨ / ٧) .

(٢) كذا فى حق و فى ص " مال و عيال " .

(٣) أخرجه من طريق العاصم عن سفيان و قال منقطع و قد روى موصولا من اوجه آخر و لا يثبت مثلها (٨٠ / ٧ - ٣٨١) .

(٤) فى ص " أبى عمر " خطأ و عمرو بن أبى عمر و هذا هو مولى المطلب .

٢٢٩٣ — أخبرنا سعيد نا هشيم انا عبد الرحمن بن يحيى الحضرمي عن  
حبان بن أبي جلة عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
كل أحق بماله من ولده و والده و الناس أجمعين .

٢٢٩٤ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار ان رجلا أتى  
أبا الشعثاء فقال : ان ابني يمنعني ماله ، فقال : خذ من ماله ما يكفيك بالمعروف .

٢٢٩٥ — أخبرنا سعيد نا خلف بن خليفة قال : سمعت و الله محارب  
ابن دثار يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد من كسب الوالد .

### باب ما جاء في الشوم

٢٢٩٦ — أخبرنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم  
الكتاني عن يحيى بن جابر الطائي عن معاوية بن حكيم النخعي عن عمه حكيم  
ابن معاوية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا شوم ، و اليمين  
في المرأة و الدابة و الدار .

(١) هو يحيى بن عبد الرحمن الكتاني و يقال الكندي أبو شبة المصري ذكره ابن حبان في الثقات ، في التهذيب  
ان هشبا قلب اسمه فقال عبد الرحمن بن يحيى قال البخاري و غلط فيه هشيم قلت فكان ينبغي ان  
يذكره الحافظ في من اسمه عبد الرحمن ايضا و ينه على ذلك .

(٢) بكسر الحاء بعدها موحدة و يفتح الحاء بعدها مثاة ايضا ذكره ابن أبي حاتم في الموضعين .  
(٣) في حق " كل أحد " .

(٤) أخرجه حق من طريق أبي عبيد عن هشيم عن عبد الرحمن بن يحيى عن حبان بن جلة عن النبي صلى الله  
عليه و سلم فلم يذكر " عن الحسن " (٤٨١/٧) .

(٥) غلب عليها التخفيف حتى لم يطق بها مهموزة قاله ابن الاثير .

(٦) ضد الشوم .

(٧) أخرجه ت عن علي بن حجر عن إسماعيل بن عياش و لفظه " و قد يكون العين " قال الحافظ في استاده =

٢٢٩٧ - أخبرنا سعيدنا هشيم انا يونس عن الحسن أنه كان لا يرى بأسا ان يسترضع الرجل لولده اليهودية و النصرانية و الفاجرة .

٢٢٩٨ - أخبرنا سعيدنا هشيم عن إبراهيم مثله ، غير انه لم يذكر الفاجرة .

٢٢٩٩ - أخبرنا سعيدنا سفيان عن عمر بن حبيب عن رجل من كنانة اراه عتواري قال : جلست إلى ابن عمر ، فقال لي : من بني فلان أنت ؟ قلت : لا ، و لكنهم أرضعوني فقال : سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : إن اللبن يشبه<sup>٢</sup> عليه<sup>٣</sup> .

\*\*\* ( آخر كتاب الطلاق ) \*\*\*

= ضعف مع مخالفته للاحاديث الصحيحة (٤٠/٦) قلت اما الضعف فمزمع واما المخالفة فلا لان الاحاديث

الصحيحة ليست على ظاهرها كما صرح به الحافظ نفسه .

(١) في ص " عمرو " خطأ .

(٢) نسبة الى فتوارة بنم العين و سكون التاء بطن من كنانة كما في الباب .

(٣) في ص بالتاء في اوله و في حق بالياء و هو الظاهر .

(٤) أخرجه حق من طريق علي بن المديني عن سفيان و من حديث شعيب بن خالد عن ابن عمر ايضا

(٤٩٤/٧) و المعنى ان اللبن يورث في الرضيع شبه الرضعة .

## كتاب الجهاد

### باب ما جاء في فضل الجهاد في سبيل الله عز و جل

٢٣٠٠ - حدثنا سعيد بن منصور قال : نا مغيرة بن عبد الرحمن المخزومي و عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : و الذي نفسى بيده لو لا أن أشق على المؤمنين ما قعدت عن سرية تغزو في سبيل الله أبدا ، و لكن لا أجد سعة و لا يحدون قوة ، فيتبعونى ، و لا تطيب أنفسهم أن يقعدوا بعدى ، و قال ابن أبي الزناد " خلاف سرية " .

٢٣٠١ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرنى أبو هانئ الخولاني<sup>٢</sup> عن أبي عبد الرحمن الحُبلي<sup>١</sup> عن أبي سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا أبا سعيد ! من رضى بالله رباً ، و بالإسلام ديناً ، و بمحمد نبياً ، و جبت له الجنة ، فعجب لها أبو سعيد ، فقال : أعدّها عليّ يا رسول الله . ففعل ثم قال : و أخرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة ،

(١) أخرجه خ من طريق ابن المسيب و م من طريق همام و في حديث الأعرج عند المصنف ما ليس في حديث سعيد عند خ ، و اما حديث الأعرج عند خ في (١٧٢/٣) فيه تمى الشهادة فقط . و في حديث همام عند مسلم " لكن لا أجد سعة فاحلهم و لا يحدون سعة فيتمونى و لا تطيب أنفسهم ان يقعدوا بعدى " و راجع الفتح (١١/٦) و أخرجه حق من طريق الأعرج بهذا اللفظ و بزيادة تمى الشهادة ، و قال أخرجاه من اوجه (١٥٧/٩) .

(٢) يعنى بدل " عن سرية " .

(٣) اسمه حميد بن هانئ من رجال التهذيب .

(٤) اسمه عبد الله بن يزيد المعافى من رجال التهذيب .

كتاب السنن (باب ما جاء في فضل الجهاد - الخ) لسعيد بن منصور

ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ، قال : وما هي يا رسول الله ؟  
قال : الجهاد في سبيل الله ، الجهاد في سبيل الله ، الجهاد في سبيل الله .

- ٢٣٠٢ - حدثنا سعيد قال : نا أبو شيبة يزيد بن معاوية قال : نا  
عبد الملك بن مير عن زُرَّ بن حبيش عن ابن مسعود قال سألت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، أي الأعمال أفضل ؟ قال : الصلوة لوقتها ، قلت : ثم  
أي ؟ قال : ثم بر الوالدين ، قلت : ثم أي ؟ قال : ثم الجهاد في سبيل الله ،  
وأيهم الله لو استزده لزدني ، قلت : فأى الذنوب أعظم عند الله ؟ قال : أن  
تجعل لله ندًا وهو خالقك ، قلت : ثم أي ؟ قال : أن تقتل ولدك خشية  
أن يأكل مأكلك ، قلت : ثم أي ؟ قال : أن تزاني بحليلة جارك قال : فا  
مكثنا إلا يسيرا حتى أنزل الله عز وجل مصداقهما ، والذين لا يدعون مع الله  
إلهًا آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ، ومن  
يفعل ذلك يلقى أثامًا .

٢٣٠٣ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني  
أبو هانئ الخولاني عن عمرو بن مالك أنه سمع فضالة بن عبيد يحدث عن

(١) أخرجه م من المصنف . و ن عن الحارث بن مسكين عن ابن وهب ( ٢٦ / ٢ ) ، و حق من طريق  
ابن عبد الحكم عنه ( ١٥١ / ٩ ) .

(٢) في ص " زيد " خطأ .

(٣) كذا في خ من رواية أبي عمرو القمي عن ابن مسعود و في ص " ثم ام " خطأ .

(٤) في ص " لم " خطأ ، في خ " أي " و في ت " ما ذا " .

(٥) للقرآن : ٢٨٠ ، و الحديث أخرجه خ من طريق أبي عمرو القمي في مواقيت الصلاة و أول الجهاد  
و ت ( ١٥٦ / ١ ) و خ و ت من طريق أبي مبصرة في التفسير .

كتاب السنن (باب ما جاء في فضل 'لجهاد - الخ) لسعيد بن منصور

النبي صلى الله عليه وسلم قال: من مات على مرتبة من هذه المراتب بُعث عليها يوم القيمة<sup>١</sup>.

٢٣٠٤ - حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني أبو هاني عن عمرو بن مالك أنه سمع فضالة بن عبيد يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: انا زعيم - والزعيم الحميل<sup>٢</sup> - لمن آمن بي، وأسلم، وهاجر، وجاهد في سبيل الله بيت في روض<sup>٣</sup> الجنة، وبيت في وسط الجنة وبيت في أعلى الجنة، فمن فعل ذلك فلم يدع<sup>٤</sup> للخير مطلباً، ولا للشر مهرباً يموت حيث شاء أن يموت<sup>٥</sup>.

٢٣٠٥ - حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو ابن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أيمن<sup>٦</sup> عن أبي محمد البصري عن الحسن بن أبي الحسن أن رجلاً كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم له مال كثير، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله! أخبرني بعمل أدرك به عمل المجاهدين في سبيل الله، فقال: كم مالك؟ قال: ستة ألف دينار، فقال: لو أنفقتها في طاعة الله لم تبلغ غبار شراك المجاهد

(١) أخرجه أحمد من طريق حيو بن شريح عن أبي هاني وزاد قال حيو: يقول وباط أو حج أو نحو ذلك (١٩/٦ - ٢٠).

(٢) أي الكفيل والضامن.

(٣) بفتحين ماحول المدينة من بيوت ومساكن، وسور المدينة والمراد هنا ماحول الجنة متصل بها.

(٤) أخرجه النسائي عن الحارث بن مسكين عن ابن وهب (٤٧/٢٣) والحاكم في المستدرک من طريق محمد

ابن عبد الله بن عبد الحكم عنه (٧١/٢) وابن حبان من طريق أحمد بن عمرو بن السرح عن ابن وهب

كافي الموارد (ص: ٣٨٢).

(٥) من رسال التهذيب. (٦) كذا في ص.



كتاب السنن ( باب ما جاء في فضل الجهاد - الخ ) لسعيد بن منصور

في سبيل الله ، و أتاه رجل ، فقال : يا رسول الله ! أخبرني بعمل أدرك به عمل المجاهد في سبيل الله . فقال : لو قت الليل و صمت النهار لم تبلغ نوم المجاهد في سبيل الله .

٢٣٠٦ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث ان بكر بن سواد حدثه ، قال : بلغني أن فضالة بن عبيد قال : ه  
الاسلام بيت واسع من دخل فيه وسعه ، و الهجرة بيت واسع ، من دخل فيه وسعه ، و الجهاد بيت واسع ، من دخل فيه وسعه ، فن أسلم و هاجر و جاهد فلم يدع للخير مطلباً إلا طلبه ، و لا للشر مهرباً إلا هربه .

٢٣٠٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : نا أبو هاني

الخولاني عن عمرو بن مالك عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال : لما نزلت هذه الآية - ما كان لأهل المدينة و من حولهم من الأعراب  
ان يتخلعوا عن رسول الله - الآية كلها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
و الذي بعثني بالحق لو لا ضعفاء الناس ما كانت سرية إلا كنت فيها .

٢٣٠٨ — حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة قال : نا الازهر بن

عبد الله الحرازي<sup>٢</sup> قال : حدثني من سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه و هو  
ينزع هذه الآية د ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه

(١) كذا في الرواية السابقة ، و هنا في ص " مطلبه " خطأ .

(٢) التوبة : ١٢٠ .

(٣) من رجال التهذيب متكلم فيه من جهة مذهبه و قد وثقه السبل و الحرازي بفتح الحاء و خفة الراء نسبة  
الى حراز بن عوف بن من ذى الكلاع .

كتاب السنن ( باب من خرج من بيته لا يخرج إلا للجهاد ) لسعيد بن منصور

و منهم مقتصد و منهم سابق بالخيرات ، ألا إن سابقنا أهل جهادنا ، إلا  
و إن مقتصدنا أهل حضرنا ، إلا و إن ظالمنا أهل بدونا ، و كان عمر بن  
الخطاب رضى الله عنه إذا نزع هذه الآية قال : إلا إن سابقنا سابق ،  
و مقتصدنا ناج ، و ظالمنا مغفور له .

٥ ٢٣٠٩ — حدثنا سعيد نا محمد بن فضيل بن غزوان عن الحجاج بن  
دينار عن معاوية بن قره قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن لكل  
أمة رهبانية ، و إن رهبانية أمتي الجهاد في سبيل الله .

١٠ ٢٣١٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن  
أبي سفيان عن جابر قال : خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم في سفر قال :  
إن بالمدينة لرجالا ما سرنا مسيرا ، و قطعنا واديا إلا كانوا معنا فيه  
حبسهم المرض<sup>٢</sup> .

## باب من خرج من بيته لا يخرج إلا للجهاد

٢٣١١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج  
عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : تكفل الله عز  
و جل ، أو تضمن الله ، أو اتدب الله ، لمن خرج مجاهدا في سبيله لا يخرج  
(١) سورة قاطر ، الآية : ٣٢ .

(٢) ينون بالنزع الاستنباط ، و التطبيق و التفسير ، و الاعتبار .

(٣) أخرجه م عن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية .

(٤) قال الحافظ و قوله تضمن الله ، و تكفل الله و اتدب الله بمعنى واحد محله تحقيق الوعد المذكور في

قوله تعالى " إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم و أموالهم بأن لهم الجنة " و ذلك التحقيق على وجه

الفضل منه سبحانه و تعالى (٥/٦) .

كتاب السنن ( باب ما جاء في فضل المجاهدين على القاعدين ) لسعيد بن منصور

إلا الجهاد ، و الإيمان بالله و رسوله ، و تصديقا به إن توفاه أن يدخله الجنة أو يرده إلى بيته الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة .

٢٣١٢ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : تكفل الله عز و جل لمن جاهد في سبيله ، لا يخرج منه من بيته إلا الجهاد في سبيله ، و تصديق بكلمته بأن يدخله الجنة أو يرجمه إلى مسكنه مع ما نال من أجر أو غنيمة .

٢٣١٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني أبو هانيء الخولاني عن أبي عبد الرحمن الحبلي قال : سمعت عبد الله بن عمرو بن الماص يقول : ما غزت غزاة في سبيل الله فأصابت غنيمة إلا يجعل لها ١٠ ثلثي أجرها من آخرتها فإن لم يكن غنيمة تمّ الاجر .

### باب ما جاء في فضل المجاهدين على القاعدين

٢٣١٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت قال : كنت إلى جنب رسول الله صلى الله عليه و سلم فغشيته السكينة ، فوقعت فخذه رسول الله صلى الله عليه و سلم على ١٥ (١) أخرجه خ من طريق ابن المسيب و أبي الزناد و أبي هريرة و م من طريق الأعرج وغيره ، راجع لشرح كتاب الإيمان من الفتح (٥/١) .  
(٢) كذا في م و على هذا فعيل مبنى للفاعل و هو محذوف ، و الاضواء " ثلثا " بالرفع خطأ النسخ في رسمه و في الكز و م و غيرهما " الا تسجلوا ثلثي اجرم " .  
(٣) أخرجه م من طريق حية بن شريح و نافع بن يزيد عن أبي حنيفة (١٤٠ / ٢) و روى الكز حم ، و د ، و ن ، و ه عن ابن عمر ( و هو خطأ و الصواب ابن عمرو ) ( بن الماص ) ( ٢ رقم : ٥٤٩٠ ) .

كتاب السنن ( باب ما جاء في فضل المجاهدين على القاعدين ) لسعيد بن منصور

نخذي ، فما وجدت ثقل شيء أثقل من ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سرّني عنه ، فقال لي اكتب ، قال : فكتبت في كتفٍ « لا يستوى القاعدون من المؤمنين ، و المجاهدون في سبيل الله » إلى آخر الآية ، فقال ابن أم مكتوم وكان رجلاً أعمى لما سمع فضيلة المجاهدين فقال : يا رسول الله فكيف من لا يستطيع الجهاد من المؤمنين ؟ فلما قضى كلامه غشيت رسول الله صلى الله عليه وسلم السكينة فوقعت نخذه على نخذي فوجدت من ثقلها في المرة الثانية كما وجدته في المرة الأولى ثم سرّني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : اقرأ يا زيد ، فقرأت « لا يستوى القاعدون من المؤمنين » ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « غير أولى الضرر ، الآية كلها » ، فقال زيد : أنزلها الله وحدها فألحقها ، والذي نفسي بيده كأنني أنظر إلى مُلحقها<sup>١</sup> عند صدع<sup>٢</sup> في الكتف<sup>٣</sup> .

٢٣١٥ — حدثنا سعيد نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن حُديج بن مُصومي<sup>٤</sup> أن<sup>٥</sup> محمد بن أيوب<sup>٦</sup>

(١) كشف وازيل .

(٢) سورة النساء ، الآية : ٩٤ .

(٣) موضع الخافق . (٤) الصدع بالفتح الشق في الشيء .

(٥) أخرجه حق من طريق سعيد بن الحكم بن أبي مريم عن عبد الرحمن بن أبي الزناد (٢٣٩) واصل الحديث أخرجه البخاري من حديث مروان بن الحكم عن زيد بن ثابت وأخرجه د عن المصنف (٢٣٩/١) .

(٦) حديج مصفرا ، وصوى مثل روى كما في تليق تاريخ البخاري ، يروى عن جادة بن الصامت وجداقه ابن عمرو . وعنه غير واحد ذكره البخاري وابن أبي حاتم ، ولم يذكر في جرحه .

(٧) في ص " بن " خطأ ، ففي تاريخ البخاري سمع محمد بن أيوب (٣٠/١/١ و ١٠٣/١/٢) .

(٨) في تاريخ البخاري محمد بن أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم . مرسل ، قاله ابن وهب عن عمرو بن سعيد عن حديج بن صومي سمع محمدا قلت يهبط البخاري إلى هذا الحديث .

كتاب السنن ( باب ما جاء في فضل المجاهدين على القاعدين ) لسعيد بن منصور

حدثه أن رجلين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شريكين في العمل يقول : عملهما كاد أن يكون سواء<sup>١</sup>، فغزا واحد وقعد الآخر ، فسأل القاعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كم فضل المجاهد في سبيل الله على القاعد ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مائة درجة في الجنة .

٢٣١٦ — حدثنا سعيد نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن هـ  
سعيد بن أبي هلال أن المجاهدين في الله ثلاثة ، بعضهم أفضل من بعض ، فرجل جاهد بقلبه فأحب في الله وأبغض في الله ، ورجل جاهد بقلبه ولسانه فأحب لله وأبغض لله وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر<sup>٢</sup> وقاتل المشركين مع المسلمين وهذا أفضلهم .

٢٣١٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد<sup>٣</sup> قال : جاء الفتحيون<sup>٤</sup> سهيل بن عمرو ، والحارث بن هشام ، وحويطب ابن عبد العزى يستأذنون على عمر رضى الله عنه فأخبر في أذنهم فقال الحارث دُعي القوم و دُعيتم<sup>٥</sup> فابطأتم ، فلما دخلوا على عمر رضى الله عنه قالوا : يا أمير المؤمنين ! ما لنا عندك إلا ما نرى<sup>٦</sup> ؟ قال : نعم ، ليس إلا ما ترون قالوا :

(١) في ص "سوى" .

(٢) ظني أنه سقط عقيب هذا " ورجل جاهد بقلبه ولسانه فأحب لله وأبغض لله وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر " حتى يتم عدد الثلاثة ويستقيم قوله في آخره " وهذا أفضلهم " .

(٣) هو الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب وقد رواه البخاري وغيره عن الحسن البصري أيضا كما سيأتي .

(٤) أي الذين أسلموا في غزوة الفتح ، قال البخاري في حويطب هو من مسلمة الفتح

(٥) أي دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ودعاهم .

(٦) في ص " نرى " .

فإننا نطلب ما هو أرفع من هذا ففوزوا في سبيل الله حتى ماتوا<sup>١</sup>.

٢٣١٨ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : حدثني عمر

ابن خثعم اليحصي<sup>٢</sup> عن عمارة بن خالد الميثمي<sup>٣</sup> ان ابا ذر كان يقول : كان  
الشعر في سبيل الله أحب إلينا من القرار ، وكان المقوت<sup>٤</sup> عندنا الممتلي<sup>٥</sup>.

٥ . شهما براق الثياب ، هي المرؤة فيكم اليوم .

٢٣١٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن يزيد<sup>٦</sup> قال : نا موسى بن

علي<sup>٧</sup> عن أبيه أن عمر بن الخطاب خطب الناس بالجالية<sup>٨</sup> فقال في خطبته :

من جاء يسأل عن القرآن فليأت أبي بن كعب ، و من جاء يسأل عن الحلال

و الحرام فليأت معاذ بن جبل ، و من جاء يسأل عن الفرائض فليأت زيد

ابن ثابت ، و من جاء يسأل عن المال فليأتني ، فإن الله جعلني خازنا<sup>٩</sup> ، فإني

بادئ بأزواج النبي صلى الله عليه وسلم فمعطيهم ، ثم بالمهاجرين الذين أخرجوا

من ديارهم و أموالهم ثم<sup>١٠</sup> أنا و أصحابي ، ثم بالأنصار الذين تبوءوا الدار

(١) أخرجه البخاري في ترجمة سهيل بن عمرو ، عن موسى عن حماد عن حميد عن الحسن بشيء من الاختصار

و ذكره ابن حجر في الإصابة عن كتاب البخاري و الباوردي ثم قال أخرجه ابن المبارك في المهاد

اتم منه قلت ذكر ابن عبد البر ما رواه ابن المبارك عن جرير بن حازم عن الحسن ، واجمع الاستيعاب

على هامش الإصابة (١١ / ٢) قلت و أخرجه الحاكم من طريق ابن المبارك في المستدرك ( ٢٨٢ / ٣ )

و الحسن عند هؤلاء هو البصري .

(٢) إياه عمر بن عبد الله بن أبي خثعم يقال له عمر بن خثعم أيضا كما في التهذيب ، روى عنه زيد بن الحباب

و موسى بن إسماعيل الختل ضعفه البخاري جدا .

(٣) لم اتف عليه . (٤) المبخوض

(٥) هو أبو عبد الرحمن المقرئ من رجال التهذيب . (٦) هو موسى بن هارون بن رباح .

(٧) قرية بدهق ( ق ) . (٨) زاد في الكنز و قاسما .

(٩) كذا في نص و لا وجود لكلمة " ثم " في الكنز و هو الصواب .

كتاب السنن ( باب ما يعدل الجهاد في سبيل الله ) لسعيد بن منصور

والايمان من قبلهم' ، ثم من' أسرع إلى الهجرة أسرع إليه العطاء ، ومن أبطأ عن الهجرة أبطأ عنه العطاء ، فلا يلو من رجل إلا مناخ راحلته<sup>٢</sup> .

### باب ما يعدل الجهاد في سبيل الله

٢٣٢٠ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله الواسطي عن سهيل

ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ما يعدل  
الجهاد في سبيل الله ؟ قال : لا تستطيعوه<sup>١</sup> ، قال : فأعادوا عليه مرتين أو ثلاثا ،  
كل ذلك يقول : لا تستطيعوه<sup>١</sup> ، و قال في الثالثة : مثل المجاهد في سبيل الله  
كمثل الصائم القائم بآيات الله ، لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى  
يرجع المجاهد في سبيل الله<sup>٢</sup> .

٢٣٢١ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن حُديج بن حُصوتى الحجرى انه سمع  
أكدر<sup>١</sup> بن حمام يقول : أخبرني رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أنه قال : جلسنا يوما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلنا لقي  
فينا : اذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ما يعدل الجهاد ؟ فأثابه

(١) وفي الكنز ذكر البداية بالمهاجرين أولا ، ثم الانتصار ثم الأزواج المطهرات .

(٢) في الكنز " فرب" .

(٣) أخرجه أبو عبيد في الاموال وحم ، وق ، وكر كما في الكنز (٢ : رقم : ١٤٨٧) .

(٤) كذا في ص وفي ت وغيره " لا تستطيعونه " وهو القياس .

(٥) أخرجه الشيخان ، والترمذي (١/٢) .

(٦) في ص أكد خطأ ، و أكد هذا له ادراك . وهو صاحب الفريضة الاكدري ، ترجم له ابن حجر

في القسم الثالث من الاصابة . وذكر له طرقا من حديثه هذا قلنا من شعب الايمان للبيهقي (١١٢/١)

و وقع فيه غلط عن سعيد بن حديج والصواب عن سعيد عن حديج .

فسأله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا شيء ، ثم أرسلوه ثانية فقال مثلها ثم قلنا : إنها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا<sup>١</sup> فإن قال لا شيء . قل : ما يقربُ منه ؟ فأتاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا شيء . فقال : ما يقرب منه يا رسول الله ؟ قال : طيبُ الكلام ، وإدامة الصيام ، والحج كل عام ، ولا يقرب منه شيء بعد<sup>٢</sup> .

٢٣٢٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يونس عن الحسن قال : خرج المسلمون يوم بدر وعامتهم على الايل ومشاة على أقدامهم .

### باب في ان الغزو غزوان

٢٣٢٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله ، و بشر بن عبد الله بن يسار السلمي<sup>٣</sup> عن مُجنادة بن أبي أمية الأزدي عن معاذ بن جبل قال : الغزو غزوان ، فأما الغزو الذي يُلتبس فيه وجه الله (١) كذا في ص هذه الفقرة .

(٢) قال البخاري في التاريخ قال ابن وهب أخبرني عمرو عن سعيد عن حديج بن صومي المجدي سمع الأكدر بن حام رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ( كذا في المطبعة قال الملق و في الاصابة في هذا الاسناد حديج بن صومي انه سمع الاكدر بن حام يقول أخبرني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قلت و اصاب الملق في رواية المصنف ايضا كذلك ) عن النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد ( ١٠٦ / ١ / ٢ ) قلت يشير البخاري الى هذا الحديث ، وذكره ابن حجر في الاصابة من شعب الايمان للبيهقي مختصرا ( ١١٢ / ١ ) ثم اطم ان في تاريخ البخاري وكتاب ابن أبي حاتم نسبة حديج الى حمير ثم في ائله ترجمته في التاريخ وصفه بالمجدي ، و في سنن سعيد المجري ، فالمجدي هندي تصحيف المجري ، والمجري نسبة الى حمير بن من حمير فالمجري والمجري كلاهما صواب ولم يتعرض له الملق على تاريخ البخاري مع انه لا يعني عليه ان المجري والمجدي لا يمتنعان في واحد .

(٣) من رجال التهذيب .



فَيُنْفَقُ فِيهِ الْكَرْمَةُ ، وَ يُحْتَسَبُ فِيهِ الْعَمَلُ ، وَ يَحْتَنَبُ فِيهِ الْفَسَادُ ، وَ يُيَاسِرُ<sup>١</sup> فِيهِ الشَّرِيكَ ، وَ يَطَاعُ فِيهِ الْإِمَامُ ، فَذَلِكَ لَهُ نَوْمُهُ ، وَ تُبْهَهُ<sup>٢</sup> حَتَّى يَقْفَلَ وَ أَمَّا الْغَزْوُ الَّذِي [ لا ٢٠ ] يَلْتَمِسُ فِيهِ وَجْهَ اللَّهِ فَرِيَاءً ، وَ سَمْعَةً ، وَ شَقَاقًا وَ مَعْصِيَةً فَذَلِكَ الَّذِي لَا يُوُوبُ<sup>٣</sup> بِالْكَفَافِ<sup>٤</sup> .

- ٢٣٢٤ — حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ : نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَاشٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ يَمَجْدٍ الْأَشْعَرِيِّ<sup>١</sup> عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : النَّاسُ فِي الْغَزْوِ مُجْزَأَنَ ، فُجْزَهُ خَرَجُوا يَكْثُرُونَ ذِكْرَ اللَّهِ وَ التَّذْكِيرَ بِهِ ، وَ يَحْتَنَبُونَ الْفَسَادَ فِي السَّيْرِ ، وَ يُوَاسُونَ<sup>٢</sup> الصَّاحِبَ ، وَ يَنْفَقُونَ كِرَاتِمَ أَمْوَالِهِمْ<sup>٣</sup> ، فَهُمْ بِمَا انْفَقُوا أَشَدَّ اغْتِبَاطًا<sup>٤</sup> مِنْهُمْ بِمَا اسْتَفَادُوا مِنْ دُنْيَاهُمْ ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ مَوَاطِنِ الْعِتَالِ اسْتَحْيَوْا اللَّهَ فِي تِلْكَ الْمَوَاطِنِ أَنْ يَطْلُعَ عَلَى رِيَّةٍ فِي قُلُوبِهِمْ ، أَوْ خِذْلَانٍ<sup>٥</sup> لِلْمُسْلِمِينَ<sup>٦</sup> ، فَإِذَا قَدَرُوا عَلَى الْغُلُولِ طَهَّرُوا مِنْهَا قُلُوبَهُمْ وَ اجْسَادَهُمْ<sup>٧</sup> ، فَلَمْ يَسْتَطِعِ الشَّيْطَانُ أَنْ يَفْتَنَهُمْ وَ لَا يَكْلِمَ قُلُوبَهُمْ ، فَبِهِمْ يُعَزَّ اللَّهُ دِينَهُ ، وَ يَكْبِتُ<sup>٨</sup> عَدُوَّهُ وَ أَمَّا الْجُزْءُ الْآخَرُ فَخَرَجُوا وَ لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ وَ لَا لِتَذْكِيرِهِ<sup>٩</sup> ، وَ لَمْ يَحْتَنَبُوا الْفَسَادَ

(١) يَاسِرُهُ : لَا يَنْتَهِ وَ سَاحَهُ . (٢) الْبَهْ بِالْعَمَلِ : الْإِسْتِغْقَاطُ ( سَمِعَ ) .

(٣) لَا يَسْتَقِيمُ الْمَنَى دُونَ إِضَافَةِ " لَا " قَاضِيَةً ، لِإِعْتِقَادِي أَنَّهَا سَقَطَتْ مِنْ ص . (٤) يَرْجِعُ .

(٥) أَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ مَرْفُوعًا بِإِخْتِصَارٍ مَا ( ١ / ٢٤٠ ) وَ ذَكَرَهُ فِي الْكَتْزِ بِرِوَايَةِ

حَمَّ ، وَ نَ ، وَ كَ . وَ هَبَ ( ٢ / رَقْم : ٥٤٧٠ ) وَ أَخْرَجَهُ مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ( ٢٢ / ٢ ) .

(٦) كَانَ قَاضِي حَمَّ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَ قَالَ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ( بَنِ الْعَاصِ ) .

(٧) وَاسَاءَ وَ آسَاءَ طَائِفَةٌ . (٨) ائْتَبَطَ : كَانَ فِي مَرَّةٍ وَ حَسَنَ حَالٍ .

(٩) كَذَا فِي الْكَتْزِ وَ فِي ص " خِذْلَانِ الْمُسْلِمِينَ " .

(١٠) كَبَتَ الْعَدُوَّ : أَهَانَهُ وَ أَذَلَّهُ ، وَ رَدَّهُ بِخِيْلَةٍ .

(١١) كَذَا فِي ص ، وَ فِي الْكَتْزِ " ظَمْ يَكْثُرُوا ذِكْرَ اللَّهِ وَ لَا التَّذْكِيرَ بِهِ " وَ هُوَ الصَّوَابُ .

كتاب السنن ( باب ما جاء فيمن جهز غازيا أو خلفه في اهله ) لسعيد بن منصور

و لم يواسوا صاحب ، و لم ينفقوا أموالهم إلا و هم كارهون ، و ما أنفقوا من أموالهم رأوه مغرما . و حرّتهم<sup>١</sup> به الشيطان ، فإذا كان عند مواطن القتال كانوا مع الآخر الآخر<sup>٢</sup> الخاذل الخاذل ، و اعتصموا<sup>٣</sup> برؤس الجبال و رؤس التلال ، فإذا كان للمسلمين فتح كانوا أشدّهم تخاطبا بالكذب . فإذا قدروا على الغلول<sup>٤</sup> اجتروا فيه على الله ، و حدّتهم الشيطان أنها غنيمة . إن أصابهم رعاء<sup>٥</sup> بطروا<sup>٦</sup> ، و إن أصابهم حبس قنهم الشيطان بالغرض<sup>٧</sup> . فليس لهم من أجر المسلمين شيء غير أن أجسادهم مع أجسادهم ، و مسيرهم مع مسيرهم ، و أعمالهم و نياتهم شتى حتى يجمعهم الله يوم القيمة . ثم يفرق بينهم<sup>٨</sup> .

باب ما جاء فيمن جهز غازيا أو خلفه في أهله

١٠ ٢٣٢٥ — حدثنا سعيد نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : من جهّز غازيا في سبيل الله فقد غزا ، و من خلّفه<sup>٩</sup> في أهله بخير فقد غزا<sup>١٠</sup> .

(١) في الكنز " حدّتهم " و هو الصواب عندي .

(٢) بوزن الكبد هو الابد المتأخر عن الخير كما في النهاية . و قد اخل به القاموس

(٣) التجأوا و امتصوا

(٤) جمع التل بالفتح و هو قطعة من الارض ارفع قليلا مما حولها .

(٥) الحياة في مال النعمة . (٦) بالفتح سعة العيش .

(٧) امرؤوا في الفرح به و لم يشكروا . (٨) كذا في ص و في الكنز بالعين المهملة .

(٩) أخرجه ابن عساكر كما في الكنز ( ج ٢ / رقم : ٦١٩٧ ) .

(١٠) أي قام مقامه في اصلاح حالهم و محافظة امرهم

(١١) أخرجه الفيحان ، و أخرجه ت من طريق أبي سلة عن بسر بن سعيد ( ٣٣ ) .

كتاب السنن ( باب ما جاء فيمن جهز غازيا أو خلفه في اهله ) لسعيد بن منصور

٢٣٢٦ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني

عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن يزيد بن أبي سعيد مولى المهري  
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلى  
بنى لحيان : ليخرج من كل رجلين رجل ، ثم قال للقاعد : أيكم خلف الخارج  
في أهله و ماله بخير فله نصف أجر الخارج .

٢٣٢٧ — حدثنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن إسحاق بن عبد الله

ابن أبي فروة<sup>٢</sup> عن مكحول قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من عاش  
و لم يغز ، و لم يجهز غازيا ، و لم يخلفه في أهله بخير ، لم يمت<sup>٣</sup> حتى تصيبه قارعة<sup>٤</sup> .

٢٣٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن حجاج عن عطاء عن

زيد بن خالد الجهني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من جهز حاجا  
أو معتمرا . أو غازيا ، أو خلفه في أهله ، أو فطر صائما كان له مثل أجورهم<sup>٥</sup> .

٢٣٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن محمد بن زياد<sup>٦</sup>

(١) هو و أبوه من رجال التهذيب .

(٢) أخرجه م قال الحافظ : الذي يظهر في توجيهها ( أى لفظة نصف ) انها أطلقت بالنسبة الى مجموع الثواب  
للغازي و الخائف له بخير فان الثواب اذا انقسم بينهما نصفين كان لكل منهما مثل ما للآخر فلا تمارض  
بين الحديثين ، قلت هذا الترجيح سكت عليه المباركفوري و لو كان احد من مخالفيه أتى بمثل هذا  
الترجيح في مسألة خلافية لبالغ في التشنيع عليه . و أخرج د هذا الحديث عن المصنف .

(٣) متروك الحديث كما في التهذيب

(٤) كذا في ص و الصواب اما لم يمت او لم يمت الله .

(٥) النكبة المهلكة و الحديث أخرجه عب عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول مرسلا (٤٣/٣) .

(٦) أخرجه ت من طريق عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء و لم يسق لفظة (٤/٣) و عزاه في الكنز  
للبيهقي في شعب الايمان (٢٦١/٢) .

(٧) هو الالهاني ثقة من رجال التهذيب .

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن خان غازيا في أهله) لسعيد بن منصور

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لم يفر في سبيل الله، أو يجهز غازيا، أو يخلفه في أهله بخير لم يمت حتى تصيبه قارعة<sup>١</sup>.

٢٣٣٠ — حدثنا سعيد قال نا حماد بن معاوية<sup>٢</sup> عن أبي إسحاق عن<sup>٣</sup>

أبي حنيفة<sup>٤</sup> قال: كنت عند أبي الدرداء و أنا أريد الغزو فجاءه رجل فقال: ان أخى مات و أوصى بطائفة من ماله يتصدق به، و قال: لا تقض شيئا حتى تأتى أبا الدرداء، ففى أى شيء ترى أن نجعله؟<sup>٥</sup> قال: ما من شيء يجعل فيه، خير من سبيل الله قال: فلم أقم من ثمة الا بصرة قال: و سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: مثل الذى يعتق عند الموت كمثل الذى يهدى بعد الشيع<sup>٦</sup>.

١٠ باب ما جاء فيمن خان غازيا في أهله

٢٣٣١ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن قنبل<sup>٧</sup> عن علقمة بن

مرثد<sup>٨</sup> عن ابن<sup>٩</sup> بريدة الأسلى عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه

(١) أخرجه د من حديث القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي امامة مرفوعا موصولا (٣٣٩/١)

(٢) كذا فى ص و لم اجده، و احسبه خطأ.

(٣) فى ص "ابن" خطأ.

(٤) هو الطائى ذكره ابن حبان فى الثقات كما فى التهذيب.

(٥) فى ص "يجعله" .

(٦) أخرجه ت من طريق سفيان عن أبي إسحاق عن أبي حنيفة (١٩١/٣) و أخرجه احمد و النسائى، و فوق

اسم أبي حنيفة فى التهذيب رمز دا جدا، أخرجه النسائى من طريق شعبة عن أبي إسحاق.

(٧) كذا فى ص و د و هو الصواب و وقع فى نسختي ديونيد و جبرآباد من الميدي متب فذهبت و اتمه

و زعمت ان قنبل فى نسخة الظاهرية خطأ و الامر بالمكس، قنبل.

(٨) فى ص "بريدة" خطأ.

(٩) فى ص "أبي بريدة" خطأ. و الصواب "ابن بريدة" و هو سليمان كما فى مسند الميدي و غيره.

كتاب السنن ( باب ما جاء فيمن غزا و ابواه كارهان ) لسعيد بن منصور

وسلم : حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم ، وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا [ من المجاهدين - ' ] في اهله إلا نصب له يوم القيامة قليل : إن هذا قد حلفك<sup>٢</sup> في أهلك فخذ من حسناته ما شئت ، فالتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ظنكم<sup>٣</sup> .

## باب ما جاء فيمن غزا و ابواه كارهان

٢٣٣٢ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني خرجت إلى الهجرة و تركت أبوي يتيان ، فقال : اذهب فأضحكهما كما أبكيتهما<sup>٤</sup> .

٢٣٣٣ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن يعلى ابن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال له : هل من والد أو والدة ؟ فقال : أمي حية قال : فانطلق فبرتها ، فانطلق يتخلل الركاب يحمد الله .

٢٣٣٤ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث ان دراجا أبا<sup>٥</sup> السمع حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري أن رجلا هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن ، فقال : يا رسول الله

(١) سقط من ص و استبركته من عدد و الحميدى .

(٢) كذا في داخضا و في الحميدى وغيره خاتك .

(٣) أخرجه أحمد (٣٥٥/٥) و الحميدى (٤ ٣/٢) و مسلم (١٣٨/٢) و أخرجه د من طريق المصنف .

(٤) أخرجه د عن محمد بن كثير عن سفيان عن عطاء بن السائب (٢٤٢/١) .

(٥) في ص " أبي " .

كتاب السنن ( باب ما جاء فيمن غزا و أبواه كارهان ) لسعيد بن منصور

إني هاجرت ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد هجرت الشرك ،  
و لكنه الجهاد ، هل لك أحد بالين ؟ قال : أبواي ، قال : أذنا لك ؟ قال :  
لا ، قال : فارجع ، فاستأذنها ، فان أذنا لك لجاهد و إلا فبرهما<sup>١</sup> .

٥ ٢٣٣٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو  
ابن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب أن ناعما مولى أم سلمة حدثه أن عبد الله  
ابن عمرو بن العاص قال : أقبل رجل إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال :  
أبايعك على الهجرة و الجهاد أبتغي الأجر من الله قال : فهل من والديك أحد  
حي ؟ قال : نعم ، بل كلاهما ، قال : فتبتغي الأجر من الله ؟ قال : نعم ،  
قال : ارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما<sup>٢</sup> .

١٠ ٢٣٣٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان ع عبيد الله بن أبي يزيد  
أنه سأل عبيد بن عمير أيعزو الرجل و أبواه كارهان أو أحدهما ؟  
قال : لا<sup>٣</sup> .

١٥ ٢٣٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم  
ابن عبد الله أو عبد الله بن عبد الله أن محمد بن طلحة أراد أن يعزو فجاءت أمه  
إلى عمر ، فأخبرته ، فأمره عمر أن يطيع أمه ، ثم أراد أيضا في زمن عثمان  
رضي الله عنه فجاءت أمه إلى عثمان ، فأخبرته ، فأمره عثمان أن يجلس ، فقال :  
إن عمر أمرني و لم يجبرني ، فقال : لكني أجبرك .

(١) أخرجه د عن المصنف و صحه ابن حبان .

(٢) أخرجه مسلم .

(٣) أخرجه ع بهذا الاسناد سواء (٤٤/٣) .

## باب ما جاء في فضل الجهاد ، وإن الحج جهاد كل ضعيف

- ٢٣٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن يحيى بن عبد الرحمن<sup>١</sup> حدثه عن عون ابن عبد الله<sup>٢</sup> عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه قال : بينا نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ سمع القوم وهم يقولون : أى العمل أفضل يا رسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إيمان بالله وجهاد فى سبيله ، وحج مبرور ، ثم سمع نداءً فى الوادى يقول أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأنا أشهد ، وأشهد لا يشهد بها أحد إلا برىء من الشرك<sup>٣</sup> .
- ١٠

- ٢٣٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا صالح بن موسى الطلحى قال : نا معاوية ابن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : جهاد النساء الحج<sup>٤</sup> .

- ٢٣٤٠ — حدثنا سعيد نا الوليد بن أبي ثور الهمداني<sup>٥</sup> قال : نا عبد الملك

- (١) هو الثقفى ذكره ابن حبان فى الثقات كما فى التهذيب أخرج له النسائى فى عمل اليوم واليلة .  
(٢) هو عون بن عبد الله بن عتبة من رجال التهذيب .  
(٣) أخرجه أحمد والطبرانى فى الأوسط ورجالهما ثقات قاله الهيثمى (٢٧٨/٥) وأخرجه النسائى فى عمل يوم و ليلة ( من السنن الكبرى ) من طريق أصبغ بن فرج عن عبد الله بن وهب وهذا الذى أشار اليه ابن حجر فى ترجمة يحيى بن عبد الرحمن .  
(٤) هنا فى ص لفظه " أبى " مزبدة خطأ .  
(٥) روى الشيخان عن عائشة قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم فى الجهاد فقال جهادكن الحج .  
(٦) هو الوليد بن عبد الله بن أبي ثور من رجال التهذيب تكلوا فيه .

كتاب السنن ( باب ما جلد في فضل الجهاد وإن - الخ ) لسعيد بن منصور

ابن عمير عن موسى بن طلحة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أي العمل أفضل ؟ قال : الإيمان بالله ، والجهاد في سبيل الله ، وحج مبرور .  
٢٣٤١ - حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص قال : نا معاوية بن

إسحاق عن عائشة بنت طلحة قالت جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أي العمل أفضل ؟ قال : إيمان بالله ، وجهاد في سبيل الله ، وحج مبرور .

٢٣٤٢ - حدثنا سعيد قال : نا صالح بن موسى قال : نا معاوية بن إسحاق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن علي بن حسين قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من الأنصار فقال : يا رسول الله ! إني اقترضت على نفسي الجهاد ، وإني شيخ كبير عليل لا قوة لي في نفسي ولا ذات يدي ، فقال : هلم إلى جهاد لا شوكة فيه ! الحج .

(١) رواه البزار وفيه الوليد بن أبي ثور ضعفه الجمهور ووكاه هو وشريك قاله الهيثمي ( ٢٧٩/٥ ) وهو في كشف الاستار ( ١/ ٣٤٤ ) قال البزار قد روى هذا المسموع وعبيدة بن حديد عن عبد الله بن عمير عن ابن أبي حنيفة عن الشفاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قلت ، حديث أخرجه أحمد وهو في الروائد ( ٢٧٢/١ ) .

(٢) هنا في ص كلمة " أبي " مزيدة خطأ .

(٣) هو ابن أخي معاوية بن إسحاق بن طلحة وكلاهما من رجال التهذيب .

(٤) كذا في ص والجمع وفي ص " له " .

(٥) أخرجه ص عن الثوري عن معاوية بن إسحاق عن عباية عن علي بن الحسين ( ٤٣/٣ ) وذكره الهيثمي عن الحسين بن علي مزيروا الطبراني في الكبير والوسط وقال رجاله ثقات ( ٢٦٣/٢ ) وكذا في الكنز برمز طب عن الحسين ( ٣ - رقم : ١٢ ) فليظهر هل الصواب هذا أو ذاك وقد ذكرنا أن عباية يروي عن الحسين بن علي .



٢٣٤٣ — حدثنا سعيد قال: نا الوليد بن أبي ثور الهمداني قال: نا عبد الملك بن عمير عن عثمان بن سليمان<sup>١</sup> عن جدته أم أيه<sup>٢</sup> قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: اني أريد الجهاد في سبيل فقال: ألا أولئك على جهاد لا شوكة فيه؟ قال: بلى، قال: حج البيت<sup>٣</sup>.

٢٣٤٤ — حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن الهاد<sup>٤</sup> عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان كان قله جهاد الكبير والضعيف والمرأة الحج والعمرة<sup>٥</sup>.

### باب ما جاء في الغزو بعد الحج

٢٣٤٥ — حدثنا سعيد قال: نا مهدي بن ميمون عن شعيب بن الحبّاب عن أبي العالية قال: كان يقال: حجة خير من مائة غزوة، وغزوة خير من مائة حجة.

٢٣٤٦ — حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص قال: نا آدم بن علي

(١) هو العدوي المدني ذكره ابن حبان في الثقات كما في التهذيب.

(٢) هي العفاء بنت عبد الله أم سليمان بن أبي حمة.

(٣) كذا في الجمع والكنز، وشوكة القتال شدته وحدته كما في النهاية.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير قاله الميسي (٢٠٦/٣) وعن العفاء حديث آخر لفظه لفظ رقم: ٣٣٤٤.

أخرجه أحمد (٣٧٧/١).

(٥) في ص "أبي الهاد" خطأ، والصواب "ابن الهاد" وهو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد اللخمي من رجال التهذيب.

(٦) أخرجه أحمد و رجاله رجال الصحيح قاله الميسي (٢٠٦/٣) قلت وأخرجه النسائي من طريق ابن أبي

هلال عن ابن الهاد (٢/٢).

قال : سمعت ابن عمر يقول : غزوة في سبيل الله خير من خمسين حجة<sup>١</sup> .

٢٣٤٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبيد الله بن إباد بن لقيط عن أبيه عن أبي كبشة البراء بن قيس السكوني<sup>٢</sup> قال : كنت جالسا مع سعد بن أبي وقاص وهو يحدث أصحابه فقال في آخر حديثه : أيها الناس ان الله قد أراد بكم اليسر ولم يرد بكم العسر ، والله لغزوة في سبيل الله أحب إلى من حجتين ، ولحجة أحجبها [ الى ٢٠ ] بيت الله أحب إلى من عمرتين ، ولعمرة أعتمرها أحب إلى من ثلث آتية<sup>٣</sup> إلى بيت المقدس .

٢٣٤٨ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن الغار عن مكحول قال . كثر المستأذنون بالحج لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غزوة تبوك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة لمن قد حج أفضل من أربعين حجة<sup>٤</sup> .

(١) أخرجه عاب عن الثوري عن آدم بن علي و لفظه " لسفرة في سبيل الله " ( ٢ / ص : ٢٩٤ خطية )  
و في الكنز معروا لحلبة الاديباء عن ابن عمر مرفوعا حجة قل غزوة افضل من خمسين غزوة ،  
و غزوة بعد حجة افضل من خمسين حجة ( ٢ / رقم : ٥٤٦٦ ) .

(٢) كذا في ص ، و كذا في تاريخ البخاري ، قال المعلق في تعليقه " و في بعض النسخ السلوى و وقع في رواية ابن الحداد السكوني أو السلوى " و في كتاب ابن أبي ساتم أيضا البراء بن قيس السكوني ، دون كيبه ، و في الكنى للدولابي مع كنبته لكنها فيه أبو كبة بالثاء و المهملة ، و صوبه عبد الفتى ابن سعيد و رده عليه ابن ماكولا ، و صوب المحافظ التفريق بين البراء بن قيس و بين أبي كبة السلوى باللام راجع التهذيب ( ٢ / ٢١٠ ) .

(٣) أضفها انا .

(٤) في ص " أيمن " و الصواب عندي ما أثبت و الله اعلم .

(٥) الفار بالمهمله . او هو بالواو كما في القاموس .

(٦) أخرجه عبد الجبار الحولاني في تاريخ داريا عن مكحول كما في الكنز ( ٢ / رقم : ٥٥٥٩ ) .

## باب ما جاء في تتابع بين الحج والجهاد

٢٣٤٩ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : قال ابن مسعود : إنما هو سرج ، ورحل ، فسرج في سبيل الله ورحل إلى بيت الله .

- ٥ ٢٣٥٠ - حدثنا سعيد قال : نا صالح بن موسى الطلحي قال : نا منصور عن ' إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر قال : سمعته ذات يوم يخطب و هو يقول : إذا وضعتم السروج فشددوا الرحال بحج أو عمرة فإنها أحد الجهادين ' .
- ٢٣٥١ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ليث عن مجاهد عن كعب قال : وفد الله ثلاثة الحاج ، والمعتمر ، والغزى دعاهم الله فأجابوه ، وسألوا الله فأعطاهم ٢ .
- ١٠

## باب من قال انقطعت الهجرة

٢٣٥٢ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاؤس قال قيل لصفوان و ذلك بعد الفتح : إنه لا دين لمن لا يهاجر فقال : لا أصل إلى منزل حتى آتى المدينة ، فنزل على العباس ، فبات في المسجد ، فجاء سارق

- (١) في ص " بن " خطأ ، وإبراهيم هو النخعي و ان كان ابن لعابس يسمى إبراهيم يروى عنه .
- (٢) أخرجه عاب عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم بن ربيعة ( كذا - والصواب إبراهيم عن ابن ربيعة و هو عابس بن ربيعة و إبراهيم هو النخعي ) عن عمر ( ٤٣/٢ ) .
- (٣) أخرجه ابن زنجويه عن ابن عمر كما في الكنز ( ٢/٢ : رقم : ٦٠ ) و روى الشيرازي في الاقصاب عن جابر مرفوعا : الحاج ، والمعتمر ، والغزى في سبيل الله ، والمجمع ، في ضحاة الله ، دعاهم فأجابوه ، وسألوه فأعطاهم ، و روى البزار عن جابر : الحاج والمبار وفد الله ، دعاهم فأجابوه فأعطاهم كذا في الكنز ( ج ٢ : رقم : ٢٠ و ٢١ ) و رواه ن من حديث أبي هريرة مختصرا ( ٤٦/٢ ) .

فسرق خيمته من تحت رأسه فأخذه ، فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بقطعه ، فقال يا رسول الله ! هي له ، قال ؛ فهلا قبل أن تأتيني به ، ما جاء بك أبا وهب ؟ قال : قيل إنه لا دين لمن لم يهاجر قال : ارجع أبا وهب إلى أباطح مكة ، أقرؤا على مسكنكم قد انقطعت الهجرة ولكن جهاد ونية ٥ وإذا استنفرتم فانفروا ٣ .

٢٣٥٣ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث أن ابن أبي هلال حدثه عن يزيد بن خصيفة عن عبد الله بن رافع عن عذرية بن الحارث أنه أخبره أن شبابا من قريش أرادوا أن يهاجروا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتنهم آباؤهم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا هجرة بعد الفتح ١٠

(١) اطلع مكة مسيل وادها و يجمع على الاباطح و البطاح كما في النهاية .

(٢) كذا في ص و هو ضدى مساكم رسمه النسخ بحذف الالف كما كانوا يسمون في القديم ، و في الكنز على سكتكم و هو أيضا عندى بحذف الالف و قد نقل ابن الاثير لفظ الحديث استقروا على سكناتكم ، و السكنة بالضم الموضع و السكن ، و أقر : لازم و متعد يأتي بمعنى سكن ، و اسكن ، و استقر سكن و ثبت .

(٣) آخر الحديث بلفظ لا هجرة بعد الفتح و لكن جهاد و نية و اذا استنفرتم فانفروا في الصحيح من حديث طاؤس عن ابن عباس ، و اما قوله أقرؤا على مسكنكم فرواه الطبراني في الكبير عن ابن عباس كما في الكنز ( ٢ / رقم : ٥٥٤٩ ) و أخرجه النسائي من طريق عبد الله بن طاؤس عن أبيه عن صفوان و لفظه قلت يا رسول الله يقولون ان الجنة لا يدخلها الا مهاجر قال لا هجرة بعد فتح مكة - الخ ( ١٦٣ / ٢ ) و أخرج قصة الرداء وحدها من طريق حماد بن سلة عن عمرو بن دينار عن طاؤس عن صفوان ( في قطع السارق ) .

(٤) جزم أبو عمر بأنه عبد الله بن رافع مولى أم سلة و هو من رجال التهذيب .

(٥) ذكره ابن حجر في الإصابة و اختلف في نسبة قبيل انصارى مازنى ، و قيل اسلى ، و قيل خراعى ذكر له البخارى هذا الحديث مختصرا .

إنما هو الحشر و النية و الجهاد<sup>١</sup> .

- ٢٣٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن جنادة بن أبي أمية أن رجالا<sup>٢</sup> من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قاتلوا بعضهم الهجرة قد انقطعت ، فاختلفوا في ذلك فاضلنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم قتلنا يا رسول الله إن<sup>٥</sup> ناسا يقولون : الهجرة قد انقطعت فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تنقطع الهجرة ما كان الجهاد<sup>٣</sup> .

### باب ما جاء في غزو الاعزب<sup>٤</sup> عن ذى الحليفة

- ٢٣٥٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن عاصم الأحول عن أبي مجلز أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يُغزى الاعزب عن<sup>١٠</sup> ذى الحليفة<sup>٥</sup> .

- ٢٣٥٦ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن صفوان بن عمرو<sup>٦</sup> عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتاه النبي قسمه من يومه فأعطى

(١) أخرجه الطبراني كما في الروايات (٢٥٠/٥) و لفظه إنما هي ثلاث الجهاد ، و النية ، و الحشر .

(٢) كذا في الجمع و في ص " رجلا " .

(٣) أخرجه احمد و رجاله رجال الصحيح قاله الهيثمي (٢٥١/٥) .

(٤) الاحزاب من لا اهل له ، و انفسى العرب .

(٥) أخرجه ابن سعد عن أبي عثمان الهدي عن عمر كما في الكند (٢/ رقم : ٦٣٦٨) .

(٦) هو السككي من رجال التهذيب يروى عن جبير بن نفير ايضا .

الآهل<sup>١</sup> حظين<sup>٢</sup> وأعطى<sup>٣</sup> الأعزب<sup>٤</sup> حظاً<sup>٥</sup> .

## باب ما جاء في الرجل يعطى الشيء

### يستعين به في سبيل الله

٢٣٥٧ - حدثنا سعيد قال . نا عيسى بن يونس عن عمر مولى غفرة<sup>٦</sup>

٥ قال : أردت الغزو فتجهزت بما في يدي ثم أرسل إلى رجل بمعونة ستين ديناراً فأتيت سعيد بن المسيب فذكرت<sup>٧</sup> ذلك له ، فقلت أدع<sup>٨</sup> لأهلي بقدر ما أتفتت قال : لا<sup>٩</sup> ولكن إذا بلغت رأس المغزى<sup>١٠</sup> فهو كهينة مالك . ثم أتيت القاسم بن محمد فذكرت ذلك له ، فقال مثل قول سعيد .

٢٣٥٨ - حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن

١٠ ابن المسيب في الرجل يعطى الشيء في سبيل الله ، قال : إذا بلغ رأس المغزى فهو كسائر ماله<sup>١١</sup> .

(١) الذي له زوجة و عيال . (٢) سهمين يعني ضعف ما يعطى العزب .

(٣) في المسند " العزب " .

(٤) أخرجه أحمد عن أبي الخيرة عن صفوان (٢٥/٦) و أخرجه د عن المصنف بهذا الاسناد و عن أبي المصنف عن أبي الخيرة ( في قسم التيمم ) .

(٥) غفرة بضم المعجمة و سكنون الفاء هي بنت رباح اخت بلال او بنت شبة . و عمر هو ابن عبد الله من رجال المهديب .

(٦) في ص " فذكر " .

(٧) علق البخاري عن طاووس و مجاهد قالوا اذا دفع اليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضمه عند اهلك (٧٦/٦) .

(٨) في ص " المغزا " و هو موضع الغزو كالمغزاة و قد يكون الغزو نفسه .

(٩) أخرج ش عن ابن المسيب قال من اطان بشيء في الغزو فانه لذي يطأه اذا بلغ رأس المغزى كما في الفتح (٧٧/٦) و أخرج مالك نحوه عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب (٨/٢) .

كتاب السنن ( باب ما جاء في الرجل يعطى الشيء - الخ ) لسعيد بن منصور

---

٢٣٥٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان إذا حمل على البعير في سبيل الله قال له : إذا أراد الشام اذا جئت وادى القرى<sup>١</sup> من طريق الشام فاصنع به ما تصنع بمالك<sup>٢</sup> فإذا أراد مصر<sup>٣</sup> قال اذا جئت سقيا<sup>٤</sup> من طريق مصر فاصنع به ما تصنع بمالك<sup>٥</sup>.

٢٣٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث عن بكر<sup>٦</sup> بن سودة أن عمر كان يقبل ما أعطى في سبيل الله وغيره قال بكر : وما رأينا أحدا ينكر ذلك ولا يغيره ، قال بكر : وأخبرني يسار عن شيخ من الأنصار أن رجلا لقيه فقال : أغاز أنت ؟ قال : نعم ، قال : أمسك هذه الخمسة الدنانير فاقبلها ، قال بكر : و تصنع فيما أعطيت في سبيل الله ما كنت صانعا بمالك .

---

(١) قال ابن حجر هي مدينة قديمة بين المدينة و الشام ، و قال السهوي يروى ان ما دون وادى القرى الى المدينة حجاز ، و ان ما وراء ذلك من الشام ( وقاء الوقاء : ٢٨٩/٢ ) .

(٢) أخرج هذا الشطر منه مالك عن نافع عن ابن عمر (٧/٢) .

(٣) كذا في ص .

(٤) قال المجد موضع بين المدينة وادى الصفراء ، و قال السهوي عن الاسدي انها على سبع مراحل من المدينة ، و على مرحلتين من ذى المروة ، و انه كان يلتقي بها من يريد المدينة الشريفة على غير طريق الساحل مع من يصل من الشام قلت و لا اجزم بان ابن عمر اراد هذه السقيا .

(٥) أخرجه عب بن مائة عن العمري عن نافع و عن معمر عن ايوب عن نافع ( ٢/ الورقة : ٦٢ ) و نقله ان اهلى بغيرا في سبيل الله فقال لذي اصلاه اياه لا تحدثن فيه شيئا حتى اذا حاوت وادى القرى

او حذوه من طريق مصر ففأنتك به .

(٦) في ص " بكير " خطأ .

## باب ما جاء في الرجل يغزو بالجعل<sup>١</sup>

٢٣٦١ — حدثنا سعيد قال : نا اسماعيل بن عياش عن معدان بن حدير الحضرمي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل الذين يغزون من أمتي و يأخذون الجعل<sup>٢</sup> يتقوّون به على عدوهم مثل أم موسى ترضع ولدها و تأخذ أجرها<sup>٣</sup> .

٢٣٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة عن معاوية بن صالح عن معاوية بن أبي سفيان قال : جاء رجل فقال : يا معاوية ! الرجل يغزو و يأخذ الجعل من قومه أطيب ذلك ؟ قال : مثل ذلك مثل أم موسى أَرْضَعَتْ ولدها و أخذت أجرها .

٢٣٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا اسماعيل بن عياش عن يحيى بن أبي عمرو أن ابن مَنيّة<sup>٤</sup> رجلا من قريش التمس رجلا يُبحر له سهمه و يكفيه أمره فلما أتاه الأجير فقال<sup>٥</sup> : لا أدري ما عسى سهمي يبلغ و قد أحببت أن تسمي لي شيئا كان السهم أو لم يكن ، فسمي له ثلاثة دنانير<sup>٦</sup> فلما أصاب الناس الغنيمة

(١) قال ابن حجر في الفتح كره أصحاب أبي حنيفة الجمائل إلا أن كان بالمدين ضعف و ليس في بيت المال

شيء . و قالوا أن أعان بعضهم بعضا جاز لا على وجه البذل (٧٦/٦) .

(٢) من رجال التهذيب ، و ذكره البخاري في التاريخ و أصله ابن أبي حاتم .

(٣) الجعل بالضم اجر العامل و كذا الجملة و في الفتح هي ما يحمله القاعد من الاجرة لمن يغزو عنه .

(٤) أشار إليه البخاري في التاريخ و أخرجه د في مراسله عن المصنف و حق من طريق د (٢٧/٩) .

(٥) في ص " منه " خطأ . و منه انه و يقال جدته .

(٦) كذا في ص و في حق " فلما دنا الرحيل اتأني فقال " و ظني انه سقط هنا شيء .

(٧) في ص " الدنانير " .



كتاب السنن ( باب ما جاء في الرجل يغزو بالجمل ) لسعيد بن منصور

أراد ابن منية أن يقسم له سهمه مع الناس ' فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له ، فقال نبى الله : ما أجد له في غزوته هذه في الدنيا والآخرة إلا الدنانير الثلاثة التى أخذ<sup>١</sup>.

- ٢٣٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا اسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن  
أبي مریم عن علي بن طلحة قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس  
في أصحابه إذ برز رجل من العدو ، ومعه حمار بين يديه ، عليه ثقله<sup>٢</sup> فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم : من يبارز هذا ؟ فقال رجل : أنا يا رسول الله !  
فانطلق اليه فقال : يا رسول الله إلى الحمار وما عليه . فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : لك الحمار وما عليه ، فانطلق فبارزه ، فقتل المسلم ، فقال الناس :  
الحمد لله الذى رزقه الله<sup>٣</sup> الشهادة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : له  
الحمار وما عليه .

- ٢٣٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا حُديج بن معاوية عن أبي اسحاق قال  
سأل علقمة شريحا عن الجمل . فقال : يأخذ كثيرا و يعطى أقل من ذلك ،  
يجعله للرجل أفيريك ؟ قال : نعم ، قال : فدع ما يريك إلى ما [لا<sup>٤</sup>] يريك .

(١) في متن فذكرت الدنانير فأثبت النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢) أخرجه متن من طريق عاصم بن حكيم عن يحيى بن أبي عمرو عن عبد الله بن الديلمي عن ابن منية  
(٣١١/٦) وأخرجه أيضا من طريق عاصم (٣٤٢/١) واسناد المصنف منقطع وأخرجه متن في  
(٢٩/٩) من وجه آخر ولفظ آخر . وأخرج الطبراني حديثا نحو هذا وسقط من اصل النسخة  
التي طبع عليها جمع الروايات اسم الصحابي ووقع فيها تخطيط هنا وراجع (٣٢٢/٥) .

(٣) مثله . (٤) كذا في ص .

(٥) سقطت من ص فأضفتها .

٢٣٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد<sup>١</sup> قال : خرج يريد<sup>٢</sup> ان يجادل في بعث خرج عليه ، فأصبح و هو يتجهز فقلت له : مالك أليس كنت تريد أن تجادل ؟ قال : بلى ، ولكنى قرأت البارحة سورة براءة فسمعتها تحث على الجهاد .

## باب من قال الجهاد ماض<sup>٣</sup>

٥

٢٣٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا [ أبو -<sup>٤</sup> ] معاوية قال : نا جعفر بن برقان عن يزيد بن أبي 'ثيبة' عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تلك من أصل الإيمان ، الكف عن قال لا إله إلا الله لا تكفره بذنوب ولا تخرجه من الإسلام بعمل ، و الجهاد ماض منذ بعثني الله الى أن يقاتل آخر أمتي الدجال ، لا يطله جور جائر ، ولا عدل عادل ١٠ و الإيمان بالأقدار<sup>٥</sup> .

٢٣٦٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا أبو رجاء الجزري<sup>٦</sup> عن الحسن أنه قال : سيأتي على الناس زمان يقولون لا جهاد . فإذا كان ذلك فجاهدوا ، فإن الجهاد أفضل .

(١) هو عبد الرحمن بن يزيد بن الاسود النخعي .

(٢) في ص " يزيد " و الصواب عندى " يريد " و المعنى خرج عبد الرحمن يريد .

(٣) في ص " ماضى " .

(٤) سقطت من ص و هو ثابت في د .

(٥) ضبطه في التقريب بضم التون ، و يزيد هذا من رجال التهذيب لم يذكر الحفاظ فيه جرماً و لا تمديلاً .

(٦) أى بالقدر خير و شره أخرجه د عن المصنف في الجهاد .

(٧) اسمه المهرز بن عبد الله من رجال التهذيب .

٣٣٦٩ — حدثنا سعيد قال: نا فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن و محمد بن سيرين قالا : جهاد المشركين قائم .

٣٣٧٠ — حدثنا سعيد قال: ناإسماعيل بن عياش عن أبي عمير الصوري عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ان الله بعثنى بين يدي الساعة ، و جعل رزقي تحت ظل رمحي ، و جعل الذل و الصغار على من خالفني ، و من تشبه بقوم فهو منهم<sup>١</sup> .

٣٣٧١ — حدثنا سعيد قال : نا رجل قال دعلج<sup>٢</sup> : أراه هشيم قال : انا مغيرة قال : سئل عن الغزو مع بني مروان و ذكر ما يصنعون فقال : إن عرض به الا الشيطان ليشتبهم عن جهاد عدوهم .

٣٣٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله و هم كذلك<sup>٣</sup> .

٣٣٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا سيار عن جبير بن عبيدة<sup>٤</sup> أراه عن أبي هريرة قال : لا تبرح هذه الأمة يجاهدون في سبيل الله

(١) أخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عمر كما في الكند ( ٢ / رقم : ٥٢٩٤ ) ، و جمع الزوائد ( ٢٦٧ / ٥ ) دون الطرف الاخير منه .

(٢) هو راوى هذا الكتاب عن تليذ المصنف محمد بن علي الصائغ .

(٣) أخرجه م عن المصنف ( ١٤٣ / ٢ ) .

(٤) كذا في ص و كذا في بعض نسخ النسائي في حديث غزوة الهند الآتي تحت رقم : ٣٣٧٤ ، و في حق جبر مكبرا ذكره ابن حجر في التهذيب ، و ذكر الاختلاف في تسميه ايضا ، و حكى عن النعماني =

ابتغاء<sup>١</sup> مرضات الله منصورين أينما توجهوا، يُقذف بهم كل مقذف. لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك<sup>٢</sup>.

٢٣٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا سيار عن جبر<sup>٣</sup> بن عبيدة عن أبي هريرة قال : وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الهند فان ادركتها انققت فيها مالى و نفسى ، فان قتلت فيها فأنا أفضل الشهداء ٥  
و إن رجعت فأنا أبو هريرة المحرّر<sup>٤</sup>.

٢٣٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد قال : نا شعبة عن معاوية ابن قره عن أيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يزال ناس من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة<sup>٥</sup>.

٢٣٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن ١٠

= لا يعرف و حديثه في غزوة الهند منكر قلت و في من قال أبو إسحاق الفزاري : وددت أني شهدت بأربد بكل غزوة غزوتها في بلاد الروم ، و هذا يدل على تصحيح أبي إسحاق الفزاري حديث غزوة الهند فان "أربد" موضع بقرب سورت من الهند و قد غزاها المسلمون في سنة : ١٦٠ في قيادة عبد الملك بن شهاب المسمى كما في تاريخ ابن كثير (١٠/١٣١) و يؤكد صحته حديث ثوبان عند ن عسائبان من أمتي يحررها الله من النار - الخ ( باب غزوة الهند ) .

(١) في ص "ابننى" .

(٢) قال البخارى في خلق افعال العباد بعد ما ساق حديث لا تزال طائفة من امتي : و جاء نحوه عن أبي هريرة و معاوية ، و جابر ، و سلمة بن قهيل ، و قره ابن اياس ، قلت حديث معاوية عندهما و كذا حديث النخيرة ، و حديث جابر ، و ثوبان ، و سعيد بن أبي وقاص ، و عقبه بن عامر عند م ، و حديث قره عند المصنف كما سترى و عند ت . و حديث أبي هريرة أيضا عند المصنف .

(٣) هنا في ص جبر و كذا في حق و ن من وجهين و جبر من وجه واحد .

(٤) اى الممتن من النار على مقتضى ذلك العمل ، و الحديث أخرجه ن من طريق زيد بن اتيبة و هشيم عن سيار ( في الجهاد ) .

(٥) أخرجه ت من طريق الطيالسى عن شعبة (٣/٢١٩) .

كتاب السنن (باب ما جاء في فضل غدوة أو روحة - الخ) لسعيد بن منصور

أبي عمرو<sup>١</sup> عن محمد بن كعب<sup>٢</sup> قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تبرح عصاة من أمتي ظاهرين على الحق لا يبالون من خالفهم حتى يخرج المسيح الدجال فيقاتلونهم .

٢٣٧٧ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان قال: سمعت الزهري يحدث

عن عطاء بن يزيد قال: سمعت أبا أيوب<sup>٣</sup> في غزوة<sup>٤</sup> يزيد بن معاوية<sup>٥</sup> .

### باب ما جاء في فضل غدوة أو روحة في سبيل الله

٢٣٧٨ - حدثنا سعيد قال: نا عبد الحميد بن سليمان المؤدب قال:

سمعت أبا حازم يذكر عن سهل بن سعد يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٠

٢٣٧٩ - حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو

ابن الحارث عن محمد بن عمرو عن الحسن بن أبي الحسن أن رسول الله صلى الله

(١) هو مول المطب . (٢) هو القرظي .

(٣) كتب الناس كلمة نيك ثم ضرب عليها .

(٤) كذا في ص لم يبق لفظ الحديث ، ولا قال نحوه ، ولعله لم يبق لفظ الحديث قصدا وإنما أراد بسوق

الاسناد أن عطاء بن يزيد سمي غزوة القسطنطينية التي كان الأمير فيها يزيد غزوة ، وقد سماه محمود

ابن الربيع أيضا غزوة كما في الصحيح (باب صلوة التواقل جماعة) ويحتمل أن يكون المصنف ساق

حديث أبي أيوب في فضل الغدوة والروحة في سبيل الله (الذي أخرجه مسلم) فنسقط من النسخة

أو أنه أراد أن يذكره فلم يذكره أما نسيانا أو لعله أخرى .

(٥) كذا في ص لم يذكر متن الحديث ، وقد روى الشيخان ، وت من طريق أبي حازم عن سهل بن سعد

غدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها الحديث ، وفي الكندج برمز ص (أي سعيد بن منصور)

من حديث سهل تمام أحدكم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها (٢/ رقم : ٥٥٦١) .

كتاب السنن ( باب ما جاء في اليوم الذي يستحب - الخ ) لسعيد بن منصور

عليه وسلم بعث بعثا فيهم معاذ بن جبل ، فعدا القوم وتختلف معاذ بن جبل حتى صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ، فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ألا أراك سبقك القوم بشهر في الجنة ، الحق أصحابك ، فقال : يا رسول الله ! انى أردت ان أصلى معك و تدعو لى ليكون لى بذلك الفضل على أصحابى ، قال : بل لهم الفضل عليك ، الحق أصحابك ، وقال : روحه فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ، و غدوة فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها .

## باب ما جاء في اليوم الذي يستحب فيه الخروج و أى وقت يخرج

١٠ — ٢٣٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك قال ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج فى سفر إلا يوم الخميس .

٢٣٨١ — حدثنا سعيد قال : نا مهدي بن ميمون<sup>٣</sup> عن واصل مولى

(١) أخرج أحمد ما فى مناه من حديث معاذ بن انس و لفظه لقد سبقك بأبعد ما بين المشرقين و المغربين فى الفضيلة (٢٨٤/٥) و أخرج ابن راهويه و حق (١٨٧/٢) عن أبي ذرعة بن عمرو قال بعث عمر جيهما فيهم معاذ بن جبل فخرجوا يوم جمعة و مكى معاذ حتى صلى فر به عمر فذكر الحديث و فى آخره اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لندوة فى سبيل الله . الحديث .

(٢) أخرجه عن أحمد بن محمد عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن كعب ، و هو الصواب ، و رواه على بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك كما فى حق فان كان محفوظا فيحتل ان الزهري رواه عنها جميعا و الا فقد سقط من نسخة حق المطبعة " بن عبد الله " و هو الاغلب عندى .

(٣) ثقة من رجال التهذيب .

كتاب السنن ( باب ما يؤمر به الجيوش إذا خرجوا ) لسعيد بن منصور

أبي عينة<sup>١</sup> قال : بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سافر أحب أن يسافر يوم الخميس من أول النهار<sup>٢</sup> .

٢٣٨٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يعلى بن عطاء قال : نا عمارة بن حديد عن صفير الغامدي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم بارك لأمتي في بكورها ، و كان إذا بعث سرية بعثهم من أول النهار<sup>٣</sup> .  
و كان صفير رجل تاجرا<sup>٤</sup> و كان يبعث متجّاره من أول النهار فأثرى<sup>٥</sup> و كثر ماله<sup>٦</sup> .

### باب ما يؤمر به الجيوش إذا خرجوا

٢٣٨٣ - حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن وهب قال : انا عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه عن عبدالله بن عبيدة<sup>١</sup> أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه لما أُمِر على الأجناد يزيد ابن أبي سفيان على جند ، و عمرو بن العاص على جند ، و شرحبيل بن حسنة على جند ، و أُمِر خالد بن الوليد على جند ، ثم جعل يزيد على الجماعة ، و خرج معه يشيعه و يُوصيه ، و يزيد راكب و أبو بكر يمشي إلى جنبه فقال يزيد : يا خليفة رسول الله ! إما أن

(١) مصفرا بفتح السين و وقع في ص و الفتح بوقاية ثم تحتانية ، خطأ .

(٢) ذكره الحفاظ في الفتح معروا إلى المصنف .

(٣) كذا في ت و في ص " تاجر " في صورة الرفع .

(٤) صار ذا ثروة .

(٥) أخرجه ت عن يعقوب الندي عن هفيم (٢/ ٢٢٨) و سائر أصحاب السنن و حق من طريق شعبة عن

يعل (١٥١/٩) و الحديث حسنة ت و صحه ابن جبان و عالفها ابن القطان و الذهبي و غيرهم لأن

عمارة بن حديد مجهول لم يرو عنه إلا يعل .

(٦) هو عندى عبدالله بن عبيدة الربيعي من رجال التهذيب .

كتاب السنن ( باب ما يؤمر به الجيوش إذا خرجوا ) لسعيد بن منصور

تركب و إما أن أنزل و أمشي معك ، قال : إني لست براكب و لست بباركك ' أن تنزل ، إني احتسب هذا الخطو في سبيل الله ، يا يزيد إني أنتم ستقدمون أرضا يُقدم ' إليكم فيها ألوان الأاطعمه ، فسَمُوا الله إذا أكتم ، و احمده إذا فرغتم ، يا يزيد إني أنتم ستلقون قوما قد لخصوا<sup>٢</sup> أوساط رؤسهم فهي كالعصائب ' فلقوا<sup>٣</sup> هامهم<sup>٤</sup> بالسيف ، و ستمرون على قوم في صوامع لهم ، احتبسوا أنفسهم فيها ، فدعهم حتى يميتهم الله فيها على ضلالتهم ، يا يزيد لا تقتل صيدا ، و لا امرأة ، و لا صغيرا<sup>٥</sup> و لا تخربن عامرا . و لا تعقرن<sup>٦</sup> شجرا مثمرا و لا دابة عجماء<sup>٧</sup> و لا بقرة و لا شاة إلا لما كلة ، و لا تحرقن نخلا ، و لا تفرقه

(١) في ص " نازلك " خطأ .

(٢) في صلب النسخة " يقدمون " و في الهامش " صواب ، يقدم "

(٣) في مجمع بحار الأنوار برمز ثم غموا عن رؤسهم كأنهم حلقوا وسطها و تركوها مثل أقاحيص القطا قلت و هذا الذي يلاحم القنفذ الذي عند المصنف و قال ابن الأثير " و سجدون آخرين للقطاطين في رؤسهم مفاحص قاتلوهما بالسيف أي أن الشيطان قد استوطن رؤسهم فجعلها له مفاحص كما يستوطن القطا مفاحصها " قلت هذا له تقاذ في القنفذ الذي قتله ابن الأثير و لو فسر به لفظ المصنف ففيه تصف و في توير المورالك أي حلقوا ذلك ، قال ابن حبيب بنى القمامة قلت و هو جمع القمام و هو دون القمام ، و الكلة من الهريانية منهاها الخادم ، و التفسير الذي ذكره ابن حبيب مذكور في رواية صالح بن كيسان عند هو ، و قد روى عن يأسه عن ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير ، و قال لي هل تدري لم فرق أبو بكر و امر بقتل القمامة و نهى عن قتل الرجان ؛ قلت لا أراه إلا لجس هولاء أنفسهم ، فقال : أجل و لكن القمامة يلقون القتال دون الرجان و ان الرجان دأهم ان لا يقاتلوا (٩ / ٩) قلت و منقص قطاه و الموصى الموضوع الذي تعجم فيه و تبيض .

(٤) العصائب جمع العصاة و هي كل ما عصب به الرأس من عمامة أو منديل أو خرقه ، أي شد وادبر حوله .

(٥) خلق أي شق . (٦) الهام الرأس .

(٧) كذا في الكند من وجه آخر ، و بمناء في حق و هو الصواب و في ص " حرا " و هو تصحيف .

(٨) المقر قطع . (٩) التي لا تعلق ، صفة كاشفة .



ولا تغفل ولا تجهن .

٢٣٨٤ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : نا عمرو بن

الحارث عن سليمان بن عبد الرحمن<sup>١</sup> عن القاسم مولى عبد الرحمن أنه قال :

استاذن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغزو فأذن له

فقال : إن لقيت فلا تجهن ، وإن قدرت فلا تغفل ، ولا تحرقن نخلا ، ولا

تعقرها ، ولا تقطع شجرة مطعمة ، ولا تقتل بهيمة ليست لك فيها حاجة

واتقِ أذى المؤمن .

٢٣٨٥ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عبد الملك بن نوفل بن

مساحق عن ابن عاصم المزني عن أبيه قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

في سرية فقال : إذا رأيتم مسجدا أو سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا أحدا<sup>٢</sup> .

٢٣٨٦ - حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق

عن [ أبي - ] الصلت و أبي المسافع<sup>٣</sup> قالا : كتب إلينا عمر ونحن

(١) أخرج أكثره مالك عن يحيى بن سعيد (٦/٢) وعب ، ثم ق . و أخرجه عن سعيد بن المسيب ثم

(٨٥/٩) وكر ، و أخرجه ثم أيضا عن صالح بن كيسان (٩٠/٩) و أخرجه أيضا عن خالد بن زيد

(٩١/٩) و ابن زنجويه عن ابن عمر و راجع الكنز (٢/ رقم : ٥٢٥٦ إلى ٦٢٦١) و أخرج ثم بعضه

من حديث أبي عمران الجوني أيضا .

(٢) هو سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى من رجال التهذيب .

(٣) أخرجه ت عن ابن أبي عمر العدني عن سفيان (٣٧٦/٢) و د و لفظ ت اذا بكت جيشا أو سرية يقول لهم .

(٤) سقط من ص و الصواب إثباته كما يتحقق من مراجعة الكنى للدولابي والميزان ، و السائب قال

ابن المديني مجهول .

(٥) روى الدولابي عن العباس بن محمد قال : سمعت يحيى يقول قد روى أبو إسحاق عن أبي المسافع

و أبي الصلت من أصحاب جده (١١٥/٢) و ذكره الذهبي في الميزان فقال شيخ تفردت أبو إسحاق

قال مل : مجهول قلت أحله ابن حجر في اللسان و له من سبق للنسخة المطبوعة ، و ذكره =

كتاب السنن ( باب ما جاء في خير الجيوش و خير - الخ ) لسعيد بن منصور

بهاوند<sup>١</sup> ، أقيموا الصلاة لوقتها ، و إذا لقيتم فلا تفِرّوا<sup>٢</sup> ، و إذا غنمتم فلا تغلّوا .

## باب ما جاء في خير الجيوش و خير السرايا و خير الصحابة

٢٣٨٧ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن حيوة عن عقيل عن الزهري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير الصحابة<sup>٣</sup> أربعة ، و خير السرايا<sup>٤</sup> أربع مائة ، و خير الجيوش أربعة ألف<sup>٥</sup> .

٢٣٨٨ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن حيوة عن شرحبيل بن شريك عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله يعني ابن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه ، و خير الجيران خيرهم لجاره<sup>٦</sup> .

= البخاري في الكنى فقال " أبو المسافر من اهل نهاوند روى عنه أبو إسحاق " و ذكره ابن أبي حاتم فقال أبو المسافر من اهل نهاوند و يقال أبو المسافع روى عن ابن عباس او غيره ، قلت و أبو المسافر اراه تصحيحا لان ابن المديني و ابن معين ذكراه باسم أبي المسافع يدل عليه ما في الكنى للدولابي . و ما في الميزان .

(١) قال السمعاني بضم التون و فتح الواو و سكون التون الثانية مدينة من بلاد الجبل .

(٢) جمع صاحب يعني خير المراقبين في السفر أربعة .

(٣) جمع السرية و هي طائفة من الجيش يبلغ اتصالها أربع مائة تمت الى العدد قاله ابن الاثير .

(٤) أخرجه ت من طريق يونس عن الزهري عن عبيد الله بن عبيد الله عن ابن عباس مرفوعا ، و قال حسن

غريب لا يسنده كبير احد ، غير جرير بن حازم ، و إنما روى هذا الحديث عن الزهري عن النبي

صلى الله عليه وسلم ثم ذكر بعض الاختلافات في اسناده ( ٢٧٩/٢ ) و رواه د ، و القاسم ، و الحاكم

و قال ت رواه الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري مرسل .

(٥) أخرجه ت عن احمد بن محمد عن ابن المبارك بهذا الاسناد ( ١٢٩/٣ ) .

## باب ما جاء في ركوب البحر

- ٢٣٨٩ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبي صالح عن النعمان بن أبي عياش الزرقى عن عبد الله بن عمرو قال : كلم الله تبارك وتعالى هذا البحر الغربي فقال : يا بحر ! إني خلقتك ، وأحسن خلقك ، وأكثر فيك من الماء ، وإني حامل فيك عبادا لي يكبروني ، ويحمدوني ، ويسبحون ، ويهللون ، فكيف أنت فاعل بهم ؟ قال : أغرقهم قال : بأسك في نواحيك ، وأحملهم على يدي ، وكلم الله البحر الشرقي فقال : يا بحر ! إني خلقتك ، وأحسن خلقك ، وأكثر فيك من الماء ، وإني حامل فيك عبادا لي يكبروني ، ويحمدوني ، ويسبحون ، ويهللون ، فكيف أنت فاعل بهم ؟ فقال : إذا أسبحك معهم ، وأهلك معهم ، وأحملهم بين ظهري وبطني فأنابه ربه الحلية والصيد .

- ٢٣٩٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه أن العلاء بن إسماعيل حدثه أنه ذكر له أن الله لما خلق البحر ، قال : كيف إذا حملت عليك خلقا من خلقي ؟ قال : لا أفرم على ظهري ، قال : بل لضرك وقا ، سأجعل بأسك في أطرافك .

٢٣٩١ — حدثنا سعيد قال : نا عباد بن عباد المهلب قال : نا أبو عمران

(١) يعني بالحلية والصيد ما في قوله تعالى " ومن كل ثاكلون لما طريا " وتخرجون حلية تلبسونها " ( قاطر : ١٢ ) والحديث أخرجه البزار من حديث أبي هريرة وجملة زيادة وقص في الالفاظ وفي اسناده متروك قاله الميثنى ( ٢٨٢/٥ ) وأما اسناده المصنف فصالح ، وأخرجه ابن أبي حاتم ، والخليل عن ابن عمر ، وعن كعب الاحبار موقوفا كما في الكنز ( ٢/٣ ) رقم : ( ٣٤٠٩ ) .

المجوف عن زهير بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من بات على إجار<sup>١</sup> ليس حوله بناء يدفع قدميه<sup>٢</sup> فهلك فقد برئت منه الذمة<sup>٣</sup> ، ومن ركب البحر إذا ارتج<sup>٤</sup> فقد برئت منه الذمة<sup>٥</sup> .

٢٣٩٢ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن ليث عن مجاهد قال : لا يركب البحر إلا حاجا أو معتمرا أو غازيا في سبيل الله<sup>٦</sup> .

٢٣٩٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن مطرف عن بشر أبي عبدالله عن بشير بن مسلم<sup>٧</sup> عن عبدالله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يركب البحر إلا حاج ، أو معتمر ، أو غازي في (١) ذكره أبو نعيم ، وابن زبر ، والعسكري ، وأبو عمر في الصحابة ، وذكره ابن حبان في التابعين . وقال أبو حاتم زبـ... بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل كذا في التهذيب . (٢) بكسر الهزة وتشديد الجيم السطح . (٣) لفظ أحد ليس حوله شيء يرد رجليه . (٤) أخرج هذا الفطر د عن علي بن شيان عن النبي صلى الله عليه وسلم ( في الأدب ) . (٥) من الارتجاج وفي الأدب المفرد يرتج أي يضطرب ويهيج .

(٦) أخرجه أحمد عن أزهري بن القاسم عن محمد بن ثابت وشام الدستوائي عن أبي عمران قال ابن ثابت عنه حدثني بعض أصحاب محمد ، وقال الدستوائي عنه عن زهير بن عبدالله عن رجل ( ٧٩/٥ ) وأخرجه البخاري في الأدب المفرد من طريق الحارث بن عبيد عن أبي عمران عن رجل من الصحابة ( ٢٢/٢ ) وأخرجه عاب عن معمر عن أبي عمران المجوف قال ما أدري أرفعه أم لا ( الجامع ص ٤٤٤ قل )

(٧) روى البزار عن ابن عمر مرفوعا لا يركب البحر إلا حاج أو غاز قال الهيثمي فيه ليث بن أبي سلم وهو مدلس وبقي رجاله ثقات ( ٢٨٧/٥ ) قلت في هذا السند أيضا ليث ، ورواه عاب عن جعفر ابن سليمان عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر موقوفا ( ٦٠/٢ ) .

(٨) كذا في د عن المصنف وفي ص " عن مطرف عن بهير بن أبي عبدالله عن عبدالله بن عمر " وهو عدى من تحريفات النسخ .

كتاب السنن ( باب ما جاء في فضل البحر و الشهيد فيه ) لسعيد بن منصور

سبيل الله ، فان تحت البحر ناراً ، و تحت النار بحراً ، و لا تشتري<sup>١</sup> من ذى خنطة<sup>٢</sup> سلطان شيئاً .

٢٣٩٤ - حدثنا سعيد قال : نا اسماعيل بن عياش عن عبد الله بن دينار البهراني قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى الناس : و أما البحر فلانا نرى أن سبيله كسبيل البر ، إن الله سخر لكم البحر لتجرى الفلك فيه بأمره و لتبتغوا من فضله ، فأذن في البحر أن يتجر فيه من شاء ، لا يحال بين أحد من الناس و بينه .

### باب ما جاء في فضل البحر و الشهيد فيه

٢٣٩٥ - حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن<sup>١</sup> و عبد العزيز ابن أبي حازم عن أبي حازم<sup>٢</sup> عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو قال : ١٠

(١) كذا في د و هو بقياس ، و في ص بصورة الرفع ، و انتهت رواية د إلى قوله بحراً (كتاب الجهاد) و انظر الاختلاف في سند الحديث في ترجمة بشير بن مسلم من التهذيب ، و ذكر في الكنز شرطه الأخير و عزاه للدليعي عن ابن عمر ، و أراه خطأ و لعل الصواب " ابن عمرو " .

(٢) في ص " لا سرى " مهمل النقط و هو عندى ما انتهت في النهاية لا يشتري أحدكم مال امرئ في خنطة من سلطان أى قهر

(٣) قوله ذى خنطة أى الذى أخذ منه السلطان ماله قهراً - و هذا القطر منه أخرجه حق من طريق المصنف بهذا الاسناد و من طريق مطرف عن بشير بن عبد الله مع ما فوقه (١٨/٦) .

(٤) نسبة إلى حمزة بن عبد المطلب المولى لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، و زبدت فيه التون كالصنماني و هو من رجال التهذيب لين .

(٥) الجمالية : ١٢ و نص الآية ( الله الذى سخر ) الآية و لا احدى من السهو هنا .

(٦) هو القارئ ثقة من رجال التهذيب .

(٧) سلة بن دينار المدنى من رجال التهذيب .

كتاب السنن ( باب ما جاء في فضل البحر و الشهيد فيه ) لسعيد بن منصور

غزوة في البحر تعدل عشرة في البر ، و المائدة في البحر كالمشطح في دمه  
في البر<sup>٢</sup> .

٢٣٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن يعلى  
ابن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : لأن أغزو في البحر خير لي من  
٥ أن أتق قنطارا متقبلا في سيل الله .

٢٣٩٧ — حدثنا سعيد قال : نا مروان بن معاوية قال : نا عبد الرحمن  
ابن زياد الأفرقي عن أبي يسار السلي قال : سمعت عبد الله بن عمر يقول :  
نعم الغزو البحر ، لو لا واحدة لو لا أن العبد أقرب ما يكون من الشهادة  
يدعو الله أن يخلصه منه .

١٠ ٢٣٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو  
أن سعيد بن أبي هلال حدثه أن كعب الأحبار كان يقول : لصاحب البحر  
على صاحب [ البر - ° ] من الفضيلة أنه حين يضع قدمه فيه إذا كان محتسبا  
تُفتح له أبواب الجنة ، فإن قُتل أو غرق كان له كأجر شهيدين ، و أنه  
يكتب له من الأجر من حين يركبه حتى يسير كأجر رجل ضربت عنقه

(١) الذي يدوخ رأسه و يميل من ريح البحر ، و الميد الميل قاله المنذرى .

(٢) المضطرب المتعرج في دمه .

(٣) أخرجه طب و هب عن ابن عمر (كذا - الصواب عبد الله بن عمرو بن العاص ) كما في الكذا (٢)

رقم : ٥٤٦١ ) و قال الميشتي رواه طب و طس ( مرفوعا في حديث أطول من هذا ) و فيه كاتب

اليث (٥ ٢٨١) قلت رواه المصنف بإسناد ليس فيه كاتب اليث ، و أخرجه هب عن عبد الملك بن

عمرو (كذا - و الصواب عبد الله بن عمرو ) موقوفا بإسناد فيه مجهول (٦٠/٣)

(٤) وزن انتف في مقلوه - و المال الكثير .

(٥) ادى أنه سقط من ص . (٦) كذا في ص و عقبه ياض يسير جدا .

كتاب المنن ( باب من اغبرت قدماه في سبيل الله ) لسعيد بن منصور

في سبيل الله فهو يتشخط في دمه ، ويوم في البحر خير من شهر في البر ،  
وشهر في البحر خير من سنة في البر .

٢٣٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا اسماعيل بن عياش عن عمرو بن مهاجر  
عن أبيه عن نيع<sup>١</sup> عن كعب الأحبار قال : إذا وضع الرجل رجله في السفينة  
خلف خطاياَه خلف ظهره كيوم ولدته أمه ، والمائد فيه كالتشخط في دمه  
في سبيل الله ، والصابر فيه كالملك على رأسه التاج .

٢٤٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الحريش القصار قال : نا ابن أبي ليلى  
عن رجل عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت لو كنت رجلا لم أجاهد إلا  
في البحر ، وذلك أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أصابه  
مَيْدٌ<sup>٢</sup> في البحر كالتشخط في دمه في البر .

١٠

### باب من اغبرت قدماه في سبيل الله

٢٤٠١ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبي صالح  
عن صفوان بن [ أبي ٣ ] يزيد عن القعقاع<sup>٤</sup> بن اللجلاج عن أبي هريرة قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يجتمع غبار في سبيل<sup>٥</sup> في جوف عبد أبدا<sup>٦</sup> .

١٥

- (١) هو ابن طاهر الحميري ابن امرأة كعب الأحبار من رجال التهذيب .
- (٢) الميد الميل وقد تقدم تفسير المائد . (٣) سقط من ص و هو ثابت في ن .
- (٤) القعقاع بن اللجلاج و حصن بن اللجلاج الآتي في الإسناد الذي يليه كلامها واحد ، كما في التهذيب وهو شيخ مجهول . وذكره ابن حبان في الثقات .
- (٥) الفح اند البخل وقيل غير ذلك ، راجع له النهاية والمفردات لراغب .
- (٦) أخرجه ن من طريق جرير و ابن الهاد عن سويل (٤٥/٢) .

٢٤٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا عباد بن عباد عن محمد بن عمرو بن علقمة عن صفوان بن أبي يزيد عن حصين بن اللجلج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يجتمع الشح والايمن في جوف رجل مسلم ، ولا يجتمع غبار في سبيل الله في جوف رجل مسلم .

### باب ما جاء في النفقة في سبيل الله عز وجل

٢٤٠٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد الحضرمي قال : لما قدم وفد أهل الشام على عمر بن الخطاب فسألهم فقال : كيف تجعلون نفقاتكم ؟ قالوا : بسبع مائة ، قال : كذلك فافعلوا وإذا أصاب أحدكم أهله فليحتسب ولدا ذكرا ، مصيبا او غنطنا ، أعطاه الله إياه أو منعه . ١٠

٢٤٠٤ — حدثنا سعيد قال : نا و' أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة في قوله : « ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة » ، قال : ترك النفقة .

٢٤٠٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح أو غيره عن مجاهد في قوله : « ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة » ، قال : لا تمنعكم النفقة في سبيل الله مخافة العيلة . ١٥

(١) أخرجه ن من طريق غير واحد عن محمد بن عمرو عن صفوان (٤٥/٢) .

(٢) كذا في ص ولا ادري هل سقط قبلها اسم او الواو مزينة خطأ .

(٣) سورة البقرة ، الآية : ١٩٥ .

(٤) يقال اسبت اما عيلة ( بالفتح ) اي فقيرا :



## باب الخدمة وما جاء في عصب الفرس

٢٤٠٦ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن  
أبي مریم عن ضمرة بن حبيب<sup>١</sup> أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أعظم القوم  
أجرا خادمهم<sup>٢</sup>.

٢٤٠٧ — حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة عن معاوية بن صالح  
عن عدى بن حاتم قال : قلت يا رسول الله ! أى الصدقة أفضل ؟ قال : خدمة  
الرجل يخدم غلامه أصحابه في سبيل الله . قلت يا نبي الله ! فأى الصدقة بعد  
ذلك أفضل ؟ قال : بناء<sup>٣</sup> يضربه الرجل على أصحابه في سبيل الله ، قلت :  
يا رسول الله ! فأى الصدقة بعد ذلك أفضل ؟ قال : عَسْبُ فرس يحمله  
صاحبه في سبيل الله<sup>٤</sup>.

١٠

---

(١) عصب الفرس بالفتح مأوّه و طرابه ، و المراد اطارة الفحل للضراب . (٢) تابعي  
(٣) أخرج الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة مرفوعا أفضل الفزاة في سبيل الله خادمهم و في استاده غيبة  
ابن مهران و هو ضعيف قاله الهيثمي (٢٩٠/٥) .  
(٤) أى خباء . و لفظ ت او ظل فسطاط و هو خيمة يستظل بها المجاهد .  
(٥) أخرجه ت من طريق زيد بن حباب عن معاوية بن صالح عن كثير بن الحارث عن القاسم أبي عبد الرحمن  
عن عدى بن حاتم ، ثم رواه من طريق الوليد بن جليل عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة مرفوعا<sup>٥</sup>  
و قال هذا حديث حسن غريب صحيح ، و هو أصح عندي من حديث معاوية بن صالح ، قال القزويني  
و روى عن معاوية بن صالح هذا الحديث مرسلًا<sup>٦</sup> قلت له لعل يشير الى الوجه الذى عند المصنف ،  
و يريد بالارسال الاعتصاف ، راجع ت (٣/٢) قلت لفظ ت او طروقة لعل قال المتأخرى هي الناقة  
التي صلحت لطرق الفحل ، و مناه ان يطل النازي ناقة هذه صفتها قلت و هذا التفسير لا يلائم  
اللفظ الذى عند المصنف ، قالت الظاهر ان المراد بسبب الفرس اطارته للضراب ، و قد روى  
ابن جبان في هذا المعنى عن أبي كعبه مرفوعا " من اطرق فرسا فمقب له الفرس كان له كاجر  
سبعين فرسا حل عليها في سبيل الله و ان لم يقب كان له كاجر فرس حل عليه في سبيل الله " =

٢٤٠٨ - حدثنا سعيد، قال : نا عبد الله بن وهب قال : انا عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن سليمان بن عمر أنه بلغه أنه كان يقال :  
ثلاثة لا يعلم أحد ما فيهن من الأجر ، صاحب الخدمة في سبيل الله ، وصاحب  
الظل في سبيل الله ، وصاحب عصب الفرس .

### باب ما جاء في فضل الرباط

٢٤٠٩ - نا سعيد قال : نا سفيان قال : سمعت محمد بن المنكدر يقول  
مرّ سليمان بابن السمط وهو مرابط هو وأصحابه وقد شقّ عليهم فقال له  
سليمان [ يا - ٢ ] ابن السمط ! ألا أحدثك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله  
عليه وسلم سمعته يقول : رباط يوم في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه  
و من مات فيه وثقى فنته القبر ، و نما له عمله إلى يوم القيامة .

( موارد الطمان : ٢٩٥ ) و في حديث آخر و من حقها اطراق لظلمها و حديث ابن عمر ما تعاطى  
الناس بينهم قط افضل من الطرق يطرق الرجل فرسه فيجرى له اجره كما في الروائد ( ٢٦٦ / ٥ ) فلا  
يعد ان تكون طروقة بضم الطاء . و الطرق بضم مصدر بمعنى الضراب كما في القلموس . و الثالثة  
و على هذا يصير معنى الحديثين واحدا ولكن الاشهر طروقة لعل بفتح الطاء .

( ١ ) ملازمة المكان الذي بين المسلمين و الكفار لحراسة المسلمين قاله في الفتح .

( ٢ ) في ص " سلمان بن السمط " و هو خطأ فاحش ، و ابن السمط هو شرحبيل كما في الروائد .

( ٣ ) سقط حرف التاء من ص ار الرواية بحذفه .

( ٤ ) في الروائد امن الفتان .

( ٥ ) كذا في ص و ورد في حديث فضالة عند ت بنى و هما لثتان و في حديث آخر جرى عليه صله .

( ٦ ) أخرجه م من حديث مكحول عن شرحبيل عن سلمان ، و له في الكنز رمز ت و ك و أخرجه الطبراني

قال الهيثمي و فيه من لم اعرفهم ( ٢٩٠ / ٥ ) و أخرجه من حديث سلمان البغوي ، و كر ، و الحكيم

الترمذي ، و ابن زنجويه ، و الرويات كما في الكنز ( ٢٦٢ / ٢ ) و اهل من ذلك كله انه أخرجه احمد

من حديث ابن إسحاق عن جميل بن أبي ميمونة عن أبي ذكريا المخزومي عن سلمان و هو متصل ، =

٢٤١٠ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال : حدثني عطاء الخراساني عن أبي هريرة قال : رباط يوم في سبيل الله أحب إلى من أن أوافق ليلة القدر في أحد المسجدين ، مسجد الحرام و مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، و من رباط ثلاثة أيام في سبيل الله فقد رباط ، و من رباط أربعين يوما فقد استكمل الرباط<sup>١</sup>.

٢٤١١ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة قال : كل عمل ابن آدم ينقطع إذا مات صاحبه غير الرباط فإنه يجرى لصاحبه مثل أجر المراتب الحى إلى يوم القيامة<sup>٢</sup>.

٢٤١٢ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عصمة بن راشد

قال : سمعت رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفضلون الرباط

= و من حديث امان بن صالح عن ابن أبي ذكريا عن سلمان و هو مرسل ، و من طريق حسان ابن صليبة عن عبد الله بن أبي ذكريا عن رجل عن سلمان ، و من حديث ابن ثومان عن من سمع خالد بن معدان عن شرحبيل بن السطع عن سلمان ، و في كل واحد منها رجل مجهول (٤٤١ و ٤٤٢ / ٥) و العيب من الميثم انه لم يعزه هنا الى احد ، و ظنى انه أخرجه في موضع آخر - و من الحفاظ انه لم يترجم لابن ذكريا الخواص في التعجيل و هو من رجال المسند دون الصحاح اسمه اياس بن زيد ، ذكره ابن أبي حاتم .

(١) أخرج بعضه و هو القطر الأول منه أبو الشيخ عن انس ، و ابن شاهين ، و هب عن أبي أمامة (الكنز ٢/٢٦٣) الا ان فيه ذكر مسجد المدينة و بيت المقدس و روى الطبراني بإسناد فيه ايوب

ابن مذكور عن أبي أمامة مرفوعا تمام الرباط أربعين يوما كما في الزوائد (٢٩٠/٥) .

(٢) أخرج نحوه عب عن عتبة بن عامر كما في الكنز (٢/٥٦٠٧) و احمد كما في الزوائد (٢٨٩/٥) .

(٣) من رجال التهذيب يروى عن حبيب بن عبيد ، و ظنى انه سقط من هنا " عن أبيه " بدليل قوله بعد هذا " قلت لابن و لم " و لان الذين ترجوا له لم يذكروا انه يروى عن الصحابة ، و اما ابوه راشد فلم اتف على من ترجم له .

على الجهاد قلت لأبي : وليم ؟ قال : لأن في الجهاد شروطا كثيرة وليست في الرباط .

٢٤١٣ - حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن إسحاق الأزرق أن أبا سالم الجيشاني حدثه أنه سمع عبدالله بن عمرو بن العاص يقول : كل عمل ينقطع عن صاحبه إذا مات إلا المراتب فانه يجرى عليه الرباط حتى يبعث من قبره .

٢٤١٤ - حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن وهب قال : أخبرني أبو هاني عن عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كل ميت يُنجم على عمله إلا المراتب في سبيل الله فانه ينمو له عمله إلى يوم القيامة و يُؤمّن من فتان القبر .

٢٤١٥ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عطاء الخراساني قال : بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : رحم الله أهل المقبرة تلك مرات فسئل عن ذلك ، فقال : تلك مقبرة تكون بعسقلان فكان عطاء يراجل بها كل عام أربعين يوما حتى مات .

(١) في ت " بنى " .

(٢) يحمل مأمونا ، ضبطه بعضهم بتشديد الميم والتخفيف أيضا صحيح .

(٣) أي من فتانه وهما منكر ونكير .

(٤) أخرجه د عن المصنف و ت من طريق حيوة بن شريح عن أبي هاني (٢/٨) .

(٥) أخرج أبو يعل معناه عن عمر بن الخطاب مرفوعا وفي إسناده جبير بن ميمون وهو مقروك وأخرج

أبو يعل والبزار معناه عن عبدالله بن مالك ابن ببيعة ، وفي إسناده أبي يعل عن عبدالله بن مالك

ابن ببيعة ، وفي إسناده البزار مالك بن عبدالله بن ببيعة ، قال الهيثمي وكلاهما لم يعرفه وبقية رجالهما

ثقات ، وفي بعضهم خلاف يسير (٦١/١٠ - ٦٢) .

كتاب السنن ( باب من شاب شربة في سبيل الله ) لسعيد بن منصور

## باب فيمن حرس في سبيل الله عز وجل

٢٤١٦ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز الدراوردي قال : اخبر<sup>١</sup>

صالح بن محمد بن زائدة عن عمر بن عبد العزيز عن عقبة بن عامر الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : رحم الله حارس الأحرار<sup>٢</sup> .

٢٤١٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن

عبد الله بن عيريز عن أبيه<sup>٣</sup> قال : من حرس في سبيل الله كتب الله له بكل ليلة قيراطا من الأجر عدد من خلف خلفه من مسلم أو كافر .

## باب من شاب شربة في سبيل الله

٢٤١٨ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن عمارة بن غزوه

عن عمرو بن شعيب عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من خرجت به شربة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن تف الشيب<sup>٤</sup> .

(١) في ص كأنه أحى بأعماله النقط .

(٢) أخرجه ابن ماجه عن محمد بن الصباح عن عبد العزيز و لفظه حارس الحرس ، قال الحنفى الحرس مصدر حرس ( ص : ٢٠٤ ) و لفظ المصنف يقتضى ان يكون الحرس بفتحين جمع حارس ، و الأحرار جمع الحرس ، و أخرجه الحاكم من طريق محمد بن صالح بن قيس الأزرق عن صالح بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن عقبة فواد في الإسناد رجلا ، و قال صحيح الإسناد ، و أقره النجاشي ، و لفظه أيضا حارس الحرس ( ٢ / ٨٦ ) و أخرجه عن طريق عبد الرحمن بن بجيل عن صالح عن عمر عن قيس بن الحارث مرغوتا ثم قال و روى عن الدراوردي عن صالح عن عمر عن عقبة ( ١٤٩ / ٩ ) قلت و لفظه أيضا حارس الحرس فهو الراجح المول عليه .

(٣) عبد الله بن عيريز تابعي و الحديث مرسل .

(٤) أخرجه د من طريق ابن عجلان عن عمرو بن شعيب و لفظه ما من مسلم يشرب شربة في الإسلام الخ

( في الترجل ) .

٢٤١٩ — حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة قال : حدثني لقمان بن

عامر عن أبي أمامة عن عمرو بن عبسة قال : قلت له حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه انتقاص ولا وهم قال : سمعته يقول من ولد له ثلثة من الولد في الإسلام فقُبضوا ولم يبلغوا الحنث أدخله الله بفضل رحمته أيام الجنة ، ومن شاب شيبة في سيل الله كانت له نورا يوم القيامة . ومن رمى بسهم في سيل الله بلغ به العدو<sup>١</sup> أصاب أم خطأ ، كان له بعتق رقبة ، ومن أعتق رقبة مومنة أعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار ، ومن أتقى زوجين في سيل الله ، فإن للجنة ثمانية أبواب يدخله من أي شاء منها .

٢٤٢٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث عن سليمان بن عبد الله أو عبد الرحمن<sup>٢</sup> عن القاسم مولى عبد الرحمن<sup>٣</sup> عن شرحبيل بن السمط قال لعمرو بن عبسة يا عمرو حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه تزيد ولا نقصان ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من شاب شيبة في الإسلام فهي له نور يوم القيامة ، ومن رمى العدو بسهم فبلغ سهمه خطأ أو أصاب ، فعدل

(١) أخرج هذا الشطر وحده من طريق كثير بن مرة الحضرمي عن عمرو بن عبسة (٥/٢) ، وأخرج النسائي عنه من رمى بسهم ، ومن أعتق<sup>٤</sup> من طريق شرحبيل بن السمط عن عمرو بن عبسة (٤٨/٢ في الجهاد) .

(٢) أوصله الى كافر .

(٣) في حق من طريق ابن عبد الحكم ، سليمان بن عبد الرحمن من غير شك .

(٤) هو عبد الرحمن بن خالد كا في المرح و التعديل . (٥) تكلف الزيادة .

## كتاب السنن ( باب من صام في سبيل الله أو صدع رأسه ) لسعيد بن منصور

رقبة ، و من أعتق رقبة مسلمة فهي فكاه من النار كل عضو بعضو .

٢٤٢١ — حدثنا سعيد قال : نا الوليد بن أبي ثور عن أبي حصين عن

سلم بن أبي الجعد عن معاذ بن جبل قال : من شاب شية في سبيل الله كانت له نورا ، و من رمى بسهم في سبيل الله فبلغ العدو كُتِبَ له به حسنة ، و 'نُحِطَ' عنه سيئة ، و من أعتق امرأ مسلما كان فكاه من النار بكل عضوين •  
منهما 'عضوا منه ، و من قرأ خمس مائة آية كتب من القاتنين ، و من قرأ ألف آية كتب له قنطار ، قيل : كم القنطار ، قال : ألف و مائتا أوقية ، و القنطار خير من الدنيا و ما فيها ، أو ما بين السماء و الأرض .

## باب من صام في سبيل الله أو صدع رأسه

٢٤٢٢ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن عبد العزيز الليثي قال : سمعت

سعيد المقبري يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما من رجل يصوم يوما في سبيل الله الا زحزحه الله عن النار سبعين خريفا .

٢٤٢٣ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبي

صالح عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : من صام يوما في سبيل الله باعد الله عنه بذلك اليوم

(١) أخرجه عن طريق ابن عبد الحكم عن ابن وهب مقتصرًا على مظهر بن عبد الله بسهم (٦٢/٩) .

(٢) أخرجه الطبراني عن معاذ مرموعا و رجاله رجال الصحيح و لم ينقل الميمني الا هذين القطرين ؛ والظن

ان الطبراني رواه مختصرا ؛ قال الميمني الا ان سالم بن أبي الجعد لم يدرك معاذ (٢٧٠/٥) .

(٣) كذا في ص و الظاهر " مه " .

(٤) اي بده عن النار مسافة سبعين عاما والحديث أخرجه ن من طريق أبي صالح عن أبي هريرة (٢٤٢/١) .

كتاب السنن (باب الخيل معقود في نواصيها الخير - الخ) لسعيد بن منصور  
وجهه من النار سبعين خريفاً.

٢٤٢٤ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن  
ثابت البناني قال : سمعت أنسا قال : كان أبو طلحة لا يكاد يصوم على عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما توفي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ما رأيته مفطرا إلا يوم فطر أو أضحي .

٢٤٢٥ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن  
زياد بن أنعم عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال : من 'صدر' رأسه في سيل الله فاحتسب غفر الله له ما كان  
قبل ذلك من ذنب .

## ١٠ باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة

٢٤٢٦ - حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص قال : نا شيب بن غرقدة  
عن عروة البارقي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الخير معقوص  
في نواصي الخيل إلى يوم القيامة .

٢٤٢٧ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة قال :

- 
- (١) أخرجه الشيخان من طريق ابن جريج عن يحيى بن سعيد و سهل بن أبي صالح .
  - (٢) أخرجه البخاري عن آدم عن شعبة (٢٧/٦) .
  - (٣) بالبناء للفعل أصيب رأسه بوجع .
  - (٤) كذا في ص و في خ و ت من طريق الشعبي و عند ابن ماجه من طريق شيب "معقود" .
  - (٥) أخرجه خ و ت وغيرهما من طريق الشعبي عن عروة بن الجعد البارقي ، راجع الفتح (٢٥/٦) ، و ت (٢٨/٣) و أخرجه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي الأحوص (ص : ٢٠٥) .



كتاب السنن ( باب الخيل معقود في نواصيها الخير - الخ ) لسعيد بن منصور

أخبرني أبو التياح قال : سمعت أنسا يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
البركة في نواصي الخيل .

٢٤٢٨ — حدثنا سعيد قال : ناُ حُديج بن معاوية قال : انا أبو إسحاق  
عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الخيل معقود في نواصي  
الخيـل حتى تقوم الساعة .

٢٤٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن سعيد البزار عن  
مكحول قال : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الخيل معقود في  
نواصيها الخير إلى يوم القيامة وصاحبها مُعانٌ عليها ، فقلدوها ولا تقلدوا  
الأوتار .

٢٤٣٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : سمعت شبيب بن غرقدة  
قال : سمعت ابن أبي الجعد يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :  
الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة .

٢٤٣١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن مجالد عن الشعبي عن عروة

---

(١) أخرجه خ من طريق يحيى القطان عن شعبة (٢٥/٦) .

(٢) أخرجه الطحاوي من طريق فطر عن أبي اسحاق (١٦١/٢) .

(٣) أخرج الطحاوي في معاني الآثار من حديث أبي كيث مرفوعا أهلها معانون عليها ، ومن حديث سلمة  
ابن قيس أيضا ( ١٦١/٢ ) ومن حديث جابر بن عبد الله قلدوها ولا تقلدوها الاوتار ( ١٦٠/٢ )  
و حديث جابر أخرجه أحمد أيضا كما في الروائد (٢٥٩/٥) وأخرج د من حديث أبي وهب الجعفي  
مرفوعا قلدوها ولا تقلدوها الاوتار ( ٢٤٦/١ ) و وقع في الفتح ( ٨٧/٦ ) المساق بدل الجعفي

و هو بهو

(٤) هو عروة بن الجعد و يقال ابن أبي الجعد البارقي

عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ، وزاد الاجر و الغنيمة<sup>١</sup> .

٢٤٣٢ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث عن الحارث بن يعقوب عن أبي الأسود<sup>٢</sup> الغفاري عن النعمان

الغفاري<sup>٣</sup> عن أبي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : يا أبا ذر !

٥ اعقل ما أقول لك : لعناق<sup>٤</sup> تأتي رجلا من المسلمين خير له من أحد ذهباً

يتركه وراءه ، يا أبا ذر ! اعقل ما أقول لك : إن الكثيرين هم الأقلون يوم

القيامة إلا من قال كذا و كذا ، اعقل يا أبا ذر ! ما أقول لك : إن الخيل

في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ثلثاً<sup>٥</sup> .

٢٤٣٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن ابن عون عن مكحول قال :

١٠ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قلدوا الخيل و لا تقلدوها بالأوتار<sup>٦</sup> .

### باب من ارتبط فرسا في سبيل الله

٢٤٣٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

(١) في حديث حسين عن الشعبي ثقيل يا رسول الله مم ذلك ؟ قال الاجر و النعمة الى يوم القيامة رواه الطحاوي .

(٢) في ص الاسود و في مسند احمد أبي الاسود كما في الزوائد ، و هو الصواب ، ذكره ابن أبي حاتم قال ابن معين ما اعرفه و امله الحسيني و ابن حجر فلم يذكره في رجال المسند و ليس من رجال الصحاح .

(٣) ذكره ابن حجر في التجميع و قال ذكره ابن جبان في الثقات و قال أبو حاتم مجهول .

(٤) كذا في الزوائد ، و في ص " لعناق يأتي " و في المسند " لعناق يأتي " ( ١٨١/٥ ) .

(٥) أخرجه أحمد و فيه أبو الاسود الغفاري و هو ضعيف كما في الزوائد ( ٢٥٨/٥ ) .

(٦) أخرجه الطحاوي في المشكل ( ١٣٢/١ ) من حديث جابر بن عبد الله قال قال محمد بن الحسن كانوا يقلدون

الحيل الأوتار فتنتق بها يعني فذلك نهي عنه ، و قال كان يفعل بها ذلك عصابة العين ، راجع

مشكل الآثار ( ١٣٢/١ ) و الأوتار جمع الوتر بفتحتين معلق القوس .

كتاب السنن ( باب من ارتبط فرسا في سبيل الله ) لسعيد بن منصور

ابن الحارث ان بكير بن عبد الله بن الأشج حدثه عن أبيه عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ألا أخبركم بخير الناس ، إن من خير الناس رجلا ممسكا<sup>١</sup> بعنان فرسه في سبيل الله ، وأخبركم بالذي يتلوه<sup>٢</sup> رجل معتزل في غنمه يؤدّي حق الله فيها ، وأخبركم بشر<sup>٣</sup> الناس ، رجل يُسئَل بالله ولا يُعطى به<sup>٤</sup> .

٢٤٣٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اربطوا الخيل فمن ربط فرسا ، فله جاد<sup>٥</sup> مائة وخمسين وسقا .

١٠ ٢٤٣٦ — حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن بَعْجَةَ بن عبد الله الجهني عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير ما عاش<sup>٦</sup> الناس له ، رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله

(١) في ص "مسك"

(٢) كذا في ص وفي ت كما نقله الحافظ بالذي يتلوه رجل معتزل في غنمة (الفتح ١١/١٦٢) ولفظ ن بالذي يليه .

(٣) أخرجه النسائي في الزكاة (٢٧٦/١) من طريق اسماعيل بن عبد الرحمن عن عطاء بن يسار و قال الحافظ أخرجه ت أيضا كما في الفتح (١١/١٦٢) .

(٤) الجاد بمعنى المجدود من الجداد بالفتح والكسر : صرام التخل وهو قطع نمرتها ، والمعنى ان له نخلا يحد منه مائة وخمسون وسقا من النمر ، قال ابن الأثير كان هذا في اول الاسلام لمزة الخيل وقتلتها عندهم (١٧٤/١) .

(٥) في م من خير معاش الناس لهم قال الترمذي تقديره والله اعلم من خير احوال عيشهم وفي هـ حذف "لهم"

كتاب السنن ( باب من ارتبط فرسا في سبيل الله ) لسعيد بن منصور

كلما سمع هيمة أو فوعة طار على متن فرسه فالتمس الموت و القتل في مظاته ، أو رجل في شعب من هذه الشعاب أو في بطن واد من هذه الأودية في غنيمة له يقيم الصلاة ، و يؤتي الزكاة ، و يعبد الله حتى يأتيه اليقين ، ليس من الناس إلا في خير<sup>١</sup> .

٥ ٢٤٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن إبراهيم بن شبيب عن رجل عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزيدى - وكانت له صحبة - قال : دخل عليه رجلان فزعا و سادة كان متكئا عليهما و أقاما إليهما قالا : إنا لا نريد هذا ، إنما جئنا لسمع شيئا نبتفع به فقال : إنه من لم يُكرم ضيفه فليس من محمد و لا إبراهيم ، طوبى لمن أمسى متعلقا برس فرسه في سبيل الله ، أظفر على كسرة<sup>٢</sup> و ماء بارد و ويل للثَوَّائين<sup>٣</sup> الذين يَلُوثُونَ مثل البقر ، ارفع يا غلام ! ضع يا غلام ! و في ذلك لا يذكرون الله عز و جل .

(١) قال النووي الهيمة بفتح الهاء و سكون الياء : هى الصوت عند حضور العدو ، و الفوعة بسكون الواو التهوض الى العدو .

(٢) أى سارع على ظهره .

(٣) مواطئه التى يرجى فيها .

(٤) قال النووي ما انفرج بين جبلين و المراد الانفراد و الاعتزال .

(٥) تخيير القتم أى قطعة منها .

(٦) أخرجه م عن تميم بن يعقوب (١٣٦/٢) .

(٧) أى قطعة من الخبر .

(٨) قال الحربى اظه الذين ينار عليهم بالوان من الطعام من القوت و هو اداة العامة قلت لما وجه تعديهم بالبقر ؟ بل المعنى الذين يلوكون و يعضون مثل البقر من لاث التشى لأكه في فيه - و يحتمل ان يكون الكلام خرج طرج التهمين لصيغهم فوصفهم بالقوائين أى الذين يكثرون من الاكل لتورع الاطعمة فيلوثون ثيابهم بما يخرج منهم احطارارا كما يلوث البقر اذ نالها و ما اليها من لاث ثوبه بالطين اذا لطنه به ، و راجع ما علقته على الرعد و الرقاق .

## باب إكرام الخيل و القيام عليها

٢٤٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه و سلم خرج ذات ليلة و هو يمسح وجه فرسه بثوبه فقال : إن جبريل عاتنى فى الخيل البارحة<sup>١</sup>.

٢٤٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن تميم الدارى قال زاره روح بن زنباع فوجده ينقى<sup>٢</sup> الشعر لفرسه و حوله أهله ، فقال : ما كان [ فى ] هؤلاء من يكفك ؟ فقال : بلى و لكن ما من امرئى مسلم يُنقى لفرسه شعيرة ثم يملقه<sup>٣</sup> عليه إلا كتب الله له بكل حبة حسنة .

٢٤٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عمرو بن قيس السكونى قال : سمعت عمر بن عبد العزيز ينهى عن ركض<sup>٤</sup> الفرس إلا فى حق .

٢٤٤١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن أبي بشر عن سليمان بن يسار عن جابر بن عبد الله قال : لقد رأيتنا و إنا لنقطع الاوتار من أعناق ركابنا<sup>٥</sup> .

٢٤٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا إبراهيم بن سليمان أبو إسماعيل المؤدب

عن الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد<sup>٦</sup> قال : قال رسول الله صلى الله

(١) أخرج ابن عساكر نحوه من حديث عائشة و سنده لا بأس به انظر الكنز (٢ رقم : ٦٢١٠) .

(٢) ينقى . (٣) طلق الدابة : قدم له العليق و هو ما تعلقه الدابة من شعر و نحوه .

(٤) ركض الفرس استنائه للعدو .

(٥) روى البخارى من حديث أبي بصير الانصارى مرفوعا لا تبقي فى رقبة جبر قلادة من وتر او قلادة

الا قطعت (٨٦/١) .

(٦) تابعى من رجال التهذيب و الحديث مرسل .

عليه وسلم : لا تَجْزُوا<sup>١</sup> أعراف الخيل فانها أدفاؤها<sup>٢</sup> ، ولا أذناها فانها مذاها<sup>٣</sup> .

### باب ما جاء في دعاء الخيل

٢٤٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة قال : نا عبد الرحمن بن

٥ زياد بن أنعم عن علي بن رباح عن معاوية بن حُديج قال : مررت بأبي ذر وهو يُمرِّغ فرسا له ثم أخذ يمسح بثوبه فقلت و الله إنك لتُحِبُّ فرسك هذا ، قال : نعم ، و الله إني لأرى هذا قد استجيب له ، قلت : و هل يدعو الخيل ؟ قال : نعم ، ما من فرس إلا و له دعوة يدعو بها فنها ما يستجاب له ، و منها ما لا يستجاب له يقول : أَللّهُمَّ مَلِكُنِي ابْنَ آدَمَ ، و جعلت رزقي بيده فاجعلني أحبَّ إليه من أهله و ماله ، و ما أرى فرسي هذا الا قد استجيب له . ١٠

٢٤٤٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماس عن معاوية بن حُديج انه مُرِّ به على رجل بالمضار ، و معه فرسه ، بمسك برسنه على ظل كئيب ، فأرسل غلامه لينظر من هو ؟ فإذا هو بأبي ذر ، فأقبل ابن حُديج إليه فقال : يا أبا ذر إني أرى هذا الفرس قد عتاك ، و ما أرى عنده شيئا ، فقال أبو ذر هذا فرس قد استجيب له . فقال له ابن حُديج و ما دعاء بهيمة ١٥

(١) الجز القطع .

(٢) كذا في ص و ظني انه الصواب و هو جمع دفء بالكسر بمعنى ما يدفئ اي يسخن ، و يحتمل ان يكون دفاها و هو بمعنى اللف .

(٣) بفتح الميم جمع مذبة بكسرهما : ما يذب به الذباب ، و قد روى الطبراني عن أبي امامة مرفوعا : نواصيا دفاؤها ( كذا ) و اذناها مذاها كما في الزوائد . (٢٦٠/٥)

كتاب السنن ( باب حبس الدواب والسلاح - الخ ) لسعيد بن منصور

من البهائم ، فقال أبو ذر : انه ليس من فرس إلا انه يدعو الله كل سحر يقول : اللهم خولّني عبدا من عبيدك ، وجعلت رزقي في يديه ، اللهم فاجعلني أحب إليه من ولدة و أهله و ماله .

## باب حبس الدواب والسلاح

### في سبيل الله عز و جل

٥

٢٤٤٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن الغاز

عن مكحول قال : لا يباع شيء من حبس الدواب ، و لا تبدلوا .

٢٤٤٦ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

أن بكيرا حدثه عن نافع عن ابن عمر قال : كانت عنده درقة فقال لو لا

١٠

أن عمر قال لي : احبس سلاحك لأعطيها بعض نبي .

٢٤٤٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو

أن الخيل التي حل عليها عمر بن عبد العزيز في سبيل الله خرجت من عنده و قد وُسِّمت في أنفها « عُدة لله عز و جل » .

## باب ما جاء في الرمي و فضله

٢٤٤٨ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

١٥

ابن الحارث عن أبي علي ثمامة بن شفي الهمداني أنه سمع عقبة بن عامر الجهني يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو على المنبر يقول ( و أعدوا

(١) الحبس الوقت في سبيل الله

لهم ما استطعتم من قوة ومن<sup>(١)</sup> [ ألا -<sup>(٢)</sup> ] إن القوة الرمي ، ألا إن القوة الرمي ، ألا إن القوة الرمي<sup>(٣)</sup>.

٢٤٤٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث عن أبي علي الهمداني عن عقبة بن عامر أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سَتُفْتَحَ لَكُمْ أَرْضُونَ يَكْفِيكُمْ اللَّهُ ، فلا يعجزن أحدكم أن يلهو بأسهمه<sup>(٤)</sup>.

٢٤٥٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك قال : حدثني

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثني أبو سلام<sup>(٥)</sup> عن خالد بن زيد قال : كنت رجلا راميا و كان عقبة بن عامر الجهنى يرمي<sup>(٦)</sup> فيقول : يا خالد اخرج بنا نرمي ، فلما كان ذات يوم أبطأت عنه فقال : لهم أحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر في الجنة صانعه يحتسب<sup>(٧)</sup> في صنعه الخير ، و الرامي به مُنْتَبِلُه<sup>(٨)</sup> ، ارموا ، و اركبوا ، و أن ترموا أحب<sup>(٩)</sup>

(١) كذا في ص و تمامه " و باط الخيل " و في د الى قوله تعالى " من قوة " و كذا في م .

(٢) كذا في د من طريق المصنف و سقطت كلمة " الا " الاولى من ص .

(٣) أخرجه م عن هارون بن معروف (١٤٣/٢) و ابن ماجه عن يونس بن عبد الاطل ، و د عن المصنف (٣٤٠/١) ثلاثتهم عن ابن وهب .

(٤) أخرجه م عن هارون بن معروف عن ابن وهب (١٤٣/٢) .

(٥) هو الجعفي اسمه مطور .

(٦) يطلب الاجر من الله تعالى .

(٧) تناول النبل و هو السهم .



كتاب السنن ( باب ما جاء في الرمي و فضله ) لسعيد بن منصور

---

إلى من أن تركبوا ، وليس من اللهو ' إلا تلك تاديب الرجل فرسه ، وملاعبته أهله ، ورميه بقوسه ونبله ' ، ومن ترك الرمي بعد ما عليه رغبة عنه فإنها نعمة تركها أو قال كفرها ٢ .

٢٤٥١ - حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أيوب عن يحيى

- ٥ ابن أبي كثير رفعه قال : كل شيء من هو الدنيا باطل ، الا تاديب الرجل فرسه ، وملاعبته أهله ، وهوه على قوسه ، إنه يدخل في السهم الواحد ثلاثة الجنة صانعه محتسبا ، والراى به ، والمميدة به ' .

٢٤٥٢ - حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن ليث عن مجاهد قال :

لا تحضر الملائكة شيئا من لهومك إلا رميا أو رهانا .

٢٤٥٣ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد

١٠ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الملائكة لا تحضر من لهومك إلا الرهان و الرمي .

---

(١) يعنى ليس من اللهو المباح او المندوب اليه الا ثلاث .

(٢) أخرج ت معنى هذا الحديث عن ابن ابى حنن مرسل ، ثم قال حدثنا احمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون ثنا هشام الدستوائى عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلام عن عبد الله بن الأزرق عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله (٦/٢) .

(٣) لم يقم بشكرها والحديث أخرجه د عن المصنف مقتصر على المرفوع منه (٢٤٠/١) والشرط الأخير منه أخرجه م من حديث عبد الرحمن بن شاعة عن عقبة (١٤٣/٢)

(٤) تقدم ان الترمذى أخرجه و احال لفظه على لفظ ابن ابى حنن ، و المذهب من يقوم عند الراى فيناوله سها بعد سهم ، او يرد عليه البل من الهدف ، من امدته بكذا اذا اخطيه كذا في جمع بحار الانوار .

٢٤٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي حسين<sup>١</sup> عن رجل

عن جابر بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : كل لوط لها به المومن باطل إلا رمية عن قوسه ، و أدبه<sup>٢</sup> فرسه ، و ملاعبته أهله .

٢٤٥٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن عبدالرحمن

٥ ابن الحارث بن عبدالله بن عياش عن رجال من الفقهاء أحدهم حكيم بن حكيم ابن عباد الأنصاري أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي عبيدة بن الجراح : أن علبوا مقاتلتكم الرمي ، وعلبوا غلبانكم العموم<sup>٣</sup> .

٢٤٥٦ — حدثنا سعيد قال : نا ابو عوامة عن الأعمش عن زياد بن

حصين عن أبي العالية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ بفتية يرمون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ارموا يا بني إسماعيل فان أباكم كان راميا<sup>٤</sup> ١٠

٢٤٥٧ — حدثنا سعيد قال : نا ابو عوامة عن الأعمش عن ابراهيم التيمي

عن ابيه قال : رايت حذيفة بالمدائن يشتدّ بين الهدفين<sup>٥</sup> ليس عليه إزار<sup>٦</sup> .

٢٤٥٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن

إبراهيم التيمي قال : رأيت حذيفة يشتدّ بين الهدفين يقول أنا بها في قيص .

(١) ابن أبي حسين اثنان أحدهما عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين و الآخر عمر بن سعيد بن أبي حسين و عندي هنا هو الاول لانه روى هذا الخبر عند ت مرسلات (٦/٣) .

(٢) في ت " نأديه فرسه " .

(٣) السباحة .

(٤) أخرجه البخاري من حديث سلمة بن الأكوع مرئوعا (٥٩/٦) .

(٥) يحدو .

(٦) يعني قد اكتفى بالقبيص كما في الاثر الذي يليه .

كتاب السنن ( باب الغازى يُطيل الغيبة عن أهله ) لسعيد بن منصور

٢٤٥٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن الأعمش عن مجاهد قال :

رأيت ابن عمر يشتدّ بين الهدفين و يقول : أنا بها .

٢٤٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن

ابن عمر قال : رأيته يشتدّ بين الهدفين فى قيصر فإذا أصاب خَصْلَةً قال :

أنا بها ، أنا بها .

### باب الغازى يُطيل الغيبة عن أهله

٢٤٦١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر عن

نافع عن ابن عمر قال : كتب عمر رضى الله عنه إلى أمراء الثغور يأمرهم أن

يأخذوا الرجال بالقنول إلى النساء ، فإن فعلوا ، وإلا أخذوهم بالنفقة ،

فإن أنفقوا وإلا أخذوهم بالطلاق ، فإن طَلَّقُوا وإلا أخذوهم بالنفقة

فما مضى .

٢٤٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن وهب قال : انا عمرو بن

الحارث أن بكيرا حدثه أن عمر بن الخطاب حرس ليلة و معه عبدالله بن

الأرقم ، فرأى سوادا فقال : يا عبدالله ! انظر ما هذا ؟ فذهب فإذا هو

بامرأة ، فقال : ما شأنك ؟ فقالت : ما ساءك و ساء صاحبك الذى معك ، قال :

و من هو ؟ قالت : عمر ، أفى الله أن يحبس زوجى غنى سنة و أنا أشتهى

(١) قال ابن الأثير الحصة المرة من الحصل و هو الغلبة فى القتال و القرطبة فى الرى ، و اصل الحصل القطلع

لان المتراضين يقطعون على شئ معلوم ، و الحصل أيضا الخمر الذى يخطر عليه قلت القرطبة :

إصابة الفرض و القرطاس : الفرض .

ما تشتهى النساء ، فرجع إلى عمر ، فأخبره فساءلها أين بعثه ؟ فأخبرته ، فكتب إليه فأقدمه .

٢٤٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا عطاء بن خالد قال : نا زيد بن أسلم أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه خرج ليلة يحرس الناس فر بامرأة وهى فى بيتها وهى تقول :

تطاول هذا الليل واسودّ جانبه وطال على ألا خليلَ ألاعبه

فوالله لو لا خشية الله وحده لحركت من هذا السرير جوانبه

فلما أصبح عمر أرسل إلى المرأة ، فسأل عنها ، فقيل : هذه فلانة بنت فلان وزوجها غازٍ فى سبيل الله ، فأرسل إليها امرأة ، فقال : كونى معها حتى يأتى زوجها ، وكتب إلى زوجها فأقبله ، ثم ذهب عمر إلى حفصة بنته فقال لها يا بنية اكم تصبر المرأة عن زوجها ؟ فقالت له : يا أبه ! يغفر الله لك أمثلك يسأل مثلى عن هذا ؟ فقال لها : إنه لو لا أنه شيء أريد أن انظر فيه للرعية ، ما سألتك عن هذا ، قالت : أربعة أشهر ، أو خمسة أشهر ، أو ستة أشهر ، فقال عمر : يغزو الناس يسيرون شهرا ذاهبين و يكونون فى غزوم أربعة أشهر ، ويقفلون شهرا ، فوَّقت ذلك للناس فى سنتهم فى غزوم .

### باب متى يغزو الغلام ؟

٢٤٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : عُرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ،

(١) أخرج متى نحره مختصرا من حديث مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر (٢٩/٩) .

كتاب السنن ( باب لا يسافر بالقرآن إلى أرض العدو ) لسعيد بن منصور

و أنا ابن ثلث عشرة ، فردّني ولم يُمحِزني في المقاتلة ، و عرضت عليه يوم الخندق ، و أنا ابن خمس عشرة ، فأجازني في المقاتلة .

٢٤٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن عبيد الله بن عمر

عن نافع عن ابن عمر قال : عُرِضْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ أَنَا

- ابن أربع عشرة ، فلم يُمحِزني في القتال ، و عرضت عليه و أنا ابن خمس عشرة .  
سنة ، فأجازني في القتال ، قال نافع : حدثتُ عمر بن عبد العزيز بهذا الحديث  
قال : هذا فصل<sup>٢</sup> ما بين الرجلان<sup>٣</sup> و بين الغلمان ، ثم كتب إلى عماله أن  
لا يحيزوا في القتال أحدا أقل من ابن خمس عشرة سنة<sup>٤</sup> .

٢٤٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان

- عن جابر قال : كتب أمير<sup>٥</sup> أصحابي الماء يوم بدر .

## باب لا يسافر بالقرآن إلى أرض العدو

٢٤٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن ليث عن نافع

عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تسافروا بالقرآن  
في أرض العدو فاني أخاف أن يناله أحد منهم<sup>٦</sup> ،

(١) أخرجه البيهقي و أخرجه الترمذي من طريق ابن عينة عن عبيد الله ملفظ آخر (٢٨٨/٢) و (٥/٣)

و المقاتلة بكسر التاء ذمرا للمقاتلين .

(٢) في ت " هذا حد ما بين الصغير والكبير " .

(٣) كذا في ص و لم اجد الرجلان في جمع الرجل .

(٤) أخرجه ت و غيره .

(٥) ما ح الرجل أصحابه : استقى لهم اقتراضا باليد

(٦) أخرجه البيهقي من طريق نافع عن ابن عمر

كتاب السنن ( باب من ضيق منزلا أو قطع طريقا - الخ ) لسعيد بن منصور

و كتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه إلى الأمصار إلى الأمصار  
ان لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فاني أخاف أن يناله أحد منهم .

## باب من ضيق منزلا أو قطع طريقا في سبيل الله

٥ — ٢٤٦٨ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أسيد بن

عبد الرحمن الحثمي عن فروة بن مجاهد<sup>٢</sup> اللخمي عن سهل بن معاذ الجهني قال :  
غزوت مع أبي الصائفة<sup>٣</sup> في زمن عبد الملك بن مروان و علينا عبد الله بن  
عبد الملك فزلنا على حصن سنان<sup>٤</sup> فضيق الناس في المنازل و قطعوا الطريق  
فقام أبي في الناس ، فقال : أيها الناس إني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه  
١٠ و سلم غزوة كذا و كذا ، فضيق الناس المنازل و قطعوا الطريق ، فبعث  
نبي الله مناديا ينادي في الناس : أن من ضيق منزلا أو قطع طريقاً فلا جهاد له<sup>٥</sup> .

٢٤٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عثمان بن أبي سليمان عن  
بعض آل الزبير أن الزبير كان يتقدم الركبان فيأتي المنزل فيأخذ هذه الشجرة  
و يأخذ هذه الشجرة ، و يضع عندها الشيء ، فإذا جاءوه فسألوه أعطنا  
١٥ فكان يعطيهم .

(١) كذا في ص مكررا و لعل الصواب إلى امرأ الأمصار .

(٢) كذا في د أيضا و التهذيب و في تاريخ البخاري و كتاب ابن أبي حاتم " مجاهد " و فروة هذا كانوا  
لا يشكون أنه من الأبدال و كان مستجاب الدعوة .

(٣) هي الغزوة في الصيف .

(٤) في القاموس حصن سنان بالروم .

(٥) أخرجه د عن الحنف في الجهاد .

## باب ما جاء في دعاء المشركين عند الحرب

٢٤٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن عطاء بن السائب

عن أبي البخري قال : حاصر سلمان الفارسي رضى الله عنه قصرا من قصور

فارس فقال : دعوني ادعهم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو

إني مخبركم ، اما إن شتم فأسلبوا فلکم ما للمسلمين وعلیکم ما على المسلمين ، فإن

أیتهم فأعطوا الجزية عن يدٍ و أتم صاغرون ، فان أیتهم فانا ننذر الیکم على

سواء إن الله لا یحب الخائنین ، فأبوا أن یقاتلوا<sup>٢</sup> فوثب أصحابه لیقاتلهم فنهام

حتى دعاهم ثلثة أيام إلى أول ما دعاهم إليه فأبوا أن یجیبوه فقاتلوا ففتح الله

على المسلمين<sup>١</sup> .

٢٤٧١ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث عن سعيد بن أبي هلال أنه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان یقول : لا تغفلوا ، ولا تغدروا ، وإذا نزلت بقوم فادعهم إلى الإسلام

فإن أسلبوا فادعهم إلى أن تُنقلهم إلى دار الهجرة ، فان أبوا فإنههم مثل

أعراب المسلمين ، ليس لهم فی النیء شیء ، فان أبوا فاستعن بالله على قتالهم ،

و إن أرادوك على أن یزلوا على حکم الله فلا تفعل فانك لا تدری أتصيب

(١) فی ت قاتلهم سلمان فقال لهم انما انا رجل منكم فارسی ترون العرب یطیعونی فان اسلمت فکم مثل الذی لنا - الخ .

(٢) فی ت نابذناکم قال ابن الأثیر کاشفناکم و قاتلناکم على طریق مستقیم مستوفی العلم بالنايضة منا و منکم بان نظهر لهم العزم على قتالهم و نخبرهم به اخباراً مكتوبة .

(٣) کذا فی ص و لا یستقیم فالصواب قابوا الا ان یقاتلوا . و فی ت قالوا ما نحن بالذی یعطى الجزية و لكننا قاتلکم .

(٤) أخرجه ت من طریق أبی هوانة عن عطاء بن السائب (٢٧١/٢) و من کافى الکند (٢ / رقم ١٢٨٦) .

كتاب السنن (باب ما جاء في فضل علي بن أبي طالب) لسعيد بن منصور  
 حكم الله أم لا؟ ولكن يُنزلوا<sup>١</sup> على حكمك وحكم قومك وإن أرادوك  
 قوم<sup>٢</sup> على أن ينزلوا على أن لهم ذمة الله فلا تفعلن<sup>٣</sup>، ولكن اعطهم ذمتك  
 وذمة آبائك<sup>٤</sup> فانكم ان تحفروا<sup>٥</sup> بذمتكم وذمة آبائكم<sup>٦</sup> خير لكم من ان تحفروا  
 بذمة الله، ولا تعطين<sup>٧</sup> قوما عهد الله<sup>٨</sup>.

## ٥ باب ما جاء في فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٢٤٧٢ — حدثنا سعيد قال: ما يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم  
 ان سهلاً أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر: لأعطين  
 الرؤية غدا رجلا يفتح الله عليه، فبات الناس يدركون<sup>١</sup> أيهم يعطاها، فلما  
 أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلهم يرجو أن يعطاها  
 فقال: أين علي بن أبي طالب؟ فقالوا: يا رسول الله! يشتكي عينيه، فأرسل  
 إليه فأقنى به، فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه، ودعا له فبرئ،  
 حتى كأنه لم يكن به وجع، وأعطاه الرؤية، فقال علي رضي الله عنه: أقانلهم  
 حتى يكونوا مثلنا، فقال انفض على رسلك<sup>٢</sup> حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم  
 إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، لأن يهدي الله بك

(١) كذا في ص.

(٢) كذا في ص وفي م وت "اصابك" و "اصابكم".

(٣) ان تحفروا.

(٤) أخرجه ت زيادة وقص من حديث سليمان بن بريدة عن أبيه (٤٠١/٢) وكذا مسلم (٢/٢) و د.

(٥) هو ابن سعد.

(٦) قال الحفاظ أي باتوا في اختلاف واختلاط.

(٧) أي سر على حيلتك.



كتاب السنن (باب ما جاء في فضل علي بن أبي طالب) لسعيد بن منصور  
رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم<sup>١</sup>.

٢٤٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ، إلا أنه قال : والله لأن يهدي الله بهداك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم .

٢٤٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن سهيل بن أذ، صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لأعطين الراية هذا رجلا يحب الله ورسوله ، يفتح الله عليه ، قال عمر بن الخطاب : ما أحببت الإمارة قبل يومئذ ، فدعا عليا رضي الله عنه ، فدفعها إليه ، وقال : انطلق ولا تلتفت ، فمشى ساعة ثم وقف ، ولم يلتفت ، فقال : يا رسول الله على ما أقاتل الناس ؟ قال : قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، فإذا فعلوا ذلك منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بجنتها وحسابهم على الله<sup>٢</sup> .

٢٤٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أيوب بن موسى عن بكير ابن عبد الله بن الأشج عن سعيد بن المسيب قال : جاءه رجل فقال : يا [أبا] محمد ألا أخبرك ما صنعت في مغازينا ؟ قال : لا ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حلّ بقرية دعا أهلها إلى الإسلام ، فإن اتبعوا خطتهم بنفسه وأصحابه ، وإن أبوا دعاهم إلى الجزية ، فإن أعطوا قبلها منهم ، فإن

(١) أخرجه البخاري في غزوة خيبر (٣٣٤/٧) وفي المناقب عن قتية عن يقوب بن عبد الرحمن .

(٢) أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة .

(٣) في ص "بأحمد" .

أبوا آذنه على سواء وكان أذنى أصحابه إذا أعطى العهد وقوا به أجمعون .

### حديث السفطين

٢٤٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا شهاب بن خراش بن حوشب<sup>١</sup> عن

الحجاج بن دينار عن منصور بن المعتمر قال : حدثني شقيق بن سلمة الأسدي

٥ عن الرسول الذي جرى<sup>٢</sup> بين عمر بن الخطاب رضي الله عنه و سلمة بن قيس

الاشجعي قال : ندب عمر بن الخطاب الناس مع سلمة بن قيس الاشجعي بالحررة

إلى بعض أهل فارس ، وقال : انطلقوا بسم الله وفي سبيل الله تقاتلون من

كفر بالله ، لا تغلوا ، ولا تغدروا ، ولا تمثلوا ، ولا تقتلوا امرأة ولا

صبيًا ، ولا شيخًا ممتًا ، وإذا انتهيت إلى القوم فادعهم إلى الإسلام

١٢ والجهاد فإن قبلوا فهم منكم ، فلهم مالكم ، وعليهم ما عليكم ، وإن أبوا فادعهم

إلى الإسلام بلا جهاد ، فإن قبلوا فاقبل منهم ، وأعلمهم أنه لا نصيب لهم

في النوى ، فإن أبوا فادعهم إلى الجزية ، فإن قبلوا فضع<sup>٣</sup> عليهم بقدر طاقتهم

وضع<sup>٤</sup> فيهم جيشًا يقاتل من ورائهم ، و خلهم<sup>٥</sup> وما وضعت عليهم ، فإن

أبوا فقاتلهم ، فإن دعوكم إلى أن تعطوهم ذمة الله وذمة محمد صلى الله عليه

١٥ وسلم فلا تعطوهم ذمة الله ولا ذمة محمد ، ولكن أعطوهم ذمة أنفسكم ثم

(١) أخرجه ع بهذا الاسناد سواء (٢/ الورقة ٥٠ نسخة مراد ملا بالأساندة ) .

(٢) ثنية السط بفتحين : وعاء كالقنفذ أو الجوارق ولقغه الزنبيل كهيئة القرع يتخذ من ورق الخل ، والجوارق العدل أو القرادة من صوف أو شعر .

(٣) ثقة من رجال التهذيب وكذا شيخه الحجاج وصح ابن حجر هذا الاسناد في الامابة .

(٤) في ص "جرا" .

(٥) أي قاتلها .

- فوالهم ، فإن أبوا عليكم ققاتلهم فإن الله ناصركم عليهم ، فلما قدمنا البلاد دعوناهم إلى كل ما أمرنا به ، فأبوا فلما مستهم الحصر<sup>١</sup> نادونا : أعطونا ذمة الله و ذمة محمد فقلنا لا ، و لكننا نعطيكم ذمم أنفسنا ثم نفى لكم ، فأبوا فقاتلناهم فأصيب رجل من المسلمين ، ثم إن الله فتح علينا فلما المسلمون أيديهم من متاع و رقيق و رقة<sup>٢</sup> ما شأوا ، ثم أن سلمة بن قيس أمير القوم دخل ، فجعل يتخطى<sup>٣</sup> بيوت نارهم فإذا بسفطين معلقين بأعلى البيت فقال : ما هذان السفطان ؟ فقالوا أشياء كانت تُعظم بها الملوك بيوت نارهم ، فقال أهبطوهما إلى<sup>٤</sup> فإذا عليهما طوابع<sup>٥</sup> الملوك بعد الملوك قال : ما أحسبهم طَبَعُوا<sup>٦</sup> إلا على أمر نفيس ، على<sup>٧</sup> بالمسلمين ، فلما جاءوا أخبرهم خبر السفطين فقال : أردت أن أفضتها بمحضر منكم ففضتها<sup>٨</sup> ، فإذا هما مملوءان جوهرًا لم يُر مثله أو قال لم أر مثله ، فأقبل بوجهه على المسلمين فقال : يا معشر المسلمين قد علمتم ما أبلاكم الله<sup>٩</sup> في وجهكم<sup>١٠</sup> هذا فهل لكم أن تطيئوا<sup>١١</sup> بهذين السفطين أنفسا لأمير المؤمنين لحوائجه ، و أموره ، و ما يتأبه ، فأجابوه بصوت رجل واحد : إنا نُشهد الله أننا قد فعلنا ، و طابت أنفسنا لأمير المؤمنين ، فدعاني فقال :

(١) غير واضح في ص و هو بالفتح مصدر حصر ( كصر ) بمعنى شيق عليه و احاط به

(٢) بكسر الراء. خففة أى الورق و هو القفظة .

(٣) في ص " ينطأ " . (٤) جمع الطابع بفتح الباء : الخاتم .

(٥) ختموا ، ضربوا عليه خواتيمهم .

(٦) فض ختم الكتاب كسره و فتحه .

(٧) إلى الله جلّ جلاله امتحنهم صنع جميل .

(٨) أى في مقصدكم الذى توجّهتم له و في غزوتكم هذه .

(٩) نادونا بأصواتهم لأمير المؤمنين بالشراح النفس .

قد عهدت أمير المؤمنين يوم الحرية، و ما أوصانا، و ما اتبعنا من وصيته،  
و أمر السفطين، و طيب أقس المسلمين له بهما، فأتى بها إلى أمير المؤمنين  
و اصدقه الخبر، ثم ارجع إلى بما يقول لك، قلت ما لي بدء من صاحب  
فقال: خذ يد من أحببت، فأخذت يد رجل من القوم فانطلقنا بالسفطين  
نهزهما حتى قدمنا بهما المدينة، فأجلست صاحبي مع السفطين، و انطلقت  
أطلب أمير المؤمنين عمر رضى الله عنه، فإذا به يُعدى<sup>٢</sup> الناس و هو يتوكأ  
على عُكاز<sup>٣</sup> و هو يقول: يا يرفاً<sup>١</sup> ضع هاهنا، يا يرفاً<sup>١</sup> ضع هاهنا، فجلست  
في عرض<sup>٤</sup> القوم لا آكل شيئاً فرجى، فقال: ألا تصيب من الطعام فقلت  
لا حاجة لى به فرأى الناس، و هو قائم عليهم يدور فيهم فقال: يا يرفاً<sup>١</sup> خذ  
شؤنك<sup>٥</sup> و قصاعك ثم أدبر و اتبعته فجعل يتخلل<sup>٦</sup> طريق المدينة حتى انتهى  
إلى دار قوراء<sup>٧</sup> عظيمه، فدخلها، فدخلت فى أثره، ثم انتهى إلى حجرة من  
الدار فدخلها، فضمت ملياً<sup>٨</sup> حتى ظننت أن أمير المؤمنين قد تمكن فى مجلسه  
فقلت: السلام عليك، فقال: و عليك، فادخل فدخلت فإذا هو جالس على

(١) كذا فى ص اى قات .

(٢) تحركها .

(٣) كذا فى ص بالبال المهمة اى يطعم الناس اول النهار، و يشمل يذى بالمعصية .

(٤) جنم العين و تشديد الكاف عصا ذات زج فى اسفلها يتوكأ عليها .

(٥) اسم غلام لمر .

(٦) هو عدى بالضم بمعنى الجانب و الناحية و يأتى بمعنى الوسط ايضاً .

(٧) جنم الحاء و سكون الواو جمع الحوان جنم الحاء و كسرهما ما يوضع عليه الطعام ليركل و يجمع على

اخوة ايضاً و القصاص جمع قصبة بالفتح الصفحة .

(٨) تظلل القوم : دخل بينهم .

(٩) الواسعة . (١٠) اى زمنا طويلا .

وسادة مرتفعاً<sup>١</sup> أخرى، فلما رآني نبد إلى الذي كان مرتفعاً<sup>٢</sup>، فجلست عليها فإذا هي تَغْرِزُني<sup>٣</sup> فإذا حشوها<sup>٤</sup> ليف قال: يا جارية! أطعمينا لجأت بقصة فيها فِدَرٌ<sup>٥</sup> من خبز يابس، فصبَّ عليها زيتاً، ما فيه ملح ولا خل، فقال: أما إنها لو كانت راضية أطعمتنا أطيب من هذا فقال لي: ادنُ فدنوت، قال: فذهبت أتناول منها فِدرةً فلا والله ان استطعت أن أُجزِها<sup>٦</sup> فجعلت ألوكها<sup>٧</sup> مرةً من ذا الجانب و مرةً من ذا الجانب فلم أقدر على أن أسيغها، و أكل<sup>٨</sup> أحسن الناس إكله<sup>٩</sup>، إن<sup>١٠</sup> يتعلق له صعاء بثوب أو شعرٍ، حتى رأيته يطلع<sup>١١</sup> جوانب القصعة. ثم قال: يا جارية! اسقينا لجأت بسويق سُلْتُ<sup>١٢</sup> فقال: أعطه فناولتني فجعلت إذا أنا حرَّكته ثارت<sup>١٣</sup> له قشار<sup>١٤</sup>، وإن أنا تركته تند<sup>١٥</sup>، فلما رآني قد بشعت<sup>١٦</sup> ضحك، فقال: ما لك أُرِيه<sup>١٧</sup> إن شئت، فناولته فشرب حتى وضع على جبهته هكذا<sup>١٨</sup> ثم قال: الحمد لله الذي أطعمنا

(١) أى واضعاً مراقبه على أخرى و متكئا عليها .

(٢) المرتفع بفتح اللام المتكأ .

(٣) أى تخشى و تؤذي بشئ كالابرة ، من غرزه بالابرة .

(٤) بالفتح ما حشى و ملئ به الشئ . - و اليف بالكسر قشر التخل و ما شاكله ، الواحدة ليفة .

(٥) جمع الفدرة بالكسر و هى فى الأصل القطعة من اللحم المطبوخ البارد ، و المراد هنا كسر الخبز .

١٥

(٦) أسبغها . (٧) امضها . (٨) أى عمر . (٩) نافية أى لا يتعلق .

(١٠) طلع الشئ . بلسانه لحسه ( سمع و فتح ) .

(١١) ضرب من الشعر لا قشر له .

(١٢) فى النهاية " ثار " .

(١٣) قال ابن الأثير أى قشر ، و القشار ما يقشر عن الشئ الرقيق .

(١٤) رسمه فى ص هكذا " تند " و لعل الصواب " تند " كأنه اشتق من التؤدة فعلا ماضيا ، و ان كان

خلاف القياس ، و عني به " سكن " و ليحقق .

(١٥) أى لم استطع (١٦) اعطيه . (١٧) فى ص " هكذا " .

- فأشبعنا ، و سقانا فأروانا ، وجعلنا من أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، قلت :  
 قد أكل أمير المؤمنين فثبع ، و شرب فروى ، حاجتى جعلنى الله فداك - قال  
 شقيق : وكان فى حديث الرسول إياى ثلاثة أيمانٍ ، هذا فى موضع منها -  
 قال : لله أبوك ! فمن أنت ؟ قلت رسول سلمة بن قيس ، قال : فتالله لكأنما  
 خرجت من بطنه تحنثنا على<sup>١</sup> ، و حُبًّا لخبرى عن من جئت من عنده ،  
 و جعل يقول و هو يزحف إلى<sup>٢</sup> إيهما<sup>٣</sup> لله أبوك ! كيف تركت سلمة بن  
 قيس ؟ كيف المسلمون ؟ ما صنعتم ؟ كيف حالكم ؟ قلت : ما تحبُّ يا أمير  
 المؤمنين ، فاقصصت عليه الخبر إلى أنهم ناصبونا القتال فأصيب رجل من  
 المسلمين ، فاسترجع و بلغ منه ما شاء الله ، و ترَّحم على الرجل طويلا ،  
 قلت : ثم إن الله فتح علينا يا أمير المؤمنين ! فتنا عظيما فلما المسلمون أيديهم  
 من متاع ورقيق ورقة ما شاموا قال : ويحك ! كيف اللحم بها ؟ فانها شجرة  
 العرب و لا تصلح العرب إلا بشجرتها ، قلت : الشاة بدرهمين ثم قال : الله  
 اكبر ثم قال : ويحك ! هل أصيب من المسلمين رجل آخر ؟ قال جئت إلى  
 ذكر السفطين فأخبرته خبرهما ، خلف الرسول عندها يمينا أخرى ، الله الذى  
 لا إله إلا هو لكأنما أرسلت عليه الأفاعى و الاساود<sup>٤</sup> و الأراقم أن وثب  
 ١٥

(١) تحنن عليه : ترحم .

(٢) زحف : دب على مقدمته ، او على ركبته قليلا قليلا ، و زحف اليه مشى .

(٣) إيه : اسم فعل للاستزادة من حديث او فعل .

(٤) قص عليه الخبر حدثه به - و اقص الحديث رواه .

(٥) ناصبه الحرب اظهرها له و اقامها .

(٦) كذا فى ص بخلاف حرف اقسام .

(٧) فى ص " الاساد " و الصراب هذى " الاساود " و الثلاثة انواع الحيات .

كَمَكَانِ تَيْكَ<sup>١</sup>، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَىٰ بَوَّجِهِ آخِذَا بِمَحْمُوتِهِ<sup>٢</sup> قَالَ: يَلِّهِ أَبُوكَ! وَ عَلَىٰ مَا يَكُونَانِ لِعَمْرٍ، وَ اللَّهُ لِيَسْتَقْبِلَنَّ الْمُسْلِمُونَ الظُّمَأُ وَ الْجُوعُ وَ الْخَوْفُ فِي نَحْوِ الْعَدُوِّ، وَ عَمْرٍ يَنْدُو مِنْ أَهْلِهِ وَ يَرْوَحُ إِلَيْهِمْ يَتَّبِعُ أَفْيَاءَ<sup>٣</sup> الْمَدِينَةِ، أَرْجِعْ بِمَا جِئْتَ بِهِ فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ، قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنَّهُ أَبْدَعَ بِي<sup>٤</sup> وَ بِصَاحِبِي فَاحْمَلْنَا، قَالَ: لَا وَ لَا كِرَامَةً لِلْآخِرِ<sup>٥</sup> مَا جِئْتَ بِمَا أُسِّرَ بِهِ فَاحْمَلْكَ، قُلْتُ: يَا لِعِبَادِ اللَّهِ أَتَيْتُكَ رَجُلٌ بَيْنَ أَرْضَيْنِ؟ قَالَ أَمَا لَوْ لَا قُلْتُمَا يَا يَرْفَأُ! انْطَلِقْ بِهِ، فَاحْمَلْهُ وَ صَاحِبُهُ عَلَىٰ نَاقَتَيْنِ ظَهْرَتَيْنِ<sup>٦</sup> مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، ثُمَّ انْخَسَ بِهِمَا<sup>٧</sup> حَتَّى تَخْرُجَهُمَا مِنَ الْحَرَّةِ<sup>٨</sup>، ثُمَّ التَفْتُ إِلَىٰ فَقَالَ أَمَّا لَنْ شَتَا<sup>٩</sup> الْمُسْلِمُونَ فِي مَشَاتِهِمْ قَبْلَ أَنْ يَقْسِمَا بَيْنَهُمْ لِأَعْذَرُونَ<sup>١٠</sup> مِنْكَ<sup>١١</sup> وَ مِنْ مُصَوِّبِكَ<sup>١٢</sup> ثُمَّ قَالَ: إِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى الْبِلَادِ فَانْظُرْ أَحْوَجَ مَنْ تَرَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَادْفَعْ إِلَيْهِ النَّاقَتَيْنِ، فَأَتَيْنَاهُ<sup>١٣</sup> ١٠ فَأَخْبَرَنَاهُ الْخَبَرَ فَقَالَ: ادْعُ لِي الْمُسْلِمِينَ<sup>١٤</sup> فَلَمَّا جَاءُوا قَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ

(١) أَيْ وَثَبَ كَمَا كَانَ يَثْبُتُ لَوْ كَانَتْ الْأَقَامِيُّ وَ الْأَسَاوِدُ أَرْسَلَتْ عَلَيْهِ .

(٢) الْمَقْرُ بِالْفَتْحِ الْأَزَارُ أَوْ مَعْقَدُهُ .

(٣) جَمْعُ النَّوَى: الظِّلُّ بِمَدِّ الْوَاوِ .

(٤) أَبْدَعْتُ الْفِتَاةَ إِذَا انْقَطَعَتْ عَنْ السَّيْرِ بِكُلِّ أَوْ ظَلَعٍ، وَ أَبْدَعَ بِي بِالْبَاءِ لِلْفِعْلِ انْقَطَعَ بِي لِكُلِّ رَاكِبٍ إِذَا كَانَتْ فِيهِ الْفِتَاةُ (٨٠/١) .

(٥) الْآخِرُ كَالْكَبْدِ الْأَجْدِ الْمَأْخُذِ عَنْ الْخَيْرِ كَمَا فِي الْفِتَاةِ (٢٤/١) .

(٦) الظُّهْرُ بِالْكَسْرِ الْبَعِيرُ الْمُدَّ لِحَاظَهُ .

(٧) نَحَسَ الْعَابَةُ غَرَزَ جَنْبَاهَا أَوْ مَوَّخَرَهَا بِمَدِّ وَ نَحَوَهُ فَهَاجَتْ .

(٨) شَتَا الْمَكَانَ: أَقَامَ فِيهِ فِي الْفِتَاةِ وَ الْمَشَقِّ يَنْتَحِلُ الْمِيمَ مَوْضِعَ الْأَقَامَةِ فِي الْفِتَاةِ يَمْنَى لَوْ خَرَجُوا إِلَى غُرَوَاتِهِمْ فِي الْفِتَاةِ .

(٩) يَمْنَى لَا تَقْرَأُ بِعَدْوَى عَلَى مَقَابِكَ عَلَى سَوَاءِ صَنِيعِكَ وَ حَاصِلُ الْمَعْنَى أَنِّي أَتَيْتُكَ وَ أَكُونُ فِي ذَلِكَ مَعْدُودًا فِيمَا مَلُومٍ .

(١٠) يَمْنَى أَتَيْنَا سُلَيْمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ . (١١) فِي ص " الْمُسْلِمُونَ " خَطَأً .

وفرکم ' بسفطیکم ' و رأ کم أحتی بهما منه ، فاقسموا علی ' بركة الله ، فقالوا :  
أصلحك الله أيها الأمير ! إنه ينبغي لها بصراً و تقويم و قسمة فقال : و الله  
لا تبرحون و اتم تطلبوتی منها بحجر فعدّ القوم ، و عدّ الحجارة فربما  
طرحوا إلى الرجل الحجرین و فلقوا<sup>٢</sup> الحجر بين اثنين .

٥ ٢٤٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الحارثوش شملة بن هزال<sup>١</sup> قال :  
نا قتادة أسند الحديث إلى عمر بن الخطاب أنه كان له بريد يختلف بينه و بين  
ملك الروم و ان امرأة عمر رضى الله عنه استقرضت دينارا ، فاشتريت به  
عطرا ، فجعلت في قوارير ، فبعثت به مع البريد إلى امرأة ملك الروم . فلما أتاها  
به فرغتهن<sup>٣</sup> ، و ملأتهن<sup>٤</sup> جوهرًا ، و قالت : اذهب به إلى امرأة أمير المؤمنين  
١٠ عمر ، فلما أتاها به فرغتهن<sup>٥</sup> على بساط لها ، فدخل عمر على تقيته<sup>٦</sup> ذلك ،  
فقال : ما هذا ، يا هذه ! قالت : إني استقرضت من فلان دينارا ، فاشتريت به

(١) يقال وفر ( من المجرى ) طلاك اذا رده عليك و هو راض و غير متخط عليك ، و وفر لئال لم  
ينقص منه .

(٢) هذا ما استلقت من قراءة الكلمة ، و البصر : العلم و البصيرة .

(٣) أى شقوه و جعلوه نصفين .

(٤) ذكره الدولابي في الكنى و لكن في المطبوعة اسم ابيه هزار و احبه تصحيفا ، قال ابن معين بصرى ،  
و ذكره ابن أبي حاتم و سعى اياه هزال كما هنا لكن كناه أبا داؤد و قال روى عن سعد الاسكاف  
و عنه مسلم بن ابراهيم قال ابن معين بصرى ليس بشئ . و قال أبو حاتم لا بأس به ، و لم يذكره  
البخارى و في تاريخه رجل باسم شمرة بن هزال قال شهدت الحسن في جنازة روى عنه احمد بن حاتم  
ابن عيسى الطاطرى فليحرر .

(٥) فرغ الاناء اخلاء .

(٦) في ص " ملتهن " .

(٧) صبهن .

(٨) في ص " تبه " و الصواب في رسم الكلمة ما اثبتنا يقال " دخل على تقيته فلان " أى على اثره .



عطرا، فجعلته في قوارير، وبعثت به - تعنى مع بريدك - إلى امرأة ملك الروم فأرسلت به إلى، فقال عمر عند ذلك: يا فلان! خذ هذا فاذهب به، فبعه، فاقض فلانا دينارا، واجعل بقيته في بيت مال المسلمين، ليس آل عمر أحق به من المسلمين.

- ٥ ٢٤٧٨ - حدثنا سعيد قال: نا سويد بن عبد العزيز قال: نا حصين عن أبي وائل قال: كان السائب بن الأقرع عاملا لعمر بن الخطاب رضى الله عنه على بعض حوفا فأُتي بذهب وُجد مدفونا فقال: ما أرى فيه حقاً إلا لأمير المؤمنين، ما هو قسّى ولا جزية، ولا صدقة، ثم دعا الناس فاستشارهم فبعثه إلى عمر، فجاء به رسوله. فقال عمر للرسول: ما هذا الذى أتيتني به؟ ما أتيتني بما يُعجبني، قلت يا أمير المؤمنين! بعيرى اعتل على فاحلنى فقال: ١٠ لو لا أنك رسول ما حملتك، فكتب إلى أهل المياء أن أُحْمَلَ من ماء إلى ماء، وكتب إلى السائب بن الأقرع أن أقْبِل قال: فأقبلت، حتى دخلت على عمر بن الخطاب رضى الله عنه فإذا بين يديه جفنة فيها خبز غليظ، وكسور من بعيره اعجف فقال لى كل، فأكلت قليلا، ثم لم أستطع أن آكل فقال: كُلْ فليس بدرمك<sup>٢</sup> العراق الذى تاكل أنت وأصحابك، ثم قال: ١٥ انظر من بالباب؟ فقالوا: رعاة الغنم، قال: السودان؟ قالوا: نعم قال: ادعوم فخطوا ياكلون معه حتى انى لا تظر إليهم يقطعون الجفنة بأصابعهم، ثم قام فدخل، فلم يذكر لى شيئا، فأتيته منزلى، فلما خرج إلى الناس دخلت عليه،

(١) كذا في ص وفي الإصاة سعيد وكلاما من رجال التهذيب وظن انه سعيد .

(٢) القصة الكيرة .

(٣) الدرهم كجهر العقيق الايض .

فقال : ما هذا الذي أرسلت به إليّ ؟ فقلت وجدناه مالا مدفونا قلت : ليس  
بنيء ، ولا جزية ، ولا بصدقة فقلت : ليس لاحد فيه حق غير أمير المؤمنين  
فقال : لا أبالك و ما جعلني أحقّ به و أنا بالمدينة وهم في نحور العدو ،  
قلت : يا أمير المؤمنين اطّبت ذلك فقال : أتعرف خاتم رسولك ، ففتحته  
فإذا فيه شيء عجيب ، فقال : فاني أعزم عليك إلا ذهبت به إلى الكوفة قسمته  
فقال أبو وائل : فرأيت السائب يُخرج قطع الذهب حتى يعطى الرجل .

## باب رسائل النبي صلى الله عليه [ و سلم ]

### و دعوته

٢٤٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن حصين عن عبد الله  
ابن شداد قال : كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صاحب الروم ،  
من محمد رسول الله ، إلى هرقل صاحب الروم اإني أدعوك إلى الإسلام ،  
فإن أسلتك فلك ما للمسلمين ، و عليك ما عليهم ، فإن آيت فتُخَلَّى عن  
الفلاحين ، فليسلموا أو يؤدوا الجزية ، فلما أتاه الكتاب ، قرأه ، فقام أخ له  
فقال : لا تقرأ هذا الكتاب ، بدأ بنفسه قبلك ، ولم يُسمِّك ملكا ، وجعلك  
صاحب الروم ، قال : كذبت ، أن يكون بدأ بنفسه ، فهو الذي كتب إليّ ،  
و إن كان سماني صاحب الروم فأنا صاحب الروم . ليس لهم صاحب غيري ،

(١) كذا في ص و لعل الصواب " طيوا " .

(٢) وفي حديث دحية عند الطبراني " ابن أخ له " كما في الروايات (٣٠٦/٥) .

(٣) كذا في ص و لعل الصواب " إن يكن " .

كتاب السنن (باب رسائل النبي صلى الله عليه وسلم ودعوته) لسعيد بن منصور

لجعل يقرأ الكتاب وهو يهرق جبينه من كرب<sup>١</sup> الكتاب، وفي شدة الحر،  
قال: من يعرف هذا الرجل؟ فأرسل إلى أبي سفيان، فقال: أتعرف هذا  
الرجل؟ فقال: نعم، قال: ما نسبه فيكم؟ قال: من أوسطنا نسبا، قال: فأين  
داره من قريتم؟ قالوا: في وسط قريتنا، قال: هذه من آياته، قال: هل  
يأتيكم منهم أحد، و يأتهم منكم أحد، قلت: يأتهم منا، ولا يأتينا منهم،  
قال: هل قاتلتموه؟ قال: نعم، قال: فظهرتم عليهم أو ظهروا عليهم؟ قلت:  
بل ظهروا علينا، قال: وهذه من آياته، قال: قلت ألا تسمع أنه يقول:  
سيظهر على الأرض كلها قال: إن كان هو ليظهرن على الأرض حتى يظهر  
على ما تحت قدمي، ولو علمت أنه هو لمشيت إليه حتى أقبل رأسه وأغسل  
قدميه، قال أبو سفيان: انه لأول يوم رُعبتُ من محمد، قلت: هذا في  
سلطانه، وملكه، وحصونه، يتحادر<sup>٢</sup> جبينه عرقا من كرب الصحيفة، فازلت  
مرعوبا من محمد حتى أسليت، وفي الرسالة<sup>٣</sup> يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة  
سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله، ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا  
بعضا أربابا من دون الله، فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون<sup>٤</sup> هو الذي  
أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، ولو كره المشركون<sup>٥</sup>،  
قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر، ولا يحرمون ما حرم الله

(١) كربه الأمر (نصر) كربا، بالفتح، شق عليه وكربه الغم: اشتد عليه وكرب الكتاب، أي الكرب  
الذي عراه من أجل الكتاب.

(٢) تحادر: نزل، والمعنى يسيل جبينه عرقا.

(٣) سورة آل عمران، الآية: ٦٤.

(٤) سورة الصف، الآية: ٩، والتوبة: ٣٣.

فقال : ما هذا الذي أرسلت به إلى ؟ فقلت وجدناه مالا مدفونا قلت : ليس  
بني ، ولا جزية ، ولا بصدقة فقلت : ليس لأحد فيه حق غير أمير المؤمنين  
فقال : لا أبالك وما جعلني أحقّ به وأنا بالمدينة وهم في نحور العدو ،  
قلت : يا أمير المؤمنين اطيّبت ذلك فقال : أتعرف خاتم رسولك ، ففتحته  
فإذا فيه شيء عجيب ، فقال : فاني أعزم عليك إلا ذهبت به إلى الكوفة فقسّمته  
فقال أبو وائل : فرأيت السائب يُخرج قطع الذهب حتى يعطى الرجل .

## باب رسائل النبي صلى الله عليه [ و سلم ] و دعوته

٢٤٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن حصين عن عبد الله  
ابن شداد قال : كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صاحب الروم ،  
من محمد رسول الله ، إلى هرقل صاحب الروم اإني أدعوك إلى الإسلام ،  
فإن أسليت فلك ما للسليين ، و عليك ما عليهم ، فإن آيتَ فتُخَلَّى عن  
الفلاحين ، فليسلوا أو يؤدوا الجزية ، فلما أتاه الكتاب ، قرأه ، فقام أخ له  
فقال : لا تقرأ هذا الكتاب ، بدأ بنفسه قبلك ، ولم يُسَمِّك ملكا ، وجعلك  
صاحب الروم ، قال : كذبت ، أن يكون بدأ بنفسه ، فهو الذي كتب إلى ،  
و إن كان ستماني صاحب الروم فأنا صاحب الروم . ليس لهم صاحب غيري ،

(١) كذا في ص و لعل الصواب " طيوا " .

(٢) و في حديث دحية عند الطبراني " ابن أخ له " كما في الروائد (٢٠٦/٥) .

(٣) كذا في ص و لعل الصواب " إن يكن " .

كتاب السنن (باب رسائل النبي صلى الله عليه وسلم ودعوته) لسعيد بن منصور

- فجعل يقرأ الكتاب وهو يرق جبينه من كرب<sup>١</sup> الكتاب، وفي شدة الحرّ،  
قال: من يعرف هذا الرجل؟ فأرسل إلى أبي سفيان، قال: أتعرف هذا  
الرجل؟ فقال: نعم، قال: ما نسبه فيكم؟ قال: من أوسطنا نسبا، قال: فأين  
داره من قريتم؟ قالوا: في وسط قريتنا، قال: هذه من آياته، قال: هل  
يأتكم منهم أحد، و يأتهم منكم أحد، قلت: يأتهم منا، ولا يأتينا منهم،  
قال: هل قاتلتموه؟ قال: نعم، قال: فظهرتم عليهم أو ظهروا عليكم؟ قلت:  
بل ظهروا علينا، قال: وهذه من آياته، قال: قلت ألا تسمع أنه يقول:  
سيظهر على الأرض كلها قال: إن كان هو ليظهرن على الأرض حتى يظهر  
على ما تحت قدمي، ولو علمت أنه هو لمشيت إليه حتى أقبّل رأسه وأغسل  
قدميه، قال أبو سفيان: انه لأول يوم رُعبتُ من محمد، قلت: هذا في  
سلطانه، و ملكه، و حصونه، يتحادر<sup>٢</sup> جبينه عرقا من كرب الصحيفة، فازلت  
مرعوبا من محمد حتى أسلمت، وفي الرسالة «يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة  
سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله، ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا  
بعضا أربابا من دون الله، فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون<sup>٣</sup>» هو الذي  
أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، و لو كره المشركون<sup>٤</sup>،  
قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر، ولا يحرمون ما حرم الله

(١) كربه الأمر (نصر) كربا، بالفتح، شق عليه وكربه الغم: اشتد عليه وكرب الكتاب، أى الكرب  
الذى مره من أجل الكتاب.

(٢) تحادر: نزل، أى المنى يسيل جبينه عرقا.

(٣) سورة آل عمران، الآية: ٦٤.

(٤) سورة الصف، الآية: ٩، و التوبة: ٣٣.

كتاب السنن (باب رسائل النبي صلى الله عليه وسلم ودعوته) لسعيد بن منصور

و رسوله ، و لا يدينون دين الحق من الذين أُوتوا الكتاب ، حتى يعطوا الجزية عن يد و هم صاغرون<sup>١</sup> ، و كان للروم أُسْقُفٌ<sup>٢</sup> لهم يقال له بَغَايَطَرٌ<sup>٣</sup> على بيعة لهم يصلى فيها ملوكهم ، فلقى بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : اكتبوا لى سورة من القرآن ، فكتبوا له سورة ، فقال : هذا الذى نعرف كتاب الله ، فأسلم وأسرَّ ذلك ، فلما كان يوم الأحد تمارض فلم يأت يبعثهم ، فلما كان الأحد الآخر ، لم يجيء ، فقيل : ليس به مرض ، فأرسل إليه لتجئ أو لتُحملن ، فجاء يمشى ، فقال له : ما لك ؟ فقال : هذا كتاب الله ، و أمر الله ، و نَعَتُ المسيح<sup>٤</sup> ، و هو الدين الذى نعرف . فقال : ويحك ، لو أقول هذا لقتلنى الروم ، قال : لكنى أنا أقوله ، قال : أما تسمعون ١٠ ما يقول هذا ؟ قال : فأخدره حين تكلم بذلك فما زالوا يعذبونه حتى ينزعوا الضلع من أضلاعه بالكُلَيْتَيْنِ<sup>٥</sup> ، فأبى أن يرتدَّ عن دينه حتى قتلوه و حرقوه<sup>٦</sup> .

٢٤٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن

(١) سورة التوبة ، الآية : ٢٩ ، و الحديث ذكره الميشتى معروا إلى الطبراني من حديث عبد الله بن شداد مختصرا (٣٠٧/٥) .

(٢) الأسقف ، و هم دين النصارى ( كما فى الفتح ) .

(٣) كذا فى ص ، و فى الفتح من رواية ابن إسحاق " ضغاطر " الروى (٣٣/١) و ذكره ابن حجر فى التكميل الثالث من حرف الضاد ثم قال و يقال اسمه بَغَايَطَر ( بابا الموحدة فى أوله ) و أشار إلى قصة هذه برواية المصنف .

(٤) و فى حديث دحية " هذا الذى كنا نتظر و بشرنا به عيسى " كما فى الجمع (٣٠٨/٥) .

(٥) أخرج الطبراني قصة هذا الأسقف و لم يسمه من حديث دحية ، و كذا البزار ، كما فى الجمع (٣٠٦/٥) و (٣٠٨) قلت رواه البزار من طريق سلة بن كهيل عن عبد الله بن شداد بن الحاد عن دحية كما فى كشف الاستار (٤٤/٢ خطبة) .

كتاب السنن (باب رسائل النبي صلى الله عليه وسلم و دعوته) لسعيد بن منصور

ابن حرمة عن سعيد بن المسيب قال : كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
من محمد رسول الله ، إلى قيصر أن « تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم » ، إلى  
قوله : « مسلمون » ، وكتب إلى كسرى و النجاشي ، بهذه الآية ، فأما كسرى ،  
ففرق كتاب الله ولم ينظر فيه ، فقال : مُرَّقَ وَ مُزَّقَتُ أُمَّتِهِ ،

و أما قيصر ! فلما قرأ كتاباً ، يعنى رسول الله ، قال : هذا كتاب  
لم أسمع به بعد سليمان النبي صلى الله عليه وسلم ، فدعا أبا سفيان و المغيرة بن  
شعبة ، و كانا تاجرَيْنَ هناك ، فسألها عن بعض شأن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فأخبراه ، فقال : أبى و أمى ليملكن ما تحت قدميَّ ، فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : إن لهم مِلَّةً ،

و أما النجاشي ، فأمر من كان عنده من أصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ، فأرسل إليه بكتابه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
أتركوهم ما ترككم .

٢٤٨ — حدثنا سعيد قال : ناُ حَدَّثَني بن معاوية عن أبي إسحاق عن

عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى  
النجاشي و نحن نحو من ثمانين رجلاً ، فيهم عبد الله بن مسعود ، و جعفر بن  
أبي طالب ، و عبد الله بن عُرْفُطَةَ ، و عثمان بن مظعون ، و أبو موسى الأشعري  
فأتوا النجاشي ، و بعث قريش عمرو بن العاص ، و عمارة بن الوليد بهدية ،  
فلما دخلا على النجاشي سجدا ثم ابتدراه عن يمينه ، و عن شماله ، ثم قالاه :  
إن قرا من بني عمنأ نزلوا أرضك و رغبوا عنا و عن ملتنا ، قال : فأين هم ؟

(١) قد روى البخاري بعضه من رواية الزمري عن ابن المسيب (٦٨/١) و (٨٩/٨)

قالا : هم في أرضك ، قال : فبعث إليهم [ فقال جعفر - ' ] أنا خطيكم اليوم فاتبعوه ، فسلم ولم يسجد فقالوا له : ما لك لا تسجد للملك ؟ قال : إنا لا نسجد إلا لله عز وجل ، قال : وما ذاك ؟ قال : إن الله بعث فينا رسولا ، وأمرنا أن لا نسجد إلا لله عز وجل ، وأمرنا بالصلاة والزكاة ، قال عمرو بن العاص : فإنهم يخالفونك في عيسى بن مريم وأمه ، قالوا : قول هو ، كما قال الله قلوا : هو كلمة الله وروحه ألقاها إلى مريم العذراء البتول التي لم يمستها بشر ولم يفرضها<sup>١</sup> ولد ، قال : فرفع عودا من الأرض ثم قال : يا معشر الحبشة والقسيسين والرهبان ! والله ما يزيدون على ما تقول فيه ما يسوا<sup>٢</sup> هذا ، مرحبا بكم وبمن جئتم من عنده ، أشهد أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنه الذي نجاه في الإنجيل ، وأنه الذي بشر به عيسى بن مريم ، فأنزلوا حيث شتم ، والله لو لا ما أنا فيه من الملك لأتيت ، حتى أكون أنا الذي أحل<sup>٣</sup> نعليه ، وأوضئه ، وأمر بهدية الآخرين فرُدَّت إليهما ، ثم تعجل عبد الله بن مسعود حتى أدرك بدرا ، وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر له حين بلغه موته<sup>٤</sup> .

١٥ ٢٤٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن مجالد عن الشعبي قال :

(١) سقط من ص واستدركه من عند أحد في مسنده ( الحديث رقم : ٤٤٠٠ ) .

(٢) كذا في المستد أيضا وفي الروائد " لم يقترحها " وكذا في النهاية ، قال ابن الأثير : رأى لم يؤثر فيها ، ولم يحوما ، بنى قبل المسج .

(٣) كذا في ص وحق رسمه " يسوى " ، بنى ما يساوى ، وقد حرفة تأثير جمع الروائد قاتبت " ما سوا " .  
(٤) كذا في المسند .

(٥) أخرجه أحد في مسنده عن حسن بن موسى عن حديج ( طبعه أحمد شاكر ١٨٦/٦ ) والطبراني كافي الروائد ( ٢٤/٦ ) .



كتاب السنن ( باب الرخصة في ترك دعاء المشركين ) لسعيد بن منصور

أقرأني ابن بريدة صاحب الحيرة كتابا مثل هذا يعني طول الكف، بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن الوليد إلى مرازمة فارس ! سلام على من اتبع الهدى، أما بعد، فالحمد لله الذي سلب مُلككم، ووهن كيدكم، وفرق جمعكم وفضّ خدمتكم، فاعتقدوا مني الذمة، وأدّوا إلى الجزية، وذكر الرهن بشيء، وإلا والله الذي لا إله إلا هو لآتينكم بقوم يحبون الموت كما يحبون الحياة .

٢٤٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد قال : يُقاتل أهل الأوثان على الإسلام ، و يُقاتل أهل الكتاب على الجزية .

## ١٠ باب الرخصة في ترك دعاء المشركين

٢٤٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : نا ابن عون قال . كتبت إلى نافع أسأله عن دعاء المشركين عند القتال ، فكتب أن ذلك كان في أول الإسلام ، وقد أغار نبي الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارئون ، وأنعامهم تسقى على الماء ، فقتل مقاتليهم ، و سبأسيبهم ، و أصاب يومئذ جويرية بنت الحارث حدثني بذلك عبد الله و كان في ذلك الجيش .

٢٤٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم عن سليمان التيمي

(١) جمع مرزبان بنم الراي و هو الفلوس الصجاع المقدم على القوم دون الملك مرب كذا في النهاية و قال

السير على أهل اللغة يضمنون فيه .

(٢) أخرجه الشيخان من حديث ابن هرون .

عن أبي عثمان النهدي قال : كنا ندعو وندع' .

٢٤٨٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يونس عن الحسن قال :

ليس للروم دعوة ، قد دُعوا منذ اباد الدهر .

٢٤٨٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا جوير عن أبي سهل

• عن الحسن قال : كان يصيح بذلك صياحا ان لا دعوة للروم .

٢٤٨٨ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن سليمان التيمي

عن أبي عثمان النهدي قال : كنا نفزرو فندعو وندع' .

### باب ما جاء في طاعة الإمام

٢٤٨٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن

١٠ عبد الله بن أبي مرزم عن ضمرة بن حبيب عن مولى لأبي ربحانة صاحب

رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أبا ربحانة كان مرباطا بالساحل وانه استاذن  
أمير مرباطه ائذن لى أن آتى أهلى ، أو أتجلى ليلة ، ففعل ، فقدم بيت المقدس .

عشاء ، فأتى المسجد ولم يأت أهله ، فافتح سورة ، ثم سورة أخرى حتى

أدركه الصبح و هو فى المسجد ، فلما أن أصبح توجه راجعا إلى مرباطه من

١٥ الساحل ، فقيل له يا أبا ربحانة لو أتيت أهلك فسلمت عليهم وألحت بهم

فقال : إنما أتجلى أميرى ليلة ، وقد مضى أجله ، ولست بالذى أكذب ،

(١) قال الطحاوى ولا يفنى قتال احد من العدو ممن لم تباه الدعوة حتى يدعى الى الاسلام قبل ذلك . .

. . . . . وان كانوا ممن بلته الدعوة ورأى ان يدهوم دعاهم ، كما ذكرنا وان رأى ان

لا يدهوم لم يدهم (ص : ٢٨١ و ٢٨٢) .

(٢) ألح الى فلان اغتلس النظر اليه ، والمع الشئ : اجره بنظر خفيف .

## كتاب السنن ( باب ما جاء فيمن خالف الإمام ) لسعيد بن منصور

ولا أتخلف عن مرابطي ، فتوجه ولم يأت أهله ولم يرم حتى رجع ، وكان مسكنه بيت المقدس .

- ٢٤٩٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث ان بكيرا حدثه أن الحسن بن علي بن أبي رافع حدثه عن أبي رافع أنه قال : كنت في بعث مرة ، وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذهب فائتي بميمونة ، فقلت : يا نبي الله ! إني في البعث فقال : اذهب فائتي بميمونة ، فقال : يا نبي الله ! إني في البعث ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أليس تحب ما أحب ؟ قلت : بلى يا رسول الله ! فقال : اذهب فائتي بميمونة فذهبت فحتمت بها .

- ٢٤٩١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل : « وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه » ، قال ذلك في الغزو والجمعة ، وإذن الإمام في الجمعة أن يشير يده .

## باب ما جاء فيمن خالف الإمام

- ٢٤٩٢ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن راشد بن داود الصنعاني عن أبي صالح الأشعري عن أبي عامر الأشعري قال : خرجت في سرية ومعنا سعد بن أبي وقاص فزلنا منزلا فقال قتي منا : إني أريد التلّف ،

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد والرقائق عن أبي بكر بن أبي مريم عن حمزة ولبس فيه عن مول

لابي ربحانة قلله سقط من النسخة ( ص : ٣٠٥ رقم : ٨٧٧ ) .

(٢) سورة النور ، الآية : ٦٢ .

(٣) التلّف : طلب العلف في مواضعه .

فقال له ابن عامر<sup>١</sup>: لا تفعل حتى تستأمر صاحبنا يعني أبا موسى الأشعري  
وهم رقعة فاستأذنه، فقال له أبو موسى لعلك تريد أهلك قال: لا، قال:  
انظر، قال: لا، قال: فانطلق الفقى فأتى أهله فأقام عندهم أربع ليال ثم قدم  
فسأله أبو موسى، و قال: أتيت أهلك؟ قال: ما فعلت، قال أبو موسى:  
لتخبرتنى قال: ما فعلت، قال لتصدقننى، قال قد فعلت، فقال له أبو موسى:  
فإنك سرت في النار، و وقعت في أهلك في النار، و أقبلت في النار،  
فاستأف العمل .

٢٤٩٣ — حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: انا عمرو بن  
الحارث أن سليمان<sup>٢</sup> حدثه عن القاسم مولى عبد الرحمن<sup>٣</sup> أنه حدثه أن  
١٠ رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يُغير على خيبر قال: لا يتَّبِعِنَا  
مُصْعَبُ<sup>٤</sup> و لا مُضْعَفُ<sup>٥</sup> فاتَّبعه أعرابي على بكر له صعب فوقصه<sup>٦</sup>، فقتله،  
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فتح خيبر، فأمر بلالا ينادى:  
ألا إن الجنة لا تحل لعاص<sup>٧</sup>.

٢٤٩٤ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد

(١) كذا في ص .

(٢) هو سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى أبو عمرو الممشقي، ثقة من رجال التهذيب .

(٣) كذا في ص و هو القاسم بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن مولى آل سفيان بن حرب و يقال مولى بني يزيد .

(٤) الذي له جل صعب غير منقاد .

(٥) في ص " مضعب " و الصواب " مضف " و هو الذي تكون دابته حميفة .

(٦) كسر حقه، و وقعت به الهابة: رمت به فكسرت حقه .

(٧) أخرجه الطبراني في حديث طويل عن أبي امامة دون قوله فبلغ ذلك إل آخره وراجع الروائد (٣٢٢/٥)

و (١٤٧/٦) .

كتاب السنن ( باب ما جاء فيمن خالف الإمام ) لسعيد بن منصور

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج إلى تبوك : لا يخرج معنا إلا مُقَوَّرٌ<sup>١</sup> ، فخرج رجل على بكر له صعب ، فقص به فمات ، فقال الناس : الشهيد الشهيد ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا ينادي : ألا لا تدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ، ولا يدخلها عاص ، قال مجاهد : لم أسمع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً أشد من هذا ، وحديث سعد بن معاذ لقد ٥  
مُضِمَّ ضَمَّةٌ<sup>٢</sup> .

٢٤٩٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث عن بكير بن الأشج<sup>٣</sup> عن مُبسر بن سعيد عن جنادة بن أبي أمية أنه كان مع عمرو بن العاص بالأسكندرية فأمر الناس : لا تقتاتلوا ، فطار رعاك الناس فقاتلوا ، فأبصرهم عمرو فقال : يا جنادة ! أدرك الناس ، لا يُقتل ١٠  
أحد منهم عاصياً ، فلما أقبل جنادة أشرف له عمرو ، ثم ناداه أقتل احد من الناس قال : لا ، قال : الحمد لله .

٢٤٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا كوثر بن حكيم عن مكحول قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من فارق جماعة المسلمين

---

(١) من تكون دابته قوية من أقوى يقوى .

(٢) أخرجه عب بهذا الاسناد سواء ( ٣ / ص ٢٣١ خطبة ) وقوله لقد ضم ضمة أخرجه النسائي من حديث ابن عمر مرفوعاً قال لقد ضم ضمة ثم فرج عنه يعني سعد بن معاذ ، وروى المصنف من حديث ابن عباس مرفوعاً قال لو نما من ضمة القبر احد لنجا سعد بن معاذ ، ولقد ضم ضمة ثم أرخى عنه قوله السيوطي في شرح الصدور ( ص : ٤٢ ) .

(٣) في ص " الأشجع " خطأ وهو بكير بن عبد الله بن الأشج من رجال التهذيب .

(٤) ذكره ابن أبي حاتم ، وهو ضعيف الحديث .

كتب السنن ( باب كراهية إقامة الحدود في أرض العدو ) لسعيد بن منصور

فلا صلوة له حتى يرجع إليهم ، ولا لعاصي ثمر من ثغور المسلمين حتى يرجع إلى ثغره .

٢٤٩٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماس المهرى أنهم حاصروا حصنا ، فرعقة بن عامر برجلين يقاتلان من مكان ينالهم العدو ولا ينالونهم ، فقال عقبة : إن هذا ليس لكما بمقاتل ، فانصرف أحدهما ومك الآخر حتى قتل ، فأبى عقبة أن يصلي عليه .

٢٤٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم أن رجلا عصى من بعث الساحل فأدركه الموت وهو في أهله ، فسئل كعب الأبحار عن الصلوة عليه ، فقال إن العبد يُساق إلى حفرة و ليست الحفرة تساق إليه ، فصلثوا على صاحبكم .

### باب كراهية إقامة الحدود في أرض العدو

٢٤٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم عن حميد بن عقبة بن رومان<sup>١</sup> عن أبي الدرداء أنه كان ينهى أن يُقام الحدود على الرجل وهو غاز في سبيل الله حتى يقفل مخافة أن تحمله الحمية فيلحق بالكفار ، فإن تابوا تاب الله عليهم ، وإن عادوا فإن عقوبة الله من ورائهم<sup>٢</sup> .

(١) أى موضع قتال .

(٢) ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا و روى عنه يحيى بن أبي عمرو العيصاني والوليد بن سليمان أيضا .

(٣) أخرجه عن كافي الجوهري ( ١٥ / ٩ ) .

كتاب السنن ( باب كراهية إفامة الحدود في أرض العدو ) لسعيد بن منصور

٢٥٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن الأحوص بن

حكيم عن أبيه أن عمر كتب إلى الناس أن لا يجلدن أمير جيش ولا سرية  
رجلا من المسلمين حيا وهو غاز حتى يقطع الدرب قافلا لئلا تحمله  
حمة الشيطان فليلق بالكفار .

٢٥٠١ — حدثنا سعيد قال : نا عيسى بن يونس عن الأعمش عن

إبراهيم عن علقمة قال : كنا في جيش في أرض الروم ومعنا حذيفة بن اليمان،  
وعلينا الوليد بن عقبة ، فشرب الخمر فأردنا أن نخذه ، قال حذيفة : أتحدون  
أميركم ؟ وقد دنوتم من عدوكم ، فيطعمون فيكم ، فبلغه فقال لأشربن وإن  
كنت محرمة ولاشربن على رغم من رغم .

٢٥٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا عمرو بن مهاجر

عن إبراهيم بن محمد بن سعد عن أبيه قال : أتى سعد بأبي محجن يوم القادسية  
وقد شرب الخمر ، فأمر به إلى القيد ، وكانت بسعد جراحة فلم يخرج يومئذ  
إلى الناس ، قال : وصعدوا به فوق العذيب لينظر إلى الناس ، واستعمل

(١) في ص " و لا رجلا " وهو خطأ عندى وفي الجوهري معروا الى ش لا يجلدن أمير جيش ولا سرية  
احدا الحد (١٠٥/٩) .

(٢) وفي ش حتى يطلع على العرب ، والعرب ، الطريق و باب السكة الواسع و الباب الاكبر ، والمراد  
هنا مدخل بلاد الاسلام عند التقول من أرض الحرب .

(٣) أخرجه ش عن ابن مبارك عن أبي بكر بن أبي مرزوق عن حكيم بن عمير عن عمر - الخ - فذكره كذا  
في الجوهري (١٠٥/٩) و روى الامام أبو يوسف معناه عن بعض اشياخه عن ثور بن يزيد عن حكيم  
ابن عمير كما في حق .

(٤) أخرجه الامام أبو يوسف في كتاب الخراج عن الأعمش ، وأخرجه ش عن عيسى بن يونس و عب  
عن ابن عينة كلاهما عن الأعمش كما في الجوهري (١٠٥/٩) .

(٥) كذا في رواية ش عن أبي معاوية اجنا كما في الاستيعاب ، وفيها روى أبو أحمد الحاكم من طريق =

على الخيل خالد بن عرفة ، فلما التقى الناس ، قال أبو محجن :

- كفى حزنا أن تطرد<sup>١</sup> الخيل بالقنا و أترك مشدودا على<sup>٢</sup> و ثاقبا  
ققال لابنة<sup>٣</sup> حصة<sup>٤</sup> امرأة سعد : أطلقيني ولك الله على<sup>٥</sup> إن سلمني الله أن  
أرجع حتى أضع رجلي في القيد ، و إن قُبلتُ استرحمتُ مني ، قال : فخلته  
٥ ( حين التقى الناس على<sup>٦</sup> ) فوثب على فرس لسعد يقال لها البلقاء ، ثم أخذ  
رحا ، ثم خرج ، فجعل لا يحمل على ناحية من العدو إلا هزمهم ، و جعل  
الناس يقولون هذا مَلَك لما يروونه يصنع ، و جعل سعد يقول : الضرب ضرب  
البلقاء ، و الطعن طعن أبي محجن ، و أبو محجن في القيد ، فلما هزم العدو ،  
رجع أبو محجن حتى وضع رجله في القيد ، و اخبرت ابنة حصة سعدا<sup>٧</sup> بما  
١٠ كان من أمره فقال سعد : لا والله ، لا أضرب<sup>٨</sup> اليوم رجلا أبلى الله المسلمين  
على يديه ما أبلادهم ، فخلني سبيله ، فقال أبو محجن : قد كنت أشربها إذ يقام

= زياد بن أبوب عن أبي معاوية " سعد سعد فوق البيت " كما في الإصابة ، و العذيب اسم لاربعة  
مواضع كما في القاموس .

(١) كذا في ص و ش و فيا رواه أبو أحمد الحاكم " ترتدى " و في البداية و النهاية (٤٤/٧) " سحم " و لعل صوابه تزحم و في رواية عب عن ابن سيرين تلتقي .

(٢) كذا في الاستيعاب و في ص " لا تقت " خطأ و اسمها سلى كما في تاريخ ابن كثير و الإصابة

(٣) كذا في ص و في الاستيعاب " حصة " و في الإصابة حصة في موضع ، و في آخر حصة و هذا من  
المطلوب سهوا و اسمها سلى و كانت أولا زوج المتي بن حارثة الضياني القارس المجهود ثم تزوجها  
سعد بعد موت المتي ذكره الحافظ في الإصابة (٣٣١/٤) .

(٤) ظني أن ما بين القوسين زاده أحد التناسخ سهوا فانه ليس عند ش و لا عند أبي أحمد الحاكم و لا في  
رواية ابن سيرين عند عب .

(٥) بالضاد المعجمة و الباء الموحدة : عدو القرس ، و من قال بالصاد المهملة فقد صحف كما في الإصابة .

(٦) في ص " سعيذا " خطأ .



على الحد وأُظْهِرَ منها، فأما إذ بهرجتني فلا والله لا أشر بها أبداً.

## باب صلاة الخوف

٢٥٠٣ — حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن

مجاهد عن أبي عبيد الله الزرق قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

- ٥ بعسفان و على المشركين خالد بن الوليد فصلينا الظهر ، فقال المشركون : لقد أصبنا غيرةً ، لقد أصبنا غفلة لو كنا حملنا عليهم و هم في الصلوة ، فنزلت آية القصر بين الظهر و العصر ، فلما حضرت العصر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة و المشركون امامه ، فصف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم و سلم صف ، و بعد ذلك الصف صف آخر ، فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم و ركعوا جميعا ، ثم سجد و سجد الصف الذين يلونه ، و قام الآخرون يحرسونهم ، فلما صلى هؤلاء السجدين و قاموا سجد الآخرون الذين كانوا خلفهم ثم تأخر الصف الذى يليه إلى مقام الآخرين ، و تقدم الصف الأخير إلى مقام الصف الأول ، ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم و ركعوا جميعا ، ثم سجد و سجد الصف الذى يليه ، و قام الآخرون يحرسونهم ، فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم و الصف الذى يليه سجد الآخرون ، ثم جلسوا جميعا فسلم عليهم جميعا : فصلاها بعسفان ، و صلاها يوم بنى سليم .
- ١٥

(١) قال ابن الأثير : أى اهدتني بإسقاط الحد عنى .

(٢) أخرجه أبو أحمد الحاكم عن أبي العباس التقي عن زياد بن أيوب عن أبي معاوية ، و ش عن أبي معاوية بهذا الإسناد كما في الإصابة و الاستيعاب ، و أخرج صب مناه عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين .

(٣) كذا في د ، و في ص " مستقبه " خطأ .

(٤) أخرجه د عن الصف .

٢٥٠٤ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سليمان بن

قيس عن جابر بن عبد الله قال : قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم محارب خصفة<sup>١</sup> فرأوا من المسلمين غيرة<sup>٢</sup> ، فجاء رجل يقال له غورث بن الحارث حتى قام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : من يمنعك مني ؟ قال : الله ،

فسقط السيف من يده ، فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : من

يمنعك عنى<sup>٣</sup> ؟ قال : كن خير احد ، قال<sup>٤</sup> : أشهد أن لا إله إلا الله وأننى

رسول الله قال : لا ، ولكنى أجاهدك أن لا أقاتلك ، ولا أكون مع قوم

يقاتلونك ، نخلتى سبيله ، فرجع ، فقال جئتكم من عند خير الناس ، فلما حضرت

الصلوة صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف ، فكان الناس طائفتين

١٠ طائفة بازاء العدو ، وطائفة صلّوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصلّى

بالتائفة الذين معه ركعتين ، ثم انصرفوا فكانوا بمكان أولئك الذين بازاء

عدوهم ، وانصرف أولئك الذين كانوا بازاء عدوهم ، فصلوا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم ركعتين ، فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم أربع

ركعات وللقوم ركعتين ركعتين<sup>٥</sup> .

٢٥٠٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : انا عمرو بن

١٥

(١) بفتح الحاء المعجمة والصاد المهملة ثم الفاء . وهو ابن قيس بن عيلان بن الياس بن مضر ، و محارب هو

ابن خصفة كما في الفتح (٢٩٤/٧) .

(٢) كذا في ص و الظاهر " منى " .

(٣) له سقط من هنا كلمة " قل " .

(٤) كذا في ص ، وفي م من طريق أبي سلة عن جابر و للقوم ركعتان وحديث مختصر ، وأخرجه

البخارى من طريقين عن جابر وهو ايضا مختصر بالنسبة الى ما هنا (٣٠١/٧ و ٣٠٢) .

الحارث أن بكر<sup>١</sup> بن سودة حدثه عن زياد بن نافع عن أبي موسى<sup>٢</sup> أن جابر بن عبد الله حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لهم صلاة الخوف يوم محارب و ثعلبة لكل طائفة ركعة و سجدة<sup>٣</sup>.

٢٥٠٦ — حدثنا سعيد قال : نا محمد بن ابان الجعفي عن أبي إسحاق

- عن سليم بن عبد السلولى<sup>٤</sup> قال : كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان ، فقال لنا يوما أيكم صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف ؟ فقال حذيفة : انا . قال : كيف رأيته يصنع ؟ قال : فرقنا فرقتين ، فتقدم و أقام طائفة منهم معه ، و أقام الطائفة الأخرى من ورائهم يردّون القوم ، فصلى بالذين معه ركعة و سجدة<sup>٥</sup> ثم قام هؤلاء إلى مقام أصحابهم ، و جاء أولئك فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة و سجدة<sup>٦</sup> ، و قد كان قال لهم ان هاجمكم القوم هيجا فقد حل لكم القتال و الكلام<sup>٧</sup>.

٢٥٠٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال عمرو بن الحارث

و حدثني بكر بن سودة ان زياد بن نافع حدثه عن كعب و كان من أصحاب

(١) في ص " بكير " خطأ .

(٢) يقال انه على بن رباح و هو تابعي معروف اخرج له مسلم ، و يقال هو مالك بن عبادة و هو صحابي معروف ، و يقال انه مصرى لا يعرف اسمه كما في الفتح .

(٣) حديث جابر من طريق حماد و أبي الزبير عند مسلم يدل على انه صلى الله عليه وسلم صلى مع كل طائفة ركعة ركعة . و اما الذي رواه في هذا الحديث فذكره البخاري تعليقا و اختصره عن بكر بن سودة عن زياد بن نافع عن أبي موسى عن جابر في غزوة ذات الرقاع ، راجع الفتح (٢٩٦/٧) .

(٤) ذكره ابن حجر في التهذيب لتمييز .

(٥) ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرعا ، و وقع في موضع من حق " بن عبيد " خطأ .

(٦) أخرجه د من طريق ثعلبة بن وهب قال كنا مع سعيد بن العاص فذكره ، و حديثه مختصر و أخرجه حق من طريق اسرائيل عن أبي إسحاق مطولا (٢٥٢/٣) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعت يده يوم النجاة ان صلوة الخوف بكل طائفة ركعة وبعدين ،

قال عمرو وحدثني بكر بن سوادة ان شيخا حدثهم انهم صلوا صلوة الخوف يوم الاسكندرية كذلك مع عمرو بن العاص .

٥ ٢٥٠٨ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عروة عن بكير بن الاخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال : فرض الله الصلوة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر أربعا وفي السفر ركعتين ، وفي الخوف ركعة<sup>١</sup> ،

١ ٢٥٠٩ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف ركعتين ركعتين إلا المغرب فانه صلاها ثلثا<sup>٢</sup> و صليت معه صلوة السفر ركعتين ركعتين إلا المغرب فانه صلاها ثلثا .

٢٥١٠ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أبي الزبير قال : سمعت جابرا يقول : صلوة الخوف مثل ما يصنع أمراؤكم هؤلاء .

(١) و يحتمل " لكل " باللام .

(٢) أخرجه م من طريق القاسم بن مالك وحق من طريق الحارثي كلاهما عن أيوب بن عاتق الطائي عن بكير بن الاخنس - و تاول الجمهور هذه الرواية على ان المراد به ركعة مع الامام وليس فيه نفي الثانية قاله الحافظ في الفتح (٢/٢٩٦) .

(٣) ليس في هذا ما يرد قول الحافظ ابن حجر انه لم يقع في شيء من الاحاديث المروية في صلاة الخوف ترمض لكيفية صلاة المغرب فانه وان دل على انه صلاها ثلثا لكن ليس فيه بيان انه صلى مع الطائفة الاولى ركعتين ، و الثانية ركعة ، او بالعكس .

(٤) أخرجه م في حديث طويل من طريق ذهيب عن أبي الزبير و لفظه ثم خص جابر ان قال كما يصل أمراؤكم هؤلاء .

٢٥١١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا الحارث الثنوي عن بكير بن الأخنس عن مجاهد قال : قال ابن عباس : صلاة المقيم أربعة ، وصلاة المسافر ركعتين ، وصلاة الخوف ركعة .

## باب العمل في صلاة الخوف

٢٥١٢ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي قال : حدثني سابق البربري قال : كتب مكحول إلى الحسن فجاءه جواب كتابه ونحن بدابق ، في القوم يطلبون العدو قال : إن كانوا يطلبون نزلوا فصلّوا بالأرض ، وإن كانوا يطلبون صلّوا على دوابهم .

٢٥١٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة قال : سألت ابراهيم عن قوله « فرجالا أو ركبانا »<sup>١</sup> قال : عند المطاردة يصلّي حيث كان وجهه راكبا أو راجلا ، يومئذ إمّا ويجعل السجود أخفض من الركوع .  
١٠  
٢٥١٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن قال : يصلّي ركعة حيث كان وجهه يومئذ إمّا .

٢٥١٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا جوير عن الضحاك

(١) في ص " بكر " خطأ .

(٢) قال ابن المنذر كل من احتفظ منه من أهل العلم يقول إن المطلوب يصلّي على دابته يومئذ إمّا وإن كان طالبا نزل فوصل على الأرض كذا في الفتح (٢٩٩/٢) .

(٣) سورة البقرة ، الآية : ٢٣٩ .

(٤) طارد الأقران حل بعضهم على بعض .

(٥) أخرجه الطبري عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم (٢٥٤/٢) .

كتاب السنن ( باب من قال لا تتمنوا لقاء العدو - الخ ) لسعيد بن منصور

قال : إذا كان عند المسابقة ، أو كان يطلب ، أو طلبه نبيع فليصل ركعة حيث كان وجهه يومئذ . إمام فإن لم يستطع فليكبّر تكبيرتين<sup>٢</sup> .

٢٥١٦ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن شعيب بن دينار

قال : سمعت عبد الوهاب بن بخت المكي يقول : إذا كانت المسابقة فإن استطاعوا صلّوا قياما ، وإلا فركبانا ، وإلا فالتكبير ، فإن لم يستطيعوا فلا يدعوها في أنفسهم .

٢٥١٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم

في قوله « فإن خفتم فرجالا أو ركبانا » قال : ذلك في القتال أن يصلي الرجل حيث ما كان وجهه ، وعلى دابته حيث ما يواجهها يومئذ . براسه إمام<sup>٣</sup> .

## باب من قال لا تتمنوا لقاء العدو

١٠

### و الدعاء عندلقيهم

٢٥١٨ — حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن أبي حيان التيمي

عن من حدثه عن عبد الله بن أبي أوفى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) في ص « المسابقة » والصواب عندي ما أثبتته ، والمسابقة المضاربة بالسيف .

(٢) في ص بوار العطف والصواب عندي « أو » .

(٣) ومن يقول بإجراء التكبير الثوري ، وابن راهويه وسلفهما في ذلك خطأ ، وسعيد بن جبير ، وأبو

البغثرى ، ومجاهد ، والحكم ذكره الحافظ في الفتح ( ٢٩٦/٢ ) وقال الأوزاعي لا يجرهم التكبير

و يؤخرونها حتى يأمنوا وقد عمل بتأخير الصلاة أبو موسى وأنس ذكره البخاري تعليقا ( ٢٩٧/٢ ) .

(٤) سورة البقرة ، الآية : ٢٣٩ .

(٥) في ص كلمة « حيث » مكررة .

(٦) أخرجه الطبري من طريق سفيان بن مغيرة ( ٣٥٥/٢ ) .

كتاب السنن ( باب من قال لا تتمنوا لقاء العدو - الخ ) لسعيد بن منصور

لا تتمنوا لقاء العدو ، و اسألوا الله العافية ، و اعلوا أن الجنة تحت ظلال  
السيوف ، و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس يُمهل<sup>١</sup>  
ثم ينهّد<sup>٢</sup> إلى عدوّه ويقول : اللهم مُنزل الكتاب ، و مُجرى السحاب ،  
و هازم الأحزاب ، اهزمهم و انصرنا عليهم<sup>٣</sup> .

- ٥ ٢٥١٩ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن الأوزاعي عن  
يحيى بن أبي كثير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تتمنوا لقاء  
عدوكم ، فانكم لا تدرون عسى أن تُبتلوا بهم ، و لكن قولوا اللهم اكفناهم  
و كفّ عنا بأسهم ، فإذا جاءوكم يعزفون<sup>٤</sup> و يرجعون<sup>٥</sup> و يصيحون فليكنم  
بالأرض ، و قولوا : اللهم نواصينا و نواصيهم يدك ، و إنما تقتلهم أنت ، فإذا  
غشّوكم فثوروا<sup>٦</sup> في وجوههم ، و اعلوا ان الجنة تحت الابارة<sup>٧</sup> .

(١) كذا في ص و في الفتح نقلا عن المصنف تمهل اذا زالت الشمس (٧٤/١) و يحتمل التصحيف ، و كلاهما

يستقيم من حيث المعنى فتهمل بمعنى لم يعجل ، و يهل بمعنى يؤخر من اهل الدين اى آخره .

(٢) كذا في ص و في الفتح ينهض و كلاهما مستقيم فان نهض الى العدو معناه اسرع اليه و نهّد الى العدو

معناه اسرع في قتالهم و برز .

(٣) أخرجه خ من طريق سالم أبي النضر عن عمر بن عبيد الله عن عبيد الله بن أبي أوفى في القتال بعد الزوال

تماما ، و فرقه في ابواب اخرى ، راجع الفتح (٧٤/٦ و ٩٥) .

(٤) الكلمة في ص مهمة القبط و هي عندى بالزاي اى يصوتون و ينون و يقال تمازفوا اى تآشدوا

الاراجيز و تفاخروا .

(٥) كذا في ص فله من الترجيع بمعنى ترديد الصوت في الحلق او الصواب يرجزون اى ينفدون الرجز .

(٦) اى اذا ذنوا منكم فهيجوا أو ثبرا اليهم .

(٧) قال المحافظ في الفتح و روى سعيد بن منصور باسناد رجاله ثقات من مرسل أبي عبد الرحمن الحلي مرفوعا

الجنة تحت الابارة . و يمكن تخريجه على ما قاله الخطابي الابارة جمع ابريق ، و سمي السيف ابريقا

فهو اقليل من البريق (٢٢/٦) قلت و مرسل أبي عبد الرحمن سياتى بعد اثر ، و لفظه و انصوا الجنة

تحت الابارة و القبط الذى حكاه المحافظ رواه المصنف من مرسل يحيى بن أبي كثير و اخشى =

٢٥٢٠ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن منصور عن مجاهد قال :

كان يقال السيف مفاتيح الجنة<sup>١</sup> .

٢٥٢١ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : حدثني أبو هاني

الخلواني عن أبي عبد الرحمن الحبلي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

٥ لا تتمنوا لقاء العدو ، واسألوا الله العافية ، فان بُليت بهم قتلوا : اللهم أنت

ربنا وربهم ، نواسيهم ونواصيئنا يدك قتلهم لنا ، واهزمهم لنا ، ونُغضوا

أبصاركم ، واحلوا عليهم على بركة الله ، واتمسوا الجنة تحت الإبرة<sup>٢</sup> .

٢٥٢٢ - حدثنا سعيد قال : نا مروان بن معاوية قال : انا عمران

ابن حدير عن أبي مجلز قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا حضر القتال

١٠ يقول : اللهم أنت عضدى ونصيرى ، بك أحول ، بك أصول ، وبك أقاتل<sup>٣</sup> .

٢٥٢٣ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن

أبي مريم عن علي بن أبي طلحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب

= ان تكون كلمة الإبرة في رواية يحيى بن أبي كثير من تصرفات بعض النسخين أو رواية الكتاب

وذلك لاختصار الحافظ في الإضافة على مرسل أبي عبد الرحمن الحبلي فان هذا يدل على أنه لم تكن في

نسخة " الإبرة " في مرسل يحيى بن أبي كثير وقد أخرج الطبراني أكثر ما في هذا الحديث من

جابر بن عبد الله كما في الزوائد (١٥١/٩) .

(١) أخرج الطبراني في حديث طويل عن مجاهد عن يزيد بن حمزة وكان يقول ثبت ان السيف مفاتيح

الجنة كذا في الزوائد (٢٩٤/٥) .

(٢) راجع تعليقا على رقم : ٢٥١٩ وقد روى عن آخر حديث عبد الله بن أبي اوفى وقال أبو الطاهر

وبلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا في مثل ذلك فقال انت ربنا وربهم ونحن معك وم

معك ونواصيئنا ونواصيهم يدك قاهمهم وانصرنا عليهم (١٥٢/٩) .

(٣) أخرجه د من حديث قتادة عن أنس مرفوعا (٢٥٣/١) وقوله انت عضدى أى قوتى وقوله بك أحول

أى أحال أو أضعف وأضع .



كتاب السنن ( باب من قال لا تتمنوا لقاء العدو - الخ ) لسعيد بن منصور  
أن يلقى العدو بعد زوال الشمس حين تَهْبُ الأرواح<sup>٥</sup>.

٢٥٢٤ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن  
أبي مریم عن علي بن أبي طلحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قاتل  
قاتل حين ينشق الفجر إلى طلوع الشمس ثم يمسك عن القتال حتى تزول  
الشمس ثم يقاتل حتى تغرب الشمس<sup>٥</sup>.

٢٥٢٥ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو  
ابن الحارث عن بكير بن عياض الفزاري أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان إذا أشرف على قرية ليدخلها قال : اللهم رب السماء و ما أظلمت  
و رب الأرض و ما أقلت ، أسألك خيرها و خير ما فيها ، و أعوذ بك من  
شرها و شر ما فيها .

٢٥٢٦ - حدثنا سعيد قال : نا خالد قال : نا حصين عن عون بن  
عبد الله قال من أشرف على بلدة فقال : ارزقني مَوَدَّةَ خيارهم ، و جنبني  
شرارهم ، رجوت أن يعطى ذلك .

٢٥٢٧ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن إسماعيل بن أبي

١٥ خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
الأحزاب فقال : اللهم منزل الكتاب سريع الحساب ، اللهم اهزمهم وزلزلهم<sup>٢</sup>.

(١) أخرج ت من حديث الثمان بن مقرن قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان إذا لم يقاتل  
أول النهار انتظر حتى تزول الشمس و نهب الرياح (٢٩٩/٢) .

(٢) أخرج ت من حديث الثمان بن مقرن قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان إذا طلع الفجر  
امسك حتى تطلع الشمس ، فإذا طلعت قاتل ، فإذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس ، فإذا زالت  
قاتل حتى العصر . ثم امسك حتى يصل العصر ثم يقاتل (٢٩٩/٢) .

(٣) أخرج ت بهذا اللفظ من طريق يزيد بن هارون عن إسماعيل بن أبي خالد (٢٣/٢) .

## باب ما جاء في الأولوية والعائم

٢٥٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو قال : سمعت خالد بن معدان و فضيل بن فضالة يقولان : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أكرم الله عز وجل هذه الأمة بالعائم والألوية .

٢٥٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث أن يزيد بن أبي حبيب حدثه أن أول من عقد اللواء الأبيض معاوية بن أبي سفيان ، و إنما كانت الرايات سوداً ٣ .

٢٥٣٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن هشام بن عروة عن عباد بن حمزة بن الزبير قال : كان على الزبير يوم بدر ربيعة صفراء قد اعتجر بها ، و نزلت الملائكة و عليهم عمام صفراء .

٢٥٣١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أيه قال : كان له يلقى من دياج بطائنه سندس محشو قزاً و كان يلبسه في الحرب .

(١) هو الهوزني من رجال التهذيب ذكره ابن حبان في الثقات .

(٢) قال الحافظ في الفتح روى أبو يعلى عن انس روى ان الله اكرم امي بالألوية ، اسناده ضعيف (٧٨/٦) قلت و ما رواه المصنف مرسل .

(٣) أخرجت و ابن ماجه من حديث ابن عباس كانت رايته (اي النبي صلى الله عليه وسلم) سوداء و لواءه ابيض قال ابن حجر و قيل كانت له راية تسمى العقاب سوداء مريضة ، و راية تسمى الراية البيضاء و ربما جعل فيها شيء اسود (٧٨/٦) .

(٤) اعتجر : لبس عمامته .

(٥) يلقى : يقبض .

## باب ما جاء في الجبن والشجاعة

٢٥٣٢ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم عن فضيل بن فضالة الهوزني أن أبا الدرداء كان يقول : لا نامت عيون الجبناء .

٢٥٣٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج قال : ٥  
حدثت عن عائشة أنها قالت : إذا خشي أحدكم من نفسه جبنا فلا يغزو .

٢٥٣٤ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق الهمداني  
عن حسان<sup>١</sup> العبسي قال : قال عمر رضي الله عنه : الجبت السحر ، و الطاغوت  
الشیطان<sup>٢</sup> ، و ان الشجاعة و الجبن غزائر تكون في الرجل ، يقاتل الشجاع  
عن من لا يعرف ، و يفر الجبان عن أبيه ، و إن كرم الرجل دينه ، و حسبه ١٠  
خلقه ، و ان كان فارسيا أو بظيا .

٢٥٣٥ — حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن أبي إسحاق الشيباني عن  
شيخ عن عمر قال : و الله لأن أموت على فراشي أحب إليّ من أن أقدم

---

(١) كذا في ص و القياس حذف الواو .

(٢) هو ابن قائد كما في حق من رجال التهذيب ذكره ابن حبان في الثقات .

(٣) قال ابن حجر أخرج خ في تفسير النساء قال عمر المجبت السحر ، ومله مسدد عن يحيى القطان عن  
شعبة عن أبي إسحاق ، و أخرجه رسته في كتاب الايمان عن الثوري عن أبي إسحاق كذا في التهذيب  
• (٢٥٢/٢)

(٤) أخرجه حق من طريق شعبة عن أبي إسحاق مختصرا وفيه و الحب المال ، و الكرم التقوى ، لست  
بأخير من فارسى و لا صمى الا بالتقوى (١٧١ / ٩) و أخرجه مالك في الموطأ عن يحيى بن سعيد  
عن عمر مرسلًا فزاد و قصص (١٩/٢) .

كتيبة<sup>١</sup> فاستقبل حتى أقتل<sup>٢</sup> .

٢٥٣٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن يونس عن الحسن أن رجلا أراد أن يحمل على المشركين وحده فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أترك تقتلهم وحدك<sup>٣</sup> حتى تحمل أصحابك فتحمل معهم .

### باب لا يفر الرجل من الرجلين من العدو

٢٥٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال : قول الله عز و جل : « يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين » ، كتب الله عليهم أن لا يفرّ عشرة من مائة ، ثم خفف الله عنهم ثم قال « الآن خفف الله عنكم و علم أن فيكم ضعفا » ، فلا ينبغي لمائة أن تفر من مائتين<sup>١</sup> .

٢٥٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان و إسماعيل بن إبراهيم عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال : إن فر رجل من ثلاثة فلم يفر و إن

(١) في ص " كتيبة " .

(٢) روى عب بن طريق معرو بن سويد عن عمر قال لأن أموت على فراشي صابرا محمدا أحب إل من أن أقدم على قوم لا أريد أن يقتلوني و انظر تمامه في المصنف ، و قد حرقه الناسخ ( باب من سأل الشهادة ) .

(٣) ظني أنه سقط من ص شيء . قبل قوله " حتى تحمل " .

(٤) سورة الانفال ، الآية : ٦٥ .

(٥) سورة الانفال ، الآية : ٦٦ .

(٦) أخرجه الطبري في تفسيره من طريق ابن جريج عن عمرو بن معاذ ( ٢٤/١٠ ) و أخرجه البخاري عن

ابن المديني عن ابن عينة بنحوه و أخرجه عب عن ابن جريج عن عمرو بلافا عن ابن عباس ( ٣ )

ص : ٢٨٨ خطبة ) .

فر من اثنين فقد فر<sup>١</sup>.

## باب من قال الامام فئة كل مسلم

٢٥٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يزيد بن أبي زياد

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ابن عمر قال : لقينا العدو لخاص الناس حصة<sup>٢</sup>

- فكنت فيمن حاص ، فدخلنا المدينة فتعرضنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
حين خرج إلى الصلوة ، فقلنا : يا رسول الله ! نحن الفرّارون ، قال : بل أتم  
العكّارون<sup>٣</sup> ، إني فئة لكم<sup>٤</sup> .

٢٥٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم عن ابن أبي نجيح

عن مجاهد قال : قال عمر : أنا فئة كل مسلم<sup>٥</sup> .

## ١٠ باب ما جاء في الرياء في الجهاد

٢٥٤١ — حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة عن أسلم بن وداعة

عن أبي بحريّة السكوني عن أبي الدرداء قال : أتاه رجل فقال : الرجل يقاتل  
العدوَّ يُحبُّ أن يُحمد ويؤجر فقال : لا أجر له ، ولو ضرب بسيفه  
حتى ينقطع

(١) أخرجه الطبري من طريق ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي نجيح بمعناه (٦٤/١٠) وأخرجه الطبراني بهذا  
اللفظ مرفوعا و رجاله ثقات كذا في الزوائد (٣٢٨/٥) وأخرج عبد نحوه عن ابن جرير عن عمرو  
ابن دينار بلاغا بغير هذا اللفظ (٣ ص : ٢٨٨ خطبة) .

(٢) جالوا جولة يطلبون الفرار .

(٣) قال الترمذي العكار الذي يفر إلى امامه لينصره ليس يريد الفرار .

(٤) أخرجه الترمذي (٣٨/٣) ود و الحيدى (٣٠٢/٢) و الفئة في الأصل الجماعة من الناس ، او طائفة تقيم  
وراء الجيش فان كان عليهم خوف او هزيمة التجأوا اليهم .

(٥) أخرجه عبد عن معمر و الثوري عن ابن أبي نجيح .

٢٥٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي النضر أن عمر بن عبيد الله سأل عبد الله بن عمر فقال : أصلحك الله أنشيء الغزو ، فأنفق ابتغاء وجه الله ، وأخرج لذلك ، فإذا كان عند القتال ابتغيتُ أن يُرى ' بأسي و محضرى قال : اسمعك<sup>١</sup> رجلا مرأيا .

٢٥٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! الرجل يقاتل ليعصب المغنم ، ورجل يقاتل ليذكر<sup>٢</sup> ، و يقاتل ليُرى مكانه<sup>٣</sup> [ فن - \* ] في سبيل الله ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قاتل لتكون كلمة الله هي أعلى<sup>٤</sup> فهو في سبيل الله عز وجل<sup>٥</sup> .

٢٥٤٤ — حدثنا سعيد قال : نا صالح بن موسى نا الأعمش عن شقيق<sup>٦</sup> قال : قيل يا رسول الله ! ان الرجل يقاتل حمية ، و شجاعة ، و علانية فقال :

(١) في ص " را " .

(٢) كذا في ص .

(٣) أى بين الناس و يشهر بالشجاعة و مرجع هذا الى السمعة .

(٤) مرجع هذا الى الرياء .

(٥) زوده من هند البخارى .

(٦) كذا في ص و في الصحيح " هو العليا " .

(٧) أخرجه خ عن سليمان بن حرب عن شعبة (١٨/٦) .

(٨) يعنى عن أبي موسى ، و شقيق هو أبو وائل المذكور في الاستناد قبله ، و قد أخرج خ طريق الأعمش

في كتاب التوحيد و أخرجه ت في (١١/٣) .

من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا ، دخل الجنة .

٢٥٤٥ — حدثنا [ سعيد ] قال : نا أبو الأحوص قال : نا أشعث بن

سليم عن عبد الله بن معقل قال : كنا قعودا عند عبد الله بن مسعود فقال رجل  
من القوم : ' قتل فلان شهيدا ' فقال عبد الله : و ما يُدريك أنه قتل شهيدا ،

- إن الرجل يُقاتل غضبا ، و يقاتل حمية ، و يقاتل رثاء ، إنما الشهيد من قاتل  
لتكون كلمة الله هي العليا .

٢٥٤٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم

التيمي عن أبيه قال : قال حذيفة لأبي موسى : أ رأيت لو أن رجلا خرج  
بسيفه يتنقى وجه الله ، فضرب فقتل كان يدخل الجنة ؟ فقال له أبو موسى :

- ١٠ نعم ، فقال حذيفة : لا ، و لكن إذا خرج بسيفه يتنقى به وجه الله ثم أصاب  
أمر الله فقتل ، دخل الجنة .

٢٥٤٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا منصور عن ابن سيرين

قال : نا أبو العجفاء السلي قال : سمعت عمر بن الخطاب و هو يخاطب الناس ،

لحمد الله و أنفى عليه ، و قال : الا لا تغالوا في صدق النساء فانها لو كانت

- ١٥ مكرمة في الدنيا أو تقوى عند الله لكان أولاكم به النبي صلى الله عليه و سلم ،  
ما اصدق امرأة من نسائه ، و لا أصدقت امرأة من بناته فوق ثنتي عشرة  
أوقية ، الا و ان أحدكم ليغلى بصدقة امرأته حتى يبقى لها عداوة في نفسه ،

(١) أخرج الحاكم في المستدرك عن هذيل بن شرحبيل قال خرج ناس قتلوا فلان استشهد فقال عبادة

ان الرجل ليقاتل الدنيا ، و يقاتل ليرف ، و ان الرجل لموت على فراشه و هو شهيد ثم تلا والذين

آمنوا بالله و رسله اولئك هم الصديقون و الصفاء عند ربه (١١١/٢) :

كتاب السنن (باب ما يستحب من الخيلاء و ما يكره منه) لسعيد بن منصور

فيقول كلفت اليك علق القرية - أو عرق القرية - وأخرى تقولونها في مغازيمكم قتل فلان شهيدا ، ومات فلان شهيدا ، ولعله أن يكون قد أقر دفـ راحلته أو عجزها ذهباً أو فضة يريد الدنانير و الدراهم ، الا لا تقولوا ذاكم ولكن قولوا : كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من مات في سبيل الله أو قتل فهو شهيد<sup>١</sup> .

### باب ما يستحب من الخيلاء و ما يكره منه

٢٥٤٨ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي عن محمد بن إبراهيم التيمي قال : حدثني ابن عتيك<sup>٢</sup> قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان من الغيرة ما يحب الله عز وجل ، ومنها ما يبغض الله ، ١٠ و ان<sup>٣</sup> من الخيلاء ما يحب الله ومنها ما يبغض الله ، فاما ما يحب الله من الغيرة فالغيرة في رية ، و اما ما يبغض الله من الغيرة ، فالغيرة في غير رية ، و اما ما يحب الله من الخيلاء فالرجل يختال بنفسه عند القتال و الصدقة ، و اما ما يبغض الله فالمرح<sup>٤</sup> .

(١) أخرجه المصنف في باب ما جاء في الصداق من طريق ايوب عن ابن سيرين راجع رقم : ٩٥٤ .

(٢) كذا في ص و في مسند احمد من طريق يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن ابن جابر بن عتيك عن

أبيه ، و ابن جابر بن عتيك اما ان يكون عبد الرحمن او اما له قاله الحافظ في التهذيب .

(٣) في ص فاما ما يحب الله من الخيلاء مضيا على " ما يحب الله " و الصواب ما أثبتا ، او و من الخيلاء كما في مسند احمد .

(٤) و في مسند احمد و اما الخيلاء التي يبغض الله الخيلاء في البني او قال في الفخر ، و في رواية في الفخر

والكبر ، او كالنبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤٤٥/٥) و أخرجه د و س أيضا .



كتاب السنن ( باب ما جاء في فضل الشهادة ) سعيد بن منصور

## باب ما جاء في فضل الشهادة

٢٥٤٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن

الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يضحك الله إلى رجلين ، قتل أحدهما الآخر كلاهما دخل الجنة ، يقاتل هذا في سبيل الله فيُقتل فيُستشهد ، ثم يتوب الله على هذا فيُسلم فيقاتل في سبيل الله فيُقتل فيُستشهد<sup>١</sup> .

٢٥٥٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن محمد بن علي السلي<sup>٢</sup> عن

عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلبت أن الله أحبي أباك فقال تمنّ فتمنّى<sup>٣</sup> أن يرجع إلى الدنيا فيُقتل مرة أخرى فقال : إني قد قضيت أن لا ترجعوا<sup>٤</sup> .

٢٥٥١ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن

الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : والذى نفسى بيده لوددت انى أقاتل في سبيل الله فأُقتل ، ثم أُحْيى فأُقتل ، ثم أُحْيى فأُقتل ، كان أبو هريرة يقول ثلثا أشهد لله<sup>٥</sup> .

٢٥٥٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابرا

(١) أخرجه مالك و البخارى وغيره من طريقه راجع لبخارى (٢٦/٦) .

(٢) ذكره ابن أبي حاتم في المبرج و التعديل .

(٣) في ص "تمنا قتنا" .

(٤) أخرجه البيهقى (٥٣٢/٢) و الترمذى (٨٤/٤) و احمد و الحاكم و صه .

(٥) أخرجه البيهقان و طريق الأعرج أخرجهما في كتاب التقي .

يقول قال رجل يوم أحد أي رسول الله ! إن قتلت فأين أنا؟ قال : في الجنة ، فأنتي تمرات كنّ في يده ثم قاتل حتى قتل<sup>١</sup> .

٢٥٥٣ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد بن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، و ابن عجلان عن محمد بن قيس عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم يزيد أحدهما على صاحبه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال : أ رأيت إن ضربتُ بسيفي هذا في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر أُكفّر الله عني خطاياي ؟ قال : نعم ، فناداه فقال : تعال هذا جبريل يقول : إلا أن يكون عليك دين<sup>٢</sup> .

٢٥٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا حزم بن أبي حزم قال : سمعت الحسن يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من عبد يموت له عند الله خير يجب أن يرجع إلى الدنيا وله بمثل ملك الدنيا إلا القتل في سبيل الله فإنه يجب أن يرجع فيقتل مرة أخرى<sup>٣</sup> .

٢٥٥٥ — حدثنا سعيد قال : نا حُذَيْج بن معاوية قال : نا أبو إسحاق

(١) قال المحافظ عبد الغنى بن سعيد هذا الرجل هو عمير بن الحام قال ابن حجر كذا قال و عمير بن الحام اتفقوا على أنه استشهد بدر فكيف يبق إلى يوم أحد فالصواب أن القصة وقعت لآخر كذا في الإصابة (٣١/٢) قلت و يحتمل أن يكون قوله " يوم أحد " و هما من بعض الرواة و يكون الرجل هو عمير

(٢) أخرجه مسلم من طريق سعيد المقبري عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه ، و أخرجه الشيخان و ت (٨/٣) من حديث حميد عن أنس .

(٣) أخرجه خ من حديث أنس مرفوعا (٨/٦ و ٢١) و مسلم أيضا .

عن البراء بن عازب قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
هو يقاتل : أهو خير لي أن أسلم ؟ قال : نعم ، قال : أشهد أن لا إله إلا الله  
وأنك رسول الله ، ثم قال : أهو خير لي أن أقاتل حتى أقتل ؟ قال : نعم ،  
قال : وإن لم أصل صلوة ؟ قال : نعم ، قال لحمل ، فقاتل ، وقتل ثم اعتنوا  
عليه فقتل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عمل قليلا وأجر كثيرا . ٥

٢٥٥٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن مسعر عن أبي بكر بن  
حفص بن عمر بن سعد قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في أحد  
الموطين يوم بدر أو يوم أحد « سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها  
كعرض السماء والأرض ، فقام رجل من الأنصار ، يقال له ابن قسجم<sup>٢</sup> ،  
قال : بخ بخ ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أردت بقولك بخ بخ ؟  
قال : قلت إن دخلتها ان لي فيها سعة ، أي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فما بيني وبينه ؟ قال : تلقى هذا العدو فتصدق الله ، فألقى تمرات كن في يده  
فقال : . . . . من طعام الدنيا ثم قاتل حتى قتل .

٢٥٥٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن عبيد بن عمير

(١) اعتن القوم : اعان بعضهم بعضا .

(٢) أخرجه خ من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق ، و مسلم من طريق زكريا عنه ، و لعمر بن أبيش  
الأنصاري قصة تشبه هذه القصة أخرجه د (٣٤٣/١) .

(٣) كذا في ص و الحرف الاول غير منقوط .

(٤) هنا في ص كلمة تحتمل ان تكون تحلا (تخل) او كلا و في ابن سعد فانتل تمرات من قرنه لجل  
يلوكن ثم قال لئن بقيت حتى الوكن انها الحياة طوبة فبذهن (٥٦٥/٣) رواه من حديث ثابت عن  
عكرمة - و أخرج الحديث مسلم من طريق أبي الضر عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس و لفظه  
نحو لفظ حديث ابن سعد - و عندهما جيمعا ان الذي قال بخ بخ هو عمير بن الحمام .

قيل : أي الشهداء أفضل ؟ قال : من أهرى دمه وُعقر جواده<sup>١</sup> .

٢٥٥٨ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث عن سعيد بن أبي هلال ان سليمان بن أبان<sup>٢</sup> بن أبي حدير حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج إلى بدر أراد سعد بن خيشمة وأبوه أن يخرجوا جميعا ، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمرهما أن يخرج أحدهما ، فاستهما فخرج سهم سعد ، فقال : أتوترني بها يا بني<sup>٣</sup> ؟ فقال سعد : إنها الجنة ولو كان غيرها لآثرتك به فخرج سعد مع النبي صلى الله عليه وسلم فقتل يوم بدر<sup>٤</sup> ، ثم قتل خيشمة من العام المقبل يوم أحد .

### باب ما جاء في أرواح الشهداء

٢٥٥٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله ابن مرة عن مسروق قال : سئل عبد الله عن قوله « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون » ، قال : أما أنا قد سألتنا عن ذلك فقال : أرواحهم كطير خضر تسرح في الجنة في أيها<sup>٥</sup> شاءت ثم تأوى إلى قتاديل معلقة بالعرش ، فينأون كذلك إذ اطلع عليهم<sup>٦</sup> اطلاعة فقال :

(١) أخرجه الطبراني من حديث أبي أمامة كما في الكنز (٢٧٨/٢) وممن من حديث عبد الله بن حبشي (١٦٤/٩) وقد رواه عنه عبيد بن عمير .

(٢) ذكره البخاري وأشار على عاتقه في الإيجاز إلى هذا الإسناد ، وقال مرسل يعني ان سليمان بن أبان لم تمت له صفة .

(٣) في ص " فقال أتوترني بها يا بني " مكرر .

(٤) ابن سعد (٤٨٢/٢) وقال ابن حجر في الإصابة بعد ما نقل عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب نحو ما رواه

المصنف : وروى ابن المبارك بإسناد له إلى سليمان بن أبان نحو هذه القصة (٢٥٠/٢) ،

(٥) في م " حيث شاءت " . (٦) في م " اطلع عليهم ربك " .

سلوني ما شتم قالوا: يا ربنا ما ذا<sup>١</sup> نسألك<sup>٢</sup> ونحن في الجنة نسرَح في أيها شئنا، فينَام كذلك إذا طلَعَ عليهم ربك عز وجل اِطلاعة فقال: سلوني ما شتم، فقالوا: يا ربنا ما ذا نسألك<sup>٣</sup> ونحن في الجنة نسرَح في أيها شئنا، فلما رأوا أنهم لم يُتركوا أن يَسألوا<sup>٤</sup> قالوا نسألك أن تَرُدَّ أرواحنا في أجسادنا في الدنيا حتى نقتل في سبيلك، فلما رأى أنهم لا يسألون<sup>٥</sup> إلا هذا مُرَّكوا<sup>٦</sup>.

٢٥٦٠ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن شهاب عن ابن كعب بن مالك يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم أن أنفس الشهداء تعلّق<sup>٧</sup> من ثمر الجنة<sup>٨</sup>.

٢٥٦١ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عبيد الله<sup>٩</sup> بن أبي يزيد سمع ابن عباس يقول: أرواح الشهداء تُحوّل في طير خضر تعلّق من ثمر الجنة<sup>١٠</sup>.

(١) في ص "ما ذى" . (٢) في م "ما نشتى" .  
(٣-٢) في م "فلما رأوا أنهم لم يتركوا من أن يسألوا" .  
(٤) في ص فلما رأوا أنهم لا يسألوا وهو كما ترى ، وفي م فلما رأى أن ليس بهم حاجة تركوا ، وفي حق فلما رأى أن لا يسألوه شيئا تركهم .

(٥) أخرجه م من عدة طرق عن أبي معاوية (ج ١٢٥/٢) وحق (١٦٣/٩) .  
(٦) قال المنذرى أى ترى من أطال شهر الجنة وقال السيوطى أى تاكل العلقه وهو ما يبلغ به من العيش .  
(٧) أخرجه ت عن ابن أبي عمر عن سفيان (٧/٣) وفيه عن ابن كعب بن مالك عن أبيه .  
(٨) في ص "جدا لله" والصواب "هيداه" كما في عب .

(٩) أخرجه عب بهذا الاسناد سواء (٣/الورقة : ٥٦ من نسخة استامبول) وأخرج حق عن ابن عباس مرفوعا لما اصعب اخوانكم باحد جميل الله ارواحهم في جوف طير خضر ترد انهار الجنة تاكل من ثمارها .  
(١٠) (١٦٣/٩) .

## باب ما للشهيد من الثواب

٢٥٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد

عن خالد بن معدان عن المقدام بن معديكرب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان للشهيد عند الله خلاصا ، يغفر في اول دفقة من دمه ، و يرى مقعده من الجنة ، و يحلى حلة الايمان ، و يُزَوَّج من الحور العين ، و يُجَار من عذاب القبر ، و يأمن من الفرع الأكبر ، و يوضع على رأسه تاج الوقار ، الياقوتة منه خير من الدنيا و ما فيها ، و يزوّج اثنتين<sup>١</sup> و سبعين زوجة من الحور العين ، و يشفع في سبعين إنسانا من أقربه<sup>٢</sup> .

٢٥٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد<sup>٣</sup>

١٠ عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك<sup>٤</sup> .

٢٥٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يزيد بن أبي زياد

عن مجاهد عن يزيد<sup>٥</sup> بن شجرة أنه قال : قد أصبحت عليكم من الله نعمة من بين أصفر و أخضر و أحمر ، و في البيوت ما فيها ، فإذا لقيتم العدو غدّا فقدمّا<sup>٦</sup> ١٥ قدماً فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما تقدّم عبداً خطوة في

(١) في ص " اثنين " .

(٢) أخرجه ابن عيينة إسناده المصنف ( ٣ / الورقة : ٥٦ نسخة استامبول ) و أخرجه الترمذى من طريق بنية عن بحير بن سعد ( ١٧ / ٣ ) .

(٣) وقع في التهذيب " سعيد " خطأ .

(٤) أخرجه أحمد كا في الزوائد ( ٢٩٣ / ٥ ) .

(٥) في ص " زيد " خطأ .

سبيل الله الا اطلع عليه الحور العين ، فإن تأخر استترن منه ، فإن قتل كانت أول قطرة تقطر من دمه كفارة لخطاياها ، و تاتيه اثنتان من الحور العين مع كل واحدة سبعون حلة لا يجاوز بين اصبعها<sup>١</sup> ، تنفضان عنه التراب ، و تقولان مرحباً قد آن لك و يقول مرحباً قد آن لكما<sup>٢</sup> .

٢٥٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد<sup>٥</sup> قال : ان في الجنة دارا لا يدخلها إلا نبي ، أو صديق ، أو شهيد ، أو إمام عدل أو مخير بين القتل و الكفر ، فاختار القتل<sup>٣</sup> .

٢٥٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن نعيم بن همار أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم و جاءه رجل فقال : أى الشهداء أفضل ؟ قال : الذين يلقون في الصف و لا يقتلن<sup>٤</sup> وجوههم حتى يقتلوا ، أولئك الذين يتلبّطون<sup>١٠</sup> في الغرف العلى من الجنة يضحك إليهم ربك ، و إذا ضحك ربك إلى عبد في موطن فلا حساب عليه<sup>٦</sup> .

(١) و في الزوائد لو وضع بين اصبعين لوسعه .

(٢) حديث يزيد بن شجرة سميده المصنف من طريق الأعمش عن مجاهد موقرفا و قد أخرجه عب عن الثوري عن منصور عن مجاهد أشجع مما هنا ( ٣ / الورقة : ٥٥ ) و أخرجه ابن المبارك عن زائدة عن منصور ( ص : ٤٣ ) و أخرجه البزار و الطبراني بإسناد متعدد فيها اظن<sup>١</sup> ، و يروى نحوه عن جدار رجل من الصحابة كما قبل راجع الزوائد ( ٢٩٤ / ٥ و ٢٧٥ ) و راجع ترجمة يزيد بن شجرة في الاصابة و ترجمة جدار في الجيم منه ، و وقع في الزوائد " حرار " خطأ .

(٣) أخرجه عب بهذا الاسناد ( ٣ / الورقة : ٥٧ نسخة استامبول ) .

(٤) في الزوائد يلفتون . (٥) يتمرغون .

(٦) أخرجه الطبراني في الأوسط كما في الزوائد ( ٢٩٢ / ٥ ) .

٢٥٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن

يزيد بن شجرة قال : كان يقص ، وكان يصدق قوله فعله ، وكان يقول السيف  
مفاتيح الجنة ، وكان يقول إذا التقى الصفان في سيل الله وأقيمت الصلاة  
نزلن الحور العين فاطلن ، فإذا أقبل الرجل قلن اللهم ثبته ، اللهم انصره ،  
اللهم اعنه ، فإذا أدبر احتجبن منه قلن اللهم اغفر له ، وإذا قتل غفر له  
بأول قطرة تخرج من دمه كل ذنب له ، و تنزل عليه ثنتان من الحور العين  
تمسحان عن وجهه الغبار تقولان قد أنى لك ويقول قد أنى لكجا .

٢٥٦٨ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن عمارة

ابن أبي حفصة عن حجر الهجرى<sup>٢</sup> عن سعيد بن جبير في قوله « فصعق من  
في السماوات و من في الأرض الا من شاء الله » قال الشهداء ثنية الله<sup>٣</sup> حول  
العرش متقلدين للسيف .

٢٥٦٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا العوام عن من حدثه

عن أبي هريرة في قوله « قزع<sup>٤</sup> من في السماوات و من في الأرض الا من  
شاء الله » قال : هم الشهداء .

٢٥٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا خالد عن العوام عن عبد الله بن

(١) في « انا » في الموضعين و في الروايت « أنى » و المعنى « آن » كما تقدم بهذا اللفظ .

(٢) أخرجه الطبراني من طريقين رجال احدهما رجال الصحيح قاله الهيثمي (٢٩٤/٥) .

(٣) ذكره ابن أبي حاتم قال أبو زرعة لا امره .

(٤) سورة الزمر ، الآية : ٦٨ .

(٥) بنى الذين استلهم الله قاله السيوطى و نحوه في النهاية .

(٦) كذا في ص و في التنزيل فصعق كما سبق .



أبي الهذيل قال: يشفع النيون يوم القيامة، ثم يشفع الشهداء فيشفع كل شهيد في أربعين .

### باب من جرح في سيل الله

٢٥٧١ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن

- أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يُكلم أحد في سيل الله ٥  
والله أعلم بمن يُكلم في سيله إلا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب<sup>١</sup> دما،  
الدم<sup>٢</sup> لون دم، والريح ريح مسك<sup>٣</sup>.

٢٥٧٢ - حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن

- الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يكلم أحد  
في سيل الله والله أعلم بمن يكلم في سيله إلا جاء يوم القيامة، اللون لون  
دم، والريح ريح مسك . ١٠

٢٥٧٣ - حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: انا عمرو بن

- الحارث ان عمر بن السائب<sup>٤</sup> حدثه أنه بلغه أن مالكا أبا أبي سعيد الخدري  
لما جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد مَصَّ جرحه حتى أفاقه ولاح  
ايض<sup>٥</sup> قليل له مُجَّه، فقال: لا والله لا أُمَجَّه أبدا ثم أدبر يقاتل فقال ١٥  
رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أراد أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة  
فليُنظر إلى هذا فاستشهد<sup>٦</sup>.

(١) اي يجرى و يسيل . (٢) كنا في ص وفي الصحيح واللون لون الدم .

(٣) أخرجه في الطهارة من طريق حمام عن أبي هريرة وفي (١٣/٦) من طريق مالك عن أبي الزناد .

(٤) هو المصري من رجال التهذيب .

(٥) أخرجه ابن أبي حاتم والبخاري من حديث أبي سعيد الخدري وأخرجه ابن السكن من وجه آخر =

كتاب السنن (باب غسل الشهيد و ما يكفن فيه من الثياب) لسعيد بن منصور

## باب غسل الشهيد و ما يكفن فيه من الثياب

٢٥٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم قال :  
إذا قتل الرجل في المعركة فلا يُغسل ولا يُحُتَّط ، و يُكفن في ثيابه في  
وتر منها ، و يُنزع عنه ما كان عليه من فراء أو من خف ، فإن احتُمِل  
و به رمق 'غسل و حُتَّط و صُلِّي عليه' .

٢٥٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أيوب الطائي عن قيس بن  
مسلم عن طارق بن شهاب أن سعد<sup>١</sup> بن عبيد القاريء و كان ينسب على عهد  
النبي صلى الله عليه و سلم القاريء قتل يوم القادسية و كان قال لهم : لا تغسلوا  
عنى دما و لا تنزعوا عنى ثوبا إلا جلدا<sup>٢</sup> .

٢٥٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو وكيع عن قيس بن مسلم عن طارق  
ابن شهاب قال : خطبنا سعد بن عبيد<sup>٣</sup> بالقادسية و قال : انا لاقوا العدو غدا  
إن شاء الله و لا أرانى إلا مستشهدا فلا تنزعوا عنى ثوبا إلا خفا .

---

= عن أبي سعيد كما في الإصابة (٣٤٦/٣) و مالك هذا هو ابن سنان والد أبي سعيد الحدرى .

(١) أخرجه ش عن حفص بن غياث عن أشعث عن الحسن ، و حماد عن إبراهيم و من طريق أبي معشر

عن إبراهيم أيضا مختصرا (٨٥/٤) و عن أبي بكر بن عياش عن منيرة عن إبراهيم أيضا .

(٢) في ص " سعيد " و كذا في ش خطأ و الصواب " سعد " كما في ابن سعد و الإصابة و هو أبو زيد

الذى جمع القرآن و اختلف فيه فقيل اسم أبي زيد هذا سعيد و قيل غير ذلك .

(٣) أخرجه البخارى في تاريخه من هذا الوجه و ش و ابن سعد من طريق الثورى عن قيس بن مسلم عن

عبد الرحمن بن أبي لى راجع ش (٨٤/٤) و ابن سعد (٤٥٨/٣) و أخرجه عب من طريق ابن أبي لى

في الجنائز و الجهاد .

(٤) في ص " عبادة " خطأ و الصواب " عيد " فان سعد بن عبيد هو الذى استشهد بالقادسية و اما سعد

ابن عبادة فأت بارض الشام ، راجع الإصابة و ابن سعد (٦١٧/٣) اللهم الا ان يكون وهما من

بعض الرواة .

## كتاب السنن (باب غسل الشهيد و ما يكفن فيه من الثياب) لسعيد بن منصور

٢٥٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور و يونس عن

الحسن انه كان يقول في الشهيد : يُغسل<sup>١</sup> .

٢٥٧٨ — حدثنا سعيد قال : انا أبو الاحوص عن مغيرة عن إبراهيم

قال : ينزع عن القتل الفرو<sup>١</sup> و الموزجين و الافراهيجين<sup>٢</sup> و الجورين إلا أن يكون الجورين<sup>٣</sup> يكملان وترا فيتركان عليه و يدفن في ثيابه<sup>٤</sup> .

٢٥٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة بن

عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال : خرجنا في جيش نحو فارس ، فيهم علقمة ابن قيس ، و معضد العجلي ، و يزيد بن معاوية النخعي<sup>١</sup> ، و عمرو بن عتبة بن فرقد فحاصرنا قصرا و كان معنا صاحب لنا مريض ، فحفرنا له قبرا ، فرأى يزيد بن معاوية كأنه بغزيل<sup>٢</sup> أبيض حتى دفن في ذلك القبر ، و كان يزيد أبيض خفيفا<sup>٣</sup> .  
فجعل يتعرض القصر ، فأصابه حجر فقتله ، فجثنا به ، فدفناه في ذلك القبر ، و خرج عمرو بن عتبة يتعرض للقصر و عليه جبة بيضاء جديدة ، فقال : ما احسن تحدر<sup>٤</sup> الدم على هذه فأصابه حجر فقتله فتحدر الدم على جبهته فدفناه ،

(١) أخرجه ص ب عن معمر عن قتادة عن الحسن ( ج ٣ الورقة : ٥٨ ) .

(٢) ثي. كالجبة يطن من جلود بعض الحيوانات كالارنب و السمور ، جمعه فرأ .

(٣) الموزجين ثي الموزج معرب مؤذة كلمة فارسية و الافراهيجين ثي الافراهيج .

(٤) الكلمات كذا بالنصب في ص .

(٥) أخرجه هـ بهذا الاسناد سواء ينزع عن القتل لفرو و الموربان و الجرمان و القفازان إلا ان يكون جوربان يشقان من غول فيتركان عليه ، و يدفن مع ثيابه و روى عب نحوا من هذا عن علي رضي الله عنه .

(٦) في ص " العجل " خطأ و الصواب " الخنثى " كما في تاريخ البخاري و قد ذكر من هذا الوجه قصة قتله حصرا و كذا في الحلية لأبي نعيم .

(٧) كذا في ص و لغة تصغير فرأ .

كتاب السنن (باب غسل الشهيد و ما يكفن فيه من الثياب) لسعيد بن منصور

و خرج معضد يتعرض للقصر فاصابه حجر فشجّه لجعل يمسحها يده و يقول إنها لصغيرة و إن الله عز و جل ليبارك في الصغيرة فأت منها فدفناه<sup>١</sup>.

٢٥٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : نا الأسود بن قيس عن

نُجَيْح الغنزي عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتلى  
أحد أن يُردّوا إلى مصارعهم بعد ما حُمِلوا إلى المدينة<sup>٢</sup>.

٢٥٨١ — حدثنا سعيد قال : نا صالح بن موسى قال : نا منصور عن

إبراهيم عن علقمة قال : غزونا خراسان في زمن معاوية فأنا لمحاصرون حصنا  
من حصون حارزم<sup>٣</sup> و أقننا سنتين نصلي ركعتين ، و ما نصوم الفريضة ، و معنا  
معضد العجلي واقف ، عليه قباء له أبيض ، فقال ما احسن أثر الدم في هذا القباء  
فما كانت مقاتله بأسرع من أن رمينا بالمنجنيق من الحصن ، فانكسر منه ثلث  
فرق ، فأصابته فرقة منه ، فجعل يمسحها و يقول : إنها لصغيرة ، و إن الله ليجعل  
في الصغيرة خيرا كثيرا فانصرفنا به<sup>٤</sup> فأت فكان علقمة يلبس ذلك القباء بالكوفة  
و قد غسل عنه أثر الدم و قد بقي أثره و يقول إنه ليُحَبَّب<sup>٥</sup> إلى لبوس  
هذا القباء تذكري<sup>٦</sup> دم معضد فيه<sup>٧</sup>.

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق أحمد بن حنبل عن أبي معاوية (١٥٩/٤) و أخرج بعضه من طريق

جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة (١٥٥/٤) و هذا الأخير في الزهد له ( ص : ٢٥٢ ) .

(٢) أخرجه حق من طريق الفريابي عن سفيان عن الأسود (٥٧/٤) و أخرجه ش بهذا الاسناد سواء (١٦٩/٤)  
و عب عن الثوري ( في باب الصلاة على الشهيد و غسله ) .

(٣) كذا في ص و انظر هل هو خوارزم ؟ و قد روى أحمد عن الأعمش قال خرج طقمة و عمرو بن حبة  
و معضد في بيت بلنجر ( ص : ٢٥٢ ) .

(٤) " به " في ص مكرر .

(٥) في الحلية و الاصابة انه ليزيده الى جبا ان دم معضد فيه ، و كذا في الزهد لأحمد .

(٦) كذا في ص و قد مر ما في الحلية .

(٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية باختصار من طريق ابن فضال عن الأعمش عن إبراهيم (١٥٩/٤) و من =

## باب ما جاء في العمل في الدفن

- ٢٥٨٢ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم عن أبوب عن حميد ابن هلال عن هشام بن عامر الانصارى قال : شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم القرح يوم أحد وقالوا : كيف تامرنا بقتلنا ؟ فقال احفروا ، وأوسعوا ، وأحسنوا ، وادفنوا في القبر الاثنتين والثلاثة ، وقدموا أكثرهم قرآنا .  
قال هشام : فقدم أبي بين يدي اثنتين .<sup>١٠</sup>

٢٥٨٣ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : سمعت الزهري ولم اتقنه فقال معمر إنه حدث عن ابن صعير أو ابن أبي صعير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرف على قتلى أحد فقال قد شهدت على هؤلاء فزملوهم بدمائهم وكلوهم .<sup>١٠</sup>

٢٥٨٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا محمد بن إسحاق عن الزهري قال : أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : في قتلى أحد زمّلوهم بدمائهم وقدموا أكثرهم قرآنا .

## باب ما جاء في الفتوح

- ٢٥٨٥ - حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن

- طريق جرير عن الأعمش بهذا الاسناد أيضا ( ١٥٥/٤ ) وأخرجه أحد في كتاب الزهد كما في الإصابة ( ٤٩٩/٣ ) وهو في ( ص : ٣٥٢ من الزهد له ) إلا أن سياقه غير سياق المصنف .

- (١) أخرجه حق من طريق سفيان وحماد بن زيد وعبد الوارث عن أيوب وإسنادهم مختلفة ( ٣٤/٤ ) .  
(٢) أخرجه عبد الرزاق عن معمر ( ج ٢ باب الصلاة على الشهيد وغسله ) والنسائي كما في الفتوح ( ١٣٦/٣ ) وحق ( ١١/٤ ) وراجع له الفتوح .

محمد<sup>١</sup> عن أبيه ان أبا موسى لما فتح 'تستر' بعث إلى عمر بن الخطاب فوجد الرسول عمر [ في حائط -<sup>٢</sup> ] قال فكبرت حتى دخلت الحائط ، فكبر عمر ، ثم كبرت فكبر عمر ، فلما جئته أخبرته بفتح تستر ، فقال : هل كان من مغربة خبر<sup>٣</sup> ؟ قلت : رجل منا كفر بعد اسلامه قال : فاذا صنعتم به ؟ قال قلت قدّمناه فضررنا عنقه قال : اللهم اني لم أر<sup>٤</sup> ولم أشهد ، ولم ارض إذ بلغني ، ألا طيتم عليه بيتا ، وأدخلتم عليه كل يوم رغيفا لعله يتوب ويراجع<sup>٥</sup> ثم قال كيف تصنعون بالحصون ؟ قلت ندنو منها فاذا رمى بحجر قلنا يرضح صاحبه الذي يصيبه قال : ما أحب أن تفتح قرية فيها الف بضياع رجل مسلم<sup>٦</sup> .

٢٥٨٦ — حدثنا سعيد قال : نا يعقوب<sup>٧</sup> قال : حدثني أبي عن أبيه

١٠ قال : بعث عمر بن الخطاب أبا موسى الأشعري إلى البصرة ، وبعث سعد بن أبي وقاص إلى الكوفة ، فلما فتح أبو موسى تستر ، كتب أبو موسى إلى عمر

(١) هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري كما في حق وغيره .

(٢) في ص هنا ياض صغير و ما بعده يدل على انه سقط من هنا " في حائط " .

(٣) قال في النهاية أي هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد يقال مغربة خبر بكسر الراء وفتحها بالاضافة فيها .

(٤) في ص " لم أر " .

(٥) أخرجه حق من طريق مالك عن عبد الرحمن بن محمد (٢٠٦/٨) وهو في الموطأ (٢١١/٢) قال ابن التبركي

أخرج هذا الاثر عبد الرزاق عن معمر ، و ابن أبي شيبة عن ابن عينة كلاهما عن محمد بن عبد الرحمن

ابن عبد القاري عن أبيه ، و عبد الرحمن بن عبد سمع عمر فهو متصل ( الجوهري ٢٠٧/٨ ) .

(٦) هذا الطرف الاخير من اثر عمر أخرجه حق من رواية أنس بن مالك و لفظه اذا حاصرتم كيف

تصنعون ؟ قال ( أنس ) نبت الرجل الى المدينة و نصنع له هنة من جلود قال أرايت ان رمى بحجر

قال اذا يقتل ، قال فلا تفعلوا فوالذي نفسي بيده ما يسنن ان تقتلوا مدينة فيها اربعة آلاف

مقاتل بتضييع رجل مسلم ، و أخرجه الشافعي في مسنده .

(٧) هو يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري .

أن يجعلها من عمل البصرة، وكتب سعد إلى عمر أن يجعلها من عمل الكوفة، فسبق رسول أبي موسى وهو مجزأة بن ثور أو شقيق بن ثور، فسأل عن أمير المؤمنين، فقيل إنه في حائط فأتاه فلما رآه كبر الرسول، فكبر عمر، فقال: يا أمير المؤمنين! تستر من عمل البصرة؟ قال: نعم، هي من عمل البصرة فدفع إليه الكتاب، فقال له عمر: أخبرني عن حال الناس، قال: إن رجلا من العرب ارتدّ عن الإسلام فغربناه، فضربنا عنقه، فقال ألا أدخلتموه بيتا فطيّتم عليه ثلثا، ثم ألقيم إليه كل يوم رغيفا فلعله يرجع، اللهم إني لم أشهد ولم آمر، ولم أرض إذ بلغني.

٢٥٨٧ — حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن داود عن عامر عن أنس بن مالك قال: ارتدّ ستة نفر من بكر بن وائل يوم تستر فقدمتُ على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فسألني فقال: ما فعل النفر؟ فأخذت في حديث غيره ثم قال: ما فعل النفر؟ قلت: قتلوا، قال: لأن أكون أدركتهم كان أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس، قال قلت له: وما سيلهم إلا القتل؟ قال: كنت أعرض عليهم الدخول من الباب الذي خرجوا منه فان فعلوا<sup>١</sup> وإلا استودعهم السجن<sup>٢</sup>.

٢٥٨٨ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج قال:

(١) أخرجه عب عن معمر عن محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن عمر وهو متصل كما قال ابن الترمذي، وكذا أخرجه ش عن ابن عينة عن محمد بن عبد الرحمن.

(٢) في ص "فعلهم".

(٣) أخرجه حق من طريق علي بن عاصم عن داود بن أبي هند (٢٠٧/٨) قال ورواه أيضا سفيان الثوري

عن داود قال حق وهو اسناد متصل (قلت أخرجه عب في أوائل المجلد السادس) (٦/١ رقم ٤٨).

حدثني عطاء الخراساني قال : كانت مُسْتَرَّ صلحا و كفر أهلها ، فنزاه المهاجرون فأصاب المسلمون نساءهم حتى ولدن لهم ، فلقد رأيت بعض أولادهم منهم ، فأمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه من سمى منهم فردوهم على جزيتهم و فرق بينهم و بين ساداتهم<sup>١</sup> .

٥ ٢٥٨٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا العوام بن حوشب قال : نا إبراهيم التيمي قال : لما افتتح المسلمون السواد قالوا لعمر بن الخطاب اقسمه بيننا فأبى ، فقالوا : إنا افتحناها عنوة ، قال : فما لمن جاء بعدكم من المسلمين ؟ فأخاف أن تفاسدوا بينكم في المياه ، و أخاف أن تقتلوا ، فأقر أهل السواد في أرضيهم ، و ضرب على رؤوسهم الضرائب ، يعنى الجزية و على أرضهم الطسق<sup>٢</sup> يعنى الخراج و لم يقسمها بينهم . ١٠

٢٥٩٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : أتينا مدينة افتتحت عنوة فأسلم أهلها قبل أن يقتسموا فهم أحرار و أموالهم للمسلمين<sup>٣</sup> .

٢٥٩١ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب ان عمرو بن العاص دخل مصر<sup>٤</sup> و معه ١٥

(١) كذا في ص و في عب بن سي .

(٢) أخرجه عب عن ابن جريج عن عطاء الخراساني ( ج ٢ الورقة ) .

(٣) في ص " الحقيق " خطأ ، و الصواب " الطسق " و هو ما يوضع من الخراج على الجربان ، أو شبه ضريبة معلومة ، و كانه مولد أو معرب ( قا ) .

(٤) أخرجه عب ( ج ٢ : الورقة ) .

(٥) كان سيد عمرو الى مصر في سنة ١٩ .



كتاب السنن (باب من أسلم و أقام بأرضه أو خرج عنها) لسعيد بن منصور

ثلاث الف وخمسة ، وكان عمر قد أشفق عليه لما أخبره ، فأرسل الزبير في اثني عشر ألفا فأدركه ، فشهد الزبير فتح مصر فاخطت الزبير بالفسطاط .

### باب من أسلم و أقام بأرضه أو خرج عنها

٢٥٩٢ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن منصور عن إبراهيم قال : إذا

- أسلم الرجل من أهل السواد و أقام بأرضه أخذ منه الخراج ، فان ترك أرضه رفع عنه الخراج .

٢٥٩٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن سيار عن الزبير بن عدى

أن دهقاناً أسلم على عهد على ، فقال له على رضى الله عنه : إن أقيت في أرضك رفعنا الجزية عن رأسك و أخذناها من أرضك ، و ان تحولت فنحن أحق بها .

٢٥٩٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن المبارك عن معمر عن

ابن طاؤس عن أبيه قال : فى كتاب معاذ من استخمر قوما قال ابن المبارك : يعنى من استبعد قوما أولهم احرار و جيران مستضعفون فن قصر منهم فى بيته حتى دخل الإسلام فى بيته فهو رقيق ، و من كان مهملاً يؤدى الخراج فهو حر ، و أيا عبد نزع إلى المسئلة مسلماً فهو حر .

٢٥٩٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبدالله بن دينار

قال : كتب عمر بن عبد العزيز من أسلم من أهل الأرض فله ما أسلم عليه

---

(١) رواه البلاذرى فى فتوح البلدان من طريق ابن لمبة عن يزيد بن أبى حبيب و فى آخره فاخط الزبير

بمصر و الاسكندرية تحتين ( ص : ٢٢١ ) .

(٢) أخرجه من من طريق يحيى بن آدم عن هشيم ( ١٤٢/٩ ) .

من أهل و مال، و أما أرضه و قراره ' فهي كائنة في فيء الله على المسلمين' .

٢٥٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث

عن يزيد بن أبي حبيب عن عوف بن حطان أنه كان ٢٠٠٠ له من مصر منهم أمرد ، ' وروى بلهيب ' عهد و أن عمر بن الخطاب لما سمع ذلك كتب

٥ إلى عمرو بن العاص فأمر أن يخيروهم فإن دخلوا في الإسلام فذاك و إن كرهوا فارددهم إلى قراهم .

### باب الإشارة إلى المشركين و الوفاء بالعهد

٢٥٩٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن

أبيه قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه و الله لو ان أحدكم أشار بأصبعه ١٠ إلى السماء إلى مشرك ، فنزل إليه على ذلك فقتله ، لقتلته به .

٢٥٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا مروان بن معاوية قال : نا موسى بن

عبيدة الربذي عن طلحة بن عبيد الله بن كزيب الخزاعي قال : قال عمر بن

(١) كذا في ص و لعل الصواب " تنقاره " .

(٢) به يقول الحنفية كما في الفتح (١٠٦/٦) خلافاً لأبي يوسف و الثاقلاني .

(٣) هنا يياض في ص .

(٤-٤) لعل الصواب " بينه و بين بلهيب " و هي بالفتح ثم السكون و كسر الهاء و ياء ساكنة و باء موحدة

من قرى مصر ، كانت عمرو بن العاص صالح أهلها على الحراج و الجزية و توجه الى الاسكندرية

فأعان أهل بلهيب الروم على المسلمين فباهم عمرو و حلهم الى المدينة و غيرها فردهم عمر بن الخطاب

الى قراهم و صيرهم و جميع القبط ذمة كذا في معجم البلدان (٤/٤٩٢) .

(٥) أخرجه مالك في الموطأ من وجه آخر و قال ليس هذا الحديث بالمجتمع عليه يعني قتل المسلم بالمشرك

الذي أمته قلت و ليس هذا بأول شيء لم يجتمع عليه ، و الاثر لا شك في ثبوته عن عمر فقد رواه

المصنف من وجهين كما ترى .

كتاب السنن (باب الإشارة إلى المشركين و الوفاء بالعهد) لسعيد بن منصور  
الخطاب : أيما رجل من المسلمين أشار بأصبعه إلى السماء ، فدعا رجلا من  
المشركين قتل ، فإن قال : والله لأقتلك فهو آمن ، إنما ينزل بعهد الله  
و ميثاقه<sup>١</sup> .

٢٥٩٩ - حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن الأعمش عن أبي وائل

- شقيق بن سلمة قال : أنانا كتاب عمر بن الخطاب ونحن مخافين للال رمضان ،  
منا الصائم و منا المفطر ، فلم يعب الصائم على المفطر و لا المفطر على الصائم :  
أن الألهة بعضها أكبر من بعض ، فإذا رأيتم الهلال نهرا ، فلا تفتروا حتى  
يشهد شاهدان أنهما رأياه بالأمس ، وإذا حاصرتم أهل حصن فأرادوكم على  
أن تنزلوهم على حكم الله فلا تنزلوهم على حكم الله ، فإنكم لا تدرؤن ما حكم الله  
فيهم ، و لكن أنزلوهم على حكمكم ، ثم احكموا فيهم ما شئتم ، و إذا قلتم لا  
بأس أو لا تدّهل<sup>٢</sup> أو مترس فقد أمتموهم فإن الله يعلم الالسة<sup>٣</sup> .  
١٠

٢٦٠٠ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق

بهذا الحديث قال : و إذا قال الرجل للرجل لا تخف فقد أئمنه ، و إذا قال  
مطرس<sup>٤</sup> فقد أئمنه ، و إذا قال : لا تدّحل<sup>٥</sup> فقد أئمنه فإن الله يعلم الالسة .

(١) أخرجه عاب عن الثوري عن موسى بن عدة ( في باب دعاء العدو ) .

(٢) كذا في متن أيضا بالبدال المهملة و الهاء و امله ان الاثير في النهاية و في تعليق متن عن التاج قال الليث  
لا دخل بالطية معاه لا تخف .

(٣) أخرج البخاري تعليقا " قال عمر اذا قال مترس فقد آمنه ، ان الله يعلم الالسة كلها " قال ان حمر  
وصله عد الرقاق من طريق أبي وائل (١٧٣/٦) قلت وصله عاب عن الثوري عن الأعمش في باب  
دعاء العدو و عن معمر عن الأعمش أيضا و أخرجه متن من طريق حمير بن عوان و سفيان عن  
الأعمش (٩٦/٩) .

(٤) كذا في متن و هو مترس اي لا تخف بالفارسية ، و وقع كذلك في الموطأ قال ان حمر الظاهر ان  
الراوى لحم المشاة .

(٥) حكى الأزهرى ان معنى لا تدحل ( بالبدال و الهاء المهملتين ) لا تخف كذا في النهاية .

٢٦٠١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : نا جامع بن أبي راشد عن ميمون بن مهران قال : ثلث يُؤدَّين إلى البر و الفاجر ، العهد تنى به إلى البر و الفاجر ، و الرحم تصلها برة كانت أو فاجرة ، و الأمانة تؤديها إلى البر و الفاجر .

٥ ٢٦٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال : خرجت في جيش فيه سلمان فحاصرنا قصرا فأمّناهم ، و فتحنا القصر ، و خلّفنا فيه صاحبا لنا مريضا ، ثم ارتحلنا ، فجاء بعدنا جيش من أهل البصرة ، و لم يعلوا بأماننا ، فقال لهم : إن أصحابكم قد آمنونا ، فلم يقبلوا ذلك منهم ، ففتحوا القصر عنوة ، و قتلوا الرجل المريض ، ثم حملوا الذرية حتى أتوا بهم سلمان الفارسي العسكر ، فقال لهم سلمان : احملوا الذرية فردّوها إلى القصر ، و اما الدم فيقضى فيه عمر .

١٥ ٢٦٠٣ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن منصور عن هلال بن يساف عن رجل من ثقف ، عن رجل من جهينة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لعلكم تقاتلون قوما فتنظرون عليهم فيتقونكم بأموالهم دون أنفسهم و أبنائهم ، فيصالحونكم على صلح ، فلا تصيبوا منهم فوق ذلك فإنه لا يصلح لكم ، قال : فصحبت الجهنى إلى أرض الروم ، فا رأيت رجلا أتقى للأرض أن يصيب منها شيئا منه .

(١) كذا في ص فان كان محفوظا فمناه فقال الرجل المريض و الا فالصواب فقالوا و هو الراجح عندى .

(٢) في رواية زائدة عن منصور فيفادونكم .

(٣) في ص " اتقا الأرض " و في رواية زائدة عند حق و كان من اصف الناس عن الاعدا .

(٤) أخرجه د عن مسدد والمصنف ومن طريقه حق (٢٠٤/٩) وأخرجه حق من طريق زائدة عن منصور ايضا .

كتاب السنن (باب الإشارة إلى المشركين و الوفاء بالعهد) لسعيد بن منصور

٢٦٠٤ - حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث عن خالد بن أبي عمران [ أن - ' ] عامر بن عبدالله اليحصبي حدثه أن رجلا جاءه<sup>١</sup> بمخللة فيها حشيش أو تب، أخذها من بعض أهل الذمة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل : ما هذا ؟ قال : أخذته ، وليس بشيء ، قال : أخفرت ذمتي أخفرت ذمتي ، أخفرت ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فذهب الرجل فأعطاهما صاحبها ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألم<sup>٢</sup> تحتاج إلى ما أخذت منه ، قال : بلى ، قال : فهو إلى الذي له أحوج .

٢٦٠٥ - حدثنا سعيد قال : نا عيسى بن يونس قال : نا الأوزاعي

قال : حدثني ابن سراقه<sup>١</sup> أن أبا عبيدة بن الجراح كتب لأهل دير طيايا<sup>٢</sup> : هذا كتاب من أبي عبيدة لأهل دير طيايا<sup>٣</sup> ، إني قد أمتنكم على دمائكم ، وأموالكم ، وكنائسكم أن تسكن أو تخرب ما لم تحدثوا ، أو تأوؤوا محدثا مغيلة<sup>٤</sup> فإذا أتم أحدتم أو آوئتم محدثا مغيلة<sup>٥</sup> فقد برئت منكم الذمة ، وإن عليكم اقراء الضيف ثلاثة أيام ، وإن ذمتنا بريئة<sup>٦</sup> من معرة الجيش شهد خالد بن الوليد ، ويزيد بن أبي سفيان ، وشرحيل بن حسنة ، وقضاعي بن عامر<sup>٧</sup> .

(١) ظني أن كلمة " أن " سقطت من ص .

(٢) ظني أن شيئا من أول الحديث ساقط . (٣) في ص " المر " .

(٤) ذكره ابن أبي حاتم ولم يرد على أن قال روى عن أبي عبيدة وروى عنه الأوزاعي .

(٥) في فتوح البلدان للبلاذري وصالحوا أهل دير طايا و دير الفسيقة على أن يضيفوا من مريم من المسلمين

( ص : ١٥٥ ) ولم يذكر ياقوت في معجم البلدان دير طايا ( أو طيايا ) ولا دير الفسيقة .

(٦) كذا في ص . (٧) كذا في ص والصواب " بريئة " .

(٨) هو الدليل وقيل المعنى قال سيف في الفتوح كان عامل النبي صلى الله عليه وسلم على بني أسد وقد =

٢٦٠٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن محمد بن سوقة قال : كنت جالسا عند عطاء بن أبي رباح فأتاه رجل فقال : يا أبا محمد ، رجل اسرته الديلم ، فأخذوا عليه عهدا أن يأتيهم من المال بكذا وكذا ، وإلا رجع إليهم فأرسلوه ، فلم يجد ، قال : بني لهم بالعهد قال : إنهم مشركون فأبي إلا أن يني لهم بالعهد .

٢٦٠٧ — حدثنا سعيد قال : نا خالد و هشيم عن حصين عن أبي عطية الحمداي أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتب : أن مترس أمان فن قلتموها فهو آمن .

### باب ما جاء في أمان العبد

٢٦٠٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن عاصم الأحول عن فضيل بن زيد الرقاشي قال : حاصرنا حصنا على عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه فرمى عبدنا بسهم فيه أمان ، فخرجوا فقلنا ما أخرجكم ؟ فقالوا : أمتمونا ، قلنا : ما ذاك إلا عبد ولا نجز أمره ، فقالوا : ما نعرف العبد منكم من الحر ، فكتبنا إلى عمر رضى الله عنه نسأله عن ذلك ، فكتب ان العبد رجل من المسلمين ذمته ذمتكم .

= روى أبو عبيد عن محمد بن كثير عن الأوزاعي عن ابن سراقه ان خالد بن الوليد كتب لأهل دمشق هذا كتاب من خالد بن الوليد لأهل دمشق اني اهتم على دمايتهم و اموالهم و كنائسهم و في آخره شهد أبو عبيدة و شرحيل بن حسنة و قضاعي بن عامر و كتب سنة ثلاث عشرة كذا في الاصابة ( ترجمة قضاعي ) .

(١) أخرجه ع بهذا الاسناد و زاد " ان العهد كان مستولا " .

(٢) في ص " حصرنا " .

(٣) أخرجه حق من طريق شعبة عن عاصم الأحول (٩٤/٩) و أخرجه ع عن معمر عن عاصم (٢٦٦/٢) .

حدثنا

٢٦٠٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا عاصم الأحول عن فضيل بن زيد أن عبدا آمن قوما فجاز عمر أمانه .

### باب المرأة تجير على القوم

٢٦١٠ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن

- عبيد الله عن سعيد بن أبي هند أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره ٥  
أن أم هاني بنت أبي طالب أخبرته أنها أجارت رجلين من بني مخزوم يوم  
فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ، فدخل عليها علي بن أبي طالب فقال :  
ما هذا يا أم هاني ؟ لأقتلنهما ، قالت : فأغلقتُ عليهما ثم ذهبتُ إلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فوجدته يغتسل ، وابنته فاطمة تستره بثوب ، فاغتسل ثم  
أخذ الثوب فالتحفه ، ثم صلى ثمانى ركعات الضحى ثم قال : ما لك يا أم هاني ؟ ١٠  
قلت : إني أجرت رجلين من أحماني فجاء علي يريد أن يقتلها ، فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : قد آمنّا من آمنت و أجرنا من أجرت .

٢٦١١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن الأعمش عن إبراهيم

عن الأسود بن يزيد عن عائشة : إن كانت المرأة لتجير على المسلمين فيجوز .

٢٦١٢ — حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن قال : حدثني ١٥

أبي قال : لما كان يوم الفتح جاءت أم هاني بنت أبي طالب فقالت أى  
رسول الله ! إني أجرت أحماني وأغلقت عليهم ، وإن ابن أمتي أراد قتلهم

(١) أخرجه الفيحان .

(٢) أخرجه من بن طريق سفيان عن الأعمش (٩٥/٩) وأخرجه عب أيضا من طريق الثوري عن الأعمش

(٣/ ص : ٢٦٧ خلية ) .

كتاب السنن ( باب المرأة تجير على القوم ) لسعيد بن منصور

قال لها رسول الله : قد أجرنا من أجرتِ يا أم هانئ. ، إنما يُجِير على المسلمين أدُنَّاهم ، ثم جاءها فتوضأ عندها ، ثم تعطف بثوبه ، و صلى ثمانى ركعات .

٢٦١٣ — حدثنا سعيد قال : نا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة عن

عبد الملك بن أبى سليمان عن عطاء بن أبى رباح قال : رَجِىَ بِشَامةِ بنِ أنال

أسيرا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن شئت أن تقتلك ، وإن

شئت أن تفديك ، وإن شئت أن نعتقك ، وإن شئت أن نُسلم ، قال :

إن تصلُ تصل عظيمًا ، وإن تفادِ تفادِ عظيمًا ، وإن تعتق تعتق عظيمًا ،

و أن أسلم قصراً فلا ، فأعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم أسلم ، فقال :

يا رسول الله لا تُحمل إلى قريش حبة ولا ثمرة حتى يأذن الله ورسوله ،

فكُتبت قريش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله بأرحامها و تقول :

إنك تامر بصلّة الرحم ، وقد هلكنا و هلك عيالاتنا ، فكتب رسول الله

صلى الله عليه وسلم إلى ثمامة أن تدع لحرم الله و أمنه مادتهم و ان لا تحمى

عليهم فحمل إليهم ٣ .

٢٦١٤ — حدثنا سعيد قال : نا يحيى بن زكريا عن خنس بن سليم

العبدى عن رجل من بنى سعد بن زيد مناة قال : كنت عند ابن عباس فسأله

رجل من أهل الرى فقال : يغير العدو فيسبى أهل الذمة و يسوِّق البقر

(١) فى ص " تلم " خطأ .

(٢) كذا فى ص و الصواب عندى " قسرا " بالسين المهملة أى قهرا و جبرا .

(٣) أخرج البخارى قصة ثمامة بن أنال فى مواضع منها فى أبواب المساجد و فى المغازى (٦٣ / ٨) من حديث

سعيد المقبرى عن أبى هريرة و عند كل واحد منها ( أى المصنف و البخارى ) ما ليس عند الآخر .



كتاب السنن (باب ما جاء فيما يعدل الشهادة) لسعيد بن منصور  
والغنى، فطلبهم الخيل فتدركهم، فيذبجون<sup>١</sup> البقر والغنى، وينكحون نساء  
أهل الذمة، قال ابن عباس المسلم يرد على المسلم، والمسلم يرد على أهل العهد،  
ومن نكح ذمياً فهو زان.

### باب ما جاء فيما يعدل الشهادة

- ٢٦١٥ — حدثنا سعيد بن منصور قال : نا صالح بن موسى قال : نا  
منصور عن مجاهد عن عبد الله بن سلام قال : دخل عليه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في مرضه مرضها فقال بعض أصحابه : إن كنا نلرجو غير هذه الموتة  
يا ابن سلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما الذى كنتم ترجون له ؟  
فأعظموا جوابه فقال عبد الله بن سلام : يقولون : القتل فى سبيل الله الشهادة  
فقال : إن شهداء أمتى إذاً لقليل ، إن القتل لمن الشهادة ، والهدم ، والغرق  
١٠ والحرق ، ووجع البطن ، والنفساء ، والطاعون<sup>١</sup> .

- ٢٦١٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي بكر  
ابن حفص بن عمر بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من تعدون  
الشهداء من أمتى ، قالوا : من قتل فى سبيل الله ، قال : ان شهداء أمتى إذاً لقليل ،  
فذكر الطاعون و ذكر الحرقي ، و ذكر الغرقى ، و ذكر البطن و ذكر المرأة  
١٥ التى تموت بمجمع<sup>٢</sup> .

(١) أى فيذب الخيل وهم المسلمون .

(٢) أخرج أحمد نحو هذا من حديث عبادة بن الصامت إلا أن فيه دخلنا على عبادة بن رواحة بدل عبادة

ابن سلام كما فى الزوائد (٢٩٩/٥) .

(٣) اجمع بالغنى : الثنى . المجهول والمضى المرأة تموت و فى بطنها ولد ، والحديث أخرجه عب هذا الاستاد .

٢٦١٧ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن إبراهيم بن مهاجر عن طارق بن شهاب قال : ذكر الشهداء عند ابن مسعود فقالوا : ان الشهادة القتل فقال عبد الله : ان شهداءكم إذا لقليل ، ثم قال عبد الله : ان من يغرق في البحر و يتردى من الجبال ، و تأكله السباع شهيد عند الله يوم القيامة .

٥ - ٢٦١٨ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن أبي المخارق قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فطلعت ناقته فأقام عليها سبعا فر بناس من أصحابه و هم يتحدثون ، فقالوا : ما رأينا كالיום رجلا أجلد ولا أقوى لو كان هذا في سبيل الله ، فسمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن كان يسعى على صبئية له صغار ليغنيهم فهو في سبيل الله ، و إن كان يسعى على والديه ليغنيهما فهو في سبيل الله ، و إن كان يسعى على نفسه ليغنيها و يكافئ الناس فهو في سبيل الله ، و إن كان يسعى سمعة و رياء فهو للشيطان .

### باب ما جاء في الرفق بالبهائم في السير

٢٦١٩ - حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن هشام بن حسان عن الحسن قال : كان يقال إذا كان الخصب فأعطوا الظهر حقّه في المنزل ، و إن

(١) أخرجه الطبراني بإسناد صحيح كما في الفتح (٢٩/٦) و أخرجه عبيد بن العدي عن إبراهيم بن المهاجر

(٢) طلعت الناقة : انحلت من عقلاها .

(٣) و كانوا قد وأدا شابا طالما من الثنية كما في حق .

(٤) أخرج حق من حديث أبي هريرة نحوه مختصرا (٢٥/٩) ، و أخرجه عبيد بن معمر عن أيوب معضلا

( قيل باب الصلاة على الشهيد ) .

كتاب السنن ( باب ما جاء في الفرق بالبهائم في السير ) لسعيد بن منصور

كان الجذب فأنجموا بالظهر<sup>١</sup>، و عليكم بالدجلة فإن الأرض تطوى بالليل<sup>٢</sup>.

٢٦٢٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن عجلان عن أبان بن صالح

عن خالد بن معدان يرفعه قال : إن الله عز وجل رفيق يحب الرفق<sup>٣</sup>، ويعين عليه ما لا يعين على العنف، إذا ركبتم هذه الدواب المعجم<sup>٤</sup> فأنزلوها منازلها

من الأرض، فإن كانت الأرض جدبة فأنجموا عليها بنقيها<sup>٥</sup>، وإياكم والتعريس في الطرق، فإنها مأوى الحيات والدواب<sup>٦</sup>.

٢٦٢١ — حدثنا سعيد قال : نا خالد عن يونس عن الحسن قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انى لأستعمل الرجل و غيره أحب إلى<sup>٧</sup> منه لأنه أيقظ عينا، وأشد مكيدة، و امثل رحلة<sup>٨</sup>، و انى لأعطيه و غيره أحب إلى<sup>٩</sup> منه أتألفه .

١٠

٢٦٢٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس شيء خير<sup>١٠</sup> من ألف مثله من الإنسان<sup>١١</sup>.

(١) أخرجه د بمناه من طريق يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن عن سابر بن عداة مرفوعا (في الجهاد) و من حديث أبي هريرة باسناد آخر .

(٢) أخرجه د من حديث انس مرفوعا ( في الجهاد ) و الدجلة بالضم سير الليل يقال ادخل بالتخفيف اذا سار اول الليل ، و ادخل بالتشديد اذا سار آخر الليل و بعضهم يجعل الادلاج سير الليل كله .

(٣) المعجم : الحرساء . (٤) التقي بالكسر مخ المعظم .

(٥) أخرجه عب من حديث خالد بن معدان عن أبيه و أخرج مسلم بعضه من حديث أبي هريرة .

(٦) أخرجه عب في الجامع عن معمر عن أيوب عن الحسن و ابن سيرين جميعا ( ٦٥٦ ) .

(٧) كذا في ص و الظاهر خيرا . (٨) كذا في ص ، و لعل الصواب " غير " .

(٩) يعنى انه ليس في الاشياء ما كان واحد منه خيرا من ألف مثله الا الانسان فرما يكون انسان خيرا من ألف انسان مماثل له في الظاهر .

## باب ما جاء في قتل النساء و الولدان

٢٦٢٣ - حدثنا سعيد قال : نا مغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد قال : حدثني مرقع بن صيفي قال : أخبرني جدي رباح بن ربيع أخى حنظلة الكاتب انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة على مقدمته خالد بن الوليد ، فر رباح و أصحابه على امرأة مقتولة مما أصابت المقدمة ، فوقفوا عليها يتعجبون منها ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته ، فلما جاء انفرجوا عن المرأة فوقف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فظفر إليها ، فقال : 'أ' كانت هذه تقاتل ؟ ألم يكن ' في وجوه القوم ، ثم قال لرجل : الحق خالدا فلا يقتلن ذرية و لا عسيفا ٢ .

٢٦٢٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حجاج قال : نا قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقتلوا شيوخ المشركين و استبقوا شرخهم ١ .

٢٦٢٥ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن يزيد بن أبي زياد [عن زيد - ٢] ابن وهب قال : كتب عمر رضى الله عنه لا تغلّوا ، و لا تغدروا ، و لا تملّوا ، (١) في حق " ما كانت " .

(٢) و في حق ما كانت هذه تقاتل قال ثم نظر في وجوه القدم و في عب ما كانت هذه لتقاتل ثم ينظر الخ و ما هنا على محركة عن " ثم ينظر " .

(٣) أخرجه د عن أبي الوليد الطيالسي عن عمر بن المرقع بن صيفي عن أبيه عن جده ( في الجهاد ) و أخرجه أحمد و في أيضا و أخرجه عب عن ابن جرير عن أبي الزناد (٣/ الورقة : ١١٥) .

(٤) أخرجه د عن المصنف ( في الجهاد ) و الشرح الصياني الصادر .

(٥) سقط من ص و استدركه من ق .

كتاب السنن ( باب ما جاء في قتل النساء و الولدان ) لسعيد بن منصور

ولا تقتلوا وليدا ، و اتقوا الله في الفلاحين الذين لا ينصبون لكم الحرب <sup>١</sup> .

٢٦٢٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا جوير عن الضحاك

قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء و الولدان الا من عدا بالسيف <sup>٢</sup> .

٢٦٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن ابن كعب بن

مالك عن عمه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء و الولدان إذ بعث إلى ابن أبي الحقيق <sup>٣</sup> .

٢٦٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أيوب عن رجل عن

أبيه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل العسفاء و الوصفاء <sup>٤</sup> .

٢٦٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن

أبي مریم عن ضمرة بن حبيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النساء ، و الصيان ، و الشيوخ ، و عقر البهيمة إذا قامت <sup>٥</sup> في سبيل الله .

٢٦٣٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم

عن ابن مسعود انه قدر عليه ابن أخيه في غزوة غزاها فقال : لعلك حرقت

حرثا ؟ قال : نعم ، قال : لعلك غرقت <sup>٦</sup> نخلا ؟ قال : نعم قال : لعلك قتلت

---

(١) أخرجه حق من طريق زهير بن معاوية عن يزيد بن أبي زياد مختصرا (٩١/٩) .

(٢) أخرجه عب .

(٣) أخرجه الاسماعيل و أخرجه د بمناه قاله الحافظ في الفتح (٩٠/٦) و أخرجه عب و حق .

(٤) جمع السيف و هو الأجير ، و الوصف : العبد .

(٥) أخرجه حق من طريق يحيى بن آدم عن حماد بن زيد (٩١/٩) .

(٦) يعني وقتت و حشرت ، و راجع حق (٨٦/٩) .

(٧) كذا في ص و لعل الكلمة كانت في الاصل غرت .

كتاب السنن ( باب ما جاء في قتل الرهبان و الشامسة ) لسعيد بن منصور

امراة أو صيا؟ قال : نعم ، قال : لتكن غزوتك كفافا .

٢٦٣١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن

عبد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سمعته سئل عن أهل الدار من المشركين يبيتون فيصاب من

نسائهم و ذراريهم قال : هم منهم<sup>١</sup> .

٢٦٣٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن الحجاج عن نافع عن

أسلم مولى عمر ، ان عمر رضى الله عنه كان يكتب إلى أمراء الأجناد أن لا يقتلوا<sup>٢</sup> إلا من جرت عليه المواسي<sup>٣</sup> ، و لا يأخذوا<sup>٤</sup> الجزية إلا من جرت عليه المواسي ، و لا يأخذوا من صبي و لا امرأة<sup>٥</sup> .

٢٦٣٣ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن الحسن

ابن محمد قال : كان الرجل ليتلقى ولد المشرك برمحه .

### باب ما جاء في قتل الرهبان و الشامسة

٢٦٣٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث عن بكر بن سواده انه قال : لم نر الجيوش يهيجون الرهبان الذين

على الأعمدة ، و لم نزل منتهى عن قتلهم إلا أن يقاتلوا . ١٥

٢٦٣٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو

(١) أخرجه خ عن ابن المديني عن سفيان (٨٩/٦) .

(٢) في ص لا يقتلوا و لا تأخذوا .

(٣) جمع موسى : آلة يخلق بها .

(٤) أخرجه حق من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع (١٩٥/٦) مختصرا .

كتاب السنن ( باب ما جاء في النهي عن النهي ) لسعيد بن منصور

عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه انه كان يقتل الشامسة من العدو ، و يقول لأن أقتل رجلا منهم أحب إلى من أن أقتل سبعين من غيرهم ، و ذلك بأن الله عز و جل يقول : « فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا إيمان لهم » .

### باب ما جاء في النهي عن النهي

٥

٢٦٣٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوادة عن عاصم بن كليب عن أبيه عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال : غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصابتنا مجاعة ، ففتح الله علينا ، فأصبنا غنما ، فانتهب القوم ، فأخذنا منها شاة ، و انها لتغلي في قدورنا ، إذ أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى على قوسه حتى طعن في قدورنا بالقوس ، فجفنها و قال : ليست النهبة بأحل من الميتة ، فجعل ينظر إلى العظم قد ارتفع عن الأرض فيدوسه بقوسه حتى يرمله بالتراب .

١٠

٢٦٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن سماك بن حرب عن ثعلبة بن الحكم قال : أصبنا غنما للعدو فانتبهناها ، فنصبنا قدورنا ، فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور و هي تغلي ، فأمر بها فأكفشت ، ثم قال لهم : ان النهبة لا تحل .

١٥

٢٦٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبد الله ان رجلا نحر جزورا بأرض الروم ، فلما بردت قال : أيها الناس

(١) انظر حديث رافع بن خديج في الصحيح ( كتاب الجهاد ) .

كتاب السنن ( باب ما جاء في الحريق و قطع النخل ) لسعيد بن منصور

خذوا من نحر هذه الجزور فقد أذتكم لكم ، قال مكحول : يا غساني ! ألا تأتينا من لحم هذه الجزور ؟ فقال الغساني : يا أبا عبد الله ! ما ترى عليها من النهي ؟ قال مكحول : لا نهى في المأذون فيه .

٢٦٣٩ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم عن عطية بن قيس قال : كنا إذا خرجنا في سرية فأصبنا غنما نادى منادى الامام : ألا من أراد أن يتناول شيئا من هذه الغنم فليتناول انا لا نستطيع ساقها' .

٢٦٤٠ - حدثنا سعيد قال : نا يزيد بن هارون عن الحجاج عن الحكم عن الشعبي قال : انما النهي التي بهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤخذ بغير طيب نفس صاحبها ، ولكن سنتها ليست حسنة قال الحكم : وكان إبراهيم يكرهه .

### باب ما جاء في الحريق و قطع النخل

٢٦٤١ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث أن بكيرا حدثه قال : سمعت سليمان بن يسار يقول : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد على جيش و أمره إن يحرق في يُبْنَا' .

٢٦٤٢ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن موسى بن عقبة

(١) كذا في ص ، و لعل الصواب سياقتها و السياقة : سوق الماشية .

(٢) أخرجه د و من طريقه حق من حديث أسامة و فيه ابنا ( او ابني ) ثم حكى عن أبي مسهر انه قال نحن

اهل مي بينا فلسطين ( حق ٨٤/٩ ) ( د : ص ٣٥٢ ) .



كتاب السنن ( باب كراهية ان يعذب بالنار ) لسعيد بن منصور  
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بنى النضير  
و حرق و لما يقول حسان :

وهان على سراة بنى لؤيٍّ  
حريق بالبؤيرة مستطير  
وفي ذلك نزلت : « ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة ، الآية »<sup>١</sup> .

## باب كراهية ان يعذب بالنار

٢٦٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا مغيرة عن عبد الرحمن الحزامي عن  
أبي الزناد قال : حدثني محمد بن حمزة الأسلمي عن أبيه ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أمره على سرية ، فخرجت فيها فقال : إن أخذتم فلانا فأحرقوه  
بالنار ، فوليت فناداني فرجعت فقال : إن أخذتم فلانا فاقتلوه و لا تحرقوه ،  
فأنها لا يعذب بالنار إلا رب النار<sup>٢</sup> .

٢٦٤٤ — حدثنا سعيد قال : نا هيثم قال : نا يونس عن الحسن قال :  
لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذا إلى اليمن ، قال له ان أمكنك الله  
من فلان فخرقه بالنار فلما مضى معاذ دعاه فقال له : ان أمكنك الله منه فاضرب  
عنقه ، فانه ليس لأحد أن يعذب بعذاب الله .

٢٦٤٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو  
ابن الحارث عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة انه قال : بعثنا

(١) السراة جمع سرى و هو الرئس ، و البؤيرة مصفر بؤرة و هى مكان بين المدينة و بين تباه ، و المستطير  
اشتمل .

(٢) أخرجه مسلم من هناد بن السرى عن ابن المبارك و أخرجه من وجه آخر (٨٥/٢) و أخرجه البخارى  
في الجهاد و المغازى و التفسير .

(٣) أخرجه د باسناد صحيح قاله الحافظ و من طريقه عن (٧٢/٩) قلت أخرجه د عن المصنف و أخرجه عب .

رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال: اكملن لقيتم فلانا و فلانا لرجلين من قريش سماهما فأخذتموهما فخرقوهما بالنار، فأتيناه نودعه حين أردنا الخروج، فقال: إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا و فلانا بالنار، وإن النار لا يعذب بها إلا الله عز وجل فإن وجدتموهما فاقتلوهما<sup>١</sup>.

٥ ٢٦٤٦ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن ابن أبي نجيح ان هبار بن الأسود أصاب زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء و هي في خدرها فاسقطت، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فقال: ان وجدتموه فاجعلوه بين حُزْمَتِي حطب ثم أشعلوا فيه النار، ثم قال: اني لأستحي من [الله -<sup>٢</sup>] لا ينبغي لأحد أن يعذب بعذاب الله، وقال: إن وجدتموه فاقطعوا يده، ثم اقطعوا رجله، ثم اقطعوا يده، ثم اقطعوا رجله، فلم تعصبه السرية و أصابته نقلة<sup>٣</sup> إلى المدينة، فأسلم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم فقبل له هذا هبار يُسَبِّهُ و لا يَسُبُّ، وكان رجلا سبَّابا، فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يمشي حتى وقف عليه، فقال: يا هبار تُسَبِّ من سَبِّك، يا هبار سَبِّ من سَبِّك<sup>٤</sup>.

(١) أخرجه خ من طريق الليث (٩١/٦) و ن من طريق عمرو بن الحارث عن بكير .

(٢) سها ناسخ الأصل عن كتابه .

(٣) كذا في عب ايضا و في الاصابة لم تصبه تلك السرية و اصابه الاسلام فهاجر الى المدينة قال المحقق وفيه وهم فانه اتما اسلم بالجمراة و ذلك بعد فتح مكة و لا هجرة بعد الفتح، قلت فاذن لفظ المصنف اول و اصح، لكن فيه وهم آخر في قوله فاصابه نقلة الى المدينة فاسلم و الصواب فاسلم ثم اصابته نقلة الى المدينة .

(٤) أخرجه عب عن ابن عينة عن ابن جريج (كذا في الأصل و الصواب ابن أبي نجيح كما هنا) قال —

حبت — عن مجاهد فذكره (٣/ الورقة ٤٩ استنبولية) و أخرجه عل بن حرب في فوائده و ثابت

في الدلائل، و غيرهما كلهم من طريق ابن أبي نجيح كما في الاصابة (٥٩٧/٣) .

كتاب السنن ( باب ما جاء في حمل الرأس ) لسعيد بن منصور

٢٦٤٧ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : حدثني صفوان

ابن عمرو ، و حرير بن عثمان أن جنادة بن أبي أمية الأزدي و عبد الله بن قيس  
الفزاري و غيرهما من ولاية البحر من بعدهم كانوا يرمون العدو من الروم  
و غيرهم بالنار و يحرقونهم هؤلاء هؤلاء هؤلاء .

٢٦٤٨ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو

عن المشيخة عن عبد الله بن قيس الفزاري أنه كان يغزو على الناس في البحر  
على عهد معاوية و كان يرمى العدو بالنار و يرمونه و يحرقهم و يحرقونه و قال  
لم يزل امر المسلمين على ذلك .

### باب ما جاء في حمل الرأس

٢٦٤٩ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن يزيد

عن يزيد بن أبي حبيب<sup>١</sup> عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر انه قدم<sup>٢</sup> على  
أبي بكر الصديق رضي الله عنه برأس يناق البطريق فأنكر ذلك فقال : يا خليفة  
رسول الله ! فإنهم يفعلون ذلك بنا قال : فاستن<sup>٣</sup> بفارس و الروم ؟ لا تحمل  
إلى رأس ، فانما يكفي الكتاب و الخبر .

٢٦٥٠ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

(١) في حق من سعيد بن يزيد عن أبي شعاع عن يزيد بن حبيب و هو خطأ ، و الصواب عن سعيد بن يزيد  
أبي شعاع .

(٢) بنه عمرو بن العاص و شرحيل بن حسنة .

(٣) في حق " أفاستان " .

(٤) أخرجه حق من طريق الحسن بن الربيع عن ابن المبارك و أخرجه من حديث الحارث بن يزيد عن طي  
ابن رباح عن معاوية بن حديج عن أبي بكر بلفظ آخر (١٣٢/٩) .

ابن الحارث عن بكر بن سواده أن علي بن أبي رباح حدثه عن عقبة بن عامر الجهني قال : جثت أبا بكر الصديق رضى الله عنه بأول فتح من الشام برؤس ، فقال ما كنت تصنع بهذه شيئا ، وقال : من أعطاكم الجزية فاقبلوها منه ، و من قاتلكم قاتلوهم ، فلن توتوا الجزية من وراء الدرب آخر ما عليكم .

٥ - ٢٦٥١ - حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن المبارك عن معمر قال : حدثني صاحب لي عن الزهري قال : لم يحمل إلى النبي صلى الله عليه وسلم رأس قط ، ولا يوم بدر ، وحمل إلى أبي بكر رأس فأنكره ، وأول من حملت إليه الرأس عبدالله بن الزبير .

١٠ - ٢٦٥٢ - حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن المبارك عن معمر عن عبد الكريم الجزري قال : أتى أبو بكر برأس فقال : بغيتم .

٢٦٥٣ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم وأبي بكر عن الزهري قال : قدموا على أبي بكر برأس يئاق البطريق

(١) هو عندى بمعنى الحديث الذى ذكره ابن الاثير عن أبي بكر بلفظ آخر و هو قوله " لا تزالون تهزمون الروم فاذا صاروا الى التدريب وقفت الحرب " و فمره بتفسيرين اولاهما باقبول انه من الدروب و هى الطرق كالتبويب من الاجواب يعنى ان المسالك تضيق فتقف الحرب (٢٦٥٣) و قال ابن الاثير كل مدخل الى الروم درب فالمنى عندى انكم اذا بلغت الدرب يعنى مدخل عاصمة الروم لمن يفتح لكم ما وراءه و الله اعلم .

(٢) زاد فى حق " الى المدينة " .

(٣) أخرجه حق من طريق الحسن بن الربيع عن ابن المبارك (١٣٢/٩) .

(٤) أخرجه حق من طريق الحسن بن الربيع (١٣٢/٩) .

(٥) القاضى القاضى من رجال التهذيب .

(٦) هو ابن أبي مرزم .

كتاب السنن ( باب تفريق السبي بين الوالد و ولده - الخ ) لسعيد بن منصور

و برؤس فكتب أبو بكر إلى عامله بالشام أن لا تبعثوا إلى برأس ، إنما يكفيكم الكتاب والخبر .

## باب تفريق السبي بين الوالد و ولده و القرابات

٢٦٥٤ - حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد

- عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم عليه سبي صفتهم ثم قام ينظر إليهم ، فإن كانت امرأة تبكي ، قال لها : ما يبكيك ؟ فتقول : يبيع ابني ، يبع ابنتي ، فيردّ إليها ، و قدم عليه أبو أسيد الساعدي بسبي فصّفوا له ، ثم قام ينظر إليهم ، فرأى امرأة تبكي ، فقال : ما يبكيك ؟ قالت : يبيع ابني في بني عبس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لتركبنّ فلنأتينّ به كما يبعته ، فركب أبو أسيد فجاء به .<sup>١٠</sup>

٢٦٥٥ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن

عطاء أن عمر بن الخطاب كان ينهى عن تفريق ذوى القرابة .

٢٦٥٦ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم أن

علياً فرّق ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أدرك أدرك .

٢٦٥٧ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عبد الله

(١) أخرجه عن قصة أبي أسيد فقط من طريق انس بن عياض عن جعفر بن محمد عن أبيه و من طريق ابن

أبي ذئب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده (١٢٦/٩) .

(٢) أخرجه ابن ماجه معناه من طريق الحاج عن الحكم عن ميمون بن أبي شيبه عن علي و أخرجه عن

طريق أبي خالد الدالاني و أبي مريم كلاهما عن الحكم عن ميمون بن أبي شيبه عن علي و حكى عن

أبي داود أنه قال ميمون لم يدرك علياً (١٢٦/٩) .

كتاب السنن ( باب تفريق السبي بين الوالد و ولده - الخ ) لسعيد بن منصور

ابن فروخ عن أبيه أنه قال : كتب إلينا عمر بن الخطاب لا تفرقوا بين الأخوين ولا بين الأم و ولدها في البيع ، و قال سفيان مرة : كتب إلى نافع بن عبد الحارث بذلك .

٢٦٥٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا سليمان التيمي عن طليق

٥ ابن محمد بن عمران قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ملعون من فرق<sup>١</sup> .

٢٦٥٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس بن عبيد عن

حميد بن هلال عن حكيم بن عقال<sup>٢</sup> أن عثمان بن عفان رضى الله عنه كتب إليه : ان يتاع له مائة اهل بيت ثم يبعث بهم إليه ، و كتب إليه : أن لا تشتري<sup>٣</sup> منهم أحدا تفرق<sup>٤</sup> بينه و بين والدته أو والده .

٢٦٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن المبارك عن صفوان بن

١٠

عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه قال : لما فتحت مدائن قبرس ، وقع الناس يقتسمون السبي ، و يفرقون بينهم و يبكي بعضهم على بعض ، فتحتى أبو الدرداء ثم إحتبى<sup>٥</sup> بجمائل سيفه فجعل يبكى ، فأناه جبير بن نفير ، فقال : ما يبكيك يا أبا الدرداء ؟ أتبكي في يوم أعز الله فيه الإسلام و أهله ؟ و أذل فيه الكفر و أهله ، ف ضرب على منكبيه ، ثم قال : ثكلتك أمك

١٥

(١) أخرج ابن ماجه من طريق إبراهيم بن إسماعيل عن طليق بن عمران ( و هو طليق بن محمد بن عمران )

عن أبي بردة عن أبي موسى قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرق بين الوالدة و ولدها

و بين الأخ و بين أخيه ( البيهقي : ١٦٣ )

(٢) ذكره ابن أبي حاتم و قال روى عن عائشة و ابن عمر و عنه عطاء و حميد و قتادة و غيره .

(٣) كذا في ص بصيغة المخاطب في الموضعين و الاظهر بصيغة الغائب .

(٤) هذا هو الصواب و في ص " احيا " .

كتاب السنن (باب ما جاء في الأسير يدعى إلى الإسلام- الخ) لسعيد بن منصور

يا جبير بن خضير، ما أهون الخلق على الله إذا تركوا أمره، بينما هي أمة قاهرة ظاهرة على الناس، لهم الملك حتى تركوا أمر الله، فصاروا إلى ما ترى، وإنه إذا سُلِّط السبأ على قوم فقد خرجوا من عين الله ليست الله بهم حاجة .

٢٦٦١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن محمد بن إسحاق عن

- عبدالله بن الحسن عن أمه فاطمة بنت حسين قالت : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة إلى مدينة مقنا<sup>١</sup> قال سعيد مقنا هي مدين<sup>٢</sup> فأصاب منهم سبايا منهم ضميرة مولى على فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعهم فخرج إليهم وهم يكون فقال لهم : بما يكون قالوا : فرقنا بينهم وهم إخوة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تفرقوا بينهم بيعهم جميعا<sup>٣</sup> .

١٠ باب ما جاء في الأسير يُدعى إلى الإسلام

و غير ذلك

٢٦٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو

عن ضمرة بن حبيب أن رجلا كان بسق<sup>٤</sup> على رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) أخرجه أحمد في الزهد عن الوليد بن مسلم عن صفوان بن عمرو ( ص : ١٤٢ ) و أبو نعيم في الحلية .

(٢) ذكرها ياقوت في معجم البلدان .

(٣) وقد قال ياقوت أنها قرب ابنة و صالح التي صلى الله عليه وسلم أهلها و البلاذري ذكر مقنا في سياق

خبر تبوك و ابنة ، فقال و صالح أهل مقنا على ربيع وروكهم ( و العروك حش بصاد عليه ) و غزوهم ( ص : ٦٦ ) و قال ياقوت في مدين أنها تقع على بحر القلزم محاذية لتبوك .

(٤) قال ابن حجر في الإصابة روى البخاري في تاريخه و الحسن بن سفيان من طريق ابن أبي ذئب عن حسين

ابن عباد بن ضميرة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بأم ضميرة و هي تبكي فقال

ما يبكيك قالت يا رسول الله فرق بيني و بين ابني فأرسل إلى الذي هذه ضميرة فأبانه منه يكر . . .

ثم قال و للحدث شامد عند ابن إسحاق بسند منقطع قلت يغير إلى هذا الحديث .

(٥) الباء مهملة النقط في ص و بسق بمعنى صق .

كتاب السنن (باب ما جاء في الأسير يدعى إلى الإسلام) لسعيد بن منصور

بمكة من المشركين فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتواعده لئن أظفرنني  
الله به لأقتله ، فبينا هو بعث يوما سرية ، إذ جاء بشير فأخبره ان الله قد  
أحسن بلاءهم ، وأعز نصرهم ، وأخبرك يا رسول الله أن الله قد أمكن من  
فلان ، فسُرَّ بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأقبلوا به مغلولا ، فلما رآه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بسيف ، فسلَّه ، ثم وضع رداه عن منكبه  
ثم قام إليه شاهرا بالسيف ، فقال : أدنوه مني ، فأدنوه ، فقال : كيف رأيت ؟  
يا عدو الله ! أمكن الله منك ، قال : نعم ، فلا تقتلني ، فاني أشهد ان لا إله  
إلا الله وحده لا شريك له و أنك رسول الله ، فانصرف رسول الله صلى الله  
عليه وسلم سريعا واجما حتى جلس مجلسه ، ووضع عليه رداه ، وغمد السيف  
ثم قال : خلثوا سييله إن ربي نهاني أن أقتل المصلين .

٢٦٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا معتمر بن سليمان عن إسماعيل بن  
أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
رهطا إلى خثعم فلما رأوا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غَشَوْهم  
اعتصموا بالسجود ، فقتل بعضهم على ذلك ، فأمر نبي الله صلى الله عليه وسلم  
لهم بنصف العقل لصلاتهم ، وقال : إني برىء من كل مسلم مع مشرك ،  
قيل : لم يا رسول الله ؟ قال لا ترايا نارهما .

(١) طلبوا العصمة من القتل باظهار علامة الاسلام وهو السجود في الصلوة .

(٢) لفظ ت : انا برىء من كل مسلم يتيم بين اظهر المشركين .

(٣) كذا في ص على الافراد وفي ت نارهما على الثنية وكذا في الحديث التالى ضد المصنف وهو الاظهر

الا قيس ، والحديث أخرجه د و ت وابن ماجه موصولا برواية قيس بن أبي حازم عن جرير بن

عبد الله ولكن صحح البخارى و أبو حاتم و أبو داؤد و الترمذى و البارقلى ارساله مع قيس بن -



## كتاب السنن ( باب قتل الأسارى والنهي عن المثلة ) لسعيد بن منصور

٢٦٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان

النهدى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل لا يخاف في الله لومة لائم ؟ قام الضحاك فقال : أنا يا رسول الله ثم عاد نبي الله من رجل لا يخاف في الله لومة لائم ؟ قام الضحاك فأمره بأمره ، وأمره بقتل المقاتلة ، وكان رجلاً إما يحصى وإما يحارب يواردهم الماء ، وكان فاضلاً فأصابه الجيش له ابنين ، وأصابوا له إبلاً ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا نبي الله إني رجل مسلم فقال : لا والله حتى لا تواردهم امناً ولا تريا نارهما والله لا تأخذهما حتى تهجم بكذا وكذا .

### باب قتل الأسارى ، والنهي عن المثلة

٢٦٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن

عبد الله عن عمر بن عبد العزيز أنه أتى بأسير من أرض فارس مجوسى ، فبينما عمر يحاوره قال : أما والله لرُبَّ رجل من المسلمين قد قتلته ، فأمر به عمر فضربت عنقه و قال : لا أستبقيه على ما قال .

— أبو حازم - وكذا في مسـم "ترياً" والتياس ترياً أى كات و اصله ترياً أى و اسناد

الترائى الى النار مجاز ، يقال ترياً أى القوم اذا رأى بعضهم بعضاً و ترياً أى الشئ أى ظهر حتى رأته .

(١) كذا في مسـم و الظاهر " وكان رجل " .

(٢) كذا في مسـم و الصواب هدى لا تواردهم الماء يبنى لا ترد الماء الذى يردونه .

(٣) يبنى تهجى . بكذا وكذا فتنتى ، والزمه القدية تمريراً فيها ارى .

(٤) هو التسانى القامى . (٥) هذا هو الصواب هدى و فى مسـم " لئب " .

(٦) أخرجه عن معمر بن ميمون عن رجل كان يحرس عمر بن عبد العزيز قال ما رأيت عمر بن عبد العزيز قتل

أسيراً قط الا واحداً من الترك . قال حمى . بأسرى من الترك فأمرهم ان يسترقوا . فقال رجل ممن

جاءهم : يا أمير المؤمنين لو رأيت هذا - لآدم - وهو يقتل فى المسلمين لكثير بكائك عليهم ،

قال فذودك فآفته قام فقط ( ٢ / باب قتل اهل الشرك صبراً ) .

٢٦٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أمية بن يزيد

القرشى أن رجلا من المسلمين جاء بأسير مغلوله يده إلى عنقه إلى حبيب بن مسلمة و هو على غدائه ، فقال له حبيب اجلس فأصب من هذا الغداء ، فجلس فتناول عرقا من لحم ، فنأوله الأسير فرآه حبيب . فقال مالك قاتلك الله لقد أردت أن تُتحرّم علينا دمه .

٢٦٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث

عن بكير بن الأشج عن ابن يعلى أنه قال غزونا مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ، فأُتِيَ بأربعة أعلاج من العدو ، فأمر بهم فقتلوا صبورا بالنبل ، فبلغ ذلك أبا أيوب الأنصارى فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن قتل الصبر ، فوالذى نفسى بيده لو كانت دجاجة ما صبرتها ، فبلغ ذلك عبد الرحمن ابن خالد بن الوليد فأعتق أربع رقاب .

٢٦٦٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مجالد عن الشعبي قال :

كانت الأسارى يوم بدر أحدا ٢٠ و سبعين ، و القتلى تسعة و ستين ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعقبة بن أبي معيط فضربت عنقه فكان القتلى سبعين و الأسارى سبعين .

٢٦٦٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن الأوزاعي عن

(١) ذكره ابن أبي حاتم و قال روى عنه أيوب بن سويد و بنية بن الوليد و ابن المبارك .

(٢) أخرجه من طريق ابن اسحاق عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن أبيه عن حبيب بن بجل عن أبي أيوب الطول ما هنا و أخرجه من طريق يزيد بن حبيب عن بكير عن أبيه عن حبيب عن أبي أيوب مختصرا . (٧١/٩)

(٣) في ص " أحد و سبعين " .

كتاب السنن ( باب قتل الأسارى و النهى عن المثلة ) لسعيد بن منصور

الزهرى أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أتى بأسارى قسمهم و لم يقتل منهم أحدا .

٢٦٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حميد الطويل عن أنس

ابن مالك قال : لما افتتح أبو موسى تستر فأتى بالهرمزان أسيرا ، فقدمت به

على عمر بن الخطاب ، فقال له مالك<sup>١</sup> ، فقال الهرمزان بلسان ميت أتكلم أم

بلسان حي<sup>٢</sup> ؟ قال له : تكلم فلا بأس ، قال الهرمزان : إنا وإياكم معاشر العرب

كنا ما خلتى<sup>٣</sup> إلهه بيننا و بينكم لم يكن لكم بنا يدان<sup>٤</sup> ، فلما كان الله معكم لم يكن

لنا بكم يدان ، فأمر بقتله . فقال أنس بن مالك ليس إلى ذلك سبيل فقد أمتته<sup>٥</sup>

قال : كلا ، و لكنك ارتشيت منه ، و فعلت و فعلت ، فقلت يا أمير المؤمنين ا

لئس إلى قتله سبيل ، قال : ويحك أنا أستحييه بعد قتله البراء بن مالك ، و مجزأة

ابن ثور ، ثم قال عمر : هات البينة على ما تقول ، فقال له الزبير بن العوام :

قد قلت له تكلم فلا بأس ، فدرأ عنه عمر القتل ، و أسلم ، ففرض له عمر في

العطاء<sup>٥</sup> على ألف أو ألفين ، الشك من هشيم .

٢٦٧١ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم

عن يحيى بن جابر قال : أتى حصين<sup>١</sup> بن نمير السكونى و هو على الناس بأرض

الروم بأسير و هو على غدائه ، فناولوه بعض القوم عرقا من اللحم ، فرآه حصين

يأكل ، فقال : كيف نقتله و طعامنا بين أسنانه نخلى سبيله .

(١) كذا في ص و قياس " أتى " .

(٢) في ص ملك ، و عند حق تكلم .

(٣) في ص " خلا " . (٤) في ص " أمت " .

(٥) أخرجه حق من طريقين الحق عن حميد الطويل (٩٦/٩) .

٢٦٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف عن يحيى بن أبي كثير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يتعاطين أحدكم أسير صاحبه إذا أخذه فيقتله .

## باب ما جاء في سهم النبي صلى الله عليه وسلم والصني

٢٦٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مطرف الحارثي قال : سألت الشعبي عن سهم النبي صلى الله عليه وسلم والصني قال : أما السهم فكان سهمه كسهم رجل من المسلمين ، واما الصني فكانت له غرة يصطفيها من المغنم .

٢٦٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن مطرف عن الشعبي قال : سئل عن الصني قال هو علو من المال يتخير به رسول الله صلى الله عليه وسلم . ١٠

٢٦٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا خالد الحذاء عن ابن سيرين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطفى يوم خيبر صفية بنت حيي .

٢٦٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي طلحة : التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني<sup>٢</sup> ، حين خرج إلى خيبر ، فخرج بي ١٥

(١) أخرجه أحمد والطبراني من حديث سمرة بن جندب مرفوعا لا يتعاطى أحدكم أسير أخيه فيقتله قال الهيثمي فيه إسماعيل بن ثلبة وهو ضعيف كذا في الزوائد (٢٣٣/٥) .

(٢) أخرجه د عن محمد بن كثير عن سفيان ولفظه كان النبي صلى الله عليه وسلم سهم يدعى الصني ان شاء هذا وان شاء امة وان شاء فرسا يختاره قبل الخس وروى عن ابن سيرين ان الصني يؤخذ له رأس من الخس قبل كل شيء . ( ص : ٤٢١ ) .

(٣) كذا في الصحيح وفي ص " الحمد مني " وهو من سهو النساخ .

كتاب السنن (باب ما جاء في سهم النبي صلى الله عليه - الخ) لسعيد بن منصور

- أبو طلحة مردفي و أنا غلام قد راهقت الحلم ، فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل ، فكنت أسمع كثيرًا يقول : اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن ، والعجز والكسل ، والبخل والجبن ، وضلع الدين و غلبة الرجال ، ثم قدمنا خيبر ، فلما فتح الله الحصن ذكر له جمال صفية بنت حُجبي بن أخطب ، وقد قتل زوجها وكانت عروسا ، فاصطفاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه ، فخرج بها حتى<sup>١</sup> بلغنا سدّ الصهباء حلّت ، فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال : آذن من حولك ، فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ، ثم خرجنا إلى المدينة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يُحيّو<sup>٢</sup> لها وراه بعبادة ، ثم يجلس عند بعيه فيضع ركبتيه ، فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب ، فسرنا حتى إذا<sup>١٠</sup> أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد ، فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ، ثم نظر إلى المدينة ، فقال : اني أحرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم به إبراهيم مكة ، اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم<sup>٤</sup> .

٢٦٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم قال :

- ١٥ يقسم الخمس على خمسة أخماس وسهم الله والرسول واحد .

٢٦٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوافة عن موسى بن أبي عائشة

(١) ضلع الدين قله .

(٢) سقطت كلمة " اذا " بعد " حتى " .

(٣) قال ابن الأثير التحية ان يدير كساء حول ستام البعير ثم يركبه .

(٤) أخرجه البخاري من طريق ابن وهب وغيره عن يعقوب في الجهاد والمغازي والنكاح وغير ذلك وسياقه في الجهاد اتم وأخرجه د عن المصنف .

كتاب السنن (باب ما جاء فيما تنفل النبي صلى الله عليه وسلم) لسعيد بن منصور

قال: سألت يحيى بن الجزار عن سهم النبي صلى الله عليه وسلم من الخمس فقال  
خمس الخمس .

٢٦٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا اشعث عن ابن سيرين

قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب له سهم من الغنائم شهد  
أو غاب .

٢٦٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا خالد الحذاء عن عبد الله

ابن حقيق قال : أخبرني رجل من بلقين<sup>١</sup> عن رجل منهم أنه أتى النبي صلى الله  
عليه وسلم وهو محاصر وادي القرى فقال : يا محمد ! إلى ما تدعو ، قال :  
إلى الله وحده ، قال : فهذا المال هل أحد أحق به من أحد ، فقال خمس لله  
و أربعة أخماس لهؤلاء يعني أصحابه و ان انتزع من جنبك سهم فلست أحق به  
من أحد .

## باب ما جاء فيما تنفل النبي صلى الله عليه وسلم

٢٦٨١ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن

عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : تَنَفَّلَ رسول الله صلى الله عليه

(١) أخرجه د من طريق ابن عون عن ابن سيرين في كتاب الحراج والنق و الامارة .

(٢) اى من بنى القين .

(٣) أخرجه حق من طريق بديل بن ميسرة و خالد و الزبير بن الحريث عن عبد الله بن شقيق عن رجل من

بلقين قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يذكر " عن رجل منهم " و في آخره قلت فما احد اولى

به من احد قال لا و لا السهم تستخرجه من جنبك ليس انت احق به من اخيك المسلم ( ١٢/٩ ) و

( ٣٢٤/١ ) و ( ٣٣١/١ ) قال حق رواه موسى بن داؤد عن حماد بن زيد فقال في الحديث فان رميت

بسهم في جنبك فاستخرجه فلست احق به من اخيك المسلم قال و في ذلك بيان ما روينا ( ٣٣١/١ ) .

(٤) اى اخذه زيادة عن السهم .

وسلم سيفه ذا الفقار يوم بدر<sup>١</sup>.

٢٦٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة  
أنّ سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الفقار كان لأبي العاص بن مُنَبّه  
فقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر و تسلّحه .

## ٥ باب العمل فيما أصابت السرية

٢٦٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو  
ابن الحارث عن أبي النضر أن عوف بن مالك الأشجعي أتى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، انى أخاف أن لا أراك بس يومى هذا ،  
فأوصنى ، قال : عليك بجبل الخنز<sup>٢</sup> ، قال : وما جبل الخنز ؟ قال : أرض المحشر ،  
فأوصاه ، ثم قال : إياك وسرية النفل ، فانهم إن يلقو<sup>٣</sup>ا يفرّوا و إن  
يغنموا يغلّوا .

٢٦٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن هشام عن الحسن قال :  
إذا تسرّ<sup>٤</sup>ت السرية بإذن الإمام لهم ما أصابوا ، وإذا تسرّت السرية بغير  
إذنه خمسهم وكانوا كالناس<sup>٥</sup> .

(١) أخرجه ت عن هناد عن أبي الزناد وأخرجه ابن ماجه أيضا وأخرجه ابن سعد عن المصنف .  
(٢) الخنز بالتحريك الشجر الملتف ، وما وارك من شجر قال ابن الاثير فسر جبل الخنز بجبل بيت المقدس  
لكثرة فهره قلت وقد ورد في حديث ميمونة ان بيت المقدس ارض المحشر .  
(٣) خرجت في الغزو .

(٤) أخرجه ص عن الثوري عن هشام عن الحسن بلفظ اوضح وهو اذا خرجت السرية بإذن الامام فما  
اصابوا من شيء خسه الامام ، وما بقى فهو تلك السرية ، واذا خرجوا بغير اذنه خسه الامام  
وما بقى بين الجيش كلهم ( ٢ / ص : ٢٤١ خطبة ) .

٢٦٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال :  
إذا تسرت السرية فإن شاء الإمام قتلهم وإن شاء خمسهم .

٢٦٨٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أشعث بن سوار عن  
الحسن قال : لا تسرى السرية إلا بإذن أميرها و ما قتلهم من شيء فهو لهم .

٢٦٨٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم في  
السرية تسرى قال : إن شاء الإمام قتلهم قبل الخس و إن شاء خمسهم .

٢٦٨٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن قال :  
كان الإمام ينفل الرجل ، و السرية كذلك .

### باب النفل و السلب في الغزو و الجهاد

٢٦٨٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا أبو إسحاق الشيباني

١٠ عن محمد بن عبيد الله الثقفي عن سعد بن أبي وقاص قال : لما كان يوم بدر  
قتلت سعيد بن العاص<sup>١</sup> و أخذت سيفه و كان يسمى ذا الكتيفة<sup>٢</sup> فجئت به  
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم و قد قتل أخى عتبة<sup>٣</sup> قبل ذلك ، فقال لى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فاطرحه فى القبض قال : فرجعت و بى  
١٥ ما لا يعلمه إلا الله عز و جل من قتل أخى و أخذ سلبى ، فاجاوزت إلا

(١) خرجت فى الغزو .

(٢) أخرجه عب عن الثوري عن منصور ( ٣ / ص : ٢٤١ خطية ) .

(٣) كذا عد البغوى أيضا و الصواب العاص بن سعيد بن العاص قاله ابن حجر فى الإصابة ( ٣١ / ٢ ) .

(٤) و فى تفسير الطبرى ذا الكتيفة و لم يذكره ابن الاثير لا فى الكاف مع التاء و لا فى الكاف مع الهمزة .

(٥) كذا فى ص و الصواب عمير كما فى الإصابة و هذا عندى من أوهام بعض رواة الكتاب .



## كتاب السنن ( باب النفل و السلب في الغزو و الجهاد ) لسعيد بن منصور

قريبا حتى نزلت سورة الأنفال، فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: اذهب فخذ سيفك<sup>١</sup>.

٢٦٩٠ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا حجاج بن أرطاة عن نافع أن ابن عمر بارز رجلا يوم اليمامة فقتله فسُلم له سلبه .

- ٢٦٩١ - حدثنا سعيد قال: ثنا هشيم قال: انا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: رأيت عمرو بن معدى كرب يوم القادسية وهو يحرض الناس على القتال وهو يقول: يا أيها الناس كونوا اسدا اسدا اغناشاته انما الفارسي تيس إذا القا يتركه<sup>٢</sup> فبينا هو كذلك اذ بوا<sup>٣</sup> له أسوار<sup>٤</sup> من أساورة فارس بنشابه فقلنا له يا أبا ثور ان هذا الأسوار قد بوا<sup>٥</sup> إليك بنشابه فأرسل الآخر بنشابه، فأصابته سية<sup>٦</sup> قوس عمرو، فكسرتها، فحمل عليه عمرو ١٠

(١) أخرجه م وت وغيرهما اصل الحديث وأخرجه البغوي من طريق محمد بن عبيد الله التقي بهذا السياق وفيه "قتل اخي عمير" وهو الصواب فان عمير بن أبي وقاص هو الذي استشهد بدير مسلما وهو اصغر من سعد، واما عتبة بن أبي وقاص فقد قتل كافرا بعد وقعة احد وقيل فيها ولا يصح راجع الاصابة (٣/٢٦١) وأخرجه الطبري عن ابن المتي وابن وكيع عن أبي معاوية وفيه ايضا قتل اخي عمير (١٩/٩) .

(٢) كذا في ص هذه الفقرة وفي الزوائد "كونوا اسدا اسدا عا نشابه انما الفارسي تيس اذا لقي ينزكه" وفي الاصابة "كونوا اسودا اسدا فان الفارس اذا لقي ربحه يش" وهذا واضح واما ما في ص والزوائد فلا شك ان بعض الكلمات في كل واحد منها محرف، والاقرب الى الصواب ما في الزوائد الا قوله "قيس" فصوابه تيس كما في ص وتاريخ ابن كثير، والا قوله "عا نشابه" ولم اجد الى صوابه .

(٣) بوا الرجل بربحه سده اليه وهياه له - وفي الزوائد يرى له وهو مصحف .

(٤) جثم الحمرة وكسرهما الثابت على ظهر الفرس والاي بالسهم وهد الفرس القائد والجمع اساور واساورة .

(٥) سية القوس بكسر السين وفتح الياء ما عطف من طرفها .

كتاب السنن ( باب النفل و السلب في الغزو و الجهاد ) لسعيد بن منصور

فطعنه، فدقّ صلبه، فصرعه، و نزل إليه، قطع يديه، و أخذ سوارين كانا عليه و يلقا<sup>١</sup> من ديباج و منطقة فسلم ذلك له<sup>٢</sup>.

٢٦٩٢ — حدثنا سعيد قال: نا أبو الاحوص عن الأسود بن قيس عن شبر<sup>٣</sup> بن علقمة قال: بارزت رجلا يوم القادسية فقتلته، و أخذت صلبه، فأتيت به سعدا فخطب سعد أصحابه، ثم قال: إن هذا سلب شبر هو خير من اثني عشر ألفا، و إنا قد نقلناه إياه<sup>٤</sup>.

٢٦٩٣ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن الأسود بن قيس سمع رجلا من قومه يقال له شبر بن علقمة قال: بارزت رجلا من أهل فارس يوم القادسية فبلغ صلبه اثنا عشر ألفا فنقلني<sup>٥</sup> سعده.

٢٦٩٤ — حدثنا سعيد قال: نا شريك عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة أن يهوديا قال: يوم خيبر هل مبارز، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبرز له يا زبير، فقالت صفية: واحدي<sup>٦</sup> يا رسول الله، قال: نعم؛

(١) اليلق القباء، فارسية.

(٢) أخرجه الطبراني و رجاله رجال الصحيح قاله الهيثمي (٣٣٢/٥) ونصه محرف في المطبوعة و أخرجه ابن أبي شيبة و ابن عائد و ابن السكن و سيف بن عمر و الطبراني و غورم بسند صحيح قاله ابن حجر في الإصابة (١٩/٣) و ذكره ابن كثير في تاريخه (٤٥/٧).

(٣) في ص "بشر" خطأ و ابن شاكر المصري أيضا أثبت بشر في المحل (٣٣٦/٧) و لم يتنبه انه خطأ، راجع ترجمة جسر بن علقمة في الجرح و التعديل.

(٤) أخرجه حق كما ساذكر.

(٥) هذا هو الصواب و في ص "سعيد"، و قد أخرجه حق من طريق الشافعي عن ابن عينة (٣١١/٦)، و أخرجه الطحاوي عن يونس عن ابن عينة و فيه أيضا شبر بن علقمة خطأ (١٤١/٢).

(٦) في ص "حدي".

## كتاب السنن ( باب النفل والسلب في الغزو والجهاد ) لسعيد بن منصور

فبرز له قتله فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم سلبه .

٢٦٩٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمر بن

كثير بن أفلح عن أبي محمد عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نقله سلب رجل قتله يوم حنين ولم يخمس .

٢٦٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يحيى بن سعيد عن عمر

ابن كثير بن أفلح قال : أخبرني أبو محمد الأنصاري وكان جليسا لأبي قتادة  
قال سمعت أبا قتادة يقول : لما انكشف المسلمون يوم حنين رأيت عمر بن  
الخطاب رضى الله ، فقلت ما هذا ؟ قال أمر الله ثم ان الناس تراجعوا بعد ،  
فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في حلقة من أصحابه ، فسمعت يقول :

- ١٠ من أقام البينة على قتل قتله ، فله سلبه ، وقد كنت رأيت رجلا من المشركين  
يحمل رجلا من المسلمين ليقتله ، فأتيته من خلفه ، فضربت يديه فقطعتهما ،  
فقال عليّ فاحضنى ، فقلت لأموتنّ ، ثم اتته تحلل عني فعرفت أنه قد نزع ،  
فلما تركنى ملّت عليه بالسيف ، فضربت عنقه ، فسمعت النبي صلى الله عليه  
وسلم وهو يقول من أقام البينة على قتل قتله فله سلبه ، فقامت فنظرت ،  
١٥ فقلت من يشهد لى ؟ فجلست ، ثم إنى قت الثانية ، فنظرت فقلت : من يشهد لى ؟  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما لك يا أبا قتادة ؟ قلت : يا رسول الله  
قطعت يد رجل من المشركين وقتلته ، وليس لى بينة على قتله ، فقال رجل :

---

(١) أخرجه من طريق سفيان عن عبد الكريم (٣٠٨/٦) وأخرجه عاب عن الهورى عن عبد الرحمن

(كذا فى الاستبوية والصواب عبد الكريم) عن عكرمة (٣/ ص : ٢٧٤ خطبة) .

(٢) أى يمدح وفى الصحيح علا رجلا من المسلمين .

صدق يا رسول الله، و إن سلب هذا الذي يذكر لَمْ يَمْ، أو قال لعندي، قال أبو بكر للرجل: و الله ما ذاك لك، رجل يقاتل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم و عن المسلمين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صدق أبو بكر، ادفع إليه سلبه، فأخذت السلب فكان أول مخرف أصبته من المدينة لمن ثم ذلك السلب<sup>١</sup>.

٥

٢٦٩٧ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو

عن<sup>٢</sup> عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي قال:

غزونا غزوة إلى طرف الشام فأمر علينا خالد بن الوليد، فأنضم إلينا رجل من امداد حمير يأوى إلى رحالنا و ليس معه شيء إلا سيف له، ليس معه

١٠ سلاح غيره، فتحر رجل من المسلمين جزورا فلم يزل يحتال حتى أخذ من

جلده كهية المجن، ثم بسطه على الأرض، ثم أوقد عليه حتى جف، فجعل

له ممسكا كهية الترس، فقصى لنا أن لقينا عدونا، و فيهم أخلاط من

الروم و العرب من قضاة فقاتلونا قتالا شديدا، و في القوم رجل من الروم

على فرس له أشقر، و سرج مذهب، و منطقته ملطخة<sup>٣</sup> و سيف مثل ذلك،

١٥ فجعل يحمل على القوم و يُغري بهم<sup>٤</sup>، فلم يزل ذلك المددى يحتل<sup>٥</sup> لذلك

(١) حائط من النخل .

(٢) أخرجه مالك في الموطأ و الشيخان من طريقه .

(٣) في ص " بن " خطأ .

(٤) أى معوكة .

(٥) كذا في ص أى يحض عليهم و الصواب عندي يغري بالناء. كما في م و د أى يبالغ في الكتابة و القتل.

(٦) أى يندع و يكن له و يحتال لقتله يقال اختل لاسرار القوم تجمع لها .

- الرومي حتى مرّ به ، فاستشفاه ، فضرب عُرقوب<sup>١</sup> فرسه بالسيف ، ثم وقع  
 و اتبعه ضربا بالسيف حتى قتله ، فلما فتح الله الفتح أقبل يسلب السلب و قد  
 شهد له الناس أنه قاتله ، فأعطاه خالد بعض سلبه و أمسك سائرته فلما رجع  
 إلى رحل عوف ذكر ذلك له ، فقال عوف : ارجع إليه فليعطك ما بقي ،  
 فرجع إليه فأبى عليه . فثنى حتى أتى خالد فقال : أما تعلم أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل ، قال : بلى ، قال : فما منعك أن تدفع  
 إليه سلب قتيله ؟ قال خالد : استكثرته له ، فقال عوف : لئن رأيت وجه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لأذكرن ذلك له ، فلما قدم المدينة بعثه فاستعدى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعا خالدا ، و عوف قاعد ، فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم : ما منعك أن تدفع إلى هذا سلب قتيله ، قال : استكثرته  
 يا رسول الله ، قال : فادفع إليه قال : فرّ بعوف ، فجرّ عوف بردائه<sup>٢</sup> ، ثم  
 قال قد أنجزت لك ما ذكرت لك من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
 فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغضب ، فقال : لا تعطه يا خالد !  
 لا تعطه يا خالد ! هل أتم تاركوا<sup>٣</sup> لي أمرائي ، إنما مثلكم كمثل رجل استُرعى  
 إبلًا و غنما ، فرعاها ثم تحين سقيها ، فأوردها حوضه ، فشرعت فيه فشربت  
 صفوه و تركت كدره ، فصفوة أمره لكم و كدره عليهم<sup>٤</sup> ،

(١) استحق فلانا بالعصا أي جاء من خلفه و ضرب قناه بها ، و المعنى هنا جاء من خلفه فقط .

(٢) حسب غليظ فرق العقب .

(٣) كذا في المسند لأحمد (٢٦/١) و في ص " قال عوف بردائه " .

(٤) و في د " تاركون لي " .

(٥) أخرجه م ذ و واحد من طريق الوليد بن مسلم عن صفوان و ليس عند م و د و إذا تنازع رجلان الخ .

كتاب السنن (باب النفل والسلب في الغزو والجهاد) لسعيد بن منصور

وإذا تنازع رجلان في القتل وكل واحد منهما يقول أنا قتله وليس بالعلج رmq ولاينة لواحد منهما فالسلب بينهما، وإن كان بالعلج رmq فالسلب لمن قال العلج أنه قتله<sup>١</sup>.

٥ ٢٦٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش مرة أخرى عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي وخالد بن الوليد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل ولم يخمس السلب<sup>٢</sup>.

١٠ ٢٦٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن إسماعيل بن رافع عن الزهري قال : بارز على رضى الله عنه رجلا من اليهود يقال له مرحب، فقتله وأخذ سلبه<sup>٣</sup>.

٢٧٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث عن بكير بن سليمان حدثه أنهم كانوا مع معاوية بن نُدَيْج في غزوة بالمغرب فنقل الناس، ومعنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يردد ذلك أحد غير جبلة بن عمرو بن الأنصاري.

١٥ ٢٧٠١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن

(١) كذا في ص من قوله وإذا تنازع الى هنا موصول بما قبله، ولا أشك انه تمام اثر آخر بقط اوله، واشئى ان يكون هذا الكلام تمة كلام حريز بن عثمان الآتي في "باب القوم يتنازعون في القتل لمن يكون سلبه".

(٢) أخرجه د عن المصنف (ص : ٣٧٣).

(٣) وفي رواية أخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى سلبه محمد بن مسلمة كما في ص (٢٠٩/١).

كتاب السنن ( باب النفل والسلب في الغزو والجهاد ) لسعيد بن منصور

مكحول عن زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة قال : شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفل الثلث في بدأته<sup>١</sup> .

٢٧٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد

عن مكحول عن زياد بن جارية التميمي عن حبيب بن مسلمة قال : قل

رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلث والربع ، قال عبيد الله : فسمعى سليمان •  
ابن يسار اذكر هذا الحديث فقال الربع في بدأته والثلث في رجعته .

٢٧٠٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن

يزيد بن تميم عن مكحول قال : سألت الحجاج بن عبد الله النضري عن النفل

فقال : نفل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثلث والربع ولم يمنعني أن أسأله

١٠ من يُسنده إلا لإجلاله له .

٢٧٠٤ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن

عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نفلهم في سرية

خرجوا فيها قبل نجد فنظموا ابلا كثيرة فنفلهم بعيرا بعيرا ، وكانت سهامهم

اثني عشر بعيرا<sup>٢</sup> ، ولم يكونوا خرجوا على نفل شيء<sup>٣</sup> .

٢٧٠٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن محمد بن عثمان

عن رجاء بن حيوة ، وعبادة بن نسي ، وعدي بن عدي الكندي ، ومكحول ، •••

(١) أخرجه د من طريق ابن وهب عن مكحول ومحمد بن كثير عن سفيان عن يزيد بن يزيد بزيادة

” بعد الخمس “ .

(٢) أخرجه مالك في الموطأ والبيهقيان من طريقه عن نافع عن ابن عمر .

(٣) معناه عدي أنه لم يكن التي صلى الله عليه وسلم شرط لهم ان ينفلهم شيئا .

وسليمان بن موسى، ويزيد بن يزيد بن جابر، ويحيى بن جابر، والقاسم بن عبد الرحمن، ويزيد بن أبي مالك، والمتوكل بن الليث، وابن عتيبة، والمجاري، أنهم كانوا يقولون لا نفل إلا في أول المغنم .

٢٧٠٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد

• ابن المسيب قال : ما كانوا ينقلون إلا من الخمس .

٢٧٠٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن

عروة عن أبيه قال : قالت لى عائشة : يا ابن أختي نفل عمر بن الخطاب أخى عبد الرحمن بن أبي بكر لى بنت الجودى وكانت من سبى دمشق ، فرأيتها عندى ما أعرف لها قيمة من جمالها وفضلها وحسنها .

### باب ما يخمس من النفل

١٠

٢٧٠٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا ابن عون و يونس و هشام

عن ابن سيرين أن البراء بن مالك بارز مرزبان الزارة<sup>١</sup> بالبحرين<sup>٢</sup> فطعنه ، فذق صلبه فصرعه ، و نزل إليه فقطع يده ، و أخذ سواريه و سلبه ، فلما صلى

(١) كذا فى ص و الصواب عندى " المحاربى " .

(٢) قال ابن شاکر مرزبان بنم الميم و الراى الفارس الشجاع المقدم على القوم و معناه حافظ الثغور ، و الزارة الأجمة سمي بها لثوب الأسد فيها ، نقله من النهاية و شفاء العليل .

(٣) و فى الإصابة ان البراء قتل مرزبان الزارة يوم تسر من بلاد فارس سنة عشرين ، و استشهد فى تلك الوقعة و قبل سنة ثلاث و عشرين ، و هو اخو انس بن مالك لايه و قبل لايه و امه و فيه نظر ، قلت و قال باقوت : عين الزارة معروفة بالبحرين ، و الزارة قرية كبيرة بها و منها مرزبان الزارة ، و له ذكر فى الفتوح ، و فتحت الزارة فى سنة ١٢ من ايام أبى بكر الصديق و صلحوا ، و قال أبو أحمد العسكري : الخط و للزارة و القطيف قرى بالبحرين و هجر ( ١٣٦ / ٩ طبع بيروت ) و الصواب ان الزارة لم تفتح فى ايام أبى بكر بل فى اول خلافة عمر صرح به البلاذرى ، و يؤيده هذا الخبر ، =



عمر الظهر أتى أبا طلحة في داره فقال : إنا كنا لا نخمس السلب ، وإن سلب البراء قد بلغ مالا ، فانا خامسه فكان أول سلب خمس في الإسلام سلب البراء .

- ٢٧٠٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس بن عبيد عن أنس بن مالك أن سلب البراء بلغ نحواً من ثلثين ألفاً أو نحواً من ذلك . ٢ . هـ
- ٢٧١٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن ابن سيرين قال : رأيت سوار المرزبان في يد بعض نساء أنس بن مالك .

- ٢٧١١ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن الأوزاعي قال : لما أقفل عمر بن عبد العزيز الجيش الذين كانوا مع مسلمة كسر مركب بعضهم فأخذ المشركون ناساً من القبط وكانوا خدماً لهم ، فخرجوا يوماً إلى عيدهم وخلصوا القبط في مركبهم ، وشرب الآخرون ، ورفع القبط القلع ، وفي المركب متاع الآخرين وسلاحهم فلم يضعوا قلعهم حتى أتوا بيروت فكتب ذلك إلى عمر بن عبد العزيز فكتب عمر : نفلوهم المركب وما فيه وكل شيء جاؤا به إلا الخمس .

= وقد رواه البلاذري عن خلف البزار وعفان عن هشيم ، وهذا كله يدل على ان مرزبان الوزارة قتل في أول خلافة عمر لا في يوم نستر كما في الإصابة .

- (١) كان أبو طلحة كبير أسرة البراء وزوج أم أنس أخيه .
- (٢) أخرجه حق من طريق ابن المبارك عن هشام ومن طريق حماد بن زيد عن أيوب كلاهما عن ابن سيرين عن أنس بن مالك وأخرجه من حديث قتادة عن أنس أيضاً (٣١٠/٩ و ٣١١) وأخرجه البلاذري (ص : ٩٣) .
- (٣) أخرجه حق من طريق هشام عن ابن سيرين ومن حديث قتادة عن أنس . وأخرجه الطحاوي من طريق أيوب عن ابن سيرين (١٣٢/٢) .
- (٤) قلع السفينة بالكسر ، ثرايعها .

٢٧١٢ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن إبراهيم يعني ابن أبي عجلة عن مكحول قال : السلب مغنم و فيه الحسن .

٢٧١٣ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عرواة عن أبي الجوزية عن معن ابن يزيد قال : بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أنا و أبي و جدى ، و خاصمت إليه فأفلحنى و خطب على فأنكحنى<sup>١</sup> ، قال معن : لا تحمل غنيمة حتى تُقسم ، و لا يحمل نفل حتى يُقسم على الناس حقه واحده<sup>٢</sup> ، فاذا قسم حلّ لى أن أعطيك<sup>٣</sup> .

### باب ما لا نفل فيه و العمل به

٢٧١٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حصين بن عبد الرحمن عن من شهد القادسية قال : لما كان بعد القتال بينا رجل يغتسل إذ فخص الماء و التراب من تحت قدميه عن لبته من ذهب ، فأتى بها سعد بن أبي وقاص ، فأخبره فقال : اجعلها فى مغنم المسلمين .

٢٧١٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن الغاز

(١) عرواه ابن حجر البخارى راجع الاصابة (٢/٤٥٠) .

(٢) كذا فى ص . ١٥

(٣) كذا فى ص و أخرج حق من طريق محمد بن عبيد عن أبي عرواة عن عاصم عن أبي الجوزية قال وجدت جرة خضراء فى اماراة معاوية فى ارض العدو و علينا رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى سليم يقال له معن بن يزيد فأنبته بها فقسما بين الناس و أعطانى مثل ما أعطى رجلا منهم ثم قال لو لا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول و رأيتنه يفعل ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل الا بعد الحسن لا أعطيك و اخذ يمرض على من نصيبه فأبكت و قلت ما انا باحق به منك (٣١٤/٩) .

كتاب السنن (باب القوم يتنازعون في القتل لمن يكون سلبه) لسعيد بن منصور

عن مكحول قال : لا سلب لأحد إلا لمن أسر علجا ، أو قتله ، فاما من لم يقتل أو يأسر فلا سلب له ، ولا يكون السلب في يوم هزيمة ولا فتح ، ويصلح من السلب الثياب ، والسلاح ، والمنطقة ، والدابة ، وما كان مع العالج من فضل بعد هذا فلا سلب فيه إلا ما كان على ظهر العالج ، ولا سلب في السلعة يعني المال .

٥

٢٧١٦ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن محمد بن عثمان قال :

سمعت رجاء بن حيوة وعبادة بن نسي ومكحولا وسليمان بن موسى ويحيى ابن جابر لا تفل في ذهب . . . . .

٢٧١٧ — حدثنا سعيد قال : نا ابن . . . . عن رجاء بن حيوة ،

وابن عدى ، ومكحول ، والقاسم بن عبد الرحمن ، ويزيد بن أبي مالك ، ويحيى ١٠ ابن جابر قالوا : الخمس من جملة الغنيمة ، والنفل من بعد الخمس ، ثم الغنيمة بين العسكر بعد ذلك .

باب القوم يتنازعون في القتل لمن يكون سلبه

٢٧١٨ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : سألت حريز

ابن عثمان عن الرجل يقتل الرجل ويجهز عليه آخر قال : السلب للذي ١٥ قتله اذا جرحه ، وليس للذي أجهز عليه شيء كذلك قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سلب أبي جهل .

(١) لعل الصواب حريز بن عثمان .

(٢) طاحت الكلمة التي كانت هنا في طرف الورقة ، حين قصها القاص .

(٣) في ص " جرير " خطأ .

(٤) شد عليه واسرع واتم قتله .

٢٧١٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن الغاز عن مكحول قال : إذا قتل الرجل رجلا من العدو وأجهز عليه غيره فسلبه لمن قتله أو عقره .

## باب ما جاء في الغلول

٢٧٢٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو أن رجلا كان على قتل النبي صلى الله عليه وسلم يقال له كركرة فأت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه في النار فظفروا فوجدوا عنده كساء قد غلّه .

٢٧٢١ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال أن شيبه بن نصاح مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثه عن خالد بن مغيث<sup>٢</sup> أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لقد رأيت قزمان متلفعا في خيمة في النار يريد أسود غلّ يوم حنين .

٢٧٢٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن محمد بن إسحاق عن يزيد

(١) في ص "أجاز" و الصواب عندى "أجهز" .

(٢) أخرجه البخارى عن ابن المدنى عن سفيان .

(٣) بالتين المحجمة و المثناة و وقع في ص بالهجمة و المثناة القوقانية و المرحدة ، خطأ .

(٤) في الاصابة "من النار" .

(٥) كذا في ص اى يريد غلاما اسود قد غل يوم حنين و في الاصابة مزروا الى ابن أبي حاصم " يريد الذى

غل يوم خيبر " (١٢/١) ، و لعل التاسع محضه في ص فكتب حنين ، و قومان ان كان هو قومان

ابن الحارث المذكور في الاصابة (٣/٢٣٥) فلا يصح لانه ملك في وقعة احد ، و الذى مات في خيبر

و قد غل فهو كركرة كما في الصحيح او مدغم كما في د و غيره .

ابن أبي حبيب عن أبي مرزوق ' مولى 'تجيب عن حش الصنعاني قال : فتحنا مدينة بالمغرب يقال لها جربة' فقام فينا رويغ بن ثابت الأنصاري فقال : لا أقول لكم إلا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم حنين<sup>٢</sup> : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يظأ جارية من السبي حتى يستبرئها بحيضة ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبيع ' نصيبه من المغنم حتى يقبضه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من فيه المسلمين حتى [ اذا - ° ] اعجمها ردها فيه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من فيه المسلمين حتى إذا خلقه رده فيه<sup>١</sup> .

٢٧٢٣ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : لما كان يوم بدر جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إن فلانا غلّ قطيفة من المغنم فسأله النبي صلى الله عليه وسلم هل فعلت ؟ قال : لا ، فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى الرجل الذي أخبره فقال : احفروا هاهنا ، خفروا

(١) اسمه ربيعة بن سليمان او سليم من رجال التهذيب .

(٢) بالفتح جزيرة في البحر الابيض المتوسط بالقرب من قابس وسومة السوق ، قال البكري اهلها مفسدون في البر والبحر وهم خوارج ، وفي المنجد كان في النصف الثاني من القرن ( ١٥ ) مركزا للقرصنة البربرية ، انتحها العرب ( ٦١٥ ) .

(٣) كذا في ص و هـ و د وفي شرح معاني الآثار " خير " ولعله من تصرفات النساخ .

(٤) في ص " فلا يبيع " .

(٥) زدتها من عندي فان عند هـ من طريق يحيى بن أيوب عن ربيعة بن سليمان وهو أبو مرزوق فلا ياخذن من دابة من المنائم فيركبها حتى اذا قصها ردها في المنائم ( ٦٢/٩ ) و وقع في ص " و ردها " بزيادة الواو خطأ .

(٦) الحديث اخرج بعضه د وهو الطرف الاول منه والثاني ( ص : ٣٧٠ و ٢٩٣ ) وآخره هـ ، وأخرج بعضه ت و هـ ولم يذكره المصنف راجع ت ( ١٦١/٢ ) وبعضه الطحاوي ( ١٤٦/٢ ) .

فاستخرجوا القطيفة فقالوا يا رسول الله استغفر له فقال دعونا من الآخر .

٢٧٢٤ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عمرو بن مهاجر

قال : سمعت أبا سلام يحدث عمر بن عبد العزيز قال : غزوت مع عبد الرحمن

ابن خالد أرض الروم فلما بلغ الدرب قام في الناس ، فقال : أيها الناس !

لا نخرج من أرض العدو بالخيطة و المخيط فإنه غلول .

٢٧٢٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن أبي عمرو

الشيثاني عن ابن محيرز أنه كان يقول في رجل يحتاج في أرض العدو إذا غنم

المسلمون الخيط ، و المخيط ، و الشعر ، و العرى فلا يستحلّه حتى يؤدي ثمنه .

٢٧٢٦ — حدثنا سعيد قال : نا شريك بن عبد الله عن إبراهيم بن المهاجر

١٠ عن قيس بن أبي حازم أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكُتْبَةٍ

شعر من المغنم ، فقال : يا رسول الله ! إنا نعمل الشعر فهبها لي فقال : نصيب

منها لك .

٢٧٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث عن بكر بن سوادة أن حنشا حدثه أن رويغ بن ثابت كان

١٥ يقول : يركب أحدكم الدابة حتى إذا قصها<sup>١</sup> ردها في المقاسم<sup>٢</sup> فأى غلول

أشد من ذلك ، و يلبس أحدكم الثوب حتى إذا اخلقه رده في المقاسم<sup>٢</sup> فأى

غلول أشد من ذلك .

(١) الكبة بالضم و تعديد الموحدة الجماعة من الناس و غيرهم .

(٢) كذا في حق ، و في ص بالضاد المعجمة .

(٣) في حق " في المقاسم " و الحديث قد تقدم .

٢٧٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن مطرف عن الضحاك في قوله : «أفمن اتبع رضوان الله ، قال : من لم يغلّ» د كمن باه بسخط من الله ، قال : كمن غلّ .

### باب ما جاء في عقوبة من غلّ

٢٧٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد قال : أخبرني صالح ابن محمد بن زائدة قال : كنت مع مسلمة بن عبد الملك في الغزو فوجد إنسانا قد غلّ ، فدعا سالم بن عبد الله فسأله عن ذلك ، فقال : حدثني أبي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من وجدتموه قد غلّ فاضربوه وحرّقوا متاعه ، فوجد في رحله مصحف ، فسئل سالم عن ذلك فقال : يعمره و تصدّقوا بثمنه<sup>١</sup> .

٢٧٣٠ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن في الذي يغلّ قال : يحرق رحله .

٢٧٣١ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي فروة أن رجلا يقال له زياد غلّ شعرا من الغنم فأتى به سعيد<sup>٢</sup> بن عبد الملك فجمع ماله فأحرق و عمر بن عبد العزيز حاضر ذلك فلم يعبّه .

(١) سورة آل عمران ، الآية : ١٦٢ .

(٢) أخرجه ت عن محمد بن عمرو عن عبد العزيز و أخرجه أحمد و د و غيرهما و اشار البخاري في الصحيح الى تضعيفه و قال في صالح بن محمد انه منكر الحديث و قال قد روى في غير حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في الغلال و لم يصر فيه بحرق متاعه ذكره عنه للترمذي (٣٢٨/٢) .

(٣) كذا في ص و الصواب ههنا "مسلة" .

## باب ما جاء فيمن غلّ و ندم

٢٧٣٢ - حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن المبارك عن صفوان بن عمرو عن حوشب بن سيف قال : غزا الناس الروم و عليهم عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فقتل رجل مائة دينار ، فلما قُسمت الغنيمة ، و تفرق الناس ندم ، فأقى عبد الرحمن بن خالد فقال : قد غللت مائة دينار فاقبضها ، قال : ٥ قد تفرق الناس فلن أقبضها منك حتى توافي الله بها يوم القيامة ، فأقى معاوية فذكر ذلك له ، فقال له مثل ذلك نخرج و هو يسكي فر بعبد الله بن الشاعر السكسكي فقال : ما يبكيك ؟ فقال غللت مائة دينار ، فأخبره ، فقال : إنا لله و إنا إليه راجعون أُمطيعي أنت يا عبدالله ؟ قال : نعم ، قال : فانطلق إلى معاوية فقل له : خُذ مني خُمسك فأعطه عشرين ديناراً و انظر إلى الثمانين ١٠ الباقية فتصدق بها عن ذلك الجيش فإن الله عز و جل يعلم أسمائهم و مكانهم فإن الله يقبل التوبة عن عباده فقال معاوية : أحسن و الله ، لأن أكون كنت أفتيه بها كان أحب إليّ من أن يكون لي مثل كل شيء امتلكت .

٢٧٣٣ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عكرمة عن ابن عباس في الغلول يصيبه الرجل و قد تفرق الجيش قال : برّده إلى معتم المسلمين .

٢٧٣٤ - حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن المبارك عن الأوزاعي عن

(١) ذكره ابن أبي حاتم و وقع في المطبعة " روى عن صفوان بن عمرو " و الصواب " روى عنه صفوان بن عمرو " .

(٢) ذكره ابن أبي حاتم .



كتاب السنن (باب ما جاء في إباحة الطعام بأرض العدو) لسعيد بن منصور

يحيى بن أبي كثير عن الحسن في الرجل يصيب الغنيمة فيتفرق الجيش قال :  
يتصدق به عن ذلك الجيش

## باب ما جاء في إباحة الطعام بأرض العدو

٢٧٣٥ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن

ابن عمر قال : كنا نصيب في المغازي الثمار فناكله ولا نرفعه .

٢٧٣٦ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن عون عن

الحسن قال : كنا نصيب في مغازينا الحنطة ، والشعير ، والسمن والعسل فناكله .

٢٧٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن ابن عون قال : سألت

محمد بن سيرين عن الطعام نصيبه في أرض العدو قال : سل الحسن فإنه كان

يغزو ، فسأله فقال : كنا نصيبه فناكله ولا نرفعه .

٢٧٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث أن بكر بن سواد حدثه أن زياد بن نعيم حدثه أن رجلا من

بنى ليث حدثه أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فكان

النفر يصيبون الغنم العظيمة ، ولا يصيب الآخرون إلا الشاة ، فقال رسول الله

(١) أخرجه البخاري عن مسدد عن حماد - قال الطحاوي في مختصره ما كان في الغنيمة من طعام أو علف لم

يكن على من احتاج الى شيء من ذلك جناح ان يأخذ منه مقدار حاجته وان لم يستاذن الامام في

ذلك ، وهذا هو حكم السلاح والحياب والنداب لمن احتاج الى شيء منها حتى اذا غنى رده الى الغنيمة

( مختصرا ص : ٢٧٣ ) .

(٢) أخرج من طريق أبي حمزة الطمار عن الحسن قال غرقت مع عبدالرحمن بن سمرة ورجال من

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا اذا صدوا الى النار أكلوا من غير ان يفسدوا او يحمّلوا (٦١/٩) .

كتاب السنن (باب ما جاء في إباحة الطعام بأرض العدو) لسعيد بن منصور

صلى الله عليه وسلم : لو أنكم أطعتم إخوانكم، فرمينا لهم بشاة شاة، حتى كان الذى معهم أكثر من الذى معنا، قال بكر : وما رأينا أحدا قط يقسم الطعام كله، ولا ينكر أخذه، ولكن يستمتع به، ولا يباع، فاما غير الطعام من متاع العدو فإنه يقسم، قال بكر : وقد رأيت الناس ينقلبون بالمشاجب<sup>١</sup> والعيدان، لا يباع فى قسم لنا من ذلك شيء . ٥

٢٧٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث ان ابن حرشف الازدى<sup>٢</sup> حدثه عن القاسم بن عبد الرحمن عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كنا ناكل الجزر فى الغزو ولا نقسمه حتى أن كنا نرجع إلى رحالنا وأخرجتنا<sup>٣</sup> منه بملاة<sup>٤</sup> .

٢٧٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية و قال أبو إسحاق الشيباني ١٠ عن محمد بن أبي مجالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال : قلت هل كنتم تخمسون فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الطعام، قال : أصبنا طعاما يوم خيبر وكان الرجل يجيء فيأخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف<sup>٥</sup> .

٢٧٤١ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال :

١٥ كانوا يقتسمون الطعام والعلف قبل أن يخمس .

(١) جمع معجب عيدان تغم وتجمع رؤسها ويفرق بين قوائمها وتوضع عليها الحياض .

(٢) فى التهذيب ابن حرشف الازدى عن القاسم أبى عبد الرحمن وعنه عمرو بن الحارث كأنه نعيم بن حرشف الذى روى عنه قتادة وثمان الطرائق .

(٣) الخرج بالضم واء معروف يوضع على ظهر الدابة جمعه خرجه بكسر الخاء وفتح الراء .

(٤) أخرجه عن طريق معجم عن عمرو بن الحارث (٦١/٩) .

(٥) أخرجه عن طريق معجم عن القتيبي وأثبت بن سوار عن محمد بن أبي الجاهل بلفظ آخر (٦٠/٩)

كتاب السنن (باب ما جاء في إباحة الطعام بأرض العدو) لسعيد بن منصور

٢٧٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن ليث عن مجاهد قال : كانوا

يأكلون من العسل و الفواكه ، و يملفون إلا الحنطة فإنهم لم يكونوا يأخذون  
حتى يخمس .

٢٧٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن عمرو

- ٥ ابن مرة عن عبد الله بن سلمة قال : كان سلمان إذا أصاب شاة من المغنم ذبحت  
أو ذبحوها ، عمد إلى جلدها فجعل منه جرابا ، و إلى شعرها فجعل منه جبلا ،  
و إلى لحما فيقده ، فيتففع بجلدها ، و يعمد إلى الحبل فينظر رجلا معه فرس  
قد صرع به فيعطيه ، و يعمد إلى اللحم فيأكله في الأيام ، فإذا سئل عن ذلك  
يقول : انى أستغنى بالتقديد في الأيام أحب إلى من أن أفسده ثم احتاج إلى  
ما فى أبدي الناس .

١٠

٢٧٤٤ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن الحارث عن شيخ

قديم قد أدرك عثمان بن عفان و أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :  
كنا نغزو فنصيب من الثمار و الأعناب ما كانت ظاهرة و إذا أدخلوها البيوت  
لم نأخذها إلا مئانة .

١٥ ٢٧٤٥ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن عبد الملك عن

عطاء في القوم يغزون يصيرون الطعام و الجبن فقال : لهم أن يأكلوا ، و ما فضل  
رفعوه إلى الإمام .

٢٧٤٦ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن منصور عن أبي وائل قال :

كنا نغزو فنصيب من الثمار و لا نرى بذلك بأسا .

## باب ما يتقى من طعام العدو و آنتهم

٢٧٤٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن

عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب قال : أتاهم كتاب عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه و هم في بعض المغازي : بلغني أنكم في أرض تاكلون طعاما يقال له  
الجن ، فانظروا ما حلاله من حرامه ، و تلبسون الفراء فانظروا ذكيتيه من ميتة . ٥

٢٧٤٨ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن عاصم الأحول

عن أبي عثمان قال : سألت صبيحا<sup>١</sup> كيف كنتم تصنعون بالسمن و الودك ؟  
قال : كنا ناكل السمن و ندع الودك ، قال : إنما أسألك عن الظروف ، قال :  
ما كنا نسأل عن الظروف في ذلك الزمان .

٢٨٤٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن خالد الحذاء عن أبي قلابة

عن أبي ثعلبة الخشني قال : سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم عن آنية  
المشركين أيطبخ فيها ؟ قال : اغسلوها<sup>٢</sup> بالماء ثم اطبخوا فيها<sup>٣</sup> . ١٠

## باب ما يبيع من متاع العدو من ذهب أو فضة

٢٧٥٠ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : حدثني أسيد

(١) روى حق من حديث ثور بن قدامة جازنا كتاب عمر ان لا تاكلوا من الجبن الا ما صنع اهل الكتاب  
و نحوه عن ابن مسعود و ابن عمر (٩/١٠) .

(٢) الظاهر انه صحابي و فيه مخرجة من يسمى صبيحا .

(٣) في ص " اطوها " و الصواب " اغسلوها " فقت انتقروا غسلوا و في رواية قارحوها بالماء .

(٤) أخرجه ت من طريق أبوب عن أبي قلابة عن أبي ثعلبة و أبو قلابة لم يدرك أبا ثعلبة و أخرجه ت

أضا بزيادة أبي اسماء الرحبي بين أبي قلابة و أبي ثعلبة ، و أخرجه الشيخان من حديث أبي إدريس

الخرلائي عن أبي ثعلبة .

كتاب السنن (باب ما يبيع من متاع العدو من ذهب أو فضة) لسعيد بن منصور

ابن عبد الرحمن عن مقلب بن عدا الله<sup>١</sup> عن هاني بن كثوم<sup>٢</sup> أن صاحب جيش الشام كتب إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه إنا فتحنا أرضا كثيرة الطعام والعلف فكرهت أن أقدم على شيء من ذلك إلا بأمرك ، فكتب إليه عمر : أن دع الناس يأكلوا ويلعبوا ، فمن باع شيئا من ذلك بذهب أو فضة فليؤده إلى غنائم المسلمين ، فقد وجب فيه خمس الله وسهام المسلمين .

٢٧٥١ - حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن موسى بن يسار عن مكحول قال : دخل القسّم في كل شيء يصيبه المسلمون في أرض عدوم إلا ما كان من مطعم أو مشرب ، و من باع شيئا من ذلك بذهب أو فضة فليؤده إلى غنائم المسلمين .

٢٧٥٢ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن ليث قال : قلت لمجاهد نكون في أرض العدو فنصيب الغنائم فتكثر علينا حتى لا يستطيع الأمير والناس ، ويعجزون عن حمله ، فيقول الأمير : من أخذ شيئا فهو له ، فقال : ولا يخيطا .

٢٧٥٣ - حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : سمعت مكحولا يقول ما قطعت من شجرة في أرض العدو ، وعملت منه قدحا ، أو هراوة ، أو وتدا ، أو مرزبة فلا بأس به ، و ما وجدته في ذلك معمولا فأدّه إلى المغنم .

---

(١) شامى روى عنه اسيد بن عبد الرحمن ورجاء بن أبي سلة قاله ابن أبي حاتم .

(٢) من رجال التهذيب ثقة .

(٣) أخرجه حق من طريق ابن المبارك عن اسماعيل بن عياش (١/ ٦) .

(٤) كذا في ص والطاهر " من " .

## باب ما جاء في قسمة الغنائم

٢٧٥٤ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم، وابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده يزيد أحدهما على صاحبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انصرف عن حنين وهو على ناقته فأخذت سمرة بردائه فقال: رُدُّوا على ردائي، تخافون عليّ ٥  
البخل والله لو أفاء الله على مثل سمرتهامة نعماً لقسمته عليكم، ثم لا تجدوني بخيلاً، ولا جباناً، ولا كذاباً فلما كان عند قسمة الخنس أتاه رجل يستحله غيظاً أو خياطاً فقال: إياكم والغلول فإنه عار وشنار ونار ثم رفع وبرة من ظهر بعيره فقال: ما يحلّ لي مما أفاء الله عليكم ولا مثل هذه إلا الخنس وهو ١٠  
مردود عليكم ٣.

٢٧٥٥ — حدثنا سعيد قال: نا صالح بن موسى قال: نا شريك بن عبد الله عن ابن أبي نمر عن أنس بن مالك قال: لما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل حنين سأله الناس وازدحموا عليه حتى ألجوه إلى شجرة علق رداءه، فقال: علامَ تضطرونني إلى هذه الشجرة؟ حتى علق رداي، والذي نفس محمد بيده لو كان هذا الوادي نعماً كله لقسمته فيكم. ١٥

٢٧٥٦ — حدثنا سعيد قال: نا يعقوب بن عبد الرحمن عن الزهري

(١) أي تعلق رداؤه بها .

(٢) أخرجه البخاري نحوه من حديث جبير بن مطعم .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط بتمامه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص كما في الزوائد (٣٣٩/٥)

و أخرجه من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده في حديث طويل (٢٢٧/٦) .

(٤) كذا في نسخة يعني الجأوه بمعنى اضطروه .

عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبد الله أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس يوم حنين يؤتى بالغنائم فأخذ وبرة من الأرض صغيرة فأمسكها بين إصبعيه ، فقال : يا أيها الناس و الله ما يحل لي من التي قدر هذه البرة إلا الخمس ، وإن الخمس لمروود فيكم ، فاتقوا الله ، و أدّوا الخيط والخياط ، و اعلوا ان الغلول يوم القيامة عار و نار و شئار .

٥

٢٧٥٧ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني أبو هاني الخولاني أنه سمع علي بن رباح اللخمي يقول : سمعت فضالة بن عبيد الأنصاري يقول : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخير بقلادة ، فيها خرز و ذهب ، و هي من الغنائم تباع ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذهب الذي في القلادة فنزع وحده ، ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ١٠ وزنا بوزن .

٢٧٥٨ - حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر انه كان على الغنائم بأرض الروم ، فكان لا يأتي أحد من المسلمين يشتري من المغنم دابة ، أو خادما ، أو متاعا ، أو ثوبا به داء أو عيب يريد ردّه الا قبله ، و يحى الثمن عنه .

١٥

٢٧٥٩ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المغنم حتى يقسم .

(١) أخرجه د من حديث حش الحشائ من فضالة بن عبيد في البيع .

(٢) كذا في ص و هي لغة في ( عا ) الواو .

## باب ما جاء في سهام الرجال و الخيل

٢٧٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد قال : أخبرني عبيد الله

ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : لا أعلم الا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فرض للفرس سهمين و للراجل سهما ، قال عبد العزيز : لا أدري أنا شككت أو عبيد الله .

٢٧٦١ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن سودة بن زياد قال

كتب عمر بن عبد العزيز إلى عبد الحميد بن عبد الرحمن : أما بعد ، فإن سُهمان الخيل فريضة بما فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين للفرس ، و سهم للرجال ، و لعمري لقد كان حديثا ما اشعر أن أحدا من المسلمين همّ بانتقاص ذلك ، فن همّ بانتقاص ذلك فعاقه ، و السلام عليك .

٢٧٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا عبيد الله بن عمر

عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى يوم خيبر<sup>٢</sup> للرجل سهما و للفرس سهمين<sup>١</sup> .

٢٧٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن إسحاق بن عبد الله

ابن أبي فروة أن أبا حازم مولى أبي رهم أخبره عن أبي رهم و أخيه أنهما كانا

(١) روى نحوه عبد الله العمري عن نافع عن ابن عمر و لفظه انت النبي صلى الله عليه وسلم قسم يوم خيبر للفرس سهمين و للراجل سهما ، و قال ابن التركاني رواه ابن المبارك أيضا عن عبيد الله بإسناده فقال للفرس سهمين و للراجل سهما راجع الجوهري (٣٢٥/٦) .

(٢) هو البرقي ، ذكره ابن ماكولا في الاكمال و السمعاني في الانتساب روى عن عاله بن معدان أيضا .

(٣) في ص " حنين " و الصواب " خيبر " .

(٤) أخرجه أحمد و حق (٣٢٥/٦) و أخرجه الفيضاني عن أبي اسامة عن عبيد الله .



كتاب السنن ( باب ما جاء في سهام الرجال و الخيل ) لسعيد بن منصور

فارسين يوم خيبر فاعطيا ستة أسهم، أربعة لفرسيهما، و سهمين لهما، فباعا السهمين بيسكرين<sup>١</sup>.

٢٧٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن يحيى بن سعيد عن

صالح بن كيسان أن الخيل كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر<sup>١</sup> ستة و ثلاثين فرسا و أنه أسهم<sup>٢</sup> لكل فرس سهمين<sup>٣</sup> و كان يوم حنين<sup>٤</sup> •  
مأتى فارس، و أسهم<sup>٢</sup> لكل فرس سهمين و للرجل سهما<sup>٥</sup>.

٢٧٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا حديد بن معاوية عن أبي إسحاق عن

حارثة بن مضرب عن عمر انه فرض للفارس سهمين و للرجل سهم<sup>٦</sup>.

٢٧٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا حديد عن أبي إسحاق قال : كنت مع

ابن عثمان<sup>٧</sup> و معي فارسان<sup>٨</sup> فأعطاني لكل فرس سهمين أربعة أسهم<sup>٩</sup>. ١٠

٢٧٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن بشير

---

(١) أخرجه أبو بيل و الطبراني قال المثنى و فيه إسحاق بن أبي قروة و هو متروك (٢٤٢/٥) ، و أخرجه

حق من طريق يحيى بن يحيى عن إسماعيل و اقر بضعف استاده (٢٢٦/٦) .

(٢) كذا في ص و في عب يوم التخيير و الصواب ما في عب و المراد يوم بني قريظة راجع حق (٢٢٧/٦) .

(٣) كذا في ص .

(٤) كذا في ص و في حق من حديث ابن عباس و غيره انه صلى الله عليه وسلم قسم لما تقى فرس يوم خيبر

سهمين سهمين قال حق و رويانا عن صالح بن كيسان و بشير بن يسار و غيرها ما دل على هذا

(٢٢٦/٦) فالصواب هندي "خيبر" و يشهد لما صوبته ما سبق تحت رقم : ٢٧٨ فان قسمة خيبر

كانت على اهل المدينة و في حق قول اهل المتأخر انه قسم يوم خيبر لما تقى فرس (٢٢٦/٦) .

(٥) أخرجه عب عن ابن جريج عن صالح بن كيسان و فيه يوم التخيير بدل يوم خيبر (٢/ ص ٢٢٧ خطبة) .

(٦) هو سعيد بن عثمان كما في حق .

(٧) كذا في ص و الظاهر فرسان .

(٨) أخرجهما حق (٢٢٧/٦) .

كتاب السنن (باب ما جاء في تفضيل الخيل على البراذين) لسعيد بن منصور

ابن يسار ان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية كانوا ألفا  
و أربع مائة .

٢٧٦٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن صالح  
ابن كيسان قال : كان معهم يومئذ مائى فرس ، قسم لكل فرس سهمين .

٢٧٦٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالعزيز بن محمد قال : نا أسامة بن  
زيد عن مكحول أن النبي صلى الله عليه وسلم فرض للفرس ' منهم سهمين ،  
و للراجل سهما .

٢٧٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن ليث عن مجاهد  
قال : أول من أشار على النبي صلى الله عليه وسلم للفرس سهمين عمر بن الخطاب  
رضى الله عنه . ١٠

### باب ما جاء في تفضيل الخيل على البراذين

٢٧٧١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا أشعث بن سوار عن  
الحسن قال : للفرس سهمان و للبرذون سهم و ليس للبغل شيء .

٢٧٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : سمعته من إبراهيم بن محمد  
ابن المنتشر عن أبيه أو عن ابن الاقر قال : [ و - ٣ ] سمعته من الأسود بن قيس  
عن ابن الاقر قال : اغارت ' الخيل بالشام فادركت العرب في يومها و أدركت

(١) كذا في ص و الصواب للفارس يدل عليه قوله " منهم " و قوله في مقابله " للراجل " .

(٢) جمع البرذون بكسر الموحدة التركى من الخيل .

(٣) سقطت الواو العاطفة من ص و لا بد منها ، راجع ص .

(٤) كذا في ص و ع و في ص " غارت " .

كتاب السنن (باب من قال الخيل والبراذين بمنزلة واحدة) لسعيد بن منصور

الكودان<sup>١</sup> ضحى الغد ، وعلى الخيل رجل من همدان يقال له المنذر بن أبي حصه<sup>٢</sup> فقال : لا أجعل ما أدرك منها مثل الذى لم يدرك ، ففضل الخيل فكتب فى ذلك إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال هبت<sup>٣</sup> الوادعى<sup>٤</sup> أمه لقد اذكرت<sup>٥</sup> به ، أمضوها على ما قال<sup>٦</sup> .

## • باب من قال الخيل والبراذين بمنزلة واحدة

٢٧٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا جوير بن سعيد قال :  
أتانا كتاب عمر بن عبد العزيز ونحن بخراسان : سلام عليكم أما بعد ، فانه بلغنى  
أن بعض ولائكم وضعوا سهام البراذين ، فكانوا لما فعلوا من ذلك أهلا ، وانه  
بلغنى عن الثقة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أسهم الخيل كلها عرابها<sup>١</sup>  
و مقاريفها<sup>٢</sup> للفرس سهمين ، فأسهموها كما أسهمها رسول الله صلى الله عليه  
١٠ وسلم ، قال الله عز وجل فى كتابه : « والخيل والبغال » فجعلها خيلا كلها ،  
ولعمري ما كانت<sup>٣</sup> البرذون باعفا<sup>٤</sup> من العمل من صاحب العربى فيما كان من  
مسلحة أو حرس ، والسلام عليك<sup>٥</sup> .

(١) جمع الكودن ، هو البرذون المجين .

(٢) كذا فى ص و عب و حق و فى الاصابة " جبعة " ( ٢/٣ ) .

(٣) نككت .

(٤) أخرجه حق من طريق القاسمى عن ابن صينة عن الأسود بن قيس عن ابن الأثير ( ٢٣٨ / ١ ) وأخرجه

من طريق شريك عن الأسود بن قيس عن كثرهم بن الأثير ، ومن طريق القاسمى أيضا ( ٥١ / ١ ) ،

و أخرجه عب عن ابن صينة من الوجهين المذكورين هنا ( ٢ / ص : ٢٣٦ خلية ) .

(٥) كرائم سائلة من الهبة . (١) المقاريف جمع مقرف : ما امه حرية لا ابوه .

(٦) كذا فى ص و لعل الصواب " ما صاحب البرذون " .

(٨) كذا فى ص و القياس باعنى والنص يحتاج الى التحقيق .

(٩) قال الطحاوى و البرذون فى ذلك كالفرس سواء . ( ص : ٢٨٥ ) .

## باب من قال لا سهم لاكثر من فرسين

٢٧٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن الاوزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسهم للخيل و كان لا يسهم للرجل فوق فرسين و انه ' كان معه عشرة أفراس ' .

٢٧٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة عن أزهر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتب إلى أبي عبيدة بن الجراح : أن أسهم للفرس سهمين و للفرسين أربعة أسهم و لصاحبها سهم فذلك خمسة أسهم ، و ما كان فوق الفرسين فهو جنائب .

٢٧٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة قال : نا محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي عبيدة بذلك .

## باب من قال لا يسهم للبراذين

٢٧٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : انا عمرو بن الحارث أن بكيرا حدثه أن سليمان بن يسار أخبره أن مالك بن عبد الله الخثعمي كلم في سهمان الهُجْن فقال : لا أسهم له إنما السهم للفرس العربي .

(١) كذا في ص و الصواب عندي " و إن " .

(٢) أخرج عب عن شيخ من أهل الشام عن مكحول مرسل : لا سهم من الخيل الا لفرسين و ان كان معه ألف فرس ( ٢ / ٣٣٦ مخطوط دون المصدر ) ، و قد روى اصحاب الاملاء عن أبي يوسف انه يسهم لفرسين لا لاكثر منها ، و في قول أبي حنيفة و محمد لا يسهم الا لفرس واحدة ( مختصر الطحاوي ص : ٢٨٥ ) .

(٣) جمع هجين الذي ولاته بردوة من حسان عربي .

٢٧٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث أن بكيرا حدثه عن سليمان بن يسار ان ابنة قزطة امرأة معاوية ابن أبي سفيان أرسلت<sup>١</sup> إلى مالك بن عبد الله<sup>٢</sup> أن يجيز هجيننا لمولى لهم في المقاسم ، فلما عرضه قال : تريدوتى على أجز هذا ؟ لا أجزه ابدا .

### باب سهم العبد إذا قاتل

٢٧٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن عبد الرحمن بن زياد ابن أنعم قال : كتب إلينا عمر : أن كل عبد قاتل ليس معه مولاة فاضرب له سهمه سهم الحر<sup>٣</sup> ، فضرب لفلان لنا كما ضرب للحر .

٢٧٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع الحسن يحدث عن عجلد الغفاري<sup>٤</sup> أن ملوكين ثلثة لبنى غفار شهدوا بدرأ فكان عمر يعطى كل رجل منهم في كل سنة ثلاثة آلاف<sup>٥</sup> .

٢٧٨١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم في العبد ، و الأجير ، و التاجر يشهدون المغنم فقال : يسهم و سهم العبد لمولاه .

### باب العبد و المرأة يحضران الفتح

٢٧٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن سعيد

(١) في ص " احلت " .

(٢) هو مالك بن عبد الله بن سنان الحمصي كان يعرف بمالك السرايا ، وى الصوامع زمن معاوية ، و يزيد و عبد الملك و كان رجلا صالحا قال البخارى و ابن حبان له حجة ، و قال المعلى تابعى تابعى ذكره الحافظ في الاصابة .

(٣) هو عجلد بن خلف ايماء الغفارى قال ابن واصل مدنى ثقة ذكره في التهذيب لثيب .

(٤) في ص " ثلثة آلاف " .

كتاب السنن (باب ما جاء في سهان النساء) لسعيد بن منصور  
المقبرى أو غيره عن يزيد بن هرمز أن نهدة كتب إلى ابن عباس يسأله عن  
المرأة والمملوك يحضران الفتح، ألها من المقم شيء؟ قال: يُحذيان وليس  
لها شيء.

٢٧٨٣ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن إسماعيل بن أمية  
عن سعيد بن أبي سعيد المقبرى عن ابن عباس في العبد والمرأة يحضران البأس  
قال: ليس لها سهم، وقد يُرضخ لها.

### باب ما جاء في سهان النساء

٢٧٨٤ — حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو  
أن سعيد بن أبي هلال حدثه أن شبلاً حدثه أن سهلة بنت عاصم ولدت  
يوم خيبر<sup>٢</sup> فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تساهلت<sup>٣</sup> ثم ضرب لها بسهم<sup>٤</sup>.  
قال رجل من القوم: أعطيت سهلة مثل سهمي.

٢٧٨٥ — حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن أبي بكر بن عبد الله  
ابن أبي مریم ان نساء من المسلمين شهدن<sup>١</sup> اليرموك مع أبي عبيدة بن الجراح  
فكان بعضهن يقاتلن، وبعضهن يسقين الماء ويرتجزن ويقلن في ارتجازهن:

انكم ان تقاتلوا نعانق  
والا تقاتلوا نفارق  
وقرش النمارق  
فراق غير وامق

١٥

(١) أخرجه م من طريقين عن يزيد بن هرمز.

(٢) كذا في الاصابة وفي ص "حين" وهو ضد مصف.

(٣) وفي الاصابة سماها النبي صلى الله عليه وسلم سهلة، وقال سهل الله امرهم.

(٤) أخرج ابن مندة نحوه من وجه آخر راجع الاصابة (٣٣٧/٤).

(٥) هذا هو الظاهر عندى وفي ص "شهدت".

كتاب السنن ( باب ما جاء فيمن أتى بعد الفتح ) لسعيد بن منصور

٢٧٨٦ - حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن أبي بكر بن أبي مرزوم  
انهن أسهمن يومئذ .

٢٧٨٧ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عمرو بن مهاجر  
عن أبيه أن أسماء بنت يزيد الأنصارية شهدت اليرموك مع الناس فقتلت  
سبعة<sup>١</sup> من الروم بعمود فسطاط ظلها<sup>٢</sup> .

٢٧٨٨ - حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن ضمضم بن زرعة عن  
شريح بن عبيد الحضرمي أن عبد الله بن قرط الأزدي حدثه قال : غزوت الروم  
مع خالد بن الوليد فرأيت نساء خالد بن الوليد و نساء أصحابه مشتمرات  
يحملن الماء للهاجرين يرتجزن .

٢٧٨٩ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا محمد بن إسحاق عن  
الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أسهم لرجلين من اليهود يوم خيبر .  
٢٧٩٠ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن  
الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعان بناس من اليهود في حربه  
فأسهم لهم<sup>٣</sup> .

١٥ باب ما جاء فيمن أتى بعد الفتح

٢٧٩١ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن قيس

(١) في ص " نكك " . (٢) في الإصابة " نسمة " .

(٣) رواه الطبراني أيضا عن مهاجر وفيه أيضا " نسمة " و ليست فيه كلمة " ظلها " انظر الزوائد (٢٦٠/٩) .

(٤) أخرجه عن طريق ابن أبي شيبة عن حصص عن ابن جريح عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

غزا بناس من اليهود فأسهم لهم قال في هذا منقطع وكذلك رواه يزيد بن يزيد بن جابر عن الزهري

(٥٣/٩) .

كتاب السنن ( باب ما جاء فيمن أتى بعد الفتح ) لسعيد بن منصور

ابن مسلم قال : سمعت طارق بن شهاب قال : ان أهل البصرة غزوا نهاوند ، فأمدّهم أهل الكوفة ، فأراد أهل البصرة أن لا يقسموا لأهل الكوفة ، وكان عمار على أهل الكوفة ، فقال رجل من بني عطار : ايها الأجدع ! تريد أن تشاركنا في غنائمنا ؟ قال خير اذننى سَبَبْتُ ، كأنها أصيبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكتب في ذلك إلى عمر ، فكتب عمر : أن الغنيمة لمن شهد الوقعة .

٢٧٩٢ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن أبي بكر بن أبي مرزوم عن عطية بن قيس ، وراشد بن سعد ، وحبیب بن عبيد ، و حكيم بن عمير ، و ضمرة بن حبيب قالوا : إذا دخل عسكر القوم و قد غنموا و ان لم يشهدوا القتال و الفتح فلا شيء لهم من الغنيمة .

٢٧٩٣ — حدثنا سعيد نا ابن عياش عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري ان عنبسة بن سعيد أخبره أنه سمع أبا هريرة يحدث سعيد بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبان بن سعيد بن العاص على سرية من المدينة قبل نجد ، فقدم أبان بن سعيد و أصحابه على رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد أن فتحها ، و إن حُزْمٌ خيلهم لليفاء ، فقال أبان : اقم لنا

(١) كذا في ص و تحفل ان تكون " كما " و في الروايد : و كانت اذنه جدمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢) أخرجه الطبراني و رجاله رجال الصحيح قاله المصنف ( ٢٤٠/٥ ) و أخرجه عن من طريق آدم و وكيع عن شعبة ( ٥٠/٩ ) و ( ٣٣٥/٩ ) .

(٣) في ص " عميرة " خطأ . (٤) كذا في ص و الظاهر عندى خلاف الروا .

(٥) جمع حرام و هو ما يهد به وسط العابة .

(٦) اليف ، الواحد اليفة بالكسر : قدر الخغل .



كتاب السنن (باب ما جاء فيمن أتى بعد الفتح) لسعيد بن منصور  
يا رسول الله! فقال أبو هريرة: لا تقسم لهم يا رسول الله! قال أبان: أنت بها  
يا وبر! تحذر من رأس ضال! فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اجلس يا أبان!  
ولم يقسم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>١</sup>.

٢٧٩٤ — حدثنا سعيد قال: نا حبان بن علي قال: نا مجالد عن الشعبي

- قال: قدم قيس بن مكشوح المرادي على سعد في ثمانين، وكان معه ثلثمائة،  
فتمجل إلى سعد في ثمانين، فشهد الوقعة، ثم جاء بقية أصحابه بعد الوقعة. فسألوا  
سعداً أن يسهم لهم، فأبى حتى كتب إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
[فكتب - ٢] أن أسهم لمن أتاك قبل أن يتفقاً قتل فارس، ومن جاء بعد  
تفقي القتلى فلا شيء له<sup>١</sup>.

- ٢٧٩٥ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا مجالد عن الشعبي ان عمر  
كتب إلى سعد بن أبي وقاص أن أسهم لمن أتاك قبل أن يتفقاً قتل فارس.

(١) بنى وانت تقول بهذه الكلمة او وانت بهذه الميزة من رسول الله صلى الله عليه وسلم مع كونك لست  
من امه، والوبر دابة صغيرة كالسور وحشية، لراد بهذا تحقير أبي هريرة، وانه ليس في قدر  
من يشير بطاء ولا منع، وانه قليل القدرة على القتال، وتحذر أي تدل، والضال السدر البري  
وراجع الفتح (٣٤٥/٧).

(٢) أخرجه د عن المصنف وحق من طريقه (٣٣٤/٦) ورجعوا رواية الزبيدي على رواية ابن عينة وقد  
رواه البخاري عن الهيثمي عن ابن عينة.

(٣) زوجه انا ليستقيم النص ثم وجدت حق ذكر هذا الاثر مختصراً من طريق أبي يوسف عن المجاهد عن عامر  
وزياد بن علقمة وفيه ان عمر رضي الله عنه كتب الى سعد - الخ (٥٠/٦) وروى نحوه المصنف  
مختصراً فيما يلي.

(٤) التفقؤ التحقق والتضخ.

(٥) كذا في ص.

(٦) أخرجه عاب عن حماد بن أسامة عن المجاهد عن الشعبي مختصراً (٣٠/ الورقة: ٦٣).

## باب ما جاء في سهم الدليل و البريد

٢٧٩٦ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم عن عطية بن قيس ، و راشد بن سعد أن البريد ، و الدليل ، و الرسول يعيشه إلى ' الإمام من المعسكر أنه 'يجرى لهم سهمهم مع المسلمين ' و قد تخلف عثمان يوم بدر فأجرى له سهمًا من الغنيمة .

## باب ما أحرزه المشركون من المسلمين

### ثم يفيئه الله على المسلمين

٢٧٩٧ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أيوب عن نافع ان ابن عمر أبق غلام له ، فأتى العدو ، ففتح الله على المسلمين ، فردّ عليه ، و اقتحم به فرسه في جرف<sup>١</sup> فأتى العدو ، ففتح الله على المسلمين ، فردّ عليه<sup>٢</sup> .

٢٧٩٨ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عطاء أنه كان يقول في السلاح ، أو العبد ، أو المتاع يصيبه العدو من المسلمين ثم يفيئه الله على المسلمين ، فيقيم الرجل البيّنة على الشيء قال : ان أدركه قبل

(١) كذا في ص و الصواب عندي " يئيه الامام " .

(٢) في م و الفتح فاقحم الفرس بجدا لله بن عمر جرّفا ( بالجيم ) و الجرف الكلاء الملقف ، و عرض جبل امس ، و ورد هذا الحرف في مستد الحيدى ( ٢/٣٠١ ) اجنا في نسختين منه " حرق " و في نسخة " حرف " و ظنت في تعليق على مستد الحيدى انه " حرق " و الآن ترجع عندي انه " جرف " بالجيم .

(٣) قال م أخرجه البخارى في الصحيح عن احمد بن يونس ( عن زهير عن موسى بن عتبة عن نافع ) ( ١/ ١١ ) ينى قوله في الفرس لكن لم اجد هذا الحرف عنده بل رواه أبو نعيم و غيره بهذا اللفظ كما في الفتح .

كتاب السفن (باب ما أحرزه المشركون من المسلمين الخ) لسعيد بن منصور

أن يقسم فهو رد عليه ، وإن قسم فلا شيء له وصار في غنيمة المسلمين<sup>١</sup> .

٢٧٩٩ - حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن مطر الوراق عن

رجاء بن حيوة ان أبا عبيدة بن الجراح كتب إلى عمر بن الخطاب فيما أحرز  
المشركون ثم ظهر المسلمون عليهم بعد<sup>٢</sup> قال<sup>٣</sup> : ومن وجد ماله بعينه فهو أحق  
به ما لم يُقسم<sup>٤</sup> .

٢٨٠٠ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن الحجاج عن

أبي إسحاق عن سلمان<sup>٥</sup> بن ربيعة قال : إذا أصاب المشركون شيئاً لأحد من  
المسلمين ، ثم ظهر عليهم<sup>٦</sup> فهو لصاحبه ما لم يقسم ، فإذا قسم فلا حق له فيه<sup>٧</sup> .

٢٨٠١ - حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن الحجاج عن الحكم عن<sup>٨</sup>

إبراهيم مثله<sup>٩</sup> .

٢٨٠٢ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال :

إذا أسر العدو مملوكاً من المسلمين فظفر المسلمون فأصابوا المملوك قال : إن  
وجده مولاه قبل ان يقع في القسم فمولاه أحق به .

٢٨٠٣ - حدثنا سعيد قال : نا عثمان بن مطر الشيباني قال : نا أبو حريز

(١) قال ابن حزم و صح ( هذا القول ) عن عطاء ايضاً ( ٢٠١/٧ ) .

(٢) اي قال عمر ، و المعنى فاجاب عمر بقوله هذا .

(٣) أخرجه حق من طريق سليمان بن موسى عن رجاء ( ١١٢/٩ ) و رواه ابن حزم من وجه آخر ( ٢٠١/٧ ) .

(٤) في ص " سليمان " خطأ ، و سلمان هذا اول قاض استخفى بالكوفة و هو من الصحابة كما في التهذيب .

(٥) رواه ابن حزم من طريق الحجاج ( ٢٠١/٧ ) و فيه ايضاً سليمان بن ربيعة ، و هو خطأ .

(٦) في ص " ابن " بدل " من " .

(٧) رواه ابن حزم من طريق المغيرة عن إبراهيم ( ٢٠١/٧ ) .

كتاب السنن (باب من لحق بالعدو من العبد والأحرار- الخ) لسعيد بن منصور

عن الشعبي قال: أعان أهل ماه<sup>١</sup> أهل جلولا<sup>٢</sup> على العرب، وأصابوا سبايا من سبايا العرب، و رقيقا، و متاعا، ثم ان السائب بن الأقرع عامل عمر ابن الخطاب غزام، قنح ماه، فكتب إلى عمر في سبايا المسلمين و رقيقهم و متاعهم قد اشتراه التجار من أهل ماه، و في رجل أصاب كنزا بأرض بيضاء، فكتب عمر: أن المسلم أخو المسلم لا ينجونه ولا يخذله، فأبى رجل من المسلمين أصاب رقيقه و متاعه بعينه فهو أحق به من غيره، وإن أصابه في أيدي التجار بعد ما اقسم فلا سبيل إليه و أيما حُرَّ اشتراه التجار فإنه يرد عليهم رؤس أموالهم، و ان الحر لا يباع ولا يشتري<sup>٣</sup>، و أيما رجل أصاب كنزا عاديًا قبل أن تضع الحرب أوزارها، فإنه يؤخذ منه خمسة و سائرهم بينهم، و هو رجل منهم، و إن أصابه بعد ما وضعت الحرب أوزارها نلخذ خمسة و سائرهم له خاصة .

## باب من لحق بالعدو من العبيد و الأحرار

### ثم يستأمنون

٢٨٠٤ - حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن صفوان بن عمرو أن

١٥ رجاء بن حيوة، و عدى بن عدى، و مكحول قالوا: في العبد المملوك يلحق

(١) قال الهمشري ماه و جور اسما لبلدين بلوض فارس، قلت و يقال لهاوند و هذان و قم ماه البصرة، و القديور ماه الكوفة قال ياقوت ماه: قصة البلد .

(٢) طسوج من طاسيج السواد في طريق خراسان بينها و بين عاققين سبعة فراسخ و بها كانت الوقفة المشهورة على الفرس المسلمين سنة ١٦ .

(٣) أخرجه حق من طريق ابن المبارك عن سعيد بن أبي عروبة عن رجل عن الشعبي مختصرا ثم قال رواه غيره عن سعيد عن أبي حريز عن الشعبي (١١٢/٩) .

كتاب السنن ( باب العبد و مولاه من العدو يخرجان - الخ ) لسعيد بن منصور

بالعدو ثم يستأن، قالوا: يختير أن يُردّ إلى مولاه و إما أن يُردّ إلى مكانه، ولا يعطى أمانا على أن يذهب بنفسه، قال: ان فتح للعبيد هذا الباب عملوا به جميعا أو عامتهم .

٢٨٠٥ — حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم

- عن عطية بن قيس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا لحق الرجل من أصحابه العدو قتل فيوم، أو زنى، أو سرق، ثم أخذ أمانا على نفسه بما أصاب، فأعطاه الأمان، لم يقم عليه ما أصاب في الشرك، وإذا أصاب في الإسلام شيئا من ذلك فالحق بالشرك، ثم أخذ على نفسه أمانا، فإنه يقام عليه ما قرّ منه .

## ١٠ باب العبد و مولاه من العدو يخرجان من أرض العدو

٢٨٠٦ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية عن الحجاج عن أبي سعيد

الاعمّ قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العبد و سيده قضيتين، قضى في العبد إذا خرج من دار الحرب قبل سيده أنه حر، فإن خرج سيده بعد لم يردّ عليه، و قضى أن السيد إذا خرج من دار الحرب قبل العبد، ثم خرج العبد بعده، رد على سيده .

٢٨٠٧ — حدثنا سعيد قال: نا يزيد بن هارون عن الحجاج عن الحكم

عن مقسم عن ابن عباس قال: كان صلى الله عليه وسلم يعتق العبيد إذا جاؤا

(١) ذكره ابن أبي حاتم و قال روى عن الحجاج بن أرطاة .

## كتاب السنن (باب ما جاء في الحر يأسره المشركون) لسعيد بن منصور

قبل مواليهم فأسلوا، وأعتق يوم الطائف عبيد<sup>١</sup>.

٢٨٠٨ — حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص عن مغيرة عن شباك

عن عامر عن رجل من ثقيف قال: سألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً

فلم يرخص لنا في واحد<sup>٢</sup> منهم، وسألناه أن يرخص لنا في الطهور وكانت

٥ ارضنا ارضا باردة فلم يفعل<sup>٣</sup>، ولم يرخص لنا في الدباء<sup>٤</sup> ساعة قط، وسألناه

أن يرد علينا أبا بكر<sup>٥</sup> وكان عبداً لنا، أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو محاصر ثقيفاً فأسلم، فأبى أن يرده علينا، قال: هو طليق الله ثم طليق

رسوله فلم يرده علينا<sup>٦</sup>.

### باب ما جاء في الحر يأسره المشركون

٢٨٠٩ — حدثنا سعيد قال: نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في رجل

١٠

من المسلمين أسره العدو، أو معاهد فاشتراه رجل من تجار المسلمين قال:

يسعى له فيما اشتراه به.

٢٨١٠ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا مغيرة عن إبراهيم في

رجل أسره العدو فاشتراه رجل من المسلمين قال: يسعى له فيما اشتراه به.

٢٨١١ — حدثنا سعيد قال: نا حفص بن غياث عن أشعث بن سوار

١٥

(١) أخرجه حق من طريق حماد بن سلمة عن المهاج وفيه ذكر أربعة عبيد ومن طريق حفص بن غياث

عن المهاج وفيه ذكر عبيد، وكلا الطريقين مختصر (٢٣٠/٩).

(٢) كذا في ص والظاهر "واحدة" وكذا الظاهر حذف الواو من "وسألناه".

(٣) كذا في مسند أحمد وجمع الروايد وفي ص "الرا" بلا نقط وبحاج إلى مزيد الكشف.

(٤) الحديث أخرجه أحمد عن علي بن حاصم عن المنيرة (٣١٠/٤).

كتاب السنن ( باب الجارية تشتري من السبي معها - الخ ) لسعيد بن منصور  
عن الحسن قال: اذا دخل الرجل أرض الحرب فاشتري أسيراً من المسلمين  
قال: يبيعه بالثمن .

## باب الجارية تشتري من السبي معها ذهب أو فضة

٢٨١٢ — حدثنا سعيد قال: نا ابن المبارك عن زكريا بن أبي زائدة  
عن الشعبي أنه سئل عن رجل اشترى جارية من السبي معها ذهب و فضة ،  
قال: يجعله في بيت المال .

٢٨١٣ — حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن محمد  
ابن زيد قال: اشتريت جارية من خمس قسم ، فوجدت معها خمسة عشر ديناراً ،  
فأبقت عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فذكرت ذلك له فقال: هي لك .

٢٨١٤ — حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن محمد بن عبد الله البصري  
عن مكحول ، و حرام بن حكيم و يزيد بن أبي مالك ، و المتوكل<sup>١</sup> قالوا:  
في الجارية يبتاعها الرجل من المغنم فيجد معها حلياً أو مالا ، قال: هو مننم  
فليردّه إلى مغنم المسلمين

٢٨١٥ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن  
مكحول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تُتوطأ<sup>٢</sup> الحبالى حتى يضعن<sup>٣</sup> ،

(١) هذا هو الصواب و في ص " بن حكيم " ، و هو من التابعين .

(٢) هو المتوكل بن البيت السفق ذكره ابن أبي حاتم في كتابه .

(٣) في ص " يطن " خطأ و النهى عن وطئ الحبالى حتى يضعن أخرجه د و أحمد من حديث أبي سعيد  
الخرقي .

و عن بيع المغانم حتى يقسم ، و عن لحوم الحر الأهلية ، و عن كل ذى ناب من السبع .

## باب ما جاء في سبي المجوسيات هل يوطن

٢٨١٦ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال : إذا سُئِلَتِ المجوسيات ، و عبدة الأوثان أُجْبِرْنَ على الإسلام ، فإن أسلن وُطُننَّ و استُخْدِمْنَ ، و إن لم يسلن استُخْدِمْنَ و لم يوطُننَّ و إذا سُئِلَتِ اليهوديات و النصرانيات أُجْبِرْنَ على الإسلام ، فإن أسلن ، أو لم يسلن وُطُننَّ و استُخْدِمْنَ ٣ .

٢٨١٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة و جرير عن موسى بن أبي عائشة قال : سألت مرة الهمداني عن الأمة المجوسية أيطأها الرجل ؟ قال : لا ، و سألت سعيد بن جبيرة فقال : ما هم بخير منهن إذا فعلوا ذلك و كان أشدهما قولاً .

٢٨١٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عيشة عن عبد العزيز بن عبيد الله عن محمد بن علي و الشعبي ان السباء يهدم نكاح الزوجين .

## باب ما جاء في الفداء

٢٨١٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو

(١) في ص " وطين " .

(٢) حق رسمه " يوطن " و في ص " يوطن " .

(٣) مكرر رقم : ٢٠٤٤ .

(٤) مكرر رقم : ٢٠٤٢ و قد رواه هناك عن أبي عروثة وحده .



عن عمر بن عبد العزيز انه قال اذا خرج الرومي بالأسير من المسلمين فلا يحل للمسلمين ان يرذوه إلى الكفر، وليفادوه بما استطاعوا، قال الله عز وجل: «وان يأتوكم أسارى تفادوهم» .

٢٨٢٠ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن

- أبي المهلب عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى رجلاً من بني عقيل وأخذ رجلين من المسلمين .

٢٨٢١ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن

زياد بن أنعم عن حبان بن أبي جبلة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن على المسلمين في فيثهم أن يفادوا أسيرهم ويؤدوا عن غارهم .

٢٨٢٢ — حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن عبد الرحمن بن أنعم

عن المغيرة بن سمية عن عبد الرحمن بن أبي عمرة قال: لما بعثه عمر بن عبد العزيز بفداء أسارى المسلمين من القسطنطينية قلت له: أرايت يا أمير المؤمنين إن أبوا أن يفادوا الرجل بالرجل كيف أصنع؟ قال عمر: زدهم، قلت: إن أبوا أن يعطوا الرجل بالاثنتين؟ قال: فأعطهم ثلاثاً، قلت: فإن أبوا إلا أربعاً؟

- ١٥ قال: فأعطهم لكل مسلم ما سألوكم، فوالله لرجل من المسلمين أحب إلى من كل مشرك عندي، إنك ما فديت به المسلم فقد ظفرت، إنك إنما تشتري الإسلام (قال: نعم اقدم بمثل ما تقدى به غيرهم<sup>٢</sup>) قلت النساء، قال: نعم،

(١) سورة البقرة، الآية: ٨٥ .

(٢) أخرجه مسلم في حديث طويل من طريق عبد الوهاب الثقفي وحماد عن أيوب .

(٣) العبارة المعجزة بين القوسين اما انه سقط قبلها شيء، او هي مقحمة هنا سهواً وبتأني في عملها اللاتى بها .

أفدمن بما تقدى به غيرهن ، قلت : أ رأيت إن وجدت امرأة تنصّرت فأرادت أن ترجع إلى الإسلام ؟ قال : أفدها بمثل ما تقدى به غيرها ، قلت : أ رأيت العبيد أفديهم إذا كانوا مسلمين ؟ قال : أفدم بمثل ما تقدى به غيرهم ، قلت : أ رأيت إن وجدت منهم من قد تنصّر ، فأراد أن يرجع إلى الإسلام ؟ قال : فاصنع بهم ما تصنع بغيرهم ، فصالحت عظيم الروم على كل رجل من المسلمين ، رجلين من الروم قال إسماعيل : و زاد فيه ناس من أصحابنا عن عبد الرحمن انه سأل عمر بن عبد العزيز عن أهل الذمة ، فقال : أفدم بمثل ما تقدى به غيرهم .

## باب التجارة في أرض العدو و حمل السلاح

### و الطعام

١٠

٢٨٢٣ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن أبي بكر بن أبي مرزوق قال : ما رأيت مكحولاً و أشياخنا يكرهون التجارة في الغزو .

٢٨٢٤ — حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن أشعث بن سوار عن الحسن فيمن يحمل الطعام إلى أرض العدو فقال : أولئك هم الفساق .

١٥

٢٨٢٥ — حدثنا سعيد نا ابن عياش عن ابن جريج عن عطاء قال : اكره أن أحمل السلاح إلى أرض العدو ، قلت : أ فيحمل الخيل إليهم ؟ فأبى ذلك ، و قال أما ما يقولون به للقتال فلا يحمل إليهم و أما غيره فلا بأس .

## باب الرجل من العدو يدخل دار الإسلام بالأمان

### ثم يقتل و من خرج يريد الإسلام

٢٨٢٦ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن المبارك عن معمر عن زياد

- ابن مسلم أن رجلا قدم من الهند بأمان إلى عدن ، فقتله رجل بأخيه ، فكتب فيه إلى عمر بن عبد العزيز ، فكتب عمر : أن لا تقتلوه به ، و خذوه منه الدية و ابعثوا بها إلى ذريته ، و أمر به فسجن .

٢٨٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن الحجاج بن أرطاة عن

- عن عطاء ، و ابن أبي نجيح عن مجاهد قالوا في قوله عز وجل : « و إن كان من قوم عدو لكم و هو مؤمن » ، قالوا : الرجل يكون من العدو فيسلم ثم يريد أن يأتي المسلمين فيقتل خطأ ، قالوا : لا دية فيه و عليه تحرير رقبة .

٢٨٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن

- إبراهيم في قوله : « و ما كان لمومن أن يقتل مومنا إلا خطأ ، و من قتل مومنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة و دية مسلمة إلى أهله » ، قال : هذا للمسلم الذي ورثته المسلمون ، « و إن كان من قوم عدو لكم و هو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة » ، قال : الرجل الذي يسلم و يكون قومه مشركون<sup>٢</sup> ، ليس بينه و بين المسلمين عقد « و إن كان من قوم بينكم و بينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله ، و تحرير

(١) أخرجه من في امان الجبل لانه ورد عنه ان رجلا من الهند قدم بأمان جد (٩٤/٩) .

(٢) سورة النساء ، الآية : ٩٢ .

(٣) كذا في ص و القياس " مشركين " و لفظ الطبري " هو الرجل يسلم في دار الحرب " (١٢١/٥)

كتاب السنن (باب الأسير في أيدي العدو والعمل في ميراثه) لسعيد بن منصور

رقبة مؤمنة<sup>١</sup>، قال: هذا الرجل المسلم وقومه مشركون، وبينهم وبين نبي الله عهد فيقتل فيكون ميراثه للسليين ودينه لقومه لأنهم يعقلون<sup>٢</sup>.

٢٨٢٩ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج قال:

أخبرني أبو بكر بن عبد الله عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أنها قالا  
في الرجل من أهل الحرب يدخل دار الإسلام بأمان، وفيها بعض ورثته  
من أهل الذمة، قالا: إن كان أظهر السكون في أرض العرب قبل أن يدخله  
فله ميراثه، وإلا فلا، وقالا في المرأة من أهل الكتاب من أهل الحرب  
تدخل دار الإسلام بأمان قالا: إن أظهرت السكون في أرض العرب فلا  
بأس أن ينكحها المسلم، وإن لم تظهر فلا.

١٠ باب الأسير في أيدي العدو والعمل في ميراثه

٢٨٣٠ — حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله

عن الشعبي في الأسير المسلم في أيدي العدو قال: يرث ويورث ما كان  
على دينه.

٢٨٣١ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا داود عن الشعبي أن

١٥ شريحا كان يورث الأسير وكان يقول: أحوج ما يكون إلى نصيبه من الميراث  
إذا كان أسيرا في أيدي العدو فإما أن يفادوه، وإما أن يعزلوه حتى يجيء  
منه ما جاء<sup>٣</sup>.

(١) سورة النساء، الآية: ٩٢.

(٢) أخرجه الطبري عن ابن حيد عن جرير مختصرا (١٢٠/٥).

(٣) أخرجه وكيع في أخبار القضاة مختصرا من طريق الحسن بن عيسى و سفيان عن داود (٢٦٣/٢).

## باب الأسير يكون في أيدي العدو فيتنصر

٢٨٣٢ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن رجل من أهل الجزيرة أن عمر بن عبد العزيز كتب إليه في أسير تنصر بأرض الروم فكتب : إن جاءك بذلك الثبت فاقسم ماله بين ورثته .

٢٨٣٣ — حدثنا سعيد قال : نا ابن المبارك عن معمر عن إسحاق بن راشد عن عمر بن عبد العزيز في رجل يؤسر فيتنصر ، قال : إذا علم ذلك برئت منه امرأته و تعتد ثلاثة قروء .

٢٨٣٤ — حدثنا سعيد قال : نا ابن المبارك قال : نا جوير عن الضحاك ابن مزاحم قال : إذا ارتدّ الرجل بانت منه امرأته فإن أسلم فهو خاطب .

## باب جامع الشهادة

٢٨٣٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث عن سعيد بن أبي هلال أنه بلغه أن ابن رواحة قال قبل أن يخرجوا قبّل مَوْتَةَ :

يا ويح قسى ما جنيت لها ان لم أشدّ شدة تنجيني من النار

١٥ فلما التقوا أخذ زيد بن حارثة الراية ، قاتل حتى قتل ، ثم أخذها جعفر بن أبي طالب و أتى بالفرس الذي كان عليها زيد بن حارثة فقال له رجل : تعلم أنها الفرس التي قتل عليها الرجل ، فلما استوى عليها قال : أيها القوم اني

(١) يضم الميم و سكن الواو بنير هو كما جزم به المبرد و يميز كما جزم به ثعلب و الجوهري و ابن فارس ، و هي على مرحلتين من بيت المقدس كما في الفتوح (٢٥٩/٧) .

مبتغٍ لنفسه فابتغوا لا تقسم قتال حتى قتل ثم أتى بها عبد الله بن رواحة فلما ركبها حاد حدة قال :

اقسمت يا نفس لتنزله كارهة أو لتطاعه

مالى أراك تكرهين الجنة

٥ قال سعيد : ثم نزل فألجا ظهره إلى جدار فأصيت إصبع من أصابعه فقال :

هل أنت إلا إصبع دمت وفي سيل الله ما لقيت

يا نفس لا بد من أجل موت ' يا نفس إن لم تقتلى تموتى

ثم قاتل حتى قتل فأخذ خالد بن الوليد الراية ، فلما أدبر بها قال رجل من القوم إنى لأرى نخاع رجل . . . . ' يُقاتل اليوم ' فقال خالد : ليس هذا

١٠ يوم سباب ، ثم رجع المسلمون على حاميته<sup>٢</sup> ومعهم واقد بن عبد الله التميمي

وكان من أرمى الناس وقد كبر<sup>٣</sup> وقال ارفعونى على ترس فرفعوه فقال :

انظروا الى مواقع نبلى فان رضيتم اخبرونى فرمى المشركون<sup>٤</sup> حتى ردهم الله ،

قال ابن أبي هلال : وأخبرنى نافع أن ابن عمر أخبره أنه وقف على جعفر

يومئذ وهو قتل قال : فعددت به خمسين بين طعنة وضربة لبس منها شيء

(١) في ص " موتت " .

(٢) في ص فوق رجل خط معقوف اشارة الى استدراك كلمة وقد استدركها النسخ في الماش ولكنها ذهبت مع القس و النخاع الخط الابيض الذى يكون في فغار الظهر .

(٣) كذا في ص وفي الفتح " على حية " وانظر هل الصواب " على حايه " قال المجد الحامية الرجل يسمى اصحابه ، والجماعة ايضا حامية ، وهو على حامية القوم أى آخر من يحميهم في مضيمهم وقال ايضا بضيت على حاميتي : وجهي .

(٤) في ص بتعديد الموحدة والظاهر بكسر الباء عطفة وكذا الظاهر " قال " .

(٥) كذا في ص وارى الصواب " المشركين " .

في دبره<sup>١</sup>، قال سعيد<sup>٢</sup> : وبلغني أنهم دفنوا يومئذ زيدا ، وجعفرأ ، وابن رواحة في حفرة واحدة .

٢٨٣٦ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معشر عن نافع عن ابن عمر قال : عدت بجعفر و هو قتل خمسين بين طعنة و ضربة .

٢٨٣٧ - حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث أن عبد الرحمن بن عبدالله الزهري أخبره عن بريدة بن سفيان الأسلي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عاصم بن ثابت ، وزيد بن دثنة<sup>٣</sup> أحد بني يياضة ، و خبيب بن عدي ، و مرثد بن أبي مرثد إلى بني الحبيان بالرجيع<sup>٤</sup> فقاتلهم حتى أخذوا لأنفسهم عقداً إلا عاصم<sup>٥</sup> فانه ابى و قال : لا أقبل اليوم عهدا من مشرك و دعا عند ذلك و قال : اللهم إتنى أحمى لك اليوم دينك فاحم لى لى ، لجعل يقاتل و يقول : ما علتى و أنا جلد نابل<sup>٦</sup> .  
تزل<sup>٧</sup> عن صفحتى<sup>٨</sup> المعابل<sup>٩</sup> الموت حق و الحياة باطل<sup>١٠</sup> و يقول و هو يحرّض

(١) أخرج البخارى هذا الخبر منه عن احمد بن صالح عن ابن وهب ( ٢٥٩/٧ ) و لفظ البخارى ايضا " و أخبرنى نافع " بزيادة و او العطف فلما ظفر ابن حجر بهذه الرواية عند المصنف تبين له معنى و او العطف و اجمع الفتح ( ٢٥٩/٧ ) و هنا ما يمتك بان الكتاب الذى نحن بصدد تحقيقه هو السنن لسعيد بن منصور و زاد البخارى بعد قوله في دبره " يعنى ظهره " .

(٢) يعنى ابن أبى ملال كا في الفتح .

(٣) فتح البال و كسر المنة بعدما نون .

(٤) فتح الرا و كسر الجيم اسم موضع في بلاد هذيل كانت الواقعة بالقرب منه .

(٥) كذا في ص و قياسا خاصا ، و قد كانوا يكتبون في تقديم المصوب المتون ايضا بصورة المرفوع .

(٦) المجد القوى ، و القابل ضد القبل كا في النهاية و المعنى ما ذا الذى اضل به و الحال انى قوى ذو نبل .

(٧) جمع للعبة و هى الفصل للمريض الطويل

نفسه : ابو سليمان<sup>١</sup> و ريش المقعد<sup>٢</sup> و ضالة<sup>٣</sup> كالجسيم الموقده اذا التواحى ارتعشت لم ارعه فلما قتلوه كان في قلب لهم فقال بعضهم لبعض هذا الذى آلت<sup>٤</sup> فيه المكينة<sup>٥</sup> و هى السلافة أحد بنى الأقلح بن عمرو بن عوف<sup>٦</sup>، وكان عاصم يوم أحد قتل لها قفرا ثلثة كلهم صاحب لواء قريش يومئذ و هم من بنى عبد الدار لجعل يرمى - و كان راميا - و يقول : خذها و أنا ابن الأقلح<sup>٧</sup>، فتوثى به فتقول كلما أُتيت<sup>٨</sup> بانسان : من قتله ؟ فيقولون ما ندرى غير أتا سمعنا رجلا و هو يقول : خذها و أنا ابن الأقلح فقالت : أفلحنا<sup>٩</sup>، لحلفت<sup>١٠</sup> لئن قدرت<sup>١١</sup> على رأسه لتشربن في قفحه<sup>١٢</sup> الخمر، فأرادوا أن يمتزوا رأسه ليذهبوا به اليها فبعث الله رجلا من دبر<sup>١٣</sup> فلم يستطيعوا أن يمتزوا رأسه، و أسر خبيب بن عدى، و زيد بن دثنة، فانطلق بهما حتى قدم بهما مكة .

- (١) كان عاصم يكنى ابا سليمان كما في ابن سعد .
- (٢) و يروى المقعد و هما اسم رجل كان يريش لهم السهام اى انا او سليمان و معى سهام راشا المقعد فا طردى و ان لا اقاتل و قيل المقعد فرخ النسر و رشه اجود .
- (٣) الضالة من غير الصدر يعمل منها السهام و شه السهام بالجر لتوقدها كذا في النهاية (٣/٢٩٩) و في تاريخ ابن كثير " مثل الجسيم " .
- (٤) اى اقسمت . (٥) في ص " المكينة " .
- (٦) كذا في ص و عاصم هو ابن ثابت بن قيس - الذى يكنى ابا الأقلح بالقاف - من بنى عمرو بن عوف و في ص الأقلح بالقاف .
- (٧) بالقاف و المهمة كما في الفتح (٧/٢٦٥) و عاصم هو ابن ثابت بن قيس و قيس يكنى ابا الأقلح بالصواب " انا ابن أبى الأقلح " و لعل ما في ص على حذف اداة الكنية .
- (٨) كذا في ص و الصواب عدى اقلحنا بالقاف و بالاضافة .
- (٩) اتصف بالكسر العظم الذى فوق الدماغ و ما انفك من الجمجمة فانفصل .
- (١٠) الرجل بالكسر الطائفة من الشيء ، و القطعة العظيمة من الجراد خاصة ، و الدبر ينتج المهمة و تكون الموحدة الزناير و لا واحد له من لفظه .



فبيع خبيب من بعض الجمعين بأمة سوداء، فجاء عقبة بن عدى أحد بني نوفل ابن عبد مناف يسأله أن يعطيه إياه، فيقتله مكان أخيه طعمة بن عدى، لأنه قتله يوم بدر، فأبى أن يبيعه إياه، وأعطاه إياه عطية فأساء إليه في إيساره فقال: ما يصنع القوم الكرام هذا بأسيرهم قال: فأخرجوه وأحسنوا إليه، و جعلوه عند امرأة تحرسه و هو في إيساره حتى قيل إنك مخرج بك لتقتل، ٥ فقال للمرأة أعطيني موسى استطيب به، فأعطته وكان لها ابن صغير فأقبل إليه الصبي فأخذه فأجلسه عنده، فظنت المرأة أنه يريد أن يقتله، فصاحت إليه تناشده، وأراد أن يُفزعها ثم أرسله، وقال عند ذلك: ما كنت لأغدر، فخرج به ليقتل فرّ بنسوة فقلن: هذا خبيب الأثري يقتل بطعمة، فلما دنا من الخشبة قال:

١٠

والله ما أجعل إذا كان في تقى على أى جنب كان لله مصرعى<sup>١</sup>  
وذلك في ذات الاله وإن يشأ ييسارك في أعضاء شلو ممزوع<sup>٢</sup>  
ثم قال: دعوني أسجد سجدتين - و كان أول من سنها - ثم قال: لو ما أن تقولوا جزع خبيب من الموت لزدت سجدتين آخرين، وقال عند ذلك اللهم إني لا أجد من يبلغ رسولك مني السلام فبلغ رسولك مني السلام، ١٥ فزعموا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: حينئذ: وعليه السلام، فقال أصحابه: يا نبي الله على من؟ قال: أخوكم خبيب بن عدى يُقتل، فلما رُفع على الخشبة

(١) أى البئر .

(٢) في الصحيح ما ان ابالي حين اقتل مسلما والكشميني فلت ابالي .

(٣) في الصحيح على اوصال شلو ممزوع ، و الاوصال جمع وصل و هو العضو والشلو بكسر المعجمة هو الجسد و قد يطلق على العضو و الممزوع المقطع .

استقبل الدماء قال الرجل : فلما رأيته يريد أن يدعو ألبدت ' بالأرض فقال :  
اللهم أحصهم عددا ، واقتلهم بددا ، فلم يحلّ الحول - زعموا - و منهم أحد  
حتى غير ذلك الرجل الذي لبّد بالأرض ٢.

٢٨٣٨ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : سمعت

٥ جابر بن عبد الله يقول : الذي قتل خبيبا أبو سروعة قال سفيان و اسمه عقبة  
ابن الحارث ١.

٢٨٣٩ - حدثنا سعيد قال : نا عمرو بن خالد قال : نا أبو خيثمة

قال : نا أبو إسحاق قال : سمعت البراء و سأله رجل أ كنتم فرتم يا أبا عمارة

يوم حنين ؟ فقال : لا و الله ما ولى رسول الله صلى الله عليه و سلم و لكن

١٠ خرج مُشْتَبَان أصحابه و أَخْفَاهُمْ مُحَسَّرَا ليس عليهم سلاح فأتوا قوما رُماة

جمع هوازن و بنى فضر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون

يُخِطُّون فاقبلوا هنا لك إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو على بغلته

اليضاء و ابن عمه أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به ، فنزل و استنصر

(١) ألب بالثى ، و لبذ لوق به .

(٢) أى متفرقين كما فى الفتح .

(٣) أخرجه البخارى حديث غزوة الرجيع من رواية أبى هريرة و قد ذكر ابن حجر فى شرحه ما فى رواية

المصنف من الزوائد راجع الفتح (٢٦٥/٧ إلى ٢٧٠) .

(٤) أخرجه البخارى عن عبد الله بن محمد عن سفيان دون قوله و اسمه عقبة بن الحارث و قد عالج سفيان

فى هذا جماعة من أهل السير و النسب فانهم قالوا ان أبا سروعة اخو عقبة بن الحارث كما فى الفتح

(٢٧٠/٧) .

(٥) هو زهير بن معاوية .

(٦) فى ص " اكفام " و التصويب من الصحيح ، و هم سرعان الناس ، و حصر بضم المهملة و تعديد السين

جمع حاسر و هو من ليس معه سلاح .

ثم قال :

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب  
صلى الله عليه ، ثم صفت أصحاباً .<sup>١</sup>

٢٨٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عرواة عن قتادة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال : في بعض المشاهد :  
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب  
أنا ابن العواتك .<sup>٢</sup>

٢٨٤١ — حدثنا سعيد نا هشيم عن يحيى بن سعيد بن عمرو القرشي<sup>٣</sup>

نا سيابة<sup>٤</sup> بن عاصم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين : أنا  
ابن العواتك

٢٨٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن رجل من بني مازن<sup>٥</sup> أنه بلغه أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم أحد فقال : ألا رجل ياتيني بخبر سعد

(١) أخرجه البخاري عن عمرو بن خالد (٦٦/٦) .

(٢) في امهات النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة امرأة كل واحدة منهن تسمى حاتكة بعضهن من قبل امه  
و بعضهن من قبل أبيه ، راجع ابن سعد (٦٦/١) .

(٣) هذا أن كان محفوظاً فهو عندي يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ذكره ابن أبي حاتم و لكن  
قد اختلف فيه على هضم فقال سعيد كما ترى و تابعه إسحاق بن إدريس و خالفه محمد بن الصباح فقال  
عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن سعيد عن سيابة قال أبو حاتم الاول اشبه و ان شئت الزيادة  
فراجع الاصابة .

(٤) بكسر السين المهملة و تخفيف المشاء من تحت و بعد الالف موحدة ذكره ابن حجر في الاصابة و ذكر له  
هذا الحديث برواية المصنف (١٠٢/٢) .

(٥) قال ابن حجر ذكره ابن إسحاق عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حصينة المازني .

ابن الربيع، فان آخر عهدي به أنى رأيته بملاذ الجبل، وقد شرعت إليه الرماح،  
فقام قتي من الأنصار، فقال أنا يا رسول الله، فانطلق فوجده تحت شجرة،  
فأخبره الخبر فقال اقرأ على رسول الله السلام، وأخبره أنى قد طعنت ثقتي  
عشرة طعنة، وقد أقيذت مقاتلي كلها، وقرأ على قومك السلام، وقل  
لهم إن سعد بن الربيع يقول لكم: إنه لا عذر لكم إن قتل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حتى لا يبقى منكم أحد، وأصيب سعد فأوصى إلى أبي بكر الصديق  
رضي الله عنه، فدخل رجل على أبي بكر و بنت سعد على بطنه و هو يشتمها  
فقال: يا خليفة رسول الله ابتك هذه، قال: لا، بل ابنة رجل هو خير مني،  
قال الرجل: من هذا الذي هو خير منك بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال سعد بن الربيع، كان من التقاء يوم العقبة، و شهد بدرًا، و قتل  
يوم أحد.

٢٨٤٣ — حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث  
أن سعيد بن أبي هلال و أبا النضر حدثاه أن سعد بن معاذ قال يوم الأحزاب:  
لبث قليلًا يشهد الهيجا، جل، قال سعيد: و قال أيضا، لا بأس بالموت

(١) لاذ بالجبل: استتر به و احتصن و التجأ اليه فلاذ الجبل الموضع الذي يتجأ اليه من.

(٢) أخرجه مالك في الموطأ عن يحيى بن سعيد قال لما كان يوم أحد فذكره باختصار ما - و رواه ربيع بن  
عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن جده كما في الاستيعاب.

(٣) أخرج الطبراني قصة أخرى لأم سعيد بنت سعد بن الربيع تشبه هذه القصة ذكرها ابن حجر في الإصابة  
(٣٧/٢).

(٤) في ص " ليت " و الصواب " لبث " بالمرحدة.

(٥) كذا في ص " لها " و الصواب " الهيجا " كما في الإصابة و الروايد، و غيرها.

إذا كان الأجل،<sup>١</sup> فقالت عائشة: اللهم سلمه فما أخاف على الرجل إلا من أطرافه،<sup>٢</sup> وقال سعيد: إن أم سعد تبكيه عند موته، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: كل باكية كاذبة لا محالة إلا أم سعد،<sup>٣</sup> وقال سعيد عن أبي حازم أنه بلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد: اللهم اغفر لقومي أنهم لا يعلمون.

٢٨٤٤ — حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو ابن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب أن ربيعة بن لقيط<sup>٤</sup> حدثه عن مالك بن هدم<sup>٥</sup> أنه قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: ما ترون في قمر ثلثة أسلبوا جميعا وهاجروا جميعا، لم يحدثوا في الإسلام حدثا، قتل أحدهم الطاعون، وقُتل الآخر البطن،<sup>٦</sup> وقُتل الآخر شهيدا قالوا: الشهيد أفضلهم، فقال عمر: والذي نفسي بيده إنهم لرفقاء في الآخرة كما كانوا رفقاء في الدنيا.

٢٨٤٥ — حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دميت أصبعه في بعض المغازي أو المشاهد، فقال:

(١) وفي الإصابة: ما أحسن الموت إذا حان الأجل.

(٢) في الزوائد معروا لاحد من طائفة أنها قالت فر سعد وعليه درع من حديد قد خرجت منها أطرافه فانا اتخوف من أطراف سعد؛ وفي الإصابة فقلت يا أم سعد لوددت أن درع سعد أسبغ ما هي، قال فاصابه سهم حيث غابت عليه، رواه ابن إسحاق.

(٣) ذكره ابن إسحاق بن سير سند كما في الإصابة.

(٤) ذكره البخاري وابن أبي حاتم وهو في التسجيل أيضا أخرج له أحمد.

(٥) ذكره ابن أبي حاتم وقال سمع عمر وروى عن عبد الله بن حوالة وعرف بن مالك.

هل أنت إلا إصبع دمية وفي سبيل الله ما لقيت

٢٨٤٦ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الأسود بن قيس سمع جندب  
البحلي يقول : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فدميت إصبعه  
فقال :

هل أنت إلا إصبع دمية وفي سبيل الله ما لقيت

٥

٢٨٤٧ - حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن قال : حدثني

أبو حازم أنه سمع سهلاً وهو يُسئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال :  
أما والله إني لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ومن كان يسكب الماء ، وبما ذا دُوي ، كانت فاطمة بنت النبي صلى الله عليه  
وسلم تغسله ، وكان عليّ يسكب الماء بالمجنّ فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد  
الدم إلا كثرة ، أخذت قطعة من حصير فأحرقتها فألصقتها ، فاستمسك الدم ،  
وكُسرت رباعيته يومئذ ، وجرح وجهه ، وكسرت البيضة على رأسه .

١٠

٢٨٤٨ - حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن أبي حازم قال : حدثني

أبي أنه سمع سهل بن سعد سُئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد

(١) أخرجه البخاري عن موسى بن إسماعيل عن أبي عروة (١٣/٦) .

(٢) أخرجه الحميدي عن سفيان ( ابن عينة ) (٣٤٢/٢) وفيه جندب بن عبد الله وجندب بن سفيان منسوب  
إلى جده فاته جندب بن عبد الله بن سفيان - ولزم التنبه على هذا لأن ما في تعليقاتي على مسند  
الحميدي يوم أن جندب بن سفيان وم ليس كذلك والحديث أخرجه البخاري عن طريق الثوري  
عن الأسود أيضا .

(٣) فتح الراي وتخفيف المشقة هي السنن التي بين التنية والكتاب .

(٤) المحرقة .

(٥) أخرجه البخاري عن قتية بن يعقوب (٢٦١/٧) .

مثله إلا أنه قال مُنْعِمَتٌ اليضة على رأسه .

٢٨٤٩ — حدثنا سعيد قال : نا صالح بن موسى الطلحي قال : نا معاوية

ابن إسحاق عن عائشة و أم إسحاق ابنتي طلحة أنهما قالتا جرح أبونا يوم أحد أربعة وعشرين جرحا ، رُبّع منها رأسه شجرة مربعة ، ومُقطع منه نساء

عرق النساء ، وشَلّت منها أصبعه وسائر الجراحة في سائر جسده ، وقد وقاه الله عز وجل الغلبة والغشى ، وقالتا : و رسول الله صلى الله عليه وسلم مكسورة رباعيته ، مشجوج في وجهه ، وقد أدركته تلك الغشية فجعل طلحة<sup>٢</sup> محتملا به إلى الشعب<sup>١</sup> يرجع به القهقري فإذا أدركه أحد من المشركين قاتل دونه حتى أسنده إلى الشعب .

٢٨٥٠ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن إسماعيل بن

أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : رأيت يد طلحة بن عبيد الله وقد شَلّت<sup>٣</sup> التي وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>١</sup> .

٢٨٥١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة

قال : جاء عليّ بسيفه يوم أحد مخضباً بالدماء و فاطمة تغسل الدم عن وجهه

١٥ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : خذيه حميداً فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن كنت أحسنت اليوم القتال فقد أحسن سهل بن حنيف ، وعاصم بن ثابت ،

(١) كرت . (٢) كذا في ص .

(٣) سقطت من هنا كلمة نحو " بصرف " فيما ارى .

(٤) ما انفرج بين الجليلين .

(٥) ينتج المصيبة و يهود ضمها في لغة و قال ابن درستويه هي خطأ و الفاعل قصص في الكف و بطلان لملها .

(٦) أخرجه البخاري عن مسدد عن خالد بن عبد الله الواسطي (٥٩/٧) .

و الحارث بن الصمة ، و أبو دجاجة<sup>١</sup> .

٢٨٥٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح قال : وفي

رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة<sup>٢</sup> يده فأصابت إصبه [ فقال -<sup>١</sup> ] حس<sup>٣</sup>

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال : بسم الله لدخل الجنة و الناس

٥ ينظرون<sup>٤</sup> .

## باب جامع الشهادة

٢٨٥٣ — حدثنا سعيد قال : نا عمرو بن خالد قال : انا أبو خيثمة

قال : نا أبو إسحاق قال : سمعت البراء يقول جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير و كانوا خمسين رجلا فقال لهم إن رأيتمونا

١٠ نخلطنا الطير فلا تبرحوا من مكانكم حتى أرسل إليكم و ان رأيتمونا هزمنا القوم

و أوطانهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم<sup>٥</sup> ، قال : فهزمهم الله فأنا و الله رأيت

النساء يشتدون على الجبل ، قد بدت<sup>٦</sup> خلاخيلهن و أسوؤهن رافعات ثيابهن ،

(١) أخرج الطبراني نحوه من حديث ابن عباس بإسناد رجاله رجال الصحيح قاله الهيثمي (١٢٣/١) غير أنه

ليس فيه الا ذكر سهل و أبي دجاجة و أخرجه من حديث سهل بن خفيف و فيه ذكر سهل و الحارث

ابن الصمة و عاصم بن ثابت و فيه ايوب بن أبي امامة .

(٢) الاضافة من عندي .

(٣) بكسر السين و التشديد كلمة يقولها الانسان اذا اصابه ما مضه و احرقه غفلة ، كالجرة و الضربة كذا

في النهاية .

(٤) أخرج العارقل في الافراد من طريق هشيم عن إبراهيم بن عبد الرحمن مول آل طلحة و عن موسى بن

طلحة عن أبيه أنه لما أصبت يده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى وقاه بها قال صرصر (كذا)

فقال لو قلت بسم الله لرأيت بياض الذي بي الله لك في الجنة و أنت في الدنيا ، قال قط تنفرد به هشيم

و هو من قديم (كذا) حديثه كذا في الاصابة (٢٣٠/٢) .

٥- (٥) في ص " شدت " خطأ و التصحيح من الصحيح .



- قال أصحاب عبد الله بن جبير: الغنيمة أى قوم الغنيمة ، ظهر أصحابكم فما تنتظرون ،  
قال عبد الله بن جبير: أنسيتم ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالوا:  
إنا والله لنأتين الناس فلننصين من الغنيمة ، فلما أتوهم صرفت وجوههم فانتقلبوا  
منهزمين ، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوهم فى أخراهم ، فلم يبق مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلا ، فاصابوا منا سبعين رجلا ،  
وكان أصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة رجل ، سبعين أسيرا ،  
وسبعين قتيلا ، فقال أبو سفيان : أفى القوم محمد ؟ ثلاث مرات ، فنهاهم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجيئوه ، ثم قال : أفى القوم ابن أبي قحافة ؟  
ثلاث مرات ، ثم قال : أفى القوم عمر بن الخطاب ؟ ثلاث مرات ، فرجع  
إلى أصحابه ، فقال : أما هؤلاء فقد قتلوا ، فما ملك عمر نفسه ، قال : كذبت  
يا عدو الله ، إن الذين عددت لأحياء وقد بقى الله لك ما يسوؤك ، فقال  
يوم يوم بدر ، والحرب سجال ، إنكم ستجدون فى القوم مُثْلَةً لم آمر بها  
ولم تسؤنى ، ثم اخذ يرتجز اعل هبل ، اعل هبل ، فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : ألا تحيئوه ؟ فقالوا : يا رسول الله ! ما نقول ؟ قال : قولوا الله اعل  
وأجل ، فقال : إن لنا عُزَّى ولا عِزَّى لكم ، فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : ألا تحيئوه ؟ قالوا : يا رسول الله ! ما نقول ؟ قال : قولوا الله مولانا  
ولا مولى لكم .

(١) فى ص " أنسيتم " خطأ .

(٢) فى ص " ضربت " خطأ ، قال ابن حجر قوله صرفت وجوههم أى تحيروا فلم يدروا أين يتوجهون .

(٣) فى ص " الذى " وكذا فى الفتح (٢٤٨/٧) وفى البخارى على هامش الفتح (٩٩/١) الذين .

(٤) فى ص " بقا الله " وفى الصحيح وقد بقى لك ، وقضاء وإجاء بمعنى وفى الصحيح من طريق إسرائيل

عن أبي إسحاق " اتقى الله طبعك ما يحزنك " .

(٥) أخرجه البخارى عن عمرو بن خالد (٩٩/٦) .

٢٨٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول : انا أبو سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يأتي على الناس زمان يغزو فيه ، قائم من الناس ، فيقال لهم أفيكم من يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فيقال : نعم ، فيفتح لهم ، ثم يأتي على الناس زمان يغزو فيه قائم من الناس ، فيقال لهم : أفيكم من يحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فيقال : نعم ، فيفتح لهم .

٢٨٥٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن حميد الطويل عن أنس قال : كانت الأنصار تقول يوم الخندق : نحن الذين بايعنا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا فأجابهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا عيش إلا عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة

٢٨٥٦ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال : أخبرني من سمع بريدة الأسلمي من وراء نهر بلخ و هو على فرس و هو يقول : لا عيش إلا طراد الخيل الخيل .

(١) بكر القاء بعدما همزة الجماعة .

(٢) أخرجه البخاري عن تقيّة عن سفيان (٣٩٨/١) مقتصرًا على هذا القدر و أخرجه مسلم من طريق زهير بن حرب و أحمد بن حنبل عن سفيان بزيادة ذكر أصحاب من يحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (١٠٨/٢) ، و كذا الحميدي في مسنده (٣٢٨/٢) .

(٣) أخرجه البخاري من طريق معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق و فيه أنه صلى الله عليه وسلم لما رأى ما بهم من القصب و الجوع قال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة . قاض الأناصير و المهاجرة فقالوا جيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا

ثم رواه من طريق عبد العزيز عن أنس فذكر نحو ما رواه المصنف (٣٧٧/٧) .

٢٨٥٧ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن زياد قالا : أول من اتخذ الخندق على عسكره رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٨٥٨ - حدثنا سعيد قال : نا سفیان عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد إن شاء الله أن النبي صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم أحد بين درعين<sup>٥</sup> ، وقال مرة<sup>٦</sup> لبس - كما قال سفیان - درعين .

٢٨٥٩ - حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن منصور عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة قال : قال عمر : لو لا تلك لسرّني أن أكون قد مُت<sup>٧</sup> ، لو لا أن أضع جيني لله ، وأجالس أقواما يتلقطون طيب الكلام كما يتلقط طيب الثمر ، والسير في سبيل الله عز وجل<sup>٨</sup> .

٢٨٦٠ - حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري قال : حدثني أبي عن عبيد الله بن عبد الله قال : لما كان يوم بدر جلس ناس من العرب في جبل بدر يقولون حيث ما كانت الدبرة كنا مع أهلها فلما أعزّ الله نصر رسوله جاؤوه فأخبروه أمرهم فقالوا : أي رسول الله سمعنا شيئا يهبط من السماء ، وسمعنا حممة الخيل ، وقرع الاداة ، وسمعنا شيئا يقال له أقدم حيزوم ، قال : ذاك جبريل عليه السلام<sup>٩</sup> .

(١) أخرجه د من مسند عن سفیان و ليراجع اسناده ( كتاب الجهاد : ٢٤٩ ) وأخرجه ابن ماجة أيضا ( ص : ٢٠٧ ) في باب السلاح و لينظر مته .

(٢) أخرجه المروزي في ذوائد الزهد و الرقائق لابن المبارك ص : ٤١٦ رقم : ١١٨٠ من طريق مسر عن حبيب بن أبي ثابت ، و أخرجه أحمد في الزهد و من طريقه أبو نعيم ( ٥١/١ ) .

(٣) روى مسلم من طريق أبي ذميل عن ابن جابر قال بينما رجل من المسلمين يرمي يهت في اثر رجل من =

٢٨٦١ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن ابن عون عن عمير

ابن إسحاق قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سَوُّمُوا<sup>١</sup> فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ  
قد سَوَّمت .

٢٨٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث أن أبا يونس حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أنه قال نُصرت بالرعب على العدو<sup>٢</sup> ، وأوتيت جوامع الكلم ، قال :  
وينا أنا نائم أوتيت<sup>٣</sup> بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي<sup>٤</sup> .

٢٨٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن

أبي العباس شاعر كان بمكة عن عبد الله بن عمر<sup>٥</sup> أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لما كان يوم الطائف قال : إنا قافلون غداً إن شاء الله ، فقال الناس قبل  
أن نفتحها ؟ قال : فاغدوا على القتال فغدوا وأصابهم<sup>٦</sup> جراحات فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم : إنا قافلون غداً إن شاء الله ، فسروا بذلك فضحك  
رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>٧</sup> .

= المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه و صوت الفارس فوقه يقول اقدم حيروم الخ (٩٣/٢)

و عند ابن كثير ( ٢٨١/٣ ) ما يرد قول من ، زعم ان حيروم اسم فرس جبيل ، و نقل ابن كثير

نحو هذه القصة عن ابن إسحاق ( ٢٨ / ٢ ) .

(١) ناجي قليل الحديث من رجال التهذيب . (٢) سوم الفرس : اعله بسومة و هي العلامة .

(٣) كذا في ص و الظاهر آتيت و في الصحيح اوتيت مفاتيح خزائن الأرض .

(٤) أخرجه خ في الجهاد من حديث ابن المسيب عن أبي هريرة (٧٩/٦) .

(٥) ابن الخطاب و هذا هو الصواب كما في الفتح مكذا رواه الحميدي و ابن المديني و إبراهيم بن بشار و غيرهم

عن ابن عينة و الذين سمعوا منه متأخرا قالوا عبد الله بن عمرو و راجع الفتح (٣٣/٨) .

(٦) في ص " وصابهم " و في مسند الحميدي " قاصبهم " و في الصحيح قاصاهم .

(٧) أخرجه البخاري عن ابن المديني عن سفيان (٣٣/٨) و الحميدي عن سفيان (٣٠٩/٢) و أخرجه مسلم ايضا .

٢٨٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن جوير عن الضحاك

في قوله «سومين» قال : معلن بالصوف الايض .

٢٨٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة

قال : لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الطائف أشرفت امرأة

فكشفت عن قبلها فقالت : هادونكم فارموا ، فرماها رجل من المسلمين فما أخطأ ٥ ذلك منها .

٢٨٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن

عكرمة مثله ، قال فقطرها .

٢٨٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عبيد

قال غزاني من الأنبياء فقال : لا تغزوا مع رجل بنى بنيانا لم يتمه ، أو زرع ١٠ زرعاً لم يحصده ، أو تزوج امرأة لم يدخل بها .

٢٨٦٨ — حدثنا سعيد قال : نا حديج بن معاوية قال : نا أبو إسحاق

قال : سمعت البراء بن عازب يقول : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

خمس عشرة غزوة ، وسمعت زيد بن أرقم يقول : غزوت مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم سبع عشرة غزوة . ١٥

(١) سورة آل عمران ، الآية : ١٢٥ .

(٢) أي صرعها صرعة شديدة . (٣) هو عبيد بن عمير فيما يرى .

(٤) أخرج الشيخان حديثاً مرفوعاً في هذا المعنى عن أبي هريرة راجع الفتح ( ١٣٥ / ٦ ) ولفظه " لا يبنى

رجل " واخشي ان يكون التاسخ خطأ في القراءة و يكون صواب النص " لا ينزو معي رجل " .

(٥) أخرج القطر الأخير من الحديث البخاري من طريق شعبة عن أبي إسحاق في أول المغازي ( ١٩٩ / ٧ )

و القطر الأول منه من طريق إسرائيل في آخر المغازي ( ١٠٨ / ٨ ) .

٢٨٦٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن وهب قال : انا عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال أنه بلغه أن الطائفتين اللتين كُفِّتَا ، أن تفشلا والله وليهما ، بنو سلمة و بنو حارثة .

٢٨٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبدالله يقول فينا نزلت في بنى حارثة و بنى سلمة « إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما » ما يسرّني أنها لم تنزل .

٢٨٧١ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوج أبا بكر أسماء بنت عميس و هم تحت الرايات .

٢٨٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله قال : لما كان يوم بدر فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المشركين و تكاثروهم و نظر إلى المسلمين فاستقلّهم ، فركع ركعتين و قام أبو بكر عن يمينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاته اللهم لا تودّع مني ، اللهم لا تأخذني ، اللهم لا تترني ، اللهم أشدك ما وعدتني ، اللهم إن يهزم هذا الجمع من المشركين هذا الجمع من المسلمين لا تعبد أبدا ، فقال أبو بكر : ألحقت والله بأبي أنت و أمي ، والله لا يتودّع منك ، ولا يخذلك ،

(١) سورة آل عمران ، الآية : ١٣٢ .

(٢) أخرجه البخاري عن محمد بن يوسف عن ابن عينة (٢٥١/٧) .

(٣) من قولهم ودع فلانا مجره ، و منه قوله تعالى ما ودعك .

(٤) كذا في ص اى لا تقضى ولا تهلكى موقوفاً مصاباً في قصى و أحبار

ولا يترك ، ولنصرنك على عدوك كما وعدك ، فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرورا ، وقال رأيت جبريل معجرا متدليا من السماء معجرا يسجرة القتال على أسنانه قرة الغبار ، فعرفت أنه النصر .

٢٨٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا عيسى بن يونس عن أبي بكر بن

- أبي مریم عن عطية بن قيس أن جبريل أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما فرغ من قتال بدر على فرس حمراء معقود الناصية قد عصب ثيابه الغبار ، عليه درعه ، فقال : يا محمد ! إن الله بعثني إليك وأمرني أن لا أفارق حتى ترضى ، أفرضيت ؟ قال : نعم .

٢٨٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن صفوان بن عمرو عن

- أبي اليمان عامر بن عبد الله بن لُحَيّ الهوزني قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقال لأصحابه تعادوا فوجدهم ثلثمائة وأربع عشرة رجلا ثم قال لهم تعادوا فتعادوا مثل ذلك مرتين ، فأقبل رجل وهم يتعادون على بكر له ضعيف فتمت العدة ثلثمائة وخمسة عشر رجلا ، فقال : أتم اليوم على عدة النيين ، وعدة أصحاب طالوت .

(١) اعتبر لف عامته والمعبر بكسر الميم العامة في الراس من غير إدارة تحت المنك .

(٢) الفترة الغبرة والفترة بفتحين الغبار وبالفتح لفتح الغبار .

(٣) نقل ابن كثير في تاريخه عن الواقدي من حديث ابن عباس وحكيم بن حزام نحوه مختصرا باختلاف في الالفاظ (٢٨٠/٣) .

(٤) عصب الغبار رأسه طلق به وركبه ، وصبت الاسنان : انضخت كلامها من (حرب) ووقع في ابن سعد " هضم " .

(٥) أخرجه ابن سعد من طريق ابن المبارك عن أبي بكر بن أبي مریم (٢٦/٢) .

(٦) أي ليعد بعضكم بعضا .

(٧) أخرج البخاري من حديث البراء بن عازب عن من شهد بدرا أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت الذين =

٢٨٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عبيد  
ابن عمير قال : لما كان يوم بدر استحيا المسلمون من عورات إخوانهم وأقربهم  
في قلب لجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عليهم ، فقال : أي فلان !  
أي فلان ! ألم تجدوا الله مليًا بما وعدكم ؟ أي فلان ! أي فلان ! يسميهم  
بأسمائهم ألم تجدوا الله مليًا بما وعدكم ؟ قالوا : يا رسول الله أو يسمعون ؟  
قال : والذي نفسي بيده كما تسمعون .

٢٨٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن عكرمة ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل أبا بن خلف بيده وقال : اشتد غضب الله  
على رجل قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده في سبيل الله ، و اشتد  
غضب الله على قوم أدّموا ٣١ وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله .

٢٨٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن عكرمة قال : قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد : من يأخذ هذا السيف بحقه ؟ فقال  
أبو دجاجة : أنا ، فجاء به قد اتنى قال : أعطيته حقه قال : نعم .

٢٨٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن محمد بن زياد الألهاني

— جاوزوا مع النهر بضعة عشر وثلاثمائة قال البراء لا والله ما جاوز مع النهر الا مؤمن كذا في  
البداية والنهاية (٢٢٦/٢) .

(١) كذا في ص فالمراد بأخوانهم إخوانهم في النسب لا في الدين .

(٢) أخرجه البخاري معناه من حديث عائشة ومسلم من حديث أبي طلحة ورويت القصة من وجه آخر  
ذكرها ابن كثير في البداية والنهاية (٢٨٢/٣) .

(٣) في الصحيح صورا من التسمية .

(٤) هذا مرسل وأخرجه البخاري من حديث ابن عباس تاما ومن حديث أبي هريرة ناقصا (٣٦١/٧) .



عن أشياخه قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يقول: إن عبدى كل عبدى الذى يذكرنى وإن كان مكافئاً قرْنَهٗ فسمعها رجل من المسلمين فعقد عليها حتى إذا قدم الناس الشام انبعث فى سرية وهم رجال على أقدامهم فأبْطأ عن أصحابه يصلى، وهبط إليه عُلجٌ من الروم على كودن<sup>٢</sup> شاك السلاح يريد، فجاء بينه وبينه كرمٌ له سياجٌ أم غيلان الشوك، فربط<sup>٥</sup> العُلج فرسه ثم شقق إليه الكرم يتهدده حتى إذا لم يكن بينه وبينه إلا السياج والرجل يذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وكثرة ذكره لم يشغله تهدد عدوه إياه يقول: اللهم قد ضنقتُ به ذرعاً فاكفنيه، فنظر الرومى فرجة من السياج فذهب ليخرج إليه منها فنشب الشوك بكُفْمٍ يده فعالج طويلاً ليتخلص منها فذهب ليتخلص كنه الأيمن قبض الشوك عليه، فربطه الله ربطاً، فلما<sup>١٠</sup> رآه المسلم مضى إليه، فلما رأى العُلج المسلم قد أقبل إليه جعل ينحرف وهو فى ذلك قد أثبت الله فلم يتخلص إليه الرجل حتى وجأ نفسه بخنجر كان معه فوقع لجعل الرجل المسلم يذكر الله ويحمده ويقول: اللهم أنت قتلت، ثم سلبه سلاحه وثيابه، وحمله الله على فرسه<sup>٧</sup>.

- (١) القرن بالكسر عدوه المقارن المكافئ له فى العجاجة يبنى لا يغفل عن ربه فى حال ممانية الملاك .  
 (٢) الرجل الضخم القوى من كفار العجم وقد يطلق على الكافر مطلقاً . (٣) البرذون المصين .  
 (٤) ما أحيط به على شئ كالكرم والنخل وأم غيلان شهر معروف .  
 (٥) الكلمة فى من مهمة الخط ولعلها ينثر من التخير وهو مد الصوت والنفس فى الخيشوم ويمكن أن يكون الصواب ينثر أى يقتل نفسه .  
 (٦) وجأ ضرب نفسه بكفين ونحوه .  
 (٧) المرفوع منه أخرجه ت من حديث الوليد بن مسلم عن حميد بن مديان عن أبي دوس عن ابن فائد ليحيى بن عمار بن زكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (٢٨٤/٤) .

٢٨٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا مروان قال : نا سليمان التيمي عن  
أبي عثمان النهدي قال : قال سليمان الفارسي : لو يعلم الناس ما عون الله للضعيف  
ما غالوا بالظهور .

٢٨٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن علي بن زيد عن أنس بن  
مالك أنه رأى ابن أم مكتوم في بعض مواطن المسلمين و معه لواء المسلمين .

٢٨٨١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر  
ابن عبد الله يقول : اصطبغ ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا شهداء من آخر النهار .  
٢٨٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن منصور عن مجاهد قال :  
أول امرأة استشهدت في الإسلام أم عمار .

٢٨٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن صفوان بن عمرو عن  
عبد الرحمن بن مالك بن يخامر عن أبيه عن معاذ بن جبل قال : لا تأووا  
اليهود فإن الله ضرب على رقابهم بذلّ مقدّم ، و انهم سبّوا الله سبّا  
لم يسبّه أحد من خلقه ، دَعَوْا الله ثالث ثلاثة .

٢٨٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن أبي بكر بن  
أبي مريم عن أبي الأحوص حكيم بن جبير قال : كتب عمر بن الخطاب أن  
وَقَرُّوا الْأَظْفَارَ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ فَإِنَّهَا سِلَاحٌ .

٢٨٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر

(١) أخرجه عب ( ٢٣٣/٣ خلية ) .

(٢) أخرجه ابن سعد بسند صحيح قاله المافظ في الاصابة .

(٣) لا تضمنون اليكم ادى لازم و متدد و قد استعمل في هذه احاديث متددا .

ابن عبد الله يقول: كنا يوم الحديبية ألفا وأربع مائة فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتم اليوم خير أهل الأرض، قال جابر: لو كنت أبصر أريْتُكم موضع الشجرة.

٢٨٨٦ — حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن عبد الرحمن بن زياد

- ابن أنعم قال: حدثنا مشيختنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أطيب
- ٥ كسب المسلم سهمه في سبيل الله، و صفقة يده، و ما تعطيه أرضه.

٢٨٨٧ — حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن عبد الرحمن بن يزيد

ابن جابر أن كعبا كان يقول: رزق هذه الأمة في أسنة رماحها و عند  
ازجتها ما لم يزرعوا، فإذا زرعوا كانوا كالناس، و لا يزال الله عز و جل  
يعطى هذه الأمة حتى يعطيهم أحسن مشى الدواب.

١٠

٢٨٨٨ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم

قال: سمع عمر بن الخطاب رجلا يقول: اللهم إني أستنق مالى و نفسى فى  
سبيك، قال الأعمش: و ربما قال و ولدى فقال عمر: أو لا يسكت أحدكم  
فإن ابتلى صبر و إن عوفى شكر.

٢٨٨٩ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر

ابن عبد الله يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحرب خدعة.

(١) أخرجه البخارى عن ابن المدنى عن سفيان (٢١٧/٧).

(٢) فى ص "ازجتها" بإعمال الراء، و هى عندى "ازجتها" وازجة بفتح الهزة و كسر الزاى و المجيم

المعددة جمع زوج بالضم و هو الحديدة التى فى أسفل الرمح و يقابله البتان و هو نصل الرمح.

(٣) أخرجه البخارى عن صدقة بن الفضل عن سفيان بن عيينة (١٦٨).

- ٢٨٩٠ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث أن بكيرا حدثه أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أمر أسامة بن زيد أكثر الناس في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم تقولون في أسامة ان أسامة حدث السن ، وإن تقولوا فقد قلتم لايه من قبله ، وأيم الله إنه لخليق للامرة<sup>١</sup> قال بكير : فبلغني أن عبيدة بن سفيان قال : فلاني لأرجو أن تكون هذه إلى اليوم ، قال بكير : وسمعت سليمان ابن يسار قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة على جيش وأمره أن يحرق قرينبا<sup>٢</sup> ، ففضى أول الجيش وجعل أسامة يتردد حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودخل أسامة على أبي بكر فقال : ما تأمرني ؟ فقال : تمضي على أمرك الذي أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أزيد فيه ولا أنقص منه ، فقال الناس : إنك ان تبعث<sup>٣</sup> أسامة ومعه حدة الناس<sup>٤</sup> فتردد هذه الاعراب فتميل على ثقل<sup>٥</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال أبو بكر : والله لو اني أعلم أن الذناب والكلاب تنهشني بها ما رددت أمراً أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، امض ، فإن الله سيعيننا ، ولكن إن رأيت أن تأذن عمر بن الخطاب فقال : نعم ، قال أسامة : فخرجت على عمر

(١) في ص " الامرة " وفي حديث ابن عمر عندخ ان كان لخليقا للامارة .

(٢) كذا في ص " قرينبا " ولعل الصواب " قرية بيني " فان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية

أسامة الى ابي ( بنهم الهمة وسكون الموحدة بعدها القرون والالاف المقصورة كما في التفتح ويقال

مها بيني بالفتاة المضمومة في اولها ) وهي في قرب البقاء من ارض الشام .

(٣) الحد بالفتح : البأس اي أصحاب البأس منهم .

(٤) المراد حرمة صلى الله عليه وسلم .

قال: ما فعلت؟ قال قلت سألتني أن آذن لك ففعلت، وأمرني أن أمضي  
قال عمر: رحمك الله.

٢٨٩١ — حدثنا سعيد قال: ناسفیان عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال: إن أناسا طعنوا في  
إمرة أسامة كما طعنوا في إمرة أبيه من قبل وإنه وأبوه لها أهل.

٢٨٩٢ — حدثنا سعيد قال: ناسفیان عن حصين عن أبي مالك

قال: أول شيء نزل من «براة» إلى بعد الأربعين «انفروا خفافا وثقالا»  
إلى قوله: إن كنتم تعلمون.

٢٨٩٣ — حدثنا سعيد قال: ناسفیان عن مسعر عن أبي بكر بن عتبة

أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إليهم: أن اجعلوا بينكم وبين  
العدو مفازا.

٢٨٩٤ — حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق

عن أبي الضحى قال: نزلت هذه الآية في قتلى أحد، ولا تحسبن الذين قتلوا  
في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون، ونزل فيهم، ويتخذ منكم

شهداء، قال: قتل يومئذ سبعين رجلا أربعة من المهاجرين حمزة بن

(١) أخرجه البخاري من حديث ابن عمر في المقاتل والمغازي.

(٢) هو غزوان النصارى من قات رجال التهذيب.

(٣) سورة التوبة، الآية: ٤١.

(٤) هو عدي أبو بكر بن عمرو بن حبة التقي نسبنا إلى جده ذكره البخاري في الكنى وابن أبي حاتم  
في المخرج والتعديل وقال روى عنه مسعر.

(٥) سورة آل عمران، الآية: ١٦٩. (٦) سورة آل عمران، الآية: ١٤٠.

(٧) كذا في ص و قياس سبعون.

عبد المطلب، ومصعب بن عمير أخو بني عبد الدار، والشهاس بن عثمان المخزومي  
و عبد الله بن جحش الأسدي، و سائرهم من الأنصار .

٢٨٩٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد قال : أخبرني سلة  
ابن وردان قال : سألت سالم بن عبد الله قلت أُصَلِّي و على قرن<sup>١</sup> فيه سهم  
في فصله دم ؟ قال : لا .

٢٨٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن سليمان الأحول عن عكرمة  
قال : سمعته لما نزلت « إلا تفروا يعذبكم عذابا أليما و يستبدل قوما غيركم<sup>٢</sup> » ،  
قال المناقون فقد بقي من الناس ناس لم ينفروا فهلكوا ، و كان قوم تخلفوا<sup>٣</sup>  
« ليتفقوا في الدين و لينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون<sup>٤</sup> » ،  
١٠ و أنزل الله في أولئك « و الذين يُحاجون في الله من بعد ما استجيب له ،  
حجتهم داحضة عند ربهم<sup>٥</sup> » .

٢٨٩٧ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن

(١) قد شهد بدرا و اتفقوا على أنه استشهد باحد و شد أبو عبيد فقال أنه استشهد بيدو .

(٢) القرن يفتحان الجبة التي توضع بها السهام .

(٣) سورة التوبة ، الآية : ٣٩ .

(٤) ظني أنه سقط عقيب هذا ما اخل بالمعنى و هو عندي " فانزل الله و ما كان المؤمنون لينفروا كافة ،  
فلو لا نفر من كل فرقة طائفة " فقد روى الطبري من طريق الحميدي عن ابن عينة بهذا الاسناد لما نزلت  
" الا تفروا يعذبكم عذابا أليما ، و ما كان لاهل المدينة و من حولهم " الى قوله " ليجزمهم الله احسن  
ما كانوا يعملون " قال المناقون هلك اصحاب البدو الذين تخلفوا عن محمد و لم ينفروا معه و قد كان  
ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم خرجوا الى البدو الى قومهم يفتقونهم فانزل الله  
و ما كان المؤمنون . . . الى قوله . . . يحذرون ، و نزلت و الذين يحاجون في الله الآية (٤٤/١١) .

(٥) سورة التوبة ، الآية : ١٢٣ .

(٦) في ص الذين بنير واو العطف و في القرآن الكريم معها فاضفتها .

(٧) سورة الفوري ، الآية : ١٦ .

ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اشحن سيفك ، فليل له وما ذاك يا أبا عبد الله ! قال قد قُذِفَ في قلوبكم الوهن ، ونزع من قلوب عدوكم الرعب قالوا : وبِمِ ذاك ، قال : بحبكم الدنيا وكرهيتكم الموت ، طوبى لمن خرس لسانه ، وبكى على خطيئته ، ووسعه بيتُه .

- ٥ ٢٨٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن علي بن زيد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : صوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة ، وكان يجثو بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول : وجهي لوجهك الوقاه ونفسي لنفسك القداة .

٢٨٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : نا الوليد بن كثير عن

- ١٠ أبي ريدرس قالوا : سألوأ اسماء عن أشد يوم أتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت : إني أظن أنى أذكر ذلك ، ينا هو في المسجد وفيه جماعة منهم فقالوا إنه يقول كذا ، ويقول كذا فيما يكرهون ، فقوموا إليه نسأله ، فذهب جماعة إليه فقال : تقول كذا ، و تقول كذا ، قال : نعم ، و كان لا يكتمهم شيئا فامتدّوه بينهم ، و جاء الصريح إلى أبي ، أدرك صاحبك ، قالت : فخرج أبي يسعى وله غدائر ، فنادى ويلكم أقتلون رجلا أن يقول ربّى الله قالت : ١٥ فلتهموا عنه و أقبلوا إلى أبي ، فلقد أنانا و هو يقول : تباركت يا ذا الجلال

(١) أخرجه احمد و أبو يعلى من حديث انس قال المشي رجال الرواية الاول رجال الصحيح (٩/ ٣١٢) ، و أخرجه البخارى من حديث جده العزير عن انس قول أبي طلحة رسول الله صلى الله عليه وسلم " نحرى دون نحرى " قال ابن حجر أى انفديك بنفسى ، أخرجه في الثاقب و غزوة احد .

(٢) كذا في ص و الصواب عندى " عن ابن تدرس قال " قد روى الحديث الحديث ، و أبو يعلى كلامها من طريق سفيان عن الوليد بن كثير عن ابن تدرس ، زاد أبو يعلى مولى حكيم بن حزام عن اسماء بنت أبي بكر ذلعتها بعد ذلك انهم قالوا لها ما اشد ما رأيت الخ .

والإكرام ، وإن له الغدائر وإنه ليقول مكذى<sup>١</sup> ويمدما فتبعه<sup>٢</sup> وقال  
سفيان يده .

٢٩٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن حميد الطويل عن انس

قال : أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عيينة بن بدر مائة من الإبل من

غنائم حنين ، وأعطى الأقرع بن حابس مثل ذلك ، فقال ناس من الأنصار :

تعطى غنائمنا أقواما قططر دماءهم من سيوفنا ، أو دمانا من سيوفهم ، فاجتمع

رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الأنصار ، فقال : هل فيكم إلا منكم ؟ فقالوا :

لا ، إلا فلان ابن أختنا ، فقال : إن ابن أخت القوم منهم ، ثم قال : أما ترضون

يا معاشر الأنصار ! أن يذهب الناس بالدنيا و تذهبون أتم بمحمد صلى الله عليه

وسلم إلى دياركم ؟ قالوا : بلى ، يا رسول الله ! فقال : لو أخذ الناس واديا<sup>٣</sup>

وأخذت الأنصار يشعبا<sup>٤</sup> لا أخذت شعب الأنصار ، الأنصار كرشى و عيبتى<sup>٥</sup>

(١) في ص " مكذى " وهذه النقطة عدى فيها خطأ من بعض النسخين والمعنى " وإن لغدائره أنه ليقول

مكذبا - يمدما فتبعه " ولفظ المحيدى و أبى بل و واضح المعنى و سياتى فى التعليل فى التالية .

(٢) أخرجه أبو بل قال الهبشى فيه تدرس جد أبى الزبير لم يعرفه (١٧/١) و حسن اسناده الحافظ ابن حجر

فى الفتح (١١٧/٧) و لفظه فى آخره لجل لا يمس شيئا من غدائره الا جاء معه كما فى الزوائد

و المحيدى ، و الطالب العالية ، و فى الفتح الأرجح معه قلت قول الهبشى فيه تدرس الخ خطأ و إنما

فيه ابن تدرس كما فى مسند المحيدى و حلية الاولياء (٣١/١) و الطالب العالية ( المصورة ) و هو اما

مسلم بن تدرس و والد أبى الزبير ، او أبو الزبير نفسه نسب الى جده ، و راجع ما علقناه على مسند

المحيدى (١٥٥/١) .

(٣) كذا فى ص و فيه غرض و المعنى ليس فىنا الا ما الا فلان و لفظ م و الترمذى هل فيكم احد من

غيركم قالوا : لا الا ابن أخت لنا ( ت ٣٦٩/٤ ) ( م ٣٣٨/١ ) .

(٤) الواوى المكان المنخفض و قيل الذى فيه ماء و المراد هنا بلعم قاله الحافظ .

(٥) بالكسر اسم لما انفرج بين الجبلين و قيل هو الطريق فى الجبل .

(٦) فكرش ككثف لكل جمر بمنزلة المدة للانساف ، و عيال الرجل ، و صغار ولده ، و الجماعة ، —



ولو لا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار.

٢٩٠١ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن الزهري عن من حدثه ان أبا بكر حين منعه الناس الزكاة أراد أن يقاتلهم، ف قيل له: أليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: 'أمرت' أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، قال: فهذا من حقها أن لا يفرقوا بين ما جمع الله و لو منعوني شيئا مما أقرؤا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلتهم عليه.

٢٩٠٢ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم للجعرانة قسما فأثامه رجل فقال: اعدل يا محمد؟ فأينك لم تعدل، فقال: ويلك و من يعدل إن لم أعدل؟ فقال عمر: دعني أضرب عنقه، قال: لا، إن هذا و أصحابا له يقرؤن القرآن ما يعدو تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية.

٢٩٠٣ — حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق

— و العمية بالفتح ذئيل من ادم و نحوه و ما يحمل فيه الثياب، و من الرجل موضع سره اراد انهم بطائه و موضع سره و الذين يعتمد عليهم في اموره كذا في النهاية و هذا اللفظ رواه البخاري في حديث آخر عن أنس في الجملة و علامات النبوة و المناقب.

(١) أخرجه البخاري من وجوه عن أنس في المناقب و المناقب و في بعض طرقه ما ليس في الآخر.  
(٢) في ص كأنه امرنا و الكلمة شبه مطبوعة.

(٣) قد أخرج الشيخان هذا الحديث من حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن حنبل عن أبي هريرة اعم مما هنا راجع كتاب الزكاة و قال المرتدين من الصحيح و كتاب الايمان من صحيح مسلم.

(٤) كأن قوله "من الرمية" مطبوع في ص مع انه ثابت في م من طريق يحيى بن سعيد عن أبي الزهري.  
(٢٤٠/١).

عن عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري قال : بعث [ علي - ] و هو باليمن بذهية<sup>١</sup> في تربتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم [ فقسما رسول الله صلى الله عليه وسلم -<sup>٢</sup> ] بين أربعة نفر : الأقرع بن حابس الحنظلي ، وعيينة بن بدر الفزاري ، وعلقمة بن علاثة العامري ، وزيد الخير<sup>٣</sup> الطائي فغضب قريش فقالوا : يعطى صنديد<sup>٤</sup> أهل نجد ويدعنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني إنما فعلت ذلك لأتالفهم فجاء رجل كثر اللحية ، مشرف الوجنتين<sup>٥</sup> ، غائر العينين<sup>٦</sup> ، نأى الجبين<sup>٧</sup> ، مخلوق الرأس ، فقال : اتق الله يا محمد ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فمن يطيع الله ؟ إن عصيته أيا مني<sup>٨</sup> على أهل الأرض ولا تامنوني<sup>٩</sup> ، ثم أدبر الرجل فاستأذن رجل من القوم في قتله ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ، إن من يضئني<sup>١٠</sup> هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يقتلون أهل الإسلام ، ويدعون أهل الأوثان ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد<sup>١١</sup> .

(١) سقط من ص و هو ثابت في الصحيح .

(٢) في ص بذبه و هو اما " بذبة " كما في معظم نسخ مسلم اعني بفتحين بنير تصغير او بضمية بالتصغير و الذهب قد يؤث في بعض النسخات و قيل الثاني على معنى الطائفة او القطعة .

(٣) سقط من ص و استدرسته من م .

(٤) كذا في ص و بذأ سماه النبي صلى الله عليه وسلم و قد كانت يدعى زيد الخيل لكرام الخيل التي كانت عنده . (٥) جمع صنديد ، و هو السيد الشجاع .

(٦) الوجتان : العظامان المشرقان على الحدين ، و المشرف : البارز .

(٧) يعني ان عينه لاصقتان بقر الحقة . (٨) أي انه يرتفع على ما حوله .

(٩) كذا في ص بنون واحدة و في م أ يامن بنولين .

(١٠) بمجتمتين مكسورتين بينهما تحتانية مهموزة هو النسل و المقب .

(١١) أخرجه البخاري في مواضع من وجوه ، و أخرجه في كتاب التوحيد ( طبع عبد الأحد بدله ج ٢ -

٢٩٠٤ - حدثنا سعيد قال : نا مهدي بن ميمون عن محمد بن سيرين عن أخيه معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يخرج من المشرق قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم على فوقه ، قيل : ما سيامم ، فقال : سيامم التحليق أو التسيد .

٢٩٠٥ - حدثنا سعيد قال : نا خلف بن خليفة عن حفص بن عمر قال : انطلق بي أنس إلى عبد الملك بن مروان في أربعين راكباً من الانتصار ففرض لنا فلماً رجعنا معه حتى إذا كنا نفح الناقة صلى الظهر ركعتين ثم سلم فدخل فسطاطه ، فقام القوم فصلوا إلى ركعتيه ركعتين أخروين فقال لابنه أبي بكر ما يصنع هؤلاء ؟ قال : يضيفون إلى ركعتيك ركعتين ، فقال أنس : ١٠ قبح الله الوجوه ، والله ما أصابت السنة ، ولا قبلت الرخصة إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن قوما يتعمقون في الدين يمرهون منه كما يمرق السهم من الرمية .

( ص : ١١٠٥ ) من طريق سفيان عن سعيد بن مروق عن عبد الرحمن بن أبي نم و في المغازي

من وجه آخر ( ج : ٢ ، ص : ٦٢٤ ) و مسلم عن هناد بن السرى عن أبي الأحوص .

(١) الفوق مشق رأس السهم حيث يقع الوتر .

(٢) أخرجه البخاري في اواخر الصحيح من طريق ميمون بن مهدي عن محمد بن سيرين .

(٣) هو الذي يقال له حفص ابن أنس من رجال التهذيب .

(٤) كذا في ص ، و في المسند " بنج ناقة " و القج بالفتح : الطريق الواضح الواسع بين جبلين .

(٥) أخرجه أحمد في مسنده و وقع في اسناده هذه في نسخة الميشتي خلف بن حفص فقال في الروايد خلف بن

حفص لم اجد من ترجمه ، وقد تبه له ابن حجر فقال نقأ هذا من تصيف " عن " و صيرورته

" ن " راجع المسجل

٢٩٠٦ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لم تحل الغنائم لقوم سود الرؤس ' غيركم كانت تنزل نار من السماء فتأكلها فلما كان يوم بدر أسرع الناس في الغنائم ، فأنزل الله عز وجل : « لو لا كتاب من الله سبق لمستكم فيما أخذتم عذاب أليم ، فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا ، » .

٢٩٠٧ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معشر عن سعيد بن أبي سعيد قال : « لو لا كتاب من الله سبق ، أنى أحلت لكم الغنائم في على » لمستكم فيما أخذتم ، من الأسارى « عذاب عظيم » قال : يعنى يوم بدر .

٢٩٠٨ - حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه أن شعار أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم مسيلمة كان يا أصحاب سورة البقرة .<sup>١</sup>

٢٩٠٩ - حدثنا [ سعيد - ] قال : نا يزيد بن هارون عن الحجاج ابن أرطاة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال : كان شعار المهاجرين عبد الله ، و شعار الأنصار عبد الرحمن .<sup>٢</sup>

(١) المراد بسود الرؤس بنو آدم لان رؤسهم سود و عند الترمذى لاحد سود الرؤس قال المباركفورى بإضافة احد الى سود قلت بل سود الرؤس نعم له و هو وان كان مفردا لكنه فى سياق النقي فاكسب بذلك عموما فساغ ان يمت بجبة الجمع .

(٢) أخرجه الترمذى من طريق زائدة عن الأعمش فى التفسير .

(٣) أخرجه عب عن ابن عينة عن همام بن عروة ( - / ص : ٣٧٤ ) .

(٤) سقط من الأصل .

(٥) أخرجه د عن المصنف ( ص : ٣٤٩ ) .

٢٩١٠ - حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن شريك بن

عبد الله بن أبي نمر [ عن - ١ ] عطاء بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ على [ نساء - ٢ ] بنى الأشهل لما فرغ من أحد فسمعهم يبكين على من استشهد منهم بأحد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن حمزة ليس له بواكي ، فسمعه منه سعد بن معاذ فذهب إلى نساء بنى عبد الأشهل فأمرهن أن يذهبن إلى بيت حمزة فليكين عليه ، فذهبن يبكين عليه ، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بكاهن فقال : من هؤلاء ؟ فقيل : نساء الأنصار يبكين على حمزة ، فخرج إليهن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال - ٢ [ لا بكاه ، رضى الله عنكن و عن أولادكن و أولاد أولادكن .

٢٩١١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن الشعبي قال :

١ لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد إذا هو بنساء الأنصار يبكين قتلاهن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكن حمزة لا بواكي له ، فسمع ذلك سيّد الأنصار سعد بن معاذ فأتى نساء الأنصار فقال : عزمت عليكن أن [ لا - ٣ ] تبكين امرأة منكن شيئا حتى تبدأ بشجو رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعلن يبكين على حمزة فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ١٥

(١) هنا في ص "يم" بدل "من" من سبق ظم الكتاب .

(٢) كان هذه الكلمة سقطت من ص .

(٣) قوله " يبكين " الى قوله " و عن أولادكن " اصله ففاسخ سهوا ، فاستدركه في حاشية الكتاب ، فذهب بعضه في النص و هو هندی " و سلم و قال " .

(٤) أخرج ابن ماجه في معناه من حديث ابن عمر ( ص : ١١٥ ) .

(٥) سقطت من هنا كلمة " لا " فبارى .

قال: ما هذا؟ فأخبروه بما كان من سعد، فقال: ما أردتُ ذلك ونهى عن النوح<sup>١</sup>.

٢٩١٢ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم و خالد عن حصين عن سالم بن

ابن أبي الجعد عن سالم<sup>٢</sup> بن عبد الله قال: كنا إذا تصعدنا كبرنا وإذا تصوّنا<sup>٣</sup> سبّحنا .

٢٩١٣ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن

عثمان بن خيثم قال: أخبرني سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه اجتمع الملا<sup>٤</sup> من قريش في الحجر وتعاقدوا<sup>٥</sup> باللات والعزى ومات الثالثة الأخرى،

ليقتلن محمدا، فبلغ ذلك فاطمة بنت محمد فدخلت على أبيها فأخبرته، فدعا<sup>٦</sup> بما فتوصاً، ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كما هم جلوس في الحجر

حتى جاءهم، فلما نظروا إليه ضرب الله بأذقانهم في صدرهم، فأقبل حتى وقف عليهم، ثم قال: شامت الوجوه، شامت الوجوه، وأخذ قبضة من تراب

فرمام بها، فقال ما أصابت تلك الحصاء من أحد إلا قتل يوم بدر كافرا.

٢٩١٤ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو عن عكرمة قال:

كانت بدر متجرا في الجاهلية، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واعد

أبا سفيان أن يلقاه بها، فلقيهم رجل فقال: إن بها جمعا عظيما من المشركين

(١) أخرجه عب في الجنائز عن معمر عن أيوب عن عكرمة مرسلا .

(٢) كذا في ص وهو عدى سهر من الناسخ والصواب " جابر " مكان " سالم " فان البخارى رواه من

طريق سفيان وشعبة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله .

(٣) ضد تصعدنا، وفي طريق عند البخارى " اذا نزنا " .

(٤) تعاقدوا .

فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ، فأثوا بدرا فلم يلقوا بها أحدا فرجع الجبان ، ومضى الجريء فتنسوقوا بها فلم يلقوا أحدا ، فنزلت ه الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا ، وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ه فاقبلوا بنعمة من الله وفضل ه .

- ٢٩١٥ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : ان كان ابواك لمنهم ه .

٢٩١٦ - حدثنا سعيد قال : نا وهب بن المبارك عن أبي عرواة عن المغيرة عن إبراهيم قال : كان عبد الله ه من الذين استجابوا لله .

- ٢٩١٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن هشام بن عروة عن أبيه عن جدته قالت : اتنى أوى راغبة فى عهد قريش فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أصلها ؟ قال : نعم ه .

٢٩١٨ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن يونس عن عكرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدى إلى ناس من المشركين إلى أبي سفيان وغيره فقبل هديتهم .

- (١) تسوق : باع واشترى .
- (٢) سورة آل عمران ، الآية : ١٧٣ و ١٧٤ .
- (٣) أخرجه البخارى من طريق أبي معاوية عن هشام (٢٦٢/٧) والحيدى عن سفيان (١٢٨/١) والمعنى ان ابوك كانا من الذين استجابوا لله والرسول كما فى الصحيح وسند الحيدى ، وتعنى بالابوين اياه ولغيره ، وجده لاهه ابا بكر .
- (٤) يعنى ابن مسعود .
- (٥) اى أصلها لحذفت حمزة الاستفهام .
- (٦) أخرجه الحيدى عن سفيان اتم ما هنا (١٥٢/١) وأخرجه البخارى عن الحيدى (٣١٩/١٠) .

٢٩١٩ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرافق بين أصحابه رققاء ، لجلات رُققة يهرفون ' برجل يقولون : ما رأينا مثل فلان ، إن نزلنا فصلاة ، و إن ركبنا ققراءة ، و لا يفطر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كان يرحل له ؟ و من كان يعمل له ؟ و ذكر سفيان أشياء قالوا نحن ، قال : كلكم خير منه .

٢٩٢٠ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد أن عبدا لله بن قرط الأزدي قال : ازحف<sup>٢</sup> على بكرى و أنا مع خالد بن الوليد ، فسبقني الجيش ، فأردت تركه ، فدعوت الله أن يقيمه ، فقام فلم أزل أتبع الأثر حتى لحقتهم و هم يقاتلون الروم في شرف<sup>١</sup> و نساء خالد و نساء أصحابه مشتمرات يحملن الماء للمهاجرين و يرتجزون .

٢٩٢١ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو أن الروم حربوا<sup>١</sup> إصطيان الاحزم - و كان ملكهم - و ألقوه في جزيرة من جزائر البحر ، فرّ به تجار فمرفوه ، فحملوه حتى أخرجوه إلى أرض حوران ، فأتى محمد بن مروان فاستغاث به ، و كان يدعو أخى ، فقال اصطيان لمحمد ابن مروان : أأأذن لى بالدخول فى السير فى أرضك حتى أنفذ إلى أرض الروم ؟ فقال لا أستطيع أن آذن لك حتى يأذن لك أمير المؤمنين ، فقال اصطيان :

(١) أى يمدحونه و يطبون فى التاء طيه كذا فى النهاية

(٢) ممدود فى الصحابة و روى له د و س .

(٣) يقال ازحف البعير اذا وقف من الامياء و قال الخطابي ان ازحفت عليه مبنى للقول .

(٤) كذا فى ص .

(٥) يقال حرب الرجل اذا سلبه ماله و تركه بلا شئ قلبنى سلبه ملكه .



- إني قد عاهدت الله لئن ردني إلى ملكي لا أدع في أرض الروم مسلماً يصلّي القبة إلا أعتقته ، وجهزته على أن يُقاتلوا معي ، فاستأذن له محمد بن مروان عبد الملك بن مروان ، فأذن له فعبر في أرضه حتى بلغ أرض الروم نحو أرمينية الرابعة ، فاستنصر المسلمين ، فقاتلوا معه حتى ظفر بعذوه من الروم ، وجعل يقتل عدوه وأصحاب شوكته حتى ظهر عليهم ، واستمكن من ملكهم .  
 ٥ و دانت له أرض الروم ، فأعتق عند ذلك أسارى المسلمين ، أتى بهم من أرض الروم كلها فأعتقهم وحملهم حتى بلغوا أرض قنسرين ، وأعطاهم خمسة دنانير خمسة دنانير واستحسن ذلك عبد الملك و المسلمون .

- ٢٩٢٢ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن ابن نجيح و فضيل بن فضالة قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه بالمصائب<sup>١</sup> و قال : إن لم يجد أحدكم إلا خرقة فليتعصب بها .  
 ١٠

- ٢٩٢٣ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن إبراهيم بن أبي عبلة عن يزيد بن يزيد بن جابر عن حبيب بن مسلمة قال : لما كان يوم فتح جلولا قتل رجل من المسلمين رجلاً من المشركين فكتب فيه إلى عمر بن الخطاب ، فكتب : أن يعطى سلبه و أن يؤخذ منه الخمس .  
 ١٥

- ٢٩٢٤ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أمية بن يزيد

(١) قيل أرمينية أربع لوميات و ان أرمينية الرابعة مئتي جا قبر صفوان بن المطل صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو قرب حن زياد و من الرابعة غمقاط ، و قالقلا ، و غيرها ، راجع معجم البلدان العمري .

(٢) المراد بها القمام .

القرشي قال: سألت عمر بن عبد العزيز الفريضة لابن لي؟ فقال ابن كم هو؟ قلت: ابن ست أو سبع أو ثمان، فقال: لو فرضت لولد لي دُونَ خمس عشرة لفرضت له .

٢٩٢٥ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبد الله، و الأحوص بن حكيم، و أرطاة بن المنذر عن أبي الأحوص حكيم ابن عمير أن عمر بن الخطاب كتب: و من عاقدتم على عقد فأتتموا إليهم، و اتقوا ظلمهم، و إياكم و لباس الأقيّة، و رقاق الخفاف، و اتثروا، و اتعلوا و ادّبوا الخيل، و تناضلوا .

٢٩٢٦ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش قال: حدثني جرير ابن معاوية<sup>١</sup> عن عياض بن غصيف الكندي<sup>٢</sup> أني عمر بن الخطاب و عليه قباء و خفان رقيقان، فأنكر ذلك عليه عمر، و قال: ما هذا؟ فقال: يا أمير المؤمنين اما القباء فإن الرجل يشدّه عليه فيضمّ ثيابه و أما الخفاف الرقاو أثبت<sup>٣</sup> في الركب<sup>٤</sup> فقال: نعم، فرخص له في ذلك .

(١) يعني كتابة اسمه في الديوان و تحديد مقدار من المال يدفع اليه حين يدفع الى غيره من اهل الديوان ما فرض لهم .

(٢) في ص جرير بن عياض معويه مضروباً على عياض و مكتوباً على معويه صح ، و لم اجد في الرواة جرير ابن معاوية وهو عندي من تخليط الناسخ و لعل الصواب جرير (ابن عثمان) عن معاوية (ابن يزيد الرحبي) .

(٣) قال ابن أبي حاتم في ترجمة غصيف بن الحارث الكندي روى عنه ابنه عياض بن غصيف و غيره و لكنه لم يذكر عياض بن غصيف في باب العين و ذكره ابن حبان في الثقات فقال هو الذي يقول فيه سليم ابن عامر غصيف بن الحارث قلت فيه اختلاف شديد فراجع ترجمة غصيف في التهذيب .

(٤) الصواب عندي فهي أثبت سقط قوله " فهي " .

(٥) هل هو جمع الركاب؟ ككتب و رسل .

٢٩٢٧ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن الأحوص

و أبي بكر عن ' حكيم بن عمير أن عمر بن الخطاب كتب إلى الناس : أما بعد ، فإن الدنيا حلوة خضرة ، فليأكلها ، و احتسبوا إلى الله أعمالكم ، و اعلوها أنكم بأرض عدوكم لا يفقهون كلامكم فأنتموا إليهم العهد و الذمة ، فإن أشار أحدكم إلى عدوه يده إلى السماء فقال : و الله لن نزلت لأقتلك ، ٥  
فنزول ، إنما نزل حين أشار إلى السماء و ذلك عقده .

٢٩٢٨ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : حدثني حجاج

ابن ارطاة عن القاسم بن محمد أن سليمان بن ربيعة غزا بلنجر<sup>٢</sup> فاستعان بناس من المشركين فقال : يحمل اعداء الله على أعداء الله .

٢٩٢٩ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا العوام بن حوشب ١٠

قال : حدثني رجل أنه سمع أبا صالح<sup>٣</sup> مولى عمر بن الخطاب يحدث قال : كان يأمرنا أن نشترك ثلاثة ، فيجلب واحد ، و يبيع الآخر ، و يغزو الآخر في سبيل الله ، قال : فرأيت أبا صالح في ذلك العام مرابطا فقال : هذه نوبتي .

٢٩٣٠ - حدثنا سعيد قال : نا عثمان بن مطر قال : حدثني أبو حريز

عن عامر الشعبي قال : أصاب المسلمون سبايا من أوطاس فنهى رسول الله ١٥

(١) هذا هو الصواب عندى ، و فى ص " أبى بكر بن حكيم بن عمير " خطأ ، و أبى بكر هو ابن أبى مریم .

(٢) بفتحين و سكن الون و جيم مفتوحة وراء مدينة يلاذ الخور خلف باب الابواب غواها سلمان بن ربيعة و دفن بنواحيها و قيل بل اخوه عبدالرحمن قلت و باب الابواب هو درهند مدينة على ساحل بحر قزوين ( Caspiemenne ) غربا و يقال له بحر الخور أجنابا .

(٣) ذكره الدولابى فى الكنى و قال يروى عن عمر فى قصة التجارة فى البحر قلت لعل الصواب فى القزوكا يدل عليه الحديث الذى بين ايدينا و قال اجنا يروى عنه العوام ، قلت روى عنه العوام هنا بواسطة .

صلى الله عليه وسلم عن الحبالى أن يوطأن حتى يضعن حملهن ، ومن لم تكن حاملا فلتستبر<sup>١</sup> بحبضة<sup>٢</sup> .

٢٩٣١ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن أشياخهم عن أبي أيوب الأنصارى قال : خرج غازيا فى زمن معاوية فرض فلما حضره الموت قال لأصحابه : إذا أنا مُت فاحملوني فإذا صاقتكم<sup>٣</sup> العدو فادفوني تحت أقدامهم ، وسأحدثكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لا ما حضرني لم أحدثكموه ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة<sup>٤</sup> .

٢٩٣٢ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة قال : قال عمر بن الخطاب لان اكون سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوم قالوا : نقر بالزكوة فى أموالنا ولا تؤدّيها إليكم ، أحبّ إلى من حمر النعم .

٢٩٣٣ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهرى عن حدثه أن أبا بكر حين منعه الناس الزكوة أراد أن يقاتلهم ، فقيل له أليس قد قال (١) كذا فى ص .

(٢) وفى الباب عن العرياض بن سارية أخرجه الترمذى ، وروضع بن ثابت أخرجه احمد و د و ت ، و على ابن أبي طالب أخرجه ش و انظر مرسل مكحول فوق باب ما جاء فى سبي المجرسيات هل يوطأن .  
(٣) كذا فى ص وفى مسند أحمد صاقتهم (٤١٩/٥) و لصواب صاقتهم أى واقفتهم وقمت حناهم أو صاقتهم بغائين أى وقفتهم ووقف هدوكم مصطفين ، وهو الاظهر وهو الذى وجدته فى الاستيعاب وغيره .  
(٤) أخرجه أحمد من طرق عن الأعمش (٤١٩/٥ و ٤٢٣) وأخرجه هم عن أبي معاوية بهذا الاسناد كما فى الاستيعاب (٤٠٤/١) و رواه احمد من طريق حاتم عن رجل من أهل مكة واوله ان يزيد بن معاوية كان اميرا على الجيش الذى غزا فيه أبو أيوب (٤١٩/٥) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها ، قال : فهذا من حقها ألا يفرقوا بين ما جمع الله ولو منعوني شيئا مما أقرؤا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلتهم عليه<sup>١</sup> .

- ٢٩٣٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أيوب الطائي عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : جاء وفد أهل الردة من أسد و غطفان يسألون أبا بكر الصلح ، فخيرهم إما حرب مجلية وإما سلم مخزية ، قالوا : أما حرب مجلية فقد عرفناها ، فما سلم مخزية ؟ قال : تدون قتلانا ولا نودي<sup>٢</sup> قتلاكم ، و تشهدون على قتلاكم أنهم في النار ، و تردون إلينا من أخذتم منا ، و لا نرد<sup>٣</sup> إليكم ما أخذنا منكم ، و نزع منكم الحلقة<sup>٤</sup> و الكراع<sup>٥</sup> ، و تكون تبعون أذنان الإيل حتى يرى الله خليفة رسول الله و المؤمنين رأيا يعذرونكم عليه ، فقال عمر : أما ما قد قلت فكما قلت ، لكن قتلانا قتلوا في الله أجورهم على الله لا دية لهم<sup>٦</sup> .

- ٢٩٣٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول : بعثنا عثمان في خمسين راكبا و أميرنا محمد بن مسلمة ، فلما انتهينا إلى ذي خشب<sup>١</sup> استقبلنا رجل في عنقه مصحف ، متقلد سيفه ، تذرف<sup>٢</sup>

(١) في ص " إلا أن يفرقوا " خطأ . (٢) تقدم تحت رقم : ٢٨٩١ .

(٣) كنا في ص و الصواب عندي و لا ندى .

(٤) الحلقة بالفتح العرع ، و الكراع بهم اوله اسم يطلق على الخيل و البغال و الحمير .

(٥) أخرجه البخاري من حديث الثوري بسنده مختصرا و ساه ابن كثير بتمامه (٢١٩/٦) .

(٦) قال أحمد موضع يمين . (٧) تكان العرع .

عيناه فقال: إن هذا يامرنا أن نضرب بهذا - يعني السيف - على ما في هذا ، فقال له محمد اجلس فتحن قد ضربنا بهذا على ما في هذا قبلك أو قبل أن تولد ، قال : فلم يزل يُكلمهم حتى رجعوا قال عمرو : سمعت جابرا يقول فزعوا أنهم وجدوا كتابا إلى ابن سعد<sup>(١)</sup> والله أعلم .

٢٩٣٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معشر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال : كنت محصورا مع عثمان بن عفان في الدار فرمى رجل منا فقتل ، فقلت لعثمان : يا أمير المؤمنين ! أم<sup>(٢)</sup> طاب الضراب ؟ قتلوا رجلا منا فقال : عزمت عليك يا أبا هريرة إلا طرحت سيفك ، فانما مترادُ نفسي وسأقي المؤمنين اليوم بنفسى ، قال أبو هريرة : فرميت بسيفي فما أدرى ابن هو حتى الساعة .

٢٩٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عى الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : دخلت على عثمان يوم الدار فقلت يا أمير المؤمنين ! أم ضراب<sup>(٣)</sup> فقال لى يا أبا هريرة ! أيسرك أن تقتل الناس جميعا وإيأى معهم ؟ فقلت : لا ، فقال : والله لئن قتلت رجلا واحدا لكأنا<sup>(٤)</sup> قتلت الناس جميعا

(١) هو عبدالله بن سعد بن أبي سرح وكان عثمان امره على مصر - و زعموا ان عثمان كتب فيه الى ابن سعد ان يقتل محمد بن أبي بكر واحتلقوا انه كان على ذلك الكتاب عاتم عثمان - وقد كان الكتاب مزورا .

(٢) كذا فى ص و هو عندي "أما" والمعنى ألم يحل القتال ولكن المشهور انه قال "الآن طاب امضرب" يعنى طاب الضرب بابدال لام التعريف ميا و هى لفظة معروفة كما فى النهاية .

(٣) يعنى الضراب و هو القتال . يستأذن أبو هريرة عثمان فى القتال ثم اعلم انه كذا فى ص "أم ضراب" محب ، و رواه ابن سعد عن شيخ المصنف (أبي معاوية) فقال " يا أمير المؤمنين طاب أم ضرب " بزيادة طاب والمعنى طاب الضرب ، و انى اخشى ان تكون كلمة " طاب " سقطت من ص .

(٤) كذا فى ص و فى ابن سعد " فكأنما " و هو الاظهر الاوفاق .

فرجعت فلم أقاتل<sup>١</sup> .

٢٩٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح

قال : قال عبد الله بن سلام يوم قتل عثمان بن عفان : والله لا تريقون محجبا من دم إلا ازددتم به من الله بعدا<sup>٢</sup> .

٢٩٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن ثابت بن

عيد عن أبي جعفر الأنصاري قال : دخلت مع المصريين على عثمان بن عفان فلما ضربه خرجت اشتد<sup>٣</sup> قد ملأت فروج<sup>٤</sup> عدو<sup>٥</sup>ا حتى دخلت المسجد ، فإذا رجل جالس في نحو من عشرة و عليه عمامة سوداء ، فقال لي : ما وراءك ؟ فقلت : قد والله قد فرغ من الرجل ، فقال : تبأ لكم آخر الدهر و إذا هو على<sup>٦</sup> .

١٠

٢٩٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح

[ عن أبي هريرة -<sup>٧</sup> ] أنه كان إذا حدث ما صنعه بعثمان رضي الله عنه بكى<sup>٨</sup> .

٢٩٤١ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن عاصم الأحول

(١) أخرجه ابن سعد عن شيخ المصنف (٧٠/٣) .

(٢) أخرجه ابن سعد عن شيخ المصنف (٨١/٣) .

(٣) قال ابن الأثير في حديث أبي جعفر الأنصاري فلأت ما بين فروج<sup>٤</sup> جمع فرج وهو ما بين الرجلين يقال للفرس ملا<sup>٥</sup> فرجه وفروجه اذا عدا واسرع (٢٠٥/٣) .

(٤) ذكره ابن كثير مختصرا (١٩٣/٧) وأخرجه ابن أبي شيبة عن شيخ المصنف كما في ترجمة أبي جعفر الأنصاري من كنى التهذيب .

(٥) سقط من ص وقد استبركناه من ضد ابن سعد ففيه عن أبي صالح قال : كان أبو هريرة اذا ذكر ما صنعه بئثال بكى .

(٦) أخرجه ابن سعد عن شيخ المصنف (٨١/٣) .

قال : أخبرني أبو عبد الله و أبو زرارة قالوا : تشهد بالله على عليّ شهادة يسألنا الله عنها فقد شهدنا معه مشاهد لسمعنا عليّا يقول : والله ما قتل عثمان ، ولا اشتركت ، ولا أمرت ، ولا رضيت .

٢٩٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن محمد بن قيس عن علي بن ربيعة الواليّ قال : سمعت عليا يقول : والله لوددت أنّ بني أمية رضوا لنفلّناهم<sup>١</sup> خمسين رجلا من بني هاشم يحلفون ما قتلنا عثمان ولا نعلم له قاتلا .

٢٩٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا<sup>٢</sup> عن أبي مالك الأشجعي عن سالم بن أبي الجعد قال : قال محمد بن علي لابن عباس : تذكر يوم كنت فيه عن عيين علي وأنت عن شماله يوم المريد ؟ سمع ضجّة من قبل المريد فبعث رسولا لينظر فقال : إني تركت عائشة تلعن قتلة عثمان والناس يؤمّنون ، فقال عليّ : وأنا ألعن قتلة عثمان في السهل والجبل ، فقال ابن عباس : نعم ، فقال محمد : أما أنا وابن عباس بدوّي عدل ؟

٢٩٤٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو عن محمد بن جبير بن مطعم قال : أرسل عثمان إلى عليّ أن ابن عمك مقتول ، وأنتك مسلوب :

٢٩٤٥ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن يحيى بن سعيد قال :

(١) كذا في ص فلا ادري اذا كانت معها تلك فسقط و أبو عبد الله اراه جعفر بن محمد الصادق . واما زرارة فان كان محفوظا فينبغ على الظن انه والد زرارة بن اعين من اعيان رجال الشيعة ذكره الكشي وغيره فيهم ، ولم يذكروا أبا زرارة ولعل المفوظ زرارة بحذف اداة الكنية .

(٢) نقله : حلفه . والمعنى حلفنا لهم خمسين رجلا ، أو المعنى اعطيناهم زيادة على ما يستحقونه .

(٣) في ص " إسماعيل بن أبي زكريا " خطأ .

(٤) يريد مريد البصرة والمريد قضاء دواء البيوت يرتفق به . ومريد البصرة موضع بها .



سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قال : كنت مع عثمان في الدار فقال : عزمت على كل من رأى لي سماً وطاعة إلا كفّ يده و سلاحه ، إن أفضلكم عنا غناء من كفّ سلاحه و يده ، قم يا ابن عمر ! فاحجز بين الناس ، فقام ابن عمر و قام معه رجال من قومه من بني عدى ، و بني نعيم ، و بني مطيع ففتحوا الباب فخرج ، فدخل الناس فقتلوا عثمان .

٢٩٤٦ — حدثنا [ سعيد ] قال : نا فرج بن فضالة قال : حدثني مروان ابن أبي أمية عن عبد الله بن سلام و جاء إلى عثمان و هو محصور في داره فسلم عليه ، و قال : مرحبا يا أخى<sup>١</sup> ألا أخبرك بما رأيت في ليلتي هذه ؟ [ قال -<sup>١</sup> ] قلت : بلى ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الكسوة<sup>٢</sup> فقال لي : يا عثمان ! قلت : لبّيك يا رسول الله ! قال : حصروك ؟ قلت : نعم ، قال : و أعطشوك ؟ قلت : نعم ، فأرسل إلىّ دلوا من ماء فشربته حتى رويت<sup>٣</sup> ، إني لاجد برده بين يدي<sup>٤</sup> و كتفي<sup>٥</sup> ، فقال : يا عثمان ! اختر إن شئت أن تفطر عندي ، و إن شئت أن تظهر على القوم<sup>٦</sup> قلت : بل أفطر عندك ، فقتل من يومه ذلك ورضي الله عنه<sup>٨</sup> .

٢٩٤٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالعزيز بن محمد عن جعفر بن محمد

- (١) عند ابن كثير " مرحبا ياخى " . (٢) الاطاعة من عدى .
- (٣) عند ابن كثير " المخرقة " .
- (٤) عند ابن كثير " عطشوك " . (٥) في ص " فشربه " و عند ابن كثير " فشربت " .
- (٦) في ص " يدي " و عند ابن كثير " يدي " .
- (٧) عند ابن كثير " ان شئت نصرت طهم و ان شئت افطرت عندنا " .
- (٨) أخرجه ابن أبي الدنيا عن إسحاق بن إسماعيل عن يزيد بن طرون عن فرج بن فضالة كما في البداية و النهاية لابن كثير (١٨٢/٧) .

عن أبيه عن علي بن حسين أن مروان بن الحكم قال له وهو أمير بالمدينة :  
 ما رأيت أحدا أحسن غلبة من إليك علي بن أبي طالب ، ألا أحدثك عن  
 غلبته ليانا يوم الجمل ؟ قلت الأمير أعلم ، قال : لما التقينا يوم الجمل توافقنا ،  
 ثم حل بعضنا على بعض ، فلم ينشب أهل البصرة أن انهزموا ، فصرخ صارخ  
 لعل : لا يُقتل مدبر ، ولا يذَفَّفْ على جريح ، ومن اغلق عليه باب داره  
 فهو آمن ، ومن طرح السلاح آمن ، قال مروان : وقد كنت دخلت دار  
 فلان ثم أرسلت إلى حسن وحسين ابني علي ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله  
 ابن جعفر فكلموه : قال : هو آمن فليتوجه حيث شاء ، فقلت لا والله ما  
 تطيب نفسى حتى أبايه فبايعته ثم قال : اذهب حيث شئت .

١٠ — ٢٩٤٨ — حدثنا [ سعيد ] قال : نا عبدالعزيز بن محمد عن جعفر بن  
 محمد عن أبيه أن عليا كان لا يأخذ سلبا ، وأنه كان يباشر القتال بنفسه ،  
 وأنه كان لا يذَفَّفْ على جريح ولا يقتل مدبرا .

١٥ — ٢٩٤٩ — حدثنا [ سعيد ] قال : نا عبدالله بن المبارك قال : حدثني  
 معمر قال : حدثني سيف بن معاوية بن فلان العنزي خالي عن جدي قال :  
 لما كان يوم الجمل واضطرب الخيل جاء أناس إلى علي يدعون أشياء فاكثروا  
 فلم يفهم فقال : ألا رجل يجمع كلامهم في خمس كلمات أو ست قال :  
 فاحتضرت علي إحدى بن حلي ، ثم تطاولت ، فقلت : يا أمير المؤمنين ! ان

(١) التذيق بالنال الاجهاد وهو ان يسرع قتله ويمرره .

(٢) أخرجه عن طريق عبد العزيز ، وعب عن ابن جريج عن جعفر بزيادة و قصص (هـ/ الورقة ١٥٦) .

(٣) وفي المخرج والتعديل سيف بن معاوية العنزي روى عنه معمر ، وكذا في عب .

(٤) كذا في ص و عندي ان القواب على إحدى رجل ثم وجدت في عب " على احد رجل " .

الكلام ليس بخمس ولا ست ولكنها كلتان ، فنظر إلى على فقلت : مضم  
أو قصاص فقال يده و عقد ثلثين : قالون<sup>١</sup> ثم قال : أرايتم ما عدتم فإنه  
تحت قدمي<sup>٢</sup> .

٢٩٥٠ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله قال : نا عطاء بن

- السائب عن أبي البختری قال : لما ظهر عليّ على أهل الجبل قال : لا تجهزوا<sup>٣</sup>  
على جريح ، ولا تتبعوا مدبرا ، و ما كان في العسكر فهو لكم ، و ما كان خارجا  
فليس لكم ، و أمهات الأولاد ليس لكم عليهن سبيل ، و تعتدّ النسوة من  
أزواجهن أربعة أشهر و عشرة .

٢٩٥١ - حدثنا سعيد قال : نا سفیان عن عمرو بن دينار عن أبي فاختة

- قال : أخبرني جاري قال : أتيت عليّا يوم صفّين بأسير فقال له : لا تقتلني<sup>٤</sup>  
فقال : لا أقتلك صبرا إني أخاف الله رب العالمين ، أفيك خير تباع ؟ فقال :  
نعم ، فقال للذي جاء به : لك سلاحه .

٢٩٥٢ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله قال : نا الشيباني عن

- عرجة عن أبيه عن علي قال : جاء بما كان من رثّة أهل النهر فوضعه في  
الرجة فقال : من عرف شيئا فليأخذه فجعل الناس يأخذون حتى بقيت قدراً<sup>٥</sup>  
حيناً حتى جاء رجل فأخذها<sup>٦</sup> .

(١) كذا في ع و م و في ص بالهبة . (٢) أي جيد أو احنت .

(٣) أخرجه ع ( ٥ / الورقة : ١٥٥ ) عن معمر و أخرجه م ( ١٧٥ / ٨ ) .

(٤) كذا في ص و لعل الصواب " لا تجهزوا " .

(٥) الرة بكسر الراء و تعديد التلة : سقط متاع البيت و غيره .

(٦) أخرجه الميثم بن عدي في كتاب الخوارج بإسناده إلى التزالي بن سبرة أن طلياً لم يخمس ما أصاب من -

٢٩٥٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن المبارك قال : انا معمر عن الزهري قال : كتب إليه سليمان بن هشام يسأله عن امرأة لحقت بالحرورية و فارقت زوجها ، و شهدت على قومها بالشرك ، و تزوجت فيهم ثم رجعت تائبه ، فكتب إليه الزهري و أنا شاهد : أما بعد ، فإن فتنة الأولى ثارت و أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدراً كثير ، فرأوا أن يهدروا أمر الفتنة و لا يقام فيها حد على أحد من فرج استحلته بتاويل القرآن ، و لا على قصاص استحلته بتاويل القرآن ، و لا مال استحلته بتاويل القرآن ، إلا أن يوجد شيئاً بعينه ، و إني أرى أن تردّها إلى زوجها و أن تحُدَّ من اقترى عليها .

٢٩٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : أخبرني من رأى عمرو بن العاص يوم صفين على منبر له يجل تجرّبه<sup>٢</sup> فقال : يا عبدالله أقمّ الصفّ يقصّ<sup>١</sup> الشارب ، ثم قال علىّ بالسلاح ، فألقوا حوله مثل الحرة السوداء ، ثم قال : خذوا فإن هو لا يخطؤا خطيئة<sup>٣</sup> بلغت عنان السماء ، فأقبل الناس فأخذوا فقال : عليكم الدجال يعني هاشم بن عتبة الأعموري .

— الخوارج يوم النهروان و لكن رده ال اهل كله حتى كان آخر ذلك مرّجل اتى به فردّه -

ذكره ابن كثير (٢٨٩/٧) .

(١) كذا في ص و الظاهر " شئ " . (٢) أخرجه عاب عن معمر (٥/ الورقة : ١٤٥) .

(٣) المعجل معركة جمع المعجلة و هي الدولاب ، و هو المراد هنا و الآلة التي يحمل عليه الانتقال ، و تجريه اي تجر المعجل بالخير .

(٤) في ص بالثناة التحتية في اوله و انشى ان يكون كقص الغارب فصنف .

(٥) في ص " اخطوا خطيه " .

(٦) هو ابن أخى سعد بن أبي وقاص و كانت راية على يوم صفين مع هاشم هنا .

٢٩٥٥ — حدثنا سعيد قال : نا شهاب بن خراش قال : نا العوام بن

عمرو بن مرة عن أبي وائل قال : حدثني عمرو بن شرحبيل الهمداني ولم أر  
همدانيا كان أفضل منه ، قلت ( ولا - ) مسروق قال : ولا مسروق قال :

اهتممت بأمر أهل صفين وما كنت أعرف من الفضل في الفريقين فسألت

الله أن يريني من أمرهم أمرا أسكن إليه فأريت في منامي أني رُفعت إلى

أهل صفين فإذا أنا بأصحاب علي في روضة خضراء وماء جار قلت : سبحان

الله كيف بما أرى وقد قتل بعضكم بعضا ، قالوا إنا وجدنا ربنا رؤفا رحيا

قلت فما فعل ذو الكلاع ، وحوشب يعني أصحاب معاوية قالوا أمامك فإذا

سهم كالخنازير فهبطت على القوم في روضة خضراء وماء جار قلت :

سبحان الله كيف بما أرى وقد قتل بعضكم بعضا قالوا إنا وجدنا ربنا رؤفا

رحيا ، قلت فما فعل أهل النهروان قالوا القوا برحا أو قال كل لقوا برحا .

٢٩٥٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن نافع

عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق بين الخيل فأرسل ما ضم

(١) ترك النسخ قدرا من النص سهوا ثم اندرك في الحاشية فذهب قوله " ولا " في النص .

(٢) كذا في ص بالضاد المسجمة ولعل القواب " الفصل " بالهجمة .

(٣) في ص " أمر " . (٤) في ص " أنا " .

(٥) كذا في ص .

(٦) في النهاية قينا منه البرج أي العدة والنظ الثاني هو المقول في النهاية وقد رواه بهذا اللفظ ابن سعد عن

يزيد بن طارون عن العوام بن حوشب بنى . من الاختصار (٣٦٤/٣) وأخرجه من حديث الأصبغ

عن أبي العنبي أيضا .

(٧) كذا في نسخ أبيه الأربعة فطالب المثل أنه من باب التفضيل وعند البخاري من طريق أبيه موسى

ابن عتبة عن نافع " سابق " .

منها من الحفياء إلى مسجد بنى زريق<sup>١</sup>.

٢٩٥٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد ابن جبير بن مطعم أن سعيد بن العاص سبق بين الخيل بالكوفة وجعل مائة قصبة<sup>٢</sup> وجعل لآخرها قصبة الف درهم .

٢٩٥٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد ابن المسيب قال : لا بأس بالدخيل<sup>٣</sup> إذا لم يكن بين الفرسين .

٢٩٥٩ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو قال قالوا لجابر بن زيد إن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا لا يرون بالدخيل بأسا قال : هم أعف<sup>٤</sup> من ذلك .

٢٩٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص قال : نا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال : كان له برذون يسابق عليه .

٢٩٦١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن

(١) بفتح المهملة وسكون الفاء بعدها ياء تحتانية مكان خارج المدينة شامى البركة ، مبيض عين الازرق في جهة احد يمينه وبين ثنية الوداع خمسة اميال او ستة او سبعة كما في الصحيح (٤٦/٦ و ٤٧) ، واما مسجد بنى زريق فهو قبة مصلى العيد او في يسار القبة قريبا من درب السوق كما في وفاة الوفاة (٦/٢) وبينه وبين ثنية الوداع ميل كما في الصحيح .

(٢) أخرجه الحميدى (٣٠١/٢) عن سفيان اتم ما هنا ، وقد رواه عبيد الله واليث وموسى بن عقبة عن نافع فذكروا امد الخيل المضرة من الحفياء الى ثنية الوداع راجع البخارى (٤٦/٦ و ٤٧) والنسائى .

(٣) المراد بالدخيل المحلل وهو ان يدخلها معها ثالثا ان سبق اخذ ، وان سبق لم يرم شيئا فهو جائز بشرط ان يكون دابة المحلل ما يسابق عليها ، سبق و سبق لا ان تكون لا تتحرك انما جاء بها للتخليل ، والسبق جائز اذا قال احد المتسابقين ان سبقتي فلك كذا ولم يقل ان سبقتك فطريك كذا فان كان بشرط من الجانبين لم يجوز الا ان يدخلها معها محلا كما ذكرنا .

إبراهيم عن علقمة قال ، كان له برذون يراهن<sup>١</sup> عليه .

- ٢٩٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا حزم بن أبي حزم قال ؛ سمعت الحسن يقول ؛ إن سعد بن معاذ أصابه سهم يوم الأحزاب فقال : اللهم لا تمتني حتى تشفيني من قريظة والنضير ، فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأحزاب وانصرف إلى قريظة ، لحاصرم<sup>٢</sup> ، فولى<sup>٣</sup> سعد بن معاذ حكمهم ، لحكم فيهم أن يُقتل المقاتلة ، وأن تُسبى الذراري<sup>٤</sup> ، فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء أن يقتل من مقاتلتهم ، وسبى ذراريهم<sup>٥</sup> ، ثم حمل سعد بن معاذ ، وكان في جنازته يومئذ منافقون ، فقال بعضهم ؛ ما أخفته ، وقال بعضهم ؛ فيم ذلك ؟ قالوا فيما حكم في بني قريظة وهم كاذبون ، وقد كان سعد كثير اللحم ، عبلا من الرجال ، عظيم<sup>٦</sup> فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يحملونه ، يقولون ما أخفته ، والذي نفسي بيده لقد اهتز العرش لروح سعد بن معاذ<sup>٧</sup> .

- ٢٩٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال ؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ لقد اهتز عرش الله عز وجل لموت سعد بن معاذ<sup>٨</sup> .

١٥

(١) المراصة بمعنى السابغة . (٢) كذا في ص و القياس " ولى " يحذف الفاء أو حاصرم بخنفا .  
(٣) كذا في ص و الظاهر " طلبا " .  
(٤) روى الترمذي قول المتأخرين من حديث انس و رده عليه السلام فيه " ان الملائكة كانت تحمله (٢٥٦/٤) و قال الحافظ جاء حديث اهتزاز العرش لسعد بن معاذ عن عشرة من الصحابة و اكثر قلت قد سمام العيني و قال و الحسن و يزيد بن الاصم مرسل في كتاب أبي هريرة الحراتي .  
(٥) أخرجه البخاري من طريق أبي هريرة عن الأعمش (٨٤/٧) و رواه عب و الترمذي من طريقه من حديث أبي الزيد عن جابر (٢٥٦/٤) .

٢٩٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد قال : نا شعبة عن

سعد بن إبراهيم قال : سمعت أبا أمامة بن سهل يحدث عن أبي سعيد الخدري يقول : لما نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه ، فجاء على حمار ، فلما أن كان قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم : قوموا إلى سيدكم ، فجاء حتى قعد إلى جنب النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال : فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسي ذرّيتهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد حكمت بحكم الملك صلى الله عليه وسلم .

٢٩٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا عبد الملك بن عمير قال :

١٠ حدثني عطية القرظي قال : كنت فيمن عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة فشكّوا فيّ فنظروا إلى عاتق فلم يجدوني أنبت<sup>١</sup> غلّي سبيل<sup>٢</sup> .

٢٩٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد

قال : لقيت رجلا في مسجد الكوفة لحدثني قال : كنت فيمن حكم فيهم سعد ابن معاذ فشكّوا فيّ فوجدوني لم تجر على موسى فخلّوا عني<sup>٣</sup> .

٢٩٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : نا أيوب عن أبي قلابة

١٥ عن عمه عن عمران بن حصين أن ثقيفا كانت حلفاء لبني عقيل في الجاهلية

(١) أخرجه البخاري و د من حديث شعبة و لفظ د لفظ المصنف .

(٢) أي نبت عاتق .

(٣) أخرجه أحمد (٢١٠/٤) و د (٢٢٨/٢) و ت (١٨٥/٢) و القساق (٢٢٨/٢) .

(٤) أخرجه البيهقي عن سفيان (٢٩٤/٢) .



- فأصاب المسلمون رجلاً من بني عقيل ومعه ناقة له، فأتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما أتاه قال: يا محمد! بما أخذتني وأخذت سابقة الحاج؟ وكانت الناقة في الجاهلية إذا سبقت لم تمنع من حوض شرعت فيه أو كلاً رمت فيه، قال: بجزيرة حلفائك ثقيف، وكانت ثقيف أسرت رجلين من المسلمين فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر به وهو محبوس فيقول يا محمد! إني مسلم، فقال لو قتلها وأنت تملك أمرك كنت أنت قد أفلحت كل الفلاح، ثم مر<sup>٢</sup> به أخرى، فقال: يا محمد! إني جائع فأطعمني وظمآن فاسقني<sup>٣</sup>، قال: تلك حاجتك، ثم بدا له أن يفديه ففداه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين من المسلمين، وأمسك الناقة لنفسه، وهي العضباء، فاغار عدو على سرح المدينة فاصابوها، وكان يُرْمَحون إبلهم ليلاً، وكانت عند ١٠ المشركين امرأة سبوها فانطلقت فأتت النعم، فجعلت لا تاتي إلى بغير إلا رغا، فأتتها فلم ترغ، فاستوت عليها فأرسلتها، فلما قدمت المدينة قال الناس: العضباء العضباء قالت: إني نذرت إن أنجاني الله عليها لأنحرنّها، فآخبروا النبي صلى الله عليه وسلم فقال: بئس ما جزيتها، لا وفاء لنذر في معصية، ولا وفاء لنذر فيما لا يملك ابن آدم<sup>٤</sup>.

١٥

٢٩٦٨ - حدثنا سعيد قال: نا صالح بن موسى قال: نا معاوية عن

(١) في ص "أربرت فيه" خطأ.

(٢) في ص "تجر به" وعند الحميدي ما أثبت.

(٣) كذا عند الحميدي وفي ص "فاسقني".

(٤) هذا هو القياس وكذا في ظ من مسند الحميدي وفي باقي نسخة وكذا في ص ظم ترغوا - أو ترغوا

(٥) أخرجه الحميدي عن سفيان (٣٨٥/٢) وسلم من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن أبي ريب (٤٤/٢).

نسيم بن أبي هند عن عمه قال: كنت مع علي بصفين لحضرت الصلاة فأذنا وأذنتوا، وأقمنا فأقاموا، فصلينا وصلوا، فالتفت فإذا القتلى يتنا وبينهم، فقلت لعلي حين انصرف ما تقول في قتلانا و قلام؟ فقال من قتل منا ومنهم يريد وجه الله والدار الآخرة، دخل الجنة .

٥ ٢٩٦٩ — حدثنا سعيد قال: نا صالح بن موسى قال: نا الأعمش عن شقيق بن سلمة عن سهل بن حنيف أنه قال يوم صفين وكان مع علي: يا أيها الناس اجمعوا<sup>١</sup> رايكم فوالله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الا أسهلنا بنا إلى أمر نعرفه غير أمركم هذا، فاتهموا رايكم وغمد سيفه، وانصرف إلى أهله<sup>٢</sup>.

١٠ ٢٩٧٠ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار قال: سألت الحسن بن محمد - وما رأيت أحدا كان أعلم باختلاف الناس منه - قلت: بايع طلحة والزبير عليًا؟ قال: صعدا إلى علي في مشربة له، فلما نزلا قال الناس بايعا بايعا .

١٥ ٢٩٧١ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن الحسن بن محمد قال: كانت العرب يوم صفين محضة<sup>٣</sup>.

٢٩٧٢ — حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون أمتي

(١) كذا في ص وفي الصحيح اتهموا في جميع الطرق .

(٢) أخرجه البخاري من عدة وجوه عن أبي وائل في اواخر فرض الخس ، وغزوة المدينة والاختصاص وغير ذلك ، ودون قوله في آخره وغمد سيفه وانصرف الى أهله قال لم أجده عند البخاري .

(٣) كذا في ص لم ينقط الكاتب آخر الحروف على مادة .

فرقتين تخرج بينهما ما رقة تلى قتلها أولاها بالحق<sup>١</sup>.

٢٩٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : نا أيوب عن

محمد بن سيرين قال : قال سعد بن أبي وقاص : ما أزعجني بقيصى هذا أحق مني بالخلافة ، قد جاهدت إذا أنا أعرف الجهاد ، ولا أبجع نفسي أن يقال<sup>٢</sup> رجل خير مني ، والله لا أقاتل حتى تأتوني بسيف له لسان و شفتان ، فيقول هذا مؤمن و هذا كافر<sup>٣</sup>.

٢٩٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : نا أيوب عن

محمد بن سيرين قال : قال رجل : ما منا أحد أدركته الفتنة إلا لو شئت لقلت فيه غير ابن عمر .

٢٩٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : نا أيوب عن

محمد قال : قال رجل : اللهم أبقر عبد الله بن عمر ما أبقيتني أقتدى به ، فاني لا أعلم أحداً اليوم على الأمر الأول غيره .

٢٩٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : نا أيوب عن

محمد بن سيرين قال : نبئت أن ابن عمر قال إنى لقيت أصحابي على أمر فإن خالفتم خشيت أن لا ألحق بهم .

٢٩٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : نا أيوب قال :

(١) أخرجه أحمد من طريق قتادة و هوف و القاسم بن الفضل عن أبي نضرة و مسلم من حديث قتادة و داؤد بن أبي هند راجع ابن كثير (٢٧٨/٢) و غيره .

(٢) في ص " لقميص " و عند ابن سعد " بقيصى " و هو الصواب .

(٣) عند ابن سعد " ان كان رجل خيراً مني " و بجمع نفسه اذا قهرها و انذلها بالطاعة .

(٤) رواه ابن سعد عن إسماعيل بن إبراهيم (١٤٣/٢) .

تَبَيَّنَتْ أَنَّ ابْنَ عَمْرِو كَانَ [عند - ' ] مَعْلُومَةً قَالَتْ : مِنْ أَحَقِّ بِهَذَا الْأَمْرِ مَنَا ،  
وَمَنْ يَنَازَعُنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ [ قَالَ - ' ] فَهَمِمْتُ أَنْ أَقُولَ الَّذِينَ قَاتَلُوكَ وَأَبَاكَ  
عَلَى الْإِسْلَامِ نَفْثِيَتْ أَنْ يَكُونَ فِي قَوْلِي هَذَا هَرَاةُ الدَّمَاءِ ، وَأَنْ يَحْمَلَ قَوْلِي  
عَلَى غَيْرِ الَّذِي أَرَدْتُ ، وَذَكَرْتُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْجَنَانِ ' .

٢٩٧٨ - حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ : نَا عَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي صَدِيقُ  
ابْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزَّيْبِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ  
فَاسْتَأْخَذَ ' بِهِ رَاحِلَتَهُ بَيْنَ دَارِ جُمُفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ وَدَارِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ ،  
فَأَتَاهُ النَّاسُ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ الْمَنْزِلُ فَاثْبُتْ بِهِ رَاحِلَتَهُ فَقَالَ : دَعُوهَا فَإِنَّهَا  
مَأْمُورَةٌ ، ثُمَّ خَرَجَتْ بِهِ حَتَّى جَاءَتْ بِهِ بَابَ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ فَاسْتَأْخَذَتْ بِهِ ،  
فَأَتَاهُ النَّاسُ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ الْمَنْزِلُ ، فَاثْبُتْ بِهِ رَاحِلَتَهُ فَقَالَ : دَعُوهَا فَإِنَّهَا  
مَأْمُورَةٌ ثُمَّ خَرَجَتْ بِهِ حَتَّى جَاءَتْ بِهِ مَوْضِعَ الْمَنْبَرِ فَاسْتَأْخَذَتْ بِهِ ثُمَّ تَحَلَّطَتْ ' ،  
وَلِلنَّاسِ ثُمَّ عَرِشٌ كَانُوا يَرِشْتُونَهُ ، وَيَقِيمُونَهُ ' ، وَيَتَرَدَّدُونَ فِيهِ فَتَزَلُّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَأَوَى إِلَى الظِّلِّ فَتَزَلُّ فِيهِ وَاتَّاهُ

(١) الإضافة من عندي .

(٢) أخرجه البخاري بسند موصول عن معمر بن الزمري عن سالم عن ابن عمرو عن معمر بن ابن طاووس  
عن مكرمة بن خالد عن ابن عمر في غزوة الخندق (٢٨٣/٧) .

(٣) ذكره البخاري وابن أبي حاتم كان أصله من الجوزية فتحول إلى مكة سمعته ابن جريج وغيره ووقع  
في تاريخ ابن كثير صدق بن موسى عن عبد الله بن الزبير خطأ .

(٤) أي بركت .

(٥) كذا في ص وكذا في البداية والنهاية أيضا ، وانظر هل الصواب تحللت أي تحركت وتزحزحت  
عن مكانها وقد وردت هذه الكلمة فيها رَوَاهُ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ (١٩٩/٣) فَإِنَّ كَانَ الثَّابِتُ فِي  
فِي الْأَصْلِ تَحَلَّطَتْ ، فَهُوَ مِنَ التَّحَلُّلِ بِمَعْنَى الْإِكَامَةِ وَالتَّزُولِ بِمَكَانٍ .

(٦) انظر هل الصواب يقيمونه .

أبو أيوب قال : يا رسول الله إن منزلي أقرب المنازل إليك فاقُتلْ رحلك  
إليّ قال : نعم ، فذهب برحلته الى المنزل ثم أمّاه رجل آخر فقال : يا رسول الله  
انزل عليّ ، فقال : إن الرجل مع رحله حيث كان ، وثبت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في العريش حتى صلى بالناس فيه ثنتي عشرة ليلة<sup>١</sup> .

### ﴿ آخر كتاب الجهاد ﴾

كتبه العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى محمد بن أحمد بن علي الخطيب  
يومئذ بقرية العبادية من مرج دمشق رحمه الله وغفر له و لمن  
قرأه ودعاه بالمغفرة وترحم عليه وجميع المسلمين ، والحمد لله  
رب العالمين ، وكان الفراغ من كتابته [ في ] العشر الأول  
من شهر ربيع الأول سنة خمسة<sup>٢</sup> عشرين و سبعمائة  
من الهجرة النبوية

---

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة من طريق المصنف ويقله ابن كثير من الدلائل (٢٠٢/٣) .

(٢) كنا في ص

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحمد لله و حده و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و آله  
و صحبه ، و بعد فهذا آخر ما ظفرنا به من سنن الامام سعيد  
بن منصور الخراساني ثم المكي ، و قد بذلنا ما في وسعنا  
من الجهود فلم نثر على بقية مجلداته حتى الآن ، و سنو  
اصل البحث و المكاتبه مع الخبراء فتي ما نظفر بشئ منها نشرناه  
ان شاء الله .

حبيب الرحمن الاعظمي

و

مدير المجلس العلمي

سملك - ذا بهيل ، بلسار

( الهند )

٣ - شعان

سنة ١٣٨٨

## الاستدراك

### — القسم الاول —

ص ٣٣١ س ١٢ و ان طلق بها صوابه و انطلق بها

### — القسم الثانى —

ص ٥١ التعليق (٣) زد فى آخره و رواه المصنف

بلفظ آخر ، انظر رقم ١٩٣٣ ، و رقم ١٩٣٨

ص ٥٩ التعليق ٤ زد فى اوله كذا فى ص

» ٩٥ س ٢ « لعمر » كذا فى ص و صوابه عندى « نعم »

» ١١٢ س ١٤ الى امرأته ، لعل الصواب الى امرأته

» ١٦٢ التعليق (٢) زد فى آخره : ثم ظهروا ان الصواب حديق بن معاوية

» ١١٣ س (٤) زد فى آخره و لفظ د جيت ابا يعك على الهجرة

» ١٧٧ س ٨ سئل عن الغزو ، انظر هل سقط من هنا اسم من سئل عنه

» ١٨٤ التعليق (٤) زد فى اوله كذا فى ص اربعة الف

» ٢٠٢ حديث رقم ٢٤٣٧ اخره ابن المبارك فى الزهد و الرقائق

(ص ٢١٨ رقم ٦١٤) ، اهل المركب هذا التعليق

» ٢٣٠ س ٣ منذ اباد الدهر صوابه ابادى و اليد من الدهر مد زمانه

» ٣٠٣ التعليق (٣) زد فى آخره : و ما فى ص صواب ايضا

» ٣٠٤ التعليق (١) زد فى آخره او هو تمة كلام مكحول انظر رقم ٢٧١٥

» ٣١٤ التعليق (٣) زد فى آخره انظر رقم ٢٧٢٢

» ٣٢٦ س ٤ مأتى فرس كذا فى ص

» ٣٦٨ التعليق (٢) زد فى آخره : ثم تبين لى ان الصواب « فى بيتنا »

قد تقدم عند المصنف بهذا اللفظ انظر رقم ٢٦٤١













